الجامع الكبير

(سند النورمذي)

تأليف

الإمام المحافظ

أبي عيسى محمد بن علي بن سوة النورمذي

ولدت سنة 349 هـ - توفي سنة 479 هـ

حقَّقَ وغَرَّرَهُ أمانته وعَالِيَة

شعبُيب الأرنوُط

جُواب عَبَدُ اللَّطِيف

أجمعين

 Yayın الرسالة العالمية
بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في إنشاء السلام

١٨٨٣ - حدَّثنا هَناد، قال: حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صلاح
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "والذي نَفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تُحابوا، ألا أَدْخُلْكُم على أمرٍ إذا أنتم فَعلتمُوهُ تَحاببُهم؟ أفْشَوا السَلامَ بَينَكُم".

وفي الباب عن عبد الله بن سلام، وشُرَیْح بن هانئ، عن أبيه، وعبد الله بن عمرو، والبراء، وأنس، وابن عمر.

هذا حديث حسن صحيح.

(١) صحيح، وأخرجه مسلم (٥٤)، وأبو داود (٥١٩٣)، وأبن ماجه (٨٨) و(٣٦٢٣). وهو في «المصنف» (٩٨٤)، و«صحيح ابن حبان» (٣٦٤).

وقوله: "لا تدخلوا ولا تؤمنوا" كذا في الأصول الخطية وفي أكثر المصادر بحذف النون من "لا تدخلوا ولا تؤمنوا"، والجادة إثباتها، كما جاء في موضوع من "مصنف أحمد" (٩٠٨٤) و(٩٧٠٩)، وما هنا له وجه بينة في أكثر من موضوع.
باب ما ذُكر في فضيل السلام

2884 - حدَّثنا عبد الله بن عبد الرحمن والحسن بن محمد الجريري، البخاري، قال: حدَّثنا محمد بن كثير، عن جعفر بن سليمان الصبّعي، عن عوف، عن أبي رجاء,

عن عمران بن حصين: أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال:

السلام عليكم، فقال: النبي صلى الله عليه وسلم: "عُمْرٌ"، وجاهم آخر فقال:

السلام عليكم ورحمة الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "عشرُون". ثمَّ جاء آخر فقال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ثلاثون".

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمران بن حصين.

وفي الباب عن أبي سعيد، وعلي، وسهيل بن حنفي.

باب ما جاء أن الاستثنان ثلاث

2885 - حدَّثنا سفيان بن وكيع، قال: حدَّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عين الجريريّ، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد، قال: استذاذن أبو موسى على عمر، فقال:

السلام عليكم، أدخلوني؟ فقال عمر: واحدها، ثم سكت ساعة، ثم

(1) حديث قوي، وأخرجه أبو داود (5195)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (373)، وهو في "المصنف" (1948).

وفي الباب عن علي، وأم طارق مولاة سعيد.

هذا حديث حسن صحيح.

والجزرائي اسمه: سعيد بن إباسي يكنى أبا مسعود، وقد روى هذا غيره أيضاً عن أبي نصرة، وأبو نصرة العبدي اسمه: المندور.

ابن مالك بن قطعة.

(1) صحيح، وأخرجه البخاري (٢٤٤٥)، ومسلم (١٥٣٣)، وأبو داود (١٨٠٥)، وأبي ماجه (٢٧٠٦)، وهو في "المسندة" (١١٤٥)، وصحيح ابن حبان (٥٨١٠).

(2) ضبطه بكسر الفاء وسكون الطاء الألفية الدارفني وابن مكولا.
2886 - حدَّثَنا محمود بن غِيلان، قال: حدَّثَنا عمر بن يونس، قال:
 حدَّثَنا عَكْرُوجُ بن عَمَّارٍ، قال: حدَّثَني أبو زُمَيْلٍ، قال: حدَّثَني ابن عبَّاس
 قال: حدَّثَني عُمر بن الخطَّابِ، قال: استأذَنتُ على رسولِ اللهِ
 ثلاثاً فَاذاَنَ لي۶). 

هذا حديث قسن غريب.

وأبو زُمَيْلٍ اسمه: سِمالِك العَنْفِيٌّ.

إِنّما أنكر عمر عندنا على أبي موسى حين رَوَى عن النبي ﷺ أنَّهُ قال: الادْسِتَذَانُ تَلَاثٌ، فإن أَذَنَ لكِ وَلَا فَارِجٌّ۷). وقد كان عمر استأذن على النبي ﷺ ثلاثاً فَاذاَنِ لنا، ولم يَكِن عِلَم هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أبو موسى، عن النبي ﷺ أنَّهُ قال: فِإن أَذَنَ لكِ وَلَا فَارِجٌّ۸).

(1) حسن كما قال المصنف، وهو حديث صحيح فقد أخرجه من طريق آخر مطولاً البخاري (2468)، ولمسلم (1479). وهو في المسند (2212)، وصححي ابن حبان (1871). وفي رواية مسلم أن الاستذان كان مرتين. وسياطي مطولاً (3206).

(2) أخرجه أحمد في مسنده (1951) و(1956) بإسناد صحيح على شرط مسلم من حديث أبي موسى، وانظر تمام تخرججه فيه.
٤- باب كيف رد السلام؟

۲٨٨٧ حدّثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن عميس، قال:

 حدّثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري

 عن أبي هريرة، قال: دخل رجل المسجد، ورسول الله ﷺ

 جالس في ناحية المسجد، فصلّى ثم جاء فسلم عليه، فقال رسول الله ﷺ:

 "وعليك، ارجع فصل فإنك لم تصل"، فذكر الحديث.

 بطوطس(۱).

 هذا حديث حسن، وروي بهي بن سعيد القطان هذا الحديث

 عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، فقال: عن أبيه، عن

 أبي هريرة(۲).

 وحديث يحيى بن سعيد أصح.

 ٥- باب في تبليغ السلام

 ۲٨٨٨ حدّثنا علي بن المتنير الكوفي، قال: حدثنا محمد بن فضيل,

 عن زكرياء بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، قال: حدثني أبو سلمة

 (۱) صحيح، وأخرجه البخاري (۴۵۱) و(۲۸۶۷)، ومسلم (۳۹۷) (۴۶).

 وأبو داود (۸۵)، وابن ماجه (۱۰۰۰).

 (۲) صحيح، وأخرجه البخاري (۷۵۷)، ومسلم (۳۹۷) (۴۵)، وأبو داود

 (۸۵۶)، والنسيبى (۱۷۴)، وهو في "المسند" (۹۷۲۵)، و"صحيح ابن حبان"

 (۱۸۹۰).

 وانظر ما سلف برقم (۳۰۳).

 تبيين: بعد هذا في المطبوع: "ولم يذكر فيه: فسلم عليه وقال: وعليك".
أنا عائشة حذينة أن رسول الله ﷺ قال لها: "إن جبريل يمر بك.
السلام"، قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته.
وفي الباب عن رجل من بني نمير، عن أبيه، عن جده.
لقد رواه الزهري أيضاً، عن أبي سلمة، عن عائشة.

6- باب في فضل الالذي يبدأ بالسلام

2889 باب في علي بن حجر، قال: أخبرنا قرآن بن نعيم الأسدي، عن
أبي قروة الزهاري يزيد بن سفيان، عن سلم بن عامر
عن أبي أمامة قال: قيل: يا رسول الله، الرجولان يلتقيان.
أيهمما يبدأ بالسلام؟ فقال: "أولاهما بالله" (1).

هذا حديث حسن.

قال محمد: أبو قروة الزهاري مقارب الحديث، إلا أن ابنه

(1) صحيح، وأخرجه البخاري (3216)، ومسلم (3447)، وأبو داود
(5232)، وأبو ماجه (3696)، والنسائي (69 و69-70). وهو في "المصنف"
(232881)، وصحح ابن حبان (8098).
وسياني (4216) و(4220).

(2) صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن سنان الزهاري.
وأخرجه أبو داود من طريق آخر صحيح برقم (5197) بلفظ: "إن أولئك الناس
بنبأ من بدأهم بالسلام". وهو في "المصنف" (221962) ولفظه: "من بدأ بالسلام،
فيه أولئك بالله ورسوله"، وانظر تمام كلامنا عليه في المصنف.
محمد بن يزيد يروي عنه منكير.

7- باب في كُرائِيْهِ إِشَارةٌ الْيَدِ فِي الْسَلَام

2890- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عمر بن شعيب.

عن أبيه:

عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من شبهة يغيرنا، لا سهبوا باليهود ولا بالنصارى، فإن تسليم اليهود الإشارة بالصاحب، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف».

هذا إسناد ضعيف، وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة، فلم يرفعه.

8- باب ما جاء في التسليم على الصبيان

2891- حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري، قال: حدثنا أبو عقبة سهل بن حماد، قال: حدثنا شعبة

عن سيدا، قال: كنت أمشي مع ثابت البصري، فمر على صبيان فسلم عليهم، فقال ثابت: كنت مع أبي، فمر على صبيان فسلم عليهم، وقال أنس: كنت مع النبي ﷺ فمر على صبيان.

(1) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» 722-721

ورواه ابن المبارك - كما قال المصنف - عن ابن لهيعة فلم يرفعه، وأبن المبارك أقوى من قتبة في ابن لهيعة.
فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَرُواهُ عُيْنٌ وَاحِدٌ عَنْ ثَابِيٍّ، وَرُوَيْنَ مِنْهُ وَجْهٌ عَنْ أَنْسٍ.

٢٨٩٢ حَدَّثَنَا ضَيْقَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِيٍّ، عَنْ أَنْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم(٢).

٩٨٩٣ حَدَّثَنَا سُوْيَدْ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبارِكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمْدِ بْنُ بَهْرَامٍ أَنَّهُ سَمَّى شَهْرَ بَيْنَ حَوْشُبٍ بَيْنَ مَرْقٍ، مَرَّ فِي المسَجِدِ يَوْمًَا، وَعَضْبَةٌ مِّنَ النَّسَاءِ فُعُودُ، فَأَلَوْى بِيْنَهُ بِالْحَسَلِ، وَأَشَارَ عَبْدُ الْحَمْدِ بِيْنَهُ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنِيْلٍ: لَا بَأْسٌ بِحَدِيثٍ عَبْدِ الْحَمْدِ بْنِ بَهْرَامٍ.

(١) صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٧)، ومسلم (٢١٦٨)، وأبو داود (٥٢٣)
(٢) صحيح. وقد سلف تخريجه في الذي قبله.
(٣) إسناده حسن شهر بن حوشب وإن كان فيه ضعف قد تبعه وأخرجه مختصرًا أبو داود (٥٢٣)، وأبى ماجه (٣٧٧٤)، وهو في المسند (٧٦٥٢١)، وانظر تمام تخريجه فيه.
عن شهير بن حوشب:
قال محمد: شهر حسن الحديث، وقومي أمره، وقال: إنما تكلم فيه ابن عون، ثم روى عن هلال بن أبي زينب، عن شهير بن حوشب.


10 - باب في التشليم إذا دخل بيتاً

2894 - حدثنا أبو حاتم الأنصاري البصري مسلم بن حاتم، قال:
 حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن علي بن زبيد، عن سعيد ابن المضيء.
 قال: قال آلم: قال لي رسول الله ﷺ: يا بني، إذا دخلت على أهلك فسلف، يكون بركة عليك وعلى أهلك بيتك.

هذا حديث حسن صحيح غريب.

(1) هو الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.
(2) عن أبي هريرة رفعه: لا تجف الأرض من دم الشهد.. أخرجه أحمد (7955)، وابن ماجه (7998) وانظر تمام الكلام عليه في، المسند.
(3) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وأخرجه مطولاً أبو يعلى (3624)، والطبراني في، الأوسط (5988)، وفي الصغيرة (856).

13
11 - باب السلام قبل الكلام

2895 - حدثنا الفضل بن الصباح، قال: حدثنا سعيد بن زكريا، عن عتبة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن محمد بن المتكير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "السلام قبل الكلام" (١).

2896 - وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ، قال:

لا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلم" (٢).

هذا حديث منكر، لا أعرفه إلا من هذا الوجه، سمعت محمد يقول: عتبة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث، ومحمد ابن زاذان منكر الحديث.

12 - باب فيما جاء في كراهية التشليمة على الذمي

2897 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: "لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم في طريق، فاضطررونه إلى إسناده ضعيف جداً، عتبة بن عبد الرحمن متروك الحديث، وكذلك محمد بن زاذان. وأخرجنا مجموعاً مع الحديث الآتي بعده أبو يعلى (٢٠٥٩)، وابن عدي في "الكامل" ٢٢٦، وأبي الجوزي في "العدل" ٢/٧٢٠(٢).

١ إسناده ضعيف جداً، عتبة بن عبد الرحمن متروك الحديث، وكذلك محمد بن زاذان. وأخرجنا مجموعاً مع الحديث الآتي بعده أبو يعلى (٢٠٥٩).

٢ إسناده ضعيف جداً كسابقه.
هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

۱۸۹۸ - حذّثنا سعيد بن عبد الرحمن المخرمي، قال: حدّثنا سفيان، عن الزهرى، عن عروة.

عن عائشة، قالت: إن رهطاً من اليهود دخلوا على النبي، فقالوا: السام عليكم، فقال النبي: "عليكم مَعَ اللَّهِ"، فقلت: بل عليكم السام و اللعنة، فقال النبي: "يا عائشة إن الله يحب الرقق في الأمر كله"، قالت عائشة: ألم تسمع ما قالوا?

قال: "قد قلت: عليكم مَعَ اللَّهِ".

وفي الباب عن أبي بصرة الغفاري، وابن عمر، وأنس، وأبي عبد الرحمن الجهني.

حديث عائشة حديث حسن صحيح.

١۳ - باب ما جاء في السلام.

على مجلس في المسلمين وغيرهم.

۲۸۹۹ - حذّثنا بحبي بن موسى، قال: حدّثنا عبد الزراقي، قال: أخبرنا

(1) صحيح، وقد سلف تخريجه عند الحديث رقم (١٦٩٤).
(2) صحيح، وأخرجه نافع و مختصراً البخاري (٢٩٣٥) و (٢٠٤٣)، ومسلم (١١٦٥)، وابن ماجه (٣٦٨٩)، والنسيب في "الكبري" (١٣٠٦) و (١٥٧٢).
(3) وهو في "المسندة" (٢٢٤٠٢)، و"صحيح ابن حبان" (١٥٢٥) و (١٤٤١).

١۵
معمرٌ، عن الزهريٍّ، عن عروة
أنَّ أسامةً بن زيد أخبره: أنَّ النبي ﷺ جمع مَرَّ بمجلسٍ فيهما أخلاطًا
من المسلمين واليهود، فسلَّم عليهم (١).

هذا حديث حسن صحيح.

١٤- باب ما جاء في تسليم الرَّاكِب على الماشي

٢٩٠٠- حدَّثنا محمد بن المثنى وإبراهيم بن يعقوب، قالا: حدَّثنا روح
ابن عبادة، عن خبيب بن الشهيد، عن الحسن
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: "يُسلم الرَّاكِب على
الماشي، والماشي على القاعد، والقائم على الكثير". وزاد ابن
المثنى في الحديث: "ويُسلم الصغير على الكبير" (٢).

وفي الباب عن عبد الرحمن بن شيبة، وفضلة بن عبيد، وجابر.

هذا الحديث قد روي من غير هذا الوجه عن أبي هريرة.
وقال أيوب السخنِي، ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد: إنَّ
الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

٢٩٠١- حدَّثنا سويد بن نصر، قال: حدَّثنا عبد الله بن المبارك، قال:

(١) صحيح، وأخرجه ضمن حديث مطول البخاري (٤٥٦٦)، ومسلم (١٧٩٨).
والنسائي في "الكبرى" (٧٥٠٢). وهو في "المسيّد" (٢١٧٣٧)، و"الصحيح ابن
حيان" (٢٥٨١).
(٢) صحيح، وأخرجه البخاري (٢٣٣١) و(٢٣٣٢)، ومسلم (٢١٦٠)، وأبو
داود (٥١٩٨) و(٥١٩٩). وهو في "المسيّد" (٨٣١٢).
أخبرنا مَعْمَرُ، عن همَّام بن مُتْبَهَّ
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "يُسَلَّمُ الصَّغيَّرُ على الكَبِيرِ، والظَّارُّ على القاعِدِ، والقليلُ على الكثِيرِ".

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٩٠٢ - حدَّثنا سُوَيْدُ بن نَصرٍ، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرني أبو هانيء الخولاني، عن أبي عليّ الجَبَّنِيّ، عن فضالة بن عُثْيَنٍ: أن رسول الله ﷺ قال: "يُسَلَّمُ الفارس على الماشي، والماشي على القائم، والقائم على الكثيِّر".

هذا حديث حسن صحيح.

أبو عليّ الجَبَّنِيّ اسمه: عَمْرو بن مالك.

١٥ - باب التَّسْلِيم عند القيام والمعدِّ

٢٩٠٣ - حدَّثنا قَتِبَةِ، قال: حدَّثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد
المَغْرِبيٍّ، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: "إذا أنتهى أحدهم إلى مجلس فليُسَلَّم، فإن بدأ له أن يُجِلَّس فليَجِلَّس، ثم إذا قام فليُسَلَّم".

(١) صحيح، وهو في صحيح همام (٥٠)، وصدقت عبد الرزاق (١٩٤٤٥)، والمسندة (٨١٦٢).
(٢) صحيح، وأخرجه النسائي في عملي اليوم والليلة (٣٣٨)، وهو في المسندة (٢٣٨٤٠)، وصحيح ابن حبان (٤٩٧).

١٧
فَلِينَبِتِ الأَوْلِيَاءِ بَعْدَهُ مِنَ الآخِرَةِۢ ۚ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي عَجْلَانٍ أَيْضاً، عَنْ سَعْيِّدٍ
المُقَبِّرِيٍّ، عَنْ أَبِيِّهِ، عَنْ أَبِيِّهِ هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

۱۶- باب الإِسْتِدِلَانِ قَبْلَةُ الْبَيْتِ
۲۹۰۴- حَدِيثًا قَبِيلًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَهَيْثُ، عَنْ عُبَيدِ اللهِ بِنَ أَبِي
جَعْفِرِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْرَّحْمَنِ الْخُبَيْنِيِّ.
عَنْ أَبِي ذَرَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "فَأَذْهَلَ بِصَرَهُ فِي الْبَيْتِ قَبِلَ أَنْ يُؤْذَنَّ لَهُ، فَرَأَى عُوْرَةَ أَهْلِهِ، فَقَدْ
أَتَى حَدُّ أَمْرٍّ لَا يُجِلَّ لَهُ أَنْ بَيْتِهِ، لَوْ أَنَّهُ حَيْنَ أَذْهَلَ لِبِصَرَهُ اسْتُقْبِلَهُ
رَجُلٌ، فَفَقَّأَ عَيْنِهِما عَيْنًا عَيْنَتَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ مَرْ جَرٌّ عَلَى بَابٍ لَا سَتَرٌّ
عَلَيْهِ عِنْدَ مَعَالِيّ فَنَظَرُ، فَلا حَتِيَّةٌ عَلَيْهِ، إِنَّمَا الحَتِيَّةُ عَلَى أَهْلِ
الْبَيْتِ".۴}

(۱) إِسْتَادِهُ قَوِيٌّ، وَأَخْرِجَهُ أَبُو دَاوُدُ (۵۸۲)، وَالنَّسَائِيُّ فِي "عَمْلِ الْيَوْمِ وَالْلَّيْلَةِ"
(۳۴۲) و(۳۶۸) و(۳۶۹)، و(۴۷۰)، وَالطَّحاَرِيُّ فِي "شَرِيحِ الْمَشْكِل" (۱۳۵۵).
وَهُوَ فِي "الْمَسْنُونِ" (۷۱۴۲)، وَ"صَحِيحِ ابْنِ حِبَاح" (۴۹۳) و(۴۹۴)، و(۴۹۵).
(۲) إِسْتَادِهُ قَوِيٌّ، وَقَدْ سَفَرَ تَحْرِيْهُ فِي الْذِّي قِيلَهُ.
(۳) إِسْتَادِهُ حَسَنٌ ﷺ، فَإِنَّ قَبِيلَةً - وَهُوَ أَبِي سَعْيِ، مَمْنُوْنَ رَوْى عَنْ أَبِي لَهَيْثٍ قَبِلَ
احْتِرَاقَ كُتْبِهِ، وَبَقَى رَجَالٌ نَفَاتٌ. وَهُوَ فِي "الْمَسْنُونِ" (۲۱۳۵۹) و(۲۱۵۷۲).
وقَوْلهُ: "مَا عَيْنَتَ عَلَيْهِ أُيُّ: عَيْنَتُ عَلَيْهِ صَنِيعَةً، أَوْ لَمْ أُقُمْ عَلَيْهِ الْحَدُّ".

۱۸
وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي أمامة.

هذا حديث غريب، لا نُعْرِفُ مِثْلُه حَذَا إِلَّا مِن حَدِيثِ ابن

لهيعة.

وأبو عبد الرحمن الحنبلي اسمه: عبد الله بن يزيد.

17 - باب من أَطْلَعْ فِي دَارِ قَوْمٍ يَعِيرُ إِذْنِهِمْ.

۲۹۰۵ - حَدَّثَنَا بُنَادَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَابِ التَّقْرِيِّ، عَنْ حَمْدُبَّ.

عَن أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهِ، فَأَطْلَعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَهْوَى

إِلَيْهِ بِمُشْقَّصٍ، فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ. 

هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ.

۲۹۰۶ - حَدَّثَنَا ابن أبي عمر، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيانٌ، عَنْ الزُّهْرِيَّ.

عَن سَهْلِ بْنِ سَعْدَ السَّاعِدِيَّ: أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُلْكِ هَذَا، وَمَعِ النَّبِيِّ ﷺ، مِّدْرَاةٌ يَحْكُمُ بِهَا

رَأَسُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "تَعَلَّمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لاَ تَنْظُرْ بِهَا فِي

عَيْبِكَ، إِنَّمَا جَعَلَ الْغِدْيَانُ مِن أَجْلِ الْبَصَرِ."(1)

(1) صحيح، وأخرجه البخاري (٢٤٤٢)، ومسلم (٢١٥٧)، وأبو داود (٥١٧١)،

والنسائي ٨٨/٢٠. وهو في «المصنف» (١٢٠٥٥).

(2) صحيح، وأخرجه البخاري (٥٩٢٤)، ومسلم (٢١٥٦)، والنسائي

٨٨/٢٠-١١. وهو في «المصنف» (٢٢٨٠٢)، وصحيح ابن حبان (٥٨٠٩)، و

(٢٠٠١).

١٩
وفي الباب عن أبي هريرة.

هذا حديث حسن صحيح.

18 - باب التَّشْليم قبل الاستذناف

2907 - حدَّثنا سفيان بن وَكِيْع، قال: حدَّثنا روح بن عبادة، عن ابن جَرِيج، قال: أخبرني عمرُو بن أبي سفيان، أنَّ عمرو بن عبد الله بن صَفْوان أخبره، أنَّ كَلَدة بن حنبل، أخبره أن صَفْوان بن أمية بن عبد ثَانِي مَلَك يَلْبِن وَلِياً وَضَغَابِس إِلَى النَّبِي ﷺ، والنبي ﷺ بَعْلَ النَّوَادِي، قال: فدَخَلَت عليه ولم أَسْتَأْدِنُ وَلَم أَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِي ﷺ: ارْجِعْ فَقَلِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ، أَدْخُلْهُ؟ وَذَلِكْ بعَدَّ ما أَسْلَمَ صَفْوَانًا(1).

قال عمرو: وأخبرني بهذا الحديث أمية بن صَفْوان، ولم يَقُلْ سِميَّته من كَلَدة.

هَذَا حديث حسن غريب لا تَعْرِفُه إلا من حديث ابن جَرِيج.

وَرَوْاه أبو عاصم أيضاً عن ابن جَرِيج مِثْل هَذَا.

وضَغَابِس: هو حَشيش يُؤْكِلُ، وقيل: شبه بصغير القِتَاء.

(1) صحيح، وأخرجه أبو داود (517) والنسائي في 'الكبيري' (635)، والبخاري في 'الأدب المفرد' (1081) وهو في 'المستدرك' (1542) والليثي: ما يحلب عند الولادة، والجديدة، يفتح الجيم وكسرها: ما بلغ ستة أشهر أو سبعة أشهر من أولاد الظباء ذكرًا كان أو أنثى. 25
۹۰۸- حديثنا سُودٌ بن نَضْرٍ، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال:
أخبرنا شعبة، عن محمد بن المتمكِّدر.

هذا حديث حسن صحيح.

۱- باب كراهية طرقوق الرجل أهلة ليلة
۹۰۹- حديثنا أحمد بن مينع، قال: حديثنا سُفيان بن عبادة، عن الأسود بن قبيسي، عن نبيّج العُيَّري
عن جابر: أن النبي ﷺ ناهى أن يطرقو النساء ليلة.

۱) صحيح، وأخرجه البخاري (۲۲۵۰)، ومسلم (۱۵۵)، وأبو داوود (۵۱۸۷)، وابن ماجه (۳۷۰۹)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (۳۲۸). وهو في المسند (۱۴۱۸۵)، وصحيح ابن حبان (۸۸۸).


۲) صحيح، وأخرجه البخاري (۱۸۰۱) و(۵۲۴۳)، ومسلم (۱۳۸۱)، وأبو داوود (۲۷۶۶)، والنسائي في الكبير (۹۱۴۱) و(۹۱۴۲). وهو في المسند (۱۴۱۹۱) و(صحيح ابن حبان) (۲۷۱۳).

وإنظر حديث جابر أيضا، أخرجه أحمد في «مسنده» (۱۴۱۸۴)، ولفظه: «إذا دخلت ليلة، فلا تدخل على أمك حتى تستددُّ المغيبية، وتمشطَ الشَّيْعَة»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «إذا دخلت، فعليك الكَيس والكَيس»، ونظر تمام تخريجه فيها.

۲۱
وفي الباب عن أنس بن مالك، وأبو عامر، وأبي عباس.

هذا حديث حسن صحيح، قد روى من غير وُجه عن جابر عن النبي ﷺ.

وقد روى عن ابن عباس: أن النبي ﷺ نَاهِم أن يَطَرَّقوًا النساء ليلاً، قال: فَطَرَّق رجلاً بعد نَهِي النبِي ﷺ، فوجَد كُلٌ واحد منهم مع امرأته رجلاً.

قوله: "يطرقوًا"، الطُروق، بالضم: المجه، بالليل من سفر أو من غيره على عقله، ويقال لكل آب بالليل: طارق، ولا يقال بالنها، إلا مجازاً، وفيه معناه غير ذلك. انظر "الفتح" 9/340.

(1) هذا التعليق وصله الدارمي في "السِّنِّه" (444)، وأبين خزيمة كما في "إحاف المهرة" 7/125، والطرياني في "الكبر" (11626) من طريق زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهام، عن عكرمة، عن ابن عباس، وهذا سند ضعيف، وتمت منكر، زمعة بن صالح الجندلي ضعيف، ووصلة بن وهام قال الإمام أحمد: روى عنه زمعة أحاديث منكر، فلا تقوم به حجة في تعليل طريق الرجل أهلته ليلة. وأما النهي عن طرق النساء ليلة من حديث جابر رواه البخاري (247)، ومسلم 3/ص 1528 (1528) فقد صرح النبي ﷺ بعيلة كراهية طريق الرجل أهلته ليلاً بقوله: "حتى تستجع السفينة، وتمشط السُّئلة"، وفي رواية لمسلم 3/ص 1528 (1528): نهى رسول الله ﷺ أن بطرق الرجل أهلته ليلا يتخونهم، أو يلمنس عثراتهم، فقد قال سفيان: لا أدري هذا في الحديث أم لا، يعني قوله: يتخونهم أو يلمنس عثراتهم، وقد روى من طريق شعبة، عن محارب، عن جابر، عن النبي ﷺ، ولم يذكر: يتخونهم أو يلمنس عثراتهم.

وذكر الحافظ في "الفتح" 9/340 أن الزوجين لا يُخفى عن كل واحد منهما من عيوب الآخر شيء في الغالب، ومع ذلك نهى الشارع عن طريق الرجل أهلته.
باب ما جاء في ترتيب الكتاب

12910 - حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا شابة، عن حمرزة، عن
أبي الزبير

عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال: "إذا كتب أحدكم كتابًا
فلسموه، فإنا أنجح للحاجة".

هذا حديث متنكر، لا تعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه.

وحمرزة هو ابن عمرو بن النصبي، وهو ضعيف في الحديث.

أُلِيَّة لثلا يطلع على ما تنثر نفسه عنه، لأن التوأمة والتحاب مطلوب خصوصاً بين
الزوجين.

والعجب كل العجب ممن يشهد بحديث ابن عباس الضعيف في تعليم كرادة
الطريق ليلًا، وكيف تقوم به الحجة وفيه دعوة إلى أن يغض الرجل طرفه عن خبث
أهله، وهو ما شدد النبي ﷺ في التكر عليه وسمى من يقر الخبث على أهله دوتنا
لا يسم رائحة الجنة.

(1) إسناده ضعيف بمراة حمرزة النصبي، ضعفه ابن معين والبخاري وأبو حاتم
الرازي وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن حبان ينفرد عن
الثقاف بالموضوعات، حتى كأنه المتعمد لها، لا تجعل الرواية عنه.

وأخره ابن ماجه (3774) من طريق بقية بن الواسط، عن أبي أحمد الدمشقي،
عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: "ترزوا صحبكم، أنجح لناها، إن
التراب مبارك!" بقية ضعيف وقد عتنى، وشجعه أبو أحمد الدمشقي -واسمه عمر
ابن أبي عمر- مجهول.

(2) كما قال الترمذي، وجهاء في "تهذيب الكمال": حمرزة بن أبي حمرزة
واسمه ميمون الجعفي الجزري النصبي. قال المزري: ولا نعلم أحدًا قال فيه:
٢١ - باب

٢٩١١ - حدَّثنا قُتيبة، قال: حدَّثنا عبد الله بن الحارث، عن عَبْسَةُ، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد
عن زيد بن ثابت، قال: دَخَلْتُ على رسول الله ﷺ وبين يَدِيهِ
كاتبَ فسَمَعْتُهُ يقول: «ضَعَّ القلَمَ على أَذْنِكَ فإنَّكَ أَذَكَّرُ للمَالِي (١)».
هَذَا حَدِيثٌ لا تَعْرَفُهُ إِلَّا مِن هَذَا الوجَهُ، وهو إِسْتَنادٌ ضَعِيفٌ،
محمد بن زاذان وعَبْسَةُ بن عبد الرحمن يَضَعَفَانْ في الحديث.

٢٢ - باب ما جاء في تعليم السريانية

٢٩١٢ - حدَّثنا عَلِيُّ بن حَجَر، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد،
عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت.

١ - حَمَزة بن عمرو النصبي إِلَّا الْتَرَمِذي، وكَانَ آثِبًا عَلَيْهِ بِحَمَادَةَ بن عمرو النصْبِي.
٢ - إِسْتَنادِه ضَعِيفٌ جَدًّا، عَبْسَةُ بن عبد الرحمن وَمَحَمَّد بن زاذان مَتروَكاً
الحديث.

وأخبره ابن عدي في "الكامل" ٥/١٩٠١، وابن الجوزي في "الموضوعات" ٢٥٩/١
عن أبيه زيد بن ثابت، قال: أمّي رسول الله ﷺ أنّ أعلّمّهُ كِلِّمَاتٍ يَهُودٍ، وقال: "إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودٌ عَلَى كِتَابٍ"، قال: فما مَرَّ بِهِ نَسْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعْلَمَهُ لَهُ، قال: فَلَمَا تَعْلَمَهُ كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَى يَهُودٍ كَتَبَّ إِلَيْهِمْ، وإذا كَتَبَا إِلَيْهِ قَرَأَهُ لِهُ كِتَابَهُمْ(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ، وَقَدْ رَوَاهُ الأُعْمَشُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبْدِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ، يَقُولُ: أمَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أنَّ أَعْلَمَ السُّرَيْبِيَّةٍ(٢).

٢٣ - بَابَ فِي مُكَانَةِ الْمُشْرِكِينَ

٢٩١٣ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ سَعْيَةٍ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ قَبْلُ مُوْتِهِ إِلَى كَسِيرٍ إِلَى قَيْسٍ إِلَى النُّجَاشِيٍّ إِلَى كُلٍّ جَبَّارٍ يُدْعَوْهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَلَا يُسِرُّ النُّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ(٣).

(١) إِسْتِنادُهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرِجَهُ أَبُو دَاوْدَ (٣٦٤٥)، وَهُوَ فِي "الْمَسْنُود" (٢٠٤٨٧) وَ(٢١٦٢٨)، وَ"صَحِيحُ ابْنِ حِيَانٍ" (٢٢٢٦).

(٢) وَعَلِيْهِ الْبَخَارِي بِصِيَاغَةِ الْجَرْمِ فِي "صَحِيحِهِ" بِحَرَّمْ بِرَقْمٍ (١٩٥). (٣) صَحِيحٌ، وَقَدْ سَلَفَ تَخْرِيجُهُ فِي الْمَسْنُودِ الَّذِي قَبْلُهُ.

(٣) صَحِيحٌ، وَأَخْرِجَهُ مُسْلِمَ (١٧٧٤)، وَالْبَخَارِي فِي "الْكَبِيرِ" (٨٨٤٧). وَهُوَ فِي "الْمَسْنُود" (١٢٣٥٥)، وَ"صَحِيحُ ابْنِ حِيَانٍ" (٢٤٨٥٤) وَ(١٥٥٤).

٢٥
هذا حديث حسن صحيح غريب.

24- باب كيف يكتب إلى أهل الشراك

2914- حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال:
أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس: أنهما أخبره أنهما أبا سفيان بن حزب، أخبره أن
هرقل أرسل إليه في نفر من قريش، وكانا تجارا بالشام، فأتوا
فذكر الحديث، قال: ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فقره، فإذا
فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد عبد الله ورسوله إلى
هرقل عظيم الروم، السلام على من اتبع الهدى، أمّا بعدُ ج".

هذا حديث حسن صحيح.

وأبو سفيان اسمه: صخر بن حزب.

25- باب ما جاء في ختم الكتاب

2915- حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال:
حدثني أبي، عن قنادة
عن أنيس بن مالك، قال: لما أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى

(1) صحيح، وأخرجه مطولا ومختصراً البخاري (676)، ومسلم
(1763)، وأبو داود (5136)، والنسائي في "الكبير" (5858) و(5859). وهو
في "المصنّف" (6520)، وأصحاب ابن حبان (6555).

36
العَجْمِ قَلِلَ لَهُ: إنَّ العَجْمَ لاَ يَقْبَلُونَ إلاَّ كِتَابًا عَلَى خَاتِمِهِ، فَاضْطَعْ خَاتِمًا، قَالَ: فَكَانَ يُنَظِّرُ إِلَى بَيْاضِهِ فِي كِتَابٍ (١)

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٦ - بَاب كَيفَ الْقَلَامُ

٢٩١٦ - حَدَّثَنَا سُوْيِيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُوْيِيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى

سُلْيَمَانُ بِنِّ النَّسْيَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى

عَنْ الْمِفْقَدِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى

عَنْ الْمِفْقَدِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى

عَنْ الْمِفْقَدِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى

عَنْ الْمِفْقَدِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى

عَنْ الْمِفْقَدِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى

عَنْ الْمِفْقَدِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى

عَنْ الْمِفْقَدِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى

عَنْ الْمِفْقَدِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى

عَنْ الْمِفْقَدِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى

عَنْ الْمِفْقَدِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى

عَنْ الْمِفْقَدِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى

عَنْ الْمِفْقَدِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِّ النَّاسِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَنَاءِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي لَيْلَى
27 - باب ما جاء في كراهية السلم على من بول
1917 - حَدَّثَنَا بَنُو الْمَدْخُوْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو أحمد الزُرَيبَيْنِي، عن سَفيانَ، عن الضَّحاكِ بن عثمان، عن نافع عن ابن عمر: أن رَجُلًا سَلَّم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بول فلم يرَده
وفي المسند لأنه كان مجهول
1918 - حدثنا محمد بن يحيى الإيسيبوري، قال: حدثنا محمد بن يُوسُفَ، عن مُعَاذِ بن عثمان بن عثمان، بهذا الإسناد نهواً.
وفي الباب عن علقمة بن الفَعْرَاءَ، وجابر، والبراء، والمهاجر
ابن قَتَّالِد.
هذا حديث حسن صحيح

28 - باب ما جاء في كراهية أن يقول: عليك السلام مُبَيِّنًا
1919 - حدثنا عمرو بن عبد الله، قال: أخبرنا خالد الحذّاء، عن أبي تمامة الهجيمي، عن رجل من قومه، قال: طَلَبَتُ النَبي صلى الله عليه وسلم أقرُّه عليه، فجلس، فإذا نظر هو فيهم ولا أعره وهو يستعين بهم، فلم يفرغ قام معة بعضهم، فقالوا: يا رسول الله، فلم ير أي فُلُتُ، عليه السلام يا رسول الله، عليك السلام يا رسول الله، عليك السلام (90).

(1) صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (90).
(2) صحيح، وانظر ما قبله

28
السلامُ يا رسول الله، قال: "إنَّ عليك السَّلامُ تَحِيَّةُ المَيْتِ" فنَمَّ أقبل علي، فقال: "إذا لَقِي الرَّجُلُ أخاه السَّلامِ، فليُلَقِّل: السَّلامُ علىك ورَحْماً الله ورَحْماً النَّبِيّ ﷺ. فقال: "وعليك ورحمة الله" وعليك ورحمة الله".

وقد رَوَي هذا الحديث أبو غَفَّار، عن أبي تَحَيَّة اللهُ، عن أبي جَعْجَع جابر بن سليم الهُجَيْمِي، قال: أَنْبِيَ النبي ﷺ... فذكر الحديث.

وأبو تَحَيَّة اسمه: طَرِيف بن مُعَجَّال.

٢٩٢ - حدثنا بذلك الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن أبي غَفَّار المَثْلِي بن سعيد الطَّائِي، عن أبي تَحَيَّة اللهُ، عن جابر بن سليم، قال: أَنْبِيَ النبي ﷺ، فقال: عليّ السَّلامُ، قال: لا تَتَقَلِّل عليّ السَّلام، ولكن قدَّل السَّلامُ

(١) صحيح، وأخرجه أبو داود مطولاً (٤٠٨٤) و (٥٢٨٩) مختصرًا، والنسائي كذلك (٣٦١ ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٢٠) وهو في "النسائي" مطولاً (١٥٩٥٥)، وانظر فيه أيضاً (٢٠٦٣٢(٢٠٦٣٢) و ٢٠٦٣٦).

وقوله: "إِنَّ عليك السَّلامُ تَحِيَّةُ المَيْتِ" قال السآندي في حاشيته على "النسائي": لم يرد أنها تَحِيَّة الموتى شرعاً، بل إما أن بعضهم كان يقول ذلك في تَحِيَّة الموتى، أو أن ذلك لو قيل في تَحِيَّة الموتى لم يكن خطأً، بناء على أن السَّلام مع الحي للتأنيس، وتقديم "عليك" يؤدي به إلى خلافه أول الوَهْلة، لكون "عليك" يتبادر منها الضرر، بخلافه مع الميت، فإنه دعاء محض، فلا يختلف الأمر بالتقديم والتأخير.

٢٩
عليكً، وذكر قصة طويلة.

وهذا حديث حسن صحيح.

۲۹۱ - حدَّثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، وقال: حدَّثنا عبد الله بن المتنى، قال: حدَّثنا تُمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم سلم ثلاثًا، وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثًا.

هذا حديث غريب صحيح.

۲۹ - باب

۲۹۲ - حدَّثنا الأنصاري، قال: حدَّثنا معاذ، قال: حدَّثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي مُرْيَة عن أبي وأبي الليثي: أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد والناس معه، إذ أقبل ثلاثة نفر، فأقبل أثناهان إلى رسول الله ﷺ، وذهب واحد، فلم يوافقه على رسول الله ﷺ سلمًا، فأما أخوهما، فرأى فرجة في للحِلْقة، فجلس فيها، وأما الآخر فجلس للحِلْقة، وأما الآخر فأذهب ذاهباً، فلم يفرغ رسول الله ﷺ، قال: ألا أَخْرِجُكُم عن النَّفر الثلاثة؟ أَنا أَخْرِجُهم، فأَوْى إلى الله، فآوَاهُ الله، وأما الآخر فاستحياً، فاستحيا الله ﷺ منه، وأما الآخر فأغرض.

۰۱ صحيح، وقد سلف تخريجه في الذي قبله.
۰۲ صحيح، وأخرجه البخاري (۹۶). وهو في «المسند» (۱۳۲۱۱)．

وانظر ما سبأني برقم (۳۹۶۹)．

۳۰
فأعرض الله عَلَيْهِ(1).

هذا حديث حسن صحيح.

وأبو واقٍ الْلَّهَيْنِ اسمه: الحارث بن عُوْفٍ، وأبو مُرَّة مُولى أُمَّ هانئ، ابنة أبي طالب، اسمه: يَرِيدٌ، ويقال: مُولى عقيل بن أبي طالب.

2923- حدثنا عُلَي بن حُجَر، قال: أخبرنا شَيْكٌ، عن سُماك بن حرب.

عن جابر بن سَمْرَة، قال: كَانَ إذا أتَى النَّبِي ﷺ جَلَسَ أحَدُنا عَلَيْهِ(2).

هذا حديث حسن غريب. وقد رواه زُهِر بن مُعاوِيَة، عن سُماك أيضًا.

(1) صحيح، وأخرجه البخاري (66)، ومسلم (2176)، والنسائي في "الكبري" (5600)، وهو في "المستند" (1907)، و" صحيح ابن حبان" (86).

(2) حسن لغره، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك لكنتابه زهير بن معاوية كما قال المصنف، وأخرجه أبو داود (4825)، والنسائي في "الكبري" (5899)، وهو في "المستند" (20850)، و" صحيح ابن حبان" (4433).

وفي الباب عن علي عند ابن سعد 1/24، والبيهقي في "دلائل النبوة" 290/1.

ومن شبهين عند الطبراني في "الكبري" (1197) وحسن إسناده البهظامي في "المجمع" 59/8.

31
٣٠٢ ـ باب ما جاء ما على الجالسي في الطريقة

٤٩٢٤ ـ حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق.

عن البراء - ولم يسمعه منه - أن رسول الله ﷺ مر بناسي من الأنصار وهم جلوس في الطريق فقال: «إن كنت لا بد فاعليلين فوردوا السلام وأعينوا المظلمين، واهدوا السبيل»(١).

وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي شريح الخزاعي.

هذا الحديث حسن.

٣١٢ ـ باب ما جاء في المصانعة

٤٩٢٥ ـ حدثنا سويد، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا حنطلة بن عبيد الله.


---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانتقاطه فإن أبي إسحاق - وهو عمرو ابن عبد الله السبيعي - لم يسمعه من البراء، كما صرح بذلك شفعه. وهو في «المسنود» (١٨٤٨٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٧).

(٢) إسناده ضعيف، حنطلة بن عبد الله السدوسية ضعفه يحيى بن معين والنسائي وغيرهما، وقال أحمد: منكر الحديث يحدث بأعجاب، ورواه =
هذا حديث حسن.


هذا حديث حسن صحيح.

۲۹۷ - حَدَّثَنَا أُحْمَدُ بْنُ عَبْدَ الدَّهْلَيْنِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمُ الطَّافِي، عَنْ سُفِيَانَ، عَنْ مِنْصُورٍ، عَنْ حِيْنَمَةَ، عَنْ رَجِلٍ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مِنْ تَمَّمِ النَّبِيِّ الآخَذُ باللِّيْلَةِ».

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَا نَعْرِفَهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمُ، عَنْ سُفِيَانَ.

بالاختلاط يحيى بن سعيد.

واخرجه ابن ماجه (۷۶۰)، وهو في «المستند» (۱۳۰۶)، قلنا: قد ثبت مشروعة المصافحة عن النبي في غير هذا الحديث. انظر الحديث الآتي بعد، وانظر تمام كلامنا على الحديث في «المستند».

۱) صحيح، وأخرجه البخاري (۲۶۵۲)، وهو عند ابن حبان في « صحيحه » (۴۹۲)، والبغوي في «شرح السنة» (۳۳۲۵).

۲) إسناده ضعيف، لإبهام الراوي عن ابن مسعود، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ۷/۲۶۷۶.

وانظر الحديث الآتي رقم (۲۹۲۹).

۳۳
وسألّ محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعده مخوفًا، وقال: إنما أراد عندي حديث سفيان، عن مصّور، عن خيثمة، عمّا سمع ابن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: لا سُمَر إلا لمصلّ أو مسافرٌ. قال محمد: وإنما يروى عن مصّور، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد أو غيره، قال: من تمام التحية: الأحذ دال عليه.

2928- حدّثنا سفيان بن وكيع وإسحاق بن منصور، قلنا: حدثنا عبد الله بن نمير، عن الأعجّ، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلمين يلتقيان، فيتصافحان إلا غُير لهما قبل أن يتفرقا. وهذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن البراء.

(1) حسن لغيره، وأخرجه أحمد في المسند (3603) والج2 (3917). وانظر تمام تخريجه والكلام عليه وشواهد فيه.

(2) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، الأعجّ، وهو ابن عبد الله الكبدي، ضعيف يعتبر به، وذكر الذهبي في الميزان: أن هذا الحديث من أفراده، وأخرج أبو داود (5211) والج2 (5312)، وأبي ماجه (3703). وهو في المسند (18547).

وفي الباب عن أنس عند أحمد (1451)، وسنده حسن.

وilion حديثة بن اليمام عند ابن وهب في الجامع (250)، وسنده حسن.

وilion أبي هريرة وأبي أمامة وسلمان الفارسي، وهي مخرجته في المسند. 34
2929- حدَّثَنا سُوَيْدٌ بن نَّصْرٍ، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن زَهْرٍ، عن علي بن زَيْدٍ، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أُمَامَة، أن رسول الله ﷺ قال: «من تمام عبادة المُريضِ أن يضع أحدكم يَدَه على جَبِهِه، أو قال: على يَدِه، فيسألُهُ كيف هو؟ وتمام نَّجْيِكُم بينكم المُصافحة»(1).

هذا إسناد ليس بالقوي.
قال محمد: عُبَيْدُ الله بن زَهْرٍ ثَيْقٌ، وعلي بن يَزْيد ضَعِيفٌ، والقاسم هو: ابن عبد الرحمن، ويكنى أُبا عبد الرحمن، وهو ثَيْقٌ، وهو موالي عبد الرحمن بن خالد بن يَزْيَد بن مُعاوية، والقاسم شَامِيٌّ.

32- باب ما جاء في المعاقبة والقبيلة
2930- حدَّثَنا محمد بن إسماعيل، قال: حدَّثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المُحسنُ، قال: حدَّثني أبي يحيى بن محمد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزُّهري، عن عروة بن الزبير عن عائشة، قالت: قَلِمَ زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ في بيتي، فأتاه فقرع الباب، فقام إليه رسول الله ﷺ عرَيَّاناً يُجَرُّ (1) إسناده ضعيف جداً، عبد الله بن زَهْرٍ وهو الأفريقي، وعلي بن يَزْيَد - وهو الأهلاني - ضعيفان. وهو في «المسنود» (22636)، وانظر تمام كلامنا عليه فيه.

35
هذا حديث حسن غريب، إلا تعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه.

33 - باب ما جاء في قبّلة اليد والرجلي

2931 - حديث أبو كريب، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس وأبو أسامة، عن شعبة، عن عمر بن مروة، عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسان، قال: قال يهودي لصاحبه: أذهب بنا إلى هذا النبي، فقال صاحبه: لا تقل نبي، إنّه لو سمعك كان له أربعة أعطني، فأنا رسول الله، فسألاه عن تسع أبيات، فقال لهما: لا تَشْرِكُوا بالله شتاءًا، ولا تسقؤوا، ولا تزرعوا، ولا تُقُّبَلُوا النُفُس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تُمَشِّئوا بيريء إلى دِين شاطئ قبّلته، ولا تلحرموا، ولا تأكلوا الرُبِّ، ولا تُقَذِّفوا مَحْصَنَةً، ولا تُنَوَّلُوا الفَرَار يوم الرَّحِف، وعليكم خاصية اليهود أن لا تعودوا في السبب.» قال: فقموا يديه ورجله، وقالنا: نشهد أنك نبي، قال: فما يمّنعكم أن تبعثوني؟ قالوا: إن داود دعا ربي أن لا يزال من دُرْبِي نبي، وإن نخاف إن تبعنا أن تقلنا اليهود؟».

(1) إسادة ضعيف، لضعف يحيى بن محمد بن عبد، ومحمد بن إسحاق مدرس وقد عتنى، وأخرج العقيلي في الضعفاء 4/268.
(2) ضعيف لضعف عبد الله بن سلمة، وهو المرادي الكوفي، وهو - وإن وثقه يعقوب بن شيبة والمجلي وغيرهما - قد قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال:
وفي الباب عن يزيد بن الأسود، وابن عمر، وعبيد بن مالك.

وهذا حديث حسن صحيح.

34 - باب ما جاء في مَرْحَبَاءٍ

932 - حدَّثَنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدَّثَنا مَعِينٌ، قال:
"حدَّثَنا مالك، عن أبي النَّضر، أنَّ أبا مَرْؤَة مولى أم هانى بنُتِي أبي طالب أخبره أنه
سمع أم هانى، تقول: "ذَهَبْتُ إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوُجِّدْتُهُ يَغْسِلُ، وفاطمة تَسْتَرْهُ يَنْزِبُ، قالت: فَسَلَّمْتُ، فقال:
"مَن هَذَا؟ قَلْتُ: أنا أم هانى، فقال: "مَرْحَبَأ بِأَم هانى" فذَكَر
قصَةً في الحديث".

= أبو أحمد الحاكمة: حديثه ليس بالقوي.

وأخبره ابن ماجه (270) بذكر تقبل يد النبي ﷺ ورجله، والنسائي في
المجتبي 11-112-113، وفي الكلب (862). وهو في "المسنده" (1892).

وقال ابن كثير في تفسير قوله تعالى: "ولقد آتى موسى نعيم أباه ببنات"
5/124 بعد أن أورد هذا الحديث عن "المسنده": فهذا الحديث رواه هكذا
الترمذي والنسائي ابن ماجه ابن حرب في "تفسيره" من طرق عن شعبة بن
الحجاج، به، وقال الترمذي: حسن صحيح، وهو حديث مشكل، وعبد الله بن
سلمة في حفظ شيء، وقد كتبنا فيه، ولعله استبه عليه النسائي بالعشر
الكلمات، فإنها وصابا في التورة، لا تتعلق لها بقيام الحجة على فرعون، والله أعلم.

والنظر لزاماً "شرح مشكل الآثار" 4/147 بتحقيقنا، وسياق (3411).

وقوله: كان له أربعة أعين. كذا جاء في الأصول، والجادة: أربع أعين، كما
في رواية "المسنده" (1892).

1 صحيح، وأخرجه البخاري (280) و(357)، ومسلم (236)، ووص (498).

37
وهذا حديث صحيح.

۲۹۳۲ - حدَّثنا عبد بْن حمَّيد وغير واحد، قالوا: حدَّثنا موسى بن مسعود، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مُضْعَفٍ بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل، قال: قال رسول الله ﷺ يوم جِنَّته: «مرحبًا بالزَّايك المهاجر» (1).

وفي الباب عن برِئْدَة، وابن عبَّاس، وأبي جعفرة.

وهذا حديث ليس إسناده صحيحًا، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث موسى بن مسعود عن سفيان، وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث. وروى عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق مرسلاً، ولم يذكر فيه عن موضع بن سعد. وهذا أصح. وسمعت محمد بن بشار يقول: موسى بن مسعود ضعيف في الحديث.

قال محمد بن بشار: وكتبت كثيراً عن موسى بن مسعود ثم تركته.

(1) إسناده ضعيف، موسى بن مسعود وهو النهدي في حفظه شيء، ومصعب ابن سعد لم يذكر عكرمة.

وأخره البخاري في تارة يخمُّن، والطبراني ۴۸/۱۷، والحاكم ۱۱۰۲/۳ و۴، وأورده ابن الأثير في ترجمة عكرمة بن أبي جهل من أسد الغابة ۷۱ من طريق الترمذي.

۳۸
35 باب ما جاء في تشتمل العاطفي

۱۹۳۴ - حذَّنا هَنَاد، قال: حذَّنا أبو الأخوِص، عن أبي إسحاق، عن
الحارث

عن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ: "لِلْمُسْلِمْ عَلَى الْمُسْلِمِ
سَتّ بالمعروف: يُسْلِمُ عليه إذا لَقيه، ويُذَهِّبُهُ إذا دَعاه، ويُشْمِنُهُ إذا
عَطْسَ، ويعوّدُه إذا مَرَضَ، ويتَبَعَ جَنَارِتهُ إذا ماتَ، ويُجْبِهُ له ما
يُحْبِبُ لِنفْسِه".

وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي أيوب، والبراء، وأبي
مُسْعُود.

وهذا حديث حسن، قد روي من غير وجه عن النبي ﷺ.

وقد تكلّم بعضهم في الحارة الأغرٍ.

۱۹۳۵ - حذَّنا قتيبة بن سعيد، قال: حذَّنا محمد بن موسى المخزومي
المُذْبِيِّن، عن سعيد بن أبي سعيد المغْتَرِي، عن أبيه
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "لِلْمُؤمِّن عَلَى
المؤمن سَتّ خصائِل: يعوّدُه إذا مَرَضَ، ويُذَهِّبُهُ إذا ماتَ، ويُذَهِّبُهُ
إذا دَعاه، ويُسْلِمُ عليه إذا لَقيه، ويُشْمِنُهُ إذا عَطْسَ، ويُصْحُّ له إذا

(۱) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف الحارث، وهو ابن عبد الله
الأغور.

وأخبره ابن ماجه (۱۴۳۳). وهو في مسند أحمد (۶۷۳). ويشهد له ما
بعده.

۳۹
باب ما يقول العاطس إذا عطس

٢٩٣٦ - حدَّثنا حَمْدُ بن مُسَنَّدة، قال: حدَّثنا زياد بن الزُّيِّب، قال:

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦١٢)، والنسائي (٣٥٣/٤). وهو في "مسند أحمد" (٢٧١٩)، و"صحيح ابن حبان" (٢٤٢).

(٢) حديث صحيح، وحضرمي - وهو ابن عجلان - مولى آل الجارود روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في "الثقة"، وباقي رجالة ثقات.

وأخبره الحاكم (٤٩٥/٢٦٨٥-٢٦٥)، والعزي في ترجمة حضرمي من "تهذيب الكمال" (٥٣). وتحرف في "مسندر الحاكم" المطبوع حضرمي ابن عجلان إلى حضرمي بن لاحق.

ويشهد له حديث سالم بن عبد الله، وأبي أيوب، والجماعة، بعد هذا في هذا الباب.

وفي الباب أيضاً عن أبي هريرة، أخرجه أبو داود (٥٣)٥)، وإسناده صحيح.
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الربيع.

٣٧- باب ما جاء كيف يُسمَّى العاطس

٢٩٣٧- حدَّثنا محمد بن بشارة، قال: حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدَّثنا سفيان عن حَكِيم بن ذَلِيل، عن أبي بُردة

عن أبي موسى، قال: كان اليهود بِتعاطسون عند النبي ﷺ يرجون أن يقول لهم: يَرحَمُكم اللَّهُ، فيقولون: "يَهْدِيكُم اللَّهُ، ويصَلِّحُ بِالْكُفُّ"١.

وفي الباب عن عليٍّ، وأبي أيوب، وسالم بن عبيد، وعبد الله

ابن جعفر، وأبي هريرة.

هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٣٨- حدَّثنا محمود بن غيلان، قال: حدَّثنا أبو أحمد، قال: حدَّثنا

سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف


لكن قوله: "علي كل حال شاذة من حديث أبي هريرة، وقد أخرجه

البخاري في الصحيحه٥ (٢٢٤) دونها.

١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (٥٠٣٨) والناحي في "عمل اليوم والليلة" (٢٣٢) م، وهو في "مسند أحمد" (١٩٥٨) "شرح مشكل الآثار" (٤٠٦).
السّلام عليكم، فقال النبي ﷺ: "عليكم وعلى أمّكم. إذا عطّس أحدكم، فليقل: الحمد لله رب العالمين. وليقل له من يرد عليه: يرحمك الله. وليقل: يغفر الله لي ولكم"(1).

هذا حديث اخْتُلِفَوا في روايته عن منصور، وقد أُدخِلَوا بين هلال بن يساف وبين سالم رجلاً.

293 ق.م. حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبة، قال: أخبرني ابن أبي ليلي، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي.

 عن أبي أئب، أن رسول الله ﷺ قال: "إذا عطّس أحدكم، فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل الذي يرد عليه: يرحمك الله. وليقل هو: يهدّيكُم الله ويصلى بالكم"(2).

(1) رحاله ناقات إلا أن فيه انقطاعاً بين هلال بن يساف وبين سالم بن عبيد.
(2) ورد أيضاً (279) عن منصور، عن هلال بن يساف، عن رجل، عن آخر.

وقال: هذا الصواب عندها الأول خطأ.

وأخبره أبو داود (5037) وغيره في المسند (531-2388)، وهو في صحيح ابن حبان (599)، وشرح مشكل الآثار (501).

(2) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف لوء حفظ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ولاضطراب فيه.
2940 - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن الْمُشَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن جَعْفَرٍ، قَالَ:
هَذَا شَعَبَهُ، عَنْ أَبِي لِيْلَى بِهِذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ(1).

وَهُذَا رَوَى شَعَبَهُ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ أَبِي لِيْلَى، وَقَالَ: عَنْ أَبِي أَبُوَّ بُكْرٍ، عَنْ النَّبِيّ ﷺ. وَكَانَ أَبِي لِيْلَى يُضْطَرِبُ فِي هَذَا الحَدِيثِ يُقُولُ أَحَيَاً: عَنْ أَبِي أَبُوَّ بُكْرٍ، عَنْ النَّبِيّ ﷺ، وَيَقُولُ أَحَيَاً: عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيّ ﷺ.

2941 - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن يَسَارٍ وَمَحْمُودُ بن يَحْيَى الثَّقَافِيّ الْمَرْوَزِيُّ،
قالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعْيَدِ القَطَانُ، عَنْ أَبِي لِيْلَى، عَنْ أَخِيه عَيْسٍ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لِيْلَى، عَنِ الَّذِي، عَنِ النَّبِيّ ﷺ، نَحْوَهُ(2).

38 - بَابٌ مَا جَاءَ فِي إِيِّجَابٍ لِّحَمْدِ الْعَالِمِ

2942 - حَدَّثَنَا أَبِي عُمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ سَلِيمَانِ النَّبِيّ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلَيْنَ عَطَسَا عَندَ النَّبِيّ ﷺ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُما وَلَمْ يَشْمِتَ الَّتِي، فَقَالَ الَّذِي، لَمْ يَشْمِتْهُ: يَا رَسُولُ اللَّهِ,

= رَأَخِجهُ النَّسَائِي فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٢١٣)، وَهُوَ فِي «الْمَسْنَدِ» (٢٣٥٧).

ويشهد له حديث أبي هريرة، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٦٣) وإسناده صحيح. وانظر تتمة الشواهد فيه.

(١) انظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧١٥)، والناساي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٢). وهو في «مسنده أحمد» (١٩٧٢) و(٩٧٣). وانظر ما قبله.

٤٣
39 - باب ما جاء كم يشمت العاطلين

1943 - حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا
عكرمة بن عبارة، عن إياض بن سلمة
عن أبيه، قال: عطس رجل عند رسول الله ﷺ وأناه شاهد،
فقال رسول الله ﷺ: "يرحمك الله"، ثم عطس الثانية، فقال
رسول الله ﷺ: "هذا رجل مركوم".

هذا حديث حسن صحيح.

1944 - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا بحى بن سعيد، قال:
حدثنا عكرمة بن عمارة، عن إياض بن سلمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، نحواً
إلا أنه قال له في الثالثة:

(1) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (6211)، ومسلم (2991)، وأبو داود
(5039)، وأبي ماجه (3713)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (222)، وهو
في "المسند" (11962)، و"الصحيح ابن حبان" (601).
(2) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (3993)، وأبو داود (5037)، والنسائي
في "عمل اليوم والليلة" (222)، وهو في "المسند" (116501)، و"الصحيح ابن
حيتان" (603).

وأخبر ابن ماجه (3714) عن سلمة قال: قال رسول الله ﷺ: "يشمت
العاطلين ثلاثة، فمن زاد فهو مركوم".
«أنت مزكَومٌ» (1).

هَذَا أَصْحَبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ المُبَارِكِ.

وَقَدْ رَوَى شِعْبَةُ، عَنْ عِكْرُومَةَ بْنِ عُمَارَ هَذَا الْحَدِيثُ نَحْوَ رِوَايَةِ

يَحِيى بْنِ سَعْيَدِ.

۱۹۴۵ – حَدَّثَنَا يَبْطُولُ بْنُ الْهُرَّةَ، بْنُ مَجَاهِيْدِ، يَرْجِعُ إِلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَجَاهِدُ بْنُ عُثْمَانَ.

وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عِكْرُومَةَ بْنِ عُمَارٍ نَحْوَ

رواية ابن المُبَارِكِ وقال له في الثالثة: «أنت مزكَومٌ».

۱۹۴۶ – حَدَّثَنَا يَبْطُولُ بْنُ مَجَاهِيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

مَهْدِيٍّ (2).

۱۹۴۷ – حَدَّثَنَا القَامِسُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوَفِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

منصورُ السَّلَوْلِي، كُوفِيٌّ، عَنْ عَبْدِ الْسَّلَامِ بْنِ حُرَبٍ، عَنْ يَزِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي خَالِدٍ الدَّلَالِي، عَنْ عَمَّرٍ بْنِ إِسْحَاقُ بْنِ أَبِي طَلَحةٍ، عَنْ أَمِّيَ

عَنِ أَبِيهَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَمَتَ العَاطِقَ ثَلَاثَةٌ،

فَإِنَّ رَأَىَ فَإِنَّ شَيْتَانَ فَضَمَّتَهُ، وَإِنَّ شَيْتَانَ فَلا» (3).

(1) إِسْنَادَةُ حَسَنَ.
(2) إِسْنَادَةُ حَسَنَ.
(3) إِسْنَادَةُ حَسَنَ.
(4) إِسْنَادَةُ ضَعِيفَ، لِجِهَالَةٍ عُمَرُ بْنِ إِسْحَاقُ بْنِ أَبِي طَلَحةٍ. وَاسِمَ أَهْ: حَمِيْدَةٍ

۴۵
هذا حديث غريب وإسناده مجهول.

40 - باب ما جاء في خفض الصوت وتخمير الوجه عند العطاس

2948 - حدثنا محمد بن ودي بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان، عن سفيان، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان إذا عطس، غطى وجهه بيده أو يبرأ، وغمس بها صوته.

هذا حديث حسن صحيح.

1 - باب ما جاء أن الله يحب العطاس ويكره التناؤب

2949 - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن المقدسي، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "العطاس من الله، والتناؤب من الشيطان، فإذا تناا dwóchكم، فليضع يده على فيه، وإذا قال: آه آه، فإن الشيطان يضحك من جروحه، وإن الله يحب العطاس، ويكره التناؤب، فإذا قال الرجل: آه آه إذا تناا، فإن..."

= وأخرج أبو داود (5036).

(1) حديث صحيح، محمد بن عجلان متابع في رواية أبي الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" ص 237-238، وأبو نعيم في "الحلية" 3/46.

أخرج أبو داود (5039) وهو في "مسند أحمد" (9662).
الشيطان يضعح من جوهره(1)  

هذا حديث حسن.

295. حدثنا الحسن بن علي الخلَّال، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرني ابن أبي ذنب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله يحب العطاس، ويكره النَّتاوب، فإذا عطاس أحدكم، فقال: الحمد لله، فتحق على كُل من سمعه أن يقول: يرفع الله، وأما النَّتاوب، فإذا تناوب أحدكم فليفرده ما استطاع، ولا يقولن: ها هنا، فإنما ذلك من الشيطان يضعح منه(2).

هذا حديث صحيح.

و هذا صحيح من حديث ابن عجلان، وأبو ذنب احتفظ لحديث سعيد المقبري وأثبت من محمد بن عجلان.

(1) حديث صحيح، وهذا سنده حسن من أجل محمد بن عجلان وآخره أحمد (7599) والناسائي في "عمل اليوم والليلة" (217)، وابن حبان (2358) والحميدي (1111)، وابن خزيمة (421)، والحاكمي (263/4). وسلف بنحوه عند المصنف (376) بلفظ: "النَّتاوب في الصلاة من الشيطان، فإذا تناوب أحدكم فليفرده ما استطاع".

(2) إسناده صحيح.

وآخره البخاري (3289) و(2226) و(2226) وأبو داود (5028)، والناسائي في "عمل اليوم والليلة" (214) و(215)، وأحمد (930)، وابن حبان في "صحيحه" (598).

47
وسُمِّيتُ أبا بكر العطاء البصريّ يّذكُرُ عن عليّ بن المّدينين،
عن يحيى بن سعيد قال: قال محمد بن عجلان: أحاديث سعيد
المقبريّ رَوَى بعضها سعيد عن أبي هريرة، وروى بعضها سعيد
عن رجلٍ عن أبي هريرة، فأخالطت عليّ فجعلتها عن سعيد، عن
أبي هريرة(1).

42ـ باب ما جاء أن العطاس في الصلاة من الشيطان.
1951ـ حدّثنا علي بن حجر، قال: حدثنا شريك، عن أبي البنظان،
عن عدي وهو ابن ثابت، عن أبيه
عن جدته رقعة، قال: «العطاس والنعاس والتناوب في الصلاة،
والحيض والقيء والرهاف من الشيطان»(2).

(1) ذكره المصنف في علّمه بهذا السند، وزاد: فإنهما تكلم يحيى بن سعيد
معنا في ابن عجلان لهذا. وقال ابن حبان في اللقات 386/7 387 ـ بعد أن
ذكر كلام يحيى بن البنظان: وقد سمع سعيد المقبري عن أبي هريرة، وسمع عن
أبيه عن أبي هريرة، فلما اختلف على ابن عجلان صفحته ولم يميز بينهما اختلف
فيها. وجعلها كلها من أبي هريرة، وليس هذا مما يبي الإنسان به، لأن الصحيفة
كُلها في نفس صحيحة، فأنا قال ابن عجلان عن سعيد، عن أبيه، عن أبيه
عن أبيه، فجعله كلها من أبي هريرة، وليس هذا مما يبي الإنسان به، لأن
الصحيفة كلها في نفس صحيحة، فأنا قال ابن عجلان عن سعيد، عن أبيه، عن أبيه
عن أبيه، فجعله كلها من أبي هريرة، وليس هذا مما يبي الإنسان به، لأن
الصحيفة كلها في نفس صحيحة، فأنا قال ابن عجلان عن سعيد، عن أبيه، عن أبيه
عن أبيه، فجعله كلها من أبي هريرة.

(2) إسحاء ضعيف، شريك وهو ابن عبد الله النخعيـ، سبيء الحنظل، وأبو
البنظان ضعيف واسمه عثمان بن عمر.

وأخره ابن ماجه (969) بلفظ: «الباشر والمخاط والحيض والنفاس في =

48
هذا حديث غريب لا تعرفه إلا من حديث شريك، عن أبي الیقظان.


باب ما جاء في كراهية

أن يقيم الرجل من مجلسه ثم يخلس فيه

952 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حماد بن ربيعة، عن أبو بكر، عن نافع عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه، ثم يجلس فيه»(1).

الصلاة من الشيطان

(1) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (911)، ومسلم (2177). وهو في "سند أحمد" (4561)، و"صحيح ابن حبان" (587) و(589).

وقوله: "ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه" هو خبر معناه النهي، وقد رواه ابن وهب «لا يقيم» بلفظ النهي، ولفظ مسلم «لا يقيم أحدكم».) بلفظ النهي المؤكد.

قال الإمام النووي في "شرح مسلم" 14/116-117: استئنأ أصحابنا من عموم قوله: «لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه فيجلس فيه» ما إذا أليف من المسجد موضعًا يفتي فيه أو يقترب فيه قرآناً أو غيره من العلوم الشرعية، فهو أحق به، وإذا حضر لم يكن يُغيِّره أن يعقد فيه، وفي معناه من سبق إلى موضع من الشوارع ومقاعد الأسواق لمعاملة. قال النووي: وأما ما نسب إلى ابن عمر (يريد به ما=

49
هذا حديث حسن صحيح.

2953 - حديثنا الحسن بن علی الخالص، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال:
أخبرنا معاَمر، عن الزهري، عن سالم
عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا بقيم أحدهم أخاه
من مُجلَسَه، ثم يجلس فيه".

قال: "وكان الرجل يقوم لا ابن عمر، فما يجلس فيه".

هذا حديث صحيح.

44 - باب ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو أحق به

2954 - حديثنا قبيه، قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن
عمرو بن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عميه واسع بن حبان
عن وهب بن حذيفة، أن رسول الله ﷺ قال: "الرجل أحقٌ

جاء في نهاية الحديث التالي عند المصدر: وكان الرجل يقوم لا ابن عمر فما
يجلس فيه)، فهذا روع منه، وليس تعود فيه حرامًا إذا كان ذلك بردى الذي قام،
ولكنه تعود منه لاحتمال أن يكون الذي قام لأجله استحبي منه، فقام عن غير
طيب قلبه، فسَدَّ الباب ليسلم من هذا، أو رأى أن الإيثار بالقرب مكره أو خلاف
الأولى، فكان يستمع لأجل ذلك، للإرتباط أحد بسبمه مكره، قال علماء
صحابتنا: وإنما يحمد الإيثار بحظوظ النفس وأمور الدنيا دون القرب.

(1) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.
(2) قوله: "هذا حديث صحيح" لم يرد في (أ) و(د) وشرح المباركفوري،
وأثبته من نسخة (س) والتحفة الأشراف.

50
بمجلسيه، وإن خرج لحاجته ثم عاد، فهو أحق بمجليه»(1).

هذا حديث صحيح غريب.
وفي الباب عن أبي بكر، وأبي سعيد، وأبي هريرة.

45- باب ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجليين بغير إذنهما

2955- حدثنا سويد، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا أسماء بن زبيد، قال: حدثني عمرو بن شعبان، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجلل لرجلٍ أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما»(2).

هذا حديث حسن.
وقد رواه عامر الأحمر، عن عمرو بن شعبان أيضاً.

(1) إسناده صحيح، وهو في «مسند أحمد» (15483)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (727).
(2) إسناده حسن، أسامة بن زيد - وهو اللنبي - مختلف فيه، وخرج له مسلم في الشواهد، فهو حسن الحديث.

46- باب ما جاء في كراهية القعود وسط الحَلْقَة

2956- حدّثنا سُوْيَد، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا شعبة، عن
قنادة، عن أبي يعْلَجُ، أن رجلا قعد وسط حلقته
 فقال حذيفة: مِلَعْون على لسان محمد ﷺ، أو لِعَن الله على
لسان محمد ﷺ من قعد وسط الحَلْقَة.

هذا حديث حسن صحيح.
وأبو يعْلَجُ اسمه: لاحق بن حمَّيد.

47- باب ما جاء في كراهية قيام الرجل لِلرُجْلِ

2957- حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا عفان، قال:
أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن حمَّيد.
عن أبي، قال: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله
الله ﷺ، قال: وكأنوا إذا رأوه، لم يقوموا، لَم يَعْلَمُون من كراهيتِه
لذلك.

هذا حديث حسن صحيح غريب.

2958- حدّثنا محمود بن غلَان، قال: حدّثنا قِيس، قال: حدّثنا

(1) رجاله ثقات إلا أن أبا مجلز لم يدرك حذيفة، قاله شعبة كما في «المسنداً»
(23376) وقال ابن معين: لم يسمع منه.
(2) وأخرجه أبو داود (4826). وهو في «المسنداً» (23373).
(2) إسناده صحيح. وهو في «المسنداً» (12346) وشرح مشكَّل الآثار
للفتحاوي (11136).

52
سفيان، عن حُبيب بن الشهيد

عن أبي مجلز، قال: خرج معاوية، فقام عبد الله بن الزبير، وابن صفوان حين رأواه. فقال: اجلس، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من سرّة أن يتصل له الرجال قياما، فليتجرأ مقدّدة من النار" (1)

وفي الباب عن أبي أُمامة.

وقد هذا حديث حسن.

959 - حدّثنا هُناد، قال: حدثنا أبو أسامة، عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز، عن معاوية، عن النبي ﷺ نحوه.

48- باب ما جاء في تقييم الأُفَارُ

960 - حدثنا الحسن بن علي الحكَّام، وغير واحد، قالوا: حدّثنا عبد الزَّاقَي، قال: أخبرنا مَغْمَر، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُستِّبِح، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "خمس من الفطرة: الاستِحْدَاد، والختان، وقص الشارب، وإنفُل الإبل، وتقييم الأُفَارُ" (2).

هَذَا حديث حسن صحيح.

---

(1) إسْنَادَه صَحِيحٌ، وأخرجه أبو داود (529)، وهو في "مسنن أحمد" (1683)، و"شرح مُشْكِّل الآثار" (1125) (1117).
(2) إسْنَادَه صَحِيحٌ، وأخرجه البخاري (589)، ومسلم (257)، وأبو داود (4198)، وأبي ماجه (292)، والنسائي 13/14 و15/1628 و129 و181، وهو في "مسنن أحمد" (7139)، و"صحيح ابن حبان" (5479).
2661 - حدثنا قتيبة وحناداً، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيِّعٌ، عَنِ زَكْرِيَّةَ بْنِ أُبي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعِبٍ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلِيٍّ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَشْرُ مِنَ الْفُطَرَةِ: قَضْنُ الشَّارِبِ، وِإِغْفَاءُ الْلَّجْذَةِ، وَالسُّواكَ، وَالأَسْتِنشَاقِ، وَقَضْنُ الأَظْفارِ، وَغَسلُ الْبَرَاحِمِ، وَنِئْفُ الْإِنْطِ، وَحَلْقُ العَائدةِ، وَانْتِقَاصُ المَاءَ». قَالَ زَكْرِيَّةَ: قَالَ مُصْعِبٌ: وَتَسْيِبُ الْعاَشرَةِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ السَّمَّةُ.»

وفي الباب عن عمَّار بن ياسر، وابن عمر.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قال أبو عيسى (٦): وِانْتِقَاصُ المَاءِ: هُوَ الأَسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ.

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، مَصْعِبُ بْنِ شَيْبَةَ -وَإِنْ كَانَ مِنَ رَجَالِ مَسْلِمٍ- قَالَ الأَنْثَمَرْعُونَ أَحْمَدَ رَوَى أُحْدَاثٌ مَنْ كَرَّرَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يُحَمَّدُونَهُ وَلَسْ بَقَرُي، وَقَالَ النَّسَايِ: مَنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ الدَّارِقْطِيُّ: لَيْسَ بَقَرُي وَلَا بَقَرُي، وَقَدْ خَلَفَهُ رَجُلُانُ حَافَظُ: سَلِيْمَانُ التَّيْمِي وَأَبُو بُشَرُ جَعْفَرُ بْنِ إِبَาَسِ، رَوَاهُ عِنْ طَلِقٍ بْنِ حَبِيبٍ مِنْ قَوْلِهِ غَيْرِ مَرْفَعٍ، وَرَوَاهُهُمَا عَنْ النَّسَايِ ١٨٨٨ وَقَالَ بِإِثْرِهِمَا: وَحَدِيثُ سَلِيْمَانِ التَّيْمِي وَجَعْفَرُ بْنِ إِبَاَسِ أَشْهِبُ بِالْحَدِيثِ مَصْعِبٌ بْنِ شَيْبَةِ، وَمَصْعِبُ مَنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَأَخْرَجَهُ مَسْلِمٌ (٢٦٦٨)، وَأَبُو دَادٍ (٥٣)، وَابْنِ مَاجِهِ (٢٩٣٣)، وَالنَّسَايِ ١٨٨٨ /٨(٢). وَهُوَ فِي «مَسْنَدٍ أَحْمَدٍ» (٢٦٠٠، ٢٦٠٠)، وَ«مُشْرِكُ الأَثَّارَ» (٢٦٠٠).

(٢) كَذَا في (١)، وَفِي (٢٥٠)، وَفِي (٣٠)، وَفِي (٣٠): قَالَ أَبُو عُيْبَةَ. وَنَصَّ كَلَامُ أَبِي عُيْبَةِ في الْمَرْجُوبِ الْحَدِيثِ «١٣٨٠٨١٨٨٠٨١٨٨٠٨٢٨٠»: اِنْتِقَاصُ الْمَاءِ، فَإِنَّا نَرَأَهُ غَيْلُ الْذَّكَرِ بِالْمَاءِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا غَيِّلَ الْذَّكَرُ ارْتَدَّ الْبَوْلُ وَلَا يَنْزِلُ، وَإِنَّ لَمْ يَغْيِلْ نُزْلُهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يُسْتَرِئُ. وَقَالَ: وَلَيْسَ مَعْنِى الْحَدِيثِ أَنْ سُمِّيَ الْبَوْلُ مَاءً، لَكِنَّ أَرَادَ اِنْتِقَاصِ الْبَوْلِ.
49 - باب ما جاء في توقُّف تُقَلُّيم الأظفار وأَخْذ الشَّارب

1962 - حدَّثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبد الصمد، قال:
حدثنا صدقة بن موسى أبو محمد صاحب الدقيقين، قال: حدثنا أبو عمرو
الجَوْفِي

عن أَنِس بن مالك، عن النبي ﷺ، أنه وَقَتَ لهم في كُلٍ
أَرْبَعِين ليلة تَقْلِيم الأظفار، وأَخْذ الشَّارب، وَحَلْقَ العَانِةٍ.

1963 - حدَّثنا قُضية، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمرو
الجَوْفِي

عن أَنِس بن مالك، قال: وَقَتَ لنا رسول الله ﷺ في قَصَّ
الشَّارب، وَتَقْلِيم الأظفار، وَحَلْقَ العَانِة، وَنَفَفَ الإِبْطَ، أَلَا نَتْرَكْ
أَكْثَرَ مِن أَرْبَعِينَ يَوْمًا؟

هُذَا أَصْحَب من الحديث الأوَّل. وَصِدْقَة بن موسى ليس عندُهُم
بالحافظ.

= بالماء إذا اغتسل به.

1) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن موسى، لكن تابعه
جعفر بن سليمان في الرواية الآثرة وهو ثقة، وباقي رجالة ثقات.
وأخرجه أبو داود (4200)، وأحمد (12232) من طريق صدقة بن موسى،
بِهذَا الإِسْنَاد.

2) إسناد صحيح.

وأخرجه مسلم (258)، وابن ماجة (195) والنسائي (15/1). من طريق جعفر
ابن سليمان، بهذا الإسناد. 55
50 - باب ما جاء في فص الشارب

1964 - حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكوفي الكندي، قال: حدثنا
يحى بن آدم، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة
عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ يقضى أو يأخذ من شاربه،
قال: وكان خليل الرحمن إبراهيم يفعله(1).

هذا حديث حسن غريب.

1965 - حدثنا أحمد بن مطيع، قال: حدثنا عبيدة بن حميد، عن
يוסף بن صفهين، عن خيب بن يسار
عن زييد بن أرقم، أن رسول الله ﷺ قال: «من لم يأخذ من
شاربه فليس مثنا»(2).

(1) إسناده ضعيف، سماك - وهو ابن حرب - حسن الحديث إلا في روايته
عن عكرمة، فإن فيها اضطراباً.

وهو في «مسند أحمد» (2738).

وفي باب فص الشارب عن زياد بن أرقم، سيأتي باثر هذا الحديث.

وعن ابن عمر، سيأتي برقم (1968).

وعن أبي هريرة، عند البخاري (5889)، ومسلم (257). وهو في «المسند»
47132.

(2) إسناده صحيح، وأخرجه النسائي 15/1 و/8/29 و/30-1300. وهو في «مسند
أحمد» (19263) و«صحيح ابن حبان» (677).

وانظر ما قبله.

قال المباركفوري: قوله: «فليس منا أي ليس من العاملين بستنا»...

56
وفي الباب عن المُغيرة بن شعبة.

هذا حديث حسن صحيح.

967- حدثنا محمد بن بشَّار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن يوسف بن شهيب، بهذا الإسناد نحوه (1).

51- باب ما جاء في الأخذ من اللّحية

967- حدثنا هنداء، قال: حدثنا عمر بن هارون، عن أسامة بن زياب، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه.

عن جده: أن النبي ﷺ كان يأخذ من لحيته من عرضها

= واختلف الناس في حذف ما يقظ منه، وقد ذهب كثير من السلف إلى استنصاله وحلقه، لظاهر قوله: «احفوا وانهكوا»، وهو قول الكوفيين، وذهب كثير منهم إلى منع الحلق والاستنصال، وإليه ذهب مالك، وكان يرى تأديب من حلقة، وروى عنه ابن القاسم أنه قال: إخفاء الشراب ملة. قال النوري: المختار أنه يقظ حتى يبدي طرفة لحية، ولا يخفى من أصله. قال: وأما رواية «احفوا الشوارب فعمتانا»: اخفوا ما طال عن الشوارب، وكذلك قال مالك في «الموطأ»: يؤخذ من الشراب حتى تبدو أطراف الشوارب. وروى الأثرب عن الإمام أحمد أنه كان يخفى شاربه إخفاء شديدًا. وقال حنبل: قيل لأبي عبد الله: ثم الرجل بأخذ شاربه ويخفى، أم كيف بأخذه؟ قال: إن أخفاه فلا بأس، وإن أخذه فقاض

فلا بأس.

وقال السندي في حاشيته على «المسندة»: وبالجملة فيه تأكيده أكيد بأخذ الشراب، وأنه لا ينبغي إهماله، ثم في قوله: «من شاربه» إشارة إلى أنه يخفى أخذ البعض، كما ذهب مالك، والله تعالى أعلم.

(1) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.
هذا حديث غريب.

وسيمثت محمد بن إسماعيل يقول: عمر بن هارون مقارب الحديث لا أعرف له حديثا ليس له أصل، أو قال: يتردد به، إلا هذا الحديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من حديثه من عروضه وطولها، لا نعرف إلا من حديث عمر بن هارون، وزاية حسن الزاوي في عمر بن هارون.

وسيمثت قتيبة يقول: عمر بن هارون كان صاحب حديث، وكان يقول: الإيمان قول وعمل.


52- باب ما جاء في إعفاء اللُّهِ

2968- حدثنا الحسن بن علي الخالل، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "أحفظوا الشوارب،

(1) إسناده ضعيف، عمر بن هارون متروك الحديث.

وأخبره العقيلي في "الضعفاء" 195/3، وابن عدي في "الكامل" 5/1689، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" ص 282.
واًغفوا اللَّهُىٰٓ.

هذا حديث صحيح.

2969 - حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا مغن، قال: حدثنا مالك، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ أمر بإخفاء الشوارب وإعفاء اللَّهُىٰٓ.

هذا حديث حسن صحيح.

وأبو بكر بن نافع هو: مولى ابن عمر ثقة، وعُمر بن نافع ثقة، وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر يُضَعُّف.

53 - باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مُستلقياً

2970 - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المَخْروْمي وغير واحد، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبâد بن تيميم عن عمّه، أنه رأى النبي ﷺ مُستلقياً في المسجد واصفاً إحدى

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (5893 و5894) ومسلم (259)، وأبو داود (4199)، والنسائي (129/8 و129/18 و181). وهو في «مسنده أحمد» (4654)، و«صحيح ابن حبان» (5475).
(2) إسناده صحيح، وهو في «الموطأ» (427/2)، وانظر ما قبله.

59
رجله على الآخرة(1).

هذا حديث حسن صحيح.

وعم عباد بن نسيم هو: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني.

54- باب ما جاء في الكراهية في ذلك.

2971- حدثنا عبيد بن أساط بن محمد القرشي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سليمان الفهري، عن خداشي، عن أبي الزبير.

عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا استلقي أحدهم على

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (475)، ومسلم (2100)، وأبو داود (4866)، والنسائي 2/100. وهو في المسند (16430)، وصحيح ابن حبان (5052).

ويرى بعض الناس أن الحديث حديث جابر الآتي بعده، ويجمع بينهما بما ذكر الخطابي - فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر في الفتح: 1/563- من أن النبي ﷺ الوارد عن ذلك منسوخ، أو يحمل النهي حيث يخشى أن تبدو العورة، والجواز حيث يؤمن ذلك.

وقال الحافظ: والظاهر أن فعله كان ليمنج الجواز، وكان ذلك في وقت الاستراحة، لا عند مجتمع الناس، لما عرف من عادته من الجلوس بينهم بالوقار.

وقال السندي في حاشيته على المسند: قوله: "واعظاً إحدى رجله على

الأخرى": يدل على أن ما جاء من النهي عن ذلك، فليس على إطلاقه، بل هو مخصوص إذا خيف الكشف بذلك، وإلا فلا باس بذلك.

60
لا يُضع إحدى رجليه على الأخرى» (1).

هذا حديث رواه غير واحد عن سليمان التيمي ولا يعرف
قد روى له سليمان التيمي غير حديث.

2972- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن أبي الزبير
عن جابر، أن رسول الله نهى عن اشتمال الصماة والاحتياء
في غربة واحدة، وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو
مستلقي على ظهره» (3).

هذا حديث حسن صحيح.

(1) جاء لفظ هذا الحديث في نسختي (أ) و (د) والنسخة التي شرح عليها
المباركفوري: «عن جابر، أن رسول الله نهى عن اشتمال الصماة، واحتياء
في ثوب واحد، وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلقي على
ظهره». وما أثبتناه من نسختي (أ) و (د) و«تحفة الأشراق» 296/2، وهو
موجود لرواية أبي يعلى التي أخرجها في «مسند» (231) من طريق خدش عن
أبي الزبير، بهذا الإسناد.

(2) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (599/442)، وأبو داوود (4865). وهو
في «مسند أحمد» (14198)، و«صحيح ابن حبان» (5551).

وسياطي ضمن الحديث التالي، وبإين تخريجه هناك.

(3) إسناده صحيح، وأخرجه ناساً مسلم (299)، وهو في «المسند»
(1458/2)، و«صحيح ابن حبان» (5552).

وأخرجه دون قسمه الأخير أبو داوود (4081)، والنسائي (8/210). أما القسم
الآخر منفرداً، فقد سلف تخريجه في الحديث السابق.

61
55 - باب ما جاء في كرآة الأضطجاع على البطن

۲۹۷۳ - حدَّثنا أبو كرِيب، قال: حدَّثنا عبَّد بن سُليمان وعبد الرَّحيم، عن محمد بن عمرو، قال: حدَّثنا أبو سلمة

عن أبي هريرة، قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً مُضطَجعًا على بطنه فقال: «إن هذه ضجعه لا يحييها الله».

وفي الباب عن طَفِئة، وابن عمر.

ورَوَى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث عن أبي سلمة، عن يُهْيَش بن طَفِئة، عن أبيه، وقال: طَفِئة، والصحيح طَفِئة، وقيل: طَفِئة، وقال بعض الحفاظ: الصحيح طَفِئة.

56 - باب ما جاء في حفظ العوْرَة


(1) حديث قوي، وظاهر هذا الإسناد أنه حسن من أجل محمد بن عمرو بن علامة، فإنه حسن الحديث، ولكن أخطأ فيه محمد بن عمرو ورواه عن أبي هريرة، والصواب من أبي سلمة، عن يحيى بن طَفِئة، عن أبيه، كما أخرج ذلك أحمد في "مسنده" (۲۸۱)، وقد استوفينا تحريره والكلام على إسناده وبين اضطرابه هناك.

أما حديث أبي هريرة هذا، فقد أخرجه أحمد (۷۸۶۲)، وابن حبان (۵۵۴۹).

۶۲
لا يراه أحدٌ فاعلٌ، قلت فارَجلٌ يكون خالياً، قال: "فالله أحق أن يُستحِيا منه" (1).

هذا حديث حسن.

وجدَّ بْنُ اسْمِهِ: مُعاوية بن حِيْدةَ الْقُشْرِي، وقد رَوَى الجُرْبِي، عن حَكِيم بن مُعاوية وهو والد باهر.

57 باب ما جاء في الأنْكَاء

2975 حَدَّثَنَا عَبْسُ بن مَحْمُود الدُّوْرِي البَغْدَادِي، قال: حدَّثَنَا إسحاق ابن منصور، قال: أخبرنا إسرائيل، عن سِمَالِك

عن جابر بن سُمْرَة، قال: رَأْيَتُ النبي ﷺ مُكَسَّنَا على وسادةٍ على يساره (2).

هذا حديث حسن غريب. وروى غير واحدٍ هذا الحديث، عن إسرائيل، عن سِمَالِك، عن جابر بن سُمْرَة، قال: رَأْيَتُ النبي ﷺ

(1) إسناه حسن، وأخرجه أبو داود (5167)، وابن ماجه (1920)، والنسائي في "الكبري" (8972). وهو في "مسند أحمد" (2923).

(2) إسناه حسن، وأخرجه أبو داود (4143). وهو في "مسند أحمد" (4266)، و"صحيح ابن حبان" (5089).

والله متكيٌّ على وسادةٍ على يساره، فكلمه، . . . إلى آخر الحديث.

واللفظ لأحمد.

23
58 - باب

2767 - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إسحاق بن رجاء، عن أبو سعيد بن جحش، عن النبي ﷺ، قال: «لا يؤمن الرجل في سلطانه، ولا يجلس عليه تكرمه في بيته إلا لأبادته» (3).

هذا حديث صحيح.

59 - باب ما جاء أن الرجل أحق بصدر دابته

2768 - حدثنا أبو عمارة الحسن بن حرب، قال: حدثنا علي بن الحسن بن واقع، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبد الله بن بريدة، قال: سمعت أبي - بريدة - يقول: «إذ جاءه رجل ومعه حمار، فقال: يا رسول الله اركب، وتأخّر الرجل».

(1) إسناده حسن، وانظر ما قبله.
(2) حديث صحيح، وقد سلف عند المصنف برقم (235).
(3) في (ل) و(س): حسن صحيح، والمثبت من نسختي (أ) و(د).

64
قال رسول الله ﷺ: «لا، أنت أحقِّ بِصدَرِ دابِّتكَ، إلَّا أن تَجعلَهِ ليّ»، قال: قد جَعلْتُهُ لَكّ، قال: فَرَكْبٌ.»
هُذَا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هَذَا الوَجُوه.
وفي الباب عن قَيس بن سَعِد بن عَبَّادٍ.

(1) حديث صحيح له، وهذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المروزي.
- فهو صدوق لا بأس به.
وأخبره أبو داوُد (٢٥٧٢). وهو في «المسندة» (٢٢٩٩٢)، و«ال الصحيح ابن حبان» (٤٧٣ ف75).
وفي الباب عن عمر بن الخطاب، وأبي سعيد الخدري، وفِيّ بن سعد بن عَبَّاد، وغيرهم، ذُكرناها في «المسندة».
قوله: «إِلا أن تجعله لي»، قال السَّنِدي في حاشية على «المسندة»: أي: 
الصدر لي، ولهُ قَبْل ذَلِك رأى النبي ﷺ أحق بالصدور، فتأخر لذلك، فما قَبْلَهُ 
له ذلك، وبيّن له حقيقة الأمر.
و قال في «طرح النَّشر» ٢٤٣: ٣٥٣: يكن أن يكون معنى قوله عليه الصلاة 
والسلام: «إِلا أن تجعله لي» أي: التصرف في المشي كيف أردت، وهو المعنى 
الذي لأجله كان صاحب الدابة أحقّ بصدورها، فإنّهُ يستَنكرّ قوله: «أن تجعله لي» 
مع كونه تأخر وأدين له في الركوب عن مقدمة، وهذا هو محله له، وينحَل ال 
الأشكال بماذاكرته من أن المراد أن يجعل له أمر قيادها بأن يتصرّف في سيرها كيف 
يريد.
(2) من قوله: من هذا الوجه، إلى هنا لم يرد في (٢)، وأنبتاه من 
نسختي (٢) (١). 

٦٥
60 - باب ما جاء في الرخصة في اتخاذ الأسماط

2979 - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المقدَر.


هذا حديث حسن صحيح.

61 - باب ما جاء في ركوب ثلاثة على دابة

2980 - حدثنا عباس بن عبد العزيز العتبي، قال: حدثنا النصر بن محمد، قال: حدثنا عُكْرُمة بن عمَار، عن إباس بن سلامة عن أبيه، قال: لقد قُدِّرت نَبِيُّ الله ﷺ، والحسن والحسين على بُعْلِيَهُ الْشَهِيَاء حَتَّى أَدْخَلَهُ جَهَرَة النَّبِيِّ ﷺ، هذا قدَّامًا، وهذا خَلَفًا(2).

(1) حديث صحيح، وأخرجه البيhari(3631)، ومسلم (2083)، وأبو داود (4145)، والنسائي 3/136، وهو في «المصنف» (14132)، وصحح ابن حبان (683).

قوله: "أنماط"، قال السنيدي في حاشيته على «المصنف»: جمع نُمْط - بينتحنين - وهو ضَرْبٌ من البُسْط لطيف له جُمْلٌ رقيق.

(2) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (2423)، وهو في «صحح ابن حبان».

66
وفي الباب عن ابن عباس، وعبد الله بن جعفر.

هذا حديث حسن صحيح غريب.

٢٦- باب ما جاء في نظر الفجاة.

٢٩٨١- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يونس ابن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جربير، عن جربير بن عبد الله، قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجاة، فأمرني أن أصرف بصري.

هذا حديث حسن صحيح.

وأبو زرعة اسمه: هرم.

٢٩٨٢- حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه رفعه قال: يا علي، لا ت遂 النظرة النظرة، فإن لكل (٥٦١٨).

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢١٥٩)، وأبو داود (٢١٤٨)، والنسائي في «المجري» (٩١٣٣)، وهو في «مسند أحمد» (١٩٦٠)، و«ال صحيح ابن حبان» (٥٧١).

قوله: فأمرني أن أصرف بصري، قال السندي في حاشيته على «المسندا»: أي: لا إثم في النظر المذكور، إذ لا اختيار فيه، وإنما الإنثم في استدامته، فنفي نفي تركها، فلا نتوهم أن هذا لا يصلح جواباً للسؤال، فبهم.

٦٧
الأولى ولَيْسَتْ لك الآخرةٌ(1).

هذِه حَدِيث حَسن غَريبٌ لا نَعْرُفُه إلا من حديث شَرِيكِ.

٣٣ - باب ما جاء في أَحْيَاح النِّسائِ من الرَّجُل

٢٩٨٣ - حَدِيثًا سُوِيًّدًا، قال: أَخبرنَا عِبَادُ اللَّهِ، قال: أَخبرنَا يونسُ بن
يَزِيدٍ، عن ابن شهابٍ، عن نَهَان مُوَلِّي أم سَلْمَة، أنَّهُ حَدَّثَهُ:
أنَّ أم سَلْمَةَ حَدَّثَهُ أنها كانت عند رسول الله ﷺ وَسِمَعَتْهَا،
قالت: فِي نَحْنا نحن عنده أَبْنَي مُكْتُبٍ، فدَخَلَ عليه، وذِلُك
بَعْدُما أَمُرَنا بِالحِجَاب، فقال رَسُول اللَّه ﷺ: «اَحْتِجِبْهَا مِنَهَا»،
فَقَلْتُ: يَا رَسُول اللَّهِ أَلْسَنَ هُو أَعْمَى لا بَيْصِرُّنا وَلا يَعْرِفُنا؟ فقَالَ
رَسُول اللَّه ﷺ: «أَفَعَمْكَآ أَنْثُمَا؟ أَلْسَمَا تُبْصِرُآنِه؟»(2).

(١) حَدِيث حَسن لَغِيْرَهُ وَهَذَا إِسْتَاد ضَعِيفٌ، أبو رُبِيعَةٍ - وَاسِمَةٌ عَمَر بن
رَيْبَعَةُ الإِبَادِي - قال أبو حاتِم: مَنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَذِكرهُ الْذَهِيَّ في «المَغْنِي في
الضَّعْفَاء»، وقال ابن حَجَر: مَقْبُولٌ، وَشَرِيكٍ - وَهُوَ أَبِي عبد الله النَّحْفِي - سَيِّئ
الحَفْظ.

(٢) أَخْرِجَهُ أَبُو دَادٍ (٢١٤٩)، وَهُوَ فِي ﺃَسْنَدُ أَحْمَدٍ (٢٩٧٤)، وَ"شَرِيحٌ مُشْكُولٌ
الآثَارِ" (١٨٦٦، و١٨٦٧).

وَفِي الْبَابِ عَن جَرِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَانْتُظَرَّ مَا قَبْلُهُ.

٢ حَدِيث ضَعِيفٌ، نَهَان مُوَلِّي أم سَلْمَة في عِدَادِ المَجْهُولِينَ، وقال أَحْمَد:
نَهَان رَوَى حَدِيثين عَجِيبين بِعْنِي هَذَا الْحَدِيثُ، وَحَدِيثٌ: "إِذَا كَانَ لِإِحْدَاَكَان
مِكَانٍ، وَنَقَل صَاحِب "المَبَدِع" ١٧١٤، تَضِمِينِهِ عَن أَحْمَدٍ، وَقَالَ أَبِي عَبْد
الْبَرُ: نَهَان مَجِهُول لا يَعْرِفُ إِلَّا بِرَوَائِي الْزَّهْرِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ أَبِي حَزْمٍ:
هذا حديث حسن صحيح!

٣٤ - باب ما جاء في النهي عن الدخول على النساء إلا بإذن أزواجهن

٢٩٨٤ - حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن دكوان، عن مولى عمرو بن العاص.

أن عمر بن العاص أرسله إلى علي بن أبي طالب تأذينه على أسماء بنت عمرو بنت أبي سفيان، فأذن له حتى إذا فرغ من حاجته سأله العموى عمر بن العاص عن ذلك. فقال: إن رسول الله ﷺ نهى أو نهى أن ندخل.

= مجهول =

ومن الحديث معارض بأحاديث صحيحة، منها حديث فاطمة بنت قيس، وفيه أنه قال لفاطمة: "والعدي في بيت ابن أم مكتوم، فإنه رجل أعيى تضعين.

وابن بكر فلا يراك، متفق عليه.

وقالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يسرتي بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد. متفق عليه.

ويوم فرغ النبي ﷺ من خِطبة العيد ومضى إلى النساء فذكرهم ومعه بلال، فأمرهم بالصدقة. ولأنه لم يعين النظر لوجب على الرجال الحجاب كما وجب على النساء، لئلا ينظرون إليهم.

وأخبره أبو داود (4112)، والنسائي في "الكبير" (١٠٤١)، وهو في "مسند أحمد" (٢٦٥٣)، و"صحيح ابن حبان" (٥٥٧٥، ٥٩).
على النساء يغفر إذن أزواجهن\\(1)\\.
وفي الباب عن عقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو، وجابر.
وهذا حديث حسن صحيح.

65 - باب ما جاء في تحذير فتنة النساء

1985 - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا معمطر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عثمان
عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفیل، عن

(1) حديث صحيح بطرق وشهادات، وهذا سنده رجالة ثقات رجال الشيخين غير مولى عمرو بن العاص، فإن ذكوان أبا صالح لم يبينه إلا أن يكون هو أبا قيس مولى عمر، وهذا ثقة من رجال الشيخين، وله مولى آخر يروي عنه اسمه زيد، ذكره ابن حبان في «اللفتات» 4/ 260.

وأخرجه أحمد (177678) و(17805)، وابن أبي شيبة 4/ 410، وابن
يعلي (17341) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن حبان (1584) عن أبي يعلى حديثه العباسي بن الوليد المركسي، حدثنا يحيى القطان، عن سليمان التيمي سمعت أبا صالح يقول: جاء عمرو بن العاص إلى منزل علي بن أبي طالب بلتمسه فلم يقدر عليه، ثم رفع فوجده، فلم يدخل كلمه، فقال له علي: ما أرى حاجتك إلا إلى المرأة، قال: أجل، إن رسول الله ﷺ نهاناه أن ندخل على المغنيات، وهذا سنده صحيح رجالة ثقات رجال الشيخين غير أبي صالح -واسمه ميزان - فقد روى له الرمذي، وروى عنه سليمان التيمي، ومحمد بن جهاد، وخالد الحذاء، وابن خالد حذاء بن دينار، ووثقه ابن حبان بإث حديثه هذا، وذكره
في «اللفتات»، ووثقه ابن معين، قاله ابن حجر في «تهذيب التهذيب».

70
النبي ﷺ قال: «أما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء» (1).

هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى هذا الحديث غير واحد من الثقات عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيده، عن النبي ﷺ، ولم يذكرنا فيه: عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفئيل، ولا نعلم أحداً قال: عن أسامة بن زيده وسعيد بن زيد غير المعتمـ.

وفي الباب عن أبي سعيد.

٢٩٨٦ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيده عن النبي ﷺ نحواً (1).

٦٦ - باب ما جاء في كراهية اتخاذ القصبة

٢٩٨٧ - حدثنا سريّد، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: أخبرنا حميد بن عبد الرحمن أن السمع معاوية خطب بالمدينة يقول: أين علماً كم يا أهل المدينة؟ السمع رسول الله ﷺ ينهى عن هذه القصبة، ويقول:

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥٩٦)، ومسلم (٢٧٤٠)، وابن ماجه (٧٩٨٦)، والنسائي في «الكبري» (٩١٥٣) و(٩٢٧٠)، وهو في مسنده أحمد (٦١٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٧٩) و(٥٩٧٠).

(٢) هذا الإسناد أثبتناه من نسخة (ل)، ولم يرد في سائر الأصول ولا في "تحفة الأشراف" و"تحفة الأحذري".

٧١
«إِنَّمَا هَلَكَتْ بُنُو إِسْرَائِيلَ حَيْنَ اتَّخَذَهَا نِسَاؤُهُمْ».

هذا حديث حسن صحيح، وقد روى من غير وجه عن معاوية.

٦٧- باب ما جاء في الوصلة والمستوصِلة والواشمة والمُستوشيمة

١٩٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَيْعَزٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدُ بْنُ خَمِيضٍ، عَن

(١) إِسْتَادِهِ صَحِيحٌ، وأُخْرِجهُ البُخَارِي (٤٦٨)، ومسلم (٢١٧٣)، وأبو داود (١٦٧٧)، والنسائي (١٨٦٨). وهو في «مسند أحمد» (١٨٦٥)، وصحيح ابن حبان (٥٥١٢).

والفصة بضم القاف وتشديد الصاد: الخصلة من الشعر.

قال الحافظ في «الفتح» ٣٧٥/٨١: وهذه الحديث حجة للجمهور في معن وصل الشعر بشيء آخر، سواء كان شعرا أم لا، ويؤيده حديث جابر: زجر رسول الله ﷺ أن تصل المرأة بشعرها شيئاً.

وذهب الليث بن سعد - ونقله أبو عبده - عن كثير من الفقهاء - أن الممتنع من ذلك وصل الشعر بالشعر، وأما إذا وصلت شعرها غير الشعر من خرقه وغيره، فلا يدخل في النهي، وأخرج أبو داود (٤١٧١) عن عبد بن جبير قال: لا يسول بالقرامل، وله قال أحمد، والقرامل: جمع قرامل، بنفث القاف وسكون الراء: نبات طويل الفروع لين، والمрад به هنا خيوط من حرير أو صوف يعمل ضفائر تصل به المرأة شعرها.

ويفصل بعضهم بين ما إذا كان ما وصل به الشعر من غير الشعر مستوراً بعد عقده مع الشعر بحيث يقلل أنه من الشعر، وبين ما إذا كان ظاهراً، فمنهم الأول قول فقط لما فيه من التدليس وهو قوي. ومنهم من أجاز الوصل مطلقاً سواء كان بشعر آخر أو غير شعر إذا كان يعلم الزوج وباذته. وأحاديث الباب حجة عليه.

٧٢
منصور، عن إبراهيم، عن عُلَفْمَة
عن عبد الله: أن النبي ﷺ لَعَنَ الْوَالِدَاتِ والمُستَوْمَاتِ
والْمَتَّنِمَاتِ مُبْتَغِيَاتٍ لِلْحُسْنِ، مُغَيْرَاتٍ حَلَّتِ اللّهُ ﷺ
هَذَهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِاهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْثَى عَنْ مَنْصُورٍ.

٢٩٨٩ - حَدِيثٌ مُؤَبَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنُمَبَارِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابن عمر، عن نافعٍ.

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَالِدَةُ
والْمُسْتَوْمَاتِ، والِإِلَهَيْنِ، اسْمَاهُانِ، وَالْمُستَوْمَاتِ».

قَالَ نَافِعُ: الْوَلَامِنُ مِنْ اللَّهِ.

هَذَهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وُلَدَ فِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةٍ، وَمَعْقِلٍ بْنِ يَسَارٍ، وَأَسْماءَ بْنَتِ أبي
بكر، وابن عباس.

٢٩٩٠ - حَدِيثٌ مُؤَبَّدٌ، قَالَ: حَدِيثُ مُؤَبَّدٌ، قَالَ: حَدِيثُ مُؤَبَّدٌ، قَالَ:

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرِجَهُ البَخَارِيٌّ (٤٨٨٦)، ومَسْلِمُ (٢١٤٥)، وَأَبُو دَاوُد
(٤١٦٣)، وَأَبِن مَايِجَهُ (١٩٨٩)، وَالْعَلَامِيٌّ (٧٨٦) وَ(١٤٦) وَ(١٨٨) وَ(٥٠٥).
(٢) هو في مَسْنَد
احمِدٌ (٤١٦٣)، وَصَحِيحُ ابْنِ حِيَانٍ (٥٠٥)
(٣) من قولَهُ: وَقَدْ رَوَاهُ حَسَنٌ، وَقَدْ سَلَفَ عَنْ الْمَصِنِفِ بَرْقِمٍ (١٨٥٧).

٧٣
حمدنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ نعه، ولم يذكر فيه قول نافع. (1)

هذا حديث حسن صحيح.

28 - باب ما جاء في المتشبّهات بالرجال من النساء

2991 - حددنا محمود بن غيلان، قال: حددنا أبو داود الطيالسي، قال: حددنا شعبة وهمام، عن قنادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لعن رسول الله ﷺ المتشبّهات بالرجال من النساء، والمتشبّهين بالنساء من الرجال. (2)

هذا حديث حسن صحيح.

2992 - حددنا الحسن بن علي الخلال، قال: حددنا عبد الزؤاق، قال: أخبرنا ماعمر، عن يحيى بن أبي كثير وأبو بوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لعن رسول الله ﷺ المختصين من الرجال، والمُترّجَلّات من النساء. (3)

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن عائشة.

(1) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.
(2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (5885) وأبو داوود (4930) وأبو حنيفة (497)، وأبو عثمان ماجه (4954)، والنسائي في «الكبري» (4951)، وهو في «مصنف أحمد» (1982) و«صحيح ابن حبان» (570).
(3) إسناده صحيح، وهو في «مصنف عبد الزؤاق» (20433)، وانظر ما قبله.
باب ما جاء في كرابة خروج المرأة معترة

1992 - حنَّان محمس بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ثابت بن عمارة الحكفي، عن عُمرٍ بن قيس، عن أبي موسى، عن النبي محمد، قال: "كل غين زانية، والمرأة إذا استعطرت فمرتة بالمجلس، فهي كذا وكذا"، يعني زانية.

وفي الباب عن أبي هريرة.

وهذا حديث حسن صحيح.

(1) إسناده قوي، ثابت بن عمارة صدوق، وهو أقرب إلى أن يكون ثقة، فقد وثقه يحيى بن معين، وابن حبان، والدارقطني، وروى عنه شعبة، وقال للفت بن شميل: تأتيوني وتدعون ثابت بن عمارة! وروى عنه يحيى بن سعيد القطان على تشيذه وشدة اعتقائه للفت.

وأخيره أبو داود (4173/19513)، والنسائي (8/153)، وهو في "مسنن أحمد" (19578) و(19512)، و"صحيح ابن حبان" (4442).

قوله: "كل غين زانية"، قال السندي في حاشيته على "المسنن": أي: كل غين ناظرة في الحرام زانية، أو المراد: كل غين يتائى منها الزنى بالإمكان، والمراد أن فعل العين إذا كان على غير وجه فهو نوع من الزنى.

وقال المناوئ: يعني كل غين نظرت إلى أجنحة عن شهوة فهي زانية، أي: أكثر العيون لا تنفك من نظر غير مُستحسن ومحرم، وذلك زناها، أي: فليحذر من النظر، ولا يدع أحد العصمة من هذا الخطر، فقد قال لعلي: "بت علي، لا تتبع النظرة النظره".

75
٧٥ - باب ما جاء في طبب الرجل والنساء

٢٩٤ - حذَّنَا محمود بن غيلان، قال: حذَّنَا أبو داود الحفصي، عن
سفيان، عن الجريري، عن أبي نصرة، عن رجلي
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «طبب الرجل ما
ظهر ريحه وخفى لونه، وطبب النساء ما ظهر لونه وخفى
ريحه» (١).

٢٩٥ - حذَّنَا علي بن حجر، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن
الجريري، عن أبي نصرة، عن الطفاوي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ
نحوه: بمعناه» (٢).

وهذا حديث حسن إلا أن الطفاوي لا تعرفه إلا في هذا
الحديث ولا يعرف اسمه، وحديث إسماعيل بن إبراهيم
أتم وأطول.

وفي الباب عن عمران بن حصين.

(١) حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لإيمام الراوي عن أبي هريرة.
وأخرجه أبو داود (٢١٧٤) والنسائي (١٥٨). وهو في "مسند أحمد"
(١٠٦٧)، و"شرح السنة للبغوي" (٢٢١٢).

ويشهد له حديث عمران بن حصن الآتي بعده.
وحديث أنس عند البزار (٢٩٨٦) وسند له قوي، وصحبه المختارة في "المختارة"
(٢٣١١) ونقل البغوي في "شرح السنة" (٨١) عن سعيد الجريري قوله: أراه
حملوا قوله: "وطبب النساء" إذا أرادت أن تخرج، فأما إذا كانت عند زوجها،
فلتقب بهما شاة.

(٢) الطفاوي: لا يعرف، وانظر ما قبله.

٧٦
2996 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بُدَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُكْرٍ الْحَنْفِيُّ، قَالَ:
حدَثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ.

عن عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ الْنَّبِيُّ ﷺ: "إِنْ خَيْرُ طَيِّبِ الرُّجَالِ مَا ظُهِرَ رَيْحَةٌ وَخَفِيَّةٌ لَوْنُهُ، وَخَيْرُ طَيِّبِ النِّسَاءِ مَا ظُهِرَ لُوْنُهُ وَخَفِيَّةٍ رَيْحَهُ"، وَنَهِيَ عَنْ مَيْثَةِ الأَرْجُوَانٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوُجُهُ.

71 - بَابٌ مَا جَاءَ فِيْ كُرَاهِيَةٍ رَدّ الطَّيِّبِ

2997 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بُدَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ،

(1) حَدِيثٌ حَسَنٌ لَعْبِهِ، وَهَذَا سَنَدُ فِيهِ انتِقَاطٌ، فَإِنَّ الْحَسَنِ الْبصِرِيُّ لَمْ يَسْمَعُ

من عمران.

وَأَخْرِجَهُ أَبُو دَادُ (٤٨٤). وَهُوَ فِي مَسْنَادِ أَحْمَدٍ (١٩٧٥).

وَيَشِهِدُ لَقَصِّةَ طَيِّبِ الرُّجَالِ وَالْنِسَاءِ حَدِيثٌ أَبِي هَرْبَةِ السَّالِفِ قَيْلُهُ.

وَيَشِهِدُ لِلنَّهَيِّ عَنْ مَيْثَةِ الأَرْجُوَانِ حَدِيثٌ عَلَيْنِ أُبِي طَالِبٍ، أَخْرِجَهُ أَبُو دَادُ

(١٥٥٠ و١٥٥١، ٤٠٤ و٤٦٥) وَالْبِنْسَاءِ (١٥، ١٦٦ و١٦٧ و١٦٨ و١٦٩)، وَهُوَ فِي مَسْنَادِ

أَحْمَدٍ (٩٨١)، وَصَحِيحِ أَبِنِ حُبَيْنَٰ (٥٤٣٨).

وَالْمَيْثَةُ، بِكَسَرِ مَيْمٍ وَسَكُونٍ يَا وَفْحُ مَثَلَّةً: وَطَاً صَغِيرً مَحْشُو يَجِلُّ عَلَى

سَرْجِ الْفَرَسِ، أَوْ رَجُلٍ الْبَيْرِ. الأَرْجُوَانِ، بَيْضُ الْهَمْرَةِ، وَرَدَّ أَحْمَرَ مَعْرُوفٍ. قَالَ

الْسَنَدُ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى مَسْنَادِهِ.

وَقَالَ الْإِمَامُ الْبَغْوِيُّ فِي "شَرْحِ السَّنَةِ" (١٢) (٥٨/١٢) النَّهَيَ عَنْ قِطْيَةِ الأَرْجُوَانِ

لَمْ يَفْعَلْهَا مِنْ الزَّيْتَةِ وَالْخِيَالَةِ، وَالْمَيْثَةُ: هِي مُرْفَقَةُ كَسَفَةِ السَّرْجِ، فَإِنْ كَانَتُ

مِنْ دَيْبَحِ فَحْرَامٍ، وَإِنْ لَمْ تَكْنَ، فَا̀لَحَمْراَءُ مِنْهَا مَنْهِيَةَ عَنْهَا.

٧٧
كان أنس لا يردد الطيب. وقال أنس: إن النبي ﷺ كان لا يردد الطيب.

وفي الباب عن أبي هريرة.

هذا حديث حسن صحيح.

2998 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن مسلم، عن أبيه على مسن عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "ثلاث لا تردد: الوسائد، والدهن، والبن".3

هذا حديث غريب.

وعبد الله بن مسلم هو: ابن جندب، وهو مدني.

الدهن: إنما يعني هاهنا الطيب.3

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (2582)، والنسائي 189/8، وهو في «مصنف أحمد» (12176) و(12365)، و«شرح السنة» للبغوي (3170) و(3171).

(2) إسناده حسن، عبد الله بن مسلم، قال أبو زرعة مدنيي لا بأس به، ووثقه العجمي، وباقي رجاله ثقات. وأخرجه المصنف في «الشمائل» (219). وهو في «شرح السنة» للبغوي (3173).

(3) هذه العبارة أثبتناها من (س) فقط، ليست في باني الأصول.
٢٩٩٩ - حديثاً محمد بن خليفة البصريٌّ) وعمر بن عليٌّ، قال:
حديثاً يزيد بن زرعين، عن حجاج الصوافين، عن حنانٌ عن أبي عثمان النهدي، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا أعطي
أحدكم الرضياع، فلا يرده، فإنه خرج من الجنة" (٣).
هذا حديث غريب حسن، ولا يعرف لحنان غير هذا الحديث.
وهو حديث مرسالٌ.
وأبو عثمان النهدي اسمه: عبد الرحمن بن ملٌّ، وقد أدرك
زمان النبي ٞ ولم ينظر إلى النبي ٞ(٣).

(١) وقع في (١٠٦) والنسخة التي شرح عليها المبارکفوري: "حديثنا عثمان ابن مهدي، قال: حدثنا محمد بن خليفة البصريٌّ، وما أثنتنا من (ل) (٦) و(س) و(٦) الشمائل للمصنف، و"شرح السنة" للبغوي (٦١٧٢) فقد أخرجه الأخير من طريق المصنف، وهو الصحيح، فقد قال المبارکفوري: عثمان بن مهدي لم أجد
ترجمة في "التقريب" و"تهذيب التهذيب" و"الخلاصة"، وليس في هذه الكتب روا
اسمه عثمان بن مهدي.

(٢) رجله تقات غير حنان، وهو الأسدي: عم مسلم بن مسرهيد - لم يوثقه
غير ابن حبان، وأبو عثمان النهدي أدرك زمن النبي ٞ ولم يراه ولم يسمع منه،
فهو مرسال.

وأخيره أبو داود في "المراحل" (٥٠١)، والمصنف في "الشمائل" (٢٦١).

(٣) من قوله: "وهو حديث مرسال" إلى هنا لم يرد في (١) (٦) (٦) وأثنتنا من
(س).
باب ما جاء في كرآيةً

باشرة الرجل والمرأة

322 - حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شفيق.

ابن سلمة

عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تباشر المرأة حتى تصفها لزوجها، كأنما ينظر إليها".

هذا حديث حسن صحيح.

3001 - حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا زياد بن حبان، قال:

أخيري الضحالة يعني: ابن عثمان، قال: أخبرني زياد بن أسلم، عن عبد الرحمن.

(1) في (أ) و(د): كأنه، والمشت من (ل) و(س).
(2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (540) و(541)، وأبو داود (6150)، والنسائي في "الكبري" (931) و(932)، وهو في "مسند أحمد" (3609).

وقوله: "لا تباشر"، قال السدي في حاشيته على "المسندة": أصل المباشرة

لمس البشرة، وهي ظاهرة جلد الإنسان، ولعل المراد هانا المصاحبة (الناشيء

عنها النظر إلى ما لا يحل النظر إليه من جسم المرأة)، وهو نهي، أو نفي بمعناء.

وعلى التقدير ف المصرية النهي قوله: حتى تصفها، وحتى تعليمة، ولذلك جاءت

الأروايات باللامة، فالمباشرة بلاعت جائزة، وكذا بعثت قليل إذا كان لغرض صلح.

فلا: والمراد أيضاً أن يحرم عليها إذا رأت ما يحرم النظر إليه وما لا يحرم من

محاسنها أن تصف لزوجها، لأن ذلك يفضي إلى الافتنان بها. وأيضًا لا يجوز

للمرأة أن تفضي إلى المرأة في ثوب واحد، أي أن تنعيب، ثم تغطية ثوب واحد.

وقد جاء مصرحاً بذلك في حديث أبي سعيد الخدري الآتي بعد هذا.

80
ابن أبي سعيد
عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة، ولا يغصي الرجل إلى الرجل في النوبة الواحدة، ولا تغصي المرأة إلى المرأة في النوبة الواحدة».

هذا حديث حسن غريب.

٧٣٣ - باب ما جاء في حفظ العورة

١٠٠٢ - حدثنا أحمد بن مينع، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، وزيد بن هارون، قالا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه عن جده، قال: قلتُ: يا نبي الله، عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: «احفظ عوراتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يميتك».


(٢) إسناده حسن، وقد سلف عند المصنف برقم (٢٩٧٤).
هذا حديث حسن.

۷۴- باب ما جاء أن الفخذ عورة


هذا حديث حسن، ما أرى إسناده يقصص.

۳۰۰۴- حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن أبي الزناد، قال: أخبرني ابن جرهد عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشى وهو كاشف عن فخذه، فقال

(۱) حديث حسن بشواهده، وهذا رجالة ثقات، وصححه ابن حبان (۱۷۱۰).

لكن ضعفه البخاري في «تاريخه» للاضطراب في إسناده.


وأخرجه ابن عباس، سبأني عند المصنف في آخر هذا الباب.

وهذه الأحاديث - وإن كان في أسانيدها مقال - يشيد بعضها بعدم تقوى.
النبي ﷺ: "غَطِّ فِي غَيْدٍ، فَإِنَّها مِنَ العُورَة"١.

هُذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٥٥٠٠ حَدَّثَنَا وَأَلْبُنُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحِي بْنُ آدَمَ، عِنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ، عِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ، عِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُزَيْدِ الْأَشْمِيِّ. عِنْ أَبِيهِ، عِنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الْفَخْذُ عُورَةٌ"٢.

هُذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوجِهٍ.

٥٥٠٢ حَدَّثَنَا وَأَلْبُنُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحِي بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيْلٌ، عِنْ أَبِي يَحِي، عِنْ مِجاهِدٍ عِنْ أَبِنِ عِبَاسٍ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الْفَخْذُ عُورَةٌ"٣.

وَفِي الْبَابِ عِنْ عَلِيٍّ، وِمُحَمَّدُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُحَشٍ٤.

وُهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(١) هو حديث حسن كما قال المصنف، وهو في "مصني عبد الرزاق" (٤٨٠٥)، ومن طريقه أخراه أحمد (١٥٩٢٩).
(٢) حسن كتابه، وهو في "مسند أحمد" (١٥٩٣٠).
(٣) حديث حسن بشواهده، وهذا إسناد ضعيف من أجل أبي يحيى - وهو الفتات. وهو في "مسند أحمد" (٢٤٩٦٣)، وفيه تمام تحريره.
(٤) ويحدث له حديث جرير الأسلمي السالف قيله.
(٤) حديث علي أخراه عبد الله في زيداته على "المسند" (١٢٤٩)، وحديث محمد بن عبد الله بن جحش هو في "المسند" (٢٤٩٤٩) وهو حديث حسن.

وكون الفخذ من الرجال عورة يجب سلته، هو مذهب أحمد والشافعي وأبي حنيفة ومالك رحمهم الله.

٨٣
ولعبد الله بن جحش صحبته، ولا بن محمد صحبته.

٧٥ ـ باب ما جاء في النظافة

٣٠٠٧ ـ حدثنا محمد بن بشارة، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا خالد بن إلياس، عن صالح بن أبي حسان، قال:

سمعت سعيد بن السهيب يقول: إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواب يحب الجود، فنظفوا، أرائ قال: أخبركم(١) ولا تشبهوا باليهود.

قال: فذكرت ذلك لمهاجر بن يسمرة، فقال: حدثني عامر بن سعيد، عن أبيه، عن النبي ﷺ مثله، إلا أنه قال: نظفوا أفتيكم(٢).

هذا حديث غريب، وخالد بن إلياس يضعف. ويقال: ابن إلياس.

١ فی (س) وهامش (٥): "أفتيكم"، ولم يُسنع عليها في هامش (٥) بشيء، والمثبت من (٣) و(٦) و(٧).

٢) حديث ضعيف، خالد بن إلياس متروك الحديث.

وأخرجه من طريق خالد ابن إلياس البزار في "مسنده" (١١٤)، وأبو يعلى (٧٩١)، وابن عدي في "الكامل" (٣/٨٨٨).

وروا الطبراني في "الأوسط" (٣٨٤) من طريق آخر مختصرًا، بلفظ: "طفروا أفتيكم فإن اليهود لا تطهر أفتيهم وستده حسن.

والأنيقة جمع فنان: وهو الغضاء أمام الدار.

٨٤
باب ما جاء في الاستئناء عند الجماعة

308 - حدَّثنا أحمد بن محمد بن ناجي البُخَارِي، قال: حدَّثنا الأسود
ابن عامر، قال: حدَّثنا أبو مُحيَّة بن لَيْث، عن ناعِم
عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: إياكم والَّتَغَرَّب، فإن مَعْمَك من لا يُفَارَكُم إلا عند الغائض، وحِين يُقضِي الرَّجُل إلى آهله، فأصابُوه وآكِرُوهُم". 

(1) إسناده ضعيف، ليث - وهو ابن أبي سليم - ضعيف، لكن في الباب

وفي الباب أيضاً عن عتبة بن عبد السالم، عند ابن ماجه (1921)، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا أتى أحدكم آهله، فليضعها على عجزه وعيدها شيئاً، ولا يبجرا تجرد العيرين". وإسناده ضعيف.

وعن عبد الله بن سرجس، عند النسائي في "الكبرى" (229) قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا أتى أحدكم آهله، فليضعها على عجزه وعيدها شيئاً، ولا يبجرا تجرد العيرين". قال النسائي: هذا حديث منكر.

وعن عبد الله بن معصوم، عند البازار في "مسنده" (1701)، والعيقلي في "الضعفاء" 2/226، والبيهقي 7/183 بنحو لحفظ رواية عتبة بن عبد، وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة، عند الطبراني في "الكبرى" (7683) قال: قال رسول الله ﷺ: 

85
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
ولأبو محيي إسمه: يحيى بن علی.

باب ما جاء في دخول الحمام

3009 - حدثنا القاسم بن دينار الكوفي قال: حدثنا مصعب بن المقدام، عن الحسن بن صالح، عن ليث بن أبي سلمة، عن طاووس عن جابر، أن النبي ﷺ قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخُل الحمام يغبر إزار، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخُل حليته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يجلس على مائدة يدار عليها بالحمير".

هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه إلا من حديث طاووس عن جابر إلا من هذا الوجه.

= إذا أتي أحدكم أهل الله، فليست عن عليه وعلى أهله، قال: ولا يتعريان تعرى الحمير.

وإسناه ضعيف.

ووعن أبي هريرة، عند الطبراني في "الأوسطة" (178)، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا أتي أحدكم أهل فليسنت، فإنه إذا لم يستحي الملائكة وخرجت، وحضر الشيطان، فإنا كان بيتهما ولد كان الشيطان فيه شريك". وإسناه ضعيف.

1) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سلمة.

وأخرجه النفسي 198/1. وهو في "مسند أحمد" (14651)، وانظر تمام الكلام عليه وشواهد فيه.

86
قال محمد بن إسماعيل: ليث بن أبي سلمى صدوق وربما يهم في الشيء، وقال محمد: قال أحمد بن حنبل: ليث لا يفرح
بحدته.

3001 حديثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن شداد الأعرج، عن أبي عذرة، وكان قد أدرك النبي ﷺ
عن عائشة: أن النبي ﷺ نهى الرجال والنساء عن الحمامات،
ثم رخص للرجال في السياحه.

هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، وإسناده ليس بذالك القائم.

3011 حديثنا محمد بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أنبنا شعبة، عن منصور، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يتحدث
عن أبي المليح الهذلي: أن نساء من أهل حمص أو من أهل
الشام دخلن على عائشة، فقالت: أنت اللاتي يدخلن نساء كن الحمامات؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: لى من امرأة تضع ثيابها
في غير بيت زوجها إلا هتك السحر بينها وبين زبدها.

1) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عذرة.
2) أخرجه أبو داود (4009)، وابن ماجه (3749)، وهو في «مند أحمد» (2506).

وله شاهد يتقوى به من حديث أبي هريرة عند أحمد (2506).

(2) إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (4010)، وابن ماجه (3750)، وهو في =

87
٧٨ - باب ما جاء أنّ الملائكة لا تدخل بيتاً فهُوَ صورة ولا كلب

فتحاً.

٢٠١٢ - حدّثنا سلمة بن شبيب والحسن بن علي الخلاَل وعبد بن حمَّيد وغير واحدٍ - والفظ الحسن -، قالوا: حدثنا عبد الزَّراغي، قال: أخبرنا عمرو بن الزُهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُنُبة أنَّهُ سمع ابن عَبَّاس يقول:

سُمِيت أبا طَلَحة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب، ولا صورة تماثيل.

وهكذا حديث حسن صحيح.

٢٠١٣ - حدّثنا أحمد بن مَيْعَن، قال: حدثنا زُرُوح بن عبادة، قال: حدثنا مالك بن أنثي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلَحة، أن رافع بن إسحاق أخبره، قال: دخلت أنا وعبد الله بن أبي طلَحة على أبي سعيد.

قال المناوي في فيض القدر: والظاهر أنّ نزع الثياب عبارة عن تكذيفها للجنبي لينال معها الجماع أو مقدماته، بخلاف ما لم ينزع تثبيها بين نساءٍ مع المحافظة على ستر العورة، إذ لا وجه لمدخلها في هذا الوعد.

(١) إسحاق صحيح، وأخْرجه البخاري (٣٧٢٥) ومسلم (٢١٠٦)، وأبو داود (٤١٥٣) و(٤١٥٤)، وابن ماجه (٣٦٤٩)، والنسائي (٢١١٢)، وهو في «مسند أحمد» (١٦٣٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٤٦٨) و(٥٨٥٠)، وزاد أبو داود وابن حبان في موضعهما الأولين قصةً.

٨٨
الخُذَّرِيُّ تُؤُدُّه

فَقَالَ أَبُو سَعِيدُ: أُخِيرُنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَنَّ المَلائِكَةَ لَا تَدْخَلُ بِبَيْتٍ فِي نَمَائِلٍ، أَوْ صُوْرَةٍ، شَكَّ إِسْحَاقٍ لَا يُدْرِي إِيَّهُمَا قَالَ". (1)

هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ.

١٤٠٤ - حَدِيثًا سُوِّيًّا، قَالَ: أُخِيرُنا عَبْدُ اللَّهِ بِنِمُّبَارِكٍ، قَالَ: أُخِيرُنا

يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدِيثًا مُجَابَهًا، قَالَ:

حَدِيثًا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَطَنَّى جِبْرِيلٍ، فَقَالَ: إِنَّكَ أَنْتَ الْبَارِحَةَ، فَلَمْ يَمْتَعْنِي أَنَّ آوُنَّ دَخَلَتْ عَلَيْكَ الْبَيْتُ الَّذِي كَنْتَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ الْبَيْتِ تَمَاثِلُ الرَّجُلَ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلِبٌ، فَأَرَأَى الْمَتَّاعُ الَّذِي بِالْبَيْتِ فَلَبِطَطُ، فَقَصَّرَ كَهْفَةُ الْشَجْرَةِ، وَأَقْصَرَ بَالْسََّرُ فَلَبِطَطُ وَبَعْلَ مِنْهَ وَسَادَتَنَّ مُسَبِّدَيْنِ تُوْتَانَ، وَمُرَّ بِالْكَلِبِ فَخَرَجَ، فَفَعَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلِبُ جَرِيًا لِلْحَسَنِ أو لِلْحَسَنِ نَحْثَ نَصِبَهُ، فَأَمَرَّ بِهِ فَأَخْرَجَ". (2)

١٤٠٤ - حَدِيثًا حَسْنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ فِي "المَوْطَأ" ١٧٦٥ - ٩٦٦، وَ"مَسْنَدِ أَحْمَدٍ" (١١٨٥٨)، وَ"صَحِيحَ أَبِنِ حِيَانِ" (٥٨٤٩).

١٤٠٤ - حَدِيثٌ صَحِيحٌ دُونَ قَصَة تَمَاثِلِ الرَّجُلِ، فُقِدَ تَفْرِدُهُ بِهَا بُوْنُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاق، وَقَالَ عَنْهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنِ حُبَيْلٍ: فِي حَدِيثِهِ زِيَادَةٌ عَلَى حَدِيثِ الْنَّاسِ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدُ الْحَاَكِمُ: رَبَّمَا وَهُمْ فِي رِوَايَتِهِ. فَقَالَ: وَقَدْ حَسْنُ حَالِهِ غَيْرُ وَاحِدٌ مِن أَهْلِ الْعَلَمِ، وَهُوَ عَنْدَنَا حَسْنُ الْحَدِيثِ إِذَا لَمْ يَأْتِ بِهَا بَيْنَ يَنْكُرُ وَيَسْتَغْرِبُ. وَأَخْرِجَهُ أَبُو دَاوُدٍ (٤١٥٨)، وَالْإِنَاسِيٌّ (٢١٨). وَهُوَ فِي "مَسْنَدِ أَحْمَدٍ" = ٨٩
هذا حديث حسن صحيح.
وفي الباب عن عائشة، وأبي بن كعب (١).

٩٧٩- باب ما جاء في كراهة لما عضن للرجال
٢٠١٥- حديث عبّاس بن محمد البغدادي، قال: حذّتنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مُتَاجِدٍ عن عبد الله بن عمرو، قال: مَرَّ رجلٌ وعليه ثوبان أحمران، فسلم على النبي ﷺ، فلم يرد عليه النبي ﷺ السلام (٢).

= (٨٠٤٥) وصحيح ابن حبان (٥٨٥٣) و(٥٨٥٤). وله شاهد من حديث أسامة بن زيد في «المسندة» (٢١٧٧٢)، وسند قوي، وآخر من حديث عائشة برقم (٢٤٠٨١) وهو منነظ عليه ثالث من حديث ميمونة برقم (٢٠٨٠٠) وهو في صحيح مسلم (٢٠٠٤)。


و"النصداً"، قال ابن الأثير في "النهایة": هو بالتحرك: السرير الذي تنضد عليه الشباب، أي: يجعل بعضها فوق بعض.

(١) قوله: "وأبي بن كعب أثبتناه من نسخه (ل)، ولم يرد في سائر الأصول الخطية.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي يحيى - وهو الفتات -، وأخرجه أبو داوود (٤٠٧٥).
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

ومعنى هذا الحديث عند أهل الحديث أنه كره ليش المصغر،
ورأوا أن ما صيغ بالخمر بالمحدر أو غير ذلك، فلا بأس به إذا لم
]).

1. حديث صحيح، وقد سلف عند المصنف برقم (264).

و"الجعفة" كعدة وزناً، قال ابن الأثير في "النهج": هو النبيTranslator of the merchant from...
٨٠ ـ باب ما جاء في لِبْسِ البِيْاضِ

٢٠١٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بن بُشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بن مُهَدِّيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ حُبَيْبٍ بْنِ أَبِي ثَابِثٍ، عَنْ مُحْمَّدِ بْنِ أَبِي شِبَابٍ عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُندُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْبِيْنَاءَ: "الْبِيْضَاءَ، فِئَتِها أُطْهُرُ وأُظْهِرُ، وَكُفَّنَا فِيهَا مُوَتَّاَكُمُ"".

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَأُخْرِجَهُ تَامًا وَمُختَصَّرًا الْبَخَارِي (١٣٧٩)، وَمُسلمٌ (٢٠٦٦)، وَابْنُ مَاجِه (٢١١٥ و٣٥٨٩) وَالْبَسْتَانِيٌّ (٤٤٥ و٥٤٨١) وَ(٤٨٤ و٢٠٢١) وَ(٣٥٤٠) وَ(١٨٥٠٤)، وَوَلَّدَحَنَّ سُنْدُهُ عَلَى الْمَسْنُودِ، وَوَقَدْ شَتَتَ الْعَاطِضُ، وَهُوَ أَنْ يَقُولُ:

بِرَحْمَكَ اللَّهُ، إِذَا عَطَسَ.

وَالْإِبْرَارُ الْمَقْسِمُ بِضَمِّ الْهِمِّ وَسَكُونَ الْقَافِ: هُوَ الْحَالَفُ، وَإِبْرَارُ ٌ تَسْمَيْه، بِمَعْنَى أَنْ لَوْ حَلَفَ أَحَدٌ عَلَى أَمَرٍ، وَأَنْ تَقْدِرُ عَلَى جَعْلِهِ بَرَاءً فِيهِـ كَمَا لَوْ أَقَسِمْ أَنْ لَا يَفَارُقِ الكَلَّمَ قَلِفُ الْأَفْقَالِ.

وَالْحَرْرِيِّ وَالْمِدِّيَّةِ، وَالْإِسْبَرْقِيُّ، كَلِّ ذُلُّ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَرْرِ.

وَالْعَقَبِيُّ بِفَتْحِ قَافِ وَتَشْدِيدِ سِينِّ وَيِبَاءِ: نَبِيَّةُ فِي حَرْرِيِّ، يَرْتُبْ بِهَا مِنْ مَصْرَ، وَيَقُولُ: إِنَّهَا مِنْسَوَبَةٌ إِلَى بَلَادٍ يَقَالُ لَهَا: الْقَشْ، وَيَقُولُ: الْقَشِّ، وَيَقُولُ: الْفَرْعَةٌ إِلَى الْفَرْعَةٍ، بِمَعْنَى الْحَرْرِيِّ، وَالْحَزَائِيِّ، وَالْسُنْنِ أَخَانَتِهِ.

(٢) حَدِيثُ صَحِيحٌ، وَأُخْرِجَهُ ابْنُ مَاجِه (٣٥٧٧)، وَالْبَسْتَانِيٌّ (٤٤٥) وَ(٢٠٦) وَ(٤٨٤).
هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.
وفي الباب عن ابن عباس، وابن عمر.

باب ما جاء في الوضع في لبس الحمرة للرجال

3020 - حدَّثنا هنداء، قال: حدَّثنا عثمان بن القاسم، عن الأشعث وهو ابن سوار، عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة، قال: رأيت رسول الله ﷺ في ليلة إضاح، فجعلت أنظر إلى رسول الله ﷺ، وإلي القرم وعلى حلة حمراء، فإذا هو عندي أحسن من القرم.

هذا حديث حسن غريب لا يعرفه إلا من حديث أشعث.
ورواه شعبة والثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب.
قال: رأيت على رسول الله ﷺ حلة حمراء.

3019 - حدَّثنا بذلك محمود بن غيلان، قال: حدَّثنا وكيع، قال:
 حدَّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، (ح)
وحَدَّثنا محمد بن بشار، قال: حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق بهذا.


(1) إسناده ضعيف لضعف الأشعث بن سوار. وأخرجه النسائي في الكبرى.
(2) (6940)، والنظر ما بعده.

93
وفي الحديث كلام أكثر من هذا

سأَلَتُ محمدًا ﷺ، فقلتُ له: حديث أبي إسحاق، عن البراء أصْحَبُ أو حديث جابر بن سُمرة؟ فرأى كلا الحديثين صحيحًا.

وفي الباب عن البراء، وأبي جَحِيْفَةٌ

٨٢- باب ما جاء في النَّوَّاب الأَخْسَرِ

٣٠٠١- حدَّثَنَا محمد بن سَعَادٍ، قال: حدَّثَنَا عبد الرحمن بن مُهْديٌّ,

قال: حدَّثَنَا عُبيد الله بن يِبَر، بن لقيط، عن أبيه,

عن أبي بْرَمَة قال: رأيت رسول الله ﷺ وعليه ﰊ ﺑُرْدَان أَخْسَرَانَ.

هَذَا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عُبيد الله بن يِبَر.

وأبو بْرَمَة النَّمِيلٌ اسمه: حَبْيب بن حَبْيَان، وقيل اسمه: رفَعَةُ

ابن يُبَرِّيْ.

________________________

(١) إِسْتَاَدُهُ صَحِيحٌ، وآخِرِهِ البَخَارِي (٣٥٥١)، ومَسْلَم (٢٣٣٧)، وأبو داود (٤٠٧٢)، والنسائي (٤١٨٣٣)، و(٤٦٣)، و(٨٣٣)، والمسند (١٨٤٧٣)، وأبو بْرَمَة (٤٣٨٣).

(٢) إِسْتَاَدُهُ صَحِيحٌ، وآخِرِهِ أبو داود (٤٠٦٥)، والنسائي (٤٢٦٧)، والمسند (٣)، والنسائي (١٨٥٨)، و(٤٢٠٦)، وهو في مَسْنَد أحمد (٧٧٧)، وأبو بْرَمَة (٥٩٩٥) حَبْيَان.
34 - باب ما جاء في التوبة الأصفر

322 - حديث أحمد بن مطيع، قال: حدثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، قال: أخبرني أبي، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة عن عائشة، قالت: خرج النبي ﷺ ذات غداة وأعلاه مرتين بشعر أسود.

هـذا حديث صحيح غريب.

(1) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (81) و(4247)، وأبو داود (4032).

(2) في (ل): حديث غريب صحيح، والمثبت من سائر الأصول.
مع النبي ﷺ عَسَيبُ نَخلةٍ(1).

حدثت قِيلَةٌ لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان.

85 - باب ما جاء في كراهة التزغفر والخلوق للرجال

324 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حماد بن زيد (ح)

وحدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، عن

حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صبيح، عن

أنيس بن مالك، قال: نهى رسول الله ﷺ عن التزغفر

للرجال(2).

(1) إسناده ضعيف، صفة بنت علية مجهولة كما قال الذهبي في«الميزان»،

وقد تفرد عبد الله بن حسان العنبري بالرواية عنها، ولم يوثقها أحد، ودجينة

مجهولة أيضاً، فقد تفرد بالرواية عنها عبد الله بن حسان ذكرها ابن حبان وحدث

في«الثقات» وذكرها الذهبي ضمن المجهولات في«الميزان».

(2) وأخرجه ابن سعد 617/320، وأبو داود 370، والمصنف في

«الشمائل» (14)، والطبراني في«الكبير» 85/1، والعزي في«الهذيب الكمال»

276/5 - 380.

وأسمال: جمع سمال، وهو الثور الخلق.

وملكيتين: تصغير مللتين، وإنما جمعت الأسمال مع تثنية الملائتين، أرادت

أنهما كانتا قد تقطعتا حتى صارتا قطعاً.

وقولها: كنتا بنغفران، أي: مخصوصين به.

وقولها: وقد نفستا، أي: ذهب لون الزغفران منها إلا البسيط لطول لبهما

واستعملهما.

(2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (5846)، ومسلم (2101)، وأبو داود
هذا حديث حسن صحيح.

وروى شعبة هذا الحديث عن إسماعيل بن علية، عن عبد العزيز
ابن صهيب، عن أسى: أن النبي ﷺ نهى عن التزغفر.

325 - حددنا بذلك عبد الله بن عبد الرحمان، قال: أخبرنا آدم، عن
شعبة.

قال: ومعنى كراهية التزغفر للرجال: أن يُزغفر الرجل، يعني
أن يطهر به.

326 - حددنا محمود بن غيلان، قال: حددنا أبو داود الطالبسي، عن
شعبة، عن عطاء بن السائب، قال: سمعت أبا حفص بن عمر يحدث
عن يعلي بن مروة، أن النبي ﷺ نهى عن الزجف رجلاً متخلفاً، قال:
"اذْهِب فاغسلُهُ، ثُمَّ اغسلهُ، ثُمَّ لا تَعْدَ".

(1) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

(2) حديث حسن وغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي حفص بن عمر، فلم
يرو عنه غير عطاء بن السائب، وقد اختفى في اسمه، فقيل: حفص بن عبد الله،
وقيل: عبد الله بن حفص، قال الحافظ في "تذيبي التذيد" 512: أبو حفص

وأخيره النسائي 8/152 و153. وهو في "مصنف أحمد" (17552).

وقوله: "متخلفاً" أي: مضمَّخاً بالخلوق، قال السندي في حاشيته على
المصنف: والخلوق يفتح الجفاء، طيب مركب من الزعفران وغيرها، تغلب عليه.
هذا حديث حسن.

وقد اختلف بعضهم في هذا الإسناد عن عطاء بن السائب، فقال علي: قال يحيى بن سعيد: من سمع من عطاء بن السائب قديماً، فسماعه صحيح، وسماع شعبة وسفيان من عطاء بن السائب صحيح إلا حدثين عن عطاء بن السائب، عن زادان، قال شعبة: سمعتُهما منه بأخرة.

يقال: إن عطاء بن السائب كان في آخر أميره قد ساء حفظه.

وفي الباب عن عمارة، وأبي موسى، وأنس(1).

وأبو حفص: هو أبو حفص بن عمر.

86 - باب ما جاء في كرائحة الحري وذبائح

307 - حدثنا أحمد بن ثييم، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا علي بن أبي سليمان، قال: حدثني مولى أسماء، عن ابن عمر، قال:

سيعت عمر يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة(1).

الحرير والصفرة من طيب النساء.

1) حديث عمارة هو في المسند (18886) وحديث أبي موسى عند الطبراني في الأوسط (702)، وحديث أبي سفيان عند المصنف برقم (2024).

2) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (5832)، ومسلم (2069)، والسني (2008).

1) وهو في مصنف أحمد (123) و151.)
وفي الباب عن عليٍ، وحذيفة، وأنس، وغير واحد، قد ذكرناه في كتاب الليباء.

هذا حديث حسن صحيح، وقد روى من غير وجه عن عمر.

ومولى اسماء ابن أبي بكر الصديق، اسمه: عبد الله، ويكنى أبا عمر، وقد روى عنه عطاء بن أبي رباح وعمر بن دينار.

87-باب

3028- حدّثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة، أن رسول الله ﷺ قسم أقبية ولم يعتر مخرمة شيئاً، فقال مخرمة: يا بني انطلقنا إلى رسول الله ﷺ، قال: فانطلقتم معه، قال: ادخلوا فادعوه لي، فدعوه له، فخرج النبي ﷺ، وعليه قباء منهما، فقال: "خباأت لك هذا!"، قال: فنظر إليه، فقال: "رضي الله مخرمة".

هذا حديث حسن صحيح.

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (2599)، ومسلم (1058)، وأبو داود (4208)، والنسائي 8/205، وهو في ضمد أحمد (18927)، والصحيح ابن حبان (4817) و(4818). وصخرة والده المسور: هو ابن نوفل الزهري، كان من رؤساء قريش ومن العارفين بالنسب وأنصاب الحرم، تأخر إسلامه إلى الفتح، وشهد حنياً وأعطى من تلك الغزوات من المؤلفة، مات سنة أربع وخمسين وهو ابن مئة وخمس عشرة سنة، ذكره ابن سعد.
88- باب ما جاء: إن الله يُحب أن يُرى أمر نعْمته على عبده

29- حَدَّثَنَا الحسن بن محمد الزَّرَّاعِيُّ، قال: حدَّثَنَا عَفَان بن مُسْلِمُ، قال: حدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قتادة، عن عمرو بن شُعْبَان، عن أبيه

30- قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحب أن يُرى أئِرُ نَعْمَتِه على عَبْدِه».

وفي الباب عن أبي الأحْوَصِي، عن أبيه، وعنِرَان بن حُصَيْن،

وأَبِن مسَعِود،

هذَا حَدِيثُ حَسَنٌ.

89- باب ما جاء في الخُف الأَشَوَّد

30- حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قال: حَدَّثَنَا وكيع، عن ذُلْلِم بن صالح، عن

حُجَير بن عبد الله، عن ابن بَرِيدَة،

عن أبيه: أن النَّجاشي أَهْدَى إلى النبي ﷺ خِفُيَّين أَشَوَّدَين

سَادَجَيْن فلِيْسُوهُما، ثم تَوَضَّأ ومسح عليهم.

(1) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، وأخرجه النساي 79/5. وهو في

«مَسْنَد أَحْمَد» (8276). وقد ذكرنا شواهد في «المَسْنَد».

(2) حديث حسن لغيره، وهذا سنِّد ضعيف لضعف دلهم بن صالح، وجهالة

نجير بن عبد الله.

100
هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث دلهم، ورواه محمد
ابن زبيعة، عن دلهم.

90-باب ما جاء في النهي عن تنفي الشيب.

32- حدثنا هارون بن إسحاق الهذاني، قال: حدثنا عبده، عن
محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه
عن جده، أن النبي نهى عن تنفي الشيب، وقال: "إنه نور
المسلم".4

هذا حديث حسن، وقد رواه عبد الرحمن بن الحارث وغير
واحد، عن عمرو بن شعيب.

91-باب ما جاء أن المشتشار مؤمن.

32- حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن داود بن أبي عبد الله،
عن ابن جذعان، عن جده.

= وأخرجه أبو داود (155)، وابن ماجه (549) و(362). وهو في "مسند
أحمد" (22981).

وته شاهد عند البهقي 1/383 من حديث المغيرة.

و قوله: ساذج، الساذج يفتح الذال وكسرها: هو الخالص غير العصوب وغير
المنقوش، أي: غير منقوشين، أو على لون واحد لم يخالف سواهما لون آخر.
(1) قوله: "وقال: إنه نور المسلم" لم يرد في (أ) و(د)، وأثبتنا من (ل).
(2) صحيح لغيره، وهذا مسند حسن، وأخرجه أبو داود (402)، وابن ماجه
(372)، والنسائي 8/136، وهو في "مسند أحمد" (1672) وقد استوفينا فيه
ذكر شواهد.
عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: "المستشار مؤتمناً"(1).
وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي هريرة، وابن عمر.
هذا حديث قريب من حديث أم سلامة.

(2) 33 - حدثنا أحمد بن ميجر، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال:
حمدنا شيينا، عن عبد الملك بن عمري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "المستشار مؤتمناً"(2).
هذا حديث قد رواه غير واحد، عن شيين بن عبد الرحمن النحوي(3).
وشيء هو صاحب كتاب، وهو صحيح الحديث، ويكفي أبا معاوية.

(1) صحيح له، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن جدعان وهو: علي بن زيد.
وأخرجه أبو يعلى (9706)، والطبراني في "الكبر" 230/890.
ويشهد له حديث أبي هريرة الآتي بعده، وهو حديث صحيح.
وحديث أبي مسعود الأنصاري، عند ابن ماجه (3746)، وهو في "المسندر" 2236/9.
وحديث السعما بن بشير عند الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (4295).
(2) إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (5128)، وابن ماجه (3745).
وهو في "شرح مشكل الآثار" للطحاوي (472) و(4294).

102
حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار، عن سفيان بن عيينة، قال:
قال عبد الملك بن عمير: إنني لأحدث بالحديث فما أخبر منه حرفًا.

92 باب ما جاء في الشؤم

392 حددنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم وحمزة ابن عبد الله بن عمر عن أبيهما، أن رسول الله ﷺ قال: "الشُّؤم في ثلاثة: في المراة، والمسكن، والدابة".

هذا حديث حسن صحيح. وبعض أصحاب الزهري لا يذكرون فيه عن حمزة، وإنما يقولون: عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

وهكذا رواه لنا ابن أبي عمر هذا الحديث، عن سفيان بن

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (2858)، ومسلم (2275)، وأبو داود (2322)، وأبن ماجه (1965)، والنسائي 2/20. وهو في «مسند أحمد» (4544).

وأخرج مسلم في "صحيحه" (2225) (118)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (779) من طريقين، عن سعيد بن أبي مريم، أخبرنا سليمان بن بلال، حدثني عثبة بن مسلم، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: "إن كان الشؤم، ففي الفرس والمسكن والمرأة".

وأخرجه مسلم (2222) من حديث سهيل بن سعد، وزيد بن حديث جابر. وانظر لمالم "شرح مشكل الآثار" 2/250 وما بعدها.

١٠٣
عينية، عن الزُهري، عن سالم وحمزة أبي بني عبد الله بن عمر، عن
أبيهما، عن النبي ﷺ.

3053 وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن
الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحواً، ولم يذكر فيه سعيد بن
عبد الرحمن، عن حمزة.

ورواية سعيد أصح، لأن علي ابن المديني والحميدي رضي الله
عن سفيان قال: لم يرو لنا الزهري هذا الحديث إلا عن سالم
عن ابن عمر.

وروى مالك بن أنس هذا الحديث عن الزهري وقال: عن
سالم وحمزة أبي بني عبد الله بن عمر، عن أبيهما.

وفي الباب عن سهيل بن سعد، وعائشة، وأنس.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «إن كان الشؤوم في شيء،
ففي المرأة والذابحة والممسكين».(1)

وقد روي عن حكيم بن معاوية قال: سمعت النبي ﷺ...

(1) آخرجه أحمد في المسند (1502) عن سويد بن عمرو، حدثنا أبو بني
يزيد العطار، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي، بن لاحق، عن سعيد بن
السيب، عن سعد بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: لا هامة ولا عدو ولا
طيرة، إن بلك، ففي المرأة والفرس والدارة وهذا سند جيد. حضرمي بن لاحق
روى عنه غير واحد، وذكره ابن حبان في الثقاب، وقال النسائي: لا يقت به،
وباقى رجال ثقات رجال الشيخين غير سويد بن عمرو، فمن رجال مسلم.

104
يقول: "لا شؤم، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس".

1037- حدثنا بذلك علي بن حجر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبشي، عن سليمان بن سليمان، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمّه حكيم بن معاوية (1)، عن النبي ﷺ بهذا (2).

باب ما جاء لا يتناجي اثنان دون الثالث

1037- حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش (3).

وحدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن شقيق عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا كنت ثلاثة، فلا يتناجي اثنان دون صاحبهما". وقال سفيان في حديثه: "لا يتناجي اثنان دون الثالث، فإن ذلك يخرجه" (3).

هذا حديث حسن صحيح.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: "لا يتناجي اثنان دون

(1) وقع تسليمه في بعض أصولنا الخطابة: حكيم بن حكيم بن معاوية، والمشت من (ل) والنسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه، وتحفة الأشراف ومصادر ترجمه.

(2) إسناه ضعيف، وأخرجه ابن ماجه (1993)، ووقع عنه: عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن عمّه معمر بن معاوية. وهو كذلك في شرح مشكل الآثار (785) ونظر تفصيل الكلام على إسناه فيه.

(3) إسناه صحيح، وأخرجه البخاري (2288)، ومسلم (2684)، وأبو داود (4851)، واين ماجه (3775)، وهو في مسند أحمد (3562)، وصحح ابن حبان (583).

105
وإحدٍ، فإنَّ ذلكْ يُؤدي المُؤمنينَ، واللهُ يُكَرِه أَذى المُؤمنينَ(1).

وفي الباب عن ابن عمر، وأبي هريرة، وابن عباس.

94- باب ما جاء في العيدا

378- حذِّرتنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي، قال: حذِّرتنا محمد بن
فضِلَّ، عن إسماعيل بن أبي خالد

عن أبي جعفرة، قال: رآيت رسول الله ﷺ أُبيض قد شاب،
وكان الحسن بن علي يُشبهه، وأمر لنا بثلاثة عشر قُلوصاً، فذهبنا
نقيضهما، فأتانا مرتين فلم يعطونا شيئاً، فلما قام أبو بكر، قال: من
كانت له عند رسول الله ﷺ عدة صليبياء، فقسم إلى أُخباره،

(11) أخرجه أبو يعلى (444) عن أبي الربيع الزهراوي، حذِّرتنا ابن المبارك,
عن عبد الوهاب بن الورد، عن الحسن بن حبيب أو كثير، عن عكرمة، عن ابن
عباس، رفعه. الحسن بن حبيب أو كثير ترجح له البخاري في "تاريخه" وكذا ابن
أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وذكره ابن حبان في "التقى" 166 وباقي رجاله نفقات، وعبد الوهاب بن
الورد هو وهيب بن الورد على الصحيح.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (985) عن القاسم بن عبد الواحد الوراق
البغدادي، عن أبي الربيع الزهراوي، بهذا الإسناد، إلا أنه تحرف في المطبوع:
الحسن بن حبيب إلى: الحسن بن حميد.

ورواه ابن المبارك في "الرهدة" (967) عن عبد الوهاب بن الورد، عن خاله
الحسن بن كثير، عن عكرمة بن خالد، قال: قال رسول الله ﷺ. وهذا مسند.

106
فَآمَرَ لَهَا إِنَّهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.
وَقَدْ رَوَى مَروانُ بْنُ مُعاوِيَةَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادِهِ لِهُ عَن أَبِي جِحَيْفَةٍ نَحْوَهُ.
وَقَدْ رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٌ عَن إِسْمَاعِيلٍ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن أَبِي جِحَيْفَةٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُسِبِّحُهُ.
وَلَمْ يُنْزِدَ عَلَيْهِ هُذَا.

۳۰۳۹ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ، عَن إِسْمَاعِيلٍ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو جِحَيْفَةٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُسِبِّحُهُ.
وِهِكذا رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٌ عَن إِسْمَاعِيلٍ بْنِ أَبِي خَالِدٍ نَحْوَهُ هُذَا.

وَفِي الْبَابِ عَن جَابِرِ.
وَأَبُو جِحَيْفَةِ اسْمُهُ: وَهْبُ السُّوَاتِيُّ.

(۱) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأُخْرِجَهُ البُخارِي (۳۵۴۲) وَ(٣۵۴۴) وَمَسْلِمَ (۲۴۴۳)، وَالسَّبَاطِيِّ فِي الْكِبَارِ (۸۱۶۲)، وَهُوَ فِي السَّنَدِ أَحَمَدٍ (۱۸۷۴۵) وَروَايَاهُمُ مَخْتَسِرًا إِلَى البُخارِي (۳۵۴۴).
(۲) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَانْظِرْ مَا قَبْلَهُ.

۱۰۷
95 - باب ما جاء في فدَاكَ أبِي وأُمِّي

340 ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنِ سَعِيدُ الجَوْهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُبَيْدَة، عَن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَن سَعِيدٍ بْنَ الْمُسْتَضَبِّرِ
عن عَلِيٍّ، قَالَ: مَا سَمَعْتِ النَّبِيُّ ﷺ جَمِيعَ أَبْوَاهُ لَأَحْدِثِ غَيْرِ
سَعِيدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ.

341 ـ حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنِ الصَّبَاحِ الْبَرَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَن ابْنِ جَدِّكُمْ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سُمِّيَ سَعِيدٌ بْنَ الْمُسْتَضَبِّرِ قَسْوَلُ،
قَالَ عَلِيٌّ: مَا جَمِيعُ رَسُولُ اﷲ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لَأَحْدِثِ إِلَّا لِسَعِيدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحْدِثُ: "آَزَمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي"، وَقَالَ لَهُ:
"آَزَمْ أَيْبَاهَا الْعَلَامُ الحَرْزُُرُ".

وفي الباب عن الزبير، وجابر.

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرٍ وَجُوْهْرَ عَن عَلِيٍّ،
وَقَدْ رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثِ عَن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَن سَعِيدٍ

(1) إِسْنَادهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرِجَهَا البَخَارِيُّ (2905)، وَمَسْلِمٌ (2411)، وَابْنِ مَاجِه (129)، وَالْبَسْرِيُّ فِي «عَمَلِ الْبَيْوِمَ وَالْلِّيلَةِ» (190-194). وَهُوَ فِي «مَسْنَدَ أَحْمَد» (697)، وَ«صَحِيحَ ابْنِ حَيَّانُ» (898).

(2) إِسْنَادهُ صَحِيحٌ، ابْنِ جَدِّكُمْ مَتَابُ بْيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَالْحَزَوَّرُ بَلْطَقُ عَلَى الْعَلَامِ القَوِيِّ وَالرِّجْلِ القَوِيِّ، وَالمَفْقُودُ فِي الْحَدِيثِ الْمَعْنَى الثَّانِي، لَأَنْ سَعِيدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ أَسْلَمَ قَدِيماً وَهُوَ ابْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ مَنَةً.
ابن المُسْتَبِب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: جَمَعَ لِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو يَوْمَ أُحَدٍ، قال: "ارمُ فِدَاكِ أَبِي وَأُمِّي".(1) 3.42 - حدَّثنا بذلك قَتِبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثنا الليث بن سعد.

وَعَبْدَ العَزِيزُ بن مَحْمَدٍ، عن يَحْيَى بن سعِيد، عن سعِيد بن المُسْتَبِبٍ

عن سِعِيد بن أبي وقاص، قال: جَمَعَ لِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو يَوْمَ أُحَدٍ.(2)

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وكَلَا الحَدِيثَينَ صَحِيحٌ.

46 - باب ما جاء في يا بني
3.43 - حدَّثنا مَحْمَد بن عَبْد المَلِك بن أبي الشُوَارِب، قال: حَدَّثنا أبو غَرَنَّة، قال: حَدَّثنا أبو عُثمان شَيْخُ لَهِ عَن أَبِي، أنَّ النبي ﷺ قال له: "يا بني".(3)

وفي الباب عن المُغِيرة، وعُمَر بن أبي سَلِمة.

هَذَا حَدِيثٌ غَريبٌ مِن هَذَا الْوَجْه، وَقَدْ رُوِيَ مِن غَيرِ هَذَا

(1) قوله: "ارم فداك أبي وأمي"، أثبتنا من (س)، ولم يرد في سائر الأصول.
(2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (3725)، ومسلم (2416)، وأبو ماجه (130)، والناساني في "الكبري" (5816) و(5817)، وفي "عمل اليوم والليلة" (195) و(196)، وهو في "مسند أحمد" (1495).
(3) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (2151)، وابن داود (4974)، وهو في "مسند أحمد" (13621) و(14038).

109
الوجه عن أنس.

وأبو عثمان هذا شيخ ثقة، وهو: الجعد بن عثمان، ويقال:
ابن دينار، وهو بصري، قد روى عنه يونس بن عبيد وغير واحد من الأنبياء.

97 - باب ما جاء في تفعجلي اسم المولود

44 - حذفنا سبب الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، قال: حذفني عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال:
حدفنا شريك، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه
عن جده: أن النبي أمّر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الأذى عنه والعنق.

هذا حديث حسن غريب.

98 - باب ما جاء مانسبت من الأسماء

45 - حذفنا عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو الزرقاني الصري،
قال: حذفنا معمر بن سليمان الزربي، عن علي بن صالح المكي، عن عبد الله.

(1) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف شريك - وهو الفاضل -.

ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

وأخرجه ابن أبي شيبة 240/8 عن عبان بن العوام عن ابن إسحاق، عن عمرو
ابن شعيب، عن النبي، ولم يذكر فيه: عن أبيه عن جده.
ويشهد له حديث سمرة بن جندب، السالم عند المصنيف برقم (1601)، وهو
حديث صحيح.

110
ابن عثمان، عن نافع
عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: "أَحَبَّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ
عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ".(1)

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِّن هَذَا الْوَجَهِ.

3٤٦ - حَدَّثَنَا عُقَيْبَةُ بْنُ مُكَرَّمِ العَمِّيُّ الْبَصَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ،
عن عبد الله بن عمر العماري، عن نافع
عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: "إِنَّ أَحَبَّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ
عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ".(2)

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِّن هَذَا الْوَجَهِ.(3)

٩٩ - بَابٌ مَا يُتَّرَكُهُ مِن الأَسْمَاءِ

٤٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدٍ، قال: حَدَّثُنا
سُفيانُ، عن أَبِي الْزُّبَيْرِ، عن جاَبِرِ

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا سَنَدٌ حَسنٌ عَلَيٍّ بِن صَالِحِ المَكْي رَوَى عَنْهُ جَمِيع،
وَذِكَرَهُ اِبْنُ حَبَارُ فِي "الْقِلَافَاتِ" فَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ.
وَأْخَرِيهِ مِن طَريِّقٍ أَخَرٍ مَعَلِمٌ (٢١٣٢) وَأَبُو دَاوُدٍ (٤٩٤٩)، وَهُوَ فِي "مَسْنَدَ
أَحْمَدِ" (٤٧٧٤).

(٢) صَحِيحٌ، عَبْدُ اللَّهِ العَمْرِي وَإِنَّ كَانَ فِيهِ ضَعْفٌ تَابِعُهُ أَخْوَهُ الثَّقَةِ عَبْدُ اللَّهِ
عَمَّرُ، مَعَلِمٌ وَغَرَّاءٍ.

(٣) مِن قُوَّلِهِ: "حَدَّثَنَا عُقَيْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ" إِلَى هَذَا، أَنْبِئَنَا مِنْ (لَ) وَ(سُ)، وَلَمْ يُرَدْ
في (أَ) وَ(دَ).

١١١
عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا إله إلا الله ورسول الله ﷺ».

هذا حديث غريب، هكذا رواه أبو أحمد، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر، وروى غيره عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ، وليس فيه عمر، وأبو أحمد ثقة حافظ، والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر، عن النبي ﷺ.

ليس فيه: عن عمر .

48- حدثنا محمود بن عقيلان، قال: حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن منصور، عن هلال بن يسفان، عن الزبير بن عبيدة الفزاري، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقم علامك رباحا ولا أفلح ولا يسانا، ولا نجحا»، يقال: آنتم هؤلاء، قالوا: ليس في كتاب الله.


2) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (1216، 4960)، وأبو داود (1216، 4958). وهو في «مستند أحمد» (146، 5842) و«صحيح ابن حبان» (5839، 5840 و5842)، وبعضهم يزيد في الأسماء على بعض.

3) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (1216، 4958)، وأبو داود (1217).
هذا حديث حسن صحيح.

49- حدثنا محمد بن ميمون المكي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأخرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: "أصح اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك". قال سفيان: شاهان شاة.

هذا حديث حسن صحيح.

وأخى: يعني أقيح.

100 - باب ما جاء في تغيير الأسماء.

50- حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدوزي، وأبو بكر بن ندار وغير واحد، وقالا: حدثنا بحى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ غيّر اسم عاصية، وقال: "أنت جميلة".

هذا حديث حسن غريب، وإنما أشده بحى بن سعيد القطان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، وروى بعضهم

= (ر) (4959)، وابن ماجه (3730). وهو في "مسند أحمد" (7802)، و"صحيح ابن حبان" (5836).

(1) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (1205)، ومسلم (2143)، وأبو داود (4961).

(2) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (2139)، وأبو داود (4952)، وابن ماجه (3733). وهو في "مسند أحمد" (4682)، و"الصحيح ابن حبان" (5819).
هذا عن عَبْدِ اللَّهِ عَن نافعٍ أَنَّ عَمَرَ مُرْسَلًا ۚ

وفي التأب عن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن سلام، وعبد الله بن مطيع، وعاشيرة، والحكيم بن سعيد، ومسلم، وأسماء ابن أخديري، وشرح بن هاني، عن أبيه، وخيثمة بن عبد الرحمن، عن أبيه.

۳۰۵ـ حَدَّثَنَا أبو بكر بن نافع البصري، قال: حدثنا عمر بن علي المقدسي، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يُعيِّر الاسم القبيح.

قال أبو بكر بن نافع: وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث: هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مرسلاً، ولم يذكر فيه عن عائشة.

(۱) هذه الرواية المرسالة عند ابن سعد في الطبقات ۳/۲۶۶، من طريق سليمان بن بلال، عن عبد الله بن عمر، عن نافع عن النبي ﷺ.

(۲) إسناده ضعيف، عمر بن علي المقدسي، وإن كان نقصه بـ۲، وهو في «العلل الكبير» للمصنف ۲/۸۷۰، وإن أخرج ابن عدي في «الكامل» ۲/۲۲۰. ويشهد له حدث عنه بن عبد السالم، كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل، وله الاسم لا يجهه حواله. أخرجه الطبراني في «الكبر» ۱۷/۲۹۳، وإسناده حسن.

وفي الباب عن ابن عمر، انظر ما قبله.

(۳) قال المصنف في «العلل»: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: إنما يروى هذا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلاً، وقد رجح الدارقطني في «احمل» الإرسال.
110 - باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ

3052 - حَدِيثَانِ سَعَيْدٍ بْنِ عَبَّادِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيانُ، عن الزَّهْرِيِّ، عن مَحَمْدٍ بْنِ جَبَّرِيْلِ بْنِ مُطْعِمٍ، عن أبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ لِي أَسْمَاهُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدٌ، وَأَنَا السَّحْحَاطِي الَّذِي يَمْلَعُ اللَّهُ بِهِ الْكُفَّرَ، وَأَنَا الْحَاِشِرُ الَّذِي يُحَشَّرُ النَّاسُ عَلَى فَتْحِي، وَأَنَا العَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ"(١).

وُفِّي الْبَابِ عِنْ حَدِيثِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ.

110 - باب ما جاء في كرآئِيه

الجَمْعُ بِنِّي أَسْمَ النَّبِيِّ ﷺٌ وَكُنْيَتهُ

3053 - حَدِيثَانِ قَتِبَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عُجَلَانَ، عَنِ ابْنِهِ عَبْدُ الْأَعْلَانَ، عَنِ أَبِي تُرْيُبَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَحُبَّ أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ أَسْمَهُ، وَكُنْيَتِهِ، وَيُسُمُّي: مُحَمَّدٍ أَبَا الْقَاسِمٍ(٢).

(١) إِسْتَهِدَّ صَحِيحٌ، وَأَخْرِجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٥٣٢)، وَمَسْلِمُ (٢٣٥٤)، وَالْنَسَائِيُّ في "الْبَكْرِيَّ" (١١٥٩)، وَهُوَ فِي "مَسْنُودَ أَحْمَدٍ" (١٦٧٣٤)، وَ"صَحِيحَ اَبْنِ حَبَّانَ" (٣٥٣٣)
(٢) فِي (١) وَ(٢) وَيَسْتَهِدَّ مُحَمَّدٌ، وَالْمَشْتَبِهُ مِنَ (٣) وَ(٤).
(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ فِي "مَسْنُودَ أَحْمَدٍ" (٨١٠٩)، وَ(٩٥٩٨)، وَ"صَحِيحَ اَبْنِ حَبَّانَ" (٥٨١٤) وَ(٥٨١٧).

١١٥
وفي الباب عن جابر.

هذا حديث حسن صحيح.

54 حدثنا الحسن بن حنفي، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن الحسن بن واقيع، عن أبي الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا تسميتهم بي، فلا تكنوا بي".1

هذا حديث حسن غريب.

وقد كرّه بعض أهلي العلم أن يجمع الرجل بين اسم النبي ﷺ وكتبه، وقد فعل ذلك بعضهم.

وروي عن النبي ﷺ أنه سمع رجلاً في السوق ينادي: يا أبا القاسم، فألقت النبي ﷺ، فقال: لم أكنك، فقال النبي ﷺ: "لا تكنوا بكنيتي".

55 حدثنا بذلك الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا يزيد بن

= وأخرج البخاري (110)، ومسلم (2134)، وأبو داود (4965)، وأبي ماجه (375) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "سما بابسي ولا تكنوا بكنيتي". وهو في "المـسندة" (738)، و" الصحيح ابن حبان" (5812).

(1) حديث صحيح وغيره، وأخرج أبو داود (4966). وهو في "مسند أحمد" (14357)، و" الصحيح ابن حبان" (5816).

وأخرج البخاري (1114)، ومسلم (2133)، وأبي ماجه (7336) عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: "سما بابسي ولا تكنوا بكنيتي". وهو في "المسندة" (14183) و(74277) (14183).
هارون، عن حميد، عن أبي، عن النبي ﷺ، بعدها(1).

وفي الحديث ما يدل على كراهية أن يُكنى أبا القاسم.


عن علي بن أبي طالب أنه قال: يا رسول الله، أرأيت إن وُلدُ لي بعْدَك، أسمِه محمدًا وأكتبَ بكنيتَك؟ قال: نعم، قال: فكانت رخصة لي(2).

هذا الحديث صحيح.

103-1: باب ما جاء إن من الشعر حكمة

57-56: حدثنا أبو سعيد الأشعث، قال: حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنيمة، قال: حدثني أبي، عن عاصم، عن زرُّ عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: إن من الشعر

حكمة(3).

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (1260)، ومسلم (2131)، وابن ماجه (7373). وهو في مسند أحمد (8130)، وصحيح ابن حبان (8133).
(2) إسناده قوي، وأخرجه أبو داود (4977)، وهو في مسند أحمد (8230).
(3) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، وأخرجه ابن أبي شيبة 8/193، وأبو يعلى (5104)، والطحاوي في شرح معاني الآثار 4/297.

ويشهد له ما بعده.

117
هذا حديث غريب من هذا الوجه، إنما رفقه أبو سعيد الأشجع، عن ابن أبي غنيمة، وروى غيره عن ابن أبي غنيمة هذا الحديث موقفاً.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ.

وفي الباب عن أبي بن كعب، وابن عباس، وعائشة، وبريدة، وكثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده.

و3058 حديثاً فصيلةً، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سهال بن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن من الشعر حكماً" (1).

هذا حديث حسن صحيح.

(1) حديث صحيح لغيره، وأخرجته أبو داود (5011)، وابن ماجه (2767) وهو في "مسند أحمد" (2424)، و"صحيح ابن حبان" (5778) و (5780).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، ذكرواها في "المسند" قوله: "إن من الشعر حكماً"، قال ابن الأثير في "النهجية" 419/1: أي: إن من الشعر كلامًاً نافعاً يمنع من الجهل والشغف، وينهي عنهما، قبل أراد بها المواعظ والأمثال التي يتفنن بها الناس، والحكم: العلم والفقه والقضاء بالعدل، وهو مصدر: حكماً يحكم، ويروي "إن من الشعر لحكمة" وهي بمعنى الحكم.

118
104 - باب ما جاء في إنشاد الشّعر

3059 - حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، وعثي بن حجر، المعنى
وأحد قال: حدّثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه
عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يضع ل homosex مبرأ في
المسجد يقوم عليه قانماً، يفخّر عن رسول الله ﷺ، أو قالت:
ينافح عن رسول الله ﷺ، ويقول: رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهُ يَضُرِّعُ
حَسَانَ برَوحَ القدس ما يفخّرُ، أو ينافح عن رسول الله ﷺ»(1).

3060 - حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، وعثي بن حجر، قال:
 حدّثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ

(1) حديث صحيح لغيره دون قوله: «يضع لحسان مبرأ في المسجد»، وهذا
إسناد ضعيف لضعف ابن أبي الزناد، وهو عبد الرحمن، وقد انفرد بهذه اللفظة،
وهو مسمن لا يحتمل تفرده.

وأخره أبو داوود (5015). وهو في "مسندر أحمد" (24437)
ويرجع مسلم (4902) ضمن حديث طويل عن عائشة مرفوعًا: «إن روح
القدس لا يزال يؤمك ما نافحت عن الله ورسوله».

وأخره ابن حبان (1471) من وجه آخر عن عائشة: سمعت رسول الله ﷺ
بقول لحسان بن ثابت: «إن روح القدس لا يزال يؤمك ما نافحت عن الله
ورسوله»، وإسناده ضعيف.

وفي الباب عن البراء بن عازب، عند أحمد في "المسندر" (18526)، وذكرنا
هناك أحاديث الباب.

قوله: «ينافح»، قال السندي في حاشيته على "المسندر": أي: يدافع، والمنافحة:
المدافعة والمضاربة وكان يؤمك روح القدس، لئلا يفمحس في الكلام، كذا قيل.

119
وفي الباب عن أبي هريرة، والبراء.

هذا حديث حسن غريب صحيح، وهو حديث ابن أبي الزناد.

۳۰۶۱ - حذفنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال:

أخبرنا جعفر بن سليمان، قال: حذفنا ثابت

عن أنس: أن النبي ﷺ دخل مكة في عَمْرَة القضاء، وعبد الله

ابن رواحة بين يديه يمشي وهو يقول:

خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم تضرب لكم على تنزيله

صررا يزيل الهم عن مقبله. ويدهل الحليل عن خليله

فقال له عمر: يا ابن رواحة، بين يدي رسول الله ﷺ، وفي

حَرَم الله تقول الشعر؟! فقال رسول الله ﷺ: «حَلَّ عنده يا عمر،

قلبي أسرع فيهم من تَنْزِيل النَّبِيَّ»(۲).

هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه، وقد روى

عبد الرزاق هذا الحديث أيضا عن مُعَمِر، عن الزهري، عن أنس

نحو هذا، وروي في غير هذا الحديث أن النبي ﷺ دخل مكة في

۱۱) انظر ما قبله.

۲) إسناده صحيح، وأخرجه النسائي ۲۰۲/۵ ۱۱۲-۱۱۱. وهو في صحيح

ابن حبان (۴۵۱۸) و(۵۸۸۸)، وشرح السنة للبغوي (۵۴۰۴).

فوله: يزيل الهم عن مقبله، أي: يزيل الرأس عن موضعه.
عمرة القضاء وكُعْبَ بن مالكِ بِئْنِ يَذاْئِي، وهذا أصحٌ عند بعض
أهل الحديث، لأنَّ عبد الله بن رَوَاحَةُ قُتِلَ يومَ مُؤتِّي، وإنما كانت
عمرة القضاء بعد ذلك .

3-262 - حَدِيثنا عَلِيُّ بن حَجَرٍ، قَالَ: أَخْبِرْنَا شَرْيَكُ، عِنْ السُّفِّدَامِ بِن
شُرَيْحٍ، عِنْ أَبِيهِ

عن عائشة، قَالَ: قَالَ لها: هل كان النبي ﷺ يَتَمَلَّعُ بِشَيْءٍ من
الشَّعْر؟ قَالَتْ: كان يَتَمَلَّعُ بِشَعْرِ ابن روَاحَة وَيَقُولُ:

"وَيَأْيُبُكُ بِالآخَارِ مِن لَمْ تُؤْؤِوَيْنِ" .

(1) وقد تعقب الترمذي الحافظ ابن حجر، فقال في «الفتح» 7/573: وهو
ذهول شديد، وغلط مرود، وما أدرى كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفاته
معرفة، ومع أن في قصة عمرة القضاء اختصام جمعر وأخيه علي وزيد بن حارثة
في بنت حمزة، وجعفر قتل وهو زيد وابن رواحة في موطن واحد، وكيف يخفي
عليه (أي على الترمذي) مثل هذا؟ ثم وجدت عن بعضهم أن الذي عند الترمذي
من حديث أنس أن ذلك كان في فتح مكة، فإن كان كذلك، اتهم اعتراضه، لكن
الموجود بخط الكروخي راوي الترمذي ما تقدم، والله أعلم.

(2) صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف شريك - وهو ابن عبد الله
النخعي.

وأخرجه النائي في "عمل اليوم والليلة" (197). وهو في "المسنده
25/71 .

قال المباركفوري في "تحفة الأحوردي": أعلم أن نسبة عائشة رضي الله عنها
الشعر المذكور إلى ابن رواحة نسبة مجازية، فإنه ليس له، بل هو لطورة بن العبد
البكري في معلقته المشهورة، وقد جاءت نسبة على الصواب في حديث عائشة الذي

131
وفي الباب عن ابن عباس.
هذا حديث حسن صحيح.

363 - حذفنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة من أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «أشعر كلما تكلمت بها العربي كلمة البيت»:

ألا كل شيء ما خلا الله باطيل؟

هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه الثوري وغيره، عن عبد الملك بن عمير.

364 - حذفنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: جالست النبي ﷺ أكثر من مئة

أخرجه أحمد (2496) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (995) و(996) عن هشيم، أخبرنا مغيرة عن الشعبي، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استراح الخبر تمثل فيه بيبت طرفة:

وباتبك بالأخبار من لم ترود.

وقد هذا سنده رجالة ثقات، لكن في سماع الشعبي من عائشة اختلاف.

ومعنى استراح الخبر: استبطاه من الريث، وهو الإبطاء، وهو مستراح النصرة، أي: بطيها.

(1) حديث صحيح لغيره، شريك متابع، وأخriere البخاري (3841)، ومسلم (2496) والماجج (7577)، وهو في «مسند أحمد» (7383)، وصحيح ابن حبان (5783).

142
مرأة، فكان أصحابه ينشدون الشعر، ويتذكرون أشياء من أمر الجاهلية وهي ساکت، فربما يتبسمون معهم.)

هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه زهير، عن سماك.

أيضاً.

١٠٥- باب ما جاء لأن يمتلئ

جوف أحدهم قيقة خير له من أن يمتلئ شغراً

٥٥- حدثنا محمد بن نشأ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا أن يمتلئ جوف أحدهم قيقة خير له من أن يمتلئ شغراً".

هذا حديث حسن صحيح.

٦٦- حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرشمي، قال: حدثنا عصي يحيى بن عيسى، عن الأعشى، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا أن يمتلئ جوف".

(١) حديث صحيح، شريك وهو ابن عبد الله وإن كان في حفظه شيء منتابع، وباقى رجالة ثقات رجال الشيخين، وأخرجه مطولاً ومختصاً مسلم (٧٠٤) و (٢٣٢٢)، وأبو داود (١٩٤)، والنسائي ٣٠٧٠-٨١. وهو في "المسلم" (٢٧٨٤٤). واصحاب ابن حبان (١٥٨١).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٥٨)، وابن ماجه (٣٧٦٠). وهو في "امتناد أحمد" (١٥٨٦).

١٢٣
أحَدَكُمْ قَٰيِحًا يَرَّبِهِ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلَّي شَغْرًا۝»١ violations.

وفي الباب عن سعيد، وأبي سعيد، وأبى عمر، وأبي الدُّرَّداء.

هذَا حديثٌ حسن صحيح.

١٠٦ - باب ما جاء في الفصاححة والبيان

٣٣٧ - حدَّثنا محمد بن عَبَّاد الأعلى الصَّنعاني، قال: حدَّثنا عمر بن علي المُقدَّمُ، قال: حدَّثنا نافع بن عُمَّر الجُمُهُري، عن بُنَيْنِ بن عاصم، سَمِعتُهُ يُحَدِّثُ، عن أبيه عن عبد الله بن عمر، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنِّي بِغِيْضٍ البَلْعِيْنِ من الرَّجُالَ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا يَتَخَلَّلُ البَقَرَةُ»٢.

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٠)، ومسلم (٢٥٧)، وأبو داود (٥٠٠)، وأبوبكر ماجه (٣٧٥٩)، وهو في مسنده أحمد (٧٨٧٤)، وصحيح ابن حبان (٨٧٧٠) و(٦٧٦٧). قال أبو عبد القاسم بن سلام في «غريب الحديث»: ٣٣٧/١: وجه الحديث عندي: أن يمتلك قليبه من الشعر حتى يغلب عليه، فيشغله عن القرآن، وعن ذكر الله، فيكون الغلاب عليه من أي شيء كان، فإذا كان القرآن والعلم الغالي بين عليه، فليس جوه هذا عندها ممتلكا من الشعر.

وقال في الفتح (١٠٥٠): مناسبة هذه المبالغة في ذم الشعر أن الذين خوطبوا بذلك كانوا في غاية الإقبال عليه، والاشتغال به، فجزهم عن لقبوا على القرآن وعلى ذكر الله تعالى وعبادة، فمن أخذ من ذلك ما أمر به لم يضره ما بقي عليه مما سوا ذلك.

(٢) إسناده حسن، وأخرجه أبو داود (٥٠٠٥). وهو في مسنده أحمد = ١٢٤
هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.
وفي الباب عن سعد.

باب ۱۰۷

۱۰۸-۳۰۶۸ حديثًا قنبطيًا، قال: حدَّثنا حمَّاد بن زيد، عن كثير بن شَنْظيَر، عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «حَمَّوا الآنية، وأوكوا الأسقيَّة، وأجِنِّوا الأبواب، وأطْفَأوا المصابيح، فإن الفُوْسَقَة رَبَّما جَرَّتُ القُبْلَة، فأَحْرَقَتْ أُهْلُ الْبَيْتَ»(۱).»

هذا حديثٌ حسن صحيح، وقد روى من غير وجه، عن جابر، عن النبي ﷺ.

باب ۱۰۸

۱۰۸-۳۰۶۹ حديثًا قنبطيًا، قال: حدَّثنا عبد العزيز بن محمد، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه.

الخطاوات في النص (۱۵۴۳) و فيه ذكرنا شواهد.

قوله: "بِغض البَليِغ من الرجال"، أي: المبالغ في الكلام وأداء الحروف، أو المتكلَّم بالبَليِغ بالتكلف دون الطعن والسليقة.

"يَتَخَلَّى" أي: يتشرَّق في الكلام، ويفحِّم لسانه، وبُلْغه كَما تَلْفُ البَقرةُ الكلا، بلسانها، والمراد: يَدْير لسَانه حَوال أصْنَاه مِبَالَغة في إِظهار بلاغته. قاله السندي في حاشيته على "المسند".

(۱) حديث صحيح، وقد سلف عند المصنف برقم (۱۹۱۵).

۱۲۵
عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سافرتُم في الخصب، فأعطوا الأبل حظها من الأرض، وإذا سافرتُم في السنة، فبادروا بها نقية، وإذا غَرَّستُم، فاجتنبيوا الطريق، فإنها طُرُقُ الدَّوَابِ ومأوى الهَوَامَ بالليل»(1).

هذا حديث حسن صحيح.
وفي الباب عن أنس، وجابر.

١٠٩ - باب

٢٠٠ - حدَّثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدَّثنا عبد الله بن وهب، عن عبد الجبار بن عمر، عن محمد بن المُكَدَّر.

عن جابر، قال: «نهى رسول الله ﷺ أن ينام الرجل على سطح ليس بمَحْجُورٍ عليه»(2).

هذا حديثٌ غريب لا نعرفه من حديث محمد بن المُكَدَّر، عن جابر إلا من هذا الوجه، وعبد الجبار بن عمر الأُنْبِيَّ يُضَعَّفُ.

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (١٩٦٦)، وأبو داود (٢٥٦٨)، والنسائي في «الكبير» (١٨٨٤) و«الصحيح ابن حبان» (٢٧١٥) و(٢٧٠٩).
(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الجبار بن عمر.
وفي الباب عن رجل، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٤٨) و(٢٧٤٩)، وإسناده ضعيف أيضاً، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب، وبيئاً ضعفها، وأنها لا يُفرَّح بها.

١٢٦
3- 2761- حَدَثَنا محمَّد بن عَلِي، قال: حَدَثَنا أبو أحمد، قال: حَدَثَنا سَفيانُ عن الأُمَامِ، عن أبي واثِلٍ عن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يُنَبِّئُنا بالمؤَمَّة في الأيام مَخَافَة السَّمَامَة علينا(1).

هذا حديث حسن صحيح.

3- 2762- حَدَثَنا محمَّد بن بُنَر، قال: حَدَثَنا يَحَي بن سَبَع، قال: حَدَثَنا سليمان الأَعْمَش، قال: حَدَثَني شَفيق بن سَلمة عن عبد الله بن

(1) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (68)، ومسلم (2821)، والنسائي في "الكبري" (5889)، وهو في "مسند أحمد" (3581)، و"صحيح ابن حبان" (4524).


وحكى أبو عبد الهروي في "الغربيين" عن أبا عمرو الشباني أنه كان يقول: الصواب "يُتخولنا" بالحاء المهملة، أي: يتطلب أحوالنا التي نشتف فيها للموعظة. قلت: والصواب من حيث الرواية الأولى، فقد رواه منصور عن أبي واثل كروية الأعمة، وإذا ثبت الرواية وصح المعنى بطل الاعتراض.

١٢٧
0374- حدثنا هارون بن إسحاق الهذلي، قال: حدثنا عبده، عن

(1) إسناه صحيح، وانظر ما قبله.
(2) حديث صحيح، وهو في "مسنن أحمد" (24443) من حديث عائشة وأم سلمة مفروضين.
وأخبره البخاري (1132)، ومسلم (782(783) و(618)، وأبو داود (1368)، والنسائي 8/208 و3/262-271 و6/287 من حديث عائشة وحدها، وهو كذلك في «المسنن» (244728)، و"الصحيح ابن حبان" (323).
وأخبره ابن ماجه (1265) و(42777)، والنسائي 3/222 من حديث أم سلمة وحدها، وهو كذلك في «المسنن» (226599)، و"الصحيح ابن حبان" (2507).
قولهما: "ما ديم"، قال السني في حاشيته على "المسنن": أي: ما اعتمد صحابه، ولا يتركه، وهو وإن قيل، خير من كثير لا يداوم عليه صحابه.

128
هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، عن النبي ﷺ، نحوه بمعنى:  

هذا حديث صحيح.

(1) إسناده صحيح وانظر ما قبله.

قال الإمام النووي رحمه الله: بدء القليل تستمر الطاعة بالذكر والصيام والإخلاص والإقبال على الله بمُخفف الكثير الشاق حتى ينمو القليل الدائم بحيث يزيد على الكثير المتقطع أضعافاً كثيرة.

وقال ابن الجوزي: إنما أحب الدائم لمعنى:

أحدهما: أن التأكد للعمل بعد الدخول فيه كالمُعرض بعد الوُصل، فهو متعرض للذم، وهذا ورد الوعيد في حق ممن حفظ آية ثم نسيها وإن كان قال حفظة لا يتعين عليه.

ثانيهما: أن مداوم الخير ملازم للخدمة، وليس من لازم الباب في كل يوم وقفاً ما كمن لازم يوماً كاملاً ثم انقطع.

ورواه البخاري ومسلم من طريق أبي سلمة عن عائشة: وإن أحب الأعمال إلى الله ما دومه عليه وإن قل

129
بيان الله الرحمن الرحيم

 أبواب الأسفار

عن رسول الله ﷺ

1 - باب ما جاء في مثل الله لعباده

75 - حديث علي بن حجر التميمي، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن

بهجر بن سعيد، عن خالد بن مغдан، عن جعفر بن أبي

عهد بن سعد، عن سمعان الكلابي، قال: قال رسول الله ﷺ:

"إن الله ضرب مثل صرارة مستقيماً، على كنفي الصراط زوران

لها أبواب مفتحة، على الأبواب ستور، وداع يدعو على رأس

الصراط، وداع يدعو صوره، والله يدعو إلى نار السلك ويذهب

من يكراه إلى صرارة مستقيمة" (يونس: 25) وأبواب الله على كنفي الصراط:

حُدُود الله، فلا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف السّنّر، والذّي

(1) كذا في (أ) و(د) ونسخة المباركفوري "زوران" بالزيدي، واسب عني في

(أ) و(د)، وفي (س): "زوران" بالددال، وفي (ن) وهامش (د): داران، وفي

"مسند أحمد" من حديث النواص بن سمعان: "شوران" بالسيني. قال المباركفوري:

زوران، بضم الزاي: ثنائية زور، أي: جداران، وفي حديث ابن مسعود عند

رزين: سوران، بضم السن الهملة، ثنائية سور، والظاهر أن السن قد أبدل

بالزي، كما يقال في الأسدي: الأزدي.

131
يُدعَوُ من فُؤُودهِ واعظٌ رَبِّهِ (1).

هذا حديث حسن غريب.

سيّعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: سمعت زكريا بن عدي يقول: قال أبو إسحاق الفراري: خذوا عن بقية ما حذَّنكم عن التّقات ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عيّاش ما حذَّنكم عن التّقات ولا غير التّقات (2).

(1) حديث صحيح، فتحي بني الوليد متتابع، وباقي رجاله نفقات. وأخرجه الشامي في "الكبري" (1331) وهو في "سند أحمد" (1734)، وشرح منقوش في الأثار للطحاوي (1414) و(1423) واللزائري (2132).

السنّة: مثل لكل حاجز عن الحرام، حاجب عن المحظور، من ذئب ومرودة وحياء وغيرة وعفة.

قال المناوي في "فيض القدير" 4/254: إنما ضرب رسول الله ﷺ مثل بذلك زيادة في التوضيح، والتقريب، لبصير المعقول محسوساً، والمحقق محققًا، فإن التّدليل إنما يصرف إليه لكشف المعنى الممثّل، ورفع الحجاب عنه، وإبرازه في صورة المشاهد لساعة فيه الوهم العقل، فإن المعنى السرّ إنما يدركه العقل مع منازعة الوهم، لأن طبع العقل إلى الجسد وحِبّ المحاكاة، ولذلك شاعت الأمثال في الكتب الإلهية، وقامت في عبارات البلاغة، وإشارات الحكماء.

(2) قال الإمام الشهير في "الميزان": قال أبو الحسن ابن القطان: بقية بدل س زعم واتّبعت ذلك، وهذا - إن صح منسق لعدائه. قلت (الفتيل هو الشهير): نعم والله صحب هذا عنه أنه بفعله، وصوح عن الوليد بن مسلم وعن جمعة كبار فعلاً، وهذه بليلة منهم، ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد وما جوزوا على ذلك الشخص الذي يستطق ذكره بالتدليس أنه يتعمد الكذب، هذا ممثل ما يعتذر به عنهم.

وأما إسماعيل بن عيّاش، فالقول فيه: إنفقت فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم.
376- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال.

أن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً، فقال: "إِيَّاكَ رَأَيْتُ فِي النَّارِ كَانْ جَبَرِيلٌ عِندَ رَأْيِي"، وميكانيل عند رجلي، يقول أحدهما لصاحبه: اضرب له مثلاً، فقال: اسمع سمعت أذنك، وأعتقل عقل قلبك، إنما مثلك ومثل أمتلك كمثل ملك اتخذ داراً، ثم بنى فيها بيتاً، ثم جعل فيها مائدة، ثم بعث رسولًا يدعو الناس إلى طعامه، فيهم من أجباء الرسول ومنهم من تركه، فأنزله هو المالك، والذار الإسلام، والبيت الجنة، وانت يا محمد رسول من أجباء دخل الإسلام، ومن دخل الإسلام دخل الجنة، ومن دخل الجنة أكل من فيها.

هذا حديث مرسول، سعيد بن أبي هلال لم يذكر جابر بن عبد الله.

وفي الباب عن ابن مسعود.

وقد روي هذا الحديث عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه بإسناد أصغ من هذا.

377- حدثنا محمد بن ينار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن جعفر بن ميمون، عن أبي تيمية الهجيمي، عن أبي عثمان.

(1) حديث صحيح، وأخرجه بنحوه البخاري (7281) من طريق سعيد بن ميناء عن جابر، وهي الطريق التي أشار إليها المصنف باثر هذا الحديث.

133
عن ابن مسعود، قال: صلى رسول الله ﷺ العشاء، ثمّ انصرف فأخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به إلى بئر مكة، فأجلسوه فهم خط عليه خطًا، ثم قال: لا ترحون خطرك، فإنه سأنتهي إليك رجال، فلا تكلمنهم، فإنهم لينكلمونك، ثمّ مضى رسول الله ﷺ حيث أراد.

فبينا أنا جالس في حُطَّي إذ أتاني رجال كأنهم الرُّطَب أشعارهم وأجسامهم، لا أرى عورة ولا أرى قشرًا، ويهنُون إليّ لا يجاوزون الخط، ثمّ يصدرون إلى رسول الله ﷺ، حتى إذا كان من آخرين الليل، لكون رسول الله ﷺ جاءني وأنا جالس، فقال: اللد أراني منذ الليل، ثمّ دخل علي في حطتي فتوسد خذي فرقد وكان رسول الله ﷺ إذا رقد نفح.

فبينا أنا قاعد ورسول الله ﷺ متوسَّد خذي إذا أنا براجل عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال، فانتهوا إليه، فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله ﷺ وطائفة منهم عند رجليه.

ثم قالوا بينهم: ما رأينها عبدها قط أوتي ما أوتي هذا النبيّ، فإن عينيه تنامان وقلبه يقطان، اضربوا له مثلًا مثل سبيد بنى قصرًا ثم جعل مائدة، فدع الناس إلى طعامه وشربه، فمن أجباه أكل من طعامه وشرب من شرائه، ومن لم يجبه عاقبه، أو قال: عذبه، ثمّ ارتفعوا.

واستيقظ رسول الله ﷺ عند ذلك، فقال: استمعت ما قال.
هُؤلاء؟ وهل تَدِري مَن هُم؟ قلت: الله ورسولُه أعلم، قال: "هم الملائكة، فَتَدِرَي ما المِلَلُ الذي ضَرَبَوْا؟" قلت: الله ورسولُه أعلم، قال: "المِلَلُ الذي ضَرَبَوْا: الرَّحْمُنُ بَيْنِ الجَنَّةَ، وَدَعَا إلَيهَا عِبادَهُ، فَمَنِ أَجَابَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَن لَمْ يَجِبَهُ عَاقِبَةً أَوْ عَذَّبَهُ"(۱).

هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

أبو تَمْيَيْمَة اسمه: طَرِيقُ بن مُجالِد، أبو عثمان النَّهدي.

اسمه: عبد الرحمن بن مُلُك.

وروى سليمان النَّجِي هذا الحديث(۲)، وسلمان النَّجَي: هو ابن طَرَخان، وإنمَّا كان يَنَزِّلُ بَيْنَ الْيَتِمْ فَنُسب إليهِم.

(۱) إسنادة ضعيف، جعفر بن ميمون ضعفه أحمد وابن معين والنسائي والعقيلي، وقال ابن معين في موضع آخر: صالح الحديث، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا يأصل به، وكتب حديثه في الضعفاء.

(۲) وهو بنحوه في "مسند أحمد" (۲۷۸۸). وأوردته ابن كثير في "تفسيره" (تفسير سورة الأحقاف) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد، وقال: وفيه غزية شديدة.

وقوله: لا أرى عورة ولا أرى قصراً. هو بكسر الغاف وسكون الشين: غناء، الشيء خلقة أو عرضاً، وكَلَّ ملبس، قال ابن الأثير: لا أرى منهم عورة منكشفة، ولا أرى عليهم ثياباً.

(۲) قوله: "وروى سليمان النَّجِي هذا الحديث، أثبتناه من (س)، ولم يرد في سائر الأصول.

١۳۵
قال علٰى قال يحيى بن سعيد: ما رأيت أخوًي الله من سليمان التيمي.

باب ما جاء مثل النبيِّ والأنبياء قبله صلى الله عليه وعليهم أجمعين

3- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن سنان، قال:

حدثنا سليم بن حيَّان، قال: حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله، قال: قال النبي: "إنما نبئي ومثل الأنبياء كرجل بنى داراً، فآكلُها، وأحسمها إلا موضع لينة، فجعل الناس يدخلونها، ويعجبون منها، ويقولون: لولا موضع اللينة".

وفي الباب عن أبي هريرة وأبي بن كعب.

هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

باب ما جاء مثل الصلاة والصيام والصدقة

3- حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل,

(1) كذا في (أ) و(ب) ول، ووقع في (س): سميت أبي بكر العطار البصري.

(2) إسحاق صحيح، ومحمد بن إسماعيل: هو الإمام البخاري، وهو في صحيحه (2534)، وأخرجه مسلم (2287). وهو في مسنده أحمد (1488).

وفي الحديث ضرب الأمثل للتلفيق والإهام، وفضل النبي عليه السلام على سائر النبيين، وأن الله ختم به المرسلين، وأكمل به شرائع الدين.

136
قال: حدثنا أبان بن يزيد، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثیر، عن زيد بن سلام، أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعري حدثه أن النبي ﷺ قال: «إن الله أمر يحيى بن زكريا يحسن كلمات أن يعمل بها، ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها، وإن الله قد أعلم بهما، قال عيسى: إن الله أمرك بخمس كلمات لتعمل بها، وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها، فإما أن تأمرهم، وإما أن أمرهم.

فقال يحيى: أخشى إن سبقتني بها أن يخفف بي أو أعقاب، فجمع الناس في بيت المقدس، فلم يهاجموا على الشرف، فقال: إن الله أمرني بخمس كلمات أن أجعل بهن، وأمركم أن تعملوا بهن.

أوَلَهُمْ: أن تعمدو الله ولا تشركوا به شيئاً، وإن مثل من أشرك بله كمثل رجل أشترى عبدًا من خالص ماله يذبحه أو ورقه، فقال: هذا داري وهذا عملي، فاعمل وأذ إني، فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده، فأيكم يرضى أن يكون عبداً كذلوك؟ وإن الله أمركم بالصلاة، فإذا صلتمكم، فلا تلتفقوا، فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت.

وأمركم بالصيام، فإن مثل ذلك، كمثل رجل في عصابة منه صرة فيها مسك، فكلهم يعجب أو يعجب ريحها، فإن ريح الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

١٣٧
وأمركم بالصُّدقَة، فإنّ مثل ذلك كمالٌ رجلٌ أسره العدوُّ، فأولئك يَدِه إلى عَنْقه، وقدموه ليضربوا عَنْقه، فقال: أنا أفيه مِنْكم بالقليلٍ والكثيرٍ، فقدَّر نَفْسَه منهم.

وأمركم أن تذكروا الله، فإنّ مثل ذلك كمالٌ رجلٌ خرج العدوُّ في أثوب سراعة، حتى إذا أتي على حصن حصنٍ، فأحمر نفسه منهم، كذلك العبد لا يُحَسّر نفسه من الشيطان إلا بذكر الله.

قال النبي ﷺ: «وأما آمركم بِخُمْسٍ، الله أمِّي بيْنَ السَّمْعِ والطَّاعَةِ والجهادَ والجهادَ والجماعة، فإنَّهُ من فارق الجماعة قيد شَبَّرٍ، فقد خُلِق رِقَّة الإسلام من عَنْقه إلا أنّ يُراجع، ومن إذّعى دعوى الجاهلية، فإنه من جُئِيَ جَهَنَّمَ»، فقال رجلٌ: يا رسول الله وإن صلى وصام؟ فقال: «إن صلى وصام، فادعوا يَدَعُو الله التي سماكم المسلمين المؤمنين، عباد الله»(1).

١) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في التفسير من «الكبري» (١١٤٩).

وهو في «مسند أحمد» (١٧١٧)، و«صحيح ابن حبان» (٢٣٣)。


وقوله: ينصب، أي: يتوجه إلى عده.

وقوله: في عصابة، أي: فكما أن ذاك ذو جاهٍ وقدر عندهم، كذلك الصائم عند الله.

وقوله: جئ جهنُم: ضبط بضم جيم وقصر، جمع جهنُ، بضم جيم، وقيل: مثلة الجهم: ما جميع من نحو نراب، استعير للجماعة، قاله السندي في حاشية =

١٣٨
هذا حديث حسن صحيح غريب.

قال محمد بن إسماعيل: الحارث الأشعري له صحبة، وله غير هذا الحديث.

3081 - حددنا محمد بن بشار، قال: حدّدنا أبو داود الطالبي، قال: حدّدنا أبو بكر بن يزيد، عن بحبي بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن الحارث الأشعري، عن النبي ﷺ نحواً بمعناه.

هذا حديث حسن غريب.

وأبو سلام اسمه: ممطر، وقد رواه علي بن المبارك، عن بحبي بن أبي كثير.

4- باب ما جاء مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ

3081 - حددنا فقية، قال: حدّدنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي بكر من أعيوب الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأرنبة ريحها طيّب، وطعُعمها طيّب، والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل النمرة لا ريح لها وطعُعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيّب، وطعُعمها مُر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن".

= على "المصنعة".

(1) صحيح، والنظر ما قبله.

139
كمال الحنّظلة ربيّها مير وطعمها مر
(11)

هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه شعبة، عن قتادة أيضاً.

382 - حدّثنا الحسن بن عليّ الخالق وغير واحد، قالوا: حدّثنا
عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزهري، عن سعيد بن المُستِبَب
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَكْلُ المؤمن كمَا
الرُّزْعَ لا تزال الرُّياح تُفَترِيْه، ولا يزال المؤمن يُصْيِبُه بلاء، وكمَا
المَنَافِقِي كمَا شَجَرَةٌ الأرز لا تُهْبِر حَتَّى تُسَتَّحِبْدِ.")،

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (5025)، ومسلم (797)، وأبو داود
(4830)، وأبي ماجه (214)، والنسائي (8/124-125)، وهو في «مسند أحمد»
(19545)، و«صحيح ابن حبان» (770) وال(771).

قال السدي: قوله: "الآثرج"، بضم همزه وراء وتضديد جيم، معروف،
والحاصل أن الإيمان مشبه بطيب الباطن، كطيب الطعام، لأن به طهارة الباطن،
والقرآن مشبه بطيب الاظهر، كطيب الريح، فإنه مسموع للغير تميل إليه الطعام،
والله تعالى أعلم.

(2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (5944)، ومسلم (2809)، والنسائي
في "الكبري" (4880)، وهو في "مسند أحمد" (7192).

قوله: "فيه"، أي: تمييزه.

و"شجر الأرز" هو شجر عظيم صلب من الفصيلة الصنوبرية دائمة الخضرة،
يعلو كثيراً، تصنع منه السفن، وأشهر أنواعه: أرز لبنان.

وقتتحصيده، قال القاضي عياش في "المشارق"/1105/2: أي: تنقّل من
أصلها، من الحصد، وهو الاستصال، ورواه بعضهم: "تستحصى" بضم الناء.
وعن الصاد، والأوجه به هنا يفتح الثانة وكسر الصاد.
وفي "فتح الباري"/1117/10: قال المهلب: معنى الحديث: أن المؤمن حيث
هذا حديث حسن صحيح.

3-83 - حدثنا إسحاق بن موسى، قال: حدثنا مثنى، قال: حدثنا
مالك، عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: "إن من الشجر شجرة
لا ينسفها ورقها، وهي مثل المؤمنين، حذئني ما هي؟ قال
عبد الله: فوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي أنها
النخلة. فقال النبي ﷺ: "هي النخلة" فاستحييت، يعني أن أقول،
قال عبد الله: فحدثت عمر بن بكر وقع في نفسي. فقال: لأن
تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا.

هذا حديث حسن صحيح.
وفي الباب عن أبي هريرة.

= جاءه أمر الله، انطاع له (أي: انقاد له)، فإن وقع له خير، فرح به وشكر، وإن
وقع له مكروه، صبر، ورجا فيه الخير والأجر، فإذا انفع عنه، اعتدل شاكرا،
والمكافأ لا يتفقه الله باختياره، بل يخص له التيسير في الدنيا، ليتعسر عليه الحال
في المعاد، حتى إذا أراد الله إهلاكه، فصممه، فيكون موهبه أشد عذابا عليه، وأكثر
النايا في خروج نفسه.

وقال غيره: المعني أن المؤمن يتلقى الأعراض الواقعة عليه لضعف حظه من
الدنيا، فهو كأوائل الزروع شديد الميلان لضعف ساقة، والكافر بخلاف ذلك، وهذا
في الغالب من حال الاثنين.

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (611)، ومسلم (2811)، والنسائي في
"الكبري" (11261)، وهو في "مسند أحمد" (4599)، و"صحيح ابن حبان"
(243).

141
5 - باب ما جاء مثل الصُّلُواتِ الخَمْسِ

3284- حدَّثنا قَتِبَةٌ، قال: حدَّثنا النَّبِيُّ، عن ابن الهادٍ، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة
عن أبي هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: "أَرَأَيْتُمُ لِو أَنْ نُهَا
بابٍ أحَدُكم يُعتَسِلُ فيه كُلُ يوم خَمْسَ مَرَاتٍ، هل يَبْقَى مِن
دَرْهُ؟" قالوا: لا يَبْقَى من دَرْهُ شيء. قال: "فَذَلِكَ مِثْلُ الصُّلُواتِ
الْخَمْسِ يَمْمَحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايا"(1).

وفي الباب عن جابر.
هُذَا حدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

3285- حدَّثنا قَتِبَةٌ، قال: حدَّثنا بكر بن مُضر الفُرْشَي، عن ابن الهادٍ
نَحْوَهُ(2).

6 - باب

3286- حدَّثنا قَتِبَةٌ، قال: حدَّثنا حمَّاد بن يحيى الأَبْعُ، عن ثَابِثٍ
الْبَنِيَّيِّ.
عن أبيَّ، قال: قال رسول الله ﷺ: "مثِلٌ أَمْتِي مَثِلَ المَطْرِ،
لا يُدْرَى أَوَّلَهُ خَيْرٌ أمْ أَخِرَهَة؟"(3).

---

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (328)، ومسلم (677)، والنسائي
1/310. وهو في "مسند أحمد" (8924)، و"صحيح ابن حبان" (1726).
(2) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.
(3) حديث قوي بطرقة وشواهد، وهذا إسناد حسن، حماد بن يحيى الأَبْعُ =

142
وفي الباب عن عمَّار، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر.

هذا حديث حسن عجيبة من هذا الوجه. ويروي عن عبد الرحمن بن مَهْدِيَّ أنَّهُ كان يُصَلُّ حماد بن يحيى الأثَّرِيّ، وكان يقول: هو من شيوخنا.

٧ ـ باب ما جاء مثل ابن آدم وأجله وأمله

٣٨٧ ـ حدَّثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدَّثنا خالد بن يحيى، قال:

 حدَّثنا بِشِيرُ بن المهاجر، قال: أخبرنا عبد الله بن بريدة

 عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: "هل تدرون ما مثل هُدْهٔ؟

 وهذه، ورَمَى بِحَصَائِمٍ؟ قالوًا: الله ورسوله أعلم، قال: "هَذَاكَ

 الأمل وَهَذَاكَ الأجل" (١).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٣٨٨ ـ حدَّثنا الحسن بن عليّ الحلال وغير واحد، قالوا: حدَّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن سالم

 عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّمَا النَاسُ كَأَيْلٌ مَثَّهِ

= صدرق حسن الحديث، وباقي السند ثقات. وقال الحافظ في الفتح ٧٦: وهو

حديث حسن له طرق قد يتبني بها إلى الصحة، وهو في مسند أحمد٥٢٧٧ (١٢٣٢)

وفي تمام تخرجه وذُكر شواهد.

(١) إساده ضعيف لضعف بِشِيرُ بن المهاجر.

وأخرجه البهقي في شبَّاب الإيمان (١٠٥٨).

١٤٣
لا يجد الرجل فيها راحلةً

هذا حديث حسن صحيح.

3-89. حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قال: حدثنا سفيان
ابن عيينة، عن الزهري، عن سالم
عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّمَا الْحَيَابُ كَانَ مَيْاً
لا تجد فيها راحلةً، أو: "لا تجد فيها إلا راحلةً".

3-90. حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن,
عن أبي الزناد، عن الأعرج
عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: إنما مأمون ومثل أمتي
كمثل رجلٍ استوقف ناراً، فجعلت الدواب والفراس يقعُن فيها.

---

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (1498)، ومسلم (7547)، وابن ماجه
(3990). وهو في "مسند أحمد" (6716)، و" الصحيح ابن جهان" (5797) و(6717).
للركوب، لأن الذي يصلح للركوب ينبغي أن يكون وطيناً، سهل الانقفاذ، وكذا لا
توجد في مكة من الناس سهل يصلح للسياحة، بأن يعاون رفيقه، ويلين جانبه...
وقال الفرطاني: الذي يناسب التمثيل أن الرجل الجود الذي يحمل أثقال الناس
والحملات عليهم ويكشف كرمه عزى الوجود، كالراحلة في الإبل الكثيرة.
وقال ابن بطال: معنى الحديث أن الناس كثير، والمرضي منهم قليل، وإلى
هذا المعنى وأمأ البحاري بإدخاله في باب رفع الأمانة، لأن من كانت هذه صفته,
فالاختيار عدم معاشرةه.

(2) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.
فأنا أخذ بحجَّركم وأتمنى تقيّمون فيها (1)

هذا حديث حسن صحيح.

3391 - حدَّثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدَّثنا مَعْنٌ، قال:

حدثنا مالك، عن عبد الله بن دينار


هذا حديث حسن صحيح.

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (3426)، ومسلم (1720).
(2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (357)، ومسلم (1588) والبخاري (2268) ونسائي (721) ونسائي (721) ونسائي (5902) وأخرجه البخاري (6639) ومسلم (321) ومسلم (321).
يسير الله الرحمن الرحيم
باب فضائل القرآن
عن رسول الله ﷺ

1- باب ما جاء في فضل فتحة الكتاب

32- حذفنا قتيبة، قال: حذفنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن
عبد الرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ خرج على أبي بن كعب،
فقال رسول الله ﷺ: "يا أبي" وهو يصلي، فالتقت أبي فلم يجيبه،
وصل إلى أبي فخفف، ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ، فقال: السلام
عليك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: "عليك السلام، ما
مسلم يا أبي أن تجيبين إذ دعوتكم"، فقال: يا رسول الله إن كنت
في الصلاة، قال: "فلم تجد فيما أوحى الله إلي أن تجيبوا الله
وللرسول إذا دعوةكما" [الأناfef: 24]. قال: بلى، ولا أعود

إن شاء الله، قال: "طيب أن أعلمك سورة لم يزل في التوراة،
ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها؟" قال:
"نعم يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: "كيف تقرأ في الصلاة؟"
قال: فقرأ أم القرآن، فقال رسول الله ﷺ: "والذي ينفسي يبدع ما
أتلته في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن"
حديث حسن صحيح.
وفي الباب عن أسى بن مالك.

2 - باب ما جاء في سورة البقرة وآية الكرسي.

3-1093 حديثًا قيبيلة قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه
عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: لا تجعلوا بيوتكم مقابرة، وإن البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان.

هذا حديث حسن صحيح.

3-1094 حديثًا محمود بن عليان قال: حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "لكن شيء سنام، إسناده صحيح. وهو في مسنده أحمد (9345)، وشرح مشكل الآثار للطحاوي (1208).

(1) وقع في المطبوع بعد هذا: "ونبه عن أبي سعيد بن المعلي" ولم يرد ذلك في أصولنا الخطية.

(2) إسناده قوي، وأخرجه مسلم (780)، والنسائي في "الكبري" (8015).

(3) في "عمل اليوم والليلة" (965). وهو في مسنده أحمد (7821)، وصحح ابن حبان (7823).

148
وإنَّ سَنَامَ القُرآنِ سورة البقرة، وفيها آية هي سِيّدة آي القُرآنِ: هي آية الكرسيٍّ(١)

هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلاّ من حديث حكيم بن جبير.

وقد تكلمَ شعبة في حكيم بن جبير وضَعَفَه.

٣٨٥ حذّرتا بيحى بن المُغيرة أبو سلمة المُحرومي المَدْنِي، قال:

حذرتا ابن أبي بكر، عن عبد الرحمن المُلْكِي، عن زرارة بن مُضَعَب، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: رسول الله ﷺ: «من قرأ حم المؤمن إلى ۴٤٩ إله الصبر» (طبعة ١-٣) وآية الكرسي حين يُصِيح، حفظ بهما حتى يمسى، ومن فَرَأهما حين يمسى، حفظ بهما حتى

(١) إسناده ضعيف، لضعف حكيم بن جبير.

وأخره عبيد الرزاق (١٨٤)، والحمدي (٧٩٤)، وابن عدي في الكامل (٢/٣٧٣) (ترجمة حكيم بن جبير)، والحاكم ١٠٥٠ و٢/٢٥٩. وصححه الحاكم وقال: والشيخان لم يخرجا عن حكيم بن جبير لوهن في رواياته إنما تركاه لغله في التشريع.

ويشهد لنطره الأول حديث سهل بن سعد، أخرجه أبو يعلى (٧٥٤)، والطبراني في الكبير (٥١٤) (٨٦٤٤) و(٨٦٤٧). وهو عند ابن حبان (٧٨٠)، وإسناده ضعيف.

ومأثر عبد الله بن مسعود موقفا عليه، أخرجه الدارمي (٣٧٧)، والطبراني في الكبير (٦٣٤)، والحاكم ٢/٢٥٩، وسنده حسن.

وقوله: لكل شيء سنا: هو بفتح السين، أي: رفعُة وعلو، استُعِير من سنام الجمل، ثم كثر استعماله فيها حتى صار مُثلاً، ومنه سُميت البقرة سنام القرآن.

قاله الطبي.

١٤٩
هذا حديث غريب.

وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي ملكية الملكي من قيل حفظه. وزرارة بن مصبوب هو: ابن عبد الرحمن بن غرف، وهو جد أبي مصعب المدني.

باب


(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن الملكي واسمه: عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي ملكة، وأخره الداري (٣٨٦)، والعقيلي في "الضعفاء" ٢/٣٢٥. وهو في "شرح السنة" للبغوي (١١٨). (٢) من قوله: وزرارة بن مصعب، إلى هنا، أنبتاها من (س)، ولم يرد في سائر الأصول.

١٥٠

هذا حديث حسن غريب.
قال: فعلي كذا وكذا وسورة البقرة، قال: "أمعنك سورة البقرة؟" 
قال: نعم، قال: "اذلذه فائت أميرهم". فقال رجل من أشرافهم: 
والله ما مغني أن أتعلم البقرة إلا خشية ألا أقوم بها. فقال رسول الله ﷺ: "تعلموا القرآن واقرووه، فإن مثل القرآن لم يتعلمه فقرأه 
واقام به، كمثل جراب مخشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان، 
ومثل من تعلمه فرقذ وهو في جوفه كمثل جراب أوكى على 
مساكين".

هذا حديث حسن.

وقد روي هذا الحديث عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى 
أبي أحمد، عن النبي ﷺ مرسلا نحوي.

2098: حدثنا ذلك تقيه، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن سعيد 
المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن النبي ﷺ، مرسلا نحوي بمعناه، 
ولم يذكر فيه: عن أبي هريرة (1).

وفي الباب عن أبي بن كعب (3).

(1) رجالة ثقات رجال الصحيح غير عطاء مولى أبي أحمد، لم يوثقه غير ابن 
حبان، ولم يرو عنه غير سعيد المقبري، وقال الذي في "الميزان" و"المغني": لا 
يعرف.

(2) رجالة ثقات رجال الصحيح غير عطاء مولى أبي أحمد، ولم يرو عنه غير ابن 
حبان، ولم يرو عنه غير سعيد المقبري، وقال الذي في "الميزان" و"المغني": لا 
يعرف.

(3) رجالة ثقات رجال الصحيح غير عطاء مولى أبي أحمد، ولم يرو عنه غير ابن 
حبان، ولم يرو عنه غير سعيد المقبري، وقال الذي في "الميزان" و"المغني": لا 
يعرف.

152
4 - باب ما جاء في آخر سورة البقرة

3895 - حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا جريج بن عبد الحميد، عن منسور بن المغنم، عن إبراهيم بن يزيد، عن عبد الرحمن بن يزيد

عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ الآتيين من آخر سورة البقرة في ليلة، كفتاه»(1).

هذا حديث حسن صحيح.

3100 - حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا

حماد بن سلمة، عن أشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن

أبي الأشعث الجرمي(1).

---

(1) إسناه صحيح، وأخرجه البخاري (8084)، ومسلم (8078)، وأبو داود (1397)، وأبي ماجه (1368) والنسائي في «الكبري» (7003-8000)، و(8006-8018). وهو في «مصنف أحمد» (17068)، و«صحيح ابن حبان» (786) و(2576).

وقوله: كفتاه، أي: أجزاها عه من قيام الليل، وقد ورد صريحاً من طريق عاصم، عن أبي مسعود رفعه: «من قرأ خاتمته البقرة أجزاها عن قيام الليل».

وقيل: كفتاه شر الشيطان. يؤيده الحديث الآتي بعد هذا عند المصنف.

وقيل: كفتاه من كل شر ومن كل ما يخف منه، وفضل الله واسع.

(2) هكذا نسبه الترمذي جرمياً، ونسبه غيره صناعياً. قال الحافظ المزري في "تهذيب الكمال" 33/5: ورواه النسائي في "اليوم والليلة" عن عمرو بن
عن nhân بن بشير، عن النبي ﷺ، قال: «إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السماوات والأرض بالغ الف، أنزل منه آتين ختم بهما سورة البقرة، ولا يقرآن في دار ثلاث ليالي، فتقرأها شيطان»(1).

هذا حديث غريب.

5 - باب ما جاء في سورة آل عمران

341. حدَّثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدَّثنا هشام بن إسماعيل أبو عبد الملك العطار، قال: حدَّثنا محمد بن شُعبان، قال: حدَّثنا إبراهيم بن سليمان، عن الوليد بن عبد الرحمن، أنه حدَّثهم عن جعفر بن تقي عن نواس بن سمعان، عن النبي ﷺ، قال: «يأتي القرآن وأهله الذين يعملون به في الدنيا تقدُّمه سورة البقرة وآل عمران».

قال نواس: وضرب لهم رسول الله ﷺ ثلاث آثاماً ما نسيتهنّ.

منصور بن حاجج بن منهل، وعن أحمد بن سليمان، عن عثمان بن مسلم، جميعاً عن حماد بن سلمة، بإسناده وقال: عن أبي الأشعث الصنعاني، وهو الصواب. وما رأيت أحداً غير الترمذي ذكر أبا الأشعث الحرفي، لا في هذا الحديث ولا في غيره، ولا ذكروا أن الصنعاني جرّمي، والله أعلم. قلنا: وقد نزع المزي الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» والذهبي في «الكاشف» وقد جاء لقبه على الصواب عند المصنف (374) في إسناد حديث مرة بن كعب في مناقب عثمان رضي الله عنه، واسم أبي الأشعث: شراحيل بن آدم.

(1) إسناده حسن، من أجل أشعث بن عبد الرحمن، فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات، وأخرجه النسائي في «عمه اليوم والمليئة» (966) و(877). وهو في «مصنف أحمد» (18414)، وت الصحيح ابن حبان (872).

154
بعدَ قال: "تأتيان كأنهما غيابتان وبينهما شرقًا)، أو كأنهما عمامتان سوداوانٍ، أو كأنهما ظلُّتا من طير صوافتُ تجادلان عن صاحبِهما".

وفي الباب عن بريدة، وأبي أمهما.

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه يجيء تواب قراءته، كما فسر بعض أهل العلم هذا الحديث وما يشبه هذا من الأحاديث أنه يجيء تواب قراءة القرآن. وفي حديث نواس بن سمعان عن النبي ﷺ ما يدل على ما فسرو، إذ قال النبي ﷺ:

"وأهله الذين يعملون به في الدنيا في هذا دلالة أنه يجيء تواب".

(1) المثبت من (ل)، وفي (أ): شرف، وفي (د) و(س): شرف، وكتب بهامي (أ) و(د): صوابه شرق، وهو الموافق لما في مصدري التحريج.

(2) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (805). وهو في "مسند أحمد" (17637).

قوله: "فقدتهم، أي: تفقدتهم.

وقوله: "غيابتان، أي: سحابتان فوق أهلهما لوقاية حر ذلк اليوم.

"سوداوان" لكثائهما.

"شرق" بفتح فسكون، أي: ضوء، أي أنهما مع كثائهما لا يستران الضوء.

وقيل: أي: بينهما فصل وانفراج، قبل: ويجمل أن تكون هذه الفاصلة للفصل بينهما في المصحف بالسمية.

"تجادلان" أي: تذفعان النار والزبانية. والله تعالى أعلم. قاله السني في حاشيته على "المسند".

155
العملي.

102 - وأخبرني محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحمادي، قال:

حدثنا سفيان بن غياثة في تفسير حديث عبد الله بن سعد، قال:

ما خلق الله من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي، قال:

سفيان: لأن آية الكرسي هو كلام الله، وكلام الله أعظم من خلق الله من السماء والأرض.

6 - باب ما جاء في سورة الكهف.

103 - حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أبانا شعبة، عن أبي إسحاق، قال:

سمعت البراء يقول: بينما رجل يقرأ سورة الكهف، إذ رأى دابته تركض، فنظر فإذا مثول العمة أو السحابة، فأتي رسول الله

عليه السلام، فذكر ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: "ثلب السكنية نزلت مع القرآن، أو نزلت على القرآن".

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن أسيد بن حصب.

(1) هذا الأثر أخرجه البخاري في "خلك أفعال العباد" ص 33.
(2) إسناد صحيح، وأخرجه البخاري (2614) (1011)، ومسلم (795) والمسلماني في "الكبري" (11503)، وهو في مسن أحمد (18474)، وصحيح

ابن حبان (7169).
(3) أخرجه البخاري (5018)، ومسلم (796).

156
3104 - حدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَنَارٍ، قال: حدَّثَنا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، قال: حدَّثَنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةٍ، عن سَالِمٍ بن أَبِي الجُعُفِدٍ، عن مُعَذَّبٍ بن أَبِي طُلُحةٍ، عن أبي الْدَّرِّدِيّ، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: «منْ قَرَأَ ثَلَاثَ أَيَّاتٍ منَ أُوْلِيِّ الْكُفَّارِ عَسِيمَ مِنْ فَتْنَةِ الْذَّاجِلِ»(1).

3105 - قال مُحَمَّدُ بن بَنَارٍ: حدَّثَنا مُعَذَّبُ بن هِشَامٍ، قال: أَخْبَرَنِي أَبِي، عن قَتَادَةَ، بِهِذَا الإِسْتِنَادِ نَحْوَهُ(2).

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

7 - باب ما جاء في يس

3106 - حدَّثَنا قَنِيةُ وسَفِيَانُ بن وَكَعُ، قالا: حدَّثَنَا حَمِيدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّؤَفِيّ، عن الحسِنِ بن سَالِح، عن هارون أَبِي مُحَمَّدٍ، عن مُقَاتِلٍ يَبْنِيَّ، عن قَتَادَةٍ، عن أَبِي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قُلْبٌ، وَقَلْبُ الْقُرآنِ يَس، وَمِنْ قُرْآنِ يَس، كَتَبَ اللهُ لِهِ بِقَرَاءَاتِهَا قَرَاءَةَ الْقُرآنِ عَشْرَ مَرَاتٍ»(3).

(1) إِسْتِنَادُ صَحِيحٌ، إِلاَّ أَن شَعْبَةَ قَدْ اضْتَرَبَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَد فَصَلْنَا الْقُولُ فِي ذَلِكَ فِي «المَسْنَدِ».

(2) أَخْرِجَهُ مَسَلِمٌ (889)، وَأَبُو داوُدٍ (4236)، وَالنَّاسِيِّ فِي «الْكُبْرَاءِ» (820) ﷺ، وَفِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللِّيْلَةِ» (949) وَ(950) وَ(951). وَهُوَ فِي «مَسْنَدٍ أَحْمَدٍ» (751) وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانِ» (786) وَ(787). وَعَنْهُهُ جَمِيعًا: عَشْرُ آيَاتٍ.

(3) إِسْتِنَادُ صَحِيحٌ، وَانظِرِ مَا قَبْلِهِ.

157
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حمدي بن عبد الرحمن، وبالبصيرة لا يقررون من حديث قنادة إلا من هذا الوجه. وهارون أبو محمد شيخ مجهول.

3107 حذفنا أبو موسى محمد بن المتنى، قال: حذفنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: حذفنا قتيبة، عن حمدي بن عبد الرحمن بهذا.

وفي الباب عن أبي بكر الصدقي، ولا يصح حديث أبي بكر من قبلي إسناذه، وإسناذه ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، منظور فيه.

8 - باب ما جاء في حمّ الدُّخان


(2) حديث أبي بكر نسخ الحافظ ابن كثير في "التفسير" 547/6 إلى "نوادر الأصول" للحكيم الترمذي. وحديث أبي هريرة هو عند البيزار (2304) وفي سنده حميد المكي مولى ابن علقمة وهو مجهول.

وفي الباب عن معقل بن يسار عند أحمد (2030) وفي سنده مجهولان.

158
الدُّخان في ليلة، أَصِيبَ يَسْتَغِيْرُ لهُ سَبْعَةً أَلْفَ مَلَكَٰٰ

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وعمر بن أبي
خَثْمٍ يُضَعِّفُ، قال: محمد: هو مَنْكَرُ الحديث.
3109- حَدَّثَنَا نَصِيرُ بن عَبْد الرَّحْمَنَ الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بن
حِبَابٍ، عن هشام أبي المِقْدَامٍ، عن الحسن
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ حَمَّ
الدُّخان في ليلة الجَمْعِةُ عَفْرَ لِهِ" (٣).

هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهشام أبو المِقْدَام
يُضَعِّفُ، ولم يسمع الحسن عن أبي هريرة، هكذا قال أيوب
ويُونُسُ بن عُبَيْدٍ، وعَلْيُ بن زِيَادٍ.

٩ - باب ما جاء في سورة الملك

3110- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن عَبْد المَلَكِ بن أبي الشَّوَارِب، قال: حَدَّثَنَا
يَحْيَى بن عَمَّرٍ وَبَن مَالِكِ النَّخْرِيٌّ، عن أبيه، عن أبي الجَيْزِرَاء

(١) إِسْتَاده ضَعِيف لَضَعِيف سَفِيان بن وُكِعَب، وعَمَّر بن أبي خَثْمٍ،
وأخره ابن عدي في "الكامل" ٥/١٧٢٠، وابن الجوزي في "الموضوعات"
٢٤٨/١.

(٢) إِسْتَاده ضَعِيف، هَشَام أبو المِقْدَام، وهو ابن زِيَاد - ضَعِيف، والحسن لم
يسمع من أبي هريرة.
وأخره أبو يعلى (٦٢٢٤) و(٦٢٣٢)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة"
٧٩.

١٥٩
عن ابن عباس، قال: صَرِبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خَيْبَةً عَلَى قَرْنٍ، وَهُوَ لَا يُحْسَبُ أَنَّهُ قَرُنُّ، فَإِذَا قَرَّ إِلَيْهِ إِنَّهُ يُقَرُّ ﷺ لِسُؤْرَةِ الْمُلِكٍ حَتَّى حَتَّى حَتَّى حَتَّى حَتَّى. فَأَتَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ ضَرِبْتُ خَبَّائِرِي عَلَى قَرْنٍ وَأَنَا لَا أَحْسَبُ أَنَّهُ قَرُنُّ، فَإِذَا قَرَّ إِلَيْهِ إِنَّهُ يُقَرُّ بِسُؤْرَةِ الْمُلِكٍ حَتَّى حَتَّى حَتَّى حَتَّى حَتَّى. فَقَالَ النَّبِيِّ ﷺ: «هُوَ الْمَجِيِّ، هِيِّ الْمَجِيِّةُ، تُنْجِيُّ مِنْ عَذَابِ الْقَرْنٍ»(1).

هَذَا حَدِيْثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوجْه.

وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١١١١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرُ، قَالَ:
هدَّنَا سُبُُيْبَةٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُجَّيِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "إِنَّ سُؤْرَةَ مِنْ الْقُرْآنِ ثَلَاثٌ آيَاتٌ شَفَعَتُ لِرَجُلٍ حَتَّى غَفِرَ لَهُ، وَهِيِّ: بَارْكُ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلِكُ"(2).

(1) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لَضَعِيفُ عَمِرِ بْنِ مَالِكِ النَّكْرِيَ.

(2) إِسْنَادُهُ حَسنٌ. عِبَادُ العَجْشِمِي رُوِى عِنْ عُثْمَانِ وأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ قَتَادَةَ وَسَعِيدُ الْجَرِيْرِيَّ، وَذَكَرَهُ أَبِنُ حَبَّانَ فِي «الْقُلُوبِ» (١١٨٠١). وَأَخْرِجَهُ أَبُو دَوْدَ (١٤٠٠)، وَأَبُو مَاجِهَ (٣٧٢٦) وَالْنِسَانيَّ فِي «الْكِبَارِ» (١١٦١٢)، وَفِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٧١٠). وَوَهُوَ فِي «مَسْنَادَ أَحْمَدِ» (٧٩٧٥)، وَوَأَخْرِجَهُ أَبُو حَبَّانَ (٧٩٨) وَ(٨٨٨). وَجَعَلَهُ مَأْمِرُ أَبُو حَبَّانَ (٤٩٠) وَسَنَدُهُ حَسَنٌ.

١٦٠
هذا حديث حسن.

الบาย بن مسعود، قال: حذفنا الفضيل بن عياض عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزل.

وتبارك الذي بديه الملك.

هذا حديث رواه غير واحد عن لبيد بن أبي سلجم مثلاً هذا.

ورواه مغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ.

نحو هذا.

وروى زهير قال: قلت لأبي الزبير: سمعت من جابر يذكر هذا الحديث؟ فقال أبو الزبير: إنما أخبرتني صفوان أو ابن صفوان. وكان زهيراً أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي.

وهو في الأخاديد المختارة (1/1738) و(1/1739) للأشية المقدسي.

وروى عبد الرزاق (7/625)، وأبي هريرة (8/651) بن حسن بن عبد الله بن مسعود قال: هي (أي سورة تبارك) المنع عذاب القبر.

(1) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف لبيد بن أبي سلجم، لكن تابعه المغيرة بن مسلم وهو صدوق لا يباش به، وأبو الزبير لم يسمع هذا الحديث من جابر، وإنما سمعه من صقق بن عبد الله بن صقق بن القرشي وهو ثقة.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (6/7) و(7/67) و(8/708)، وهو في مسند أحمد (14/659).

وسيأتي عند المصنف برقم (3/76). 

(2) رواية أبي الزبير عن صقق أخرجها النسائي في عمل اليوم والليلة = 1/161.
الزَّرَبُّ، عن جابر.

(1) حَدَّثَنَا هَانَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَسِ، عَنْ لَبِبٍ، عَنْ أَبِي
الزَّرَبِّ، عَنِ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَاهْوٍ.

(2) حَدَّثَنَا هُرَيْمَ بْنُ يَسْعَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلِيُّ، عَنْ لَبِبٍ
عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: تَفْضِلَانِ عَلَى كُلِّ سُورةٍ فِي الْقُرْآنِ يَسْبِعٌ
حُسْنَةٌ.

١٠ - بَابٌ مَا جَاءَ فِي إِذَا زَلُّزَّلَت

(1) حَدَّثَنَا مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسى الْخَرْشُدِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسْنُ
ابْنِ سَلَمَّ، بْنِ صَالِحِ الْعَجَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِثُ الْبَشَرِّيُّ
عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مِنْ قُرْآنٍ إِذَا
زَلُّزَّلَتْ، لَيُنْصَفَ الْقُرْآنُ، وَمِنْ قُرْآنٍ قُلْ يَأْتِيَهُ الْحَكِيمُوْرَطُ� 
[الكافرون] عُدِّلَتْ لَهُ يَرْبِعُ الْقُرْآنَ، وَمِنْ قُرْآنٍ قُلْ هُوَ أَحْكَمُ
[الخلاص] عُدِّلَتْ لَهُ يُنْثِبُ الْقُرْآنَ".(٣)

٢٠٥٩(٧)، وَالْحَاكمٌ ٤١٢، وَالبِهَقِيُّ فِي "شَعْبِ الإِيَمَانِ" ٢٤٥٦(٦). وَصِحَّـهُ
الْ حَاكِمُ وَوَافِقُهُ الْذِّهَّبِيُّ.

(١) إِسْنَادَهُ ضَعِيفُ كَسَابِقَهُ.

(٢) أَطْرَفُ طَاوُسُ أَخْرَجَهُ أَبُو أُسَيْبَةُ ١٠/١٠٤٤، وَالدَّارِيُّ (٢٤٤٦),
وَالبِهَقِيُّ فِي "الشَّعْبِ" (٢٤٥٦). لَكِنَّ عَنْهُمَا جَمِيعًا: "بَينَينَ، بَدَلَ "بِسْعَينَ".

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفُ لِجَهَالَةِ الْحُسْنِ بِنِ سَلَمَ.

وَأَخْرَجَهُ العَقِيلِيُّ فِي "الضَّعَفَاءِ" ١٠/٤٢٢.

١٦٢
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن
ابن سلمه.
وفي الباب عن ابن عباس.
3116 حدثنا عقبة بن مكرم العدائي البصري، قال: حدثني ابن أبي
فديك، قال: أخبرني سلمة بن ورداً عن
عن أبي نسأ بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال أرجل من أصحابه:
هل تروجت يا فلان؟ قال: لا والله يا رسول الله. ولا عندي ما
أتروجت؟ قال: «أليس معكُ قَالُهُوَ اللهُ أَحْسَنَ؟» قال: بلى، قال:
ِّهُمْ تَقَدَّمْتُ أَسْتَجْبَحَتْهُمْ؟» قال: بلى، قال:
َّمَعِيكَ الْقُرْآنَ، قال: أَلِسْ مَعِيكَ قَالَ: أَلِسْ مَعِيكَ
ِّإِذَا حَكَاهَ تَصَرَّحَ اللهُ وَالْقُرْآنَ؟» قال: بلى، قال:
َّمَعِيكَ أَلِسْ مَعِيكَ قَالَ: أَلِسْ مَعِيكَ الْقُرْآنَ؟» قال: بلى، قال:
ِّإِذَا رَأَيْتِ الْأَرْضَ، قال: بلى، قال: «أَلِسْ مَعِيكَ
ِّتَرَوَجَتْ»(١).

(١) إسناده ضعيف، لضعف سلمة بن ورداً.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٨٨)، والموضوع الأول منه مختصر.
وقد صح عن النبي ﷺ أن «قل هو الله أحد» تعدل ثلاث القرآن، روى ذلك عنه
غير واحد من الصحابة، وسماً ذلك رواية بعضهم قريباً.
وقوله: تروجت تروجت، أي تروجت بما معك من السُّؤْور المذكورة ففي «متفق
عليه» عن حديث سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ جاءته امرأة، فقالت:
إني وستي نفسٍ لك، فقامت طريلة، فقال رجل: يا رسول الله، زوجيها إن لم
يكن لك بها حاجة، فقال: هل عندك من شيء تصدقها؟ وفيه فقال رسول الله ﷺ:
زوجتها بما معك من القرآن.
هذا حديث حسن.

١١ - باب ما جاء في سورة الإخلاص، وفي سورة إذا رُلزت

١١٧ - حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال:
 حدثنا يمان بن المغيرة العزوي، قال: أخبرنا عطاء بن عباس، قال:
 قال رسول الله ﷺ: «إذا رُلزت إلّا نصّ القرآن وقوله: هو الله أحد» تعديلُ
 نصّ القرآن وأقوله: «كلّ القرآن، وقوله: يكَبِّرُ الْحَسَنَاء» تعديلُ زيعَ القرآن»(١).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة.

١٢ - باب ما جاء في سورة الإخلاص

١١٨ - حدثنا قتيبة (٢) وحمٰد بن بُنَانٍ، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن
 مهدي، قال: حدثنا زائدة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن زيَّان بن
 خُنَيَّم، عن عمر بن مُسلامٍ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن امرأة أبي
 أيوب، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيْعِجِرْ أَحذَكُمْ أَنْ

١) إستاده ضعيف لضعف يمان بن المغيرة العزوى.

٢) أخرجه ابن عدي في الكامل، ٢٦٣٨/٧، والحاكم ٥٦٦/١. وصححه
 الحاكم ولم يوافقه الذهبي.

٢) قوله: «قِيتة» أثبتها من نسخة (٣٨)، وهو مثبت في «تحفة الأشراف»، ولم
 ترد هذه اللفظة في بقية أصولنا الخطية.

١٦٤
في ليلة ثلث القرآن؟ من قرأ: الله الواحد الصمد، فقد قرأ ثلث القرآن"(1).
وفي الباب عن أبي الدرباء، وأبي سعيد، وفَنَّادِقَة بن النعَم، وأبي هريرة، وأنس، وأبي عمر، وأبي مسعود.
هذا حديث حسن، ولا يُعرف أحدا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفُضيل بن عيّاض، وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور، واضطرعوا فيه.
3119 - حُدْئَانا أبو كَرْبِيب، قال: حدِّئْنا إسحاق بن سعْيَمان، عن مالك، ابن أنس، عن عُبَيْد الله بن عَبَد الرحمِي، عن ابن حُنيف(2) مولى لاَيْل زيد بن الخطاب، أو مولى زيد بن الخطاب.
عن أبي هريرة، قال: أُقْبِلْت مع النبي صلى الله عليه وسلم، فسمع رجلا يقرأ:

(1) حديث صحيح لفه، وهذا سنده ضعيف لإبعاد المرأة ولاحظارب كما هو مجموع في تعلقنا على «المسند».
وأخيره النسائي 2/ 170- 172. وهو في«مسند أحمد»(23547) و(35454)
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند المصدر برقم (3122).
وآخر من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (5013).
وثالث عن أبي الدرداء عند مسلم (2811).
ورابع عن فنادة بن النعيم عند البخاري (501).
(2) في الأصول الخطية: "أبي حنيف"، وهو خطأ، والتصويب من مصدر ترجمته.

165

هذا حديث حسن صحيح غريب، لا يعرفه إلا من حديث مالك بن أنس. وأبو حنيف(٢) هو عبيد بن حصين.

۳٢١٠ - حدَّثنا محمد بن مزروع البصري، قال: حدَّثنا حاتم بن ميمون أبو سهل، عن ثابت البكنائي عن أبي جعفر، عن النبی ﷺ قال: "من قرأ كل يوم يَنْثِي مَرَّةٌ "فَلَّهُوَ اللَّهُ أَحْكَمّ " مُحِيّ عَنْهُ ذَنُوبَ خَمسِنَ سَنَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عليه دين"(٣).

۳٢١١ - وهذه الإسناد عن النبي ﷺ قال: "من أراد أن ينام على فراشه فنام على بيبيته ثم قرأ "فلله هو الله أحكم" مئة مرة، فإذا كان يوم القيامة يقول له الرَّب: يا عُبْدِي ادْخِل، على بيبيتك الجنة"(٤).

هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أبي جعفر.

(١) حديث صحيح، وأخرجه النسائي ٢١٧/۱. وهو في "مسند أحمد" ٨١١١.

(٢) المثبت من (ل)، وهو الصواب، وفي سائر الأصول الخطبة: "أبو حنيف".

(٣) إسناده ضعيف لضعف حاتم بن ميمون.

(٤) إسناده ضعيف كسابقه، وأخرجه ابن عدي في "الكامل" ٨٢٥/۲، ٨٤٥/۲.
وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضاً عن ثابت.

3122 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَنَن، قال: حَدَّثَنَا يُحَيى بن سَعِيد، قال:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن كِيْسَان، قال: حَدَّثْنِي أَبُو حَازِم

عن أبي هْرَيْرَة، قال: قال رسول الله ﷺ: "اَحْضَنُوا فَإِنَّكُمْ سَأَقَرَّ أَعْلِيكُمْ مِثْلَ الْقُرْآنَ". فقال: فَحَدَّثَنِي حَشْدٌ، ثمَّ حَرَّجَ بُيُوتُ

اللَّهَ ﷺ قَرَأَ "قُلِّ الَّذِيْنَ أُخْلِقُوا أُوْلَى الْأَيَّامِ" ثُمَّ دَخَلَ، فقال بعضاً لبعض:

قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: "فَإِنَّكُمْ سَأَقَرَّ أَعْلِيكُمْ مِثْلَ الْقُرْآنَ" إِنِّي لآَؤَرِى

هذَا خَبْرًا جَاهِدًا مِن السَّمَاءِ، ثُمَّ حَرَّجَ بُيُوتُ اللَّهَ ﷺ، فقال: "إِنَّي قَلِلْتُ سَأَقَرَّ أَعْلِيكُمْ مِثْلَ الْقُرْآنَ، أَلَا وَإِنَّهَا تَعَدِّلُ مِثْلَ الْقُرْآنِ".  

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأبو حازم

الأشجعي اسمه: سلمان.

3123 حَدَّثَنَا العباس بن محمد الدُّوَّرِي، قال: حَدَّثَنَا خالد بن

مَخْلُد، قال: حَدَّثَنَا سلِيْمَان بن بلال، قال: حَدَّثَنِي سُهْيَل بن أبي صالح،

عن أبيه

عن أبي هْرَيْرَة، قال: قال رسول الله ﷺ: "قُلِّ الَّذِيْنَ أُخْلِقُوا أُوْلَى الْأَيَّامِ "

تَعَدِّلُ مِثْلَ الْقُرْآنِ".

(1) إِسْناده صحيح، وأخرجه مسلم (812). وهو في "سُنُن أحمد" (935).

واشرح مسألة الآثار للطحاوي (1233).

(2) حديث صحيح، خالد بن مخلد نابعه المعلل بن منصور وهو ثقة عند الطحاوي وباقي رجاله ثقات. وأخرجه ابن ماجه (3387). وهو في "شرح مشكل".
هذا حديث صحيح.

324 - حدَّثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدَّثنا إسماعيل بن أبي أورن، عن النبي ﷺ، عن ثابت البصري.

قال: حديثي عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البصري.

عن أنس بن مالك، قال: كان رجل من الأنصار يَؤْمَنُهُم في مسجد قباء، فكان كلما افتتح سورة فقرأ لهم في الصلاة يقرأ بها، افتتح بقلٍ هو الله أحد حتى يقرأ منها، ثم يقرأ سورة أخرى معها، وكان يصغّ ذلك في كل ركعة. فكَلَّمَهُ أصحابه، فقالوا: إنّك تقرأ بهذه السورة، لم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ سورة أخرى، فانظر أن تقرأ بها، وإنما أن تدعها وتنقرأ بسورة أخرى. قال: ما أنا بتركها، إن أحببت أن أؤمّنكم بها فعلت، وإن كرهتم تركتم. وكانوا يرونها أفضلهم، وكَرَهُوا أن يؤمنهم غيرها. فلمَّا أتاهُ النبي ﷺ أخبروه الخبر. فقال: يا فلان ما يمنعك مَّمَّا يأمِر به أصحابك، وما يحملك أن تقرأ هذه السورة في كل ركعة؟ فقال: يا رسول الله إني أحبها. فقال رسول الله ﷺ: إنّ حبيّها أدخلك الجنة (1).

هذا حديث حسن صحيح غريب (2) من هذا الوجه من حديث

= الآثار (1221) و(1222).

(1) إسناده صحيح، وعلقه البخاري (774). وهو موصول مختصراً في مسنن أحمد (12432) وصحح ابن حبان (792) و(794).

(2) في (أ) و(د): حسن غريب، والمشتت من (ظ) و(س) و(ل).

168
عَبْدِ اللهِ بْنَ عَمَرَ عَنْ ثَابِتٍ الْبَنَائِيَ.

وَرَوَى مُبارِكُ بْنَ فَضَالَةٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبَنَائِيَ

عَنْ أَنْسِ أَنَّ رَجَلًا قَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ:

۹۹ - فَلَوْ هُوَ عَلَيْنَا أَحَدٌ. قَالَ: "إِنَّ حُبُّكَ إِيَّاهَا يُدْخِلُكُ الرَّفِيقَةَ.

۱۲۵ - حَدَّثَنَا بْنُ دُلْكَ أَبُو دَاوُدُ سُلِيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ،

حَدَّثَنَا مُبارِكُ بْنَ فَضَالَةٍ بِهِذَا." ۱۳-

۱۲۶ - بَابُ ما جَاءَ فِي الْمُؤْمِنِينَ

۱۲۷ - حَدَّثَنَا بِنِدَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُعْبَى، قَالَ: حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيْلُ بْنُ أَبِي حَاذِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمِ

عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجِهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَيْنَا آيَاتٌ لِمْ يُرَيْنَ مِثْلِهِنَّ (۹۹) أُوْلَى الْأَوْلَى وَ(۱۰۰) أُوْلَى الْأَوْلَى إِلَى أُخْرَى السُّورَةَ،

وَ(۱۰۱) أُوْلَى الْأَوْلَى إِلَى أُخْرَى السُّورَةَ." ۱۱-

هَذَا حَدِيثُ حُسنٌ صَحِيحٌ.

۱۲۷ - حَدَّثَنَا قَيْثُبَةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْنُ أَعْيَةٍ، عَنْ يَزِيدٍ بْنِ أَبِي حِبْيبٍ;

(۱) هَذِهِ الْإِسْنَادُ أَثْبَتَهَا مِنْ (ل) وَ(س) ﷺ، وَلَمْ يُرَدْ فِي سَائِرِ الْأَوْصَالِ الْحَذِيْثَةِ.

(۲) إِسْنَادُ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ مَسْلِمٌ (۸۱۴)، وَالْجَمِيعٌ ۱۵۸/۸ وَ۲۵۴/۸. ۲۵۴.

وَهُوَ فِي "مَسْنَدِ أَحْمَدٍ (۱۷۸۹۹)", وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدٍ (۱۴۶۲), وَالْجَمِيعٌ ۱۴۶۲/۸ وَ۲۵۱/۸ وَ۲۵۱/۸ وَ۲۵۱/۸ وَ۲۵۱/۸ مِنْ

حَدِيثٍ عَقْبَةٍ أَيْضًا نَحْوَهُ بِمَعْنَا.

۱۶۹
عن علي بن رباح
عن عقبة بن عامر، قال: أمري رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذتين في دُبِر كل صلاة۝.
هذا حديث غريب.

14- باب ما جاء في فضيل قارئ القرآن

3128 - حذفنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا شعبة وสายٌ، عن قتادة، عن زرارة بن أوقي، عن سعد بن هشام.

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكريمة البُرَّة، والذي يقرأه - قال هشام: وهو شديد عليه، قال شعبة: وهو عليه شاق - لي أجران".

(1) حديث صحيح وهذا إسناد حسن، رواية قتيبة عن عبد الله بن لهيعة، وأخرج أبو داود (1523، والنسائي 137/3، وهو في مسنده أحمد بن 17417)، وصحح ابن حبان (7045) ولفظه: «قرأوها المُعوذات دمر كل صلاة».

(2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (4937) ومسلم (798)، وأبو داود (1454) وابن ماجه (779)، والنسائي في «الكربّي» (8046) و (8047) والنسائي في (11456)، وهو في مسنده أحمد (14211)، وصحح ابن حبان (767).

قوله: "ماهر به", أي: حذف بقراءته.
"مع السفرة"، هم الملائكة، جمع سفر، وهو الكاتب، لأنه بين الشيء، ولعل المراد بهم الملائكة الذين قال تعالى فيهم: "لِيُبِينَ سَعْرَ ۢنِّٰر١ كَبِير٢ بَيْنَهُمْ". 170
هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

129 - حدّثنا علي بن حجي، قال: أخبرنا حفص بن سليمان عن كُثير بن زاذان، عن عاصم بن صفرة عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِن قَرَأَ الْقُرآنَ فَاستَظْهَرَهُ، فَأَحْلَ حَلاَلَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، أَدْخَلَهُ الْلَّهُ بِالجَنَّةِ وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، كَلَّهُمُ قدْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارَ"(1).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وليس له إسناد صحيح، وحفص بن سليمان أبو عمر بزار كوفي يضعف في الحديث.

15- باب ما جاء في فضل القرآن

130 - حدّثنا عبد بن حميم، قال: حدّثنا حسين بن علي الجعفي، قال: حدثنا حمزة الزرَّابِ، عن أبي المختر الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور.

[عس: 15-16]، والمفهمة في التقرب إلى الله تعالى، وقيل: المراد أنه يكون في الآخرة رفقةً لهم في منزلهم، أو هو عامي بعملهم. أجران: قيل: يضاف له في الأجر على الماهر، لأن الأجر بقدر الطلب، وقيل: بل الميظاعة للماهر لا تحصى، فإن الحسنة قد تضاف إلى سبع منة وأكثر، والأجر شيء مقدر، وهنا له أجران من تلك الميظاعة. قاله السدي في حاشيته على "المصنف".

1) إسناده ضعيف لضعف حفص بن سليمان كما قال المصنف، ولجهالة كثير.

ابن زاذان.

وأخره ابن ماجه (216). وهو في "المصنف" (1268).

171
عن الحادث الأعور، قال: مَرَّت في المسجد، فإذا النَّاس يَخْرُضُون فِي الأحاديث، فدَخلت على عليٍّ، فقالت: يا أمير المؤمنين، ألا ترى الناس قد خاضوا في الأحاديث؟ قال: أوَّلَهُما قُلْتَ: نعم. قال: أما إني سَمعت رسول الله ﷺ يقول:

"أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فَنَّةٌ". فقَلَتْ: ما المَحْرُجُ بَيْنَا يَا رَسُول الله؟ قال: "كِتَابُ الله، فِيهُ نَيَا مَا فَتَلَكُم، وَحَبْرُ مَا بَعَذَكُم، وَحُكْمُ ما بَيْنَكُم، هو الْفَصْلُ لِيِسَ بِالْهَزْلِ، مَن تَرَكَهُ مِنْ جَبْارٍ، قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمِنْ ابْتِغَى الْهُدَايَ فِي غَيْرِهِ، أَصْلُهُ اللَّهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللهِ الْمَبَيِّنُ، وَهُوَ الْذُّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الْصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، هُوَ الْذِّي لا تَرْيِعُهُ الأَحْوَاءُ، وَلا تَتَضَعُّهُ الأَلْسَنُ، وَلَا يَسْتَعْجِلُهُ عِبَادُهُ، وَلا يَخْلَقُ عِنْ كَثْرَةِ الرَّدّ، وَلا تَنْرُفِي عِجَابَهُ، هُوَ الْذِّي لَمْ تَنْتَهْهُ عِبَادُهُ إِذْ سَمِعُوهُ حَتَّى قَالُوا: "إِنَّا أَصْحَبُوا أَكْبَرَ عِنْهَ مَثَلًا إِلَى ٱلرَّسُولِ ﷺ تَفْصِيلًا يَثْبِتَ إِلَى ٱلكِتَابِ`". [الجُنُن: 2] من قال به صَدَقَ، ومن عَمِيل به أَجْرَ، ومن حَكِيم به عَدَل، ومن دُعي إِلَيْهِ، هُدِي إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. خُذُوهُ إِلَيْكَ يا أَعْوَرٌ".

هَذَا حَدِيثٌ غريب لا نُعْرِفه إلا من حديث حُمْرَة الزبَّاتٍ، وإِسْنادُه مَجْهُولٌ، وفي حديث الحادث مقال.

(1) إِسْنادُه ضَعِيف، أبو المختار الطائي وابن أخي الحادث مجهولان.

والحادث الأعور: ضَعِيف.

وهو في "مصِنَد أَحْمَد" (704).

وقد رجع الحافظ ابن كثير في "تفسيره" ومقه.

١٧٢
باب ما جاء في تعليم القرآن

3131 - حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: نبينا شعبة، قال: أخبرني علامة بن مروي، قال: سمعت سعد بن عبادة يحدث عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان، أن رسول الله ﷺ قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

قال أبو عبد الرحمن: فذاك الذي أعتدي مغتدي هذا، وعلم القرآن في زمان عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف.

هذا حديث حسن صحيح.

3132 - حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا سفيان، عن علامة بن مروي، عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: "خيركم، أو

(1) إسناده صحيح، وأخرج البخاري (2777)، وأبو داود (1452)، وابن ماجه (211)، والنسائي في الكبرى (827)، و(1273)، و(838)، وهو في مسند أحمد (45)، وسنده ابن حبان (118).

(2) لفظ البخاري: قال: وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج، قال: وذاك الذي أعتدي مغتدي هذا.

قال الحافظ تعليقًا على قوله: حتى كان الحجاج: أي حتى ولي الحجاج على العراق بوصف أول خلافة عثمان وأخر ولاية الحجاج ثمانية وسبعون سنة إلا ثلاثة أشهر، وبين آخر خلافة عثمان وأول ولاية الحجاج العراق ثمانية وثلاثون سنة، ولم أقف على تبين ابتداء إقراء أبي عبد الرحمن، أو آخره، فله الله العلم بمقدار ذلك.

ويعرف من الذي ذكره أقصى المدة وأدناها.
أفضل لكم من تعلم القرآن وعلمهونا(1).

هذا حديث حسن صحيح.

وهكذا روى عبد الرحمن بن مهدي وغير واحد عن سفيان
الثوري، عن علامة بن مرتيد، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان،
عن النبي صلى الله عليه وسلم، وسفيان لا يذكر فيه: عن سعد بن عبيدة.

وقد روى يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن سفيان وشهبة،
عن علامة بن مرتيد، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن،
عن عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

33- حدَّثنا بذلك محمد بن بشار قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان وشهبة.

قال محمد بن بشار: هكذا ذكره يحيى بن سعيد: عن سفيان
وشهبة غير مرة، عن علامة بن مرتيد، عن سعيد بن عبيدة، عن
أبي عبد الرحمن، عن عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال محمد بن بشار: وأصحاب سفيان لا يذكرون فيه: عن
سفيان عن سعيد بن عبيدة، قال محمد بن بشار: وهو أصح.

وقد زاد شهبة في إسناد هذا الحديث سعد بن عبادة، وكان
حديث سفيان أصح، قال علي بن عبد الله: قال يحيى بن سعيد:
ما أخذ يعدل عندي شهبة، وإذا خالفه سفيان أحدث بقوله سفيان.

(1) إسناده صحيح.

174
سَمِعْتُ أَبَا عُمَّارَ يُذِكْرُ عَن وَكِيعٍ، قَالَ: قَالَ شَعْبَةُ: سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي، وَما حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَن أَحَدِ بَشَرٍ، فَسَأَلَّهُ إِلَّا وَجَدَنَّهُ كَمَا حَدَّثَنِي.

وَفِي الْبَابِ عَن عَلِيٍّ، وَسَعِيَ. ۳۰۴ ۳- حَدَّثَنَا قُتْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَن النُّعمَانِ بْنِ سَعِيَّةَ عَن عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ كُلِّ مَا نَعْلَمُ مِنْ نَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلَمَهُ». (۱)

هَذَا حَدِيثٌ لَا نُعْرِفُهُ مِن حَدِيثِ عَلِيٍّ عَن النُّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِن حِدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ.

۱۷۵ ۱۷- بَابُ مَا جَاءَ فِي مُنْ

قُرِأ حَرْفَاءً مِنَ الْقُرْآنِ مَا لَهُ مِن الأَجْرِ ۳۱۳۵ ۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخُفَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَصْحَأَلُ بْنُ أَبِي ثَلَاثَةٍ، عَن أَبُو هُرَّامِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدٍ بْنَ كَعْبِ الْفُطَرِيُّ يَقُولُ:

(۱) حَدِيثٌ حَسْنٌ لِغَيْرِهِ، وَهَذَا إِسْتَادٌ ضَعِيفٌ لِضِعْفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَلِلْجِهَالَةِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعِيَّةَ.

وَهُوَ فِي «تَسْنِيدَ أَحَمَّدٍ (۱۴۸۸)»، وَ«شَرَحُ مَشْكَلَةَ الْآثَارِ (۵۰۱۷)»، وَ(۵۱۲۷).

وَيَشِيدُ لِهِ حَدِيثٌ عَسْمَانُ السَّالِفُ قَبْلَهُ.

۱۷۵
(8) \( \text{چار دشت در یک فرآیند} \) \( \text{به روش‌هایی} \) \( \text{که در} \) \( \text{پارامترهای} \) \( \text{گزارش‌های} \) \( \text{فناوری} \) \( \text{مورد استفاده قرار می‌گیرد.} \)

(8) \( \text{به‌طوری‌که} \) \( \text{در فاصله‌ی} \) \( \text{۷۳۷۷} \) \( \text{و} \) \( \text{۸۱۰۷} \) \( \text{برخوردار} \) \( \text{آن‌ها} \) \( \text{می‌باشند.} \)

(8) \( \text{و} \) \( \text{در فاصله‌ی} \) \( \text{۸۳۷۷} \) \( \text{و} \) \( \text{۹۳۷۷} \) \( \text{برخوردار} \) \( \text{آن‌ها} \) \( \text{می‌باشند.} \)

(8) \( \text{و} \) \( \text{در فاصله‌ی} \) \( \text{۶۷۶۰} \) \( \text{و} \) \( \text{۸۵۷۷} \) \( \text{برخوردار} \) \( \text{آن‌ها} \) \( \text{می‌باشند.} \)

(8) \( \text{و} \) \( \text{در فاصله‌ی} \) \( \text{۶۵۷۷} \) \( \text{و} \) \( \text{۸۵۷۷} \) \( \text{برخوردار} \) \( \text{آن‌ها} \) \( \text{می‌باشند.} \)

(8) \( \text{و} \) \( \text{در فاصله‌ی} \) \( \text{۷۵۷۷} \) \( \text{و} \) \( \text{۸۵۷۷} \) \( \text{برخوردار} \) \( \text{آن‌ها} \) \( \text{می‌باشند.} \)

(8) \( \text{و} \) \( \text{در فاصله‌ی} \) \( \text{۸۵۷۷} \) \( \text{و} \) \( \text{۸۷۷} \) \( \text{برخوردار} \) \( \text{آن‌ها} \) \( \text{می‌باشند.} \)
فيقول: يا رب حَلِيلٌ، فِيْلَبْسَ تَاجَ الكُرَامَة، ثم يقول: يا رَبُّ زِدْهُ،
فِيْلَبْسَ حُجَّةَ الكُرَامَة، ثم يقول: يا رَبُّ ارضِ عَنْه، فيرضى عنه،
فِيْقَال: اقرأ وارثٌ، ويزاد بكل آية حُسْنَةٌ. (1)
هَذَا حديث حسن.

137- حَدَّثَنَا مَوْضُوتَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْضُوتَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا
شُبَيْحٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ بَدْلَة، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَیْرَة، نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ.
وَهَذَا أَصْحَبُ عَنْدُنَا مِنْ حَدِيثٍ عَبْدٍ الصَّمْدَعْرِ عَنْ شَعَبَةَ.

168- باب
138- حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
بَكْرٌ بْنُ خَنْثِيَة، عَنْ لَيْيْثٍ بْنِ أَبِي سَلَمَة، عَنْ زَيْدٍ بْنِ أَرْطَافٍ
عَنْ أَبِي أَمَامَة، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿أَذْنَ اللَّهُ ﻟِهِبْذَيْنِ ﻓِي
شَيْءٍ أَفْضَلْ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصْلِيهِمَا، وَإِنَّ الْبَرَّ لَيُبَدِّرُ عَلَىٰ رَأْسِ النَّفْعِ ﻟَاءَ أَيْدِي
مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادَ إِلَيْهِ بَيْنَ مَا خَرِجَ مِنَهُ﴾. (2)
قَالَ أَبُو النَّضْرِ: يَعْنِي الْقُرْآنَ.

= "الترغيب والترهيب" للحافظ المذافي، والمثبت من سائر أصولنا الخطبة.
والمقصود بقوله: "يا رب حَلِيلٌ" أي: خَلَّ صاحب القرآن.
(1) حديث صحيح، وأخرجه الحاكم 552/1. وهو في "سنده أحمد" 1087(1) بأخصر مما هنَا.
(2) إسناده ضعيف لضعف بكَر بْن خَنْثِيَة، وليث بن أبي سلمة.
وهو في "سنده أحمد" 22300 (6).

177
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن حنبل قد تكلم فيه ابن الخطيب وتركه في آخر أمره.

وقد روي هذا الحديث عن زيد بن أرطاة عن جعفر بن نفير عن النبي ﷺ مرسلاً.

3136 - حدثنا يذك إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية، عن الحلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة عن جعفر بن نفير قال: قال النبي ﷺ: "إنكم لن تنقلبوا إلى الله بأفضل مَلَّم خرج منه، يعني القرآن".

باب 19

3140 - حدثنا أحمد بن ميني، قال: حدثنا جريج، عن قايوس بن أبي طلبان، عن أبي عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الذي ليس في

(1) من قوله: وقد روى هذا الحديث، إلى هنا، لم يرد في أصولنا الخطبة، ولا النسخة التي اعتمدها البخاري في شرحه، وأوردته المزي في "تحفة الأشراف" 4/165، وقال بإثره: هذا الحديث في رواية أبي حامد أحمد بن داود الناجي المروزي، عن الترمذي، ولم يذكره أبو القاسم. ورجال إسناده ثقات، وجعفر بن نفير وإن أدرك زمان النبي ﷺ روايته عنه مرسلاً.

وهو عند أبي داود في "المراصد" (38) وقد رواه الحاكم في "المستدرك" 1/555 و2/441 مسداً، وصححه ووافقه الذهبية!

178
جَوْفهِ شَيْءٌ مِّنِ القُرآنِ كَالْبَيِّنَةِ الْحَرِيبَةِ(۱).

هُذَا حُدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

۱۴۱- حَدَّثَنَا مُحمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدٍ الْخَفْرِيُّ، وَأَبُو
نُعْمَانُ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ عَاصِمَ بْنِ أَبِي الْبُجْوُدِ، عَنْ زِرٍّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْروٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "يَقَالُ - يَعْنِي
لِصَاحِبِ الْقُرآنِ: أَبْرَأَ وَارْقَ وَرَتْلُ كَمَا كَانَ تَرْتُلُ فِي الْذِّنَبَا، فَإِنَّ
مَنْ زَلَكَ عَنْ أُخْرِ أَيْأَبَتْ أَنْ يُقَرِّبَ بِهَا"(۲).

هُذَا حُدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

۱۴۲- حَدَّثَنَا مُحمَّدٌ بْنُ بِشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُهْدَيٍّ،
عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، بِهِذَا الإِسْنَادِ نَجَوُهُ(۳).

۲۰- باب

۱۴۳- حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَابِ بْنِ الْمَعِيضِ الْبُرْقَاءِ الْبَغْرَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنِ اِبْنِ جُرِّجَحِ، عَنِ المُتَلِبِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
خَنْطِبِ(۴).

۱) إِسْنَادُهُ ضِعِيفُ لِضَعِيفِ قَاَبُوسِ بْنِ أَبِي طَبَيْبَةِ.

۲) هُذِهِ حُدِيثُ صَحِيحٌ لَغِيرِهِ، وَهُذِهِ إِسْنَادُ حَسَنٌ مِنْ أَجَلِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْبُجْوُدِ.

۳) أَخَرِجَهُ أُبُو دَاوُدُ (۱۴۱۴)، وَالْبَنِيَّةَ فِي "الْكُبْرَىً" (۸۰۵۶)، وَهُوَ فِي "مَسْنَادَ
أَحْمَدَ" (۷۶۹۶)، وَصَحِيحُ اِبْنِ حِبانِ (۷۶۹).

۴) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ كَسَابِيَةِ.
عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "غُرضَتْ علَيَّ أَجُورُ أَمْتِي، حَتَّى الْقِدَّاءُ بُخُرِّجَهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَغُرَضَتْ علَيَّ ذَنُوبُ أَمْتِي، فَلَمْ أَرْ ذَنَا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةَ أوْيِيْها رَجُلٌ، ثُمَّ سَمِيَّهَا".(1)

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ذكرت به محمد بن إسماعيل، فلم يعره واستغربه، قال محمد: ولا أعرف لالمطلب بن عبد الله بن حنطب سمعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ.

وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لا تعرف لالمطلب سمعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ. قال عبد الله: وأنا عليّ ابن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس.

باب 3144 3144 حدثنا محمود بن غالب، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن حبسة، عن الحسن

عن عمران بن حصن أنَّهُ مرَّ على قاريء يقرأ، ثم سأل فاسترجع، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من قرأ القرآن، فليسأل الله به، فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به

(1) إستانة ضعيف، ابن جريج مدلس وقد عنعن، وفي سمع المطلب بن عبد الله بن حنطب من أنس خلاف، وأخرجه أبو داود (461).
قال محمود: هذا خُسَّمة البصري الذي روى عنه جابر.
الجعفري، وليس هو خُشَّمة بن عبد الرحمن.
هذا حديث حسن.
وُجِّهتْهُ هذا شَجَحٌ بصري يَكْنِى أبا نصر، قد روى عن أسى بن
مَالك أحاديث، وقد روى جابر الجعفري عن خُشَّمة هذا أيضاً
أحاديث.

۱۴۵ـ حَدَّثَنا مَحْمُود بن إِسْمَاعِيل الْوَارِضِي، قال: حَدَّثَنا وَكِيع، قال:
حَدَّثَنا أَبُو قُزْنَة بَرْيِد بن سَيْنَان، عن أبي المبارك
عن صَهِيب، قال: قال رسول الله ﷺ: "ما آمِن بالقرآن من
استحال مَحَارِمه".(۳)

(۱) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، خُشَّمة وهو ابن أبي خُشَّمة-
قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في "اللفتات"، وقال في
التقريب: لين. ثم إن الحسن لم يسمع من عمران بن حсин.
وهو في "مسند أحمد" (۱۴۸۸ـ۴) و(۱۹۱۷). و(۱۴۸۸ـ۴) ۱۵۲۹(۱) وسنده قوي.
وفي يبيع عن جابر عند أحمد (۱۴۸۵) وسنده قوي.
وانظر تتمة شواهدة في "المسند" (۱۹۱۷).
(۲) إسناده ضعيف لضعف أبي قزنة يزيد بن سنان، ولجهالة أبي المبارك
وروايته عن صهيب مرسلة.
وأخيره ابن أبي شيبة ۵۴۷، والطبراني في "الكبر" (۷۲۹۵)، وابن عدی.

۱۸۱
وقد روى محمد بن يزيد بن سهان، عن أبيه هذا الحديث، فرارد في هذا الإسناد: عن معاذ، عن سعيد بن الممسك، عن
صحيب، ولا يتابع محمد بن يزيد على روايته، وهو ضعيف. وأوضح المبارك رجل مجهول.

هذا حديث ليس إسناده بذلك، وقد خولف وكيع في روايته.

وقال محمد: أبو فروة يزيد بن سنان الزهاوي ليس بحديثه
بأن إلا رواية ابنه محمد عنه، فإنه يروي عنه مناكر.

3146 حدثنا الحسن بن عرفه، قال: حدثنا إسماعيل بن عباسي عن
بجيري بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كعب بن مروة الحضرمي
عن عقبة بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجاره بالقرآن، كالجاره بالصحة، والمسير بالقرآن، كالممسير بالصحة» (1)

هذا حديث حسن غريب.

ومعنى هذا الحديث: أن الذي يُجَهَر بقراءة القرآن أفضل من
الذي يَجَهَر بقراءة القرآن، لأن صدقة السر أفضل عند أهل العلم

= في «الكامل» 7/274.

(1) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي. إسماعيل بن عباسي قوي في روايته عن
أهل بلده وهذا منها، ثم هو متتابع عند ابن حبان وغيره.
وأخرجه أبو داود (1333)، والنسائي 3/265 و5/80. وهو في "سند
أحمد" (17368)، و"صحيح ابن حبان" (734).

182
من صَدِقَة العلانية، وإنَّما معنى هذا عند أهل العلم لِكي يَأَمَن الرّجَل من العجْب، لِأَنَّ اللّه يُسِرُّ بالعملِ ِلَا يُخَافِعُ عليه العجْبُ ما يُخَافِعُ عليه في العلانية.

22- باب

3147 حدَّثنا صالح بن عبد الله، قال: حدَّثنا حمَّاد بن زَيْد عن أبي لَبابة، قال: قالت عائشة: كان النبي ﷺ لا ينام حَتَّى يَقْرأُ بني إسرائيل وَالْزَمَرَ (1).

هذَا حديث حسن غريب. وأبَو لَبابة هذا شيخ بَصِيرٌ قد رَوَى عنه حمَّاد بن زَيْد غيْر حديث، ويقال: اسمه: مَروان. أخبرني بذلك محمد بن إسماعيل في كتابٍ ﴿التاريخ﴾.

(1) رجاله نُقات غيْر أبي لَبابة العقَيلي، وهو مروان مولى عائشة، ويقال: مولى هَنَد بنت المهلب بن أبي صفرة، ويقال: مولى عبد الرحمن بن زياد العقَيلي، وثنى ابن معيين، والذِي في ﴿الكافرون﴾، وابن حجر في ﴿النَّصَب﴾، وذكره ابن حبان في ﴿اللفظات﴾، لكن الذِي في ﴿الميزان﴾ 4/565 على أن خبره منكر، وتوقف فيه ابن خزيمة في ﴿ الصحيح﴾ (1163)، فقال: باب استجواب قراءة بني إسرائيل والزمر كل ليلة استنادًا بالنفي ﴿إن كان أبو لَبابة هذا يجوز الاحتجاج بعَبِرٍ، فإني لا أعرفه بعدة ولا جرح. قالنا: وقد حسن المصفى حدثه كما نرى. وأخرجه النسائي في ﴿عمل اليوم والليلة﴾ (761)، وهو في ﴿مسند أحمد﴾ (24388).

وسيأتي عند المصنف بِرقم (3703).

183
3148 حدثنا علي بن حذف، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن بجير
ابن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن أبي بلال:
عن عروء بن سارية أن النبي رضي الله عنه كان يقرأ
المسبحات قبل أن يرقد، ويقول: إن فيهن آية خير من ألف
آية"(1).

هذا حديث حسن غريب.

3149 باب

1) إسناده ضعيف، بقية بن الوليد مدلس وقد عثمان، وعبد الله بن أبي بلال
مجهول.

وأخبره أبو داود (505)، والنسائي في «الكبري» (4627)، وفي «عمل اليوم
والليلة» (714) و(714). وهو في «مسند أحمد» (17160).

وأخبره النسائي في «عمل اليوم والليلة» (515) بإسناد صحيح مرسلي، وقال
بابر: قال معاوية: إن بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستنا: سورة
الحديد والحرث والحوارين ( يعني الصف) وسورة الجمعة والتغابن وسبع اسم
ريك الأعلى.

قال السندي في حاشيته على «المندى» قوله: يقرأ المسبحات، أي السورة
المصدرة بالتحجج، مثل: سُبْحْهُ، أو يسْجُحهُنَّ، أو يسْجُح اسم ربك، أو صبان
الذي أسرى بعيده.

وقوله: "آية"، لعلها: «هُوَ أَلَّاَلَّا إِلَّا هُوَ أَلَّلَّا»... (الحشر: 22–24) إلى
آخر السورة، والمراد بالآية القطعة، وكان يُهمَّها ترغيبًا لهم في قراءة الكل.

184
عن معاذ بن يسار، عن النبي ﷺ، قال: "من قال حين
يُصيح ثلاث مرات: أعودُ بالله السمع العليم من الشيطان
الرَّجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكُل الله به
سبعين ألف ملك يصلون عليه حتي يُمسى، وإن مات في
ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يُمسى كان بِتلَك
المُنزلة!" (1)

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٤- باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي ﷺ

٢١٥٠- حديث ثان قنيد، قال: حدثنا الليث، عن عبد الله بن عبيد الله بن
أبي ملتقة

عن يعْلَى بن مَمْلِك أنَّهُ سَأَلَ أم سلمة زوج النبي ﷺ عن قراءة
النبي ﷺ وصلاةه، فقالت: وما لكم وصلاةه؟ كان يصلي ثم ينام قدر
ما صلى، ثم يصلي قدر ما نام، ثم ينام قدر ما صلى حتى يصيح،

(1) إسْتَادَه ضعيف، خالد بن طهان ضعفه ابن معين وقال: خلْطُ قبل موته
بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة، وكان في تخلية كل ما جاؤوا به يقرؤه، وحصن
الراي فيه أبو داود وأبو حاتم، وأما نافع بن أبي نافع الراوي عن معقل، فإن كان
هو نفع بن الحارث أبا داود الأعمى - فيما قاله أبو داود - فهو متروك الحديث،
وإن كان غيره، فهو لا يعرف، كما قال الذهبي في جامع الذهبي ٢٤٤، ٥. وانظر
ترجمة نافع هذا في تهذيب التهذيب لا يُحَجِ،

وهو في مسند أحمد (٢٠٠٦).
ثمّ نعتت قراءته، فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفًا حرفًا.

هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ليث.

ابن سعد عن ابن أبي ملَكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة.

وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن أبي ملكة، عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يقطع قراءته؟، وحديث الليث أصح.

151 - حدثنا قَيِّمٌ، قال: حدثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن:

عبد الله بن أبي قَيِّمٍ، قال:

سألت عائشة عن وتر رسول الله ﷺ كيف كان يوتر من أول الليل أم من آخره؟ فقالت: كُل ذلِك قد كان يُصْنَع، رَبَّما أُوْتَر من أواَل الليل، وربما أُوتَر من آخره. فقلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة، فقلت: كيف كانت قراءته؟ أكان يسر بالقراءة أم يجر؟ قال: كُل ذلِك كان يفعل، قد كان رَبَّما أسر وربما جر.

قال: فقلت: الحمد الله الذي جعل في الأمر سعة. قال: قلت: فكيف كان يصنع في الجناية؟ أكان يغسل قبل أن ينام، أم ينام؟

(1) يعلى بن مملك روى عن أم سلمة، وأم الدرداء وقد تفرد بالرواية عنه.

عبد الله بن أبي ملكة، وذكره ابن حبان في النقوات، وصحح المصنف حديثه.

هذا، وباحظ رجله ثقات رجال الشيخين.


(2) سيأتي عند المصنف برقم (3154) وهو صحيح.
لاقيل أن يُعِتِسَل؟ قالت: كلَّ ذاك قد كان يَقْعَلُ، رَبّما اعْتِسَلَ فِنَامًَ،
وَرَبّما تَوَضَّأ فِنَامًَ. قلَّت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعَةً.)

هُذَا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٥ - باب

٣١٥٢ - حَدِيثًا مَنْحَدَر بِن إسْماعِيلٍ، قال: حدَّثنا مَحَمْدٌ بْن كَثِيرٍ، قال:
أخبرنا إبراهيم، قال: أخبرنا عثمان بنُ المُجَّرة، عن سالم بن أبي الجعد.
عن جابر بن عبد الله، قال: كان النبي ﷺ يُغْرِضُ نَفْسُه
بالموقف، فقال: "ألا رجل يَحْيِلْنِي إلى قوْمِه؟ فإنْ فَرِيشاً قد
مُنَعَّنُونَ أن أُبْلُغ كَلَام رَبِّي"(٥).

هُذَا حديث حسن صحيح غريب.

٢٦ - باب

٣١٥٣ - حَدِيثًا مَنْحَدَر بِن إسْماعِيلٍ، قال: حدَّثنا شهاب بْن عَبَّادٍ
العَبَّادِي، قال: حدَّثنا محمد بن الحسن بن أبي يُرَيْدَ الهَمْدَانِي، عن عمرَ
ابن قYYY، عن عطية.

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٣٧)، وأبو داود (٢٦٢) و(١٤٣٧).
(٢) إسناد صحيح، وأخرج أبو داود (٤٧٣)، وابن ماجه (٢٠١)، والنسائي
في «الكبرى» (٧٧٢٧). وهو في «مسند أحمد» (١٥١٩٢).
عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: "يقول الرَّبُّ تبارك و تعالى: من شغله القرآن عن ذكرى وسائلتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام، كفضل الله على خلقه" (1).

هذا حديث حسن غريب.

(1) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، عطية - وهو ابن سعد العوفي - ضعيف يكتب حديثه كما قال أبو حاتم وابن معين وابن عدي، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ضعيفه غير واحد من الأئمة، وقال ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه.

وأخرجه الدارمي (2356).

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب، أخرجه عنه البحاري في "خلق أفعال العبادة" (445)، وفي "تاريخه الكبير" 115/2، والبيهقي في "الشعب" (572)، والمزري في "تهذيب الكمال" 197/3 من طريق صفوان بن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: "يقول الله عز وجل: من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل مما أعطي السائلين" وصفوان بن أبي الصهباء وثقه ابن معين في رواية الدورى، وقال ابن خلدون: أرجو أن يكون صدوقاً. وذكره ابن حبان وابن شاهين في "الثقة"، وقال ابن عبد البر في "المهده" 45/2: صالح. وباقي رجاله ثقات.

188
يسير الله الرحمن الرحيم

ابواب القراءات

عن رسول الله ﷺ

١ - باب ما جاء في فتحة الكتاب

٢٥٤ - حدثنا علي بن حجر قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقتع قراءته يقرأ: {الحمد لله ربي العلَمِيي} [الفاتحة: ٢]، ثم يقف، {الرحمن، الرحمن}، ثم يقف، وكان يقولها: "ملك يوم الدين".

هذا حديث غريب، وبره يقرأ أبو عبيدة ويختاره. هكذا رواه

(١) صحيح لهجه، وهذا سند رجاله ثقات إلا أن فيه تدليس ابن جريج وقد توعى، فروااه بنحوه أحمد (١٩٤٥) عن وكيع، عن نافع بن عمر، وأبو عامر. وواسمه عبد الملك بن عمر العقدي، حدثنا نافع، عن ابن أبي مليكة، عن بعض أزواج النبي ﷺ. وهذا سند صحيح. وأخرج أبو داود (٤٠٠)، وهو في «سنده أحمد» (٢٦٤٥٠، ٢٦٥٨٣)، والشرح مشكل الآثار (٤٥٥). وفي الباب ما شهد له عند البخاري (٥٠٤٦) من حديث أنس، ولفظه: فسل أنس كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟ فقال: كانت مداً، ثم قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، بدعت بسم الله، وبدعت بالرحمن، وبدعت بالرحيم.

١٨٩
يله بن سعيد الأموي وغيره عن ابن جريج عن ابن أبي ملیكة
عن أم سلمة، وليس إسناده يمتصلي لأن النبیّ بن سعید رضی
الله عنه هذا الحديث عن ابن أبي ملیكة عن يعیلى بن مملک
عن أم سلمة أنها وصفت قراءة النبيّ ﷺ حرفًا حرفًا. وحدثت النبیّ ﷺ أيضًا، وليس
في حديث النبیّ ﷺ: وكان يقرأ ملک يومر الدین.

۵۴- حذأتنا أبو بكر محمد بن أبان، قال: حدثنا أيوب بن سويد
الزنمی، عن يونس بن برد، عن الزهري
عن أنسٍ: أن النبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر وأروه قال: ومن كان
كانوا يقرأون ملک يومر الدین.

هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس بن
مالک إلا من حديث هذا الشیخ أيوب بن سويد الزنمی.
وقد رأى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري أن
النبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرأون ملک يومر الدین.

ورآى عبد الزراقي، عن معاصر، عن الزهري، عن سعيد بن
المسبیب: أن النبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرأون ملک يومر.

(۱) سلف حدیث عند المصطفی برقم (۵۱۱).
(۲) إسناده ضعیف لضعف أيوب بن سوید الزنمی.
(۳) وهو في شرح مشكل الآثار للطحاوي (۵۴۱۹).
(۴) هو في شرح مشكل الآثار (۵۴۲۰).

۱۹۰
الْبَيْنُ [الفاتحة : ٤].

۳۱۵۶ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو المُبارِكٍ، عِنْ بُوَّنَسِيَّةٍ يَزِيدٌ، عِنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ يُزِيدٍ، عِنْ الزُّهَرِيٌّ عَنْ أَبِي سِنٍّ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: "أَلَّا النَّسْـ، مَعَ النَّسِ، وَالْعِينٌ بَالْعِينِ".۳

۳۱۵۷ - حَدَّثَنَا سَوْيَدٌ بْنِ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو المُبارِكٍ عِنْ بُوَّنَسِيَّةٍ يَزِيدٌ، بِهِذَا الإِسْتَنادِ نَحْوَهُ.۴

وَأَبُو عَلِيٍّ بْنِ يُزِيدٍ هُوَ: أَخُو بُوَّنَسِيَّةٍ يَزِيدٌ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: تُقُرَّدُ أَبُو المُبارِكُ بِهِذَا الْحَدِيثِ عِنْ بُوَّنَسِيَّةٍ يَزِيدٌ.

(١) أَخْرِجَهُ أَبُو دَاوُدُ (٤٠٠٠) وَرَجاَلَهُ ثَقَاتٌ، لَكَنَّهُ مُرْسَلٌ.
(٢) إِسْتَنَادٌ ضِعِيفٌ، أَبُو عَلِيٍّ بْنِ يُزِيدٍ - وَهُوَ أَبُو النَّجَادٍ - تَفْرِدُ بِالأَرْوَابِ عَنْ أَخُو بُوَّنَسِيَّةٍ يَزِيدٍ، وَجَهَّلَهُ أَبُو حَاتِمٍ كَمَا فِي "الْعَلَّامَةِ" (٧٠٧٩)، وَذُكِرَ أَبُو حَانَانٍ فِي "التَّقْرِيرَاتِ"، وَأَخْرِجَهُ أَبُو دَاوُدُ (٣٤٧٦) وَ(٣٧٧٧). وَهُوَ فِي "مَسْتَنَادٍ أَحْمَدٍ" (١٣٤٩).
(٣) فِي آنِ: "قَالَ" بَلْ "حَدَّثَنَا".
(٤) أَنْظِرْ مَا قَبْلَهُ.

تَنْبِئُهُ: مِنْ قِوَالِهِ: "حَدَّثَنَا سَوْيَدٌ" إِلَيْهِمَا، تَكُرَّرَتْ هَذِهِ الْعَبَارةِ فِي آنِ وَ(٥) بِأَيْرٍ قُوَّلُ الْبِخَارِيِّ الْأَلِيَّ بَعْدَ سَتِيرينَ. وَهِيَ مِكْرَةٌ أَيْضاً فِي النَّسْخَةِ الَّتِي اعْتَمَدَهَا المَبَارِكُوُرِي فِي شَرْحِهِ، وَقَالَ المَبَارِكُوُرِيَّ: هَذِهِ الْعَبَارَةِ لَمْ تُوْجَدَ فِي بَعْضٍ الْنَّسُخَ وَوُجِدَتْ فِي بَعْضٍ دَخِلَتْ هَذَا الْهَوْجُوْرُهَا وَحَذِفَهَا هَا الْفَظُوحُ. ١٩١
3158 - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَشْدِيُّ بن سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدٍ، عَنْ أَنْـمَّهٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَمَّ، عَنْ عَبْدِ الْعَمَّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْـيْ، عَنْ مُعَاَذِ، عَنْ جَبَّالٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نُنْفِرُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رَشْدِيُّ، وَلِسْ نِ إِسْتِنَادَهُ بِالْقَوْيِ، وَرَشْدِيُّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِنَاءِ بِنْ زَيَادٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَمِنْ سُورَةِ هُوَدَّ:
3159 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، عَنْ مُحْمَّدِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَضْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابُثُ الْبَلَاعِيَّةِ، عَنَّ شَهْرِي، عَنْ حُوْشَبِ، عَنْ أَمْ سَلَمةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُهَا: «إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرٌ.

(1) حَدِيثُ ضَعِيفُ لَضِعِيفِ رَشْدِيِّ، عَنْ سَعْدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ بِنْ زَيَادٍ، وَعَنْ عَبْدِ الْعَمَّ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ عَمْـيْ، وَعَنْ مُعَاَذِ، وَعَنْ جَبَّالٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، وَأَخْرَجَهُ الْطَّرَّارِيِّ فِي «الكِبْرَ» ١٨٧، وَفِي «مَسْنُودَ الْشَّامِيَّينَ» ٢٥٤.

وَلَوْ هُوَ طَرِيقٌ أَخْرَجَهُ الْحَاكمُ ٢٣٨/٢ مِنْ طَرِيقَ سَوِيدَ، عَنْ الْوَلِيدِ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خَلْيَةِ، عَنْ مُحْمَّدِ، عَنْ سَعْدٍ، وَهُوَ الْشَّامِيُّ، وَهُوَ الْمَعْلُوْبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، بِهِذَا الْإِسْتِنَادِ.

وَقُولُهُ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكُ» هِيْ فِرَاوَةِ الْكَسَانِي، قَالَ صَاحِبُهُ: «حَجَّةُ الْقَرَاءَاتِ» ص ٢٤١. أَيْ: هَلْ تَقْدِرُ بَيْنَ عَيْنِي أَنْ تَسْتَنْعَ رَبُّكَ؟ أَيْ: قَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةُ: الْمَعْنَىُ: هَلْ تَسْتَطِيعُ سَؤَالُ رَبِّكَ؟ فَنَفَذُ السَّوَاءَ، وَأَلْقَى إِنْعَابَهُ عَلَى مَا بَعْدَهُ، فَنَصِبَهُ، كَمَا قَالَ: «وَاسْأَلُ الْقَرَةِ»، أَيْ: أَهْلُ الْقَرَةِ.

١٩٢
السالم

هذا حديث قد رواه غير واحد عن ثابت البخاري نحواً هذا، وهو حديث ثابت البخاري. وقد روى هذا الحديث أيضاً عن شهير ابن حوشب، عن أسماة بن يزيد. وسمعت عبد بن حميد يقول: أسماة بن يزيد هي أم سلمة الأنصاريّة.

كلا الحديثين عندي واحد، وقد روى شهير بن حوشب غير حديث عن أم سلمة الأنصاريّة، وهي أسماة بن يزيد، وقد روى عن عائشة عن النبي نحواً هذا.

(1) حديث محتمل للتحسن بشهادته، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وأخرجه أبو داود (3982) و(3983). وهو في مسند أحمد (26518) و(27569).


وأخرجه الطبراني في الأوسط: 1/351 من طريق بشر بن خالد، عن عتبة بن المحرث، عن حميد الأزرق، عن مسروق، عن عائشة. قال الهيثمي في المجمع: 155/7: وفي حميد الأزرق، ولم يعرضه، وبقية رجاءه نقصت.

قلنا: ونقل الطبري في تفسيره: أنه روى عن جماعة من السلف أنهم قرؤوا: "إنه عمل غير صالح" على وجه السهم عن الفعل الماضي وهو منصوبة، ومن روي عنه أنه قرأ ذلك ابن عباس. قلنا: وهي قراءة الكسائي ويعقوب.

193
160 - حدَّثَنا يَحْيَى بْنُ مُوسى، قال: حدَّثَنا وَكْيَعُ وَحِيْيَانُ بْنُ هَلَال، قال: حدَّثَنا هارُونُ النَّحْوَيِّي، عن ثَابِثِ الْبَنَائِيِّ، عن شَهِيرٍ بْنُ حَوْسِبٍ عن أَمِّ سَلْمَةَ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: «إِنَّهُ عُمِّيْلُ غَيْرُ صَالِحٍ».(1)

3 - ومن سورة الكَهْف

161 - حدَّثَنا أَبُو بكر بن تََّفِنَّع البصري، قال: حدَّثَنا أَمْيَةُ بْنُ خَالِدٍ، قال: حدَّثَنا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَلِيْيِّ، عن شُعَبَةٍ، عن أَبِي إِسْحَاقٍ، عن سَعِيْدٍ بْنُ جُبِّيرٍ عن أَبِن عَبْسٍ، عن أَبِي بْنَ كَعْبٍ، عن الْبَنِيِّ بَعَضٍ أنهُ قَرَأَ: ﴿فَقُلْ نِّيَالِدُ الْعَدَرَ﴾ ([الكَهْفَ: 76] مَتَّقَلَّةٌ). (2)

1(1) إِسْتَنَادٌ ضَعِيفٌ وَانظِرْ مَا قَبْلِهِ.

نتيجة: هذا الحدِيث أَثَبِتَهُ من نسخة (ل)، ولم يرد في أصولنا الخطية، ولا في النسخة التي اعتمادها المباركفوري في شرحه، وإنما ذكره المزري في "تحفة الأشراف" 265/11 في مسنِد أسماء بين يزيد، ولم يذكره في مسنِد أم سلمة، مع أنه أورد الحديث الذي قبله في مسنِد أسماء 265/11 وأعاد ذكره في مسنِد أم سلمة 1/12/11.

(2) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الجارية العبد، كما قال المصنف، لكنه متابع، وباقى راجله ثقات.

وأخره أبو داود (985). وهو في "مَسْنَد أَحْمَد" (21123) (21124) (21125) و"صحيح ابن حبان" (3626).


١٩٤
هذا حديث غريب لا تعرفه إلا من هذا الوجه، وأميَّة بن خالد فثقه، وأبو الجارية العبدي شيخ مجهول، لا يدري من هو، ولا يعرف اسمه.

3167 حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا معلٍّ بن منصور، قال: حدثنا محمد بن دينار، عن سعيد بن عوف، عن يضحك أبي بكر، عن ابن عباس.

عن أبي بن كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: في عين حميم. ([الكهف: 87])

هذا حديث غريب لا تعرفه إلا من هذا الوجه، والصحيح ما روى عن ابن عباس قرأته.

قد قرأ بكل واحد منها علماء من القراء بالقرآن، فثبتهما قرأ القارئ، فمضب، غير أن أعجب القراءين في ذلك: قراءة من فتح اللام، وضم الدال، وشد النون. انظر "جامع البيان" 287/15، و"حجة القراءات العشر" ص 244-45، و"الكشف عن وجه القراءات السبع" 2/69-70، و"المتن في القراءات العشر" 2/313-314.

(1) إسحاق ضعيف، محمد بن دينار - وهو الأزدي - ضعيف، ضعفه أبو داود والدارقطني وغيرهما. وأخرجه أبو داود (398) وهو في "شرح ممالك الآثار" للطحاوي (283).

ويروى أن ابن عباس وعمرو بن العاص اختلفا في قراءة هذه الآية وارتفعا إلى كَعْبَة الأحبار في ذلك.
فلم كانت عنده روأية عن النبي ﷺ ليستغنى بروايته ولم يتحج إلى كَعْبَة.

4 - ومن سورة الروم


هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. ويقرأ: غلبته وغلبت، يقول: كان غلبته ثم غلبته، هكذا قرأ نصر بن علي: غلبته.

(1) هذا الأثر أخرجه الطبري في تفسيره ۱۴۸۶/۱۱.
(2) إسناده ضعيف، لضعف عطية - وهو ابن سعد العوفي - وهو مخالف لحديث ابن عباس الصحيح الآتي برقمه (۳۴۱۹).
(3) قراءة نصر بن علي شاذة لا تصح، نسبها ابن جرير ۲۱/۱۶ إلى ابن عمر وأبي سعيد بإسناد ضعيف، وقال ابن جرير: والصور من القراءة في ذلك عندنا = ۱۹۶
3164- حدثنا محمد بن حمید الرضاوي، قال: حدثنا نعيم بن ميسرة
النحو، عن فضيل بن مروزي، عن عطية العوفي
عن ابن عمر، أنه قرأ على النبي ﷺ: (خلقكم من ضعف).
[الروم: 54] فقال: «من ضعف».(1)
3165- حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن فضيلي
الذي لا يجوز غيره: (الله ﷺ يغلي الأروم) بضم العين لإجماع الحجة من القراءة.

وقال القراء في معاني القرآن: 3/19: القراء مجتمعون على (غلبت) إلا ابن عمر، فإنه قرأها (غلبت) الروم، فقيل له: علام غلبوا؟ قال: على أدى رиф الشام، والتفسير يرد قول ابن عمر، وذلك أن فارس ظفر بالروم فحزن لذلك المسلمين، وفرح مشركو أهل مكة، لأن أهل فارس يبدون الأوثان ولا كتاب لهم، فأجهم المشروكون لذلك، ومال المسلمين إلى الروم؛ لأنهم ذرو كتاب وبث، والدليل على ذلك قوله تعالى: (وهم يغليون يغليون سبغيتهم)، ثم قال:
بعد ذلك: يوم يغليون بفرح المؤمنون إذا غلبوا، وقد كان ذلك كله.
(1) إسناده ضعيف، وأخرجه أبو داود (3978)، وهو في مسند أحمد.

قال البغوي في تفسيره: 1/27: الضم لغة قريش، والفتح لغة تجيم.
وقال ابن الجزري في النشر: 2/321: وإختلف عن حفص، فروى عنه عبيد وعمرو أنه اختار الضم خلافًا لعاصم، للحديث الذي رواه عن الفضيل بن مروزي، عن عطية العوفي، عن ابن عمر مرفوعًا، ورويتنا عنه من طرق أنه قال: ما خالفت عاصمًا في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف.
ابن مرزوقي، نحوه.

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوقي.

5 - ومن سورة القمر

۳٦٦ - حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسوي بن يزيد عن عبد الله بن مسعود، أن رسل الله ﷺ كان يقرأ: ﴿فَهَلَّ بِمَذْكُورِهِ﴾ [القمر: ۵١] 

هذا حديث حسن صحيح.

6 - ومن سورة الواقعة

۳٦٧ - حدثنا بشر بن هلال الصواري البصري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الصبغي، عن هارون الأعوزي، عن بديل، عن عبد الله بن شفيق عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يقرأ: ﴿فَرَوَحَ وَرَزَّاحَانَ وَجَنَّٰهُ﴾.

(١) حديث صحيح، وآخره البخاري (٢٤٤١)، ومسلم (٨٢٣)، وأبو داود (٢٩٧٩)، ونسائي في الدrics (١٥٥٥). وهو في مسنده أحمد (٣٧٥٥) و(٢٨٥٣)، وصحح ابن حبان (٢٧٣٧).

(٢) إسناده صحيح، وآخره أبو داود (٢٩٨٨)، والنسائي في الدrics (١٥٥٦). وهو في مسنده أحمد (٢٤٣٢) والبخاري (١١٥٦). 

فوله: (فروح) قال الطبري: اختلف القراء في قراءة ذلك، فقرأنه عامة نزاء.

١٩٨
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور.

٧ - ومن سورة الليل

٣١٨ - حدَّثنا هَانَدَ، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن
إبراهيم، عن علقمة، قال: قيمنا النام.

فأتنا أبو الدَّرداَء، فقال: أفيكم أحد يقرأ على قراءة عبد الله؟
قل: فأنذرنا إلي، فقلت: نعم، قال: كيف سمعت عبد الله يقرأ
هذِه الآية؟ {وَأَيْلَا إِذَا يَفْتَقَرُ}؟ قال: قلت: سمعته يقروها: «والليل
إذا يغشى والذكر والأنثى»، فقال أبو الدَّرداَء: وأنا والله هكذا
سمعته رسول الله ﷺ وهو يقرأها، وهؤلاء يرددونني أن أقرأها
«وَمَا حَلَّقَ» فلا أتابعهم.»

الأنصار (فَرَّقْ) بفتح الراء بمعنى: فله برد... وقرأ ذلك الحسن البصري (فَرَّقْ).

بضم الرا، بمعنى أن روحه تخرج في ريحانة.

وقال ابن الجوزي في {زادة المسير} ٨/١٥٦-١٥٧: الجمهور يفتحون الرا،
وفي معناها الفرح أو الراحة، أو المغفرة، أو الجنة، أو روح من الفَرَّق الذي كانوا
فيه، أو روح في القبر، أي: طيب نسيم. وقرأ أبو بكر الصديق وأبو رزين
والحسن وعكرمة وابن عامر، وقادة ورويس عن يعقوب وابن أبي سفيان عن
الكسائي (فَرَّقْ) يرفع الرا، وفي معناه هذه القراءة قولان أحدهما: أن معناها
فرحمة، والثاني: فحية وبقاء، قال الزجاج: معناه فحية دائمة لا موت معها.

١١ إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٧٤٢) ومسلم (٨٣٤)، والنسائي
في «الكبري» (٨٩٩) و (١١٧٧) و (١١٧٧) و (١١٧٧) و (١١٧٧) و (١١٧٧)
و «صحيح ابن حبان» (١٣٣٠) و (١٣٣٠) و (١٣٣٠) و (١٣٣٠).

قال المحافظ في الفتح ٨/٢٧: هذه القراءة لم تنقل إلا عن ذكرنا هنا.

١٩٩
هذا حديث حسن صحيح.

وهكذا قرأه عبد الله بن مسعود: "واللَّٰهُ إِذَا يَعْجَبُهُ وَالْبَعْثُ إِذَا وَالْأَنْثَى.

(07) ومن سورة الذئابيات.

3169 - حدثنا عبد بن حمَّاد، قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: أقرأني رسول الله ﷺ: "إِنِّي أُنْصِرُ الزَّرَاقِ ذو الْقُوَّةِ المَيْنِ".

هذا حديث حسن صحيح.

= ومن عدائي فرووا (وَمَا خَلَقَ اللَّٰهُ الذَّكِرَ وَالْأَنْثَى) وعليها استقر الأمر مع قوة إسناد ذلك إلى أبي الدركاء ومن ذكر معه، ولعل هذا مما نسبت تلاوته ولم يبلغ النسخ أبو الدركاء ومن ذكر معه. والعجب من نقل الحفاظ من الكوفيين هذه القراءة عن علقمة وعن ابن مسعود، وإليهما تنتهي القراءة بالكوفة، ثم لم يقرأ بها أحد منهم، وكذا أهل الشام حملوا القراءة عن أبي الدركاء ولم يقرأ أحد منهم بهذا، فهذا يقوي أن التلاوة بها نسبت.

(1) إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (3993)، وحفص الدودي في "قراءات النبي ﷺ (108) والنسائي في "الكبري (7707) و (11527)، وأبو يعلى (53363).

(2) الحاكم (349) والبيهقي في "الأسماء والصفات"، ص 43 و46، وهو في "مسند أحمد" (1379)، و"الصحيح ابن حبان" (3743).

وهذه القراءة شأذة وإن صح إسنادها، لمخالفتها القراءة المتواترة: "إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْأَوَلُ الْأَخِيرُ الْمَيْنِ" (الذئابيات: 58).
9 - ومن سورة الحج

3160 - حدثنا أبو زُرعة والفضل بن أبي طالب وغير واحد، قالوا:

حدثنا الحسن بن يُثرب عن الحكم بن عبد الملك، عن قادة
 عن عمران بن حصن، أن النبي ﷺ قرأ: "ورَبِّ النَّاسِ سَكُرْرٌ
 وما أمَّنْ سَكُرْرٌ" (الحج: 2).

هذا حديث حسن، وهكذا روى الحكم بن عبد الملك، عن
قادة، ولا نعرف لقادة سمعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا
من أبي وأبي الطفيل، وهذا عندي مختصر، إنما يُروى عن قادة
عن الحسن، عن عمران بن حصن، كننا مع النبي ﷺ في سنر
فقرة: "يا أئمتها الناس أتقوا رحمكم" (الحج: 1) الحديث بطوله.

وحدثت الحكمة بن عبد الملك عندي مختصر من هذا الحديث.

10 - باب

3161 - حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أنا

(1) إسناده ضعيف، لضعف الحكم بن عبد الملك، وأخرجه هكذا مختصراً
الطبراني في "الكبير" 298/18، والحاكم 245/2 و285-286 من طريق قادة
عن الحسن عن عمران بن حصين.

وهو مختصر الحديث المطول الآتي عند المصنف رقم (440) وأ(441)
وبهائي تخريجه هناك.

وذكر صاحب "حجة القراءات" ص 472 أن قراءة حمزة والكسائي: (ونرى
الناس سَكُرْرٌ وما هم بسَكُرْرٍ)، وقراءة الباقين: (آنَّكُنَّ سَكُرْرٌ ومَا هُم
يسكُرْرٌ).

201
شعبة، عن منصور، قال: سمعت أبا واثي
عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «بَسْتَ ما لَأَحْدِهِمْ، أو
لأحدكم، أن يقول: نَسِيبَ أَيْةَ كِيْبَتْ وَكِبَتْ، بِلِ هُوَ نَسَيّ،
فاستذكروا القرآن، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفسيرًا من صدور
الرجال من النعيم من عقليه»。

هذا حديث حسن صحيح.

11 - باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحزف

372 - حدثنا أحمد بن مَنِيع، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال:
حدثنا شيبان، عن عاصم، عن زر بن حبيب
عن أبي بن كعب، قال: لقي رسول الله ﷺ جبريل، فقال:
"يا جبريل إنني أبعث إلى أمي أميين، منهم العجوز، والشيخ
الكبر، والعُلم، والجارية، والرجل الذي لم يقرأ كتابًا قطًّ. قال:
يا محمد إن القرآن أُنزل على سبعة أحزف".

(1) حديث صحيح، وأخرج به البخاري (5032)، ومسلم (790)، والسني.

1/2. وهو في «مسنن أحمد» (3220)؛ و«صحيح ابن حبان» (711).

قوله: "تفصيًا"، أي: تخلصًا وخروجًا.

وقوله: "سنِّي"، نقل الحافظ في الفتح 315/80 عن القرطبي قوله: التنقيل
معناه أنه عوض بوقوع النسية عليه لتفريقه في معاهده واستديره. قال: ومعنى
التخفيض: أن الرجل تركه غير ملتفت إليه، وهو كقوله تعالى: "نِسوا الله
فنسيهم"، أي: تركهم في العذاب، أو تركهم من الرحمة.

(2) حديث صحيح، وهذا حسن. وهو في «مسنن أحمد» (3220).

202
وفي الباب عن عمر، وحديثة بن اليمان، وأبي هريرة، وأم أبي بكر الصديق، وأبي عبيدة بن الجراح، وأبي عبيد بن الحارث بن الصمامة، وأبي بكر، وعمر بن العاص.

هذا حديث حسن صحيح، قد روى عن أبي بن كعب من غير وجه.

3173 - حدثنا الحسن بن علي الخالل وغير واحد، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمرو، عن الزهري، عن عزوة بن الزبير، عن المسعود بن مخرمة، وعبد الرحمان بن عبد القاري، أخبراه أنهما سمعا عمرا بن الخطاب يقول: مررت بنهام بن حكيم بن جزام وهو يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ، فاستمعت قراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأها رسول الله ﷺ، فكذبت أساور في الصلاة، فنظرت حتى سلم، فلم يسلم لبنته.

= صحيح ابن حبان (139).

ويبري الإمامان الطحاوي والطبري وغيرهما من أهل العلم أن القراءة بالأحرف السبعة كانت في أول الأمر خاصة، للضرورة، لاختلاف لغات العرب ومشقة أخذ جميع الطروات بلغة، والأحرف السبعة المذائون فيها هي مما لا يختلف معانيها، وإن اختلاف الألفاظ التي يتلفظ بها، فلما كثر الناس والكتاب رقوا عليه تحفظ القرآن بألفاظه التي نزل بها، فلم يسعهم أن يقرؤوها بخلافها، ارتفع حكم هذه السبعه الأحرف، وعند ما يقرأ به القرآن إلى حرف واحد، وانظر تفصيل ذلك في دشر مشكل الآثار للطحاوي 108/1-37، وجامع البيان للطبري 1/8، والتميمى لا ابن عبد البر 990-1010، 293.

هذا حديث صحيح.

وقد رَوَى مالك بن أنس عن الزهري بهذا الإسناد نحَرَه إلا أنه لم يذكر فيه المسروق بن محرمة.

باب 12

3174. حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أسامة. قال: حدثنا الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "من نفس عن أخيه (1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (2419) و (5041)، ومسلم (818)، وأبو داود (1475)، والساهي 2/150 و151. وهو في "سنده أحمد" (158)، و"صحيح ابن حبان" (741).
كرب من كرب الدنيا، ينس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلمًا ستر الله في الدنيا والاخرة، ومن يسر على منسر يسرا الله عليه في الدنيا والاخرة، والله في عون العباد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة، وما تعد قوم في مسجد يلتنون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا تزلت عليهم السكينة، وغشيشتهم الرحمة، وحفظتهم الملائكة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

هكذا زوى غير واحد عن الأمام، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثلا هذا الحديث، وروى أسباط بن محمد عن الأعسم، قال: حدثت عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

باب 3175 - حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي، قال: حدثني أبي، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة

عن عبد الله بن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال: "اختمة في شهرين". قلت: إني أطبق أفضل من ذلك. قال: "اختمة في شهرين". قلت: إني أطبق أفضل من ذلك قال:

(1) حديث صحيح، وأخرجه توحيد مسلم (2799)، وابن ماجه (265)، وابن عقيم (2843)، وابن ماجه (2837) وسلف تخرجه في مواضعها.

205
«امرأته في خمسة عشرة». قُلْت: إنِّي أطيق أفضل من ذلك. قال:
«امرأته في عشري». قُلْت: إنِّي أطيب أفضل من ذلك. قال: «اختما في
خمس». قُلْت: إنِّي أطيب أفضل من ذلك. قال: فما رحص لي.»

(1) حديث صحيح، وأخرجه بتحذير بخمس النسائي في «المجتبي»
4/214، وفي «الكبري» (678)، وهو في «المسند» (6843)،
وأخرجه البخاري (5056)، ومسلم (1159)، وأبو داود (1388)
(1395)، وأبي ماجه (1346)، والنسائي في «الكبري» (674)
(808)، وحُدَّد عندهم أقوله بسبع، وهو كذلك في «المسند» (657)
(757)، وأخرج أبو داود (1389) من طريق عطا بن السائب، عن أبيه، عن ابن عمرو.
قال: قال لي رسول الله ﷺ: «صم من كل شهر ثلاثة أيام، وأقرأ القرآن في
شهر»، فاقضنا وناقشنا، فقال: صم يومًا وأفتر يومًا. قال عطا: واختلفنا عن
أبي، فقال بعضنا: سبعة أيام، وقال بعضنا خمسًا.
وللجمع بين الروايات في كم يختم القرآن أنظر التعليق على «مسند أحمد»
(657).

(2)

وقد نَسَّى الحافظ ابن حجر في «الفتح» 97/9 تعدُّد الروايات بعدد القصة،
وقال: لا منع أن يتعدد قول النبي ﷺ: لعبد الله بن عمرو ذلك تأكيدًا، ويؤيده
الاختلاف الواقع في السياق، وكان النهي عن الزيادة ليس على التحريم، كما أن
الامر في جميع ذلك ليس للوجوب، وعرف ذلك من قرائن الحال التي أردت إليها
السياق، وهو النظر إلى عجزه عن سوى ذلك في الحال أو في المآل.
وقال النووي: والاختيار أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص، فمن كان من
أهل الفهم وتدقيق الفكر، استحب له أن يقتصر على القدر الذي لا يختل به
المقصود من التدبر، واستخراج المعاني، وكتاب من كان له شغل بالعلم، أو غيره
من مهاتر الدين ومصالح المسلمين العامة، يستحب له أن يقتصر منه على القدر
الذي لا يخل بما هو فيه، ومن لم يكن كذلك، فالأولى له الاستكثار من غيره.
هذا حديث حسن صحيح غريب، يستغرب من حديث أبي بُرَّة عن عبد الله بن عمار. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عبد الله بن عمرو.

وروى عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث.

وروى عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال له: «اقرأ القرآن في أربعين».

وقال إسحاق بن إبراهيم: ولا تنهب للرجل أن يأتي عليه أكثر من أربعين يوما، ولم يقرأ القرآن لهذا الحديث.

وقال بعض أهل العلم: لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث للحديث الذي روي عن النبي ﷺ.

ورخص فيه بعض أهل العلم، وروى عن عثمان بن عفان أنه كان يقرأ القرآن في ركعة يوتر بها. وروى عن سعيد بن جبير أنه خرج إلى smith، ولا يقرأه هدرمًا.

(1) هو صحيح، وسورة المصمى برقم (3/77) بإسناده، ونخرج هنا.


207
قُرِّأ الْقُرآن في ركعة في الكعبة، والتأمل في القراءة أحب إلى أهل العلم.

٣١٧٦ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أبي النَّضْرِ البَغْدَادِي، قال: حَدَّثْنا عَلِيُّ بن الحسن -ماه ابن شَقِيي- عن عبد الله بن المَبَارِك، عن مَعْمِر، عن سَمَّاكِ ابن الفَضِّلِ، عن وَهْب بن مُتْبَكِر عن عبد الله بن عَمِرو أنَّ النَّبِيّ ﷺ قال له: «آقِرأ الْقُرآن في أَربَعِينَ».

هَذَا حَدِيث حَسن غَريِب.

وَقَد رَأَى بَعْضُهُم عن مَعْمِر، عن سَمَّاكِ بن الفَضِّلِ، عن وَهْب بن مُتْبَكِر أنَّ النَّبِيّ ﷺ أَمَرَ عبد الله بن عَمِرو أن يَقْرأ الْقُرآن في أَربَعِينَ.

٣١٧٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن غِيلان، قال: حَدَّثْنا النَّضْر بن شَمْيل، قال: حَدَّثْنا شَعْبَةُ عَن فَتَادةَ، عن يَرِيد بن عبد الله بن الشَّخْصيعر عن عبد الله بن عَمِرو، أنَّ النَّبِيّ ﷺ قال: «لَمْ يَقَأْهُ من قُرآنَ الْقُرآن في أَقلِّ من ثَلَاثٍ».

(١) رَجْلَاء ثَقَات، لَكِن جَزَم النَّسَائِي بِأن وهب بن مِنْهَه لَم يَسْمَعه من عبد الله ابن عَمِرو.

٢٠٨
هذا حديث حسن صحيح.

3178 - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال:
 حدثنا شعبة، بهذا الإسناد نحوه(1).

3179 - حدثنا نصر بن علي الجهمي، قال: حدثنا الحسين بن ربيع،
 قال: حدثني صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أونف.

 عن ابن عباس، قال: قال رجلٌ، يا رسول الله، أي العمل
 أحبّ إلى الله؟ قال: "الحال المترمل" قال: وما الحال المترمل؟
 قال: "الذي يضرب من أول الآيات إلى آخره كلما حمل ارتاح"(2).

هذا حديث غريب لا نعرفه عن ابن عباس إلا من هذا
الوجه.

(1) إسناده صحيح وانظر ما قبله.

(2) إسناده ضعيف، صالح المري - وهو ابن بشير - ضعيف.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٤٨٣)، والرواه مزي في "الأمثال" ص ١٢٢،
والحاكم، ٥٦١/١، والبيهقي في "الشعب" (٢٠١) (٢٠١). وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه الحاكم، ٥٦٩/١، وفيه مقدام بن داود
الرعيني وهو ضعيف، والراوي عنه لم نقف له على ترجمة.

قال صاحب "النهاية": الحال المرتحل: هو الذي يختتم القرآن بتلاوته، ثم
يفتح الثلاثة من أوله، شبهه بالمسافر ببلغ المنزل فيله فبه، ثم يفتح سبعة، أي
يبتدئه، وكذلك قراء مكة إذا ختموا القرآن بالцияوة ابتدأوا وقرؤوا الفاتحة وخمس
آيات من أول سرعة البقرة إلى (وأولئك هم المفلحون) ثم يقطعون القراءة ويسعون
ذلك الحال المرتحل، أي: ختم القرآن، وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما بزمان.

٢٠٩
3180 — حدَّثَنا محمدُ بن بُشَارٍ، حدَّثَنا مسلمُ بن إبراهيم، حدَّثَنا صالحُ
المُرِيَّ، عن قتادة، عن زُرارةَ بن أوقَى، عن النبيٍّ ﷺ، ولم يذكر فيهِ: عن
ابن عباسٍ(1).

وهذا عندي أصحُ من حديثٍ نَصْرٍ بن عليٍّ، عن الهمم بن
الرَبيعِ.

(1) ضعيف على إرساله، وانظر ما قبله.
بسم الله الرحمن الرحيم
 أبو تفصيل القرآن
 عن رسول الله ﷺ

باب ما جاء في الذي يستعير القرآن برأيه

1- حديث محمد بن عقيلان، قال: حديثنا شفيق بن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال في القرآن

بغير علم، فلي twó مقعده من النار".(1)

هذا الحديث حسن.

2- حديث شفيق بن وكيع، قال: حديثنا سويد بن عمرو الكلبي،

قال: حديثنا أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير

(1) إسناده ضعيف، عبد الأعلى - وهو ابن عامر البكي - ضعفه بحى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حبل، وأبو زرعة وأبو حنان

الرازيان، وشفيق الثوري، وابن سعد، والدارقطني، وقال النسائي: ليس بالقوي

ويكتب حديثه.

وأخبره أبو داود في "سنن" برواية ابن العبد كما في "تحفة الأشراق"

4/243، والنسائي في "الكبري" (804) (805). وهو في "مسند أحمد"

(2069).

211
عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: "اتُّقوا الحديث عنَّي إلا ما علمتم، فمن كتب علي مَمَعَداً، فليثبَّوا مَعَدَه من النَّار، ومن قال في القرآن برآيه فليثبَّوا مَعَدَه من النَّار". 

هذا حديث حسن.

3183 حدَّثنا عبد بن حمدي، قال: حدثني حبان بن هلال، قال: حدثنا سهيل آخر حزم القطعي، قال: حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في القرآن برآيه فأصاب فقد أخطأ».

هذا حديث غريب، وقد تكلَّم بعض أهل الحديث في سهيل ابن أبي حزم.

وهكذا روى عن بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، أنهم شددوا في هذا في أن يفسر القرآن بغير علم.

وأمثال الذي روى عن مُجاهد وقَتَادة وغيرهما من أهل العلم أنهم فسروا القرآن، فليس اللحن بهم أنهم قالوا في القرآن أو فسروه بغير علم أو من قبل أنفسهم، وقد روي عنهم ما يدل على

---

(1) إسحادة ضعيف، لضعف سفيان بن وكيع وعبد الأعلى، وأخطأ ابن القطان الفاسي، فصححه في "الوهيم والإيهام" 5/253.
(2) إسحادة ضعيف لضعف سهيل آخر حزم القطعي، وهو ابن أبي حزم وأخرج أبو داود (3652)، والنسائي في "الكبيرى" 8:686. وهو في "شرح السنة" للبغوي (120).
ما قلنا، أنهم لم يقلوا من قبل أنفسهم غير علم.

حدثنا حسن بن مهدي البصري، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن مصعب.

عن قتادة، قال: ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئاً(1).

حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عبيدة، عن الأعمشي، قال: قال مجاهم: لو كنت قرأته قراءة ابن مسعود لم أخشى أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن ممّا سألت(2).

2- ومن سورة فاتحة الكتاب

١٨٤٣ - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمود، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه.


(1) راجعه ثقات.

(2) راجعه ثقات.

٢١٣

هذا حديث حسن. وقد روى شعبة وإسحاق بن جعفر وغير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي، نحو هذا الحديث.

وروى ابن جريج ومالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي الصابٍ مولى هشام بن زهرة، عن أبي هريرة، عن النبي، نحو هذا الحديث.

(1) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (395)، وأبو داود (821)، وأبي ماجه (838) و(784)، والنسائي 1352/2. وهو في «سنن أحمد» (7291)، و«صحيح ابن حبان» (776) و(1784) و(1888) و(1795).

وقوله: «فهي خداج»، بكسر الخاء، أي: ناقصة غير ثابتة.


قال العلماء: والمراد بقامتها من جهة المعنى، لأن نصفها الأول تحمد الله تعالى، وتمجيد وثناء عليه، وتفضي إليه، والنصف الثاني سؤال وطلب وتضرع وافتخار.

214
ورَوَى ابْنُ أَبِي أُوْيَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْعَلَاءِ بِنْ عِبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو السَّافِرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ نَحْوًا:

هَذَا.

3185 حَدَّثَنَا بْنُ يَحْيَى وَيَعِقوِبُ بْنُ سُفِيَانِ الْفَارِسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوْيَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْعَلَاءِ بِنْ عِبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو السَّافِرِ مَوْلُوٰهُ بِنْ زُهْراً وَكَانَا جَلِيبِيْنِ لآبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ قَالَ: «مِنْ صَلَّى صِلَاةً لَمْ يَقْرَأِ فِيهَاِ یَأَمَّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خَذَاجٌ، فَهِيَ خَذَاجٌ غَيْرَ نَمَامٍ».

وَلَيسَ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيْلِ بْنِ أَبِي أُوْيَسٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا.

وُسَلِّتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: َكَلَا ِالْحَدِيثِ

صَحِيحٌ وَاخْتِبَ بِحَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوْيَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْعَلَاءِ.

3186 حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْد، قَالَ: حَدَّثَنِي عِبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَلْدُ بْنِ أَبِي قَتِبٍ عَنْ سَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبْدٍ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَبْدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبِيُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي المسْجِدِ، فَقَالَ الْقُوَّمُ: هَذَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، وَجَنَّتُ بِغَيْرِ آمَانٍ وَلَا كِتَابٍ فَلَمَّا دُفِّعَ إِلَيْهِ أَخْذُ يَنْبِيُّ، وَقَدْ كَانَ قَالُ قَبْلُ ذَلِكَ: «إِنَّ أَرْجُو أنْ يَجِلِّلَ اللَّهُ بَيْدَهُ فِي يَنْبِي» قَالَ: فَقَامَ بِهِ فَلَقَ قَبْيُهُ امْرَأَةٌ وَصَادِقَ مِعَهَا، فَقَالَا: إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةٌ فَقَامَ مَعَهُمَا حَتَّى قَصَى

(1) صَحِيحٌ وَاخْرِجَهُ مَسْلِمٌ (395) (41) (41) وَاتَّبَعَ مَا قَالَهُ
حاجتهما، ثم أخذ يبكي حتى أتي بي داره، فألقته له الوليدة وسادة فجلس عليها، وجلست بين يديه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:


قال: ثم أمر بي، فأرسلت عند رجل من الأنصار جعلت أغشية آتيه طرفى النهار، قال: فبينما أنا عند عشيته إذ جاءه قوم في شباب من الصوف من هذه النصارى، قال: فصلنا وقام فحدث عليهم، ثم قال: «ولو صاع ولو ينصف صاع ولو قبض ولو يبغض قبضة يقى أحدكم وجهه حزجهم أو النار ولو ببمر ولو يشق تمرة، فإن أحدكم لاقيء الله وقاتل له ما أقول لكم: ألم أجعل لكم سمعا وبصرًا؟ فيقول: بل، فيقول: ألم أجعل لك مالا وولدا؟ فيقول: بل، فيقول: أين ما قدمت لي نفسك؟ فينظر قدامه وابتعده، وعن يمينه وعن شماله، ثم لا يجد شيئا يقيه وجهه حزجهم، لن يقد أحدكم وجهه النار ولو يشق تمرة، فإن لم يجد فيكمله طبيعة، فإني لا أخف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومصطنعكم حتى تسير الظلمة فيما بين بتر والحيرة أو أكثر، ما

216
يخاف على مطيثها السرق. قال: فجعلت أقول في نفسي: فأين لنصوص طبي؟

هذا حديث حسن غريب لا تعرفه إلا من حديث سماك بن حرب، ورؤى شعبة عن سماك بن حرب، عن عباد بن حبيش، عن عدي بن حانم، عن النبي ﷺ الحديث بطوله.

3/187 حديث محمد بن المتنى ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن عباد بن حبيش.

عن عدي بن حانم، عن النبي ﷺ، قال: «اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضالون»، فذكر الحديث بطوله.

(1) حديث حسن، وهو بطوله في «مسند أحمد» (19381)، وذكره الهشمي في «المجمع» 5/35، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش وهو ثقة. كذا قال عن عباد بن حبيش مع أنه لم يرو عنه غير سماك، ولم يوثقه غير ابن حبان، وصحح حديثه هذا في صحيحه (1246) (10/706) و(7/365).

قوله: السرق بالتحريك بمعنى السرقة، وهو في الأصل مصدر، يقال: سرق يسرق سرقة. قاله ابن الأثير.

(2) حديث حسن لغيره، عباد بن حبيش وإن لم يوثقه غير المؤلف ولم يرو عنه غير سماك، قد تابعه الشعبي ومروي الفقيه.

وأخره ابن حبان (1246)، وانظر تمام تخريجه فيه.

وانظر ما قبله.

217
3 - ومن سورة البقرة

3188 - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا بحي بن سعيد، ابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن أبي جعفر، قالوا: حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن مسامة بن رهيبة، عن أبي موسى الأشجع، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مَن فَضَّلَ فَضُلَّهَا مِن جِبَاحِ الأرْضِ، فجاءَ بِهِ نَفْسٍ مِّن قُدْرِ الأرض، فجاءَ منهم الأخضر والأبيض والأسود وبين ذلك، والسهل والحزن والحichtig والطيب" (1).

هذا حديث حسن صحيح.


قوله: "فقضية"، بفتح الفاء أو ضمها، كفرفة وغرفة، والفتح أشهر.

على قدر الأرض، أي: لونها وصفاتها من الخير والطيب.

والخير والطيب: هما الكافر والمؤمن.

و"السهل": هو الذي فيه رفق.

والحرزن: هو الذي فيه شدة في الحلق، والله تعالى أعلم. قاله السندي في حاشيته على "المصنف".

218
أوراكهم (1) أي: مُنْهَرَفِينَ.

3190 - وهذا الإسناد

عن النبي ﷺ: "فَيَدْلُ الْكَٰبِرِ الْمُخْتَلِفُونَ قَوْلاً عَنِ الْمُهْدَ، قَيْلٌ لهُ:"

[البقرة: 9] قال: "قالوا: حَبْتُ فِي شَغْرَا" (1).

هذا حديث حسن صحيح.

3191 - حدَّثنا محمد بن غيلان، قال: حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا

أشعت السمان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن زبيدة

عن أبيه، قال: كنتا مع النبي ﷺ في سفر في ليلة مظلمة فلم ندرك أين القبلة، فصلى كل رجل منه على حياله، فلم يصدقنا

ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فرَّأْتُ: "قَأَيْطُنَا تُؤَلَّونَ فَنَمَّى وَجَهُ الله" (2).

[البقرة: 115].

هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث أشعت السمان أبي

الربيع عن عاصم بن عبيد الله، وأشعت يُضفَع في الحديث.

3192 - حدَّثنا عبد بن حمید، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال:

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (3403)، ومسلم (1500)، والنائي

في "الكبري: 989" و"الصغير: 1995"، وهو في "مسند أحمد" (811)، و"صحاح

ابن حيان" (6251).

(2) إسناده صحيح، وهو تتمة سابقه، وسائر تخريجه فيه.

(3) حسن لغته، وهو مكرر الحديث السالف برقمه (345)، وهذا سند

ضعف: عاصم بن عبيد الله ضعيف، وأشعت وإن كان فيه ضعف قد توعد،

والمحدث شاهد من حديث جابر.

219
أخبرنا عبد الملك بن أبي سُليمان قال: سمعت سعيد بن جبير

يُحدث عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راجلته تطوعًا أينما توجه به وهو يسافر من مكة إلى المدينة، ثم قرأ ابن عمر هذه الآية: {وَلَا تَلْكَ الْقُرْآنَ وَلَا أَلْقِبَتُكَ الْمُعْجِبَةُ الْآيَةَ} [البقرة: 115]. وقال ابن عمر في هذا أنزلت هذه الآية.

هذا حديث حسن صحيح.

وقد روي عن قتادة أنه قال في هذه الآية: {وَلَا تَلْكَ الْقُرْآنَ وَلَا أَلْقِبَتُكَ الْمُعْجِبَةُ الْآيَةَ} [البقرة: 115] هي مسندًا {2} نسختها قوله: {فَأَيَوْمَ يَرَى نَجَّاهَاتِ الْأَسْلَامِ} [البقرة: 150] أي بلقاءه.

هذين حديثين بذلنا بهما محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا(1) يزيد بن زربيع، عن سعيد، عن قتادة.

وبروز عن مجميد في هذه الآية: {فَأَيَوْمَ تُوْلُوا فَسَمَّى وَجَهَّزَ الْلَّهُ} [البقرة: 115]. فسماً قبلاً لله.

(1) إسحاق صحيح، وأخرجه البخاري (1001)، ومسلم (706)، والسني (244/2 و2/1). وهو في «مسند أحمد» (470/14) و«تصحيح ابن حبان» (242/1) و(2517). وبعضهم لم يذكر فيه الآية. وقد سلف دون ذكر الآية عند المصنف برقم (242).

(2) وقد أنكر ادعاء النسخ الطبري والنجاس وغيرهما، وحديث ابن عمر السالف يدل على عدم النسخ.
3164 - حدثنا بذلَك أبو كریب محمد بن العلاء، قال: حدثنا وكيع،
عن الناصر بن غریب، عن مُجاهد بهذا.
3165 - حدثنا عبد بن حمید، قال: حدثنا الحجاج بن ينهايل، قال:
حدثنا حماد بن سلمة، عن حمید
عن أبيه، أن عمراً بن الخطاب قال: يا رسول الله، لو صلیت
خلیف المقام، فنزلت { وأتَنْهَدْنَاهُ إِنْ مَقَامٌ إِبْرَاهِیمْ مْصَلٌّ } [البقرة: 125].

هذا حديث حسن صحیح.

3166 - حدثنا أحمد بن میبع، قال: حدثنا هشیم، قال: حدثنا حمید الطویل
عن أبيه، قال: قال عمراً بن الخطاب: قلت: يا رسول الله،
لوا تنحدرت من مقام إبراهیم مصلی، فنزلت { وأتَنْهَدْنَاهُ إِنْ مَقَامٌ إِبْرَاهِیمْ مْصَلٌّ } [البقرة: 125].

هذا حديث حسن صحیح.

(1) رجاله ثقات.
(2) إسناده صحیح، وسيأتي بعده من حديث عمر بن الخطاب نفسه، وانظر
تخريجه عندنا.
(3) إسناده صحیح، وأخرج البخاری (402)، ومسلم (2395)، وابن ماجه
(1009)، والنسائي في البیماری (1098). وهو في مسند أحمد (157)،
وصحیح ابن حبان (886).

271
وفي الباب عن ابن عمر.

197 - حدِّثنا أحمد بن مُمَيْج، قال: حدِّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا
الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ في قوله: ۚ وَكُلُّكَ جَعَلْتِكُمْ أُمَّةً
وَسَطًا» [البقرة: 143] قال: «عُدّلَا»

هذا حديث حسن صحيح.

198 - حدِّثنا عبد بن حمَّيد، قال: أخبرنا جعفر بن عون، قال:
أخبرنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: "يُذْعَى نُوح، فإِنَّهُ حَلَّ بَلَغَتُ؟ فِي قُولُهُ: نعم، فِي قُولِهِ قُوْمِهِ، فإِنَّهُ حَلَّ بَلَغَكُم؟
фиقولون: ما أنا من نُذِيرٍ، وما أنا من أخٍ، فإِنَّهُ فِي شُهُودُكَ؟ فِي قُولِهِ: محمد وأمَّتِهِ، قال: فِيؤْتِي بِكِمْ تَشْهُدُونَ أنَّهُ قد
بَلَغَ، فذُلُكْ قُوْلُ اللَّهِ تَبَارَكُ وَتَعَالَى: ۚ وَكُلُّكَ جَعَلْتِكُمْ أُمَّةً وَسَطًا
يَنْصُروْنَكُونَا شَهِيدًا عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً» [البقرة: 143]

1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (3339)، وإبن ماجه (4284)،
والنسائي في «الكبرى» (1106) و (1107) وهو في «مسند أحمد» (1107)
(1158)، و«صحيح ابن حبان» (786) و (7216).

وسيأتي بعده مطلوبًا.

قوله: "عدَلَا": مصدر وصف به، يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى
والجمع، و جاء في بعض الروايات: "عدَلَا" بلفظ الجمع، قال في "المفسر": فإن
رأيه مجموعاً أو مثنى، فعلى أنه قد أجري مجرى الوصف الذي ليس بمصدر.

222
والوسط: العدل(1).

هذا حديث حسن صحيح.

3199 - حدَّثنا محمد بن بشار، قال: حدَّثنا جعفر بن عون، عن الأعمَّي نحَوَه(2).

3200 - حدَّثنا هناد، قال: حدَّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق

عن البراء، قال: لما فَلَم رسول الله ﷺ المدينة صلى نحْوَ بيت المقدس سِبْتة أو سبعة عشُر شهرًا، وكان رسول الله ﷺ يُحَبُّ أن يُوجِّه إلى الكعبة، فأنزل الله تبارك وتعالى: [قد رَأَى تَقلُبَ وَجهِكِ فِي السَّماَءِ فَنَبِلِكَ فِيهَا رَضِينَا قَوْلًا وَجَهَاهِكَ شَطَرَ الْمَسْجِدَ العَرَائِشَ] (البقرة: 144) فَوَجِّهَ نحْوَ الكعبة، وكان يُحِبُّ ذلك، فصلى رجل معه العصر، قال: ثمّ مرّ على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس، فقال: هو يُشْهَد أنَّهُ صلى مع رسول الله ﷺ وأَنَّهُ قد وُجِّهَ إلى الكعبة، قال: فانحرَفوا وهم ركوع(3).

هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه سفيان الثوري، عن أبي بكر(4).

(1) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

(2) وقولة: الوسط العدل. قال الحافظ: هو مرفوع من نفس الخبر وليس بمدرج من قول بعض الرواة كما وهم فيه بعضهم.

(3) إسناده صحيح.

(4) إسناده صحيح، وسلف عند المصدر برم (340).
إسحاق.

1:201 الذين هناد، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار.

عن ابن عمر، قال: كانوا ركوعًا في صلاة الفجر.

وفي الباب عن عمرو بن عوف المزني، وابن عمر، وعماره.

ابن أوس، وأنس بن مالك.

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

1:202 الذين هناد وأبو عمار، قالا: حدثنا وكيع، عن إسرائيل عن سماك، عن عكرمة.

عن ابن عباس، قال: لما وعظ النبي صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة، قالوا:

يا رسول الله، كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يصلون إلى البيت المقدّس؟ فأنزل الله تبارك وتعالي: ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعُ إِيمَانَكُمْ ۚ

الآية (142). [البقرة: 142].

هذا حديث حسن صحيح.

1:203 الذين ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، قال:

(1) إسناده صحيح، وسلف عند المصنف برقم (341).

(2) صحيح لغيره، سمك بن حرب في روايته عن عكرمة اضطراب.

وأخبره أبو داود (4680). وهو في «مسند أحمد» (2691)، وصحيح ابن حبان (1617).

ويشهد له حديث البراء بن عازب، أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (406).

هذا حديث حسن صحيح.

3204 حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا زيد بن أبي حكيم، عن

---

(1) إسناده صحيح، وأخرج البخاري (1643)، ومسلم (1277)، وأبو داود (1901)، وأبي ماجه (2986)، والنسائي 137/238. وهو في "مسند أحمد" (25112)، و"صحيح ابن حبان" (3839).
سفيان، عن عاصم الأحول، قال:

سألتَ أنس بن مالك عن الصفا والمروة، فقال: كنا من شعائر الجاهلية، فقال: فلماذا كان الإسلام أمسكنا عنهما، فأنزل الله

تبارك وتعالى: { إن الصفا والمروة من سماكِرٍ اللَّه فَصَٰبِحَ الْبَيْتَ أَو

أعتصر فلا إجهاذ عليه أن يRegsفوك بهـا} قال: هما نَطَعَوا وَمِن نَطَعٍ

 حينًا فإن الله شارك عليه {البقرة: 158}.

هذا حديث حسن صحيح.

3205 حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن جعفر بن

محمد، عن أبيه

عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ حين قدم

مكة طاف بالسبي فسأله: { وإن تجدوا من مكان يزعمون مصلًا} {البقرة: 125} فصالى خلف المقام، ثم أتي الحجر، فاستلمه، ثم

قال: نبدأ بما بدأ الله به، وقرأ: { إن الصفا والمروة من سماكِرٍ اللَّهَ} {البقرة: 158}.

هذا حديث حسن صحيح.

3206 حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن

إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (1248)، ومسلم (1278)، والنسائي


(2) إسناده صحيح، وقد سلف عند المصنف برقم (878).
عن البراء، قال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار، فنام قبل أن يفطر، لم يأكل ليلته ولا بُومه حتى يُصْمَي، وإن قيس بن صرممة الأنصاري كان صائما، فلما حضر الإفطار أتى امرأته، فقال: هل عندك طعام؟ فقالت: لا، ولكن أطلق على لك؟ وكان بُومه يعمال، فغلبه عليه وجأته امرأته، فلما رأته قالت: حَيَّةٌ لك. فلما انتصف النهار غشي عليه، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية: {أَي لَّكَ نُهْيُونَ لِلنَّسَمِيَّاتِ أَرَفْتُ إِلَى نَسَمَكُمْ} [البقرة: 187] ففرحوا بها فرحا شديداً، وقالوا واسرعوا حتى يثبت لكر الهيجة الأيسر من الخطي الأسوأ (1).

هذا حديث حسن صحيح.

۳۲۰۷ - حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمي، عن الآخر قال: {وَقَالَ رَبِّي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: ۲۰] أو قال: {الدعاء هو}

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (1215)، وأبو داود (2314)، والنسائي ۱۴۷/۴، وهو في مسند أحمد (18211)، وأصحاب ابن حبان (1320) (۴261).

(2) في (أ) و(س) فزراً بالرأي، وضيع عليها في (س)، والمعتبر من (د) و(ظ) ونسخة في (س)، وهو الصواب، وهو ذكر بن عبد الله السهمي.

۲۲۷
العبادة، وقرأ: (وقال رضي الله عنهما: أستجب لكرمك) إلى قوله: (فداخروا) (1)

هذا حديث حسن صحيح. رواه منصور (2).


هذا حديث حسن صحيح.

3209 - حديثا أحمد بن مينه قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا مالك بن عباد عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ، مثل ذلك (4).

(1) إسناده صحيح، وآخره أبو داود (1479)، وابن ماجه (3828)، والسани في «الكبري» (11464)، وهو في «مسنده» (1852)، و"صحيح ابن حبان" (980).

ويعتبر عند المسند برقم (3528) و(3723).

(2) قوله: "رواية منصور أثبتاه من نسخة (ل)، ولم يرد في بقية الأصول الخاتمة.

رواية منصور هذا في "المسندة" (1852).

(3) إسناده صحيح، وآخره البخاري (1916)، وسلم (1090)، وأبو داود (3449)، والساني في "المسندة" (1487)، وهو في "مسنده" (1937)، و"صحيح ابن حبان" (624).

(4) حديث صحيح، مالك - وهو ابن سعيد - وإن كان فيه ضعف - تابعه في...

228
3210. حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن مجاهد، عن الشعبي.

عن عدلي بن حاتيم، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الصوم قال: "عندك نبأ لك من نبأ ابْنِ النَّدين من أهل البيت الأسوأ؟" [البقرة: 187]. قال: فأخذت عقاليين أحدهما أبيض والآخر أسود، فجعلت أنظر إليهما، فقال لي رسول الله ﷺ شيئاً لم يحفظه سفيان، فقال: "إِنَّمَا هِوَ الْلَيْلُ وَالْيَوْلِيَّةُ".

هذا حديث حسن صحيح.

3211. حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل، عن خبر بن شريح، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسامة بن عمران، قال: كننا بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فخرجنا إليه، فصرختنا إليه صفاً عظِماً من الروم، فخرج إليهم من المسلمين مثلهم أو أكثر، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر، وعلى الجماعة فضيلة بن عبيد، فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم، فصاح الناس وقالوا: سبحان الله، يلقاني بيدك إلى الله! فقام أبو أيوب الأنصاري فقال: يا أينما الناس إنكم تأولون هذه الآية هذا التأويل، وإنما نزلت هذه الآية فينا معاصر الانصار لما أعر الله الإسلام، وكثر ناصره، فقال بعضنا لبعض سراً دون رسول الله ﷺ.

الرواية والسالفة حسین.

(1) صحيح كاببه.
إنّ أموالنا قد ضاعّتّ، وإن الله قد أعرّ الإسلام وكثر ناصروه، فلو أقمنا في أموالنا، فاصلحنا ما ضاع منّها. فنزل الله تعالى على النبي ﷺ: { لا تبعضون في سبيل الله ولا تكنوا لهداه إلاكم} [البقرة: 195] فكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها، وتركنا الغزو، فما زال أبو أيوب شاخصًا في سبيل الله حتى دفّن بِأرضي الزوم.

هذا حديث غريب صحيح.

1222 حدّثنا علي بن حجّر، قال: آخرنا هُفْيَة، قال: آخرنا مُفْيَة، عن مُجاهد، قال:

قال كعب بن عجرة: والدي نفسي يبيده لقي أنزلت هذه الآية، ولا إياي عنى بها { قَمْ كَانَ مِنكُمْ مُّبْطِغًا أو يَأْوِهِ أَوْ يَأْوِهِ أَذَٰلٌ مَّنْ رَأَيْبُ فِي ذَٰلِكَ مَبَارٌ}.

(1) إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (2512)، والنسائي في «الكبري» (1109). وهو في «صحيح ابن حبان» (4711).

واسم أبي أيوب: خالد بن زيد بن كلب الأنصاري الخزرجي، وهو من كبار الصحابة شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وزنال النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، وأقام عنه حتى بني حجرة ومسجده، وانتقل إليها، وآنى رسول الله ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير، توفيت مجاهادة سنة خمسين، وقيل سنة خمس وخمسين كما في تأريخ دمشق لابن زرعة، وكان في جيش، وأمر ذلك الجيش يزيد بن معاوية، فمرض أبو أيوب، فأتاه زيد بعده، فقال: ما حاجتك؟ قال: حاجتي إذا أنت مَتْ، فارك بن شغبَيّة، فافتح ي ثم وجدت مساغًا في أرض العدو، فإذا لم تجد مساغًا، فافتحي ثم ارجع، ففعل الجيش ذلك، ودفنه بالقرب من الفلسطينية (إسلام بول)، وقبره بها.
صِدَاقَةَ أَوْ نَكْلٍۢ١٤٦٤ (البقرة). قال: كُناً مع النبي ﷺ بالحَدِيثَةِ
وَنَفْحَنُ مُحْرِمُونٌ وَقَدْ حَصَّرُنا الْمُشْرِكُونَ، وَكَانَتْ لَيْ وَقْرُهُ، فَجَعَلَّهُ
الْهَوَامَ تَسَاقَطَ عَلَى وَجْهِهِ، فَمَرَّ بِالنبي ﷺ فقال: "كَأَلَّا هَوَامَ
رَأِسِكَ تَؤْذِيَكَ؟" قال: قَلْتُ: نَعْمَ. قال: "فَاحْلُقِّ"، وَنُرُّنِّتُ هَذِ
الآيَةُ. قال مُعَاجِدٌ: الصَّيامُ ثلَاثَةَ أَيَامٍ، وَالطَّعَامُ لَسْتَهُ مُساَكِينٌ،
وَالْمَكْسُ شَاءَ فَصَاعَداً.

۳۲۱۳ - حَدَّثَنَا عُلِيَّ بنُ حُجَرٍ، قال: أَخَبَرَنَا هُسَيْنٌ، عن أَبِي يَسِيرٍ، عن
مُجَاهِدٍ، عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، بِنَحْوٍ ذٰلِكِ.

هَذَا حَدِيثٌ حُسْنُ صَحِيحٍ.

۳۲۱۴ - حَدَّثَنَا عُلِيَّ بنُ حُجَرٍ، قال: حَدَّثَنَا هُسَيْنٌ، عن أَشْعَبٍ بنِ
سَوْارٍ، عن الشَّمَاعِيِّ، عن عَبْدُ اللهِ بنِ مَعْقِلٍ، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ بِنَحْوٍ
ذٰلِكِ.

هَذَا حَدِيثٌ حُسْنُ صَحِيحٍ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الآصِبَهَانِيِّ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْقِلٍ أَيْضًا.

۳۲۱۵ - حَدَّثَنَا عُلِيَّ بنُ حُجَرٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلٍ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن
أَبُو بُكرٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَانِ بنِ أَبِي لَيْلَى
عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، قال: أَنَّى عُلِيَّ بنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وأَنَا أُوْقِدُ

---

(۱) إِسْناَدِه صَحِيحٌ، وَسَلَفُ عَنْدَ المَصْفُوفِ بِرَقْمٍ (۹۷۴).
(۲) إِسْناَدِه صَحِيحٌ وَانظُرْ مَا قَبْلَهُ.
(۳) إِسْناَدِه صَحِيحٌ كَسَابِقُهُ.

۳۳۱
تحت قدرٍ، والقامُ يتأثر على جبهتي - أو قال: حاجي - فقال:

هذا حديث حسن صحيح.

3216 - حَدَّثَنَا أبِي عَمَرٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن سفيان الثوري، عن بكر بن عطاء.


قال ابن أبي عمر: قال سفيان بن عبيدة: وهذا أوجود حديث رواة الثوري.

هذا حديث حسن صحيح.

ورواية شعبة عن بكر بن عطاء، ولا نعرفه إلا من حديث بكير ابن عطاء.

3217 - حَدَّثَنَا أبِي عَمَرٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عن ابن جريج، عن ابن أبي ملٌك.

(1) إسناده صحيح.
(2) إسناده صحيح، وسلف عند المصنف برقم (904).
عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: "أبْعَضُ الرَّجُالِ إِلَى
اللهِ الْأَلَّدُ الْخَصِمُ"(1).

هذا حديث حسن.

3218- حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثني سليمان بن حرب، قال:
 حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت
 عن أنس، قال: كانت اليهود إذا حاضرت المرأة لم يأكلوها،
 ولم يشاربواها، ولم يجاعموها في البيوت، فسُلِّمَ النبي ﷺ عن
 ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَبَلَوْاْٰكُمْ عِنْدَ الْمُجَابِهِينَ قَلْ هُمْ أَذِىٰ﴾
[البقرة: 222] فآمرهم رسول الله ﷺ أن يأكلوا
 ويشربوا وأن يكونوا معهن في البيوت، وأن يفعلوا كل شيء ما
 خلا التكاح. فقالت اليهود: ما يريد أن يدع شيئا من أمورنا إلا
 خالفنا فيه، قال: فجاء عباد بن بشر وأسيد بن حضير إلى رسول
 الله ﷺ، فأخبراه بذلك، وقالا: يا رسول الله أنت تنكرهم في
 المحيض؟ فتمغَر وجه رسول الله ﷺ حتى طنن أنفه قد غضب
 عليهم، فقاما فأستولبتهما هديّةً من لبب، فأرسل رسول الله ﷺ.

(1) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (2457)، (4523) وأصحابه، ومسلم (2668) والنسائي 2478، وهما في混凝 أحمد (2478) والصحيح ابن حبان (5699) وصرح ابن جريج بالحديث في الرواية الثالثة عند البخاري وابن حبان.

الاندلس: أي: الشديد الخصومة. قاله السني في حاشيته على "المسند".

233
في آثارهما فسقاهم، فعَلِمِنا أنه لا يغَضِبُ عليهم.

هذا حديث حسن صحيح.

3219 - حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلامة نحوه بمعناه.

3220 - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن ابن المُتَكَنِدِرَ سمع جابر يقول: كانت اليهود تقول: من أتي امرأته في فَيُبَقِيَها مِن دَورِها كَانَ الولد أَحَوالٍ، فَنْزَلَتْ: لا يَسَأَؤُكم حَرْثٌ لَكُمْ كَأَنْتُوا حَرْثَكُم أَنْيَنَّكُم ۖ (3) [البقرة: 212].

هذا حديث حسن صحيح.

3221 - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن ابن حقيم، عن ابن سابط، عن خفصة بنت عبد الرحمن، عن أم سلامة، عن النبي محمد في قوله تعالى: لا يُسَأَؤُكم حَرْثٌ لَكُم.

1) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (302)، وأبو داود (258، و5165)، رابن ماجه (444)، والنسائي 152 و187. وهو في مسند أحمد (1354)، وصحيح ابن حبان (1362).

2) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

3) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (4528)، ومسلم (1435)، وأبو داود (2163)، وابن ماجه (1925)، والنسائي في «الكربة» (977-8976-8976) و(11038، و11139)، وهو في صحيح ابن حبان (1664) (4197).

234

هذا حديث حسنٌ.

(1) إسناده قوي على شرط مسلم، وهو في «مسند أحمد» (٢٦٦٠١) و(٢٦٦٤٣) و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢١٩). قوله: صِماماً واحداً، قال السندي في حاشيته على «المسند»: أي: مسِلكاً واحداً هو الفرج، فالحاصل أن الآية ليست لتحليل الإتيان في الدبر، وإنما لتحلِّل الإتيان في القبل من الدبر، وقد ثبت عن النبيّ غُبِر ما حديث في النهي عن إتيان الرجل زوجه في دبها وعِن فاعل ذلك، وهي مخرجية في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٦٦-٣٤) (١١٣٠).

قال الإمام ابن القيم في «زاد المعاد» ٤/٢٦١ بتحقيقنا: وقد دلت الآية على تحريم الوطاء في دبها من وجهين: أحدهما: أنه أباح إتيانها في الح痛点، وهو موضع الولد، لا في الكُش (الدبر) الذي هو موضع الأذى.


وإذا كان الله حرم الوطأ في الفرج لأجل الأذى العارض، فما الظن بالحشر الذي هو محل الأذى اللازم مع زيادة المفسدة بالتعرض لانقطاع النسل والذريعة القريبة جداً من أداب النساء إلى أداب الصبيان.

وأيضاً فإن الدبر لم يتهيأ لهذا العمل، ولم يُخلق له، وإنما الذي همي له الفرج، فالعادلون عنه إلى الدبر، خارجون عن حكمة الله وشرعه جميعاً.

وأيضاً فإن ذلك مضر بالرجل، ولذا ينهى عنه عقل الأطباء من الفلسفة وغيرهم، لأن الفرج خاصية في اجتذاب الماء المحتقان وراحة الرجل منه، والوطأ في الدبر لا يعين على اجتذاب جميع الماء ولا يخرج كل المحتقان لمخالفته للأمر الطبيعي.
وابن حُمَيْد: هو عبد الله بن عثمان بن حُمَيْد، وابن ساَبِط: هو
عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن سابط الجُمَهِيُّ المكَّيُّ، وحَفَّصَهُ هي:
ابناء عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وينُروى: في سِمْام
واحد.

٢٢٢ - حدثنا عبد بن حمَيْد، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال:
حدثنا يعقوب بن عبد الله الأشْعَرِيُّ، عن جعفر بن أبي المَحْرَة، عن سعيد
ابن جُبَيْر.

عن ابن عباس، قال: جاء عمرو إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا
رسول الله هل كنتم؟ قال: «وما أهل كنكم!» قال: حُولتُ رَحْلٌ
الليلة، قال: فلَم ْيُرَ رَسُولُ الله ﷺ شِيئًا، قال: فأوْحِيَ إِلَى
رسول الله ﷺ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا سَوْمُكَ حَرَثَ لَكُمْ فَاوْتُوا حَرْثَكُمْ أَن يَشَاءُ ﷺ﴾
[البقرة: ٢٧٣] أُقِيمِ وأَذِّنِ، واتَّبِ النَّذِيرَ والْحِيْضَةُۚ)

هذا حديث حسن غريب، ويعقوب بن عبد الله الأشْعَرِيُّ هو:
يعقوب الغمِّئ.

(١) حديث حسن، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٧) وأ١٠٤٠(١١٦٤). وهو
في مسند أحمد (٣٩٧٣)، وصحيح ابن حبان (٤٢٠). في قوله: «حوَّلَتِ رَحْلَةَ اللَّيْلَةِ»، قال ابن الأثير في «النهائيّة» ٢/٢٠٩: كَانَ
بَرْحَلَةَ عِنْ زَوْجَتِهِ، أرَادَهُ بِعِشْيَانَهَا فِي فِئَلِهَا مِنْ جِهَةٍ ظَهْرَهَا، لَأنَّ الْمَجْمَع
يَعْلِو الْمَرَأَةَ وَيَرْكُبُهَا مَمَّا يَلِي وَجْهَهَا، فَحَجَّرَهَا مِنْ جِهَةٍ ظَهْرَهَا كَنِى عَنِهِ
بِتَحْوِيلِ رَحْلَهَا، إِمَّا أَن يَرِبَّهُ بِالْمَنْزِلِ وَالجَائِزِ، وَإِمَّا أَن يَرِبَّهُ بِالرَّحْلِ الَّذِي
تُرْكَ عَلَى الإِبِّلِ. 

٢٢٦
3323 - حدثنا عبد بن حمید، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن
عن معلق بن يسار: أنه رَوَّجَ أخته رجلًا من المسلمين على
عهد رسول الله ﷺ، فكانت عنه ما كانت، ثم طلقتها تطليقة لم
يراجعها حتى انقضت العدة، فهربها وهويته، ثم خطفها مع
الخطاب، فقال له: يا لَكُن أكرمُك بها وزوّجتكها فطلقتها، والله
لا ترجع إليه أبدا آخر ما علمت، قال: فقلت الله حاجته إليها،
و حاجته إلى بعثها، فنزل الله تبارك وتعالى: {وإذا طلقتُ إبنتك
فلَعن أجنحَمْ} إلى قوله: {وأَوْلَمْ نَتُعلمَونَ} [البقرة: 232] فلمَّا
سمعها معلق فقال: سمعًا لزهي وطاعة، ثم دعا فقال: أُروِجْكَ
وأكرمك﴾.

هذا حديث حسن صحيح. وقد رَوَىْ من غير وجه عن
الحسن، وهو عن الحسن غريب﴾.

وفي هذا الحديث دلالة على أنه لا يجوز النكاح غير وليه،
لأن أخت معلق بن يسار كانت ثُيابًا، فلر كان الأمر إليها دون وليها
لَرَوَّجَتْ نفَسَها، ولم تتَحْجِّر إلى وليها معلق بن يسار، وإنما

(1) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (829) و (130) و (531) و (787)، وأبو داود
(108) والنسائي (1104) و (1104) وهو في صحيح ابن حبان (871).

وقد صرح الحسن بالتحديث عن معلق في إحدى روايات البخاري.
(2) قوله: {وهو عن الحسن غريب} أثبتناه من نسخة (ل)، وليس هو في سائر
الأصول الخطبة.

237

224 - حدثنا ثنايّ بن مالك، عن مالك بن أبي سفيان

وحدثنا الأنصاري قال: حدثنا معن، قال: حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن الفضيل بن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة، قال:


1) إسْنَدِه صحيح، وأخرجه مسلم (639)، وأبو داود (410)، والنسائي.

2/1 366، وهو في "مسنود أحمد" (24448).

قلننا: يقال عائشة في هذا الحديث: "وصلاة العصر" يوهم أن هذه الجملة من القرآن، وهي ليست منه بقينًا، لأن خبر الواحد لا يثبت به قرة، وللذى لا اسمه من القراء أمير المؤمنين عثمان بن عفان في المصحف الإمام، ولا قرأ بذلك أحد من القراء الذين ثبت الحجة بقراءتهم، لا من السبعة ولا من غيرهم، على أنه قد جاءت أثار عند عائشة رضي الله عنها تفيد أن ما قالته هو تفسير لقوله تعالى: "وَالصَّلَاةِ الْوَسْطِى" فقد روى الطبري (536) عن حميدة مولى عائشة قالت: أوصت عائشة لنا ببماها، فوجدت في مصحف عائشة "حَفَظْتُكُمَا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطِى".

وهو العصر.

وروى أيضاً (536) عن القاسم بن محمد، عن عائشة في قوله: "وَالصَّلَاةِ".

238
وفي الباب عن حَفْصَةِ

هذا حديث حسن صحيح.

٣٢٥ - حدثنا حميذ بن مسعود، قال: حدثنا يزيد بن زرارة، عن
سعيده، عن قنادة، قال: حدثنا الحسن
عن سمرة بن جندب، أن نبي الله ﷺ قال: "صلاة الوسطى
صلاة العصر".((1))

هذا حديث حسن صحيح.

٣٢٦ - حدثنا هناد، قال: حدثنا عبادة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن

= الوسطى = قال: صلاة العصر.

وفي أيضاً (٥٣٩٧) من طريق هشام بن عروة عن أبي عروبة، قال: كان في
مصحف عائشة: "вестиءو العرش، والأَكْرَمُ، والصلوة الوسطى"، وهي صلاة العصر.
وفي أيضاً (٥٤٠١) عن أبي أبوب عن عائشة أنها قالت: الصلاة الوسطى،
صلاة العصر.

وتفسير الصلاة الوسطى بالعصر، ثبت عن النبي ﷺ في الحديث المخرج في
صحيح مسلم (٦٧٩) (٢٠٥) عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ
يوم الأحزاب: "شغلوكم عن الصلاة الوسطى صلاة العصر"، وهو مذهب طائفة من
الصحابية والتابعين، ومذهب كثير من أهل الأثر. انظر "زاد المسير" ٢٨٣/١
بتحقيقنا.

(١) حديث صحيح لغيره، الحسن البصري لم يصرح بسماعه من سمرة، وقد
سلف عند المصنف برقم (١٨٢).

ويشهد له حديث ابن مسعود السالف برقم (١٨١)، والآتي برقم (٣٢٧٧)،
 بإسناده صحيح.

٢٣٩
قدادة عن أبي حسان الأعرج، عن عبيدة السلماني
أن عليا حذكه، أن النبي قال يوم الاحزاب: "اللهُمَّ امَّلأ قبورهم وبيوتهم نارًا كما شغلون عن صلاة وُسطى، حتى غابوا الشمس".(1)

هذا حديث حسن صحيح. وقد روى من غير ورقة عن علي.
وأبو حسان الأعرج اسمه: مسلم.

3227 - حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو النضر وأبو داود، عن محمد بن طلحة بن مصطفى، عن زينب، عن مروة عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: "صلاة الوسطى صلاة العصر".(2)

وفي الباب عن زيد بن ثابت، وأبي هاشم بن عبادة، وأبي هريرة.

هذا حديث حسن صحيح.

3228 - حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا مروان بن معاوية، وزيد بن هارون ومحمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الحارث بن شبيب، عن أبي عمر الشيباني

(1) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (1931)، ومسلم (677)، وأبو داود (609)، وابن ماجه (684)، والنسائي، 236/1، وهو في "سنن أحمد" (591)، و"صحيح ابن حبان" (1745).
(2) إسناده صحيح، وقد سلف عند المصنف برقم (181).

240
 عن زيد بن أرقم، قال: كننا نتكلمون على عهد رسول الله ﷺ في الصلاة، فنزلت: (وَقُومُواْ لَيْلاً وَطِئْنِيْنِ) [ البقرة : 238]، فأمرنا بالشكوى.

329- حدثنا أحمد بن ميع، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا إسحاق بن أبي خالد نحوه:

وزاد فيه: ونُهيانا عن الكلام (2).

هذا حديث حسن صحيح.

وأبو عمرو الشيباني، اسمه: سعد بن أبي ياس.

330- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدري، عن أبي مالك:

عن البراء (ولا تسموا الجيبين منه تنفرون) [ البقرة : 267]. قال:

نزلت فينا معرش الأنصار، كننا أصحاب نخل، فكان الرجل يأتي من نخله على قدمة كثرة وقلبه، وكان الرجل يأتي بالقينو والقنين فيعلقه، في المسجد، وكان أهل الصفة ليس لهم طعام، فكان أحدهم إذا جاع أتى القينو، فضربه بعصا فيسقط البصر والتمر فيأكل، وكان الناس ممن لا يرغب في الخير يأتي الرجل بالقينو فيه الشيش والحشيف، والقينو قد انكسر فيعلقه، فأنزل الله تعالى:

(1) إسناده صحيح، وقد سلف عند المصدر برقم (505).

(2) إسناده صحيح وانظر ما قبله.

241
هذا حديثٌ حسن صحيح غريب.
وأبو مالك هو العقاري، ويقال اسمه: عروان، وقد روى النوري عن السكري شيخًا من هذا.

۳۱۳۱- حذفنا هنالك، قال: حذفنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب.
وعن مركة الهمداني عبده الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للشيطان لملة بابن آدم، ولملكة لملة، فامام لملة الشيطان، فإيذاع»

(1) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أهل الصدري -واسمه إسماعيل بن عبد الرحمن- فهو صدوق حسن الحديث، وأخرجه ابن ماجه (١٨٢٢).
ولنه شهيد من حديث عوف بن مالك عند أحمد (١٣٩٧٦) وصححه ابن حبان (١٧٧٤).

قوله: «القنوط»، قال ابن الأثير في النهاية:«العذب بما فيه من الرطب، وجمعه: أنتاه».
و«الصيص»: التمر الذي لا يشتد نواه وبرقى، وقد لا يكون له نوى أصلاً.
و«الحش»: اليابس الفاسد من التمر، وقيل: الضعيف الذي لا نوى له. كالصيص.

٢٤٢
بالشر، وتكدیب بالحق، وآنا لمن الملك، فإياك بالخير، وتصديق بالحق، فمن وجد ذلك، فليعلمه أنه من الله، فليحمده لله، ومن وجد الآخر، فليفعذ الله من السيّطان، ثم قرأ: «السيّطانُ
يُبِّدِكُمُ الْعَفْرَةَ وَيُبِّدِكُمُ الْفَخْصَةَ (وَالْخَيْبَةَ) ۚ الآية» (البقرة: 268).

هذا حديث حسن غريب، وهو حديث أبي الأحوص لا يعرفه مرفوعا إلا من حديث أبي الأحوص.

٢٢٢٢ حدثنا عبد بن حميزة، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا
فضيل بن مروي، عن عدي بن ثابت، عن أبي حانم
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَلَبَ وَلَا يُقْبَلُ إِلا طَبَباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المُرْسِلِينَ، فقال: ۖ أَرَأَيْتُمُ الرُّسُلُ كُلُّهُمْ مِن الطَّبَباً وَأَعْمَلُوا صِدْقًا إِنَّا يَرِى

(١) عطاء بن السائب: اختلط، وسمع أبي الأحوص - وهو سلامة بن سليم -
منه بعد الاختلاط، وقد خالفه غير واحد من الثقات، فرواه عن عطاء به موقوفا.

وبقية رجاء ثقات.

وأخره مرفعا النسائي في «الكبرى» (١٠٥) والطبري في «التفسير»
٨٨/٣ و٩٧. وهو في «صحيح ابن حبان».
وأخره موقوفا الطبري ٨٨/٣ و٨٩ من طرق عن عطاء بن السائب، بهذا
الإسناد.
وأخره موقوفاً أيضاً ٨٨/٣ بإسناد آخر صحيح عن ابن مسعود، وإعلائه
بالوقف لا يضر، لأنه لا يعلم بالرأي، ولا يدخله القياس، فله حكم الرفع.

واللهم: المسك.

٢٤٣

هذا حديث حسن غريب، وإنما تعرفه من حديث فضيل بن مرزوق، وأبو حازم هو الأشجعي اسمه: سلمان مولى غزوة الأشجعية.

۲۲۷۳ - حذفنا عبد بن حميد قال: حذفنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل، عن الشطبي، قال:


---

(1) إسناد حسن، فضيل بن مرزوق - وإن روته لمسلم - ينفي عن رتبة الصحيح إلى الحسن. وأخرجه مسلم (۸۱۵). وهو في «سنن أحمد» (۸۳۴۸).

(2) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لبيبهم الراوي عن علي. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ۲/۱۲۸-۱۲۹ ونسبه لعبد بن حميد.
1234 - حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا الحسن بن موسى رضي الله عنه.

٦٥٤ - عبادة بن نافع، عن علي بن زيد، عن أمية أنها سألت عائشة عن قول الله تبارك وتعالى: [وَكَانَ يَنَبِّئُكُمْ مَا أَتَى] [البقرة: ٢٨٤] وعن قوله: [مَنْ يَقْتُلُ صَلْوَاتِنَا يَجْرِحُ يَدَاهُ] [النساء: ١٢٣] فقالت: ما سألني عنها أحدٌ من سألت رسول الله ﷺ؟ فقال: «هذين معتابتهما لعبدٍ بِما يصيبه من الخُمُرِ والنكبة، حتى الضّعاف يضععها في يد قَمِيصه، فيفتقدها، فيفزع لها، حتى إن العبد ليخرج من ذُنوبي كما يخرج النِّبْر الأحمر من الكَبْر»).

هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة.

1235 - حدثنا محمود بن عيالان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا

وشهد له حديث ابن عباس الآتي برقم (١٢٣٥).

وحدث أبي هريرة عن مسلم (١٢٥).

(١) استناده ضعيف بهذه السياقة لضعف علي بن زيد بن جدعان، ولجهالة أمية.

وهي بنت عبد الله، وهو في «مسنن أحمد» (٢٨٥).

وأخير أحمد (٢٤٦٨) سباق آخر صحيح لغيره، من حديث عائشة ولفظه: أن رجلاً تلا هذه الآية: [مَنْ يَقْتُلُ صَلْوَاتِنَا يَجْرِحُ يَدَاهُ]، قال: إننا نهجري بكل عملنا! هلكنا إذاً. فبلغ ذاك رسول الله ﷺ، فقال: نعم، يجوز به المؤمن في الدنيا في مصيبته في حسبه فيما يؤديه. والنظر في أحاديث الباب في تعليقنا على حديث أبي هريرة من «المسنن» (٧٣٨٦).

٢٤٥
سفيان بن عدن بن سُلَيْمَان، عن سعيد بن جُبير
عن ابن عباس، قال: لما تزلفت هذه الآية ۸۴: "اللهِ يَكُونُ رَبُّكُمُ وَمَلَائِكَتُكُمُ وَالْجَمِيعُ لِلْمُجَاهِدِينَ (البقرة)." دخلَ قَلُوبُهُمْ منه شيء لم يدخل من شيء، فقالوا للنبي ﷺ، فقال: "قولوا سُجُننا وأطعنا"، فأتي الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله تبارك وتعالى: ۲۸۵: من آمن آمن اللَّهُ وَإِنَّمَا آمَنَ لِأَنَّهُ إِلَيْهِ يُرْجِيُونَ (البقرة)." لا يكُونَ اللَّهُ كُلُّ نَاسٍ إِلَّا وُصِيَّاهُ وَأُحْيَاهُ (البقرة)." قال: قد فعلت "ربّنا ولا تحجع عليّا هذه كما حكمت على أبي داود، من قلبي، (البقرة)." قال: قد فعلت "ربّنا ولا تحجعنا من ألا طاقة لنا يقظنا، واعف عنا واعفنا لا تحجعنا" الآية (البقرة)." قال: قد فعلت.)

هذا حديث حسن، وقد رَوِيَ هذا من غير هذا الوجه عن ابن عباس، وفي الباب عن أبي هريرة.

وَآمَدَ بِن سُلَيْمَانَ يَقَال: هو والد يحيى بن آدم.

ـ سورة آل عمران ۳۲۸ـ ۴ـ- حدَّثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا أبو العلوي، قال: حدَّثنا زيد بن إبراهيم، قال: حدَّثنا ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمَّد، عن عائشة قالت: سُنِّي رسول الله ﷺ عن هذه الآية: "هو".

(1) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (126)، والنسيان في "الكبرى" (11059).

وهو في "مسند أحمد" (570)، و" الصحيح ابن حبان" (6959).

٢٤٦
هكذا روى غيرو واحد هذا الحديث عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، ولم يذكرها فيه عن القاسم بن محمد، وإنما ذكر يزيد بن عائشة.

(1) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (547)، ومسلم (2665)، وأبو داوود (4598)، وابن ماجه (375)، وهو في مسند أحمد (24210)، وصحيح ابن حبان (73) و(76).
(2) انظر ما قبله.
إبراهيم عن القاسم بن محمد في هذا الحديث.
وأبو أبي ملكة هو: عبد الله بن عبيد الله بن أبي ملكة، وقد
سمع من عائشة أيضاً.

3238 - حدثنا محمد بن غيلان، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا
سفيان بن أبي عبيدة عن أبي الضحى، عن سروق.

عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن لك كل نبي ولالة
من النبئين، وإن ولت أبيي وخليل ربي، ثم قرأ: { إِذَّنَ أَوَّلَ آتٍ
يَوْمَ الْحِيْلَةِ لَذِينَ أَطْعَمُوهُ وَهَذَا النَّيَّرُ وَلَيْخَيَّرُواْ
وَلَيْلَةَ الْمُؤْمِنِينَ }[48] [ال عمران 28].

3239 - حدثنا محمد بن غيلان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن
أبيه، عن أبي الضحى، عن عبد الله، عن النبي ﷺ مثله، ولم يقل فيه عن
مسروق. (1)

هذا أصح من حديث أبي الضحى عن مسروق.

وأبو الضحى اسمه: مسلم بن صبيح.

3240 - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبيه.

(1) رجاله ثقات، إلا أن أبي أحمد الزبيري -واسمه محمد بن عبد الله- قد
خلافه وكيع وأبو نعيم وبحي القطان وعبد الرحمن بن مهدي، فرواه منقطعًا
بإسفاف مسروق، وقد رجح الرواية المنقطعه المصدر وأبو زرعة وأبو حاتم.
(2) إسناده منقطع، أبو الضحى -واسمه مسلم بن صبيح- لم يدرك ابن
مسعود، وباقي رجاله ثقات.

248
عن أبي الصُحِيحِ، عن عبد الله، عن النبيَّ ﷺ: نحو حديث أبي نعيم، وليس فيه مسروق(1).

341 - حديث هنادَ، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيقه
ابن سلمة.

عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلَّف على يمين
وهو فيها فاجر ليقطع بها مال أمير مسلم، لقي الله وهو عليه
غضبان»، فقال الأشْتُب بن قيس: في والله كان ذلك، كان بيبي
وبين رجل من اليهود أرض، فجحدني، فقدمته إلى النبي ﷺ،
فقال لي رسول الله ﷺ: «ألا بنيه؟» قلت: لا، فقال لليهودي:
«أحلف» فقلت: يا رسول الله إذن يحلف فيذم بمالِي، فأنزل الله
لباكر وتعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ يَمِيدُونَ اللَّهِ وَأَيْمَنَهُمْ ثُمَّ يَقِلَّلُونَ» إلى آخر
الآية(2) [آل عمران: 77].

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن ابن أبي أوفى.

342 - حديث إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن بكر
النهمي، قال: حدثنا حمَيد.

عن أنس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿لَٰنَّ نُنَادِّي الْبَرَّ حُتَّى نُتِفَقَوا﴾

(1) إسناه منقطع كسابقه، وأخرجه أحمد في «مسنده» (2800) عن وكيع بهذا
الإسناد وانظر تمام تخرجه فيه.

(2) إسناده صحيح، وقد سلف عند المصدر برم (1315).

249
يما جمعه: [آل عمران: 92] - أو - ﷺ من ذا الذي يُقرض الله قرضًا حسناً [البقرة: 245]. قال أبو طلحة - وكان له حائط - يا رسول الله، حائطي لله، ولو استطعت أن أسره لم أعلينه، فقال:

«اجعله في قرآنيك أو أقربه»(1).

هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك.


(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (1461)، ومسلم (998)، وأبو داود (1389، والساني 6/731. وهو في مسنح أحمد (13144)، وصحيح ابن حبان (3240) (7182) و(7183).
(2) حديث ضعيف دون قصة العج والعَجَّ فحسب، انظر حديث أبي بكر السالِف برقم (841). وإبراهيم بن يزيد الخوزي، قال: عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الكبرى، وقد تكلم فيه من قليل حفظه، ولكن حديث، وقد خرج الدارقطني هذا الحديث من حديث جابر وابن عمر وابن مسعود وآنس وعائشة وغيرهم، وليس فيها إسناد يحتج به.
وقال ابن القطان في «الوهب والإيهام» 3/448 بعده أن نقل قول عبد الحق: إن الدارقطني ذكره من رواية رجل من الصحابة، وسماهم، وكلها لا يحتج بها. 250
هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن عمر إلا من حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي، وقد كتب بعض أهل العلم في إبراهيم بن يزيد من قلب حفظه.

3244. حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسマー، عن عامر بن سعيد.

عن أبيه، قال: لما نزلت هذه الآية: «ثَنَّى أَبَنَائَا وَأَبْنَائِيْكُمُ ﷺ ﷺ ﷺ [آل عمران: 61] دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا، فقال: «اللهم هؤلاء أهلي».

هذا حديث حسن غريب صحيح.

3245. حدثنا أبو كرير، قال: حدثنا وكيع، عن ربيع وهو ابن صبيح.

وإنما لم نعرض الآن لتبين علماً لأنها كسائر ما لم يذكر، وإنما أشار إليها.

وقال ابن المنذر: لا يثبت الحديث الذي فيه الزاد والراحلة، والآية الكريمة عامة ليست مجملة، فلا تفتقر إلى بيان، وكأنه كلف كل مستطع، فدار بمال أو بذن.

وأخبره ابن ماجه (2896).

وروي هذا الحديث عن عدد من الصحابة من طرق واهية.

وسلف مختصراً عند المصنف برقم (244).

1) إسناده قوي، بكير بن مسマー من رجال مسلم وهو صدوق، وباقي رجاله ثقات.

وأخبره ضمن حديث مطول مسلم (2404). وهو في مسند أحمد (2608).

وسيأتي عند المصنف برقم (4058).

351
ورحِّمَ بِن سَلَمَةً، عن أبي غالب، قال:
رأى أبو أمامة رؤوسًا منصوبةً على درج دمُشِق، فقال أبو أمامة: كلاًّ النَّارُ شرٌّ قَتَلَ تحت أدم السماء، خُرٌ قَتَلَ من قُلْوَهُ (١)، ثم قرأ: «يَوْمَ تُبَيِّنُ وَجْهًا وَسُودَ وَجْهًا» إلى آخر الآية. [آل عمران: ١٠٦]، قلت لأبي أمامة: أنت سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثين أو أربعًا -حتى عدَّ سبعاً -ما حذركم؟

هذا حديث حسن.

وأبو غالب يقال اسمه: حَزَّوُرٌ، وأبو أمامة الباهلي اسمه: صَدِّيَّ بْن عَجَّالِانَ.

١٥٧٢ - حدثنا عبد بن حمية، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن مَعْمَرٍ، عن بُنَى بن حكيم، عن أبيه عن جده، أنَّهُ سمع النبي ﷺ يقول في قوله تعالى: ٩٨: كُنِّمْ (١) لفظ أحمد في الرواية الثانية: وخُر قَتَلَ قَيْلًا تحت أدم السماء الذين فتُلهم هؤلاء.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعتين، أبو غالب ضعيف يعتبر به، وقد ناباه سَيْار بن عبد الله الأموي عند أحمد، وشداد بن عبد الله الدمشقي عند ابن خزيمة في الجهاد كما في «إتحاف المهمة» ٦/٢٧٩، والحاكم ١٤٩، ١٩٤، ١٥٠ -١٥٠، وأخرجه ابن ماجه (١٧٦). وهو في «مسند أحمد» (٢١١٥١) و(٢١١٨٣). ولفظه الحديث انظر تعلقنا على «المسند» (٢١١٥١).

٢٥٢
خير أمة أخرجت للناس» [آل عمران: 110] قال: «أنتم نَّتَّفَقُونَ سِبْعِينً
أمة.» أنتم خيرها وآكرمها على الله» (1).

هذا حديث حسن. وقد روى غير واحد هذا الحديث عن بُنَّاء
ابن حكيم نحو هذا، ولم يذكرنا فيه._(كسم خير أمة أخرجت للناس)_
[آل عمران: 110].

۳۲۴۷ حُدِّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حميد
عن أنس، أن النبي ﷺ كسرت رباعيه يوم أحد وسجح وجهه شجاءا
في جبهته حتى سال الدم على وجهه، فقال: كيف يفعل يقوم فعلا
هذا بنيهم وهو يدعوهم إلى الله؟ فنزلت: ۷ ليس لك من الأمر شيء أو
يُنَبِّئُهُمْ أو يُعْلَمُهُمْ إلى آخرها (2) [آل عمران: 118].

هذا حديث حسن صحيح.

۳۲۴۸ حُدِّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وعَبْدُ بْنُ حمَّيدٍ، قالا: حدثنا يزيد بن
هارون، قال: أخبرنا حميد
عن أنس، أن رسول الله ﷺ شج في وجهه وكسرت رباعيه،

(1) إسناده حسن، وأخرجه دون ذكر الآية ابن ماجه (٤٨٨٨)، (٤٢٨٨) (١٤٣١).
(2) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٧٩١)، ابن ماجه (٤٧٠)، والنسائي
في «الكبري» (١٨٠٦)، وهو في «مسنود أحمد» (٢٠١٥).
(3) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٧٩٧)، ابن ماجه (٤٧٠)، والنسائي
في «الكبري» (٦٦٧٦)، وهو في «مسنود أحمد» (١٩٥٦)، والصحيح ابن حبان
(٦٧٥٧). وعلقه البخاري في « الصحيح» كتاب المغازي، باب ليس لك من الأمر
شيء... الآية، قبل الحديث (٤٠١٩).

۲٥۳
ورَمِيَ رَمَيًا عَلَى كِتَابِهِ، فَجَعَّلَ الْآدَمُ يُسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، وَهُوَ يَبْسُوحُهُ

ويقول: «كيف تَفَقَّلَ أَمْهَا، فَأَعَلَّكَ بِهَا وَهُوَ يَدْعُوْهُم إِلَى اللَّهِ؟»

فَأَنَزَلَ اللَّهُ بِتَبَارُكَ وَتَعَالَى: ۚ ۖ لَيْسَ لَكُمْ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءًاۡ أُوْلَٰئِكُمَا أَوْ يَنْبُوحُ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعِيدُنَّهُمْ إِنَّهُمْ طَلَمْوُنَّ كُلِّهِمْ {١١} [آل عمران: ١٢٨]

هَذَا حِدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ

سُمِّعْتُ عَبْدَ بْنِ حُمَيْدٍ يَقُولُ: غُلِطَ يَزِيدُ بْنُ هَارُوبُ فِي هَذَا

٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْإِثْرَٰبِ سَلَّمَ بْنُ جَانَادَةَ بْنُ سُلَمَيْنِ الْأَوْلَىَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ بَشَرٍ، عَن عَمْرٍ بْنِ حِمَّارَةَ، عَن سَلَّمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَّرَ

عَن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَحْدِثُ: «اللَّهُمَّ الْعَنُّ أَبَا سُفْيَانَ، اللَّهُمَّ الْعَنُّ الْحَارِثَ بْنِ هَيْشَامَ، اللَّهُمَّ الْعَنُّ صَفْوَانَ بْنِ أَمِيَّةَ»، قَالَ: فَنَزَّلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكُمْ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءًاۡ أُوْلَٰئِكُمَا أَوْ يَنْبُوحُ عَلَيْهِمْ﴾

[آل عمران: ١٢٨]. فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمَّا فِحْسَنٌ إِسْلَامُهُمْ.{٣}

(١) رَجَالُ ثَقَاتٍ رَجَالٌ الشِّيْخِينِ، وَانظِرِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ.

(٢) حِدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، عَمَّرٌ بْنِ حَمَّارَةَ ضَعِيفٌ بِهِ،

وأَخْرِجَهُ الْبَخَارِيَ (٤٧٩)، وَالنَّسَائِيٌّ١٢٣٢٧٢ مِنْ طَرَقَيْنِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الْزِهْرِيِّ عَنْ سَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَّرَ

وَهُوَ فِي ﴿مَسْنُودَ أَحْمَدٍ١٢٧٤﴾، وَصَحِيحٌ اِبْنِ حَبَّانِ (١٩٨٧)، وَ(١٩٨٨) وَ(١٩٨٨١)، (٥٢٤٧) وَ(٥٧٤٧)

وَقَالَ الْحَافِظُ فِي ﴿الفَتْحٍ٨/٢٢٧٠: وَطَرِيقُ الْجَمِيعِ بِهِ (أَيَّ: حِدِيثٌ أَنَّ السَّالِفَ قَبْلُ هَذَا) وَبِيْنَ حِدِيثِ اِبْنِ عُمَّرَ أَنَّهُ دَعَٰ عَلَى الْمَذْكَرِينَ بَعْدُ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ، فَنَزَّلَ الْآيَةَ فِي الْأَمْرِينَ مَعًا٢٥٤
هذا حديث حسن غريب يستغرب من حديث عمر بن حمراء عن سالم، وكذا رواه الزهري عن سالم، عن أبيه. لم يعرفه محمد بن إسماعيل من حديث عمر بن حمراء، وعرفه من حديث الزهري.

350 - حدثنا يحيى بن حبيب بن عبيد البصري، قال: حدثنا خالد ابن الحارث، عن محمد بن عجلان، عن نافع.


هذا حديث حسن غريب صحيح يستغرب من هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عمر، ورواية يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان.

351 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن زبيد.

عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت علياً يقول: إن كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله منه بما

= عنه من الدعاء عليه، وذلك كله في أحد.

قال السدي في حاشيته على المسند: قوله: فنزلت هذه الآية: "ليس لك..." تخليداً، على أن اللاتين يقال بهما ترك اللعن، فإن الأمر إلى الله تعالى، فيحمل أن ينوت على بعض هؤلاء، فلا ينساب لهما. والله تعالى أعلم.

(1) انظر ما قبله.
كانت رأيت المعنى، وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفته، فإذا حلق لي صافته، وإنما حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يذيب ذنبًا ثم يقوم فئتله، ثم يصلي، ثم يستغفر الله إلا غفر له، ثم قرأ هذه الآية: {وَالذَّيْنَ إِذَا فَصَلَّوا فَلَجَسُّوا أَأَوْلَمْوَا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرْوُا اللهَ} إلى آخر الآية» [آل عمران: 135].

هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عميان بن المغيرة فرفعوه، ورواة مشعر وسفيان عن عميان بن المغيرة فلم يرفعه فوقاه، ولا نعرف لأسماء إلا هذا الحديث.

252- حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا روح بن عبادة، عن حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن أني

عن أبي طلحة، قال: رفعت رأسي يوم أحد، فجعلت أنظر، وما منهم يومئذ أحد إلا يميد تحت حجفته من النعاس، فذلك قول الله تعالى: {فَمَنْ أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْضِ الْغَرْمَيْنِ أَنْ تُسْلِمُوا} [آل عمران: 154].

(1) سلف عند المصنف ب Açk (408)، وانظر الكلام عليه هناك.
(2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (68, 69, 1119, 1257) وصالح ابن حبان (1780).

والجمع: الترس من الجلد ليس فيه خشب، والجمع جحّف.
هذا حديث حسن صحيح.

3253 - حدَّثنا عبد، قال: حدَّثنا زُحُور بن عبادة، عن حمَّاد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير ملته. 

هذا حديث حسن صحيح.

3254 - حدَّثنا يوسف بن حماد، قال: حدَّثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن أنيس.

أن أبا طلحة قال: غشيما ونحن في مصافنا يوم أحد، حدث أنَّه كان فيما غشيته النعاس يومئذ، قال: فجعل صيفي يسقط من يدي وآخذه، وسقط من يدي وآخذته، والطايفة الأخرى المنافقون ليس لهم هم إلا أنفسهم، أجبن قوم وأرغبه وأخذته للحق.

هذا حديث حسن صحيح.

3255 - حدَّثنا قتيبة، قال: حدَّثنا عبد الواحد بن زيد، عن خصيب، قال: حدَّثنا مُفَسِّم، قال:

قال ابن عباس: تنزلت هذه الآية: ۗ وَمَا كَانَ لَيْتِي أَن يَتَّلِى ۖ [آل عمران: ۱۶۱] في قطيفة حمراء افتقدت يوم بدر، فقال بعض الناس: لعل رسل الله أخذها، فأنزل الله تبارك وتعالى:

(1) إسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (١٤٢٣)، والبيهقي في «دلائل الشروه».

273/3

(2) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

٢٥٧
هذا حديث حسن غريب. وقد روى عبد السلام بن حرب عن

(1) ضعيف، خصيف - وهو ابن عبد الرحمن - سبئ الحفظ، وباقى رجاله
ثقات رجال الشيخين غير مقسم فمن رجال البخاري.
وأخره أبو داود (376). وهو في "شرح مشكل الآثار" للطحاوي (5601)
و(5602).
النبي غلول لنانفه، فلا يجوز أن يتوجه ذلك فيه البينة.
وقرأ الباقون: "يُغلِّب" مبنياً للمفعول. وهذه القراءة فيها احتمالان:
أحدهما: أن يكون من "غل" ثلاثياً، والمعنى: ما صَحَّ لنبي أن يَحْرُره غيّرهم.
و"يُغلِّب"، فهو نفي فيمعنى النهي، أي: لا يُغلِّب أحد.
والاحتمال الثاني: أن يكون من "غل" رباعياً، وفيها وجهان: أحدهما: أن يكون
من "غل"، أي: نسبه إلى الغلول كفولهم: أَكْبَثُهُ، أي: سُبُبُه إلى الكذب، وهذا
في المعنى كالذي قبله، أي: نفي فيمعنى النهي، أي: لا يُبِّعُ أحد إلى الغلول.
والثاني: أن يكون من "غل"، أي: وُجِعَهُ في معنى النهي، أي: لا يُبِّعُ أحد إلى الغلول.
وأجبه: أي: وجدته محموداً وخبيلةً وجبانًا. والظاهر أن قراءة "يُغلِّب" بالباء للفاعل
لا يُقَدَّر فيها مفعول محتضف، لأن الغُرْضُ نفي هذه الصفة عن النبي من غير نظر
إلى تعالى بمعنى، كقولك: "هو يعطي ويبتغ" ترديد إثبات هذين المفسرين. وقدر
له أبو البقاء مفعولًا، فقال: تقريره: أن يُغلِّب المال أو الغنمة.
وانظر "حجة القراءات" ص/179-180، و"الكشف عن وجه القراءات"

258
حَصَفَ نَحْوَ هَذَا، وَرَوَى بعْضُهُم هَذَا البَحْتِ، عَنْ حَصَفِ، عَنْ مُقَسِّمٍ، وَلَمْ يُذْكَرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَاسِ.

٣٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا يَعْيَةَ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عُرْفَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنُ كَثِيرٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلَّاحَةَ بْنِ جَرَاحٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَقَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:

لَي: "بَلْ جَابِرُ مَا لَي أرَاكَ مَنْكِسَرًا؟" فَقَضَت: يَا رَسُولُ اللَّهِ اسْتَنْهِدْ أَبِيَ، وَتَرْكُ عَيْلَةَ وَدُنْيَا، قَالَ: "أَفَلَا أَبَشَّرُكَ بِمَا لَقِيَ الْهَيْثَمَ بِهَا أَبَاكَ؟" قَالَ: "لَيْ بَلْيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: "مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطْ عَلَىٰ وُرَاءَ حَجَابٍ، وَأَحْيَا أَباكَ فَكَلَّمَهُ كَفَاحًا، وَقَالَ: يَا عَبْدِي تَمَمَّ عَلَىٰ أَعْطِكَ. قَالَ: يَا رَبِّ تَحْبِينِي فَأَقَلِ فَيْكَ ثانَيَةً. قَالَ اللَّهُ ﷺ: تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنَّهُ قُدْ سَبِّبَ مَنْيَ أنَّهُمْ لَا يُرْجَعُونَ قَالَ: وَأَنْزِلَتْ هَذِهِ النَّياَةُ: (۱) وَلاَ تَتَخَسِّسُ الَّذِينَ يُقَدِّرُونَ فِي سَيْرِهِمَ (١٤٨٨١) (١٦٩) [آَلِ عُمَرَانٍ].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَزِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْرَفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمِ.

وَرَوَاهُ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجِّيَانِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِّنْ كُبَّارِ أَهْلِ البَيْتِ، هَذَا عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمِ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَحْمُودٍ، إِسْتَادِهُ حَسَنٌ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجِهِ (٢٠٠٠)، وَهُوَ فِي مَسْنَادٍ أَحْمَدٍ (١٤٨٨١) ، وَصَحِيحٍ ابْنِ حِيَانٍ (٢٦٧َ٧) .

وَلَهُ شَاهِدٌ إِسْتَادُ ضَعِيفٌ مِّنْ حَدِيثٍ عَائِشَةَ عَنْدَ البَيْزَارٍ (٢٧٠٦ - كَنْفُ الأَسْتَارِ)، وَالحَاَكِمٌ (٣٠٣٢٩٣)، وَالبَيَهْقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ (٣٠٨٨٨).
ابن عقيل عن جابر بن شعيب من هذا:

۳۲۵۷ - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مروة، عن سروق.

عن عبد الله بن مسعود، أنه سَلَّم عن قوله: ۳۱۳۱۷۳۷۲۱۱۲۳۱۱۳۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱۱۲۱
هذا حديث حسن.

3259 - حدَّثنا ابن أبي عمر، قال: حدَّثنا سفيان، عن جامع وهو ابن أبي راشد، وعبد المَلِيك بن أميَّة عُيَّن، عن أبي واثل

عن عبد الله يَبْلُغُه نبِيٌّ قال: وما ين رجلي لا يُؤْدِي زكاة مالي إلاَّ يُعْلِجَ اللَّهُ يوم القيامة فِي عَيْقِهِ شَجاعةً، ثمَّ قَرَأَ علينا مَصِدَاقَهُ من كِتَابٍ اللَّه: { وَلَا يَجْحَسُ النَّاسُ يَبْخَلُونَ يسَاءً إِذَا أَتَنَاهُمُ اللَّهُ فِي قُضَائِهِنَّ } الآية [آل عمران: 180]. وقال مَرَّةً قَرَأَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَصِدَاقَهُ: { سَيَطُورُونَ مَا يَجْعَلُونَ يَدَيْ الْقِيَامَةِ } الآية [آل عمران: 180]

{ وَمِن اقتِطَعَ مَالٍ أَخْيِهِ الْمُسْلِمِ بِشَكَرٍ لَّيَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلِيَّهُ غَضَبٍ }، ثمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَصِدَاقَهُ من كِتَابٍ اللَّه: { إِنَّ النَّاسَ يَشْرَوْنَ يَعْهَدُ إِلَّا اللَّهَ } الآية[آل عمران: 77].

هذا حديث حسن صحيح.

ومننى قوله شجاعة أقرع، يعني: حياة.

3260 - حدَّثنا عبد بن حمَّام، قال: حدَّثنا ابن يزيد بن هارون وسعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: { إن موضع سوط } 

(1) حديث صحيح، وأخرج شطره الأول ابن ماجه (1784)، والنسائي في

5/11. وهو في مسنود أحمد (3277).

وسلف شطره الثاني عند المصنف برقم (1315)، وقد قدم تخرج به هناك.

261
في الجنة خير من الدنيا وما فيها، أقوؤا إن شئتم: فَقَمْ نَحْجِبُ عَنِ الْكَارِثَ وَأَدْخِلُ الْجَهِلَةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيْوَةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعٌ

الْعُثْرَةَٰ!» [آل عمران: 185].

هذا حديث حسن صحيح.

3261 - حدثنا الحسن بن محمد الزُّعَرَاءُ، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني ابن أبي مليكة، أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره، أن مروان بن الحكم قال:

اذْهِبُ بِي رَافِعًا لَبَوَابَةَ إِلَى ابن عباس، فْقُلْ لَهُ: لَنْ كَانَ كُلُّ امْرِي فَرْحًا بِما أُوْتِيْتُ، وَأَحْبِبْ أَنْ يُحْمَدَ بَا مَا يَفْعَلُ مَعْدُوبًا، لَنْعُدْنَا أَجْمَعُونَ. فَقَالَ ابن عباس: ما كَفَّمُ وَلَهُذَهَا الآيَةُ إِنَّما أَنْزَلَتْ هذَهُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تَلَّا ابن عباس: "وَإِذَا أَتَدَّخَلُ إِيَّكَنَا الْلَّهُ وَمَزَّكَّهُمَا أَلَّذِينَ أُوْثَانَا الْكِتَابَ لَنَبِيٍّ لَلَّاتِيْسَ" [آل عمران: 71]، وَتَلَّا "لَا تَحَسَّبُوا الْدُّنْيَا يُفْرَجُونَ يَا أَنْوَاهُمْ فَيُحْمَدُونَ آنَّ يُحْمَدُوا كَمَا لَمْ يُفْعَلْ" [آل عمران: 88]. قال ابن عباس: سَأَلَّهُمْ الْمَبْنِيُّ حَيَاةً عِنْ شَيْءٍ فَكْسَمْوهُ، وأَخْبَرُوهُ بِغِيْرِهِ فَحُرَّجُوهُ، وَقَدْ أَرْوَهُ أنْ قَدْ أَخْبَرَهُ بِمَا سَأَلَّهُمْ عَنْهُ، وَأَسْتَحْمَدُوهُ بِذَلِكَ إِلَيْهِ، وَفَرَحُوا بِما أُوْتُوا مِن

(1) حديث صحيح، وهو في «مسند أحمد» (8167)، و«صحيح ابن حبان» (2158) و(7417).

وأخره النسائي في «الكبرى» (11085) ضمن حديث مطول سبأني عند المصنف رقم (3576).
٨ - ومن سورة النساء

١٢٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بْحَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
ابن عَيْبَةَ، عن مُحَمَّدٍ بْنِ السُّكَرِّيِّ، فَسَمِعَتْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُقُولُ: مَرْضَتْ فَاتِنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَعْوَدُهُ، وَقَدْ أَغْمَيْنِي عَلَيْهِ، فَلَمْ أَقْفَتْ، قَلْتُ: كَيْفَ أَفْصَدَيْنِ في
مَا لِي؟ فَسَمِعَتْ عَنِي حَتَّى نَزَّلَتْ: «يَوْصِيُّكُمُ اللَّهُ وَيَكْفِرُ عَنكُمْ لَدَيْهِ مَّعَ ذِكْرِيٍّ»
[النساء: ١١].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ عِيْشُ وَاحِدٌ عِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
السُّكَرِّيِّ.

١٢٦٣ - حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ صَبْاحِ البَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ
عَيْبَةَ، عن مُحَمَّدٍ بْنِ السُّكَرِّيِّ، عن جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ. وَفِي حَدِيثِ
الفَضْلِ بْنُ صَبْاحِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا(٤).

(١) في (١٥٠٨٩) وَ(ل): كِتَابُهُمْ، وَهُوَ خَطَا، وَالْمُشْتَرِيَّةُ مِنْ (ٍدو او ط) وَ(س) وَ(هَامِش).

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٤٥٦٨٨٤)، وَمَسْلِمَ (٢٧٠٨)، وَالْعَسَّارِيِّ
في «الْكِبْرِيَةُ» (١١٠٨٦)، وَهُوَ فِي مَسْنُودٍ أَحْمَدٍ (٢٧١٩).

(٣) إِسْتَاَدُهُ صَحِيحٌ، وَقَدْ سَلَفَ عِندَ الْمُصْنَفَ بِرَقْمٍ (٢٢٧٧).

(٤) إِسْتَاَدُهُ صَحِيحٌ، وَانْظُرِ إِلَى مَا قُبِّلَهُ.

٢٦٣
٢٢٧٤ - حديث عبد بن حميد، قال: حدثنا حبان بن هلال، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: حدثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن أبي علقمة.

الهاشمي

عن أبي سعيد الخدري، قال: لما كان يوم أوطاس أصبنا نساء لهن أزواج في المشركين، فكَرَهُن رجلاً منهم، فأنزل الله تبارك وتعالى: (٧) والمحصنات من النساء إلا ما ملكت آدمٌ (النساء: ٢٤).

هذا حديث حسن.

٢٢٧٥ - حديث أحمد بن مَنيع، قال: أخبرنا هشيم، قال: أخبرنا عثمان.

البنت، عن أبي الخليل

عن أبي سعيد الخدري، قال: أصبنا سبعة يومن أوطاس لهن أزواج في قومهم، فذكروا بذلك لرسول الله ﷺ فنزلت: (٨) والمحصنات من النساء إلا ما ملكت آدم ملكه (النساء: ٢٤).

هذا حديث حسن، وهكذا رواة التورى، عن عثمان البنت.

عن أبي الخليل، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ نحوه، وليس في هذا الحديث عن أبي علقمة، ولا أعلم أن أحداً ذكر أبا

__________________________

(١) إسناده صحيح، وقد سلف عند المصنف برقم (١١٢٢).
(٢) وأخرجه أحمد (١١٩١) عن عبد الزاق، عن سفيان، عن عثمان البني.

بِهذا الإسناد، وقد بسطنا الكلام عليه في «المسنده»، فراجع إلیه.

٢٦٤
علقته في هذا الحديث إلا ما ذكر همام عن قتادة (1).

وأبو الخليل اسمه: صالح بن أبي مريم.

3266 - حديثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن شعبة، قال: حدثنا عبيد الله بن أبي بكر عن أسن بن مالك، عن النبي ﷺ في الكبائر قال: "الشرك بآلهة وعقول الوالدين، وقتل النسي، وقال الزور" (2).

هذا حديث حسن غريب صحيح، ورواية روح بن عبادة عن شعبة. وقال: عن عبد الله بن أبي بكر، ولا يصح.


---

(1) قلنا: بل ذكره أيضاً سعيد بن أبي عروبة وشعبة وهشام الدسوقي ثلاثهم عن قتادة، انظر «المسند» (1179).

(2) إسناده صحيح، وقد سلف عند المصنف برقم (1248).

(3) إسناده صحيح، وبشر بن المفضل سمع من الجريري قبل الاختلاف، وقد سلف عند المصنف برقم (2452) و(2011).
هذا حديث حسن صحيح غريب.

3268 - حدثنا عبد بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال:
حدثنا الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد بن مهاجر بن
قدْفُنَّ النَّجَيِّي، عن أبي أُمَمَة الأنصاري.

عن عبد الله بن أنس بن الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: "إنّ
من أكبر الكبار الشّريك بالله، وعَقِفَ الوالدين، واليمين الغموض،
وما حلف حالف بالله يمين صغير، فأخذ فيها مثل جناح بوضى
إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة".

هذا حديث حسن غريب.

وأبو أُمَمَة الأنصاري هو: ابن نُعَلْبَة، ولا نعرف اسمه، وقد
رُوِى عن النبي ﷺ أحاديث.

3269 - حدثنا محمد بن بشّار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال:
حدثنا شعبة، عن فراس، عن الشّمِيّ.

عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: "الكبار: الإشراك".

(1) حديث صحيح دون قوله: "وما حلف حالف بالله يمين..."، وهذا إسناد
حسن، كما قال الحافظ في "الفتح" 10/411.

وهو في "المسلم" 2340/161، و" الصحيح ابن حبان" 5563.

ويشهد لشطره الأول حديث ابن عمرو الآتي بعده.

قوله: "يمن صغير"، قال البندي في حاشيته على "المسلم": يصر لأجله،

وهو ما يكون في محل القضاء عند الحاكم.

266
بالله، وعِقوبة الولدَين، أو قال: اليمينُ الْعَمْوسُ شَكَّ شُعبةٍ.\(\text{1}\) 
هذا حدث حسن صحيح.

٣٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا أَبِي عُمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عن أَبِي نَجِيَّ، عن مُجاهِدٍ:

عن أم سَلْمَة أنَّها قَالَت: يُغَزِّي الرَّجُلُ ولا يُغَزِّي النِّسَاءَ، وإنَّمَا لنا نَصْفُ الَّيْثٍ. فَأَنَّى اللَّهُ تِبَارَكَ وَتَعَالَى: \(٣٢٧١\) ﴿وَلَا تَنْتَمِينَ عَامِلِيًّا﴾ (الْبَرَاءَةِ: ٣٣). قَالَ مُجاهِدٌ: وأَنْزَلَ فِيهَا: \(٣٢٧١\) ﴿إِنَّ اللَّهَ وَبِمَلَأَهُ ﴿الأَحْزَابِ: ٣٥) وَكُانَتَ أمُّ سَلْمَةَ أُولَىٰ طَيِّبَةَ قَدِيمَةِ المدينةِ مُهاجرةٌ.

(١) إِسْنَادَهُ صحيح، وأَخْرِجَهُ الْبُخَارِي (٢٧٧٥) و (٦٨٠) و (٦٩٤) (٦٩٦٥)، والنسائي ٧/٨٨ و ٩٣/٢٢. وهو في «مسند أحمد» (٦٨٤٤)، و «صحيح ابن حبان» (٥٥٦٢).

(٢) رَجَالُ ثقَافٍ، إلَّا أنَّ المصنِّف قَرَأَ بِإِرَاسَالِهِ أَنَّهُ أَمَامَ أَنْ مُجاهِدَ امْدَرَكَ أَم سَلْمَةَ، وَتَعَبِّرَةُ الْبِكْرَةِ شَارِكَ رَحْمَةَ اللهِ فِي تَعْلِيمِهِ عَلَى «تَفْسِيرِ الْطَّرِيْقِ» (٩٤١)، فَقَالَ: أَنَا حَكَمُ التَّرْمِيَّيْنِ فِي رَوَايَاهُ مِنْ طُرِيقِ أَبِي عَيْنِيَّ أَنَّ حَدِيثَ مُرْسَلٌ، فَإِنَّهُ جَمِير بَلا دَلِيلٍ، وَمَجاهِد أَدْرَكَ أَم سَلْمَةَ يَقِينًا وَاوِعًاء، فَإِنَّهُ وَلَدَ سَنَةٌ ٢١٤١، وَأَم سَلْمَةَ مَاتَ بَعْدَ سَنَةٍ ٢٠٠٠ عَلَى الْيَقِينَ. وَمَا فَعِلَّهَا عَمَلٌ مِنْ الْرَّاوِيِّةِ تَحْمِلُ عَلَى الْإِلَانَّ، إلَّا أنَّهُ كَثِيرُ الْرَّاوِي مَدْلُوسٌ، وَلَمْ يَزُعمَ أَحَدُ أَنَّ مَجاهِدَ مَدْلُوسٌ، إلَّا كَلَمَةُ قَالَلَا الْقَطْبِ الْحَلْبِيِّ فِي «شَرِيحِ الْبُخَارِيِّ»، حَكَاهَا عَنَّهُ الْحَافِظُ فِي «الْتَهْدِيبِ»، ثُمَّ عَقَبَ عَلَيْهَا بَقُولِهِ: وَلَمْ أَرَ من نَبِهَةٍ إِلَى الْتَدَلَّيْسِ. وَقَالَ الْحَافِظُ أَيْضًا فِي «الْفَنِّ٦ ٣٢٧٠» رَدَا عَلَى مِنْ زَعْمِ أَنَّ مَجاهِدَ أَنْ مِسْعَمَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بِنْ عَمِروٍ، لَكَنَّ سَمَاعَ مَجاهِد مِنْ عَبْدِ اللهِ بِنْ عَمِرو ثَانِتٍ، لَكِنَّ بَعْضَهُ.
هذا حديث مَرْسَلٌ. ورواه بعضهم عن ابن أبي نجيح عن
مجاهيل مرسلاً أنَّ أم سلمة قالت: كذا وكذا.
376- حديث ابن أبي عمر، قال: حدّثنا سفيان، عن عمرو بن دينار،
عن رجل من وليد أم سلمة.
عن أم سلمة قالت: يا رسول الله لا أسمع الله ذكر النساء في
الهجرة. فألز الله تبارك وتعالى: {أَيُّهُ الْأَيَّامَ أَضْعِفْ عَدْمِ عَمْلٍ يَنْكُمْ مِن
ذَكَرٍ أو أَنثى بِضِفَعَةٍ مِّنْ بَعْضِهِنَّ} [آل عمران: 195].
377- حديث هساان، قال: حدّثنا أبو الأحوصي، عن الأعمش، عن
إبراهيم، عن علِّقة، قال.
قال عبد الله: أمَّرْنِي رسول الله ﷺ أن أقرأ عليه وهو على

نسبه عندنا اتصال الحديث وصحته، والحمد لله.

أخرجه عبد الزفزاق في "تفسيره" 1/156، وأحمد بن منصور في "تفسيره"
(124)، والطبري في "تفسيره" 5/46 و74، وأبو بكر (9659)، والطبري في
الكبر 23/409، والحاكم 2/306-305، والبيهقي 9/21. وهو في "مسند
أحمد" 6/2676.

1) إسناده حسن، والرجل المهم، الراوي عن أم سلمة جاء مسنئ عند غير
المصنف، واسمه سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة، ونسبه بعضهم إلى جده
فقال: سلمة بن عمر بن أبي سلمة. وسلمة هذا روى عنه جمع، وذكره ابن جبان
في "الثقاف"، ولم يؤثر فيه جرح عن أحد، وباقي رجله ثقات.

أخرجه عبد الزفزاق في "تفسيره" 1/144، والحميدي (301)، وسعيد بن
منصور (552)، وأبو بكر (9659) والأبوي بكر 4/215، والطبري في "الكبر"
22/23.

268
المتن، فقرأ عليه من سورة النساء حتى إذا بلغت ۶۵ فكيف إذا ۱۴۳۶۱ "جسماً من كلٍّ أمره دينه وجسماً يك على هكلاً شهيداً" [النساء: ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱].

فلكنا رُوِيَ أبو الأحوَصِّي، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيم، عن علَقَمَةَ، عن عبد الله، وإنما هو إبراهيم، عن عبّيدة، عن عبد الله.

۲۷۳- حَدِّثَنَا مُحْمَّدُ بنُ خَلَّانٍ، قال: حَدِّثَنَا مُعَاوِيَةٌ بنُ هِشَامٍ، قال:

"حدَّنَا سَفِيانٌ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيم، عن عبّيدة، عن عبد الله، قال: قُلْتُ: يا رسول الله! أقرأ عليّ علَقَمٍ! قال: "إنا أُحِبْتُ أن أسمعَهُم من غيري" فقرأ سورة النساء حتى بلغت ۶۵ فكيف إذا ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱، ۱۴۳۶۱.

هذا أصح من حديث أبي الأحوَصِّ.

۳۷۴- حَدِّثَنَا سَوْيِدُ بن نصر، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان، عن الأعْمَشِ نحو حديث معاويَة بن هشام.

۳۵۷۴- حَدِّثَنَا عَبْدُ بن حمَيد، قال: حَدِّثَنَا عبد الرحمن بن سعَيْدٍ، عن أبي جعفر الرَّازِي، عن عطاء بن السَّابِث، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي.
عن علي بن أبي طالب، قال: صنعت لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا، وسقاناه من الحمر، فأخذت الحمر بئسنا، وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت: قل بأيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون. قال: فنزل الله تعالى: { يكُرهُ الايمانُ من قَلَبِكُمْ}. (النساء:43).

هذا حديث حسن غريب صحيح.


(1) حديث حسن، أبو جعفر الرازي وإن كان ضعيفاً، تابعه سفيان الثوري عند أبي داود والنسائي والحاكم، ورواية سفيان عن عطاء قبل الاختلاف. وأخرجه أبو داود (3671)، والنسائي في الكبير، كما في التحفة 7/402، والطبري في الفتح، 95، والحاكم 2/307.
في ذلك [قلو: كلاً لربك لا يؤمنون حتى يحكموك] [النساء: 65].

سمعته محمدًا يقول: قد رأى ابن وهب هذا الحديث عن الليث بن سعد، ويوسف، عن الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير نحو هذا الحديث.

ورأى شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، عن عروة بن الزبير، ولم يذكر عن عبد الله بن الزبير.


هذا حديث صحيح حسن.

وعبد الله بن يزيد هو: الأنصاري الخطيبي، وله صحبة.

(1) إسناد صحيح، وقد سلف عند المصنف برقم (1414).
(2) إسناد صحيح، وأخرجه البخاري (1884)، ومسلم (1384) و(276) والنسائي في «الكربه» (11111) وهو في «مسند أحمد» (2159).

271
3778 - حدّثنا الحسن بن محمد الزُّعفراني، قال: حدّثنا شَابَةٌ، قال:

 حدّثنا وَزْقَةُ بن عمرٍ، عن عمرو بن دينارٍ عن ابن عباسٍ، عن النبي ﷺ، قال: «يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته وزارته بيده وأوادجه تشجب دمًا، يقول: يا ربّ قلني هذا، حتى يدنئي من العرش». قال: فذكرنا لأبي عباس التوبة، فتلا هذه الآية: «ومن يقتل مؤمنًا من بعد أن بمصمدًا [النساء: 93] قال: ما نسخت هذه الآية، ولا بهدّت، وأنّى له التوبة؟»

هذا حديث حسن. وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو ابن دينار، عن ابن عباس نحواً ولي رفعه.

(1) إسناده صحيح، وأخرجه ابن ماجه (2621)، والنسائي 7/67 و87 و88/13/32.

وهو في منسق أحمد (1431) و(1432).

وأخرج قول ابن عباس في الآية دون المرفوع البخاري (4590)، ومسلم (3243)، وأبو داود (4205)، والنسائي 7/85 و86 و88/26.


272
379 - حدّثنا عبد بن حمّيد، قال: حدّثنا عبد العزيز بن أبي رَمُّة،
عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عُكرمة
عن ابن عباس، قال: مرّ رجل من بني سُلَيْم على نفر من
أصحاب رسول الله ﷺ ومعه عمُّه له، فسلم عليهم، قالوا: ما
سلم علينا إلا ليتعوذ منكم، فقاموا فقتلوه، وأخذوا غنمته، فأتوا
بها رسول الله ﷺ، فنزل الله ﷺ يُبَلِّغُهُ اللَّهُ مَا سِيَّرَهُ ﴿إِذْ ضَرِّعَ ﴾ ﴿۹۱﴾
الله ﷺ قَبِضَهُمْ وَلا نَقُولُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ إِلَىٰ هُمْ سَلَّمَ ﴿۹۲﴾
[النساء: 94].

هذا حديث حسن.

وفي الباب عن أسامة بن زيد (2).

380 - حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا
سفيان، عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب. قال: لما نزلت لا يُسَقِّي القيّودون بن

---

(1) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتتابعات، وأخرجه أحمد
(2) أبوين، وأبي شيبة 10/125 و377/1، وأبو حبان (475/2)، والطبري
(217/1)، والحاكم 2/533 من طريق عن إسرائيل، بهذا الإسناد.
(3) وأخرج البخاري (4591)، ومسلم (374)، وأبو داود (39764)، والسني
في «البخاري» (890) و(11111) من طريق عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن
دينار، عن عطاء، عن ابن عباس.
(2) وأخرج أحمد (21745) و(21802)، والبخاري (2769)، ومسلم (96).
(3) أبو داود (2743).
هذه حديث حسن صحيح.

ويقال: عمر بن أم مكتوم، ويقال: عبد الله بن أم مكتوم، وهو: عبد الله بن زائدة، وأم مكتوم الله.

3281 حديث الحسن بن محمد الزقاني، قال: حدثنا الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم، سمع مفسماً مولى عبد الله بن الحارث يتحدث عن ابن عباس، أن الله قال: لا يسمية القاعدون من المتميدين غني أولي الضرر [النساء: 95] عن بدر، والخارجون إلى بدر، لم تزل عزوه بدر، قال عبد الله بن جهش، وابن أم مكتوم: إن أعميان يا رسول الله، فهل لنا رخصة؟ فنزلت: لا يسمية القاعدون من المتميدين غني أولي الضرر وفصل الله المجاهدين على القاعدين درجة، فهؤلاء القاعدين غني أولي الضرر وفصل الله المجاهدين على القاعدين أجرًا عظيمًا [النساء: 95] درجات منه على القاعدين من

(1) إسناده صحيح، وسلف عند المصنف برقم (1765).
المؤمنين غير أولي الصرر.

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس.

ومعنى يقول: مولى عبد الله بن الحارث، ويقال: مولى عبد الله ابن عباس، ومعنى يكني أبا القاسم.

3282: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كنانة، عن ابن شهاب، قال:

حدثني سهيل بن سعيد قال: رأيت مروان بن الحكيم جالساً في المسجد، فأقبلت حتى جلست إلى جنبه، فأخبرتُه أن زيد بن ثابت أخبره أن النبي ﷺ أمَّل على: لا تسمو القيدون... والجهدان في سبيل الله ﷺ [النساء: 95] قال: فجاها ابن أم مكتوم وهو يحملها عليّ، فقال: يا رسول الله، والله لا أستطيع الجهاد لجاهذته، وكان رجلاً أعمى. فأنزل الله ﷺ على رسوله ﷺ، فجده على فجدي، فقتلته حتى هممت نركض فجدي، ثم سري عنه، فأنزل الله ﷺ على: غير أولي الصرر [النساء: 95].

(1) إسحاق صحيح، وأخرجبه البخاري (3954)، والنساني في «الكبري» (1117). وهو في شرح مشكل الآثار للطحاوي (9492).
(2) إسحاق صحيح، وأخرجبه البخاري (2832)، ومسلم (1898) (141)، وأبو داود (2507) و(3975)، والنسائي 9/6. وهو في «مند أحمد» (31601)، وصحح ابن حبان (3747).
هذا حديث حسن صحيح.

هكذا روى عيسى بن عبد الله عن الزهري، عن سهل بن سعد نحوي، عن معاذ بن عمرو، عن الزهري في هذا الحديث، عن قبيصة بن دؤيب، عن زيد بن ثابت.

وفي هذا الحديث رواية رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من التابعين. روى سهل بن سعد الأنصاري، عن مروان بن الحكم، ومروان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو من التابعين.


هذا حديث حسن صحيح.

3284 - حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا سعيد بن عبد الهمائي، قال: حدثنا عبد الله بن شقيق، قال:

---

(1) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (286)، وأبو داود (199) و(1200)، وابن ماجه (1065)، والنسائي 3/116. وهو في "مسند أحمد" (174)، و"صحيح ابن حبان" (2739).

٢٧٦
حديثنا أبو هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَّلَ بِنَبْيِ سُجَنَانَ وعَشَانَ،
فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ لِهُؤُلاءِ صَلَاتٌ هُوَ أَحْبَبْ إِلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ
وأبْنَائِهِمْ، وَهِيَ الْعَصْرُ، فَأَجِيَّعُوهُ أُمَّرْكُمْ، فَفِيَلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً
واحِدَةً، وَأَنَّ جِبَرِيلَ أَتَى النَّبِيّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقِسَ أَصْحَابَهُ
شَتَّىٍ فِي صَلَاتِ بَيْتِهِمْ، وَتَقُومُ طَائِفَةٌ أُخَرِّ وَرَاءَهُمْ، وَلِيَأْخَذُوا
جِزَارَهُمْ وَأَسْلَحَتْهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي الآخَرِونَ، وَيُصَلُّونَ مَعْهُ رُكْعَةً
واحِدَةً، ثُمَّ يَأْخَذُ هُؤُلاءِ جِزَارَهُمْ وَأَسْلَحَتْهُمْ، فَتَكُونُ لَهُمْ رُكْعَةٌ
رُكْعَةً، وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةٌ (١).

هَذَا حَدِيثٌ حُسْنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُقيَةَ، عَنْ أَبِي
هَرِيرَةَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعِدٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِثِ، وَأَبِي
عَبْدِ اللَّهِ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي عُيَّاشٍ الزَّوْرَقِيّ، وَأَبِي عُمْرٍ، وَحَذَفَا، وَأَبِي
بَكْرَةَ، وَسَهْلٍ بْنِ أَبِي خَثْمَةَ.

وَأَبِي عُيَّاشٍ الزَّوْرَقِيّ اسْمُهُ: زَيْدُ بْنُ الصَّامِيَّ.

(١) إِسْتِنادَهُ جَيْدٌ، سَعِيدٌ بْنِ عَبْدِ الهَلِيَاءِيْ لَا بَأسَ بِهِ، وَبَاقِي رَجَالِهِ نَقَاتٍ
وَأَخْرِجَهُ الْجَيْفَانِي ١٧٤/٣، وَهُوَ فِي «مَسْنَدَ احْمَد» (١٠٧٦٥)، وَ«صَحِيحُ ابْنِ
حِبَّان» (٢٨٧٢) .

وَصَحَّحَهُ: جَابِلٌ عِلَى الْطَّرِيقِ مِنْ مَكَّةِ إِلَى الْمَدīنَةِ، يَبِعِدُ عَنْ مَكَّةِ خَمسَةَ وَثَلاَثِينَ
مِيَلًا تَقْرِيبًا.

وَعَشَانُ: مَوْضُوعٌ يَبِعِدُ عَنْ مَكَّةِ خَمسِينَ مِيَلًا تَقْرِيبًا.

٢٧٧
2785 - حَدَّثَنَا الَّذِينَ بَنَوَاهُمُ بنَ أَحْمَدَ بنَ أَبِي شُعَيْبٍ، أبو مُسْلِمٍ الْحُرَائِيِّ،
قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةُ الْحُرَائِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقٍ، عن
عاصِمَ بنِ عَمَرَ بنِ قَتَادَة، عن أَبِيهِ

عن جَدَّهُ قَتَادَةُ بنُ النَّعْمَانِ، قال: كان أُهَلِّ بُنٍّ مِّنَ الْعُلَّمَانِ، لِلْحُجَّاجِ بِشَرَّ وَعَجْلَةً، وَكَانَ بُنُّ شَرَّ رَجُلاً مَّناَفِقاً، يَقُولُ: الْشَّعْرُ
يَهْجُوُّ بِهِ أَصْحَابٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَنْحِلُهُ بَعْضُ الْعُرَّبِ، ثُمَّ
يَقُولُ: قال فَلَانُ كَذَا وَكَذَا، قال فَلَانُ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمَعَ
أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْشَّعْرُ، قَالَوْا: وَلَدَى ما يَقُولُ هَذِهِ
الْشَّعْرُ إِلَّا هَذَا الْحَيْثُ، أَوُّهَا قَالَ الرَّجُلُ، وَقَالَوْا: ابْنُ الأَبْيَضِ
قَالَهَا. قال: وكانوا أُهَلِّ بُنٍّ حَاجِّي وَفَقِيِّةٍ فِي الْجَاهَلِيَّةٍ وَالإِسْلاَمِ،
وكان النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُم بِالْمَدِينَةِ الْتَّمْرَ وَالشَّعِيرُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا
كَانَ لَهُ يَتَّارَ، فَقَدْ مَتَّ ضَافِطَةٌ مِّنَ الشَّامِ مِنَ الْدِّرَّمَكِ، إِبْنَاءَ الرَّجُلُ
مِنْهَا، فَحَصَّتْ بِهَا نَفْسَهُ، وَأَمَّا الْعِيَالُ، فَإِنَّمَا طَعَامُهُمُ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ,
فَقَدْ مَتَّ ضَافِطَةٌ مِّنَ الشَّامِ، فَابْتَعَ عَمَّيْ رَفَاعَةٍ بِنِّ يَزِيدِ حَمَلَ مِنَ
الْدِّرَّمَكِ، فَجَعَلَهُ فِي مَنْسَبَةٍ لَهُ، وَفِي الْمُسْرِيَّةِ سَلَاحٌ، فَدَرَّعَ
وَسِيْفَ، فَعَدَّلَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْبَيْنِ الْبَيْتِ، فَقَبَّتْهُ الْمُسْرِيَّةُ، وَأَخْذَ الطَّعَامُ
وَالسَّلَاحُ، فَلما أُصْبِحَ، أَتَأْنِي عَمَّيْ رَفَاعَةٍ، فَقَالَ: بَا بَيْنَ أَخِي إِنْ تُدْ
قُدْ عُدِّيَ عَلَيْنَا فِي لِيْلَيْنَا هَذِهِ، فَقَبَّتْ مَسْرُوْبَتُنا، وَذَهَبَ بَطَعَامِنَا
وَسَلَاحِنَا. قال: فَتَحَمَّسَنَا فِي الْدَّارِ وَسَأَلَنَا، فَقُمِّلَ لَنَا: قد رَأَيْنَا بْنَيَ

(1) في (أ) و (د) و (ل): ودرع، والمشتت من (ظ) و (س).
أتيَّروا استَوَقَّداً في هُذه الليلة، ولا نرى فيما نرى إلا على بعض طَعايّكم.

قال: وكان بني أَبْرَق قلنا: ونحن نسأل في الدار، والله ما نرى صاحبكم إلا لَبَيد بن سُهيل، رجلاًً سّناً له صلاح وإسلام، فلمّا سمع لَبَيد، اختارت سيفه، وقال: أنا أسرك؟ فوَلَهُما لِيُخَالَطُوا هَذَا السفيف، أو لِيبنُس هذه السرقة، قلنا: إليك عن أبيها الرجل، فما أنت بصاحبها، فسأّلنا في الدار حتى لم نشكون أنهم أصحابها، فقال لي عمي: يا ابن أخي لو أتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، قال فقادةً: فأتينك رسول الله ﷺ فقلت: إن أهل بيتي بِنَا أهل جفاء، عمدوا إلى عمري رفاعة بن زيد فقبحوا مشربة له، وأخذوا سلاحه وطعامه، فليَّدُوا علينا سلاحنا، فأتينا الطعام فلا حاجة لنا فيه، فقال النبي ﷺ: سأمرُ في ذلك، فلمّا سمع بُنُو أَبْرَق، أتوا رجلاً منهم يقول له: أسلمُ بِن عروة، فكذَّمُوهُ في ذلك.

فاجتمع في ذلك أناس من أهل الدار، فقالوا: يا رسول الله إن فقادة بن النُّعمان وعمه عمداً إلى أهل بيتي بِنَا أهل إسلام وصلاح، يزموهم بالسرقة من غير يَريِّت ولا يَبيِّن، قال فقادة: فأتينك رسول الله ﷺ فكلمته، فقال: عمدت إلى أهل بيتي دكر منهم إسلام وصلاح، تزموهم بالسرقة على غير يَريِّت وَيَبيِّن، قال: فرجعتم، ولوزدت أتي خرجت من بعض مالي ولم أكمل رسول الله ﷺ في ذلك، فأتاني عمري رفاعة فقال: يا ابن أخي ما صَعِبت؟
لا أُخبرتُ بما قال لي رسول الله ﷺ، فقال: "اللهُ المُستعانُ، فلم تلبث أن نزل القرآنُ إذا أذن اللهُ إِلَى الْكِتَابِ الْمَجِيدِ لِتَحْكُمُ بَيْنِ النَّاسِ إِنَّهُ أُرِيكَ اللّهُ وَلَا تَكُن لِلْكُلِّ مُخْتَصَّٰئًا" [النساء: 105] نبِيُّ أُبُرَيْقِيّ (وَاسْتَغْفِرْ اللّهَ) [النساء: 106] أي: مَّا قُلْتُ لِقِتَادَةٍ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَفُوًّا رَحِيمًا وَلَا يُجَادِلُ عَنْ أَلْبَابِ يَسِيلُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللّهَ لَا يَجْبُرُ مِنْ كَانَ حَوْلًا أَيُّمَا يُسِتَّحْفَوْنَ يَدَيْنَ ﷺ وَلَا يُسِتَّحْفَوْنَ يَدَيْنَ اللّهَ وَهُوَ مَعْهُمُ [النساء: 106-107] أي: لو استغفروا الله لعفوَ لهم وَمَنْ يَكْبِثْ إِنَّا لَنَيْكِسُوهُمُ إلى قوله: {وَإِنَّمَا أَنَّكُمْ لَيْدُونَ إِلَى اللّهِ فَلَوْلَا قَضِيَ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةٌ} إلى قوله: {فَسَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: 112-113] فلما نزل القرآن أتى رسول الله ﷺ بالسلاح، فرَّدَهُ إلى رفاعة، فقال قتادة: لما أتيت عمَّي بالسلاح، وكان شيخًا قد عُشِّبَ أو عَصِيُّ الشك من أبي عبيـٰ في الجاهلية، وكتب أرئِ إسلامه مذكولاً، فلما أتيت بـالسلاح، قال: يا ابن أخي، هي في سبيل الله، فعُرِفت أن إسلامه كان صحيحًا، فلما نزل القرآن لحق بْشَيْرُ بـالوشَكْرَينِ، فنزل على سَلَاحَة بـن سُعَيْدٍ بن شـهـيْدٍ(1) فآنزل

(1) في (1) ود، (وَ) شمعة، بدل شهد، وفي هامش (رَأَي): السواب: سهل، والمشت من (س) وهامش (د) ونسخه بهامش (ل)، وهو السواب.

والساحة بين سعد بن شهيد معرفة غير منكرة، فهي زوج طيبة بن أبي طلحة، وهي أم سامع والجلال وكلاب بني طلحة بن أبي طلحة، وقد فَنَّذَلَوْ بـم أحمد هم وأبوهم، فَنَّذَلَ مساحة والجلال عاصم بن ثابت بـن أبي الأئلح، حمـي.
الله تعالى يُنذِرُ الرَّسُولَ ﷺِّمِّنْ بَعْدَمَا بَنَى لِهِ الْمَهْدِ إِيَّهُ عِنْدَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ \ وَبِمَا تَوَلَّى وَنَصَبَهُ جَهَنَّمَةً وَسَاءَتْ مَصِيرَةُ ذُنُفُّهُنَّ إِنَّ الَّذِينَ لا يُعْفَرُونَ أَن يُشَرِّكُوا بِهِ 
وَيَغْفِرُ مَا دُوِّنَتْ ذَلِكَ لَمْ يَكَأِهُمْ وَمَن يُشَرِّكُ يَتَّقِ رَبَّهُ فَقَدْ صَلَّى ضَنُّلًا بُعِيدًا 
[النساء: 5:115-116] فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سَلَاتِهَا رَماهَا حَسَنٌ بَنُ ثَابِيٍّ بَيْعَتٍ مِّن شَعرٍ فَأخْدِتْ رَحْلَهَ فَوَضَعْتُهُ عَلَى رَأسِهَا ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ فَرَمَتْ بِهِ فِي الأَبْطَحِ ثُمَّ قَالَتْ أَهْدِئِي لِي شَعْرُ 
حَسَنًا ما كَنَّا تَأْتِينِي بِهِهِ؟ (١٦)

١٤٥/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧

١٦٩/٧
هذا حديث غريب لا نعلم أحداً بسند غير محمد بن سلامة
الحراني.
وروى يومن بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن فنادة مرسلاً، لم يذكروا فيه: عن أبيه، عن جدٍّ.
وفنادة بن النعمان هو: أخو أبي سعيد الخدري لأمّه، وأبو
سعيد اسمه: سعد بن مالك بن سهبان.
3286. حدثنا خالد بن أسامة البغدادي، قال: حدثنا النصر بن شمالي، عن إسرائيل، عن ثُوري وهو ابن أبي فاختة، عن أبيه
عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال: ما في القرآن آية
أحب إلي من هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَضُرِّكُمْ أَنْ يُشَرَّكُوا بِهِ وَيَعْفَرُ ما دَوَتَكُمْ﴾ ﴿الناس: 116﴾.
وهذا حديث حسن غريب.
وأبو فاختة اسمه: سعيد بن علامة، وثوري يكسي أبا جهم،
وهو رجل كوفيٍّ، وقد سمع من ابن عمر وابن الزبير، وابن مهديٍّ
كان يعمره قلباً.
3287. حدثنا ابن أبي عمر وعبد الله بن أبي زياد المغنى واحدًا، قال:
(1) إسناده ضعيف لضعف ثوري بن أبي فاختة.
وأوردته السيوطي في "الدر المنثور" 558/2، ونسبه للمريبي.
282
حدثنا سفيان بن عبيدة، عن ابن مُحَيَّيْسِنِ، عن محمد بن قَيْسِ بن مَعْرُوجَةَ عن أبي هريرة، قال: لما نزلت: (مَن يَعْمَل سُوءًا يَجْعَلُهُ يَدَاهُ،) [النساء: 163]. شَنَّ ذلِكَ على المسلمين، فسَكَّوْا ذلِكَ إلى النبي ﷺ، فقال: «قَارِبُوا وسَدِّذوا، وفِي كُلِّ مَا يُصْبِبُ المُؤْمِنْ كَفَارَةً حَتَّى الشَّوَكَةُ يُشَاهِكَا أو النَّكِبةُ يُنْبِكُها» (1).

ها حديثٌ حسن غريب.

وأبي مُحَيَّيْسِنِ اسمه: عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيَّيْسِن.

٣٢٨٨ - حدَّثنا يحيى بن موسى وعبد بن حبيب، قال: حدَّثنا زَهْرُ بن "عبد الله بن عمر يَجْعَلُهُ، فأنزلت عليه هذه الآية: (مَن يَعْمَل سُوءًا يَجْعَلُهُ يَدَاهُ، وَلا يَجْعَلُ لِلَّهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَرَبًّا وَلَا نَصِيرًا) [النساء: 163]. فقال رسول الله ﷺ: "يا أبا بكر، لا أخْرُجُ أبْنِي أَنْزِلَتْ عَلِيّ؟" قَلَتْ: يَلِي يا رسول الله، قال: فأفرزنيها، فلا أعلَمْ إلا أنَّي وَجَدْتُ في ظهري انقصاماً، فتمتتُ لها، فقال رسول الله ﷺ: "ما شَأْتَ يا أبا بكر؟" قلَتْ: يا رسول الله بأبي أنت وأمٌّي، وأنيا لم يعْمَل سوءاً، وإنما لمجرَّبْتُ بما

(1) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٥٤)، والنسائي في «الكبري».

(٢٩١) ١١٢١٢، وهو في «السنده أحمد» (٢٩٦). وقوله: حتى النكبة ينكبها: هي مثل العثرة يعترها بوجهه، وربما جرحت

٢٨٣
عميلنا؟ فقال رسول الله ﷺ: "أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجرون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذُنوب، وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يُجْزِّوا به يوم القيامة".

هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال، موسى بن عُبيدَة يُضَعَفُ في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل ومولى ابن سباع مجهول. وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر وليس له إسناد صحيح أيضاً.

وفي الباب عن عائشة.

3289 حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو داود الطالسي، قال: حدثنا سليمان بن معاذ، عن سمايل، عن عكرمة.

(1) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عُبِدة، ولجهالة مولى ابن سباع، وأخرجه بطولة عبد بن حميد (7)، والبزار (200)، والمرزوقي في «مسند أبي بكر» (200)، وأبو يعلى (211) من طريق موسى بن عبيدة، بهذا الإسناد. «صحيح ابن حبان» (2926) و(2927).

وفي الباب عن أبي هريرة، نظر سابقه. وعن عائشة، سلف أيضاً عند المصنف برقم (3234).

ونظر تنمث شواهد في «صحيح ابن حبان».

وقوله: اقتضاماً، ويرى انفصاماً بالفاء، أي: انصداعاً، قاله في "ال[end.]

وقوله فتمتات لها، أي: تمدتُ لها، وهذا كتابة عن المشقة التي لحقته عند

سماعه لهذه الآية، والخوف الذي بلغ منه ما شاء الله أن يبلغ.

ونظر ما سلف عند المصنف برقم (987).

284
عن ابن عباس، قال: خشيت سوئة أن يُطلقَها رسول الله ﷺ، فقالت: لا تُطلقِي وأمسيكني، وأجعلِ يومي لعايشة، ففعل، فنزلت: 
 فلا جَمِيعُ عليهما أن يُصلىَهما صلحاً والصلح حِجراً (1). 
[النساء: 128].

فما أصطلح على من شيء فهَرَ جَائِزٌ، كأنه من قول ابن عباس (2).

هذا حديث حسن غريب (3).

٣٢٩٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ابن مُعْوَّلٍ، عن أبي السُّقَمِ.

عن البراء، قال: آخر آية أُنزلت، أو آخر شيء أُنزل.

(4) يُستفيضُقُ فِي اللَّهِ مَعْتَضِمًا في الكِتَابَةِ (1) [النساء: 176].

(1) حديث صحيح وغيره، وهذا إسناد ضعيف من أجل سماك وهو ابن حرب، فإن روايته عن عكرمة فيها ضرر.

(2) وأخرجه الطبري (٢٦٨٣)، والطبري ٣٠٠/٥، والطبراني في «الكبر» (١٨٨٤)، والبيهقي ٢٩٧/٧ من طريق سماك عن عكرمة، بهذا الإسناد.

(3) وفي الباب عن عائشة، أخرجه البخاري (١٣١٦)، ومسلم (١٤٦٣)، وابن ماجه (١٨٧٢)، والنسائي في «الكبر» (٨٩٣٤). وهو في «مسند أحمد» (٢٤٩٥)، و«صحيح ابن حبان» (٤١١١).

(4) قوله: «كأنه من قول ابن عباس؛ أُلْتِهَا من (ل)، ولم يرد في سائر الأصول.

(5) في (س): حسن صحيح غريب، والمثبت من سائر الأصول.

(6) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٤٣٦٤)، ومسلم (١١٨٨)، وأبو داود (٨٨٨٨)، والنسائي في «الكبر» (٢٣٢٦) و(٢٣٧٧) و(١١٣٣) و(١١٢٣) و(١١١٣٦) (١).
هذا حديث حسن.

وأبو السّنّر اسمه: سعيد بن أحمد، ويقال: ابن يحيى

النّوري.

3291 - حدّثنا عبد بن حمّيد، قال: أخبرنا أحمد بن يُوسُف، عن أبي

بكر بن عليّ، عن أبي إسحاق

عن الباراء، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسل الله

"يَسْتَفْتَنُونَكُمُ اللَّهُ وَيَقْبَلُهُمُ فيَّ اللَّهُ" [النساء: 176]، فقال له

النبي ﷺ: "تُجُرِّنِكَ آية الصَّيِفِ". 1

= (1212). وهو في "مسند أحمد" (18638).

والكلالة: هو من لا ولد له ولا ولد، وهو قول الجمهور، وبه قضى أبو بكر

الصديق، ويدل على ذلك قوله: "ولله أخت فلها نصف ما ترك" ولو كان معها

أب لم ترت شثًا، لأنه يحججه بالإجماع، فدل على أنه من لا ولد له بنص

القرآن، ولا ولد بالنص عند التأمل أيضاً، لأن الأخت لا يفرض لها النصف مع

الوالد، بل ليس لها ميراث بالكلالة. أفاده ابن كثير في "تفسيره".

(1) حديث صحيح وغيره، وهذا إسناد ضعيف، سماع أبي بكر بن عياش من

أبو إسحاق - وهو السّيسي - ليس بذاك القوي، فيما ذكر أبو حانم.

وأخره أبو داود (2889). وهو في "مسند أحمد" (18589).

وشهد له حدث عمر بن الخطاب عند مسلم (576) و(1167)، وابن ماجه

(2276). وهو في "المسلم" (18589)، وإسناده صحيح.

لِيَسْتَفْتَنُونَكُمُ اللَّهُ وَيَقْبَلُهُمُ فيَّ اللَّهُ تَمَتَّعُوا. 2

قال الإمام الخزاعي في "معالم السنن" 4/ 94 - 95: أنزل الله تعالى في

الكلالة أيةين: إحداها في الشتاء، وهي الآية التي في سورة النساء (14)، وفيها =

286
6 - ومن سورة المائدة

3292 - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن مسندر، وغيره، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال:


هذا حديث حسن صحيح.

3293 - حدثنا عبد بن حميم، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال:

حدثنا حماد بن سلمة، عن عمارة بن أبي عمارة، قال:

قرأ ابن عباس: «اليوم أُكلِمتكم ومكتمل علىكم يعفَق ورضيت لكم الإسلام دينكم» [المائدة: 3] وعنده يهودي فقال: لو أنزلت هذه الآية علينا، لانْحذَنا يومها عيداً، فقال ابن عباس:

فإنها أنزلت في يوم عيدين: في يوم جمعة، ويوم عرفْة.

= إجمال وإبهام لا يكاد يتبين هذا المعنى من ظاهرها ثم أنزل الآية الأخرى في الصيغ وهي التي في آخر سورة النساء (176)، وفيها من زيادة البيان ما ليس في آية الأئمة، فأحال السائل عليها ليست عن المراد بالكلالة المذكورة فيها.

1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (45)، ومسلم (637)، والنسائي (515/5 251/5 114/5 و114/5). وهو في «المسندة» (188) و«صحيح ابن حبان» (185).

2) إسناده صحيح، وهو في «شرح مشكل الآثار» (2502)، وانظر تتمة = 287
هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس.

3294 - حدثنا أحمد بن مُن茜، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال:
أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "يَعْمَى الرَّحْمَن مَلَايِئَ سَحَاء لا يَضِيقُها اللَّيْلُ والَّيْلُ والنَّهَارُ، قال: أرأيت ما أنفق منذ حلق السماوات والأرض؟! فإنه لم يغض ما في يديه، وعرشه على الماء، وربده الأخرى الميزان يرفع ويخرج"(1).

هذا حديث حسن صحيح.

وهذا الحديث في تفسير هذه الآية: «وَقَالَ الَّذِي يَهُودُ يَدَ الله مَغْفُولُهُ عَلَّمَ أُنْبِهِمْ وَأَصْلَحُوا يَا قَالَوْا بَل يَدَ الله مَسْوَكُان يَنْفَقُ كَيْفَ يَشَاءُ» (المائدة: 42) وهذا الحديث قال الأئمة(3) نُورُمُ به كما جاء من غير أن يُسَتَّرَّ أو يَتَوَفَّمُ، هكذا قال غير واحد من الأئمة، منهم: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وابن عيينة، وابن المبارك، أنَّهُ

(1) قوله: "والأرض" أُتبتاه من (س).
(2) حديث صحيح، وهذا سنده حسن، وأخرجه من طريق آخر أحمد.
(3) في (س): وهذا الحديث قد رواه الأئمة… إلخ.

288
3295 - حدّثنا عبد بن حَمْيَد، قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال:

 حدّثنا الحارِث بن عَبْدِ الله، عن سعيد الجربيري، عن عبد الله بن شقِيق،

 عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يُحرَسُ حتى نزلت هذه الآية: ۚ ۛوَللهُ ۛقُصُصْتُكَ مِنَ الْأَخْبَارِ ۚ (16) [المائدة: 17] فأخرج رسول الله ﷺ ناساً رأسه من القُبّة، فقال لهم: يا أئمها الناس انصرفوا، فقد عضمتني الله".

--------------------------

(1) حديث حسن لغيره، وهذا سند ضعيف، الحارث بن عبد الإبادي، قال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحترمه، وصحبه الحاكم ووافقه النحفي فأخطأ، وحسب الحافظ في "الفتح".


وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند الطبري في "الصغير" (418)، وفي "الأوسط" (3534)، وفي سند عطية العموسي وهو ضعيف.

والطبري 6/207 عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت [ۚ يَا بُنيَّ الَّذِينَ آمَنُوا ۛ وَاتَّقُوا ۚ] قال رسول الله ﷺ:

"لا تحرسوني إن ربي قد عضمني". وهذا سنده صحيح لكونه مرسل.

والطبري أيضاً 6/208 عن معاذ بن كعب القرظي قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزل، اختار له أصحابه شجرة طيلة، فقبل تحتها. فأطعه أعرابي، فاختصر سببه ثم قال: من يمنعك مني؟ قال: الله، فرعد يد الأعرابي، وسقط السيف منه، قال: وضرب برأسه الشجرة، حتى انتشر دماغه، فأنزل الله ﷺ [ۚ وَللهُ ۛقُصُصْتُكَ مِنَ الْأَخْبَارِ]

289
2796- حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، بهذا
الإسناد نحواً(1).
هذا حديث غريب. وروى بعضهم هذ الحديث عن الجربيري،
عن عبد الله بن شقيق، قال: كان النبي ﷺ يُحرَّس ولم يذكروا فيه
عن عائشة.
2797- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا يزيد بن هارون،
قال: أخبرنا شريك، عن علي بن بديع، عن أبي عبيدة
عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: "الذّا
وَقَعْتُ بِنَوْعِ إِسْرَائِيلِ فِي الْمَعَاشِي، فِنْهَاهُم عَلَمَاؤُهُمْ، فَلَمْ يَنْتَهُوا،
فَجَالَسَوْهُمْ فِي مَجَالِبِهِمْ، وَوَكَلُوْهُمْ وَشَارَوْهُمْ، فَضَرَّبَ اللَّهُ
قَلُوبَ بَعْضِهَا بَعْضٍ وَلَعَنَّهُمْ ﴿عَلَىٰ لِسَانِ ذَائِدٍ وَعِيسَى أَبِي سَرَّىٰ ذَالِكَ
يَمَّا عُصَموُّوا وَعَكَّثُوا يَمَّاتِرُونَ﴾ [المائدة: 87]. قال: فجلّس رسول
اللَّهُ ﷺ، وكان مُتِّكِنًا فقال: "لا والذي نفسي بيده حتى تأثروا به.
على الحقّ(2) أطرأ(3).

(1) هذا الأسناد لم يرد في نسختي (أ) و(د)، وانظر ما قبله.
(2) قوله: "على الحقّ" لم ترد في (أ) و(د).
(3) إن أساسه ضعيف لانقطاعه، أبو عبيدة - وهو ابن عبد الله بن مسعود - لم
يسمع من أبيه، وشريك بن عبد الله - وهو النخسي - سبي الحنظل.
وأخيره أبو داود (4336) و(4377) و(4337)، وابن ماجه (6400). وهو في «المسند».
(3713)
قال عبد الله بن عبد الرحمن: قال يزيد: وكان سفيان الثوري:

لا يقول فيه: عن عبد الله.

هذا حديث حسن غريب. وقد روي هذا الحديث عن محمد ابن مسلم بن أبي الوصلاح، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ نحر هذا. وبعضهم يقول:

عن أبي عبيدة، عن النبي ﷺ مرسلاً.

2298 - حدثنا محمد بن بشارة: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن علي بن بذيمة

عن أبي عبيدة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنِّي بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل فيهم يرى أخاه يقع على الذنب فينهاه عنه، فإذا كان الغد، لم يمنعها ما رأى منه أن يكون أكله وشربه وخلطه، فضرب الله قلوب بعضهم ببعض، ورثل فيهم القرآن فقال: "لَبِينَ الْأَزْئِلَاتِ وَسِحَارَائِهَا وَقَطَّالَائِهَا وَحَمَّارَاتِهَا وَمِخْلَالَاتِهَا وَمِصَاصِيَهَا وَخَطَّاهَا (المائدة: 78) فقرأ حتى بلغ: "ولِوَّحَ قَالَوْا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِاللهِ وَالْيَتِيمَ وَمَن أَنزَلَ إِلَيْهِ مَعْتَدُوهُمْ أَوْلَيَةً وَلَكُنْ حَكِيمًا يَتَسَمَّى * " (المائدة: 81) قال: وكان النبي ﷺ مكتباً فيجلس، فقال: لا، حتى تأخذوا على بد الطالب، فتأثروا على الحق أطرآ (1)

(1) إسناده ضعيف لرسالة، وآخره ابن ماجه (6006) من طريق أبي عبيدة مرسلاً.
3299ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بُشْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدُ الطَّيْلَسِيٌّ وَأَمَامُ عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسَلِّمُ بْنُ أَبِي الْوَضَاحٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ بَدَيْدَةٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَثَلِهِ.  

3300ـ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَروُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَانُ بْنُ سَعَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَكْرُومَةٌ عَنْ أَبِي عَبْسٍ، أَنْ رَجُلًا أَتى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي إِذَا أَصَبَّ اللَّهُ الْلَّحْمَ انتُشِرَتْ لِلنساءِ وَأَخْضَاطِي شَهَوَتَي، فَحَرَّمَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: قَالَ نَارٌ أَلْدَنَّ يَا مُكَانِهِ لَا تَهْيُّوهُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَفْعَّلُوهُ إِذْ أَنْتُمْ لَا يَجْبُبُ اللَّهُ الْحُمْرَاءَينَ وَكَلَّا وَلا تَدْرِكُمُ اللَّهُ 

HAVE A LOOK AT [878].

هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم من حديث عثمان بن سعد(1) مرسلاً، ليس فيه: عن ابن عباس، ورواه خالد الحذاء عن عكرومة مرسلاً.

3301ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنٍ، قَالَ: أَخْبَرْنَا إِسْرَائِيْلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقٍ، عَنْ عُمَروَ بْنِ وَسَفِئٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَمَامٍ عَلِيٍّ.

(1) إسناده ضعيف، وانظر (2).  
(2) إسناده ضعيف لضعف عثمان بن سعد، وأخرجه الطبري في "تفسيره" 1/117، والطبرياني في "البيعة" (11981)، وأبان عدي في "الكامل" 5/1817.  
(3) من غير حديث عثمان بن سعد.

وقد روى عن إسرائيل هذا الحديث مرسلاً.

(1) حديث صحيح، راجله ثقات، وإسرائيل - وهو ابن يونس بن أبي إسحاق، سماعه من جده في غاية الإتقان، وعمرو بن شرحبيل سمع من عمر، نص على ذلك البخاري في «التاريخ الكبير» الترجمة (2576)، وأبو حاتم كما في الجرح والتعديل (237)، وهو تابعي كبير مخصر، وقول المصنف: إن الرواية المرسلة التي سنتي هذه أصح من الرواية المتصلة، وقول أبي زرعة كما في المراسيل» لابن أبي حاتم: حديثه عن عمر مرسل، مدفوع بما نقلناه عن البخاري وأبو حاتم.

وأخيره أبو داود (3670)، والنسائي (287-2876)، وهو في المنسد (378).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (4220).

293
أن عمر بن الخطاب قال: اللهم بيّن لنا في الخمر بيان شفاؤه، فذكر نحوره.

وهذا أصح من حديث محمد بن يوسف.

3303 حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن البراء، قال: مات رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تحرم الخمر، فلم يحرم الخمر، قال رجال: كيف ب أصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر، فنزلت: «ليس على الديبَّةَ كامَّناً وعمِلَوا الصُّبَحَيةَ جَنَّاتٌ فيما طَمَّنُوا إذا ما أَنْفَقُوا وَأَمَّنُوا وَعَمِلُوا الصُّبَحَيَةَ» (المائدة: 93).

هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه شعبة، عن أبي إسحاق أيضاً.

3304 حدثنا بذلك محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر،

(1) انظر ما قيله.

(2) صحيح لغيفر، وهذا إسناد رجاله ثقات لكن أبي إسحاق لم يسمعه من البراء.

وأخبره الطيالسي (715)، وأبو علی (1719) و(1720)، وأبي حبان (530 و535)، وقال شعبة في رواية أبي علی أبي إسحاق: أسمعته من البراء، قال: لا.

ويشهد له حديث أنس عند البخاري (420).

واحاديث الباب عند المصنف.

وحديث جابر عند البزار كما في تفسير ابن كثير 3/177.

294
قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال:
قال البراء: مات ناس من أصحاب النبي ﷺ، وهم يشربون الخمر، فلم ينزل تحريمها قال ناس من أصحاب النبي ﷺ: فكيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها؟ قال: فنزلت: ليس على الزيتَ
ماماً وعملوا الصليحة جَعَلُوا فيما طعموا الآية (1) [المائدة: 93].

هذا حديث حسن صحيح.

3305. حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبي رزعة، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة
 عن ابن عباس، قال: قالوا: يا رسول الله، أرأيت الذين ماتوا
وهم يشربون الخمر؟ لتا نزل تحريم الخمر، فنزلت: ليس على
الزيتَ مامًا وعملوا الصليحة جَعَلُوا فيما طعموا وإذا ما أتقوًا ودَعُنًا
وعملوا الصليحة إِن (1) [المائدة: 93].

هذا حديث حسن صحيح.

3306. حدثنا سفيان بن وقية، قال: حدثنا خالد بن مخلد، عن علي
ابن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة
عن عبد الله، قال: لما نزلت: ليس على الزيتَ مامًا
وعملوا الصليحة جَعَلُوا فيما طعموا وإذا ما أتقوًا ودَعُنًا وعملوا الصليحة.

(1) انظر ما قبله.
(2) صحيح لهجه، سماك في روايته عن عكرمة اضطراب، وأخرجه أحمد.
(3) 288، وانظر تفسير تخرج فيه.
هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.


3307 حدَّثَنا أبو سعيد الأنصار قال: حدَّثنا منصور بن وزدان عن علي بن عبد العباس، عن أبيه، عن أبي البخترى.

عن علي قال: لما نزلت: "وَلَيْسَ عَلَى الْآمِنِينَ حُجَّةُ الْأَبْيَضَةِ مِنْ أَسْطَاطٍ إِلَّاَّ سِيْبَلَةُ" [آل عمران: 79] قالوا: يا رسول الله، في كل عام؟ فسكت، فقالوا: يا رسول الله في كل عام؟ قال: "لا، ولو قلت نعم لرحبتي"، فنزل الله ﷺ: "أَمْ تَكَادَ يَدُ اللَّهِ وَالْمَلَأِ تَأْمُوْنَ لَنْ نَطُلِعَنَّ أَشْيَاءٍ إِنْ نَبْتَ لَكَمْ نَصْوَمَۡ" [المائدة: 101].

(1) حديث صحيح، سفيان بن وكيع، وحدث بن معذب من البصري، قال: حديث روح بني عباس(2).

3308 حدَّثَنا محمد بن معمر أبو عبد الله البصري قال: حدَّثنا عبادة، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني موسى بن أيمن، قال:

"سَمِعْتُ أَنَّ بَنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولُ اللَّهِ مِن..."

(1) حديث صحيح، سفيان بن وكيع، وحدث بن معذب من البصري، وأنه نسائي في الك-balري (1153) من طريق خالد بن مخلم، بهذا الاستاد.

(2) إسناده ضعيف وقد سلف برق (1265).

(3) حديث أبي هريرة عند أحمد (1067)، ومسلم (1377)، وحديث ابن عباس عند أحمد (1204) وهو صحيح.

296
 أبي؟ قال: "أبوك فلان"، قال: فنزلت: "في نثایها ألمیست مامتوا لا تسلعن أشياء إن تبد لهكم نفسكن" (المائدة: 1) 1.

هذا حديث حسن صحيح غريب.

320. حديث أحمد بن ميمع، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا إسحاق بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم.

عن أبي بكر الصديقي، أنه قال: يا أبا الناس إنكم تقرؤون هذه الآية: "في نثایها ألمیست مامتوا علىكم نفسكم لا تضركم من صل إذا أهتدىتم" (المائدة: 1) 1، وإي سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا أبدا الناس إذا رأوا ظالماً، فلم يأخذوا على يديه أرشك أن يعمهم الله منه عقاب"(2).

هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه غير واحد عن إسحاق بن أبي خالد نحو هذا الحديث مرفوعاً، وزوّى بعضهم عن إسحاق بن قيس، عن أبي بكر قوله ولم يرفعوه.

321. حديث سعيد بن يعقوب الطالقاني، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا جعفر بن أبي حكيم، قال: حدثنا عمرو بن جارية.

(1) إسناده صحيح، وآخذه البخاري (4621)، ومسلم (3259)، والسناني في "الأثري" (11154). وهو في "المستدرك" (13147).

(2) سلف برد (7230)، وهو حديث صحيح.

وقد رد الإمام ابن الجوزي على دعوى نسخ هذه الآية في كتابه "توضيح القرآن" ص 315 بجملة أشياء تدل على إحكامها، فارجع إليه فإنه نفيه.

297
المُهْجِرِي، عن أبي أمية السُهَباني، قال:

أنتُ أبا مُفْلِيَة السُهَباني فقلت له: كيف تصنع بهذه الآية؟ قال: أيها آية؟ قلت: قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْ يَكُونُ لَكُمْ أَنفُسَكُمْ مَا يَضُرُّهُمْ مِن ضَلْلٍ إِذَا أَهْتَمَّتُمْ} [المائدة: 5]. قال: أما والله لقد سألت منها خبرا، سألت عنها رسول الله ﷺ، فقال: "بل انتَمِروا بالمعروف، وتنحوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شقا مطاعاً، وهو ممتعاً، وذَنَباً مؤثرةً، وإعجاب كل ذي رأي يراه، فعليك بِخاصَةٍ تَنْسِك وَدَعَ العوام، فإن من وراكم آياما الصبر فيهن مثل القُنْضِ على الجَمْرِ، للعَاملِ فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مقابل عمِلكم".

قال عبد الله بن المبارك، وزادني غير عتبة، قيل: يا رسول الله أجر خمسين رجلا منا أو منهم. قال: "لا، بل أجر خمسين رجلا منكم". (1)

---

(1) إسناده حسن، عتبة بن أبي حكيم مختلف فيه، وقد انتهت في "التحرير" إلى أنه صدوق حسن الحديث، وعمرو بن جارية روى عنه الثان، وذكره ابن حبان في "الثقة"، وحسن الترمذي حديثه. وابن أمية الشعبان، واسمه يُحَمَّد، وقال: عبد الله بن أحمد، روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في "الثقة"، وحسن الترمذي حديثه، وورثه الصهري في "الكافش". وأخرجه أبو داود (4341)، وابن ماجه (414). وهو في "صحيح ابن حبان". (385).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد (658).
هذا حديث حسن غريب (1).

3311 - حدّثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب المخزني، قال: حدّثنا محمد بن سلمة الخزاعي، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق، عن أبي النضر، عن بذاان مولى أم هاني، عن ابن عباس.

= (1307-6 و7049). ولفظه: قال لي رسول الله ﷺ: "كيف أنت إذا بقيت في حائثة من الناس؟" قال: قلت: يا رسول الله، كيف ذلك؟ قال: "إذا مرحت عهودهم وآماناتهم، وكانوا هكذا" (وشك أحد الرواة بين أصابته بصف ذلك) قال: قلت: ما أصنع عند ذلك يا رسول الله؟ قال: "اتق الله عز وجل وخذ ما تعرف ودع ما تكر، وعليك بخاصتك، وإياك وعوامه، وإستاده حسن كما قال الحافظان المنذري والعراقي، وصححه الحاكم 4435 و437 و565 ووافقه الذهبي وآخر من حديث أبي هريرة عند ابن حبان (595) و(5951) و(6730).

وإسناد صحيح على شرط مسلم، وانظر تمام تخريجه فيه.

ولا ابن نصر في "السنن" ص 9، والطبرياني في "الكبير" 17/1689 من طريق عتبة بن غزوان، أخي بني مازن بن صعصعة - وكان من الصحابة - أن النبي ﷺ قال: "إن من ورثكم أيام الصبر، للمتمسك فيهن يومان، مثلما أنتم عليه آخر خمسين منكم"، قالوا: يا نبى الله، أو منهم؟ قال: "بل منكم". ورجاله ثقات إلا أنه منقطع بين إبراهيم بن أبي عبلة وبين عتبة بن غزوان، فإنه لم يدركه كما في تهذيب الكمال، في ترجمة عتبة بن غزوان 317/167.

وله شاهد من حديث ابن مسعود آخر، وهو الطبرياني في "الكبير" 1094، والبيزار 2637 من طريق أحمد بن غسان بن حكيم الأودي، عن سهل بن عثمان البجلي، وفي البجلي: سهل بن عامر البجلي وهو الصواب - عن عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، ورجاله ثقات إلا سهل بن عامر فهو ضعيف لا يستحق الترك كما قال ابن عدي.

(1) في (1) و(2): حسن غريب صحيح، والمؤثبت من (د) و(ل).
عن تَيمي الدَّاري في هذِه الآية: «كِتَابَهَا الَّذِينَ أَمَأْوَاهُمْ شَهِيدًا بِنِعْمَتِكُمْ إِذَا حَصَرَ أَحَدُكُمُ الموتَ» [المائدة: 106] قال: بُرِيءُ الناس منها غَيرِي وعِيرٍ عَيْنٍ بَن بَداً، وكانوا نَصْرُانِين يَخْتَلِفانِ إلى الشَّام قَبْلَ الإسلام، فانتِبَأ الشَّام لِتَجَارِبِهِمْ، وقَدْمَ أُهِمْ مُولِيَ لَبَنِ سَهْمٍ، يَقَالُ لَه: بُنْيَانَ بَنِ أبي مَرْيَم بِتَجَارَةٍ، وَسَمَّى جَام مِن فِضَّةٍ بَرِيدُ بِهِ المَلُك، وَكَتَبَ عَلَيْهِ إِلَيْهِم، فَمَرَضَ فَأَوْصَى إِلَيْهِم، وَأَمَرُوهُمْ أَنْ يُبْنِعَا ما تَرَكَ أَهْلَهُ، قَالَ تَميِيمَ: فِلَمْا مَاتَ، أَخْنَى ذَلِكَ الجَام، فِي غَنَانِهِ بَلْغَى دُرْعُهُ، فَأَقْسَمَنَا أَنَا وَعَيْرَيْ بَن بَداً، فِلَمْا قَدْمَنَا إِلَى أَهْلِهِ دَفْعَنَا إِلَيْهِمْ مَا كَانَ مَعَنا، وَفَقَدْوَا الجَام، فِسَالُونَا عَنْهُ، فَقَلْنَا: مَا تَرَكَ غَيْرَ هَذَا، وَمَا دَفْعَ إِلَيْنَا غَيْرَهُ، قَالَ تَميِيمَ: فِلَمْا أَسَلُّتُ بُعْدَ قُودُمِ رَسُولِ اللَّه ﷺ المُدْنِيَة، تَأَمَّسَ مِن ذَلِكَ، فَأَخَبَرَهُمْ بِالْحَبَر، وَأَخَذَهُ إِلَيْهِمْ خَمَسَ مِئةٍ دِرَهْمٍ، وَأَخَذَهُمْ أَنْ عِندَ صَاحِبِي مِثْلُها، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَسَأَلَّهُمُ اللَّهُبَنَة، فَلَمْ يَجِدُوا، فَأَمْرَوهُمْ أَنْ يَسْتَخْلِفُوْهُ بِمَا يُعْظَمُ بِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِهِ، فَحَلَفَ فَأَنْزلَ اللَّه ﷺ: «كِتَابَهَا الَّذِينَ أَمَأْوَاهُمْ شَهِيدًا بِنِعْمَتِكُمْ إِذَا حَصَرَ أَحَدُكُمُ الموتَ» [المائدة: 106-108]، فقَامَ عَمُرُ بْنُ الْعَاصِي، ورجلٌ أَخْرَ فَخَلَفَا، فَخَرَبَ الْخَمَسِ مِئةٍ دِرَهْمٍ مِن عَلْيِ بْنِ بَداً)».

(1) في النسخ: هاشم، وكتب بهامش (د) صوابه سهم.
(2) إسناده ضعيف كما قال المصنف.

= 300
هذا حديث غريب، وليس إسناده بصحيح.

وأبو النضر الذي روى عن محمد بن إسحاق هذا الحديث هو
عندي محمد بن السائب الكلبي، يُكنى أبا النضر، وقد تركه أهل العلم(1)، وهو صاحب التفسير.

سُمِيت محمد بن إسحاق يقول: محمد بن السائب الكلبي يُكنى أبا النضر، ولا تعرَف إسحاق أبا النضر المدني رواية عن أبي صالح مولى أم هانئ. وقد روي عن ابن عباس شيء من هذا على الاختصار من غير هذا الوجه.

1321 - حذَّنا سفيان بن وكيع، قال: حدَّنا يحيى بن آدم، عن ابن أبي زائدة، عن محمد بن أبي القاسم، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه

عن ابن عباس، قال: خرج رجل من بني سهم، مع تميم الدارى وعدى بن بدء، فمات السهمي بأرضي ليس بها مسلم، فلما قدما بتركيه، فقدوا جاما من فضيحة محقصة بالذهب، فأخلفحهم رسول الله ﷺ، ثم وجدوا الاجم بعكة، فقيل اشترتنا من تميم وعدى، فقام رجال من أولياء السهمي، فحلفا بالله لشهدنا أحق من شهدتنيما، وإن الجام لصاحبه، قال: وفيهم

(1) في (س) ونسخة في (د): الحديث.

301
هذا حديث حسن غريب، وهو حديث ابن أبي زائدة.

3/1326: حديث الحسن بن قرة البحري، قال: حدثنا سفيان بن حيب، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن خلاس بن عمرو عن عمارة بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ: "آثارت المائدة من السماء خيراً ولحماً، وأمرنا أن لا يحوا ولا يحرروا لا يغدوا، فخانوا وأذخروا، ورفعوا لغير، فمسخروا قردة وخبازير".

(1) حديث حسن، وأخرجه البخاري (2780) تعلقاً، وأبو داود (366). وانظر تتمة تخريجه في "شرح المشكل" (446)، والأية دليل على جواز شهادة أهل الدّمة على المسلمين في السفر في خصوص الوصايا كما يفده النظام القرآني ويشهد له سبب النزول، فإذا لم يكن مع الموسي من يشهد على وصيته فليس له رجلان من أهل الكفر، فإذا قدم رأيها الشهادة على وصيته، حلفاً بعد الصلاة: إنهما ما كذبا ولا بدلا، وإنما شهدنا به حقاً، فيحكم حينئذ بهم، فإن عثر بعد ذلك على أنهما كذبا وخانوا، حلف رجلان من أولياء الموسي وغمر الشاهدان الكافران ما ظهر عليهم من خيانة أو نجواه، وإن ذلك ذهب سعيد بن المسبب، وحبيب بن عمر، وسعيد بن جبير، وأبو مخلص، والخمي، وشريح، وعبدة السلماني، وابن سيرين، وقاتدة، والثوري، وأبو عبيدة، والإمام أحمد. انظر "المغني" 14/170 172.

(2) زاد في نسخة (أ) بعد هذا: ومحمد بن أبي القاسم كوفي، قيل: إنه صالح الحديث.

(3) ضعيف، فقد انفرد الحسن بن قزعة برفعه كما قال المصنف، ورواه غيره موجوداً، ثم قتادة لم يعرف بسماعه من خلاس بن عمرو، وكان يحب القطان لا يحدث عن قتادة عن خلاس شيئاً، كأنه لم يسمع منه. وأخرجوه أبو يعلى (1151)، والطبري 7/134.

202
هذا حديثٌ (1) قد رواهُ أبو عاصمٍ وغيرٍ واحدٍ عن سعيد بن أبي عروبةٍ، عن قنادة، عن خالٍ، عن عمٍّار بن ياسرٍ مؤكداً، ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسن بن قرةٍ.

3314 حديثنا خمیس بن مسعود، قال: حديثنا سفيان بن حبيب، عن سعيد بن أبي عروبة نحواً ولام يرفعه

وهو أصحُ من حديث الحسن بن قرة، ولا نعلم للحديث المرفوع أصلاً.

3315 حديثنا ابن أبي عمر قال: حديثنا سفيان بن عبيدة، عن عمرو ابن دينار، عن طاوس

عن أبي هريرة، قال: يُلْغَى عيسى حجته ولاقاه الله في قوله: 

"وإذ قال الله تعالى: "أنم لئفته للناس أن يجعل، وأم إلهي من دُون أيَّةٍ. [المائدة: 116] قال أبو هريرة، عن النبيّ ﷺ: "فلقَّةُ الله: "سُبْحَانَاهُ ما يكون لَيْن أقول ما ليس لي يحيى في الآية كلها، (2)

المائدة: 116].

هذا حديث حسن صحيح.

3316 حديثنا عبيدة بن وهب، عن حبيب، عن أبي عبد الرحمن الحميي

(1) في شرح المباركفوري زيادة: "غريب".
(2) انظر ما قبله.
(3) إسناده صحيح، وأخرجه النسائي في "الكبري" (1162).
عن عبد الله بن عمرو، قال: آخر سورة المنذة المائدة والفتح.(1)

هذا حديث حسن غريب.

وقد روى عن ابن عباس أنه قال: آخر سورة المنذة: "إذا جاء نصر الله والفتح".

7- ومن سورة الأنعام

1317 - حدَّثنا أبو كريب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن علي، أنَّ أبا جهل قال للنبي ﷺ: إنُّا لا نكذب، ولكن نكذب بما جئت به، فأنزل الله: {فَإِنَّهُمْ لَا يَكْنَذُونَكُمُ اللَّهُ وَلَكُمُ الْظَّلَمُانِ} [الأنعام: 33].

1318 - حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية، أنَّ أبا جهل قال للنبي ﷺ.

---

(1) صحيح لهجه، ولهما إسناد ضعيف لضعف حبي، وهو ابن عبد الله بن شريح بن أنس. وأخرج الحاكم 2/311.

(2) إسناده ضعيف لجهالة ناجية بن كعب.

وشهد لسورة المنذة حديث عائشة عند أحمد (6547)، والنسائي 138/11.

وشهد لسورة الفتح، وهي سورة النصر حديث ابن عباس الذي ذكره المصنف، وهو عند مسلم (3024).

وأخرج الحاكم 2/315.

304
فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن عليٓ)ّ، وهذا أصله.

3219 حذفنا ابن أبي عمر، قال: حذفنا سفيان، عن عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله يقول: لما تزلف هذه الآية: -(قل هو
ال قادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحتي أو جزيلكم
[الأعراف 25] قال النبي ﷺ: أعوذ بوجهك، فلم يزلت: -(أو
يبلسكم شيطان ودجّين بمسكر بأس بعض من بعض) [الأعراف 15] قال النبي ﷺ:
«هاتان أهوناً، أو هاتان أيصر(3).»

هذا حديث حسن صحيح.

3220 حذفنا الحسن بن عروفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عبّاش، عن
أبي بكر بن أبي مريم العتائني، عن راشد بن سعد
عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ، في هذه الآية: -(قل هو
ال قادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحتي أو جزيلكم
[الأعراف 25] قال النبي ﷺ: «أما إنها كابئاً ولم يأتِ تأويلها
بعد»(3).

(1) إسناده ضعيف كتابة.

(2) أخرجه الطبري في «التفسير» 182.

(3) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم، ولانقطاعه، فإن رواية راشد بن
سعد، عن سعد بن أبي وقاص مرسلة كما قال أبو زرعه. وهو في «المصنف» (1466).
هذا حديث حسن غريب.

3221 - حدثنا علي بن حَسَن، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله، قال: لما تزلت: أيدين مائتا وذر أليسوا إيمانهم يظلون (الأنعام: 82) شق ذلك على المسلمين، فقالوا: يا رسول الله وأيامنا لا يظلهم نفسه. قال: ليس ذلك إنا هو الشرك، ألم تسمعوا ما قال قمان لا إله إلا الله إلّه إله يركب لطفله عظيمًا؟ (القسم: 13).

هذا حديث حسن صحيح.

أليس يقول الله: {ولقد روى نزلة أخرى} (النجم: 13) {ولقد روى: بإلقاء الّينين} (التكوين: 23)، قالت: أنا أؤلَّم من سأل عن هذا رسول الله ﷺ، قال: "إِنَّمَا ذاك جبريل، ما رأيت في الصورَ التي خلق فيها غير هاتين المرّتين، رأيت مُنهجًا من السماء سادًا عظيمًا خلقه ما بين السماء والأرض"، ومن رَوْمَ أن محمّداً كَم شيمًا مثّا أَنزُل الله عليه، فقد أعظم الفریة على الله، يقُولُ الله: {كَلَّامٌ مَّا أَنزَل إِلَيْكِ ثُمَّ نُزِّلَ} (المائدة: 17) وتَأْمُرُ أنْ يَعْلَمْ ما في غِدٍ، فقد أعظم الفریة على الله، والله يقَولُ: {فَلَا يَعْلَمُ مِنْ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لِنَفْسِهِ} (علَّهُ). {النمل: 15}.

هذا حديث صحيح.

ومسروق بن الأَجْدَّع يُكنى أبا عاشِة، وهو: مسروق بن عبد الرَّحْمَن، وكذا كان اسمه في الديوان.

3233 حدّثنا محمّد بن موسى البصري الحَرْشِي، قال: حدّثنا يزيد بن عبد الله البكَكِي، قال: حدّثنا عطاء بن السَّبَّابِ، عن سعيد بن جَبِير.

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (4855)، ومسلم (177)، والنسائي في "الكُرَى" (11147)، وهو في "المصنّف" (24277)، و"صحيح ابن حبان" (256).

(2) من قوله: "ومسروق بن الأَجْدَّع" إلى هنا لم يرد إلا في (ال).

وقوله: وكذا كان اسمه في "الديوان"، الديوان: الكتاب يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطاء، وأول من وضعه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٣٠٧
عن عبد الله بن عباس، قال: أتى ناس النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، أنا كُلُّنا نَحْنُ نَفْسُ نُفَسٍ! ما يَقُلُّ الله؟ فَأَنْوَلَ الله: ﴿فَوَلَّوْا يَسْتَغْلِبَ ذِكْرُ آخِمِ الْقُوَّرْعَةِ إِنَّ كُلَّ يَقَابِثِيَ مُؤْمِنٌ﴾ إلى قوله: ﴿وَإِنَّ أَعْمَامَمَ هُمْ لْمَكْمَلُ لْمُكْرِهِنَّ﴾ (الأنعام: 118-119).

هذا حديث حسن غريب. وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس أيضاً، ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن النبي ﷺ مرسلاً.

٣٣٢٤ - حدثنا الفضل بن الصباح البغدادي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن داود الأودي، عن الشعبي، عن علقمة عن عبد الله، قال: من سرته أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد ﷺ، فليقرأ هؤلاء الآيات: ﴿فَقُلْ نُكَلَّأْنَا أَنْلَى مَا كَرَّمَ رَبُّكَ عَلَيْهِمْ الْيَدَّ﴾ الآية إلى قوله: ﴿أَلَّا يَنفَعُونَ﴾ (١)

(١) حديث صحيح، وهذا سنده ضعيف عطاء بن السائب قد اختلط، وراويه عنه ابن إسحاق، ولم يعدوه في سمع من عطاء قبل الاختلاط.
(٢) داود الأودي جاء من مسجى رواية الطبراني. داود بن بزيد الأودي، أما المزي فرجمته في "تهذيب الكمال" ابن عبد الله الأودي، وكلاهما يروي عن عامر الشعبي، ومحمد بن فضيل يروي عن كلبهما، والأول ضعيف، والثاني نefe. واستظهر الثانى المباركفوري، فالحديث حسن.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٠٨)، والبيهقي في "الشعب" (٧٩١٨).
هذا حديث غريب.

(325) حدّثنا سفيان بن وكيع، قال: حدّثنا أبي، عن ابن أبي ليلة، عن عطية.

عن أبي سعيد، عن النبي ﻷـِبِرَاهِيمِهِ في قول الله عزّ وجلّ: "أَوَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا طَلَّوَّتُ الشَّمَسِ مِن مَّغْرِبِهَا" (1).

هذا حديث غريب. ورواه بعضهم ولم يرفعه.

(326) حدّثنا عبيد بن حمدي، قال: حدّثنا يعلى بن عبيد، عن فضيل.

ابن عروان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﻷـِبِرَاهِيمِهِ، قال: "ثلاث إذا خرجَتْ مَّا يُقَفُّ اللَّهُ عَلَى أَيْمَنِكُمْ من سَّبْعَةً: الآية [الأنعام: 158]، والدَّابَّةُ، وطلوع الشمس من المغرب، وأَمِنْ مَّغْرِبِهَا" (2).

هذا حديث حسن صحيح.

وأبو حازم: هو الأشعجي الكوفي، واسمه: سلمان مولى غزاة.

(1) صحيح وغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي ليلة - وهو محمد بن عبد الرحمن، وعطية العوفي، وهو ابن سعد.

(2) إسناد صحيح، وأخرجه مسلم (158). وهو في "المصنف" (9752).
الأشجية.

3276 - حدّثنا ابن أمي عمر، قال: حدّثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن
الأعرج عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله ﴿عَرَّ وَجَلَّ،
وقوله الحكّ: إذا همّ عبّدي بِحَسَنَتِهِ، فَأَكْتُبُوهَا لِحَسَنَتِهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا
فَأَكْتُبُوهَا لِغَيْرِ أَمَالِهَا، وَإِذَا همّ بِسُخْرَيْنِ، فَلا تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا
فَأَكْتُبُوهَا بِبَيْطِلِهَا، فَإِنَّ تَرَكَهَا وَرَبَّما قَالَ: فَإِنَّ لَمْ يَعْمَلَ 
بِهَا، فَاكْتُبُوهَا لِحَسَنَتِهَا».[الأنعام: 160].

هذا حديث حسن صحيح.

8 - ومن سورة الأعراف

3278 - حدّثنا عَبْدُ الله بن عبد الرحمٰن، قال: أخبرنا سليمان بن
حارِب، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت
عن أبيني أن النبي ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَمَّا قَالَ رَبُّهُ لِلَّهُكَلَبَيْنِ
جَعَلْتُمُ الْبَيْطَلَ بِضَرْرٍ إِبَاهِيِّهِ عَلَى أَنْمَلِى إِصْبِعُهُ الْيَمِينِ، قَالَ فَسَاحَ 
الجَبْلُ﴾.[الأعراف: 143].

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (7501)، ومسلم (128)، وهو في
المصنفة (7196)، و"الصحيح ابن حبان" (380).
(2) إسناده صحيح، وأخرجه أحمد (1260). 

310
هذا حديث حسن صحيح غربة، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة.

3329 - حذفنا عبد الوقاب الوراق البغدادي، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنبياء، عن النبي نحواً.(1)

3330 - حذفنا الأنصاري، قال: حدثنا ميعن، قال: حدثني مالك بن أنبياء، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن مسلم بن يسار الجهني


(1) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

311
هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً.

1331 - حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق الله آدم مسحُ ظهره، فسقط من ظهره كل نسيمة هو خالقتها إلى يوم القيامة، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيضاء من ثور، ثم عرضهم على آدم، فقال: أي ركب، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فرأى رجل منهم، فأعجبه وبيضاء ما بين عينيه، فقال: أي ركب، من هذا؟ فقال: هذا رجل من آخر الأمم، من ذريتك يقال...»

(1) إسناده ضعيف، مسلم بن يسار الجخة لم يسمع من عمر، ثم إنه لم يوثقه غير ابن حبان والجهلبي، ولم يرو عنه غير عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، فهو في عداد المجهولين.

وأخرجه أبو داود (470)، والنسائي في «الكروي» (1190)، وهو في «المصنف» (311)، وأصحاب ابن حبان (1162).

قال ابن عبد البر في «التمهيد» 3/6: هذا الحديث منقطع بهذا الإسناد، لأن مسلم بن يسار هذا لم يلق عمر بين الخطاب... ولكن معنى هذا الحديث قد صح عن النبي ﷺ من وجوه كثيرة ثابتة يطول ذكرها.

قلنا: له شواهد من حديث عمر بن حصين عند أحمد (19834)، والبخاري (1596)، وعلي عند البخاري (4949)، وجابر عند مسلم (26148)، وعبد الرحمن ابن قتادة السلمي عند أحمد (17660)، وصحابه ابن حبان (338).

٣١٢
له: داودُ، فقال: رَبّ وَكَمَ جَعَلْتَ عَمَّرَهُ؟ قال: سَتِينَ سَنَةَ، قال: أي رَبّ، زَدْهُ مِن عُمْري أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا انْقَضَى عُمُرَ أَدَمَ، جَاءَ مَلَكُ المُوْتِ، فقال: أَوَلَمْ يَبْقِ مِن عُمْري أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قال: أَوَلَمْ نَعْطِهَا إِبْكَ داود؟ قال: فَجَّاحَ آدمَ، فَجَّاحَتْ ذُرِّيَّتَهُ، وَنَسَيَّ آدمَ فَنِسِبَتْ ذُرِّيَّتَهُ، وَخَطَى آدمَ، فَخَطَتْ ذُرِّيَّتهُ (١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَىْ مِن غِيْرٍ وَجَعِيْعَ عَن أَبِي

هَرِيرَةٍ، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

٣٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُتَّنَّىٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدُ بن عَبْدِ الْوَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا عُمَّرُ بن إِبْرَاهِيمَ، عن قَتَادَةَ، عَن الْحَسَنِ، عَن سَمْرَةٍ بن جَدِبٍ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال: «لَمْ أَحْمَلْتُ حَوَاءٍ طَافَ بِهَا إِبْلِيسُ وَكَانَ لا يَعْيِشُ لَهَا وَلَدٌ، فَقَالَ: سَمِيَّ عَبْدُ الْحَارِثِ، فَسَمِيَّهُ عَبْدُ الْحَارِثِ، فُعَاهَ، وَكَانَ ذَلِكَ مِن وَحِيِّ الشَّيَاطِينَ، وَأَمَّرَهُ (٢)».

(١) إِسْنَادِه ضَعِيف، لَضَفَعُ هَشَامُ بِن سَعِيدٍ. وَأَخْرِجَهُ مِن طَرِيقَهُ ابْن سَعِيدٍ.

(٢) إِسْنَادِه ضَعِيف، وَمَتِّهٍ مَنْكَرٍ، عُمَّرُ بِن إِبْرَاهِيمٍ، وَهُوَ العَبْدُيَّ أَبُو حَفْصٍ الْبَصْرِيَّ، فِي رَوْاَيَةِ عَن قَتَادَةِ ضَعِيف، وَالْحَسَنُ لَمْ يَذْكُرَ سَمَاعَهُ مِن سَمْرَةٍ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعَ مِنْهَا حَدِيثٍ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَكُنْ مَنْهَا، وَهَذَا التَّقْسِيْرُ مِعْارَضٌ بِتَفْسِيرِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ بِغَيْرِ هَذَا، فَقَدْ رَوَىَ الْطَّيِّبِيُّ فِي «جَامِعُ الْبِيْانِ» (١٥٢٦٦) وَ(١٥٢٧٧) وَ(١٥٤٨) وَ(١٥٥٢٨) عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ هَذَا فِي بَعْضِ أَهْلِ الْمَلِلِ وَلَمْ يَكُنْ بَادِمٌ، وَفِي رَوْاَيَةٍ عَنِهِ بِهَا ذَرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ أَشْرَكِهِ مِنْهُ بِعَدْهُ، وَفِي رَوْاَيَةٍ: هِمَّ
هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حدثه عمر بن إبراهيم عن قتادة. ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه (1).

9 - ومن سورة الأنفال


(1) يُنفِّذ على الصحابي، ويحمل أن شلقة عن بعض أهل الكتاب من آمن منهم، مثل كعب ووهي بن منبه وغيرهما.

(2) حديث صحيح، وهذا سند حسن، وأخرجه أبو داود (2740)، والنسائي = 214
هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه سماك عن مصعب بن سعد أيضاً.

وفي الباب عن عبادة بن الصامت.

334 - حدثنا محمد بن يشأر، قال: حدثنا عمر بن يونس البصامي، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثنا أبو زميل، قال: حدثني عبد الله ابن عباس، قال:

حديثي عمر بن الخطاب، قال: نظر النبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهما ألف، وأصحابه ثلاثمائة وضعة عشر رجلًا، فاستقبل النبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة، ثم مد يده وجعل يهتف برتبة: اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعود في الأرض، فما زال يهتف برتبه، فإذا يدئبه، مسقط القبلة حتى سقط رداءه من منكبته، فأتاه أبو بكر فأخذ رداً، فألقاه على منكبه، ثم نزوله من ورائه، فقال: يا نبي الله كفالة منشدة بك، فإنه سينجز لك ما وعدك، فنزل الله: [إذ تسحمون ركبكم فأنت جلبي لحكم، إن مبدوم باني بين الملوك]

في «الكبري» (1111) وهو في «المند» (1538).

وسياطي رقم (3426).

(1) رواية سماك عن مصعب بن سعد أخرجه مسلم (1748)، وصححها ابن حبان (5469).

315
هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه من حديث عمر إلا من حديث عكرمة بن عمارة عن أبي زمَيْل.
وأبو زمَيْل اسمه: سماك الحفري، وإنما كان هذا يوم بدر.

3325 حذَّنَا عبد بن حمَيْد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة.

عن ابن عباس، قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من بدر قيل له: علَّيك العبر ليس دونها شيء، قال: فنادى العباس وهو في وئاقة لا يصقل، وقال: لأن الله وعده إحدى الطائفتين وقد أعطاها ما وعدك، قال: صدقته.

هذا حديث حسن.

3326 حذَّنَا سفيان بن وكيع، قال: حذَّنَا ابن تمير، عن إسماعيل ابن إبراهيم بن مهاجر، عن عباد بن يوسف، عن أبي بُردة بن أبي موسى عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: أنزل الله علَى أمامين لأمتي وَمَا حَصَّنَا اللَّهُ لِيُعَدَّلُهُمْ وَأَتَّهُم فِي هَمِّ وَمَا كَانَ اللَّهُ مَعٌذِبَهُمْ وَرَحْمَ.

(1) إسناده حسن من أهل عكرمة بن عمارة، وأخرجه مسلم (1763). وهو في المسند (208)، وصحيح ابن حبان (4793).

(2) إسناده ضعيف، سماك في روايته عن عكرمة اضطراب.

(3) في (أ) و(د): ابن أبي نمير وهو خطاً.

316
يسَ سَفَهُونَ» [الأنفال: 33] فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة».

هذا حديث غريب. وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر يضعف.

في الحديث.

3 3 3 7 حدثنا أحمد بن مينه، قال: حدثنا وكيع، عن أسامة بن زياد، عن صالح بن كيسان، عن رجل لم يسمعه عن عقبة بن عامر، أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية على المنبر: «وأعدوا لهم ما أسلفتم ممن فرو» [الأنفال: 60]. قال: «ألا إن القوة الزمانية - ثلاث مرات - ألا إن الله سيفتح لكهم الأرض، وستكون المؤمنة، فلا يعجرون أحدكم أن يلهم بآسهمه».

وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أسامة بن زياد، عن صالح ابن كيسان، عن عقبة بن عامر، وحديث وكيع أصح، وصالح بن كيسان لم يذكر عقبة بن عامر، وقد أذن ابن عمر.

3 3 3 8 حدثنا هند، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو

(1) إساده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، وانظر الكلام عليه في المندوب (1956). (2) حديث صحيح، وهذا إساده ضعيف، لإبهام الرأوي عن عقبة بن عامر، وأخرجه الطبري في جامع البيان (1226 و1227) وله طريق آخر صحيح عند مسلم (1917 و1918)، وأبي داود (2514)، وابن ماجه (2816). وهو في المندوب (174362)، وصحح ابن حبان (4709).

317
ابن مَرَّة، عن أبي عُبيدة بن عبد الله
عن عبد الله بن مسعود، قال: لما كان يومٌ بدر، وجِيء
بالأسارى، قال رسول الله ﷺ: "ما تقولون في هؤلاء الأساري؟", فذكر في الحديث قصة، فقال رسول الله ﷺ: "لا يُفْلِتَنَّ أحدُ
منهم إلا بنفاس أو ضرب عَنْي"، فقال عبد الله بن مسعود: فقلت:
يا رسول الله، إلا سُهيل بن بَيْضاء فإنني سمعته يذكَرُ الإسلام،
قال: فقال رسول الله ﷺ: فَمَا رَأْيَتِي فِي يَوْمٍ أُخْرَٰفُ أَن
تَقْعُ عَلَيْهِ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنْيَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى قَالَ رَسُولُ
اللّه ﷺ: "إِلا سُهَيْلُ بِنَ الْبَيْضَاء"، قال: وَنَزَّ الْقُرْآنَ بِقولِ عُمْرٍ
يُكَانِ اللَّهُ أَمْرُكُهُ أَنْ يُقَبِّلَنَّهُمْ فَقَلَّتُ فِي الْأَرْضِ إِلَى أَخْرَٰج
الآيات) (الأنفال: ۲۷).

هذا حديث حسن، وأبو عُبيدة بن عبد الله لم يسمع من أبيه.
3339 - حَدَّثَنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قال: أَخْبَرَنِي مَعَاوِيَةُ بِنْ عُمْرٍو، عن
زيَادٍة، عن الأَعْمَشُ، عن أبي صالح
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: "لَمْ نَجِلَ اللَّهُمَّا لَأَحَدٍ
سُوْدُ الرُؤوسِ مِنْ قَبِلَكُمْ، كَانَتْ نَزْلٌ نَارٍ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأَكَّلْتُها"، قال
سَلَيْمَانُ الأَعْمَشُ: فَمَن يَقُولُ هَذَا إِلاَّ أَبُو هَرَيْرَةُ الَّذِي قَالَ يَا
بدر، وقَعَوا فِي الغَنَائِمِ قِبَلَ أَنْ نَجِلَ لَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: "لَوَلَّا

(۱) حَسَنُ لِغَيْرِهِ، وَقَدْ سَلَفَ بِرَقْمٍ (۱۸۱۱)، وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ جَاءَ مَعْرُوفًًا بِأَخْرَجِهِ
الْحَدِيثُ الَّذِي يُلْهِي فِي نَسْخِهِ (۱) وَ(۵).
۱۰ - ومن سورة التوبة

۳۳۴۰ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بن جعفر وَأَبِي عَدَّي وَسَهْلٌ بن يُوسُفٍ، قَالَوا: حَدَّثَنَا عُفُوُنُ بْنِ أَبِي جُمِيلَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُزْيِدُ الفَارِسِي، قَالَ:

حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَلْتُ لِعُثمانَ بْنِ عِفَانَ: مَا حَمْلَكُمُ أن عَمَّدَتُمُ إلى الْآَنْفَالِ؟ وَهِيَ مِن الْمَثَانِيِّ، وَإِلَى بِرَاءَةِ وَهِيَ مِن الْمُحِينِ، فَقَرَنَّمُ بِنَحْوٍ وَلَمْ نَكْتَبْنَ بِنَحْوٍ سَنْطَرٍ: بَسمِ الله الْرَّحْمَنِ الْرَّحِيمِ، وَوَضَعَتْ هُمَا فِي الْشَّيْعَ الطُّولٍ، ما حَمْلَكُمُ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِّمَّا يَأْتِي عَلَى الْرَّمَّانِ وَهُوَ يُنْزُلُ عَلَيْهِ الْسُّوْرُ ذَوَاتِ الْعَدْدِ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْشَّيْءُ دُعَاءً بَعْضُ مَن كَانُ يُكْتُبُ فِيْقُولُ: "ضَعُوا هُؤُلاءِ الآيَاتِ فِي السُّوْرَةِ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا"، وَإِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْآيَةُ فِيْقُولُ: "ضَعُوا هَذِهِ الآيَةِ فِي السُّوْرَةِ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا"، وَكَانَ الْآَنْفَالُ مِنْ أَوَّلِهِ مَا نَزَلَتْ بالمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بِرَاءَةٌ مِّنْ أَخَرِ الْقُرآنِ، وَكَانَتْ قَضْيُهَا شَبَهَةٌ بِقَضَيْهَا فَظَنَّتْ أَنَّهَا مِنْهَا، فَقَضَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَبْيِنْ لَنَا أَنَّهَا

(۱) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرِجَهُ النَّسَائِي (۱۱۲۰۹). وَهُوَ فِي "الْمَسْنَادِ" (۷۴۳۳).

وَ"صَحِيحُ ابنِ حَبَّان" (۴۸۹) (۲)

۱۱۹ - حَسَنُ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِّن حَدِيثِ الأَعْمَشِ.
منها، فمن أجلِّ ذلك قُرّنتُ بِنَّهَما ولم أكتب بِنَّهما سُطرٌ بسم الله الرحمن الرحيم، فوضعُها في السُّنَّة الطوْلِ (١).

هذا حديث حسن. لا نعرفه إلا من حديث عُرف، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس. وزيدُ الفارسي قد روى عن ابن عباس غير حديث، ويقال هو: يزيد بن هرمز، وزيدُ الرَّقاشي هو: يزيد ابن أبان الرَّقاشي ولم يدرك ابن عباس، إِنَّما رَوَى عن أنس بن مالك، وكِلاهما من أهل البصرة، وزيدُ الفارسي أقدم من يزيد الرَّقاشي (٢).

٣٣٤١: حدَّثنا الحسن بن علي الخالص، قال: حدَّثنا حسين بن علي الجعفيي، عن زائدة، عن شيبان بن غرفدة، عن سليمان بن عمر بن الأخوصي، قال:

حدثني أبي أنَّه شهد حجة الوداع، رسول الله ﷺ، فحمد الله وثنَى عليه وذَكَر ووعظ، ثم قال: أَيُّ يوم أَخرِمَم، أَيُّ يوم أَخرِمَم؟ قال: فقول الناس: يوم الحج الأكبر يا

١) إسناده ضعيف ومنه منكر، يزيد الفارسي هذا لم يرو عنه هذا الحديث غير عوف بن أبي جميلة، وهو في عداد المجهلين، وقد انفرد بروايته، وهو غير يزيد بن هرمز القتيبة الذي خُرج له مسلم. ويُبِيد هذا قد اختُلِفوا في تعبيemotion, فبسط الكلام عليه في المسند (٣٩٩)، وصحح ابن حيان (٤٣). وأخرججه أبو داود (٩٨) و (٧٧)، والنسائي في فضائل القرآن (٢١).

٢) من قوله: »ويزيد الفارسي قد روىً إلى هنا أثنتاه من (ل) و (س)« وهو في (١) و (٥) مختصر. ٣٣٠
رسول الله ﷺ قال: "فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم علىكم حرام كحُرَيمٍ يويمُك هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا لا يَجِنَّ جَانِ إلا على نفسه، ولا يَحِيّي والدَّ على ولده، ولا ولدٌ على والده، ألا إن المسلم أخو المسلم، فليس يَجِلُّ لمسلم من أخوه شيء إلا ما أحل من نفسه.

ألا وإن كل ربا في الجاهلية موضوع، لَكُم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباسي بن عبد المطلب، فإنَّه موضوع كله.

ألا وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع، وأول دم أضع بن دم الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضاً في بني ليف فقتلة هذيل.

ألا واستوصوا بالناسا خيراً، فإنما هن عوان عندكم ليس تجعلون منهن شيئاً غير ذلك إلا أن يأتي بنهاشة مبينة، فإن فعلن فاهتجروهن في المضاحج، واضرونهن ضرباً غير مبرح، فإن أطعنتم فلا تبغوا عليهن سبلاً.

ألا وإن لكم على نسيائهم حقاً، ولنسائهم عليكهم حقاً، فامأ حَقُّكم على نسيائهم، فلا يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يأخذن في بيوكم لم ين تكرهون، ألا وإن حَقُّكم عليكهم أن تحسسوا إليهن في كسوتٍ وطعامهن"(1)

(1) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (1197). وقوله: "هن عوان = 371
هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه أبو الأحوسي عن شيبان بن عقيلة.

3242 حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث عن علي، قال: سألت رسول الله ﷺ عن يوم الحج الأكبر فقال: "يوم التّخر".

3243 حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث عن علي، قال: يوم الحج الأكبر يوم التّخر.

هذا أصح من حديث محمد بن إسحاق، لأنه روى من غير وجه هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه إلا ما روى عن محمد بن إسحاق، وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مُرَّة، عن الحارث، عن علي موقوفاً.

(1) إصداء ضعيف، فيه تدليس محمد بن إسحاق، والحارث -وهو ابن عبد الله الأعور- ضعيف، وله طريق آخر عند الطبري (1605) يصح بها.
(2) وقد ثبت الحديث مرفوعاً من حديث أبي هريرة عند البخاري (3176) ومسلم (1347).

(2) هذا إسناض ضعيف وانظر ما قبله.

322
344  حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عفران بن مسلم، وعبد الصمد
ابن عبد الواحد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن خرب
عن أنسي بن مالك، قال: بعث النبي ﷺ براءةً مع أبي بكر،
نُعِمُ دعاه، فقال: «لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجلٌ من أهلي،
فدعاه علية فأعطاه إياها» (1).

هذا حديث حسن غريب من حديث أناس بن مالك.
345  حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن سليمان،
قال: حدثنا عباد بن العوام، قال: حدثنا سفيان بن حسين، عن الحكم بن
عمرو، عن مسلم
عن ابن عباس، قال: بعث النبي ﷺ أبو بكر وأمره أن ينادي
بهؤلاء الكلامات، نُعِم، أُنْبِعُ علياً، فبينا أبو بكر في بعض الطريق، إذ
سمع رغبة ناقة رسول الله ﷺ يقصصها، فخرج أبو بكر فزعًا فظن أن
هُوَ رِسَالُ الله ﷺ، فذاذ على، فدفع إليه كتاب رسول الله ﷺ، وأمر

(1) إسناده ضعيف، سماك بن حرب ليس بالقوي، وقد استنكر متن الحديث
الخطابي، وابن تيمية في «منهج السنة» 3/131، والجوزاني في «الأباطيل»

قال الخطابي: عامة من نقل عن، غير أهل بيت، فقد بعث رسول الله ﷺ
أسعد بن زرارة إلى المدينة يدعو الناس إلى الإسلام، وعلم الأنصار القرآن
ويفهم في الدين، وبعث العلاء بن الحضرمي إلى البحرين في مثل ذلك، وبعث
معاذًا وأبا موسى إلى اليمن، وبعث عتاب بن أسيد إلى مكة، فأتي من زعم أنه لا
بلغ عنه إلا رجل من أهل بيت.
وأخيره أحمد (13214).
عليًا أن يُنادِي بهُولاء الكُلُّمَات، فانطَلقنا فحِجَّنا، فقام عليَّ أَيَامُ التَّشْرِيق، فنَذِدُ: ذِمْةٌ لله ورسوله بِرَبِّيَةٌ من كُلِّ مَشْرِكٍ، فسِبْحُوا في الأَرْضِ أَرْبَعَة أَشْهُرٍ، ولا يُحْجَّنُ بِعَدَّ العام مَشْرِكٍ، ولا يُطَوَّفُن باللْبِيْب عُزْيَانٍ، ولا يُدْخِلُ اللْجْنَة إِلَا مُؤُمِّنٌ. وكان علي يُنادِي، فإذا عَبِي قَامَ أَبو بكر، فنَذِدُ: يَهَا."}

وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس.

346_ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عُمَر، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفيانٌ، عَنَ أَبِي إِسْحَاقٍ، عَنْ زَيْدٍ بْنِ يَحْيَى، قَالَ:

سألنا علياً: أَيُّ شيء بَيِّنَتْ فِي الحَجِّ؟ قَالَ: بَيِّنَتْ بِأَرْبَعَة: أن لا يَطَوَّفُن باللْبِيْب عُزْيَانٍ، وَمَن كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبايِ عُهْدًا، فهُوَ إِلَى مُدَّنِهِ، وَمَن لَمْ يَكُنْ لِهِ عُهْدًا، فَأَجَلَهُ أَرْبَعَة أَشْهُرٍ، وَلَا يُدْخِلُ اللْجْنَة إِلَّا نَفْسٌ مُؤُمِّنَةٌ، وَلَا يَجْتَمَعُ المُشْرِكُونَ والمُسْلِمُونُ بعدَ عامِهم هَذَا.)

هذا حديث حسن صحيح(١). وهو حديث سفيان بن عبيدة، عن أبي إسحاق. ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق، عن بعض(٢).

(١) إسائدة قوي، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل، (٣٥٨٥)، وانظر تميّز تخرجه فيه.
(٢) صحيح، وقد سلف تخرجه برقم (٨٨٦)، وفي الباب عن أبي هريرة، وعن ابن عباس، وعن جابر ذكرناها في تعليقنا على «المستند» (٥٩٤).
(٣) في (س): حديث حسن.

٣٢٤
أصحابه، عن علي.
وفي الباب عن أبي هريرة.

347 - حدثنا نصر بن علي وغير واحد، قالوا: حدثا سفيان بن عيّينة عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُبيع، عن علي بن النحوة.

348 - حدثنا علي بن خصرم، قال: حدثنا سفيان بن عيّينة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أنس، عن علي بن النحوة.

وقد روى عن ابن عيّينة كليتا الزوايتيين، يقال عنه: عن ابن أنس، وعن ابن يبيع، والصحيح زيد بن أنس.

وقد روى شعبة عن أبي إسحاق عن زيد غيّر هذا الحديث، فروى فيه، وقال: زيد بن أنيث، ولا يتابع عليه.

349 - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن دجاج، عن أبي الهيثم.

وقد روى معاذ، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا رأيت الرجل يعتاد المسجد، فأشهدوا له بالإيمان، قال الله تعالى: ق انصوره مسكين الله من آمر يسلام عليه والأنبياء الأعراب!" [النبوة: 18].

350 - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو.

1) صحيح وقد سلف بقرم (787).
2) صحيح وقد سلف بقرم (887).
3) إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد، ودجاج.
ابن الحارث، عن دَرَّاج، عن أبي الوليد، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ:

الله، إلا أنه قال: يتعاهذ المسجد.

هذا حديث حسن غريب.

وأبو الهمّام اسمه: سليمان بن عمرو بن عبد العظيزي، وكان

يَبِينَ مِّنَ حَجِّرِ أُبِي سَعِيدِ السُّمْرِ.

351 - حدّثنا عبد بن حميد، قال: حدّثنا عليّ بن موسى، عن

إسحائيل، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعفر

عن ثوبان، قال: لما نزلت: {وَأَذَّنَّكُمْ بِالْذَّهَبِ وَالأَلْبَسَةِ} [النبوة: 32] قال: كُنِّا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره،

فقال بعض أصحابه: أنزلت في الذهب والفضة، لو علمنا أي المال خير فنأخذه؟ فقال: «أفضله لسانًا ذاكرًا، وقلب شاكِر،

وزوجته مؤمنة تعينه على إيمانه» (1).

هذا حديث حسن.

سألت مُحمَّد بن إسماعيل فقطل له: سالم بن أبي الجعفر

سمع من ثوبان؟ فقال: لا، فقلت له: ممّن سمع من أصحاب

(1) إسناده ضعيف، لضعف دراج، وقد سلف تخريجه برقم (1805).
(2) حسن لغيره، سالم بن أبي الجعفر لم يسمع من ثوبان فيما قاله غير واحد من أهل العلم.

واخرجه ابن ماجه (1856).

والحديث شهادان ذكراهما في تعليقنا على «المسنّد» (22396) فانظرما فيه.

326
النبي ﷺ فقال: سمع من جابر بن عبد الله وأنس بن مالك، وذكر غير واحد من أصحاب النبي ﷺ.

3252 حديثنا حسن بن يزيد الكوفي، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن عطيف بن أعان، عن مصعب بن سعد، عن علي بن حاتم، قال: آتيت النبي ﷺ وفي عيني صليب من ذهب. فقال: "يا عطيف أطروح عند هذا الوسن"، وسمعته يقول في سورة براءة: "فأتَّفَكَّرَ عَلَيْكُمْ أَحَبَّاهُمْ وَرَكِبَتُهُمْ أَرِيكَا بِيْنَ دُوْبِ اللَّهِ (الثوبية: 31)", قال: "أما إنهم لم يكونوا يعبدوهم، ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئًا استحللوه، وإذا حرموا عليهم شيئًا حرمهم".

هذا حديث غريب، لا تعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حرب، وعطيف بن أعان ليس معروف في الحديث.

3253 حديثنا زياد بن أبي بكر البغدادي، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا همام، قال: أخبرنا ثابت، عن أنس أن أبا بكر حدثه، قال: قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو

(1) إسناده ضعيف، عطيف بن أعان، ضعفه الدارقطني وابن الجوزي وابن حجر، ولم يرو عنه غير إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك، وعبد السلام بن حرب وهو ثقة حافظ، لكن له مناكر.

(2) في (أ) و(د): حسن غريب، والمشتت من (س) و(ل)، وهو الصحيح.
أنّ أحدهم ينظر إلى قدميه لابصرنا تحت قدميه، فقال: "يا أبي بكر، ما طلبت باشين الله ثالثهم؟"(1).

هذا حديث حسن صحيح غريب. إنما يروى من حديث همام، تقرّد به"(2).

وقد روى هذا الحديث حبان بن هلال، وغير واحد عن همام نحو هذا.

4354 - حدّنا عبد بن حميد، قال: حدّنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن علي بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال:

سمعت عمر بن الخطاب يقول: لما نُوفِي عبد الله بن أبي دُعي رسول الله ﷺ للصلاة عليه، فقام إليه، فلمّا وقف عليه يردد الصلاة، تحولت حتى فتحته في صدره. فقلت: يا رسول الله، أعلني عدو الله عبد الله بن أبي القائل يوم كذا وكذا، كذا وكذا؟ -بُعِدَ يا أبا مَهَـدَّيْهُ - قال: ورسول الله ﷺ نبسم، حتى إذا أكترت عليه، قال: "أخبر عني يا عمر، إنّي قد ذُبِت فاحترس، قد قيل لي: استغفرهم أو لا استغفرهم؟ إنّي يسجدون سبعين مرة، فإن يغفر الله هّمهم" (النبوية: 80) لو أعلم أنني لو زدت على السبعين غفر له.

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (2653)، ومسلم (3838). وهو في المصنف (111)، وفي صحيح ابن حبان (229).

(2) قوله: "تفرد به" لم ترد إلا في (ل).
لَزَِّئَ، قال: نَمَّ صَلَّى عليه وَمَسَى مَعَه، فقَامَ على قَبْرِه حِتَّى فُرَعَ منه، قال: فَعَجَّبَ لي، وَجُرَّأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَوَلَّاهُ مَا كَانَ إِلَّا نُبِيًّا حِتَّى نَزَّلَ هَتَانِ الآيَاتِانِ: ۚ وَلَا نَصْلِي عَلَى أَحَدِ يَتَمُّ مَاتَ أَبَانَا وَلَا نَصْلِي عَلَى قَبْرِهِۢ ۚ إِلَيْ أَخَرِ الآيَةِ، [النوح: 84]، قال: فَسَمَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بعْدَهُ علَى مَنافِقِي، وَلا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حِتَّى فَبَسَّهُ اللَّهُّۚ)

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

3355- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنَ سَعِيْدٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ عِنَّا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ عُبَيْدُ اللَّهِ، بِنَ عُبدِ اللَّهِ، بِنَ أُبي إِلَى النَّيَبَةِ، حِينَ مَاتَ أَبُوهُ، فَقَالَ: أُغْطِيْيَ قَمِيصَكَ أَكْفَنِهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاِسْتَغْفِرْ لِهِ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَةً وَقَالَ: "إِذَا فَرَغْتَ فَآذِنْنِي"، فَلَمَّا أُرَادَ أن يُصَلِّي جَدِيدَهُ عَمَرَ وَقَالَ: أَلِسَ قَدْ نَزَّلَ اللَّهُ أَن تُصَلِّي عَلَى الْمُنَافِقِينَ؟ فَقَالَ: "أَنَا بِنَ عُبَيْدِيَ حُطَّبْتُ أَن أَسْتَغْفِرُهُمْ أَوْ لَا أَسْتَغْفِرُهُمْ"، [النوح: 80] فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: "ۚ وَلَا نَصْلِي عَلَى أَحَدِ يَتَمُّ مَاتَ أَبَادِ وَلَا نَصْلِي عَلَى قَبْرِهِۢ" [النوح: 84] فَتَرَكَ الصَّلاةَ عَلَيْهِمْ".

(1) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فقد صرح ابن إسحاق بالحديث عند ابن حبان، وأخرجه البخاري (1366)، والنسائي (576-577)، وهو في "المصنفات" (95)، وصحيح ابن حبان (1366).
(2) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (1269)، ومسلم (2400)، وابن ماجه 229.
هذا حديث حسن صحيح.

۳۲۵۶ ۳۲۵۰-
def، قال: حدَّثنا الليث، عن عمرو بن أبي أبي، عن
عبد الرحمن بن أبي سعيد
عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: مارا رجلاً في المسجد
الذي أسس على النقوی من أول يوم، فقال رجل: هو مسجد
قباء، وقال الآخر: هو مسجد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله

هو مسجدي هذا. 

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن أبي أنس ﷺ،
وقد روى هذا عن أبي سعيد من غير هذا الوجه، وزواه أنفس بن
أبي بحى عن أبيه، عن أبي سعيد.

(1) إسناد صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (۳۲۳).
(2) قوله: "غريب من حديث ابن أبي أنس" لم يرد في (أ) و(د)، وأثبتاه من
(ل) و(س).

۳۲۰
3367 - حديثنا أبو كریب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا
يونس بن الحارث، عن إبراهيم بن أبي ميمونة، عن أبي صالح
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «نزلت هذه الآية في
أهل قباء» [فبديل يدّم نورك أن يظهّروا] و[الله يجيب المطهّرين]
[النتفية: 108] قال: كانوا يستنجدون بالله، فنزلت هذه الآية
فيهم».

هذا حديث غريب من هذا الوجه.
وفي الباب عن أبي أيوب، وأنس بن مالك، ومحمد بن عبد الله
ابن سلام.
3358 - حديثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا
سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل
عن علي، قال: سمعت رجلا يستغفر لأبوه وهما مشركان،
فقالت له: أنت تستغفر لأبويك وهما مشركان? فقال: أوليس استغفر
إبراهيم لأبويه وهو مشرك، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فنزلت: «ما
كاثك لبديٍّ وألبّينك أَمْـتَأَنَّكَ تَسْتَغْفِرُوا الْمُشْرِكِينَ» [النتفية: 11]

1) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف يونس بن الحارث، ولجهالة
إبراهيم بن أبي ميمونة.
2) إسناده حسن، رجالة ثقة رجال الشيخين غير أبي الخليل -واسمه}
هذا حديث حسن.

وفي الباب عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبيه.

۳۲۵۹ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الزُّرَاقِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا
مَعْمَرُ، عن الزُّهريِّ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن أبيه قال: لم أناَخْلَفْتَ عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاء
حتى كانت غزوة نَبِيْ إلا بدراً، ولم يَعْتَبَّ النبي ﷺ أَحَدًا: تَخْلَفَ
عن بدر، إِنَّما خَرَجَ بِرُبْدٍ العِبَر فَخَرَجَتْ قَرْبَى مُعْيَشٍ يَعْتَبُرُهُم،
فَالْقَوْا عَن غَيْرِ مَوْعِدٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزِّ وَجَلَّ، وَلَعَمْرُ، إِنْ أَشْرَف
مَشَاهِدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ في النَّاس لِبَدْر، وَمَا أُحْبِبَ أَنْ يَكْتُنَّ شَهْدَتُها
مَكَانٍ يَعْتَبَّ لِلَّهِ العَقِبَةَ حَتَّى تَوَافَقَا عَلَى الإسلام، ثُمَّ لم يَخْلَفَ
بَعْدَ عن النبي ﷺ حتّى كانت غزوة نَبِيْ، وَهِيَ آخِرُ غزوة غزاء,
وَأَذَنَّ النَّبِي ﷺ النَّاس بالرَّحْيَةَ فَذَكَرَ الحَدِيث بِطُولِه.

قال: فَأَنْطُلِقَتْ إِلَى النَّبِي ﷺ، فإِلَى هو جَالِسُ في المسجد،
وَحَوْلَهُ المُسْلِمُونَ وَهُوَ يَسْتَبْرِكُ كَأَسْبَنَارُ القَمْرِ، كَانَ إِذَا سَرَّ بأَلِمَاء
اِسْتَنَارَ، فِجَحَتْ فِجَحَتْ بَيْنَ يَدِهِ فقال: أَبْشِرْ يَا كَعْبَ بن مالك
بَخَيْرِ يَوْم أَنَى عَلِيَّك مِنْذَ وَلَدْتَكَ أَمَّكَ، فَقَلَتْ: يَا نَبِيَ اللَّهِ، أَيْنَ
عَنْدَ اللَّهِ أَمَ مِنْ عَنْدِكَ؟ قَالَ: بَلِ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ، ثُمَّ نَلَا هُؤُلَاءِ

= عبد الله بن أبي الخليل - فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "التقات"

وحسن المصدر حديثه هذا.

وأخيره أحمد (٧٧١)، والتنسائي ٤/٩١.
الآيات: "لقد نَّبأكُمُ الله عَلَى النَّبيِّ وَالمَهديِّ وَالأنصارِ آلِ يَسِ". أَنْبِعِيتُمُ فِي سَنَةِ المَشْرَعِ مُبْعَدَةً مِنَ السَّاعَةِ يَكْبُرُ فِي نَفْسِهِ مَهْدَى مَهْدٍ. قَالَ كَبِيرُهُ: لَبِنَاءَ رَفْعُ رَجُلٍ رَفُّعُ. [النُّبّأة 119]: قَالَ: وَفِيَنَا أَنْبِلَتْ أَيْضاً: "إِنَّكُمَا اللهُ وَكُونِوا مَعَ الصَّدِيقينَ". [النُّبّأة 119]: قَالَ: قَلْتُ: بِنَبِي اللَّهِ إِنَّنِي نَوْيُتُكُمُ أنْ لا أَحْدِثُ إِلَّا صِدْقَ أَنْ أَأْخُلُ مِن مَّلَائِكَةِ اللهِ صَدْقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ "أَمَسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيرٌ لَكَ"، فَقَلْتُ: فَإِنِّي أَمَسِكْ سَهْيِي الَّذِي بَخِيرٌ، قَالَ: فَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَى بِعَمَّةٍ بعْدَ الإِسْلَامِ أَعْمَلُ فِي تَفْسِيرِ مِن صِدِّيقِي رَسُولِ اللَّهِ ؟ إِنَّهُ صَدَقَهُ أَنْ يُرْجِعَهُ وَصَاحِبَيْنِ، وَلَا نَكُنْ كُذِّبْنَا فَهَلْكُنَا كَمَا هَلْكَوَا، وَإِنَّ لِلَّهِ أَرْجُو أنْ لا يُكُونُ اللهُ أَبْنَى أَحَدًا فِي الصَّدِيقِ مِثلَ الَّذِي أَبْلَانِي إِنَّهُ يُعْمَدُ لِكَذِكِيْبٍ بعْدُ، وَإِنَّ لِلَّهِ أَرْجُو أنْ يَحْفَظْنِي اللَّهُ فِي مَا بَقِيَ".

وَقَدْ رُوِيَ عَن الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ بِخَلافِ هَذَا الْإِسْنَادِ، فَقَدْ قَالَ: عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عبدِ اللهِ بِنِ كُعْبٍ بِنِ مَالِكٍ، عَن أَبِيِّ، عَن كُعْبَ، وَقَدْ قَالَ: غَيْرُ هَذَا، وَلَوْ يَوْسِعُ نَبَيُّ عَن يَزِيدُ هَذَا الْحَدِيثُ عَن الزُّهْرِيِّ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عبدِ اللهِ بِنِ كُعْبِ بِنِ مَالِكٍ أَنْ
ابن آبي هذة، عن كعب بن مالك.

330- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهَيْدِي، قال: حدَّثنا إبراهيم بن سعيد، عن الزُهري، عن عبيد بن السباق، أن رُزِق
ابن ثَانِيَ حَدَّثه، قال:

بَعث إلى أبي بكر الصديق مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن
الحَتَّاب عَنْهُ، فقال: إن عمر قد أتاني فقال: إن القتال قد استحِر
بِقُرَءَةِ الْقُرآنِ بِوَجُوبِ الْيَمَامَةِ، وإِنَّي لآتِمُ أَن يَسْتَحِرَ القتال بِقُرَءَةِ في
المواطن كُلها، فَذَهَبَ قُرآن كُثِيرٌ، وإِنَّي أَرَئُ أَن تأمَّرْ بِجَمْع
القُرآنِ، قَالَ: أَبِي بَكْرِ لِعَمْرٍ، كَيْفَ أَنْعَلْ شَيْنَا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ
؟ فقال عمر: هو والله خير، فَلَمْ يَرَجْعُنِي فِي ذلِك حَتَّى
سرَّح الله صَدِرِي لِلذِي صَرَح صَدِرُ عمرٍ، ورأيت فيَهِ الذي رأى
قال زيد، قال أبو بكر: إِنَّكَ شابٌ عاَقِلٌ لا تَتَّهِمُّ، قد كنت
تَكْتُبُ لِرَسُولِ الله ﷺ اللَّهِ الوَحِي، فَتَتَبَعَ الْقُرآن، قال: فَوَلَّاهَا لِكُلَّ فُونِي
نَقِل جَبْلٍ من الجبال ما كان أقلع علَّيَّ من ذلك، قلت: كَيْفَ تُفَعَّلُون
شَيْنَا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ؟ قال أبو بكر: هو والله خير، فَلَمْ يَرَجْعُ
يُرَاجِعُني فِي ذلِكَ أَبِي بَكْرِ وعَمْرٍ حَتَّى شَرَّح الله صَدِرِي لِلذِي شَرَّح
له صَدِرُهُما: صَدِرُ أَبِي بَكْرِ وعَمْرٍ.

فَتَتَبَعَتُ الْقُرآن أَجْمَعَهُ مِن الْرَّقَاعِ وعَلَّصِ الْمَخْبَفِ وَالْخَافِضٍ، يَعْنِي
الحِجَارَةَ، وْصُدُورُ الرِّجَالِ، فَوَجَدَتُ أُخْرِجَت سَوْرَةٌ بِرَاءَةٍ مِن خَرَّيْةٍ
ابن ثَانِيٍّ أَلْفَ جَاهِلًا وَجَاهِلًا وَجَاهِلًا وَجَاهِلًا وَجَاهِلًا وَجَاهِلًا وَجَاهِلًا وَجَاهِلًا وَجَاهِلًا
334
этому: حسن صحيح.

3361. حدِّثنا محمد بن بشَر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنَّ حديثًا قدم على عثمان بن عفان، وكان يغازِي أهل الشام في فتح أرمينييّة وأذربيجان مع أهل العراق، فرأى حديثًا اختلافهم في القرآن، فقال لعثمان بن عفان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلَف اليهود والنصارى،

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (4769)، والنسائي في «الكبرى» (7956). وهو في «المسند» (57)، و«صحيح ابن حبان» (4506).

مقتل اليمامة: كان في سنة النيني عشرة للهجرة، وقد دارت رحى الحرب بين المسلمين وأهل الودا من أتباع مسلمة الكذاب، وكانت معركة حامية الوطيس، استشهد فيها كثير من الصحابة وحفظتهم للقرآن، يتهي عددهم إلى السبعين، من أجلهم سالم مولى أبي حذيفة.

والعُمُّي بضم العين والسين: جمع عصب، وهو جريد النخل، كانوا يكشطون الخوص، ويكتبون في الطرف العريض، وقيل: العصب طرف الجريد العريض الذي لم يبت عليه الخوص، والذي يبت عليه الخوص: هو العنف.

واللحاف: بكسر اللام، ثم خاء معجمة خفيفة، وأُخرف، فاء: جمع لَحْف، وهي صفات الحجارة الرقاق.

335
فأرسل إلى خفصة أن أرسلي إليك بالصحح فنسخها في الصحح.
ثم نزدها إليك، فأرسلت خفصة إلى عثمان بالصحح. فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاصي وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن الزبير: أن نسخوا الصحح في الصحح.
وقال للمرهط الكرشيين الثلاثة: ما اختلفتم أنتم، وزيد بن ثابت فاكتبه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم، حتى نسخوا الصحح في الصحح.
بعث عثمان إلى كل أمانى بصحح من تلك الصحح التي نسخوا.
قال الزهري: وحدثني خارجة بن زيد بن ثابت، أن زيد بن ثابت قال: فقدت آية من سورة الأحزاب كتب أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "فمَّن المؤمنين يجاه تصدقاً ما أعدها الله عندها، فلست بفية ممن يقولون" [الأحزاب: 42]. فالتسمية فوجدتها مع حزيمة بن ثابت أو أبي حزيمة فألحقتها في سورةها.
قال، فقال: اكتبوا التابوت، فإنه نزل بلسان قريش.
(1) أي: لم يجدها مكتوبة عند أحد إلا عند خزيمة، فلذا افرد بها خزيمة، هو كتابتها، لا حفظها، وليس الكتابة شرطاً في المتوات، بل المشروط فيه أن يرويه جميع يؤمن بانطلاقهم على الكذب، ولو لم يكن واحد منهم. انظر "الفتح" 15/9.
336
قال الزهري: فأخبرني عبد الله بِن عبد الله بِن عائبة: "أن عبد الله بِن مسعود كَرَّة لزيد بِن ثابت نسخ المصاحف، وقال: يا محشر المسلمين، أَوْرِزِ عن نسخ كتابة المصحف، وتبولها رجل الله لقد أسلمت، وإنفِصَلَت رِجْلِي كافر، يريذ زيد ابن ثابت، ولذلك قال عبد الله بِن مسعود: يا أهل العراق اكتُفوا المصاحف التي عَنْدَكم وعُلُوها، فإن الله يقول: "وَمَنْ يَعْلَمْ يَا بَيْتَ يَمُعَالَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ" [آل عمران: 161] فَالقَوْا الله بالمصاحف.

قال الزهري: فبلغني أن ذلك كَرَّةً من مقالة ابن مسعود رجال من أنيض أصحاب النبي ﷺ.

هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث الزهري، ولا نعرفه إلا من حديثه.

(1) قال المزري في "تحفة الأشراف" 7/90، وفي "تهذيب الكمال": لم يدرك عبد الله بِن مسعود فروايته عنه مرسلة.

(2) العتيبي من (س)، وفي سائر النسخ: كره.

(3) إسناده صحيح، وأخرجه بسامه أبو عبد في فضائل القرآن ص 282-283، و أخرجه البخاري (4987). وهو في "المسند" (11640).

وأرمينيا: هي أنداد وجبل في آسيا الصغرى جنوب القفقاز بين أنداد إيران شرقا والأناضول غربا، وبين بحر قزوين ومستهل الفرات الأعلى.

أذربيجان: إقليم واسع يشمل على مدن وقلعات وخيرات يقع في شمال غرب إيران، من أهم مدنه: تبريز، وقد فتحته في أيام عمر بن الخطاب.
11 - ومن سورة يونس

2362 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشَارَةَ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الرَّحْمَنُ بنُ مُهْدِي، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِثِ البَنَائِيِّ، عن عَبَدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي لَيْلَةَ، عن صُهَيْبِ، عن النَّبِيِّ ﷺ في قولِ الله عَزَّ وَجَلَّ: «مَلِئَتْ الْجَنَّةَ مَاَّلِئَتْ الْبَصَرَةُ» [يونس: 26] قال: إذا دَخَلَ أُولُو الْجَنَّةِ الجَنَّةَ، نَادَى مَنْ يَأْتِيُّكُمْ عَنِّي رَبِّي، إنَّمَا أَنْبِئْتُكُمْ عَنِّي رَبِّي؛ قالوا: أَلَمْ يَبْيَضْ وَجُوهُهُ وَيَنْجُحَ أَنْفُسُهُمْ فِي الْجَنَّةِ؟ قال: فِي كَفَّارِ الْحُجَابِ، قال: فَوَلَّاهُلاً مَا أَعْطاهُمُ اللهُ شَيْئًا أَحْبَبَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْنَّظَارِيَّةِ؟»

حديثٌ حَمَّادٌ بنِ سَلَمَةَ هُكَذَا رُوِاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَن حَمَّادٍ بنِ سَلَمَةَ مَرْفَعًا. وَرَوَى سَلِيمَانُ بنُ المُغَيْرَةُ هَذَا الْحَدِيثُ عَن ثَابِثِ، عَن عَبَدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي لَيْلَةٍ قَوْلهُ، وَلَمْ يَذْكُرَ فِيهِ عَن صُهَيْبِ، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

2363 – حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عُمَرٍ، قال: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عن إِبْنِ السَّمَكِدِرِ، عن عُيَاءٍ بنِ يَسَارٍ، عن رَجْلِيْ مِن أَهْلِ مَصرِّ، قال: سَأَلَتُ أَبا الْدَّرَداَةَ عَن هَذِهِ الْآيَةِ «لَهَمَّ اللَّهُ الْبَشَرَةَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» [يونس: 44] قال: مَا سَأَلْتُهُ عَنَّا أُحْدَنَّ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا سَأَلْتُهُ عَنَّا أُحْدَنَّ غَيْرَكَ مَنْ أَنْتُلَّكَ، هِيَ الرَّوَايَا الصَّالِحَةُ»

(1) إِسْتَادِه صَحِيحٌ، وقد سُلف تَخْرِيجه بِرقم (٢٧٢٨)
يْرَاها المُسْلِمُ أوُّرُىٰ لِهِ

٣٢٩٤. حُدِّثَنَا ابْنُ أبِي عُمَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بِنْ رَزْقِي، عَنْ أَبِي صَالِحِ الصَّمَائِسِ، عَنْ عُطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجِلٍ مِّنْ أَهْلِ مَصْرٍ، عَنْ أَبِي الْدَّرَداءِ فَذَكَّرَ نَحْوَهُ.

٣٢٩٥. حُدِّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبْدَةَ الْصَّبِيبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ بُهْدَلَةِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الْدَّرَداءِ، عَنِ النَّبِيِّ نَحْوَهُ، وَلَيَسْ فِيهِ: عَنْ عُطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

وفي البابِ عَنْ عُبْدَةِ بْنِ الصَّمَائِسِ.

٣٢٩٦. حُدِّثَنَا عُبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَاجُ بْنُ مَنْهِل، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَة، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، عِنْ يُوسُفَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ نَفْسِهِ عَنْ أَبِنِ عُبَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "لَمَّا أَعْرَقَ اللَّهُ فَرَعَوْنَ، قَالَ: "إِنْ تَآمَثَلَ أَنْتُمْ لَعَلَّلَهُ إِلَّا أَلْدِيَّ عَمَّتُهُ يَدُوْرُ بِهَا إِلَيْكُمْ". (بُنْس: ٩٠)، فَقَالَ جَبِرِيلُ: يَا مُحَمَّدٌ فَلَوْ رَأَيْتَ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ، (١) صَحِيحُ لَغِيرِهِ، وَهُذَا إِسْتَنادٌ ضَعِيفٌ إِلَى هَامِثِ الْرَاوِي عِنْ أَبِي الْدَّرَداءِ، وَقَدْ سَلَفَ تَخْرِيجِهِ بِرَقْمٍ (٢٤٢٦).

وَلَهُ شَاهْدٌ مِّنْ حَدِيثِ عَبْدَةِ بْنِ الصَّمَائِسِ عَنْ أَحْمَدٍ (٢٢٦٨٧).

وَأَخْرَجَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّرِ بْنِ العَاص، عَنْهُ أَيْضاً (٤٤٧٠).

وَنَاثِرُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَرُبَةِ عَنْ عِبدِ اللَّهِ بْنِ الْبَطَّارِميٍّ (١٧٧٢) وَ(١٧٧٤٨).

(٢) انْظُرْ مَا قَبْلِهِ.

(٣) إِسْتَنادُ حَسَنٌ، وَأَخْرِجَهُ الْطَّيِّبِيُّ (١٧٧٣٥) (١٧٧٤١) مِّن طَرَيْقَيْنِ عِنْ عَاصِمِ بْنِ بُهْدَلَةِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعَتْ أَبَا الْدَّرَداءِ.
١٠ - ومن سورة هود

٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ:
أخبرنا حمَّادُ بْنُ سُلَّمَةَ، عن يعلى بْنٍ عطاء، عن وكيِّع بْنُ حُذَيْفَة
عن عَمِّهِ أَبِي رَزْيْنٍ، قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولُ اللَّهِ، أَيْنَ كَانَ رَبِّي
فَقَالَ: أَنِّي فِي عَمَءِ مَا تَحْتَهُ هُواَاءٌ وَما

(١) صحيح موقوفاً على ابن عباس، وهذا سند ضعيف لضعف علي بن زيد،
وهو ابن جدعان. وهو في «المستند» (٢٢٧).
وقوله: «حال البحر» أي: طينه.
(٢) صحيح موقوفاً على ابن عباس، وأخرجه النسائي في «الكبرى»
(١٢٢٨). وهو في «المستند» (٢١٤٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٦).
فَوَقَهُ هُوَاءً وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى المَاءٍ(1). قال أحمد: قال يزيد:
العماء: أي ليس معه شيء.
هكذا يقول حماد بن سلمة: وكيع بن حذقي، ويقول شعبة:
أبو عوانة وشيمه(2): وكيع بن علسي، وهو أصح(3).
وهذا حديث حسن.
وأبو زرئين العقلي: اسمه: لقيط بن عامر.
3269 حذثنا أبو كريث، قال: حدثنا أبو معاوية، عن بريدة بن عبد
الله بن أبي بُردة، عن أبي بُردة
عن أبي موسى، أن رسول الله ﷺ قال: إن الله ﷺ بارك وتعالى
يُميلى - وربما قال: يُمَهِّلُ - الطالم، حتى إذا أخذه لم يقلنه، ثم
فَرَأَ (وَكَذَّبَ وَهُمْ إِذَا أَخَذْتَ الْقَرْنِ) الآية(4) [هود: 102].

(1) إسناده ضعيف، وكيع بن علسي، اندثر بالرواية عنه يعلى بن عطاء: وهو
العماري، وقال ابن القطان: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الميزان»: لا
يعرف.
وأخرجه ابن ماجه (182)، وهو في «المسلم» (8188)، وصحح ابن حبان.
(2) لفظة: «شيء»، لم ترد في (أ) و(د).
(3) قوله: وهو أصح، لم يرد في (أ) و(د).
(4) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (4686)، ومسلم (2583)، وابن ماجه
(4018)، والنسائي في التفسير من «الكبري» (11245)، وهو في «صحح ابن
حبان» (5175).

341
هذا حديث حسن صحيح غريب، وقد رواه أبو أسامة عن
بريد نحوه، وقال: يُمْلَى.

3270 - حدثنا إبراهيم بن سعيد الحوَّري، عن أبي أسامة، عن برَّيد
ابن عبد الله، عن جده أبي بُرِّدة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ نحوه،
وقال: يُمْلَى، ولم يُسْكِنَ فيه.(1)

3271 - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عامر العقدي - هو
عبد الملك بن عمرو - قال: حدثنا سليمان بن سفيان، عن عبد الله بن
دينار، عن ابن عمر
عن عمر بن الخطاب، قال: لما نزلت هذه الآية «قَلْ لِيْهَا»
وُسَعِيْدَةٌ (هود: 105) سألت رسول الله ﷺ قلتي: يا نبي الله،
فعلت ما تعمل? على شيء قد فرغ منه، أو على شيء لم يفرُغ
منه؟ قال: «تُلَ على شيء قد فرغ منه وجرت به الأقلاع بما عمر،
ولكن كل ميسَر لما خلق له».(2)

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من
حديث عبد الملك بن عمرو.

3272 - حدثنا فقيه، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب:

(1) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.
(2) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان بن سفيان.
وأخره عبد بن حميد (202)، وابن أبي عاصم في «السنة» (170)، والطبري
117/12.

ولهذا الحديث شواهد ذكرناها في «المستند» (514) عند حديث ابن عمر.
عن إبراهيم، عن علامة والأسود
عن عبد الله، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إنّي عانجت امرأة في أقصى المدينة، وإنّي أصيبت منها ما دون أن أمسّها، وإن هذا فاضق في ما شئت، فقال له عمر: لقد سُترك الله، لو سنَّيت على نفسك، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ رجلاً، فدعاه، فتلا عليه ﷺ وآمر لصلوته طرف النهار وزلماً من أجل أن أحسن النبي ﷺ بِذَوِّيهن الأسيتات ذلك يذكّر للذكرى التنزّه، إلى آخر الآية [هود: 11]، فقال رجل من القوم: هذا له خاصة؟ قال: "بل للناس كاففة".

هذا حديث حسن صحيح، وهكذا روى إسرائيل عن سماك، عن إبراهيم، عن علامة والأسود، عن عبد الله، عن النبي ﷺ نحوه.

وروى شعبة عن سماك بن حرب، عن إبراهيم، عن الأسورد.

(1) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل سماك، وأخرجه مسلم (763) (42) وأبو داود (4468)، والنسائي في "الكبري" (7317) من طريق عن سماك بهذا الإسناد. وهو في "المصنف" (425)، و"صحيح ابن حبان" (1788).

وله طريق آخر بإسناد صحيح عند أحمد (3653)، والبخاري (526)، ومسلم (373) (39) (40) (41)، وفي ماجه (1398) و(4254)، والنسائي في "الكبري" (4767)، و"صحيح ابن حبان" (1789).
عن عبد الله، عن النبي ﷺ نحواً(1).
وروى سفيان التّورّي عن سماك، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن ابن يزيد، عن عبد الله، عن النبي ﷺ مثله، ورواية هؤلاء أصحٌ من رواية التّورّي(2).

3773ـ حدّثنا محمد بن يحيى التّسابوري، قال: حدّثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، وسماك، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن ابن يزيد، عن عبد الله، عن النبي ﷺ نحواً بمعناه(3).

3774ـ حدّثنا محمد بن غيلان، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن سفيان، عن سماك، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله ابن مسعود، عن النبي ﷺ نحواً بمعناه، ولم يذكّر فيه عن الأعمش.

وقد روى سليمان النّيمي هذا الحديث عن أبي عثمان النّهدي، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ(4).

3775ـ حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سليمان النّيمي، عن أبي عثمان(5).

---
(1) أخرجه أحمد (43265)، ومسلم (2762) (13)، والنسياني في «الكبري» (7319) و(7321).
(2) أخرجه أحمد في «المصنف» (3854)، والنسياني في «الكبري» (7318).
(3) إنها الصحيحة، وأخرجه النسياني في «الكبري» (7317)، والطبراني في «الكبري» (10481)، وانظر كلام المصنف فيما قبله.
(4) رواية سليمان إسنادها صحيح، وهي في «المصنف» (3653) وانظر تمام الكلام فيه.
عن ابن مسعود: أن رجلا أصاب من امرأة قبالة حرام، فأتي النبي ﷺ فسألته عن كفرتها، فنزلت: ﴿وَأَيْمَرَ الْجَلَّالُ ٱلْخَلْقِ ٱلْقَدِيرَ وَرَزَقْنَاهُ مِنْ أَيْلٍ ۛ إِنَّهُ أَلْسَنَتْ بَيْنَ أَيْلِيَ وَهُدِينَهَا﴾ (هود: 11). فقال الرجل: أيها السيدة! فهادى: ﴿لَكَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا مِنْ أَمْيِثِّ﴾

هذا حديث حسن صحيح.

372- حدثنا عبيد بن حبيب، قال: حدثنا حسين بن علي الجفائي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلة.

عن معاذ بن جبل، قال: أن النبي ﷺ رجلاً، فقال: يا رسول الله، أزاب رجلاً لقي امرأة وليس بينهما معرفة، فليس يأتني الرجل شيء إلى امرأته إلا أن أني هو إليها، إلا أنني لم يجاهمها؟ قال: فأنزل الله ﷺ: ﴿وَأَيْمَرَ الْجَلَّالُ ٱلْخَلْقِ ٱلْقَدِيرَ وَرَزَقْنَاهُ مِنْ أَيْلٍ ۛ إِنَّهُ أَلْسَنَتْ بَيْنَ أَيْلِيَ وَهُدِينَهَا﴾ (هود: 11). فأمره أن يتوّضأ ويصلى. قال معاذ: فقلت: يا رسول الله، أهدي له خاصصة، أم للمؤمنين عامة؟ قال: بل للمؤمنين عامة».

هذا حديث إسناده ليس متقضي، عبد الرحمن بن أبي ليلة لم يسمع من معاذ بن جبل، ومعاذ بن جبل مات في خلافة عمر.

(1) إسناده صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (372).
(2) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف للفتح، فإن عبد الرحمن بن أبي ليلة لم يسمع من معاذ، وقد اختلف فيه على عبد الملك بن عمر. وأخرجه أحمد (211112)، وانظر تمهذب تخريجه فيه.

345
وفعل عمر وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام صغير ابن ست سنين.

وقد روى عن عمر ورأى.

وروى شعبة هذا الحديث عن عبد المطلب بن عمرو، عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النبي ﷺ مرسلاً.

و3377 حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا يزيد بن هارون،
قال: أخبرنا قيس بن الزبير، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسي
ابن طلحة.

عن أبي اليسير قال: اثنين امرأةٍ تنبعتان تماراً، فقالت: إن في
البني نماراً أعطيناه، فدخلت مع في البيت، فأوى إلى إليها
فقبلتها، فأتيت أنا بك وكذرت ذلك له فقال: استر على
نفسك وتب، ولا تخبر أحداً، فلم أصبر، فأتيت عمر فذكرت
ذلك له، فقال: استر على نفسك وتب، ولا تخبر أحداً، فلم
اصبر، فأتيت رسول الله ﷺ فأذرت ذلك له، فقال: أخففت
غزارةً في سبيل الله في أهل يمثل هذا! حتى نمئي أنه لم يكن
أسلم إلا ذلك الساعية، حتى ظن أنه من أهل النار. قال: وأطرق
رسول الله ﷺ طويلاً حتى أوحى الله إليه [وأقر الأبصصة طير في النهر]
وذلما من أثليه إلى قوله: [ذلك ذكرى للذكيرين] [هود: 11].

قال أبو اليسير: فأثنيته فقرأها علي رسول الله ﷺ، فقال أصحابه:
يا رسول الله، هل هذا خاصه أم ل الناس عامه؟ قال: بل للناس

346
هذا حديث حسن غريب، وقَبْس بن الرَّبِيع ضعُفْه وكِيَعٌ وَقَوْهُ:
ورَوَى شريك عن عثمان بن عبد الله هذا الحديث مثل روايته،
قَبْس بن الرَّبِيع؟
وأبو اليسار هو كعب بن عمر.
وفي الباب عن أبي امامة، ووالئة بن الأشقع، وأنس بن مالك.

13- ومن سورة يوسف

3738- حدَّثنا الحسين بن حُرَى الخزاعي، قال: حدَّثنا الفضل بن
موسى، عن محمد بن عمر، عن أبي سلمة
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي
الْكَرِيمَ بِنَ الكَرِيمَ بنِ الْكَرِيمَ يوْسُفُ بِنَ يعُوبُ بِنَ إسحَاقِ بِنَ
ِيَرَاحِيمُ، قال: وَلَوْ لَبِسْتُ فِي السَّحْنِ مَا لَبِسْتُ بِيُوسْفُ نَمَ جَاءَ
الرِّسُولُ أَجْبَتْهُ، ثُمَّ قَرَأَ "قَلِلْ أَجْبِيَّةَ الْرِّسُولُ قَالَ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فَسَتَكُلْمَهُ
مَا بَلَّهُ النَّسْوَةِ أُلْتِيَ قَطَعْنَ أَيْدِيَنِ" [يوسف: 50] قال: وَرَحَّمَهُ اللَّهُ
على لوط إن كان ليبلُو إلى ركَن شديد: "لَوُانَ لِي يَكْمَّرْ فَوَأَوَآَوَ".

(1) حديث حسن، قَبْس بن الرَّبِيع - وإن كان فيه ضعف - منتابع.
(2) وأخرجها الطبري 12/127، والطبراني (371/19).
(3) وأخرجها النسائي في "الكبري" (11248).
347
إلى رَجُلٍ سَدِيدٍ [هود: 114] فَما بَعَثَ اللَّهُ مِن بَعْدهَا نَبِيّاً إلَّا فِي ذِرَّةِ مِن قَوْمِهِ

376- حَدَّثَنَا أَبُو كَرْبَلِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ وَعْبَدُ الرَّحْمَنِ، عَن مُحَمَّدِ
أَبِن عُمَروٍ نَحْرُ حَدِيثٍ الفَضْلِ بِن مُوسى، إلَّا أَنَّهُ قَالَ: مَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدهَا نَبِيّاً
إلَّا فِي ذِرَّةٍ مِن قَوْمِهِ

قال محمد بن عمر: والثروة: الكثرة والممنهجة.
وُهُذَا أَصْحَبُ مِن رُوَايَةِ الفَضْلِ بِن مُوسى، وَهذَا حديث حسن.

14- ومن سورة الرعد

378- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عْمَيْمٍ، عَن
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ بُكْرُ بِنِ شَهَابٍ، عَن
سَعْبَيْدٍ بْنِ جْبَرِيلِ

عن ابن عباس، قال: أَقُلْتُ يَهِدْنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فقالوا: يا
أَبَا القاسم، أَخْبَرْنَا عَن الرَّعْدِ ما هو؟ قال: «مَلَكٌ مِن الملاكِيَّةِ
مَوْكِّلٌ بِالسَّحَابِ، مَعَهُ مَخَارِيقٌ مِن نَارٍ يَسَوَّقُ بِهَا السَّحَابُ حِيْثُ
شَاةُ اللَّهُ»، فقالوا: فَما هذَا الصُّوَتُ الذي نَسْمَعُ؟ قال: "رَجُرَهُ
بالسَّحَابِ إِذَا رَجُرَهُ حْيَنَّ يَنْتَهِي إِلَى حِيْثُ أَمَّرَهُ"، قالوا: صَدَقْتُ.

(1) حديث صحيح، وأخرجه تاماً ومقطعاً البخاري (376)، ومسلم (151)،
وأبو ماجه (4026)، والنسائي في «الكبير» (11254). وهو في «السندا»
(8391) و «صحيح ابن حبان» (6206).

(2) انظر ما قبله.

348

هذا حديث حسن غريب.


هذا حديث حسن غريب. وقد رواه زيد بن أبي أنيسة عن الأعمشي نحو هذا (3)، وسفي بن محمد هو أُخْوَه عمّار بن محمد، وعمّار أثبت منه، وهو ابن أخت سفيان الثوري.

____________________

(1) حسن دون قصة الرعد، فقد تفرد بها بكير بن شهاب، وهو لم يرو عنه سوى الثنين، وقال أبو حاتم شيخ، وقال الذهبي: صدوق، وقد توبع على حديثه هذا دون قصة الرعد فهي منكرة.

(2) إسناده ضعيف جداً، سفي بن محمد الثوري منهم.

(3) أخرجه الطبري 12/103، وابن عدي في الكامل 3/1270، وأخرجه الطبري أيضاً الطبري، وأعله أبو حاتم كما في العلل (1743).
15 - ومن سورة إبراهيم عليه السلام

3382 - حديث عبد بن حميد، قال: حدثنا أبو الوالي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن شعبة بن الحطاب، عن أنس بن مالك، قال: أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِيَاثِ عَلَيْهِ رَبّهُ

قال: "مَثَلَ كَلِمَةٍ طَيِّبَةَ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثَابِتَةَ وَقَرعُها فِي أَلسَنَكَةِ نَوَّى أُسْكِلْهَا كَجَينَ بِأَذِينَ رَبِّهَا" [إِبْرَاهِيم: 24-25]

قال: "هَيِّ النَّحَلَةُ"، "وَمَثَلَ كَلِمَةٍ حَيِّيَةٍ كَشَجَرَةٍ حَيِّيَةٍ أَجْتَنَبَتَ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن سَرْرٍ" [إِبْرَاهِيم: 26] قال: "هَيِّ النَّحَلَةُ".

قال: فأخبرت بذلك أبا العالية، فقال: صَدَقَ وَأَحَسَّ".

3383 - حديث قتيبة، قال: حدثنا أبو بكر بن شعبة بن الحطاب، عن

(1) رجال ثقات إلا أن حماد بن سلمة تفرد برفعه، ورواه غير واحد من التابعين ولم يرفعوه، ورواه البزار: حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا أبو زيد سعيبد بن الربع، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أنس - أحدهم

رفعه، قال: "مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة"، قال: هي النخلة، و"مثل كلمة حبيبة كشجرة حبيبة"، قال: هُوَ النَّخْلَةُ (يعني الحظيرة). ثم رواه عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن شعبة، عن معاوية، عن أنس موقوفاً.

وأخبره النسائي في "الكربلّى" (11198)، وهو في "الصحيح ابن حبان" 475().

والقناع: الطبق الذي يأكل عليه.

وقوله: "اجتبت"، أي: استوصلت "فِينَ فَوْقُ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن سَرْرٍ" أي: لا أصل لها ولا ثواب، وكذلك الكفر لا أصل له ولا فرع، ولا يصعد للكافر عمل، ولا يتقبل منه شيء.

350
أبيه، عن أبي بن مالك نحواً بمعناه، ولم يرفعه، ولم يذكر قوله أبي العالية.

وقد أصحت من حديث حمد بن سلمة

وروى غير واحد مثل هذا موقفاً، ولا نعلم أحداً رفعه غير حمد بن سلمة، ورواه معاصر حماد بن زيد وغير واحد، ولم يرفعه.

3384 حثنا أحمد بن عبيدة البصري، قال: حثنا حماد بن زيد، عن شعيب بن الجحش، عن أبي نخو، حديث قتيبة، ولم يرفعه.  


1) رجال ثقات، وأخرجه موقفاً الطبري 1/211، وانظر ما قبله.
2) رجال ثقات، وانظر الحديثين قبله.
3) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (1319)، ومسلم (2871)، وأبو داود (1875)، وابن ماجة (4279)، والنسائي 4/101 و102، وهو في المسند (18482)، وصحيح ابن حبان (206).

جَمْهُور العلماء سلفاً وخلفاً على أن عذاب القبر حق يقع على الروح والجسد، وذهب ابن حزم وابن هبة إلى أن السؤال يقع على الروح فقط من غير عود إلى الجسد.

وقال ابن جريج وجماعة من الكرامية: إن السؤال في القبر يقع على البدن فقط، وإن الله يخلق فيه إدراكاً بحيث يسمع ويعلم ويبلد ويعلم.

351
هذا حديث حسن صحيح.

3286 - حدّثنا ابن أبي عمر، قال: حدّثنا سفيان، عن داوود بن أبي جعفر، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

"تلَّت عائشة هذه الآية: "يوم نبتذل الأرض عبارة الأرض" [إبراهيم: 48] قالت: يا رسول الله فآين يكون الناس؟ قال: "على الضرَّاتِ"."

هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير هذا الوجه عن عائشة.

16 - ومن سورة الحج

3287 - حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا نوح بن قيس الحذاني، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، قال: كانت أمرٌة تُصلُّي خلف رسول الله ﷺ، حسناءً من أحسن الناس، فكان بعض القوم يُقدِّمُ حتَّى يكون في الصف الأول ليتلا يراها، ويستأجر بعضهم حتى يكون في الصف المُؤخَّر، فإذا ركع نظر من تحت إبطيه، فأنزل الله تعالى: "ولقد..."

= وذهب بعض المعتزلة كالجبائي إلى أنه يقع على الكفار دون المؤمنين، وانظر تفصيل ذلك في "فتح الباري"، 323/3-235.

1) إسناد صحيح، وأخرجه مسلم (2791)، وابن ماجه (4279). وهو في "المصنف" (1580) و"الصحيح ابن حبان" (1361) و"المصنف" (2529).

وسيأتي عند المصنف برقم (3523) بذكر آية أخرى.

352
ورَوَى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك، عن أبي الجُوزاء نحوه، ولم يذكر فيه: عن ابن عباس، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح.

388 - حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَعْتَمِي، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي نُهَرَاء، عن مالك ابن مُغْرَل، عن جَنِيْبِ ابْنِ أَبِي عُمَرٍ، عن النبي ﷺ، قال: "لَجِهْنِي سَبْعَةً أَبْوَابٍ بِمِنْهَا لَمْ يَفْتَقِرَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَمْثَلٍ، أو قال: على أَمْثَلِ مُحَمَّدٍ".

هذَا حديث غريب لا يُعرفُ إلا من حديث مالك بن مُغَرَّل.

--

(1) إسناده ضعيف ومنه منكر، عمرو بن مالك التكري لا يثني توقيعه عن أحد، وقد ذكره ابن حبان في "الثقاف"، وقال: يخطى، ويغريب، وأخطأ الذهبي في "الميزان" و"الضعفاء" فوثق عمرو بن مالك التكري مع أنه ذكره في "الكافف" ولم يوثقه، وإنما اقتصر على قوله: وثث، وهو يطلق هذه اللفظة على من افترده ابن حبان. توقيعه.

(2) وأخرجه ابن ماجه (1046)، والنسائي (2783)، وهو في "المصنف" (118/2)، والصحيح ابن حبان (1401)، وقد كتب حسنًا تحت للذهبي في "صحيح ابن حبان"، فليسدرك من هنا.

(3) إسناده ضعيف، جند غير منصب، لم يذكروا في الرواية عنه غير مالك بن مغول، وأبي معاوية الضرير، وذكره ابن حبان في "الثقاف"، ولم يثير توقيعه عن أحد غيره، وذكر أبو حاتم أن روايته عن ابن عمر مرسولة.

وأخرجه أحمد (5689).
3289 - حدثنا عبد بن حميد، قال: أحبرنا أبو علي الحنفي، عن ابن أبي ذئب، عن المغترب:

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "الحمد لله أعلم بالقرآن وأعلم الكتب والسمع المثاني".

هذا حديث حسن صحيح.

3290 - حدثنا الحسن بن حريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب، قال: قال النبي ﷺ: "ما أنزل الله في التوراة والإنجيل مثل أم القرآن، وهي السبعة المثاني، وهي مفسومة ببني وزياد بن عدي، وليغدي ما سأل".

3291 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ خرج على أبيه وهو يصلي فذكر نحوه بمعنائ":

حديث عبد العزيز بن محمد أطول وأتمنى، وهذا أصح من

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (4704)، وأبو داود (1457). وهو في "المسلم" (9788).
(2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (139/2)، وهو في "المسلم" (2110).
(3) صحيح ابن حبان (775).
(4) إسناده صحيح، وقد سلف عند المصنف برقم (3092)، وذكرنا تخريجه.

هناك. 354
حديث عبد الحكيم بن جعفر، وهكذا روى غير واحد عن العلاء
ابن عبد الرحمن.

3392 - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن أبي الطيب،
قال: حدثنا مصعب بن سلام، عن عمر بن قيس، عن عطية
عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: "أنَّا قلِّي، ثم قرأ "إِنَّكَ لَذَلِكَ لَيَدُّنَى" [الحجر: 76].

هذا حديث غريب، إنما تعرفه من هذا الوجه. وقد روى عن
بعض أهل العلم في تفسير هذه الآية: "إِنَّكَ لَذَلِكَ لَيَدُّنَى"
[الحجر: 76]. قال: لِلَّمِّبَعْرِيسِينَ.

3393 - حدثنا أحمد بن عبادة الضبي، قال: حدثنا المعتبر، عن ليث
ابن أبي سليم، عن بشري
عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في قوله: "لَسْتُمْ صنِّيفُونَ
آجْعَنَّ بَعْضَنَا كَانَوْا يَعْمَلُونَ" [الحجر: 76] قال: "عن قول لا إِلَه إِلَّهُ".

(1) إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي، ومصعب بن سلام ليث.
(2) وأخرجه الطبري 4/46، والعقلي 129/2.
وفيباب عن غير واحد من الصحابة، وأساندها وهيئة لا تصلح للاعتبار.
(2) إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، وقد اضطرب فيه في نسية

شيه.
هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث ليث بن أبي صلیم،
وقد رواه أحد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي صلیم، عن بشر،
عن أبي سفيان مالك نحوه ولم يرفعه.)

17 - ومن سورة النحل
3394 - حدثنا عبد بن حميدي، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن بحبي
البكاء، قال: حدثني عبد الله بن عمر، قال:
سماعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: "أربع قبل
الظهر، بعد الزوال تحسب بمئتي نفر في صلاة السحرة، قال رسول الله ﷺ:
ولا تطأب نسيء: إلا وهو يسبح الله ثلاثي الساعة، ثم قرأ:
"يسقيئا دلالي علي أبي بكر وامامكم سجدا الله، الآية كلها") [النحل: 48].

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم.
3395 - حدثنا أبو عمارة الحسين بن حرب، قال: حدثنا الفضل بن
موسى، عن عيسى بن عبيد، عن الزبتين بن أنص، عن أبي الامام، قال:
حدثني أبي بن كعب، قال: لم كان يوم أحد أصيب من

= وأخرجه أبو يعلى (5840)، والطبري 17/14، وأبو نعيم في "الحلية" 95/3

(1) أخرجه الطبري 17/14.
(2) إسناده ضعيف، لضعف علي بن عاصم وبحبي البكاء.
(3) أخرجه عبد بن حميد (244)، ومحمد بن نصر في "قيام الليل" (246).
النص:

الأنصار أربعة و ستون رجلاً، ومن المهاجرين ستة، منهم حمزة، فمثّلوا بهم، فقالت الأنصار: لئن أصبنا منهم يومًا مثل هذا لربين عليهم، قال: فلمما كان يوم فتح مكة، فأنزل الله تعالى [النحل: 126] فقال جل: لا قريش بعد اليوم، فقال رسول الله ﷺ: "كفوا عن القوم إلا أربعة".

هذا حديث حسن غريب من حديث أبي بن كعب.

ومن سورة بني إسرائيل

١٨

٢٣٩٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَانُ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِي، قال: أَخْبَرَنَا مُعْمَرُ ، عن الزُّهَرِيُّ، قال: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بن المُسَبِّبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: "ليَقِيتُ مُوسِى لَفَتَتْهُ عَندَ مُسْتَرِبِّبٍ رَجُلٍ الرأس، كانَ مِن رَجَالٍ شَنُوْءٍ. قال: وَلَقِيتُ عِيْسَى قَالَ: فَفَتَتْهُ عَنْهُ. قال: رَبِّ أُحْمَرَ كَأَنَّا خَرَجْنَ مِن دِيْمَاسٍ يَعْنِي الطَّمَامَم وَرَادِتِ اِبْرَاهِيْمَ، قال: وَأَنَا أَشْتَهْ وَلِدَهُ، بِهِ. قال: وَأَنْبَتْ بِبَلَدِينَ أُحْدَهُمَا لِيْنَ وَالآخِرَ فِيهِ خَرَمٌ فَقَتَلَ لي: خَذْ أَيْهَا شَيْتَ، فَأَخْذَتُ اللَّبِنَ فَشَيْتَهُ، فَقَتَلَ لي: حُدِّيِتْ اللَّفْطَرَةَ، أَوْ أَصْبَحَتْ اللَّفْطَرَةَ، أَمَّا إِنَّكَ لَو

(١) حديث حسن، وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١١٧٩). وهو في المسند (١١٢٢٩)، وصحيح ابن حبان (٤٨٧).
ahkanat al-hajar غوت أمتك(1).

هذا حديث حسن صحيح.

3397 حديثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال:
أخبرنا معمّر، عن قادةً
عن أبي: أن النبي ﷺ أُتي بالبراق ليلة عاشرية به مُلجمًا
مُسِّرحاً، فاستصغب عليه، فقال له جبريل: أَمْحَمَدٌ تَفَعَّلُ هَذَا؟
فما رَكِبَ أحدٌ أَكْرَمَ ٍ عليه من حديث عبد الرزاق.

هذا حديث حسن غريب، ولا تعرفه إلا من حديث عبد الرزاق.

3398 حديثنا يعقوب بن إبراهيم الدوزقي، قال: أخبرنا أبو تميّل،
عن الزبير بن جعادة، عن ابنُ بُردة.
عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لَمَّا انتَهِينا إلى بيت المَقْرِيسِ
قال جبريل بإصبعه، فَحَرَقَ به الحَجَر، وشَدَ به البراق"(2).

هذا حديث غريب.

3399 حديثنا فقية، قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن
أبي سلمة.

---

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (3294)، ومسلم (168) وص، 1592،
والنسائي 8/312. وهو في «المصنف» (7789)، ويصفح ابن حبان (951).
(2) إسناده صحيح، وأخرجه أحمد (6272)، وابن حبان (467).
(3) إسناده حسن، وهو في " الصحيح ابن حبان" (47).
(4) في (ل): حسن غريب، والمثبت من سائر النسخ.
عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: «لمما كذبتني فُويضت في الجحير، فجعل الله لي بيت المقدَّس، فطبَّقتُ أخْرَهُم عن آياته وانا أنظر إليه».

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن مالك بن صعَّمة، وأبي سعيد، وأبي عباس، وأبي ذر، وأبي مسعود.

400 - حكمنا ابن أبي عمر، قال: حسننا سفيان، عن عمر بن دينار، عن عكرمة


هذا حديث حسن صحيح.

401 - حكمنا عبيد بن أسباط بن محمد فرشني كوفي، قال: حكمنا أبي عن الأعشى، عن أبي صالح

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (3882، ومسلم (1701)، والسِّنَائِي (112821). وهو في «المسنَّد» (112821) والنسائي في «الكُبرَي» (112911) و(112921). وهو في «المسنَّد» (1916)، وصححه ابن حبان (567).
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قوله تعالى: "وَفَرَأْنَاهَا ٱلْفَجْرُ إِنَّ فِرْعَوْنَ ٱلْفَجْرُ كَأَنَّهُ مَسْتَهْوًا" [الإسراء: 87] قال: "تَشَهَّدُهُ مَلائِكَةُ ٱلَّيْلِ وَمَلائِكَةُ ٱلدُّهْرِ".

هذا حديث حسن صحيح.

ورواه علي بن مسّهر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد، عن النبي ﷺ.

1402 حديث: "كذلٌك علي بن حجر، قال: حدثنا علي بن مسّهر، عن الأعمش، فذكر نحوه".

1403 حديث: "عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السددي، عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قوله لله: "يُؤْوَى نَذَّرَاءُ أَنَاسٍ بِأَنْيَمٍ" [الإسراء: 17] قال: "يُعْدَى أحدهم في أعظمه كتابه بمثنه، ويُمَّدُّ له في جسَّمه سنون ذراع، ويبسط وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ بلالاً، فيتطلبه إلى أصحابه فيروى من يغول فيقولون: اللهم أتينا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول لهم: أبشروا، كُلُّ جَرْحٍ منكم مثلك هذا.

قال: وأمّ الكافر، فيصوّد وجهه، ويمد له في جسمه سبًّون.

(1) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (700)، والنسائي في "الكبري" (11293)، وهو في "المستدرك" (1330).

(2) حديث صحيح، وأخرجه ابن خزيمة (1744)، والحاكم 1/ 210-211.
ذراعاً على صورة آدم، وُلِبُسَ تاجاً، فِي رَاه أئصْحابه فِي قوله: "نَعْوَدُ بٌنِي مَهَبِه من شَرِّ هذا، اللَّهُمَّ لا تَأثِنَا بهَذَا، قَالُ: فِي أَلَّهِمْ، فَقِيلُ: اللَّهُمَّ أُخْرِه، فِيقولُ: أَبْعَدْكُم الله، فَإِنَّ لَكِن رَجِلي مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا".(1)

هَذَا حَدِيث حسن غريب.

والسُّنَّة اسْتَيْحَة: إِسْمَاعِيلُ بُن يَعْبُد الرَّحْمَن.

١٤٠٤ حَدَّثَنَا إِبْنُ كَيْسَة، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْبُد، عَن دَادُ بْنْ يَزِيد الزَّعَافِرِي، عَن أَبِي أَبَن كُرَيْب، قَالَ: سَأَلَ النَّبِي نَبِيّ اللَّه، فِي قَولِهُ "عَسَى أَن يَعْتَبِرَ رَبِّك مَقَامًا مَّحِيصًا" [الإِسْرَءِيلٌ: ٧٩] وسَأَلَ عنها قَالَ: "هِيَ الشَّفَاعَة".(٢)

هَذَا حَدِيث حسن.

(١) إِسْناَدُه ضِعِيف، وَالسُّنَّة-وَاسْتِيْحَة: يَعْبُد الرَّحْمَن بِن أَبِي كَرِمَة-لَمْ يَتَوَهْ دَارًا عَنْهُ عِرْبَة إِسْمَاعِيل، وَلَمْ يَوُلَّهُهُ عِرْبَة عِبَيْنَ حَبَان، فَهُوَ مَجِهلُ الْحَال.

(٢) حَسَن لَغُرَة، وَهَذَا إِسْنَادِ ضِعِيف لضِعِيف دَارَدَ دَارَد بْن يَزِيد بْن يَعْبُد الرَّحْمَن.

وَأَخْرِجَهُ أَحْمَدٌ (٩٦٨٤). وَأَخْرِجَهُمُ أَحْمَدٌ (١٥٧٨٣)، وَإِسْناَدِهِ صَحِيح.

وَحَدِيث أَبِي عُمَر الْبِحْرَاءِيٍّ (١٤٧٥).

وَحَدِيث أَبِي سَعْدُ الإخْدَرِيُّ الْأَنَّيْعَ مَنْ الصَّمِّيًّ (١٥٦١٥)، وَإِسْناَدِهِ ضِعِيف.
وداوِ الرَّغَافِيٌّ: هو داودُ الأوَّليٌّ، وهو عَمٌّ عبدِ الله بن إدريس.

٣٤٠ - حدَّثنا ابن أبي عمر، قال: حدَّثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مُجاهد، عن أبي مُعَمِّر، عن ابن مسعود، قال: دَخَلَ رسول الله ﷺ مكةً عام الفتح وحول الكعبة ثلاث مئة وستون نصبًا، فجَعلَ النبي ﷺ يَطَعُّنَها بِمَهْصَرَةٍ في يده - وَرَبَّما قال: يَعُودُ - ويقول: {جَاهِلْ الْحَقَّ وَرَهَقَ البَطِلُ إِنَّ البَطِلَ كَانَ زَهْفَةً} [الإسراء: ٨١] {جَاهِلْ الْحَقَّ وَمَا يَلْدَعُ البَطِلُ وَمَا يَجْهَرُ} [سُورَةَ البَطِلُ].

هذِه حَدِيثُ حسن صحيح.

وَفِيهِ عَنْ أَبِي عُمَر.

٣٤٠٦ - حُدِّثَنا أنَّهُ بن مَيِّضٍ، قال: حدَّثنا جُعُرَبُ، عن قَابوس بن أبي طَبِيبًا، عن أبيه.

عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ بمكة، ثمَّ أمَر بالهجرة فنَزَّلَ عليه {وَقَلِيْلُ زَيْدٍ أَدْخِلْتُ مَدْخِلًا صَدَقٍ وأَخْرَجْتُ مَدْخِلًا صَدَقٍ وَأَجْعَلَ ليَنَّ لَدِيَّ سُلُطَانًا أَصِيلًا} [الإسراء: ٨٠]

١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٤٨٠)، ومسلم (١٨٧١)، والنسائي في «المزوّد» (١١٩٧)، وهو في «المستدرك» (٣٨٤٤)، وأخرج ابن حبان (٥٨٦٢).

٢) إسnéeة ضعيف لضعف قابوس بن أبي طبيان، وأخرجه أحمد (١٩٤٨).
هذا حديث حسن صحيح.

3407 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا بني زكريا بن أبي زائدة، عن
داود بن أبي جهل، عن عكرمة
عن ابن عباس، قال: قالت قريش ليهود: أعطونا شيئا تسأل
هذا الرجل، فقال: سلوا عن الرحمن، فسألوه عن الرحمن، فقال:
الله تعالى: {وَنَسَأْلُكُمْ عَنِ الرَّحْمَنِ فَلِلَّهِ مَنْ أَمَّرَهُ وَمَا أَوْيِسَهُ مِنْ
الْمَيْلِ إِلَّا الْقِيَسَةُ} [الإسراء: 85] قالوا: أورينا علما كثرا أورينا
النَّورَةَ، ومن أورينا النورا فقد أورينا خيرا كثيرا، فأنزلت: {فَلْوَلَّوْ
كَانَ الْبَحْرُ مَيْدَادًا لَّكُمْ رَيْيًا} [الكهف: 109].

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

3408 - حدثنا علي بن خزيمة، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن
اللائيه، عن إبراهيم، عن علقمة
عن عبد الله، قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرب
المدينة وهو يتوكأ على عصي، فمر بنكر من اليهود، فقال:
بضعهم: لو سألتموه، فقال بعضهم: لا تسألوه، فإنه يصوم
ما تكرون، فقالوا: يا أبا القاسم، حدثنا عن الروح، فقال النبي ﷺ
ساعة ورفع رأسه إلى السماء، فعرفت أنه يوحى إليه، حتى
صدح الوجهي، ثم قال: {فَآتِيْنَ رَبِّي وَمَا أَوْيِسَنَا} [العلام 3-9].

(1) إسناده صحيح، وأخرجه النسائي في "الكبرى" (1134)، وهو في "المسندة" (2309)، و" الصحيح ابن حبان" (95).
هذا حديث حسن صحيح.

۳۴۰۹ - حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا الحسن بن موسى وسلمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "يُحَدِّرُ النَّاسُ يوم القيامة ثلاثة أصناف: صُنِّفَا مُشَاءًا، وصُنِّفَا رُكْبَانًا، وصُنِّفَا على وجههم"، قيل: يا رسول الله، وكيف يمشون على وجههم؟ قال: "إن الذي أبشامهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجههم، أما إنهم يتقون بوجههم كل حداد وشوك".

هذا حديث حسن.

وقد روى وهيب بن ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٣٥)، ومسلم (٢٧٩٤)، والنسائي في «المعجم» (١١٣٩٤). وهو في «المسلم» (٢٦٨٨) والصحيح ابن حبان (٩٧).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وجهالة أوس بن خالد، وأخرجه أحمد (٨٦٤٧).

ويشهد له حدث معاوية بن حيدة أخرجه أحمد في «مسانده» (٢٠٠١) وإسناده حسن وسياطي بعده.

ويشهد للقسم الآخر منه حديث أبي عبد البخاري (٤٧٦٠)، ومسلم (٢٨٠٦)، وهو في «المسلم» (١٢٧٠٨) (١٣٣٩٤).
عن النبي ﷺ شيئاً من هذا:\n
3410- حدّثنا أحمد بن مينع، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال:
أخبرنا يزيد بن حكيم، عن أبيه
عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: "إنكم محسورون رجالاً
وزكبانا وتجرون على وجهكم".\n
هذا حديث حسن.

3411- حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود وزيد بن
هارون وأبو الوليد، واللفظ لفظ يزيد والمعنى واحد - عن شعبة، عن عمرو
ابن مرة، عن عبد الله بن سلمة.

عن صفوان بن عسال المرادي، أنَّهُ قد أخذ عنهٌ قال أحدهما
صاحبِه: أذهب بني إلى هذا النبي نسألهم، قال: لا تقل له نبيٌ،
فإنَّه إن سمعها تقول (2) نبيٌّ، كانت له أربعة أعين، فأثناها النبي ﷺ,
فسأله عن قول الله ﷺ: "ولا تَشِكُوا بالله شيئًا، ولا
ترسوا، ولا تقلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تُقروا،

[الإسراء: 101] فقال رسول الله ﷺ: "لا تشركوا بالله شيئاً، ولا
ترسوا، ولا تقولوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تُقروا،

(1) آخرجه البخاري (2522)، ومسلم (2861)، والنسائي 4/115، وهو في
"صحيح ابن حبان" (8267).
(2) إسناده حسن، وقد سلف برقم (2593).
(3) في (ل): تقول، ولفظ الرواية السالفة: لا تقل نبي، إنه لو سمعك كان له
أربعة أعين!
ولا تُسْحِروا، ولا تَمْسَحوا بَرِّيِّينَ إلى سُلَطَانِ فِي قَمْلِه، ولا تَأْكُلُوا الرَّيا، ولا تَقَذَّفوا مُحْصَنَةً، ولا تَفْرُّوا من الرَّحْفٍ -شَكَّ شَعَبٍ- وَعَلِيُّكُمُ الْيَهُودُ خَاصّةً أَلَا تَعَنَّذُوا فِي السَّبِبِ» فَقَبَّلَ بِذِي وَرَجِلِهِ وَقَالَ، تَشَهَّد أَلْكَ نَبِيٌّ، قُالَ: "فَمَا يَمْتَعُكُمَا أَن تُسْلِمَا؟" قَالَ: "إِنَّ دَاوْدَ دُعَا الَّذِي أَن لَا يُزَالُ فِي دُرْيَتِهِ نَبِيٌّ، إِنَّا نَحْفِّفُ إِن أَسْلَمْنَا أَن نُتْقَلِّبَنَا الْيَهُودُ." (1)

هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ.

2412 - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوْدٍ، عَنْ شَعَبٍ، عَنْ أَبِي بْشَيْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ بْنِ جَبَّيرٍ -وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسِ- وَهُمْشِمْ، عَنْ أَبِي بْشَيْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ بْنِ جَبَّيرَ.

وَقَالَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسِ، "وَلَا تَجَهَّرُ يَضَالُّكُمْ. " (الإِسْرَاءٍ: 110) قَالَ: "تَزَلَّتْ بِمَكَّةَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا رَفَعَ صُوْنَهُ بِالْقُرْآنِ سَبِيْلُ المُشْرِكِينَ، وَمِن أَنْزُلَهُ، وَمِن جَاءَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ، وَلَا تَجَهَّرْ يَضَالُّكُمْ، فَسِبْبُ الْقُرْآنِ، وَمِن أَنْزُلَهُ، وَمِن جَاءَ بِهِ (وَلَا نَفِئَتِ يَهَا)." (2)

 عن أصحابِكَ، بِأَن تُسْمِعُوهُمُ حَتَّى يَ أَخْذُوهُا عَنْكَ الْقُرْآنَ. (3)

---

(1) عبد الله بن سلمة صدوق إلا أنهم تكلموا في حفظه، فقال أبو أحمد الحاكم في "الكتاب": حدثني ليس بالقاتم، وقال ابن كثير عن حدثه هذا: حديث مشكل، وعبد الله بن سلمة المرادي في حفظه شيء وقد تكلموا فيه، وقد سلف برقم (1931).

(2) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (4272) ومسلم (446)، والنسائي 177/178 و155، وهو في "المصنف" (155)، و"الصحيح ابن حبان" (176).

366
هذا حديث حسن صحيح.

۱۴۳ - حدثنا أحمد بن مَيْعَ، قال: حدثنا هَشَم، قال: حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس في قوله: "ولا تجعلوا بضالك ولا تُغافلِها وأباَبيك فذلك سَيِلَّك" [الإسراء: ۱۴۰] قال: نزلت ورسول الله ﷺ مُختَفٌ بِمكة، وكان إذا صلى أصحابه رفع صوته بالقرآن، فكان المشروكون إذا سمعوه، شنموا القرآن ومن أنزله ومن جاء به، فقال الله ﷺ لبنيه: "ولا تجعلوا بضالك" أي: بِقَراءَتِك، فيسمع المشروكون فيسهموا القرآن وَلا تُغافِلهَا عن أصحابِك وَابْنِيَك ۶۲۳ سِيِلَّك".[۲]

هذا حديث حسن صحيح.

۱۴۴ - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن صفِر، عن عاصم بن أبي النجوى، عن زر بن حبيبي، قال:


(۱) في (۱ و۱۵) و(۱۴) سمعنا والمشتث من (۱).

(۲) إسناده صحيح، وانظر ما قيله.

۳۶۷
وربما قال: قد أنلَج (1) فقال: فسَيَحْضِنَّ أَلْدِّي أَسْرَى يُعْبِدُونَ يَلِيِّكَ 
المُسْلِمُ الْحَكِيمُ إِلَى الْمُسْلِمِ الْأَقْصَأَ؟ [الإسراء: 1] قال: أفْرَأَتُ صَلِي 
فيه؟ قلْتُ: لا، قال: لو صلى فيه، لكنت عليه في الصلاة كما 
كانت الصلاة في المسجد الحرام. قال حديثه: قد أمي رسول الله 
سُنيَ بدءة طويف الظهر، مصدود هكذا، خطوه مدة بصره، فما رأيا 
ظهر البراق حتى رأيا الجنة والنار ووعده الآخرة أجمع، ثم رجعا 
عُودُهما على بدِّهاهما. قال: ويتَحَدَّثُونَ أنه رَبَّطَهُ، لم، لبيَّر منه؟
إِنَّمَا سَحَرَهُ لَهَا عَلَمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةَ (2)!

هذا حديث حسن صحيح.

(1) في (أ) و(د): فلال.
(2) حديث حسن، وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (1280).
وهو في «المصنف» (12385) و«صحيح ابن حبان» (45).
وقوله: «فلال» من باب نصر: انصر وفاز، وكذا أفلج.
وقد جاء في حديث أنس، وأبي هريرة، وأبي مسعود أنه قد صلى في بيت 
المقدس، قال الإمام الطحاوي في دَشْر مَشْكُول الأثار: 12/445 بعد أن أوردها: 
وكان ما رويت عن ابن مسعود وأنس وأبي هريرة عن رسول الله 
من إثبات صلاة رسول الله هناك أولى من نفي حديثه أن يكون صلى هناك، لأن إثبات 
الأشياء أولى من نفيها، لأن الذي قاله حديثه: إن رسول الله 
لَو كان صلى هناك، لوجب على أمه أن يأتي ذلك المكان، وبصلوا فيه كما فعل، فإن 
ذلك مما لا حجة لحذيفة فيه، إذ كان رسول الله قد كان يأتي موضع، ويصلِي 
فيها، لم يكتب علينا إنالها، ولا الصلوات فيها.

368
٣٤١٥  حذَّرتُنا ابن عمّ عُمَرَ، قال: حذَّرتُنا سفيانٌ عن عليٌّ بن زُبَيْدٍ بِـ
جَذَّاعٍ، عن أبي نَصْرٍة

عن أبي سعيدٍ، قال: قال رسولُ الله  ﷺ: «إِنَّا سَيِّئُ وَلَدٌ آدمٌ
يوم القيامة ولا فخْرٌ، وَيُبَعِّثُ لَوُاءُ الحَمْدِ ولا فخْرٌ، وما من بَيْنِ
يَوْمِينِ آدمٍ فَصِنْ سَوَاهُ إِلاَّ تَحْتَ لَوَامِي، وأَوَّلٌ مِن تَنَقُّشُ عَنْهُ
الأرض ولا فخْرٌ، قال: فَيُفْرَعُ الْدَّاءُ ثُلَاثٌ نَّفَعَاتٌ، فيأتي آدمٌ،
فيقولون: أنت أَبُو آدمٍ، فأشفع لنا إلى ربِّك، فيقول: إِنِّي أذْنَبْتُ
ذَنْبًا أُهْبِطْتُ منه إلى الأرض، ولكنما أثْنوا نَّوحاً، فيأتي نَّوحاً،
فيقول: إِنِّي دَعَوْتُ على أهل الأرض دَعْوَةً فَأَهْلَكَوْهُ، ولكنما أذْهَبُوا
إِلَى إِبْرَاهِيمٍ، فيأتي إِبْرَاهِيمَ فيقولون: إِنِّي كَذَّبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ، ثم
قال رسولُ الله  ﷺ: «مَا مِنْهَا كَذِبَةٌ إِلَّا مَا حَلَّ بِهَا عَنْ دِينِ اللهِ،
وَلَكِنْ أثْنَوا موسى، فيأتي موسى، فيقولون: إِنِّي قد قَتَّلْتُ نَّفسَهُ،
وَلَكِنْ أثْنَوا عيسى، فيأتي عيسى، فيقولون: إِنِّي عُيْدَتُ من دُون
اللهِ، ولكنما أثْنِوا مُحَمَّدًا، قال: فَيَقُولُونَ نَأَفْقَعُوا مَعْهُمْ» قال ابن
جُدَّاعٍ: قال أَنْسٌ: فكَانَ أنَّظر إلى رسولِ الله  ﷺ قال: فَاخْذُ بِحَلِقَةٍ
بِبَابِ الْجَنَّةِ فَأَفْقَعَهَا، فيقال: من هَذَا؟ فَيَقُولُ: مَهْمَدٌ،
فَيُصْحَبُونَ لِي، وَيُرْجَعُونَ بِي، فيقولون: مَرْحَبَةٌ، فَأَجْرُ سَاحِدَاً،
فِيلِهِمْيُهُ اللهٌ مِنَ الشَّنَاءِ وَالْحَمْدِ، فيقال لي: ارْفَعُ رَاسَكَ، سَلْ
تْعُطً، واشْفَعْ تَشْفِعً، وَقَلْ يُسْمَعُ لَقُولِكَ، وهو المَقَامُ المَهْمُودُ
الذي قال الله: ﴿عَسَىٰ أَن يُعْمَكَ رَبِّكَ مِقَامًا مَتَّعُونُ﴾ (الإسراء: ٧٩)
قال سفيان: ليس عن أنس إلا هذه الكلمة: فَاخْذُ بِحَلِقَةٍ

٣٦٩
باب الجنة فأفعقها

هذا حديث حسن، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أبي نصرة، عن ابن عباس، الحديث بطوله.

السورة الكهف 19 - ومن سورة الكهف 34:16 حذفنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لأبي عباس: إنَّ نوافاً البكالي يزعم أنَّ موسى صاحب أبي إسرائيل ليس موسى صاحب الحضر، قال: كذب عدو الله، سمعت أبي بن كعب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «قام موسى خطيباً في بني إسرائيل، فسُئل: أي النّاس أعلم؟ قال: أنا أعلم، فعتب الله عليه، إذا لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه أن عبدي من عبادي يُجمَّع البحران هو أعلم منك، قال موسى: أي رب، فكيف لي به؟ فقال له: احمل حوتاً في مكتل فحفر في الحوت فهو نَّم، فانطلق وانطلق معه فتُقَبَ وهو يوشع بن نُون، فجعل موسى حوتاً في مكتل، وانطلق هو وقتاه يَبْشِرُون حتَّى إذا أيتَ الصَّخْرَة، فرقد موسى وقتاه، فاضطرّ الحوت في المكتل

(1) صحيح له، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وأخرجه ابن ماجه (4238) مختصراً، وهو كذلك في «المسلم» (1087-1088).

وسيأتي عند المصدر مختصراً برقم (4942).

وللحديث شواهد ذكرناها في «المسلم» فانظرها.

370
حتى خرج من المكَّل فسقط في البحر، فقال: وأمسك الله عنك.

حتى جرَّت الماء، حتى كان مثل الطائفة وكان للجوع سرًا، وكان لموسى ولفتة عجبًا، فانطلقت بفَتى يومهمًا وليلتهمًا ونسبي صاحب موسى أن يخبره، فلما أصبح موسى قال ليقتمه إني غدا ألقى لبني سامنا هذا نصباً. قال: وسلم. فنصب حتى جاور المكان الذي أمر به. قال أريت إذ أوقتًا إلى الصحراء فإني سيبت أنحوت وما أنسينيه إلا أن أبتنى أن أدرك أحد سيبيل في البحر يعبر وقال: موسى: ذلك ما كنتي بنه فارتدًا على خارجها فصصا. قال: فكانا يقصمان أناهُما. قال سهَّان: يزعم ناس أن تلك الصحراء عندها عين الحياة لا يُصيبُ ماؤها ميتًا إلا عاش.


371
فانطلخ الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر، فمرت بهما سفينة، فكلماهم أن يحملوها، فعرفوا الخضر، فحملوها بغير نول، فعمد الخضر إلى لوحة من الألواح السنية فنزعها، فقال له موسى: قوم حملونا بغير نول، فعمدت إلى سفينتهم فحرقنها
فلمّا أهلهما للحق جحث صبعًا إمرأ قال أنت أقل إنك لست يعجم عمٌّ صبعًا قال لا توجدهي بما تبيث ولا ترقي من أخرى عمرك.
[الكهف]
ثم خرجا من السفينة، فتبينا هما يمشيان على الساحل وإذا غلمان يلعبون مع الغلمان، فأخذ الخضر يرأسهم فاقتلهوه ينهك، فقال له موسى: أهل تسجّب زيكية يغ عبر نفقه، لقد جحت فيها نكرًا
قال: وقال رسول الله: "الأولى كانت من موسى بن نسيان.
قال: وجاء مصفور حتى وقع على جزء السفينة، ثم نقر في البحر، فقال له الخضر: ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثلاً ما نقص هذا المصفور من البحر. قال سعيد بن جبير: وكان يحيى ابن عباس يقرأ: (وكانينما أمائمهم ملوك يأخذ كل سفينة صالحة، وُصِبّاً) وكان يقرأ: (وأما الغلام فكان كافرا).

هذا الحديث حسن صحيح.

وقد رواه أبو إسحاق الهلهماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بكر بن كعب، عن النبي ﷺ.

ورواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن أبي بكر بن كعب، عن النبي ﷺ.

قال أبو مرواح السمرقندي: قال علي بن المديني: حَجَّجَتْ حِجَّةٌ ولي هي هيئة إلا أن أسمع من سفيان يذكر في هذا الحديث الحجر، حتى سمعته يقول: حدثنا عمر بن دينار قال: وقد كنت سمعت هذا من سفيان قبل ذلك، ولم يذكر الحجر.

٣٤١٧ - حدثنا أبو حفص عمر بن علي، قال: حدثنا أبو قتيبة سلم بن فطيرة، قال: حدثنا عبد الجبار بن العباسي، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن

(١) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (١٢٢)، ومسلم (٣٣٨)، وأبو داود (١٤٨٧)، والنسائي في "الكبرى" (١١٣٧) و(٦١٣)، وهو في "المصنف" (٢١١١٤)، و"صحيح ابن حبان" (١٢٢٠).

٣٧٣
جُبَيْلٍ، عن ابن عباس
عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ قال: «الغلام الذي قتلته الحضرُ تُطِعُ يومًا تُطِع كافراً» (1).

هذا حديث حسن صحيح غريب.

3418 - حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معاَمرٌ، عن همايم بن مُباَكِر مَعْرِفة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا سَمَى الحضر، لَأَنَّهُ جَلَّسَ عَلَى فَرْوَةٍ بِضَاءٍ فَاهْتَرَتْ تَحْتَهُ حَضْرَاءٌ» (2).

هذا حديث حسن صحيح غريب (3).

3419 - حدثنا محمد بن بشارة وغير واحد -معنى واحد، واللفظ لمحمد بن بصار - قالوا: حدثنا هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا أبو عوانة، عن قدامة، عن أبي رافع، عن حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ في السند قال: «يَحْفِرُونَهُ كُلًّا يَوْمًا حَتَّى إذا كَادُوا يَخْرِقُونَهُ، قَالَ الَّذi عَلَيْهِمْ: أَرْجِعُوا فَسُخْرِيْفُونَهُ غَدًا، فَيَعْيِدُهُ اللَّهُ كَأَنَّهُ مَا كَانَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ مُدْنَتِهِم» (4).

(1) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (2386)، وأبو داود (4705) و(4706).
(2) السناني في «الكبري» (584) (11307)، وهو في «المسنده» (21118).
(3) صحيح ابن حبان (6221).
(4) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (2406) وهو في «المسنده» (3316).
(3) في (س): حسن صحيح.

374
أرَادَ اللَّهُ أن يُبْتَغُهُمْ عَلَى النَّاسِ. قال الذي عليهم: ارْجِعُوا فَسَتَّحْرُقُونَهُ عَلَيْنَا إِن شَاءَ اللَّهُ، وآسَاتِنِي، قال: فَيُرْجَعُونَ فَيِجَدُونَ كِتَابَهُمْ بَيْنَةً فَيُرْجَعُونَ، فَيِخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ، فَيَشْكُرُونَ الْمِيَاهُ، وَيَفْرَغُونَ النَّاسُ مِنْهُمْ، فَيَظْهَرُونَ بِسَهْمَاهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجَعُ مُحَضَّبَّةً بَالْدَمَاءِ، فَيَقُولُونَ: قُهْرُونَا مِنْ فِي الْأَرْضِ، وَعَلُوْنَا مِنْ فِي السَّمَاءِ، قَسْوَةً وَغَنْوًا، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَعْمًا فِي أَفْقَاهِهِمْ فَيَفِيْلُكُونَ، قال: فِوَالَّذِي نَفْسِي مُحَمَّدُ بْنُ يَسَّافَةٍ إِنَّ ذَوَابَ الْأَرْضِ نَضُرُّ وَبَطْرُ وَتَشْكُرُ شَكْرًاءً مِنْ لُحْوِهِمْ»(1).

(1) إِسْتِنادهُ كَمَا قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كِثِيرٍ فِي «الْتَفْسِيرِ» 5/194: جَبِيدُ نَوْيُ، وَلَكِنْ فِي رَفْعِهِ كَاتِرَةٍ، لِأَنَّ ظَاهِرَةَ الْآيةِ، أَيْ فِوَالَّذِي بَالْذِي، فَمَا أَنْطَهَّفُوا أَنْ يُظْهَرُوْنَ رَمَيًا أَسْتِلْكِنْاهُمْ؟ [الْكِفْرِ: 97] يَفْتَضِي أَنَّهُمْ لَا يَتَمَكَّنُوا مِنْ أَرْفُاقَهُ وَلَا مِنْ نُقُبَ، لِلْإِحْكَامِ بِنَائِهِ وَصِلَابِهِ وَشَدَهُ، وَلَكِنْ هُذَا قَدْ رَوَى عَنْ كَعْبِ الأَحْجَرَ: أَنَّهُمْ قَبْلَ خَرُوجِهِمْ يَأْتِيْنَهُمْ فَيَلُبُّوهُمْ حَتَّى لا يَقْبِلَهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ، فَيَقُولُونَ: غَدًا نَفْتُحُهُ، فَيَبْتَغُونَ مِنْهُ وَقَدْ عَدَدَ كَمَا كَانَ، فَيَلُبُّوهُمْ حَتَّى لا يَقْبِلَهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ، فَيَقُولُونَ: كَذَٰلِكَ وَيَبْتَغُونَ وَكَمَا كَانَ فَيَلُبُّوهُمْ، وَيَقُولُونَ: غَدًا نَفْتُحُهُ، وَيُبْلِهِمْ أَنْ يَقُولُوا: إِنَّ شَيْءَ اللَّهِ، فَيَبْتَغُونَ وَكَمَا فَارَقُوهُ، فَيَلُبُّوهُمْ. وَهَذَا مَتَحْ، وَلَعْلَ أَنْ هُرُبَةَ ثَلَاثَةَ مِنْ كَبِب، فَإِنَّهُ كَثِيرًا مَا كَانَ يَجُالُهُ وَيَحْدِهِ، فَخُذَتْ بِهِ أَبُو هُرُبَةِ، فَنُقُومُهُ بِعَدَةِ الْرَّوَايَةِ عَنَّهُ مَرْفَعٌ، فَرِفْعَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَأَخْرِجَ ابْنِ مَاجِهِ (580)، وَهُوَ فِي «الْمَسْنُودِ» (1632)، وَ«السَّعِيدِيُّ» (8269).

وَقُولُهُ: "نَغْفَاً": بَنُونَ وَغَفُّوْرَ مَعَجِمَةً مَفْتَوِّحَىٰ، وَهُوَ دُوُّ بِكَ حَيْبَتِهِ فِي أَنْوَافِ الْأَنْبِلِ، وَالْغَنْمِ.

وَقُولُهُ: "تَشْكُرَ" أَيْ: تَسْمَى وَتَمْتَلِى شَحْمًا، مِنْ شُكْرَةِ الشَّهَاءِ بِالْكُرْسِ شَكْرًاءٍ بِالْكِتَابِ، =

375
هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه مثل هذا.

3420 حدثنا جعفر بن محمد بن قصي بن الجرير وغير واحد، قالوا:
حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن مكحول، عن أم الدارداء:
عن أبي الدارداء، عن النبي ﷺ في قوله: "لا تَحْمَلْ كَنِّ" [الكهف: 82] قال: "ذَهَبْ وَفَضَّ".

3421 حدثنا الحسن بن علي الخال، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، بهذا الإسناد نبوءة.

3422 حدثنا محمّد بن بشّار وغير واحد، قالوا: حدثنا محمد بن بكر اليراسبي، عن عبد الحميد بن جعفر، قال: أخبرني أبي، عن ابن ميارة:
عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري، وكان من الصحابة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا جمع الله الناس ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه، نادي مناد: من كان أشرك في عمل عميّلة"

- أي: سمّت وامتلا ضرعها لبناً.

(1) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن يوسف الصنعاني.
(2) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن يوسف الصنعاني.

وأخره في تفسير ابن كثير 186/186، غريبة وقادة وغير واحد، كان تحته مدعون لهما، وهذا ظاهر السياق من الآية، وهو اختيار ابن جرير رحمه الله.
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمود بن بكر.

۲۰ - ومن سورة مريم

۴۵۲۳ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وأبو موسى محمود بن المتنى، قالا:

 حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن واثل

 عن المغيرة بن سُعبَة، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى نجران،

 فقالوا لي: آلُكم تقفون (يتأثَّتن هنرن). [مريم: ۲۸] وقد كان

 بين عيسى وموسي ما كان، فلم أدر ما أجيبهم. فرجعت إلى

 رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «ألا أخبرتكم أنهم كانوا يسمون

 بانياًهم والصالحين قبليهم». (۲)

(1) صحيح له، وهذَا إسناد حسن، زياد بن ميناء، روى عنه الثانى، وذكره

 ابن حبان في «الثقة»، ويأتي رجاله ثقات، وقال ابن الباجي - فيما نقّله الحافظ

 في «الأصابة» - في حديثه هذا: سنده صالح.

 وأخرجه ابن ماجه (۴۹۳)، وهو في «المصنف» (۱۵۸۳۸)، و« الصحيح ابن

 حبان» (۴۰۴) و(۷۳۴۵).

وفي الباب عن أبي هريرة، أخرجه أحمد في «مصنفه» (۷۹۹۹)، وإسناده

 صحيح، وقلبه: «أنا خير الشركاء، فمن عمل عملًا، فأشرك فيه غيري، أنا بريء

 منه، وهو يلَّذني أشرك»، وانظر تتمة شواهده في «المصنف» (۷۹۹۹).

(2) إسناده حسن، وأخرجه مسلم (۱۳۲۵) والنسائي في «الكبرى» (۱۱۳۱۵).

وهو في «المصنف» (۱۸۲۰) و« الصحيح ابن حبان» (۲۶۰۰).

۳۷۷
هذا حديث حسن صحيح غريب، لا يعرفه إلا من حديث ابن إدريس.

3424 - حدَّثنا أحمد بن منيع، قال: حدَّثنا القرشي بن إسماعيل أبو المغيرة، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري، قال: قُرِّأ رسول الله ﷺ ﴿وَأَنْذَرْهُمْ بِالْآخِرَةِ﴾ [مريم: 39] قال: «يُؤْتَى بالموت كأنه كَبْشٌ أَمْلَحٌ حِتَّى يُوقَفُ على السَّوْرَ بِيَدِ الجَنَّةِ والنَّارِ، فَيَقُولُ: يا أَهْلَ الجَنَّةِ، فَيُصِيبُونَ، وَيَقُولُ: يا أَهْلَ النَّارِ، فَيُصِيبُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعْمَ، هَذَا الْمَوْتُ، فَيُصِيبُ، فَيُعَجِّبُونَ، فَيَقُولُ: فَلْوَأَنَّ اللَّهَ قَضَى لَأَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ والبِقَاءَ، لَمْ تَأْخَذُوا فَرْحًا، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى لَأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِي هَذَا، لَمْ تَأْخَذُوا تَرَحَا».

هذا حديث حسن صحيح.

3425 - حدَّثنا أحمد بن منيع، قال: حدَّثنا حسين بن محمَّد، قال: حدَّثنا شبيبان، عن فتاد في قوله: ﴿وَرَفَضْتُ مَا كَانَ عَلَيْيَ﴾ [مريم: 57] قال:

3426 - حدَّثنا أحمد بن مالك، أنّ النبي ﷺ قال: "لَمَّا عَرَجَ يَا بُيَّنَةً.

(11) حديث صحيح، النضر بن إسماعيل - وإن كان غير قوي - قد تابعه حفص ابن غياث عند البخاري (760)، وأبو معاوية وجرير عند مسلم (2849)، ومحمد بن فضل عند النسائي في "الكبري" (1136)، وانظر ما سلف برقم (2735).

378
رأيت إدريس في السماء الرائية(1).

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ.

وقد روى سعيد بن أبي عروبة وهو زمان وهو وأعينه، عن ﷺ، عن أبي بكر، عن مالك، عن مالك بن صعصعة، عن النبي ﷺ، حديث المغراب بطوله، وهذا عندي مختصر من ذلك(2).

3426 - حدثنا عبيد بن حميد، قال: حدثنا بعل بن عبيد، قال: حدثنا عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل: «ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟» قال: فنزلت هذه الآية (ومنانزل لاأبى ربك إلى آخر الآية) [مريم: 24].

هذا حديث حسن.

3427 - حدثنا الحسين بن حرب، قال: حدثنا وكيع، عن عمر بن ذر، بهذا الإسناد نحوه(3).

---

(1) إسناده صحيح، وأخرجه أحمد (13739).
(2) وفي المصنف بقم (13640).
(3) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (2181)، والنسائي في «الكبرى» (11319). وهو في «المصنف» (2043).
(4) إسناده صحيح وانظر ما قبله.

379
٣٤٢٨ - حذَّرتنا عَبْدُ بن حمَّاد، قال: نَحْرِنا عَبْدُ الله بن موسى، عن إِسْرَائِيل، عن الشَّدِّي، قال: سَأَلَتُ مِرْأَةً الْهُمَدَانِيَةَ عن قُوَلِ الله عَزَّ وَجَلَّ:

قُلِيْنَ يَنَّكُرُونَ إِلَّا آدِمًا وَأُوْلَيَّ الْأَمْلَىَّ [مَرْيَمٌ: ٧١] فَحَدَّثَنَا

أنَّ عَبْدًا الله بن مَسْعُودِ حَدَّنَهُم، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَرِدُ النَّاسِ النّارَ، ثُمَّ يُصَدّرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأُوْلَٰئِكَ كُلْمُجَّبِّي الْبَرَقِ، ثُمَّ كَالْرَّجُحِ، ثُمَّ كَصُحْبِيِّ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالْرَّكْبِ في رَحْلِهِ، ثُمَّ كَسَدُّ الرَّجْلِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٢)، ورواه شُعَبَهُ عن الشَّدِّي، فلَم يرَفَعْهُ.

٣٤٢٩ - حذَّرتنا مَحْمُودُ بن بَشَّارِ، قال: حذَّرتنا يحيى بن سَعْيَد، قال:

حَدَّثَنَا شُعَبَهُ، عن الشَّدِّي، عن مَرْأَةٍ عن عبد الله ﷺ: قُلَيْنَ يَنَّكُرُونَ إِلَّا آدِمًا وَأُوْلَٰئِيَّ [مَرْيَمٌ: ٧١] قال: يَرِدُونَهَا

ثمَّ يُصَدّرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ(٣).

٣٤٣٠ - حذَّرتنا مَحْمُودُ بن بَشَّارِ، قال: حذَّرتنا عبد الرحمن بن مُهَدي،

عن شُعَبَهُ، عن الشَّدِّي، بمثله.

(١) إِسْنَادُ حَسَنٌ، وَالشَّدِّي - واسمه إسحاق بن عبد الرحمن بن أبي كريمه - صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. وأخرجه أحمد (١٤١).

(٢) في (١): حسن صحيح، وفي (س): حسن غريب، والمثبت من (د).

(٣) إِسْنَادُ حَسَنٌ، وأخرجه الطبري ١١١/١٦ من طريقين عن شُعَبَهُ بهذا الإسناد، مَوْقَعًا. وأخرجه أحمد (١٤١) و(٤١٣) من طريق شعبة مرفوعًا، وبسنده حسن.

٣٨٠
قال عبد الرحمن: قلت لشعبه: إنَّ إسرائيل حذثني، عن النبي، عن عبد الله، عن النبي، عن الصحابة.

قال شعبه: وقد سمعته من الصحابة مرَّةً، ولكني أدعه عمداً.

3431. حدثنا قيبط، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "إذا أحب الله عبداً نادى جبريل إذا قد أحببت فلا أنا فأحببه، قال فينادي في السماء، ثم نزل له السماحة في أهل الأرض، فذلك قول الله: "إن الله يمسك حبلنا، ويعمَّل الصالحين سعيجَل، فهم الرحمون" [مرسيم: 96]. وإذا أبغض الله عبداً نادى جبريل: إنما قد أبغضت فلا أنت في السماء، ثم نزل له البغيض في الأرض.

هذا حديث حسن صحيح. وقد رزى عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحو هذا.

3432. حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا أسفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال:

(1) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (485)، ومسلم (2637)، وهو في المسند (7225)، وصحيح ابن حبان (364).
سُمِّعتُ خُبْابِ بِنَ الأَرْتِ يَقُولُ: حَنَتِ الصَّعَاصُ بِنَ وَائِلُ السُّهُمِيَّاتِ أَنْفَضْتُ هَقَّا لِي عَنْدَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، فَقَالَتُ: لَا، حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ، قَالَ: وَإِنِّي لَمَّا يَمِيتُ ثُمَّ مُبْعَوْثُ! فَقَالَتُ: نَعَم. فَقَالَ: إِنَّ لَيْ هَذَا مَالًا وَلَدَأً فَأَمْضِيَكَ. فَذَرَّتُ. "أَفَرُوْيَتْ آَلِيَهُ سَكَّنَتْ بِبَيْتِيْنَا وَقَالَ لَآوْيِينَتْ مَالًا وَلَدَأً" (الآية 1) [مرمَم: 77].

3433 - حَنَتِنا هَنَّاءُ، قَالَ: حَنَتِنا أَبُو مَعَاوِيَةُ، عَنَ الأُعْمَشِ نَحوَّةَ (1).

هَذَا حَدِيْثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ.

21 - وَمِن سُوُّرَةِ طَهِّ.

3434 - حَنَتِنا مُحَمَّدٌ بْنِ عَيلَانَ، قَالَ: حَنَتِنا النَّضْرُ بْنُ شَمْيِلٍ، قَالَ: أَخْبَرْنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنَ الْوُهْبِيِّ، عَنِ سَعْدِ بْنِ المُسَيْبِ.

عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ، قَالَ: لَمْ أَقْلِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِّن خُبْابِ أَسْرَى لِيْلَةٍ حَتَّى أَدْرَكَهُ الْكَرْيَى، أَنْاَخَ، فَعَرَسَ، ثُمَّ قَالَ: "يَا بَلَالٌ ائْتُ أَنَا لَنَا اللِّيْلَةُ"، قَالَ: فَصَلَّى بَلَالٌ، ثُمَّ تَسَائَدَ إِلَى رَجُلِهِ مُسْتَقِّبِ الْفِجْرِ، فَعَلَّبَتْهُ عَيْنَاهُ فَتَمَّ، فَلَمْ يَسْتَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُم، وَكَانَ أَوْلِيَهُمْ أَسْبِطَانَا الْبَنِيِّ، فَقَالَ: "أَيُّ بَلَالٍ"، فَقَالَ بَلَالٌ: "بَلَيْ بَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ".

---

1) إِسْتَهَادَهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرِجَهُ الْبَخَارِيُّ (٢٠٩١)، وَمَسْلَمُ (٢٧٩٥)، وَالْبَحَرِيُّ.
2) إِسْتَهَادَهُ صَحِيحٌ، وَاَتَّبَعْهُ مَا قَبْلَهُ.

382
أحُدٌ يَبْنِيْسِيُّ الَّذِي أَخْذَ بَنْفِسِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «أَقْتَدُوا»،
نِمَّ أَنَّاهُ فِي نَاسٍ فَأَقَامَ الْصَّلَاةَ، ثُمَّ صَلِّي مَثَلًا صَلَائِهِ لِلْوَكَّٰئِ في
tَمْكِيهِ، ثُمَّ قُالَ: «إِنَّ الْمَكْتُوبَ إِلَيْهِ» [ط: 14].

هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مُحْفُوظٍ، رَوْاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحْفَظِ عَن
الْزُهْرِيِّ، عَن سَعْيِدٍ بْنِ الْمُسْبِبِ أَنَّ النُّبِيَّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا فِيهِ عَن
أَبِي هُرَيْرَةِ، وَصَالَحَ بْنَ أَبِي الْأَخْضَرِ يُضَعِّفُ فِي الْحَدِيثِ، ضَعْفُهُ
يَحْبِي بْنَ سَعْيِدِ الْقَطْنَانِ وَغِيرُهُ مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ.

٢٢ - مِنْ سُورَةِ الْأَنْبَاءِ

٣٤٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَن ذَرَّاحٍ، عَن أَبِي الْبَحْثِ.

٣٤٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سَعْيِدٍ عَن النُّبِيَّ ﷺ، قَالَ: "وَلَءَوِّدَ في جَهَنَّمَ
يَهُوَى فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ حُرِيقًا قَبْلَ أَنْ يَتَّلِعَ فَعَرَهُ"(٢).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نُعْرِفُ عَنْهُ مَرْفُوعًا إلَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
لَهِيْعَةَ.

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادُ صَحِيحٌ، صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ضَعِيفٌ كَما
قَالَ الْمَصْصُفُ.

(٢) إِسْنَادُ صَحِيحٌ، وَانْتِظِرْ مَا سَلِفُ بِرَقْمِ (٢٧٥٦).
۳۴۸۶ - حديثنا مُجاهد بنَ موسى البُغداَدي والفضل بن سهل الأَعرَج، وغير واحد، قالوا: حديثا عبد الرحمن بن عُروآف أبو نُوح، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عُروة

عن عائشة: أن رجلا قاعد بين يدّي النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن لي مملوكين يكسبونني ويُخوِّونّي وبغصونتي، وأشجعتم وأضربينهم، فكيف أنا منهم؟ قال: يَحْسَبُ ما خانوك وعَصوَك وكذّبك وعقابك إياهما، فإن كان عقابك إياهما بقدر ذُويبهم كان كافاً، لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك إياهما دون ذُويبهم كان فضلاً لك، وإن كان عقابك إياهما فوق ذُويبهم أقصى لهم منك الفضل». قال: فتحنى الرجل فجعل يبتكي ويهتف، فقال رسول الله ﷺ: "أما تقرأ كتاب الله وتضع المؤمنون أَلْسَط لِبَوْر أَلْسَمَة فَلا تُظَلِّمُ نفس شياٰ خيراً من مفارِقهم، أشهدك أنهم أخراَز كلهم". ۱

۱ حديث لا يصح، وهذا إسناد ليس بمحفوظ، نفرد به أبو نوح قُرَاد عبد الرحمن بن عُروآف، وهو وإن كان ثقة له أفراد، وهنا منها، وقد انتقد العلماء بعض أحاديثها، منها هذا الحديث وسنّته النبي ﷺ مع عمه إلى الشام، وهو حديث فيه نكارة.

قلنا: وقال أبو أحمد الحاكم - فيما حكاه عنه الحافظ في "التذيب" - خبرني أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن، قال: قرأت على أحمد بن محمد بن الحجاج ابن رشدين، سأبت أحمد بن صالح عن حديث قراد، عن الليث، عن مالك...

۳۸۴
هذا حديثٌ غريبٌ لا تعرفه إلا من حديثٍ عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث.


ودكر الحديث، فقال أحمد: هذا باطل، مما وضع الناس، وليس كل الناس يتفقُّون في هذه الأشياء، إنما روى هذا اللب -أظهه قال- عن زياد بن عجلان منقطع. قوله: وهو في المسند، برقم (۲۶۴۰۱) وفيه بينا عليه فيه.

۱) حدث صحيح، وأخرجه البخاري (۳۵۸)، ومسلم (۳۷۱)، وأبو داود (۲۲۱۲)، والسافوي في «الكابري» (۸۷۳)، (۸۷۴).

قال ابن حجر في «فتح الباري» ۶/۳۹۲: قال أبو الوفاء ابن عقيل: دلالة العقل تصرف ظاهر إِطَالِي الكذب على إبراهيم، وذلك أن العقل فَطَّرَ باب السِّوَال يبني أن يكون مولعاً به، ليعلَّم صدق ما جاء به عن الله، ولا فِضَأَةً مع تجويز الكذب عليه، فكيف مع وجود الكذب منه، وإنما أطلق عليه ذلك لكونه بصورة الكذب عند السامع، وعلى تقديره، فلم يصر ذلك من إبراهيم عليه السلام - يعني إطلاق الكذب على ذلك- إلا في حالة شدة الخوف لِقيامة المقابه، وإلا فالكذب المحض في مثل تلك المواقف يجوز، وقد يجب لِتحتُله أخْفى الضررين دفعاً لأعظمهما، وأما تسميته إِياها كَذَّابًا فلا يرُد أنَّها تَذَم، فإن الكذب وإن كان قبيحاً مُخَالٌ.
هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن أبي

errer عن النبي ﷺ.

3438. حدّثنا محمد بن عقيلان، قال: حدّثنا وكيّم ووهب بن جريج وأبو داود، قالوا: حدّثنا شعبة عن المتغيرة بن النعيم، عن سعيد بن جبير.

عن ابن عباس، قال: قام رسول الله ﷺ بالموطأة فقال:

"أيها الناس، إنكم محشرون إلى الله عرّاء غرلاً، ثمّ قرأ (كما بدأنا أول حكايته نيديهم وعهدًا عليّنا) إلى آخر الآية (الأنبياء: 104). فيقول: أول من يفسى يوم القيامة إبراهيم، وإنّه سيئين برجال من أمتي، فوَخَدُّ بهم ذات الشمالي، فأقول: رب، أصحابي، فيقول: إنّك لا تدري ما أحدثنا بعدك، فأقول كما قال

العبد الصالح: (وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ نَزِيدًا مَا دُمِتْ فِيهِمْ فَلَمَّا تَفْتَنُّونَ كُنْتُ أَنَّ الْرَفِيقَ عَلَيْهِمْ وَأَنَّتْ عَلَى كُلِّ ثَنَى وَتَشْهِدُنَّ يَتَّلَقَّاهُمْ إِنْ تَعَدُّوا فِيهِمْ فَإِنَّهمْ يَعْبَدُونَ وَإِنَّ يَقِيرُ لَهُمْ إِلَى آخر الآية (المائدة: 117-118). فيقول: هؤلاء لم يزروا مرتين على أعاقهم منذ فارْقُهم).

3439. حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال:

حدّثنا شعبة، عن المتغيرة بن النعيم، نحوه.

هذا حديث حسن صحيح. ورواه سفيان الثوري عن المغيرة.

=لكنه قد يحسن في مواضع، وهذا منها.

(1) إسناده صحيح، وقد سلف برم (2591).
(2) إسناده صحيح، وانظر ما قيله.

386
23- ومن سورة الحج


(1) قوله: كانه تزلت على أهل الردة، أثبتنا من (س).
هذا حديث صحيح، وقد رواه من غير وجه عن الحسن.

عن عمران بن خضين، عن النبي ﷺ.


(1) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن جدعان - واسمه علي بن زيد - ولكنه متتابع.

وأخرجه الحميدي (831) وأحمد (19884) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في جامع البيان 17/111 والطبراني في الكبير 18/546 من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن العلاء بن زياد العدروي، عن عمران بن خضين، وهذا إسناد صحيح.

وانظر الحديث الآتي.

388
ويسعون إلى النار وواحد في الجنّة» ففيّ القوم، حتى ما أبدوا بضاحكّة، فلمّا رأى رسول الله ﷺ الذي بأصحابه، قال: "اعمِلوا وأنشروا، فوالذي نفّس محمّد بُنيه إنّكم لِمُعَ خُلقتين ما كنا مع شيء إلا كَرُّتاه، يأجوج ومجوج، ومن مات من بني آدم ومن بني إبليس" قال: فسُرّي عن القوم بعض الذين يُجِدو، فقال: "اعمِلوا وأنشروا، فوالذي نفّس محمّد بُنيه ما أنّم في الناس إلا كالشّامى في جنّة البعير أو كالرّقمة في ذراع الدّابة"(1).

هذا حديث حسن صحيح.

٣٤٢ - حدّثنا محمّد بن إسماعيل وغير واحد، قالوا: أخبرنا عبد الله ابن صالح، قال: حدثني الليث، عن عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن محمّد بن غُرُوه بني الزبير عن عبد الله بن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: "إنّا سُمّيُ البيت: العَزِّيِّ، لأنّه لم يظهر عليه جَبَارٌ"(2).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين.
(٢) أخرجه النسائي في "الكبري" (١١٣٤٠) والطبري في "جامع البيان" (١٧١١)، والطبرياني في "الكبري" (١٨٧) (١٠٠) من طريق يحيى وهو ابن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث أنّس ابن حبان (٨٥٢٤) وآخر من حديث ابن عباس عند الحاكم (٤٥٨/٤) وفي الباب عن ابن مسعود عند أحمد (٣٦٦١) الأحق بالله على الحفظ، وقد خولف أيضاً كما.

٣٨٩
هذا حديث حسن غريب (1)، وقد روي عن الزهري، عن النبي ﷺ.

3443 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن عقیل، عن الزهري، عن النبي ﷺ.

3444 - حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي وأسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن مسلم الطبين، عن سعيد ابن جبير.

عن ابن عباس، قال: لما أخرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر: أخرجوا نبيهم! أهلكون، فأنزل الله ﷺ: "أذن لَّذَٰلِكَ يَقِسِّمُ يُسْتَلَوْعَ يَنْتَهُمُ الْمَلَأُ وَلِلَّهِ عَلَى نَصْرِهِمْ لَتُصَدَّرُ" الآية [الحج: 39]، فقال أبو بكر: لقد علمت أنه سيكون قتال.

هذا حديث حسن، وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره.

= أشار المصنف.

واخرجه الزرار (1165 - كشف الأسئلة)، والطبري (151/151 - 152/152)، والحاكم 389/2.

ورواه معمر - كما في "غلب ابن أبي حاتم" 21/274 - عن الزهري، عن محمد ابن عروة، عن عبد الله بن الزبير موقفًا.

(1) في (س): حديث حسن.

(2) هو على إرساله رجالة ثقات.

(3) حديث صحيح، وأخرجه النسائي (2/6)، وهو في "المصنف" (1865)، و"الصحيح ابن حبان" (4710).

390
عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، مرسلاً، وليس فيه عن ابن عباس.

3445 حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال:

حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين

عن سعيد بن جبير، قال: لما أخرج النبي ﷺ من مكة، قال:

رجلٌ أخرجوا نبِيهم، فنزلت: { الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن يَدِيهِمْ يُغَضِّبُنَّ حَقًا }.


24 ومن سورة المؤمنين

3446 حدثنا يحيى بن موسى وعبد بن حميدي وغير واحد المعني

واحد، قالوا: أحبارنا عاد الزراقي، عن يونس بن سليط، عن الزهري، عن

عُروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القادر، قال:

سُمعت عمر بن الخطاب يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أنزل

علي الوحي سمع عند وجاهه كذوي النحل، فأنزل عليه يومًا،

فمكثنا ساعة فسُرِي عنه، فاستقبل القبلة ورقع يده وقال: { اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تنفَضْنَا، وأكْرِمْنَا وَلَا تَنُفِّنَنَا، وأعْطِنَا وَلَا تَنْحَرِمْنَا، وآتِنَا وَلا}

تُؤْثِرُ علِيّنا، وارْضِنَا وارَضْنَا عَنَّا }، ثم قال ﷺ: { أُنَزِّلَ عَلَيْنَا عَشَرُ}

آيات، من أقَامْهُنَّ دخل الجنَّة*}. ثم قرأ: { فَقَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ}.

(1) أخرجه الطبري 172/172، ورجاله ثقات لكنه مرسلا.
[المؤمنون: 1] حتى ختم عشر آيات.

3447- حَدَّثَنَا مَحَمَّدُ بنَ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقٍ، عن يُونُسَ بن سُلَيْمَ، عن يُونُسَ بن يُزَيْدَ، عن الزُّهري، بهذا الإسناد نحوه بمعناه.

وَهَذَا أَصْحَبٌ مِنَ الْحَدِيثِ الأَوَّلِ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بنْ مِنْصُورٍ يَقُولُ: رَوَى أَمْحَدُ بنْ حُبَّالٍ وَعَلِيُّ بنُ الصَّدِيدِي، وإِسْحَاقُ بنْ إِبْرَاهِيمَ، عن عبد الرَّزَاقٍ، عن يُونُسَ بن سُلَيْمَ، عن يُونُسَ بن يُزَيْدَ، عن الزُّهري. هَذِهِ الْحَدِيثُ.

وَمَنْ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ قَدِيمًةً فَإِنْثَمُ إِنْبَا يَذْكُرُونَ فِيهِ عَنْ يُونُسَ بن يُزَيْدَ، وَبَعْضُهُمْ لا يَذْكُرُونَ فِيهِ عَنْ يُونُسَ بن يُزَيْدَ، وَمَنْ يَذْكُرُ فِيهِ عَنْ يُونُسَ بن يُزَيْدَ فَهُوَ أَصْحَبُ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَاقِ رَبَّنَا ذَكَرَ فِهِ هَذَا الْحَدِيثُ يُونُسَ بن يُزَيْدَ، وَرَبَّنَا لَمْ يَذْكُرُهُ.

3448- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحَ بن عَبْدَةٍ، عَنْ سَعْيِدٍ عَنْ فَتَاَيَةٍ عَنْ أَنَسٍ بن مَالِكٍ، أَنَّ الرَّبِّيّ بَنَتَ النَّضْرَ أَتْتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ أَبْنَاهَا حَارِيْنَ بْنَ سَرَاَقَة أَصْبِبَ يَوْمَ بَذْرٍ، أَصَابَهُ سَهَمُ غَرْبٍ، فَأَتَّبَزَّلَ الَّذِي ﷺ، فَقَالَتْ أَخِيَّنِي عَنْ حَارِيْنِ لِنَنْ كَانَ أَصَابَ خَيْرًا أَحْسَبَتْ وَصَبَرَتْ، وَإِنْ لَمْ يُصَبِّ الْخَيْرَ اجْتَهَدَتْ فِي

(1) إِسْناده ضعيف لجهالة يُونُسَ بن سُلَيْمَ، ولم يرو عنه غير عبد الرَّزَاق.
(2) ضعيف كالذي قيله.

392
الدعاء(1)， فقال النبي ﷺ: «يا أم حارثة، إنها جَنَانٌ في جَنَبٍ، وإنَّ ابنك أصاب الفَرْدوس الأعلى، والفرَّدوس زَوْهَة الجَنَّة وأوَسْطُها وأَفْضُلَّها»(2).

هذا حديث صحيح غريب من حديث أني.


(1) قولها: في «الدعاء» خطأ قديم، صوابه: في «البكاء» كما وقع في مصادر التخريج، ونَبِي عليه الحافظ في «فتح الباري» 270.

(2) إسناد صحيح، وأخرجه البخاري (820، والنسائي في «الكبري» 8231، ويُحَلَّب قتيبة، وهو في «المصنف» 8232)

(3) إسناده ضعيف لانقطاعه، عبد الرحمن بن سعيد بن وهب - وهو الخَيْوَانِ

- لم يدرك عائشة فيما قال أبو حاتم ونقله عنه ابنه في «المراصد» ص 127. وقد =

393
وروي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحراً هذا.

3450- حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد أبي شجاع، عن أبي السمع، عن أبي القاسم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: "وهمل بها كليهْوت". [المؤمنون: 42] قال: "تشوه الناز، فتقلى صفة العلًا حتى تبلغ وسط رأسه، وتستريخي صفة السفلى حتى تضرب سرته". (1)

هذا حديث حسن صحيح غريب.

25- ومن سورة النور

3451- حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا روح بن عبادة، عن عبيد الله بن الأشعسي، قال: أخبرني عمر بن شعيب، عن أبيه عن جده قال: كان رجل يقال له: مرئذ بن أبي مرئذ، وكان رجلاً يحمل الأسرى من مكانة حتى يأتي بهم المدينة، قال: وكانت امرأة يبيع بمكة يقال لها: عناك، وكانت صديقة له، وأنه كان وعد

(1) إسناده ضعيف، لضعف أبي السمع في روايته عن أبي الهيثم، وقد سلف برقم (2769).
رجلٌ من أُسَارِي مَكَّةَ يَحْمِلُهُ، قال: فَجِنَتْ حَتَّى انتُهِبَتْ إِلَى ْظَلَّةٍ حَائِطِ مَكَّةَ مَنَّى، قال: فَجِنَتْ حَتَّى انتُهِبَتْ إِلَى ْظَلَّةٍ حَائِطِ. وهو فيه 2/66. وهو في (1) إِسْرَاهِيلْ بْنُ هُزَيْفَةَ: «بِمَائِئْةٍ مْيَالٍ وَأَخْرِجَهُ بُيَّ نُ بْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بِنَاءً: (2) 4552.»
عن سعيد بن جبير، قال: سئلت عن المُتلاعِنين في إمارت مُضَعُّب بن الربيع: أيْفِرَقُ بَيْنَهُمَا؟ فما ذُرَّيت ما أقول، فقَمْتُ مكاني إلى منزل عبد الله بن عمر، فاستأذنت عليه فقيل لي: إنَّهُ قائل، فسُمع كلامي، فقال: ابن جبير؟ ادْخِلْ، ما جاء بك إلا حاجة، قال: فدَخَلْت فإذا هو مُفترِش بِرَدَّةٍ رَحَلٍ له، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، المُتلاعنان أيَفِرَقُ بَيْنَهُمَا؟ فقال: سبحانه: سبحانه الله.

إنَّ أَوْلِيَانَ مِن سَلَةٍ عَن ذلِكُ فلاؤُ بُنُ فلانون، أَتى النَّبِيّ ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت لو أن أحدنا رأى أمرًا رأى أمرًا على فاحشة كيف يصنع؟ إن تكلم تكلم بأمر عظيم، وإن سكت سكت على أمر عظيم، قال: فسكت النبي ﷺ فلم يجيبه، فلم كان بعد ذلك أتى النبي ﷺ، فقال: إن الذي سألتك عنه قد ابْتُحْت به، فأنزل الله هذه الآيات في سورة التوبة، وأَلَّذَينَ يَرْمَون أَرَادُوهُم وَلَيْكُمْ نِمَ يَسْهَدُ الدُّوَحَا إِلَّا أَنْسُهُمْ [النور: 6] حتَّى ختم الآيات.

قال: فذَاعَ الرَّجُل، فتلاهم عليه، ووعظه وذَكَره، وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، فقال: لا، والذي يعنك بالحق ما كذبت عليها، ثم نثي بالمرأة ووعظها وذكَرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، فقالت: لا، والذي يعنك بالحق ما صدِق.

فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله إن لمَّن الصادِقين،
والفاتيئأ أن أنلعتة الله عليه إن كان من الكاذبين، ثم نرى بالمرأةٍ فشهدت أربع شهادات بالله إن الله لم يذكروا باللهonga؛ والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين، ثم فَرَّقَ بَينَهُمَا.

وفي الرَّأبٍ عن سهل بن سعد.

هذا حديث حسن صحيح.

٣٤٥٣ - حدثنا محمد بن بشير، قال: حدثنا ابن أبي عدي، قال:
 حدثنا هشام بن حسان، قال: حدثني عكرمة عن ابن عباس، أن هلال بن أمية قدف إمرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم في السُّحُماة، فقال رسول الله ﷺ: "البيتةُ وإلاّ حدّ في ظهرك"، قال: فقال هلال: يا رسول الله، إذا رأى أحدنا رجلاً على إمرأته أتَّهمُّ البيتة؟ فجعل البيتة يقول: "لا البيتة ولا حزد في ظهرك"، قال: فقال هلال: والذي يعجل بالحق إلى الصادق، والبنون في أمرى ما يترى ظهره من الحزد، فنزل "وال الذين يؤمنون أزوجههم ولا ينكرون لهم شهدته إلا أنفسهم" (النور: ٦) فقرأ حتى يبلغ، فلما استنفر الناس أن غضب الله عليها، إن كان من الصادقين (النور: ٩) قال: فأنصرف النبي صلى الله عليه وسلم، فأرسل إليهما فجاءه، فقام هلال بن أمية فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إذن الله يعلم أن أخذكما كاذب، فهل منكما.

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برم (١٢٤١).
(٢) حديث سهل بن سعد أخرجه البخاري (٤٧٥) ومسلم (٤٩٢) وهو في مسنده أحمد (٤٨٣) وانظر تمام تخرجه فيه.

٣٩٧
تائب؟ ثم قامت فشهدت، فلمّا كانت عند الخامسة: "أن غضب الله عليها إن كان من الصداقين" [النور: 9] قالوا لها: إنها موجهة، فقال ابن عباس: فلتكأن ونكست حتى ظننا أن سترجع، فقالت: لا أفصح قومي سائر اليوم، فقال النبي ﷺ: "أنصروها، فإن جاءت به أكمل العبّاسين، سابع الألهمين، خدج الساقين فهو لشرفك ابن السحاء، فجاءت به كذلك، فقال النبي ﷺ: "لولا ما مضى من كتاب الله عز وجل لكان لنا ولها شأن".  

هذا حديث حسن غريب، وهكذا روى عبّاد بن منصور هذا الحديث عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، وروايه أبو دوُّر عن عكرمة مرسلًا، ولم يذكر فيه: عن ابن عباس.

٣٤٥٤ حديث حديث مجموع بن عبلان، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام ابن عروة، قال: أخبرني أبي عن عائشة، فالت لِّمّا ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به، قال رسول الله ﷺ في خطيبا فشهد، وحمد الله، وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: 

"أَمَّا بعِدَ: أَشْيَرُوا علِيَّ في أَنْاسٍ أَنْسَا أَهْلِي، وَلَهُ ما عَلِّمَتْ علی أهلي من نحو فط، وأَنْبُوا بِفُتُونه وَلَهُ ما عَلِّمَتْ عليه من نحو قط، ولا دخل بني جمالي إلا وأنا حاضر، ولا غبت في سفر إلا

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٦٧١)، وأبو داود (٢٥٥٤) و(٢٥٥٦)، وابن ماجه (٢٠٦٧)، وهو في "المسنده" (٢١٣١).
غاب معه.

فقام سعد بن معاذ فقال: ائذن لي يا رسول الله أن أضرب أعينهم، وقام رجل من الخزرج، وكانت أم حسان بن ثابت من رُهْط ذلَك الرجل، فقال: كذبت، أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعينهم، حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما عَلَّمْت به.


وَالله ﻓَلَمْ رَجَعَتِ إِلَى بَيْتِي وَكَانَ الَّذِي خَرَجَتْ لَهُ لَمْ آخَرِجَ، لَا أَجْدُ مَنَّهُ قَلِيلًا وَلَا كِثِيرًا، وَوَعَكَتْ، فُقِلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرْسِلْ إِلَى بَيْتِ أُبِي، فَأَرْسِلْ مَعِيَ العَلَامَ، فَدَخَلَتْ الدَّارَ، فَوَجَدَتْ أُمَ رَوْمَانَ فِي السَّفْلِ، وأُبُو بُكْرٍ فِوْقَ البَيْتِ يَقُرُّ، فقَالَ:

(1) المشبه من (س)، وفي (أ) و(د): نضرب.
(2) قوله: فبشرت لي الحديث، بفتح الباء والغاء، قال في "النهاية": أي: فتحته وكشفته.

399

ولقد جاء رسول الله ﷺ إلى بنيي، فسأله عمي خادمي، فقالت: لا والله ما علمت عليها عبأ إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل النائمة فتأكل خميرةها أو عجبتها، وانتهرها بعض أصحابها، فقال: اصبرني رسول الله ﷺ، حتى أشطبوا لها ب)، فقتلت: سبحان الله! والله ما علمت عليها إلا ما علم الصائغ على بيض الدحاب الأحمر، فبلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له، فقال: سبحان الله، والله ما كنت كنت أننى قط(1)، قالت: عائشة.

(1) أي: سئوها وقالوا لها من سقط الكلام، وهو ردية بسبب حديث الإنك، قاله في «النهاية».

(2) قوله: «كنف أنى» يجوز أن يكون بالكسر من الكنب، وبالفتح من الكنب، وهو الجانب والناحية، ومعناه أنه لم يقرب أنى قط حراماً، وقيل: كان حصوراً. انظر «النهاية» لابن الأثير و«عازرة الأحوذي» لابن العربي 51/12. 400
فَقَالَتْ شهيداً في سبيل الله، قالت: وأصبع أبوي على، فلم يزلاء 
حتى دخَلَ علَيٌ رسول الله ﷺ وفد صَلَّى العصر، ثم دخل وقد اكتفِّظ أباي عن يميني وعن شمالي، فشَهَدَ النبي ﷺ، فحمد الله وأثني عليه بما هو أهلُه، ثم قال:

«أما بعد يا عاشعة، إن كنت قارف سواه أو ظلمت فتوبي إلى الله، فإن الله يقبل التوبة عن عباده»، قالت: وقد جاءت امرأة من الأنصار وهي جالسة بالباب، فقلت: ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئاً، فوعظ رسول الله ﷺ، فالتت إلى أبي فقلت:

أجبه، قال: فماذا أقول؟ فالتت إلى أبي فقلت: أجبه، قالت:

أقول ماذا؟


[يوسف: 18].

قالت: وأنزل على رسول الله ﷺ من ساعته، فسكنتنا، فوقع عنه وأبي لابني السَّرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول:
"البشر يا عائشة، فقد أنزل الله براءتك"، قالت: وَكَانَتْ أَشَدَّ ما كنت  غَضَبًا، فقال لي أبي: قومي إليه، فقلت: لا والله لا أُقْرُمُ إليه ولا أحَمده ولا أُحَمده كمَا، ولكن أحَمده الله الذي أنزل برايت
لقد سَمَعْتُمْ فِي مَا أنَّكْنَتْ مَوْهَا ولا غَيْر مَوْهَا.

وَكَانَت عائْشة ۳۰ تقول: أنا رَأَيْتُ بْنُ جَحَشٍ، فَعَصَضَها اللهم
بدينها، فلم تَقُل إلا خيراً، وأما أُخْتِها حَمْتَة، فَهَلْكَتْ فِي مُنْهَلٍ،
وَكَانَ الْيَتْكَلَّمُ فِيهِ: "بِسْمَتْح وَحَسَانٍ بْنِ ثَابِئٍ وَالْمَنَافِق۱١٢ إِبْنٍ أَبِيٍّ، وَهُوَ الْيَتْكَلَّمُ فِيهِ: "بيِّنْتُ مَنْهَمَ هَوَّا وَحَمْتَة"، قالت: فَخَلَفَ أَبَا بُكْرَ أَنْ لا يَتَّنَعْ بِسَمَاعٍ بِنِعَافِيٍّ أَبِيَا، فَأنَّ رَبِّي أَنْ تَعَالِي هَذِهِ الْآيَة "۲۴ وَلَا يَأْتِيَ أَوْلُو الْحَقَّ الْبَكْرِ وَالسَّعَةُ" يَعِني أَبَا بُكْرٍ: «أَنْ يُؤْتَوْا أَوْلُو الْحَقَّ وَالسَّعَةَ وَالْمُهَدَّجِينَ» فِي سَيِّلِ اللَّهِ" يَعِني مِسْتَحَلًا، إلى قوله: «۲۴ أَلَا تَعْلَمُونَ أَن يُغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» (النور: 24) قَالَ أَبُوبُكْرٍ: "بَلَى وَاللَّهُ بِي رَبِّي، إِنَّا لَنُحْبُّ أَنْ تَغْفِرْ لَنَا، وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يُصَعَّعُ".

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ هَشَامِ بْنِ عَزْزَةَ،

(۱) المَثْبَت من (۲) وَسَنْهَا بِهِمْ (سَ)، وَمَعْنَى بَسْتَوْشِيَهُ، أي: بَسْتَخْرَجَهُ بِلِلْبَحِثِ وَالْمَسَأَةَ، وَلَا يَفْشِي وَيْشَعَهِ وَيَحْرِكه وَلَا يَدْعَهِ بِخَمْدٍ، وَفِي (۳) إِسْتَهَادَهُ صَحِيحٌ، وأَخَرَجَهُ نَاهِماً وَمَقْطَعًا الْبِخَارِي (۲۵۶۶ ۱)، وَمَسْلِمٍ (۲۷۰۰).
وقد روى يونس بن يزيد ومَعْمَرٌ وَعِيْدُ واحدٌ عن الزُّهري، عن عَيوُة بن الْزِبَّارِ وسَعِيد بن المُسْبِبِ وعَلِيمَة بن وَقَاصِي الْلَّيْثِي وعَبْدِ اللَّهِ بن عَبَد اللَّهِ، عن عائِشةُ هذَا الحَدِيثُ أَطْوَلُ مِن حَدِيثِ هِشَامِ بْن عَرْوَةِ واَنْثَمُ.

345 - حدّثنا مَحَمَّد بن بُكْرٍ، قال: حدثنا ابن أبي عَدِي، عن مَحَمَّدٍ ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة

عن عائشة قالت: لمَّا نُزَّلَ عَذْرُي، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْتِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلاَ الْقُرآنَ، فَلَمَّا نُزَّلَ أَمَّرَ بِرُجُلِينَ وَأَمَّرَهُمْ فَصَرُّبُوا حَدِيثَهُمْ (1).

هذا حديث حسن غريب لا يُعرفه إلا من حديث مَحَمَّدِ بن إسحاق.

26 - ومن سورة الْفَرْقان

3456 - حدّثنا مَحَمَّد بن بُكْرٍ، قال: حدثنا عبد الرَّحْمَن بن مَهْدي، قال: حدثنا سفيان، عن واصل، عن أبي واثِل، عن عمرو بن شُرْحِيل

عن عبد الله، قال: قلتُ: يا رسول الله، أي الدَّنْبِ أعظم؟ قال: "أَنْ تَجْعَلَ اللَّهُ يَدَأً وَهُوَ حَلَفَكَ"، قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال:

(1) حديث حسن، وأخرجه أبو داود (4474)، وابن ماجه (2567). وله في "المسنَد" (24062)، و"شرح المشكل" (29603).

قولها: "فَصَرُّبُوا" على بناء المفعول، ونصب "حَدِيثَهُمْ" على أنه مفعول مطلق، فإن الحد نوع من الضرب. قاله السندي في حاشيته على "المسنَد".
«أن تقتل ولدك حشية أن يطعم معلك»، قال: قلت ثم ماذا؟ قال:
«أن تزرني مخليلة جارك»

هذا حديث حسن.

۵۷- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا
سفيان، عن منصور والأعْمِشٌ، عن أبي واثِلِي، عن عمرو بن شُرَّحِبَلٍ، عن
عبد الله، عن النبي ﷺ بعثه.

هذا حديث حسن صحيح.

۵۸- حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا سعيد بن الزبير أبو زيد،
قال: حدثنا شعبة، عن واصل الأحذب، عن أبي واثِلِي
عن عبد الله، قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الذَّنب أعظم؟
قال: «أن تجعل الله يداً وهو خلفك، وأن تقتل ولدك من أجل أن
يأكل معلك أو من طعامك، وأن تزرني مخليلة جارك». قال: وتلا
هذه الآية نَّورَينَ لا يَغْنِبَانِي بِعَذْبٍ إِلَّا أَنَا أَحْكَمَتْ أَن يَقْتُلُنِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا إِلَى تَمِيرٍ وَلَا يَزَوَّجُنِي وَمَن يَقَلِ نَذِيرٍ يُصَعِّدُ لَهُ
المكاب هو القَيْسُومَةَ وَيَخْلُدُ فِيهَا مَهْيَاً» [القرآن: ۶۸-۶۹].

۱) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (۴۴۷۷)، ومسلم (۸۶۶)، وأبو داود
(۲۳۱۰)، والنسائي ۷۹/۹۰، وهو في «المسنده» (۴۱۳۱)، و«صحيح ابن
حبان» (۴۴۱۵).

۲) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

۳) إسناده صحيح، وانظر الحديثين قبله.

۴۰۴
حديث سفيان عن منصور والأعمش أصح من حديث واصلي
لأنه زاد في إسناده رجلاً.

3459 - حدثنا محمد بن المتنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن واصلي، عن أبي واتلي، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، نحوى:

هكذا روى شعبة، عن واصلي، عن أبي واتلي، عن عبد الله،
ولم يذكر فيه عمرو بن شرحبيل.

27 ومن سورة الشعراء

3460 - حدثنا أبو الأشعث أحمد بن البقدام العبجي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، قال: حدثنا هشام بن غروة، عن أبيه بن عائشة، قالت: لما تزلت هذه الآية ﴿وأنذر عشيرتك الاقربين﴾ [الشعراء: 14] قال رسول الله ﷺ: "يا صفية بنت عبد المطلب، يا فاطمة بنت محمد، يا بني عبد المطلب إني لا أملك هكذا المال من الله شيئاً، سلوني من مالي ما شئتكم".

هذا الحديث حسن صحيح، وهكذا روى وكبعت وغير واحد هكذا الحديث عن هشام بن غروة، عن أبيه، عن عائشة نحوي حديث محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وروى بعضهم عن هشام بن غروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً، ولم يذكر فيه عن عائشة.

(1) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.
(2) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (2463).
وفي الباب على علي، وابن عباس

3461 - حدثنا عبيد بن حميد، قال: أخبرني زكريا بن عدي، قال:
حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقفي، عن عبد الملك بن عمري، عن موسى بن طلحة
عن أبي هريرة، قال: لما نزلت: "أُنذِرُ عِشْرِيْكَ الآخِرِيَّاتِ" [الشعراء: 14] جمع رسول الله ﷺ قريشاً فخص وعم فقال: "يا مusher قريش أتلقوا أنفسكم من النار، فإني لا أمليك لكم من الله ضررا ولا نفعاً، يا مusher بني عبد مالك أتلقوا أنفسكم من النار، فإني لا أمليك لكم من الله ضررا ولا نفعاً، يا مушرة بني عبد المطلب أتلقوا أنفسكم من النار، فإني لا أمليك لكم ضررا ولا نفعاً، يا مusher بني عبد الملك أتلقوا أنفسكم من النار، فإني لا أمليك لكم ضررا ولا نفعاً، يا فاطمة بنت محمد أتلقى نسك من النار، فإني لا أمليك لكل ضررا ولا نفعاً، إن لك رجما وسابلها.

قيل لها: "بِلَآ ئِلَهَاؤُكُم، ۚ أَيُّهَ أُمَّ الْمُحْتَدَّةِ".

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

3462 - حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا شعبة بن صفيان، عن عبد}

(1) إسحاق صحيح، وأخرجه البخاري (753)، ومسلم (204)، والنسائي
248/9 و249. وهو في "المصنف" (684)، و" الصحيح ابن حبان" (642).

406
المَلِكِ، بنَ عَمِيرٍ، عن موسى بن طَلْحَةٍ، عن أبي هُريرةٍ، عن النبي ﷺ
بِمَعنَاهُ۝.

۳۴۶۳- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ زِيَادٍ، عَن عُفُوٍّ،
عَن قَسَامَةٍ بْنُ زَهْرَةٍ، قَالَ:
حَدَّثَنِي الأشْعَرَيْنِ، قَالَ: لَمْ أَرَّ نُزُولَ "وَأَنْزَلَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ" [الشَّعراَء: ۱۴] وَضَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَصْبَعَهُ، فِي أَذْنِهِ فَرَفَعَ مِن
صَوْتِهِ فَقَالَ: "لَا بِنِي عَبْدِ مَنَافٍ، يَا صَبَاحَاهَا"۝.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِن هَذَا الْوُجُوهِ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَن
عُفُوٍّ، عَن قَسَامَةٍ بْنُ زَهْرَةٍ، عَن النَّبِي ﷺ مُرْسَلَةٌ۝، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ
عَن أُبِي مُوسَى، وَهُوَ أَصْحَبُ.

۲۸- وَمِن سُورَةِ النُّمل

۳۴۶۴- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنِ عُبَيْدَة، عَن حُمَيْدٍ

۱ (۱) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَانظِرْ مَا قَبْلَهُ.
۲ (۲) حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَغِيِّرٌ، وَهَذَا إِسْتَنَادٌ حَسَنٌ. أُبَيُّ بْنِ زَيَادٍ - وَاسْمُهُ سَعِيدٌ بْنُ أُسَبَّابِي - صَدِيقٌ، وَقَالَ: "عَلَيْهِ صَلَاحٌ جَزِيَةٌ، وَقَالَ: "عَلَى أُبَيُّ بْنِ حَاتِمٍ: سَمَعتُ أُبَيِّ يَجْعَلُ الْفَوْلُ فِيهِ وَيَرْفَعُ شَأْنُهُ، وَيَقُولُ: هُوَ صَدِيقٌ.
۳ (۳) وَأَخْرِجَهُ الطَّيِّبِيُّ ۱۹/۱۲۰، وَأُبُو عَوَانَةَ (۲۷۱)، وَأُبَيُّ حَبَشَ (۲۵۵۱).
۴ (۴) وَبَشَرَهُ مَا قَبْلَهُ.
۵ (۵) أَخْرِجَهُ الطَّيِّبِيُّ ۱۹/۱۲۰ مِن طَرِيقٍ عَبْدُ الوَلَّاهِ وَمُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، عَن
عُفُوٍّ، بِهَـ. مُرْسَلَةٌ.

۴۰۷
ابن سَلَمَة، عنَ علي بن زَبَيْد، عن أُوسي بن خالد
عن أبي هِريرة، أنَّ رَسُول الله ﷺ قال: «تَحْرُجُ الَّذِينَ مُعَهَا
خاتَم سُلِيمان، وعَصَّ مُوسى، فتَجَلَوٌ وجه المؤمنين، وَتَحْتَمْ أَنف
الكافر بالخاتم، حَتَّى إنَّ أهْل الخوان ليجتمعون فيقول: هاها يا
مؤمن، ويقال: هاها يا كافر، ويقول هذا: يا كافر، وهذا: يا
مؤمن»(1).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هِرَيْرَةَ عَن
النبي ﷺ من غَيْرِ هَذَا الْوَجِهِ فِي ذَائِبَةِ الأرَضِ.
وفي الباب عن أبي أُمَامَة، وَحَذَفَةَ بِن أُسَيْبَةٍ(2).

(1) في (أ) و(د): فِي قُولُ هَذَا: يا مؤمن، ويقول هذا: يا كافر، ويقول هذا: يا
كافر، ويقول هذا: يا مؤمن، والمشتت من (س).

(2) إسْتَادَه ضَعِيف، لَضَعِفَ علي بن زَبَيْد وهو ابن جَدْعَان.
وأَخْرَجَهُ ابن مَاجِهٍ (٧٦٦). وَهُوَ فِي «المسندة» (٧٩٣).

(3) حدِيث أبي أَمامة هو في «المسندة» (٢٣٦٨) وَإِسْتَادَهُ صَحِيحٌ وَلِفَظه
الْتَخْرُجُ الدَّابَةَ، فَتَسْمِن الْنَاسُ عَلَى خَراطِيمِهِمْ، ثُمَّ يَغْمُّونَ فِي كَمْ (مِنَ الْمِمْرَةِ وَهِي
الرَّحْمَةَ مِنَ النَّاسِ وَالجَمِيعُ غَمَّارَ) حَتَّى يَشْتَري الْرِّجْلُ الْبَعِيرُ، فِي قُولِهِ: اِسْتَرِيهِ مِن
أَحَدَ الْمَخْطَطِينَ.

وَحَدِيث حَذِيفَةٍ عَنْ أَحْمَدٍ (١٦٢٤٤) وَ(١٦٤٤) وَمَسْلِمٍ (٢٠١) مَثَّلَت: «لا تَقُوم
السَّاعَةُ حَتَّى تَروِيٌّ عَشَرٌ آيَاتٍ: طَلَعَ الشَّمْسُ مِن مَّغْرِبِهِ وَالْدَخْانِ وَالْدَابَّةَ...»
وَانْظُرِ حَبْرُ هَذِهِ الْدَابَّةِ فِي «تَفْسِيرِ الألْوَسِ» (٢٠ /٢١ - ٢٥، وَ«تَفْسِيرِ النَّاسِيِّ»
٨٧ - ٨٦/٨.

٤٠٨
29 ومن سورة القصص
464- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بْحِيْيَ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزَيدٍ ابْنِ كِيسَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجُعِيُّ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَعْمَهُ: "قَلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشِهِدَ لَكُمْ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ" قَالَ: لَوْلَا أَنْ نُعْبَرَنَّ فَقْرِيْشَ - إِنَّمَا يَحْمِلُهُ عَنْهُ الْجُرْجُ - لَأَقْرَرْتُ بِهَا عِبَادَيْنَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِرًّا وَجَلًّا "لَا تَنََّهِدِي مِنْ أَحْبَبِكَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مِنْ يَسَاءٍ "[القصص: 56].
هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ غَرِيبٌ لَا نُعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ يَزَيدٍ بْنِ كِيسَانِ.

30 ومن سورة العنكبوت
466- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ المَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَّاَكِ بْنِ حَرُوبٍ قَالَ: سَمَعْتُ مُضَعِّبًا ابْنَ سَعِيدٍ يَحْدِثُ
(1) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وأَخْرَجَهُ مَسْلَمٌ (٢٥). وَهُوَ فِي "المسنود" (٩١٠٠)، و"صحيح ابن حبان" (٢٧٠).

والهداية المنفعة عن النبي ﷺ هي هداية التوفيق وإدخال الجنة، والهداية التي أثبتهن له ﷺ هي هداية الدلالة والدعاء. قال الله تعالى لنبيه ﷺ: "وَإِنَّكَ لَتَنََّهِدُ مِنْ أَحْبَبِكَ" أي: لا تقدر أن تدخل في الإسلام كل من أحبيبك أن يدخل فيه من قومك وغيرهم. و"لَكَنَ اللَّهُ يَهْدِي مِنْ يَسَاءٍ" أي: إن بهديه فيدخله في الإسلام بعنانه "وَمَوْظُوْفٌ إِلَّا لَّهُمْ يَهْدِي مِنْ يَسَاءٍ" أي: القائلين للهدياء، لاطلاعه على استعدادهم، وكونه غير مطبوع على قلوبهم.

٤٠٩
عن أبيه سعيد، قال: أنزلت في أربع آيات، فذكر قصة، فقالت: أم سعيد: أليس قد أمر الله بالبر، والله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أموت أو تكفر، قال: فكانوا إذا أرادوا أن يتطوعوها شجروا فاحة، فنزلت هذه الآية: ووضعنا الإنسان بأكله حسنًا وأن جنَّهذا لِإِن شَرَكَ في الآية) (العنكبوت: 8).

هذا حديث حسن صحيح.

4/73- حدثنا محمود بن عقيلان، قال: حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن بكير السفي، عن حاتم بن أبي صغيره، عن سماك بن حرب، عن أبي صالح.

(1) إسادة حسن، وأخرجه مسلم ص 1877 (43)، وهو في (المسلم).
(2) إسادة ضعيف لضعف أبي صالح مولى أم هانئ، وهو اسمه باذام، وهو في (المسلم) (26891).
(3) قوله: «يُخْذَفُونَ» بالحاء والذال المعجمتين، وهو زُمِّيكُ بحصاة أو نواة أو نجوى.

410
 أبي صغير، بهذا الإسناد نحوه(1).

31- ومن سورة الروم

3468 - حذفنا نصر بن علي الجعفرية، قال: حذفنا المعتذر بن سليمان، عن أبيه، عن سليمان الأعمش، عن عطية

عن أبي سعيد قال: لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس، فأعجب ذلك المؤمنين، فنزلت «الأم، غلبت الروم» إلى قوله: «فَيُضَرِّعُ الْمُؤْمِنِينَ مَّعَ يَتَصَلَّى اللّهُ» [الروم: 4-5] قال:

فخرج المؤمنون يظهر الروم على فارس(2).

هذا حديث حسن(3) غريب من هذا الوجه، هكذا قرأ نصر بن علي: غلبت.

3469 - حذفنا الحسين بن حرب، قال: حذفنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق القرآزي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير


(1) هذه الطريق أثبتناها من (س)، ولم ترد في (أ) و(د) وانظر ما قبله.
(2) سلف تخريجه برمز (133)، وبيننا هنا أن قراءة نصر بن علي شاذة.
(3) لفظة «حسن» لم ترد في (أ) و(د)، وهي في (س)، وهي ثابتة في عامة النسخ في الرواية السالفة (133).

411
ال-Muslimون يُحْبَونَ أن يَظْهَرُ الرُّؤُومُ على فارس، لَاتُهُم أهُلُ الكتاب، فذَكَرُوهُ لأبي بكر، فذَكَرَهُ أبو بكر لرسول الله ﷺ، قال: "أما إِنَّهُمْ سَيْعَلُونَ"، فذَكَرَهُ أبو بكر لِلهُمْ، فقالوا: اجْعَلُ بِينَا وَبِينَا أَجْلًا، فَإِنَّهُمْ كَانُوا كَانُوا كَذَا وَكِذَا، وَإِنَّهُمْ كَانُوا كَذَا وَكِذَا، فَجَعَلَ أَجْلَ خَمس سنين، فَلَمْ يَظْهَرُوا، فذَكَرَ ذَلِكَ للنبي ﷺ، فقال: "أَلا جَعَلْتُهُ إِلَى دُونٍ" قال: أَراَاهُ العَشَرُ، قال: سَعِيدُ: واضْعُ مَا دَوَنَ العَشَرُ، قال: ثُمَّ ظُهِّرَت الرُّؤُومُ بعدُ. قال: فذَلِكَ قُولُهُ تَعَالَى "اللهُ عَلِيَّ الْرُّؤُومَ" إِلَى قُوْلهُ "يَقُرُّ الْمُؤْمِنِينَ يُضْرِيِّ أَلِيَّةَ" [الروم: 1-5] قال سفيان: سمعت أنَّهُم ظَهَّرُوا عَلَيْهِمْ يومَ بَدْرٍ.

هذا حديث حسن غريب (إِنَّمَا نَعْرُهُ مِن حَدِيثِ سَفِيَانَ التَّأْوِيُّ، عِنْ حِبْيِ بَنِ أَبِي عُمْرَةَ).

3647 حدِّثَنَا أبو موسى محمد بن المتنى، قال: حدَّثَنَا محمد بن خالد بن عُمَّةٍ، قال: حدَّثَنَا عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي، قال: حدَّثَنَا ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُمَّةٍ عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر في مناحية الرُّؤُومِ "أَلا أَحْتَطَّتْ يَا أَبَا بَكْرِ، فَإِنَّ البَيْعَ مَا بَيْنَ".

(1) إسناده صحيح، وأخرجه النسائي في "الكبير" (1189). وهو في "المسنده" (2495).
(2) في (س): حسن صحيح غريب، والمثبت من (أ) (د).
هذا حديث حسن غريب(1) من هذا الوجه من حديث الزهرى
عن عبيد الله، عن ابن عباس.

3471 - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبي الزناد، عن عروة بن الزبير

عن يسار بن مكرم الأسلمي، قال: لما نزلت آله غلبة
الروم في أدنى الأراضي وهم ينزرون عند غلبتهم، سيغلبون (2) في يضع
سيغيرون(3). فكانت فارس يوم نزلت هذه الآية فاهربت للروم. وكان المسلمون يجتذبون ظهور الروم عليهم، لأنهم إياهم أهل كتاب، وفي ذلك قول الله تعالى: وَيَوْمَ يَقُرُّ الْمُؤْتَمِسُونَ يُصَلِّيُ اللَّهُ يَتَصَرُّ مِنْ يَسَّاكَنْهُ وَمَنْ أَكْبَرْ لَهُ نِسْبٌ (4) فكانت فارس تُجيب ظهور فارس، لأنهم إياهم ليسوا بأهل كتاب ولا إيمان بعبث، فلما أنزل الله تعالى هذه الآية، خرج أبو بكر الصديق يصبح في نواحي مكة

(1) عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في

(2) في (س): حديث غريب.

(3) في (س): خرج أبو بكر الصديق يصبح في نواحي مكة.

(4) في (س): حديث غريب.

هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد.

32 - ومن سورة القم:

32-472 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا بكر بن مضر، عن عبيد الله بن زهر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، أبي عبد الرحمن

عن أبيه أمانة، عن رسول الله ﷺ، قال: لا تبيعوا القنان ولا تشتريون ولا تعلمونين، ولا يبيز في تجارة فيهن وتمتبرن حراما. في مثل هذا ألزالت هذه الآية وومن الناس من يشترى لهو.

هذا حديث غريب، إنما يُروى من حديث القاسم عن أبي آمنة، والقاسم ثقة، وعلي بن زيد يضعف في الحديث. قاله محمد بن إسماعيل.

33 - ومن سورة السجدة

3473 - حدَّثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُرْسِي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك: أن هذه الآية: ١٦ نزلت في انتظر الصلاة التي تدعي العبادة. ١٦

هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

3474 - حدَّثنا ابن عمر، قال: حدَّثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي  قال: قال الله تعالى: أعدت ليعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر وصدق ذلك في كتاب الله عز وجل فلأعلم نفسًا ما أخلفه من قريض أو عين جرأ بما كان أو يعملون ١٦، [السجدة: 17].

---

(1) إسناده ضعيف، علي بن يزيد وهو الأهلي ضعيف، وقد سلف تخرجه برقم (1328).
(2) إسناده صحيح، وأخرجه الطبري ٢١/١٠١.
(3) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٤٤)، ومسلم (٢٨٢٤) وابن ماجه (١٩٥).
هذا حديث حسن صحيح.

العنوان: حديث


(1) مسلم (189).}

(2) أخرجه مسلم (189).}

(3) أخرجه مسلم (189).}

(4) مسلم (189). وهو في المسند (16017).
3476 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَيْ عَلِيَ الرَّجُلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَعِيدُ الْحَرَابِيُّ، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ، قال: حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي عُبيَّانَ، أَنْ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قال:
قلنا لابن عباس: أَرَأَيتَ نِزْعُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَاجَعَ مَلَأَهُ الْجَهَّلَ﴾ (الأحزاب: 4) ما عنِي بذلك؟ قال: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ ٍفَعَّلَهُمْ فَخَطْرَةً فَخَطَّرَهُ، فقال المنافقون الذين يَسَلُّون معه: أَلَئِنَّى أَنَّهُ قَلِيلُونَ: قَلِبًا مَعَكَ وَقَلِبًا مَعَهُمْ، فَانْزَلَ اللَّهُ ﴿مَاجَعَ مَلَأَهُ الْجَهَّلَ﴾ (الفاتحة: 5).

3477 - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قال:
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ نَحْوَهُ.

هُذَا حَدِيثُ حَسَنٌ.

3478 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَحْمَدٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبارَكِ،

(1) إِسْتَنادُهُ ضَعِيفٌ، قَابُوسُ بْنُ أَبِي عُبيَّانَ – لَيْنُ الحَدِيثِ.
(2) إِسْتَنادُهُ ضَعِيفٌ، أَخْرِجَهُ أَحْمَدُ (2412).

وَقَولُهُ: ﴿فَخَطَّرَهُ﴾: قَلِبًا يَرِيدُ الرُّوسُوسَ الَّتِي تَحْصِلُ لِلنَّاسِ في صَلَائِهِ،
ولعَلَّهُ مَثْلَهُ لَفِي جَهَّازِهِ، فَقَالَهَا ذَلِكَ. قَالَهُ السَّنِدُ.
قال ابن كثير في التفسير: 377/2: وقد ذكر غير واحد أن هذَهَا الآية نزلت
في رجل من قريش، كان يقال له: ﴿ذَوَّ الْقَلِيبِيَّ» وأنه كان يزعم أن له قلبيين، كُل
منهما بعقل وافر، فأنزل الله هذه الآية رداً عليه، هكذا روى العوفي عن ابن
عباس، قاله مjahad، وعكرمة، والحسن، وفتادة، واختاره ابن جرير.
(2) إِسْتَنادُهُ ضَعِيفٌ كِسَابِهِ.
قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس
قال: قال عمّي أنس بن النضر، سمعت به، لم يشهد بدراً مع رسول الله ﷺ فكتب عليه، فقال: أوَّل مَّشَهَد قد شهدُه رسول الله ﷺ غَنيَت عنه! أما والله لعن أراني الله مَشَهَدًا مع رسول الله ﷺ، لبَرَكَت الله ما أصْنَع، قال: فهَجَب أن يقول غيَراً، فشهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد من العام القابلي، فاستقبله سعد ابن معاذ، فقال: يا أبا عمر أو أبي؟ قال: واهَا لريح الجنة أُجدها دون أحد، فقالت حتى قتلة، فوجد في جسده يصع وثمانون من بين ضرْبة وطعنة ورُمية، فقالت عَمَّي الرُّبْعُ بَنُ التَّنْضَرِ: فما عَرَفته أخٍ إلا بِنَيْنَاه، ونزلت هذا الآية (8291) في جِالِ صِدِّقًا ما عَهِدُوا آللَّهَ عَلَيْهِ فِينَهُم مِّن قَصَيْنَ مُحَبَّتٍ وَمِن مَّن يَنظَرُ وَمَا بَذَلَوا تَذَايِلاً (1).
الآخِرَاتِ: 23.

هذا حديث حسن صحيح.

3479 حَدِيثَنا عَبَّد بن حمزة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال:
حدثنا حمزة الطويل

(1) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (1903)، والنسائي في «الكبري» (8291)، وهو في «المسند» (1315)، و«صحيح ابن حبان» (2207).

وانظر ما بعده.

تنبيه: هذا الحديث لم يرد في نسختي (أ) و(د)، وأثبتني من (س)، وتحفة الأشراف 1/135.

418
عن أبي بكر مالك، أنَّهَ غَابَ عَن قتالٍ بدر، فقال: غُنِّبْتُ عن أولٍ قتالٍ قاتله رسول الله ﷺ والمُشَرِّكين، لئنّ الله آيةٌ من أقوى آياتِهِ، فلمّا كان يومٌ أحدٍ، اكتسب المسلمون، فقال: اللَّهُمَّ إِني أَبَرَأ إِلَيْكَ مَا جَآؤَوُا. فَبِهِ هُؤُلَاءِ يَعْنِي المُشَرِّكينَ، وأعترض إليه مِثْلًا صَنُّع هؤلاء يعني أصحابه، ثمَّ تَقَّدَّمْ فَلَيْتِهُ سَعَدْ. فقال: يا أخي ما فعلت فَأَنَا مِعْكَ، فَلَمْ أَشْتَعِنْ أَنْ أَصْنَعْ مَا صَنُّعْ، فَوُجِّهْ فِي بِضْعٍ وثَمانِينَ يَبْلُغُ صَغرَبَةٍ پَسْيَفٍ وطَغِينَةً بَرْنُحٍ وَرَمْشَةً بَسْهُمْ، فكَانَا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نِزْلَتُ: ﴿فِينَهُمْ مِنْ قَصَيْنَ غَزَبْنَاهُمْ مِنْ بَعْدِ تَأَنَّى﴾ (الأحزاب: 27) قال يزيد:

يعني الآية (3).

هذا حدِيث حسن صحيح.

واسم عمَّه: أَنْس بن التَّضَرِّ.

brahim\2480 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدْسِ بنُ مُحَمَّدٍ العِطَارُ البَصَرِيُّ، قال: حدَّثَنَا عُمَروُ بْنُ عَاصِمٍ، عن إسحاق بن يحيى بن طَلْبَةَ، عن موسى بن طَلْبَةَ قال:

دَخَلْتُ عَلَى مُعاوِيَةٍ فَقَالَ: أَلَا أُبَيْسَرُكَ؟ قَالَتْ بْلَي، قال:

(1) في ﴿المسند﴾ وغيره: «جاء» وهو الجادة، وما هنا يخرج على لغة بنى الحارث كما في ﴿شرح ابن عقيل﴾ (79/2).

(2) إسْتَاَدَهُ صَحِيحٌ، وأَخْرِجَهُ البَخَارِيَّ (2805)، والنسائي في ﴿الكبرى﴾ (11403).

(3) في ﴿المسند﴾ (11405). وهو في ﴿المسند﴾ (13685).
سمعَ رسول الله ﷺ يقول: "طلحةٌ يمنٌ قضى نحبه". 

هذا حديث غريب لا يعرفه من حدثت معاوية إلا من هذا الوجه، وإنما روي هذا عن موسى بن طلحة عن أبيه.

481 - حدَّثنا أبُو كريب، قال: حدثنا يونس بن بكر، عن طلحة بن يحيى، عن موسى وعيسى ابن طلحة عن أبيه:

"أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابي جاهلي: سله عمَّن قضى نحبه من هو؟ وكانوا لا يجتربون على مسألته: يوقرون ويهابونه، فسأل الأعرابي فأعرض عنه، ثم سألته فأعرض عنه، ثم إنى أطلعت من باب المسجد وعلى يياب خضر، فلمما رآى رسول الله ﷺ قال: "أين السائل عمَّن قضى نحبه؟" قال الأعرابي: أنا يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: "هذا يمن قضى نحبه.""

(1) إسحاق ضعيف، إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك، وينفي عنه الحديث الذي يليه.

وأخره ابن سعد 3:218-219، وابن ماجه (126)، والطبري 739/19.

وأخره ابن سعد 3:219 من طريق عبد الله بن عبد الله بن عتبة مرسلاً، ورجاله ثقات.

وسيأتي عند المصنف برقم (27) 407.

(2) إسحاق حسن، وأخرجه البزار في "مسنده" (642)، وأبو يعلى (663)، والطبري 217، والطبري في "الكبر" (715) و(717).

وسيأتي برقم (407).
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن بكر.

٣٤٨٢ - حدثنا عبد بن هريرة، قال: حدثنا عثمان بن عمر، عن يونس ابن يزيد، عن الزهري، عن أبي سلمة.


فقلت: في أي هذا أستأمر أبي؟ فإن أريده الله ورسوله والدار الآخرة، وفعل أزواج النبي ﷺ مثل ما فعلت؟

هذا حديث حسن صحيح، وقد روي هذا أيضاً عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

٣٤٨٣ - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا محمد بن سليمان ابن الأصبغ، عن حبي بن عبيد، عن عطاء بن أبي رباح.

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ {إِنَّمَا يَرْجِعُ أَلَّذِيْنِ لِيَدْهَبُ عَنْهُمَّ الْرَّحْسُ أُهِلْ} (١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٤٧٨٥)، ومسلم (١٤٧٥)، والبخاري (٢٠٥٣)، والناسان٦/٥٥ و١٥٩-١٦٠. وهو في المنسوب (٢٥٩٩).
البيت وظهيره تظهيرًا» (الأحزاب: 33) في بيت أبي سلمة، فدعا فاطمة وحسنا وحسينا فجعلهم بكساء، وعلي خلف ظهره فجعلله بكساء، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل البيت، فأذهب عنهم الرحمن وظهيرهم تظهيرًا». قالت أم سلمة: وأنا مَعِهم يا نبي الله؟ قال: «أنت على مكانك وأنت على خير».

هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث عطاء، عن عمر ابن أبي سلمة.

3484 حذمتنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد.


هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث حماد بن سلمة.

وفي الباب عن أبي الحمراء، ومعقل بن يسار، وأم سلمة.

(1) إسناده حسن، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (771).
(2) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان.
وأخيره أحمد (13728).

422
ابن أبي هذيل عن الشَّعِيْبِيِّ

عن عائشة قالت: "لو كان رسول الله ﷺ كاتباً شيئاً من الوحي، لكتمت هذه الآية، فإن كنت تقول للذين آمنتوا أن لا يلقين الله عليهم مثابة يعيّن بالإسلام. "وأنصمت عليه"، بالمعنى فاعتقائه، "أسيرك على رجلك واتصلك أحمد. الله وتحكي في نسائك ما قال الله ﷺ، وتحكي الناس والله أحق أن تخصمه".

إلى قوله: "وكأن أمر الله مفعولاً" [الأحزاب: 37].

وإن رسول الله ﷺ لم يرَها قالوا: "تروج حليته ابنه، فأعلن الله تعالى: "ما كان محمد أبا أحمد من روحيكم ولكن رسول الله ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين" [الأحزاب: 40]. وكان رسول الله ﷺ بنتاً وهو صغير، فلبث حتى صار رجلاً يقال له: زيد بن محمد، فأعلن الله: "أدعوكم لأجيبهم هم أقسط في عين الله فإن لم تعلموا ما كله هم فإخوكم في الدين ووازيكم فلان مولى فلان، وفلان أخو فلان" "هو أقسط في عين الله" [الأحزاب: 5] يعني أعدل عند الله).

هذا حديث غريب.

(1) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، داود بن الزبير قاتل غير واحد، وقال البخاري: مقارب الحديث، وقال ابن عدي: ثقة في جملة الضفاء الذين كتب حديثهم، وقد توعَّب، وباقى رجاله ثقات.

وأخيره أحمد (219) 260. وانظر ما بعده.

ويشهد لبطريرك الثاني حديث ابن عمر الآتي عند المصنف (3488)، وهو في "الصحيحين".

423
قد رُوِيَ عن داود بن أبي هريرة عن الشَّعَبُيٍّ عن مسروق، عن عائشة، قالت: لو كان النبي ﷺ كاتباً شيئاً من الوحي لكتب هذه الآية ﴿وَذَٰلِكَ لِلَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَنْعَمَتْ عَلَيْهِمْ﴾ هذا الحرف لم يَرْوَهُ يُطوله.

3486 - حدثنا بُنْيَة عبد الله بن سَمِيح الكوفي، قال: حدثنا عبد الله ابن إدريس، عن داود بن أبي هريرة.

3487 - حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا ابن أبي عبيدة، عن داود ابن أبي هريرة عن الشَّعَبُيٍّ عن مسروق، عن عائشة، قالت: لو كان النبي ﷺ كاتباً شيئاً من الوحي لكتب هذه الآية ﴿وَذَٰلِكَ لِلَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَنْعَمَتْ عَلَيْهِمْ﴾ الآية 3.

هذا حديث حسن صحيح.

3488 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى ابن عقبة، عن سالم عن ابن عمر قال: ما كننا نَدْعُو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى نزل القرآن ﴿ادعوهُ لبَابِيَّهم هَوَّاهُ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ الآية 3.

(١) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٧٧)، والنسائي في الكبري (١٠١٤) وهو في المسند (١٦٢٠).

(٢) إسناده صحيح، ونظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٤٨٢)، ومسلم (٢٤٢٥)، والنسائي في الكبري (١١٣٦)، وهو في المسند (٥٤٧٩) والصحيح ابن حبان (٧٠٤٢).
هذا حديث حسن صحيح.

3489 - حديثاً الحسن بن قرارة البصري، قال: حديثنا مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هدی.

عن عامر الشعبي في قول الله عز وجل: "ما كان محمد أبا أُحِيَّ مِنْ يَجَالِكُمْ" [الأحزاب: 40] قال: ما كان يَسْلِبُ له فيكم وقد ذكر

3490 - حديثا عبد بن حميد، قال: حديثنا محمد بن كثیر، قال: حديثنا سليمان بن كثیر، عن حضن، عن عموسة.

عن أم عمارة الأنصارية أنها أتت النبي ﷺ فقالت: ما أرى كل شيء إلا للرجال، وما أرى النساء يذكرون بشيء؟ فنزلت هذه الآية: "إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ" [الآية: 37] [الأحزاب: 37].

(1) إسناده حسن. قال المباركفوري في "التفسير": يعني حتى بلغ الحلم، فإنه ولد له القاسم والطيب والطاهر من خديجة رضي الله عنها، فماتوا صغاراً.

ولد له إبراهيم من مارية القطبية، فمات أيضاً رضي الله عنه، وكان له من خديجة أربع بنات: زينب وروقية وأم كلهوم وفاطمة رضي الله عنهم أجمعين فماتت في حيائه إلا فاطمة فإنها تأخرت حتى أصبت به ثم ماتت بعده بستة أشهر.

(2) صحيح لغيره، وهذا سند حسن، سليمان بن كثير العبد، صدوق حسن.

الحديث.
هذا حديث حسن غريب، وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الرجاء.

۳۴۹۱ - حدثنا أحمد بن عبيد الصقلي، قال: حدثنا حماد بن زياد، عن
ثبت عن أنس، قال: لما تزلت هذه الآية:` وَجَعَلْنِي فِي نُعْمَانٍ مَّلَكَاللَّهِ' (الأحزاب: ۳۷) في شأن زينب بنت جحش، جاء زيد
يشكو، فهم بما طالبتها، فاستأمن النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: `أمسك
عليك رِجْلَيْكَ وَنَفُقَ اللَّهُ' (الأحزاب: ۳۷).] [الأحزاب: ۳۷]

هذا حديث حسن صحيح.

۳۴۹۲ - حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال:
حدثنا حماد بن زياد، عن ثابت عن أنس قال: لما تزلت هذه الآية في زينب بنت جحش
فَلَمَّا فَضَنَّ زِيَادُ بِيـْنٰها وَطَرَوْا زِيْدَنجِنْـكَهَا (الأحزاب: ۳۷) قال: فكانت

= وأخرجه الطبراني ۲۰(۵۱) و(۵۳).
= وأخرجه الطبراني أيضاً ۲۰(۵۵) من طريق سفيان عن عكرمة، قال: أنت
النبي ﷺ امرأة... فذكره مرسلاً.
وفي الباب عن أم سلمة عند النسائي في `الكبرى' (۱۱۴۰۴) و(۱۱۴۰۵) و(۱۱۴۰۶).
وهو في `المسندة' (۲۷۵۷۵) وإسناده حسن.
۱) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (۴۷۸۷)، والنسائي في `الكبرى'.
۲) وهو في `المسندة' (۱۲۵۱۱)، و`صحيح ابن حبان' (۱۰۷۰).
۲) لفظة `حسن' لم ترد في (س).
۴۲۶
تُفْرَحُ على أزواجه النبي يَطْلُبُ زَوْجَيْنِ أَهْلُكُنَّ، وَزَوْجَيْنِ اللهٌ
من فوَقِ سَبْعِ سَماواتٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ

۳۴۹۳ - حدَّثَنا عَبْدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسِى، عِنْ
إِسْرَائِيلٍ، عِنْ الشَّبِّيْبِ، عِنْ أبي صالحٍ
عَنْ أَمَّ هَانِئَةِ بْنَتِي أبي طالِبٍ، قَالَتْ: خَطَّبَهُ رَسُولُ اللَّهِ
فَاعْتَرَفَتْ إِلَيْهِ فَعَدَّرَتْنِي، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى، "إِنَّ أَحْلَلْنا لَكَ أَزْوَاجَكَ
النِّسَاءِ أَلْيَاتٍ أَجْرَهُنَّكَ، وَمَا مَلَكْتَ يُسِّبَكَ، يَمْكِنَ أَفْدَا اللهُ عَلَيْكَ وَيَنْتَاهِي عَيْنَكَ
وَيُسَبِّكَ عَيْنَيْكَ وَيُنَبِّئُكَ عَلَيْكَ وَيَنْصُرِكَ خُلْقُكَ أَلْيَاتُهُ أَهْجُرْنَ مَعَكَ " الآيَة
[الأحزاب: ۵۰]، قَالَتْ: فَلَمْ أَكْنَ أَحْلَلَ لَنَا ئِمَّةً لَمْ أُهْجِرْنَ، كَنَّ
مِن الطَّلَقَاء" (۴).

هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ، لَا نُعْرِفُهُ إِلَّا مِن هَذَا الوجْهِ مِن حَدِيثِ
السَّلِّمِيِّ.

۳۴۹۴ - حدَّثَنا عَبْدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَعْرَةُ، عِنْ عبد الحَمْدِيِّ بْنِ يَهْرَامَ، عِنْ
شَهْرِ بِنِ حُشَابِ، قَالَ: __________________

(۱) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرِجَهُ البِخَارِيُّ (۴۲۰)، وَالنسائِيُّ (۷۹/۸۰-۷۹). وَهُوَ
في "المُنْسَد" (۱۳۸۶۱).
(۲) إِسْنَادُهُ ضَعِيفُ لِضَعْفِ أَبِي صَالِحِ وَاسْمَهُ بِاذَمٍ.
وَأَخْرِجَهُ ابن سَعِيدٍ (۱۵۳/۸)، وَالطَّبِيِّ (۲۲/۲۱). وَالطَّبِرِي (۲۴/۱۰۰۷).
وَالْحاكِم (۴۲۰/۶۴ و۴/۵۳). وَالبيهْقِي (۷۴/۵۴).

۴۲۷
قال ابن عباس: نهى رسول الله ﷺ عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنين المهاجرين قال: لا يجلل الله النساء من بعد ولا أن يبدين بين من أروج ولو أعجبلك حسنهم إلا ما ملكت بيسنك.


وحرك ما سوا ذلك من أصناف النساء.)

هذا حديث حسن، إنما نعنه من حديث عبد الحميد بن بهرام.

سماحت أحمد بن الحسن يذكر عن أحمد بن حنبل، قال: لا يأمر بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن خوشب.

4295 - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء. قال:

قالت عائشة: ما مات رسول الله ﷺ حتى أحل له النساء؟)

(1) إسحاق ضعيف لضعف شهر بن خوشب. وأخرجه أحمد (1962).
(2) حديث ضعيف، وهو - وإن كان رجالة ثقات - قد اختلف فيه على عطاء ابن أبي رباح كما هو مبين في «المسند» (241/37). وأخرجه النسائي (56/6).

428
هذا حديث حسن صحيح.

۳۴۹۶ - حدثنا عمر بن إسماعيل بن مُجَالد بن سعيد، قال: حدثني أبى عن بُنَان

عن أبي بن مالك، قال: بنى رسول الله ﷺ بامرأة من نساءه فارسلي، فدعوتُ قومًا إلى الطعام، فلمَّا أكلوا وخرجوا قام رسول الله ﷺ مطلقًا برَّ بيت عائشة، فرأى رجلين جالسين، فانصرف راجعاً، فقام الرجلان فخرجما، فأثنى الله عزّ وجلّ بِنَتَّاهُما اللَّيْكَ قُمّوا لا تدخلا بيوت النبي ﷺ إلا أنه يُؤذِّن لِلْكُلِّ إِلَى طَعَامٍ عَيْنَ نَظَّيمٍ إِنَّهُ ﷺ (الأحزاب: ۵۳) وفي الحديثة

قصة (۱).

هذا حديث حسن غريب من حديث بُنَان، وزُوِّى ثابت عن

أنس هذا الحديث بطوله.

۳۴۹۷ - حدثنا محمد بن المتمي، قال: حدثنا أشهُل بن حاتم، قال:

ابن عوْن حدثنا، عن عمر بن سعيد

عن أبي بن مالك، قال: كنتا مع النبي ﷺ فأتى باب

(۱) حديث صحيح وغيره، وهذا إسناد ضعيف عمر بن إسماعيل بن مجاد.

مترجم، وأخرجه من طريق عن أنس البخاري (۴۷۸)، والسلم (۱۴۸۸)،

والنسائي في «الكبري» (۱۴۴۷)، و«المسند» (۱۱۱۷)، و«السنن» (۱۲۳۳)،


۴۲۹
مرأة عَرَّسُ بِها، فإذا عندها قوم، فانطلقنّ فقضى حاجته فاحتبس،
ثم رجع وعندها قوم، فانطلقنّ فقضى حاجته رجع وقد خرجوا,
قال: فدخل وأزخى بيني وبينّيه سترًا، قال: فذكرته لأبي طلحة.
قال: فقال: لن كان كما تقول، ليبرّين في هذا شيء، قال:
قنزلت آية الحجاب۱.
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وعمرو بن سعيد يقال له: الأصلع۲.

٣٤٩٨ - حديث قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الصبيجي,
عن الجعدي أبي عثمان,
عن أنس بن مالك قال: تَرَوَّج رسول الله صلى الله عليه وسلم بأهله,
قال: فصغعت أمّي أم سليم حبسا، فجعلته في نور، فقالت: يا
أئش، أذهب بهذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: بعت بهذا إليك أمي,
وهي تقرئك السلام، وتقول: إن هذا لك مينا قليل يا رسول الله,
قال: فذهبت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: إن أمي تقرئك السلام,
وتقول: إن هذا مينا لك قليل، فقال: ضعه، ثم قال: أذهب.

۱) حديث صحيح، وهذا سند ضعيف لضعف أهل بن حاتم. ونظر ما
قبله.
۲) هو عمرو بن سعيد القرشي، ويقال: النفي مولاه أبو سعيد
البصري.
فادعُ لي فلَّانا وفلَّانا وفلَّانا ومن لَقبت، وسَنَى رجالًا، قال:
فَذَداً مِن سَنَى ومن لَقبت، قال: قلْت لَنِس: عَدد كَم كُنوا؟
قال: زُهاء ثلاث مئة، قال: وقال لي رسول الله ﷺ: يَا أَنتِ هاتِ بِالْتَّوْرَ، قال: فَتَحُلُّوا حَتَّى امْتَلَّت الصُّفَة والْحُجْرَة، فقال
رسول الله ﷺ: لِيَتَحُلُّ عَشرة عشرة، وليأكلُ كُل إنسان مِمَّا يَلِيه، قال: فَقَالُوا حَتَّى شَجُّوا، قال: فَخَرَجَ طَائِفَة ودَخَلَ طَائِفَة حَتَّى أكُلُوا كُلهم، قال: فقال لي: يَا أَنتِ أَرْفع، فَرَفعتُ
فَمَا أَذْيَر حَيْن وضَعْت كَان أَكْثَر أَمْ حَيْن رُفَعْتُ، قال: وَجَلَس طوائفً مِنْهُم يَتَحْدِثُونَ فِي بِيَتِ رسُوْلِ اللَّه ﷺ ورسُوْلِ الله ﷺ جَالِسٌ وَزُوْجَته مُؤَلَّة وَجَهْهَا إِلَى الحَائِظ، فَتَقَلَّوا عَلَى رَسُوْلِ اللَّه ﷺ، فَخَرَجَ رسُوْلُ اللَّه ﷺ فَسَلَّم عَلَى نِسَاه ثَمَّ رَجَعَ، فَلَمَا رَأَوًا
رسُوْلُ اللَّه ﷺ فَدَ رَجَعَ مَا أَنْهُم قد تَقَلَّوا عَلَيْه، قال: فَابْتَدَرَوُا الْبَاب فَخَرَجُوا كُلهم، وَجَاء رسُوْلُ اللَّه ﷺ حَتَّى أَرْضى السَّنَّر ودَخَلَ وآنَ جَالِس فِي الْحُجْرَة، فَلَمْ يَلْبِسَ إِلَّا يَسَرًا حَتَّى خَرَجَ عَلي، وأَرْزَلَت هَذِه الْآيَات، فَخَرَجَ رسُوْلُ اللَّه ﷺ فَقَرَاهُنَّ عَلَى النَّاس فَيَكْتَبُهَا الَذِينَ إِسْمَوْا لَدَخَلُوا بِهَا، إِلَّا أَنْ يَؤْدِيَ لُكْم إِلَّا
طَمَاءً عَلَى نَظَّمِين إِنَّهُ وَلَكِن إِذَا دَعَيْت فَأَدَخَلَوْنا إِلَى كَيْمَتِهِنَّ فَأَتَيْشُوا وَلَا
مُصْطَبَنِينَ يَلَبِسَنَ إِلَّا ذَلِكُم سَكَانٌ يَؤْدِيَ اللَّيْبَ إِلَى أَخْرَ آلِهَا
[الأحزاب: 53].
قال الجعَد: قال أنَّه: أنا أَحْدِثُ النَّاسِ عَهْدًا بِهذِهِ الآيَاتِ،
وِحْجَيْنِ نِسَاءُ النَّبِيّ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ.

وَلِالجَعَدُ هُوَ: ابنُ عثمانٍ، ويقال: ابنٌ دينارٍ، ويكنى: أنا عثمانٌ، بِصْرِيّ، وهو ثقةٌ عند أهل الحديث، روى عنه يونسٌ بنُ عبيدٍ وشعَةٌ وحمَّادٌ بنُ زيد.

١٤٩٩ـ حَدَّثَنا إسحَاقُ بنُ موسى الأنصاري، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قال:
حدثنا مالك بن أسن، عن تيمٍ بن عبد الله المُخْلَج، أنّ محمدَ بن عبد الله
ابن زيد الأنصاري، - وعبد الله بن زيد الذي كان أَرَى النُّداةَ بالصلاةً، أخبره
عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال: أَنا رَسُولُ الله ﷺ، ونحن
في مجلس سعد بن عُبَادَة، فقال له بيبرُ بن سعد: أمَّنَا الله أن
نُصْلِّيَ عليه، فكيف نُصْلِّي عليه؟ قال: فسكت رَسُولُ الله ﷺ
حتى كَمَيْنتا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله ﷺ: قولوا: اللَّهُمَّ
صل على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على آل إبراهيم،
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في
العالمين: إنكَ حميدٌ مجيدٌ، والسلامُ كما قد علمنَّهُم".

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥١٦٣) تعليقاً، وصله مسلم
(١٤٨٢)، والنسائي ٦/١٣٦-١٣٧. وهو في «المسلم» (١٣٦٦٩).
(٢) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٤٠٤)، وأبو داود (٩٨٠) و(٩٨١).
والنسائي ٣/٤٥. وهو في «المسلم» (٧٦٢٧) و«الصحيح ابن حبان» (٩٥٨).
وفي الباب عن علي، وأبي حمَّيدٍ، وكعب بن عُجرة، وطلحة بن عبيد الله، وأبي سعيد، وزيد بن خارجة، وقيل: ابن جارية، وبريدة.

هذا حديث حسن صحيح.

3550. حدِّثنا عبد بن حمَّيد قال: حدَّثنا زُؤُر بن عبادة عن عوف عن الحسن ومحمد بِخلاص

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "أنّ موسى كان رجلاً حنيفاً سنترا ما يرى من جلده شيء استيحاء منه، فذاذًا من آذان من بني إسرائيل فقالوا: ما سنترا هذا النصر إلا من عيب جلدته، إما برض وفما أدره وإما آفة، وإن الله عز وجل أراد أن يبره مهما قلوا، وإن موسى خلا يومًا وحده، فوضع يباهه على حجر ثم اعتسل، فلم يفرغ أطل إلى ثوبه لبائحها، وإن الحجر عدا بئره، فأخذ موسى عصاه، فطلب الحجر فجعل يقول: "نتوبي حجر نوبي حجرًا حتي النهى إلى ملأ من بني إسرائيل، فرأوه عرياناً أحسن الناس خلقاً وأبراه مهما كانوا يقولون، قال: وقام الحجر، فأخذ ثوبه فليس وقع بالحجر ضرباً بعصاه، فو الله إن بالحجر لندباً من أثرب عصاه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً، فذلك قوله تعالى: (يأتيها الذين آمنوا لا تكونون كذَّلينَ إنا لمؤمون فربنا اللّه وما قالوا وكان عند اللّه 

وجيههم) (الإحزاب: 29).

(1) إسناد صحيح، وأخرجه البخاري (278)، ومسلم (329)، والنساني في = 433
هـريرة عن النبي ﷺ.

35 - ومن سورة سبأ

1- 3501 - حدثنا أبو كرَّب وأبي بن حمَّاد قالا: حدثنا أبو أسامة، عن الحسن بن الحكيم النجفي، قال: حدثني أبو سَبَرَة النجفي، عن فَؤَرَة بن مسَبك المَرادي، قال: أَيْتَب النَبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، ألا أقاتل من أذرب من قومي بمن أقبل منهم؟ فاذن لي في قتالهم وأمرتي، فلمَّا خرجت من عينيه سأل عني: «ما فعل الغطَّفي؟» فأخبراني قد سترت، قال: فاتسل في أثري فرداني، فأتيته وهو في نفر من أصحابه، فقال: ادع القوم، فومن أسلم منهم فاقبل منه، ومن لم يسلم فلا تعجل حتى أحدث إليك».

قال: وأنزل في سبأ ما أنزل، فقال رجل: يا رسول الله، وما سبأ، أرض أم أمراء؟ قال: ليس بأرض ولا امرأة، ولكنه رجل ولد عشرة من العرب، فتيام منهم سبعة، وتشام منهم أربعة. فأما الذين تشاءموا فلمَّا وجد، وغُشأ، وغاشان، وعايلة، وأما الذين نبيم: فاللؤلؤ والأسمر، وحمر، وكَنْدِة، ومذحج، وأنصاره.

فقال رجل: يا رسول الله، وما أنصاره؟ قال: الذين منهم خنَّتم

= «الكبري» (1142) و(1143) (8173)، و«الصحيح ابن حبان» (6211).
هذا حديث حسن غريب.

٣٥٠٣ - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "إذا قضى الله في السماء أمرًا ضريبًا الملاكية بأجتياحها خضعنا لقوله، كأنها سلسلة على صفين، فذكرني عُن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربيكم قالوا: الحق وهو العلي الكبير". (٢) قال: والشياطين بعضهم فوق بعض.

هذا حديث حسن صحيح.

٣٥٠٣ - حدثنا نصر بن علي الجبهضمي، قال: حدثنا عبد الأعلى،...
قال: حدّثنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسن
عن ابن عباس، قال: بينما رسول الله ﷺ جالس في نفر من أصحابه، إذ رأى رجلٌ نائمًا، فقال رسول الله ﷺ: "ما كنتم تقولون ليمثل هذا في الجاهلية إذا رأيتهم؟" قالوا: كننا نقول: يموت عظيم أو يولد عظيم، فقال رسول الله ﷺ: "إِفِّئْتُهُ لا يُرَمَى بِهِ لِمَرْتَهُ أَحْدِهِ وَلَا لِحَيَاثِهِ، وَلَكِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ إِذَا فَقَضَى أَمَراً، سَنَجَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَقَ أَهْلِ السَّمَاءِ الذين يَلوُنُهُم، ثُمَّ الذَّين يَلْوُنُهُم، ثُمَّ يَبْلُغ النُّسَبُج إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، ثُمَّ سَأَلَ أَهْلِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ أَهْلِ السَّمَاءِ السَّابعَةِ: مَا ذَلِكَ رَبُّكُم؟ قَالَ: فِي خَيْرٍ وَنَعُودُ، ثُمَّ يَسْتَخْرُبُ أَهْلُ السَّمَاءِ حَتَّى يَبْلُغ الْخَيْرُ أَهْلِ السَّمَاءِ الدِّينُ، وَتُخْطِفُ الشَّيَاطِينُ السَّمَّاعُ فِي مَوْمُونَ، يَقُدُّونَهُ إِلَى أَوْلِيَاهُمُ، فَضَمَّنَوْناً بِعَلَى وَجْهِهِ، فَهُوَ حَقًّا، وَلَكِنْهُمْ يُحَرَّفُونَهُ وَيُرِيدُونَ".

هذا حديث حسن صحيح، وقد روّي هذا الحديث عن الزهري، عن علي بن حسن، عن ابن عباس، عن رجال من الأنصار قالوا: كُنَّا عند النبي ﷺ فذكرنا نحو هذا الحديث بمعناه.

3504- حدّثنا بذلك الحسن بن خريث، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، قال: حدّثنا الأوزاعيٌّ.

(1) إسحاق صحيح، وأخرجه أحمد (1882).
(2) إسحاق صحيح، وأخرجه مسلم (2229)، والنسائي في "الكبرى" (2721).

وهو في "المسندة" (1883).
ومن سورة الملائكة

437

500

حمدنا أبو موسى محمد بن المثنى ومحمد بن بشارة، قال:
حمدنا محمد بن جعفر، قال: حمدنا شعبة، عن الوليد بن عبد الرزاق، أنه سمع
رجلًا من تقيفة يتحدث عن رجل من كنيسة
عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، أنه قال في هذه الآية:

"فَمَا أُرِيضَا الْكِتَابُ الَّذِينَ أُصْفَقَتْ مِنَ عِبَادَنَا فَمُنْهَمُ ٱلْمُلْلَٰهُ ۖ يَلَبِّيِّنَّهُمْۡ مُقَتَّصِدٌ وَمُنْهَمُ سَابِقٌ بَيْنَ ٱلْحَرَّةِ وَبَيْنَ ٱلْجَنَّةِ" [فاطر: 33] قال:

"هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة، وكلهم في الجنة".

(1) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل من تقيفة والرجل من كنيسة.

لكن في الحب حديث أبي الدرداء عند أحمد (1147) و(1147) و(2750) و(2750)،
وحديث أسامة بن زيد عند الطبراني (210) وفي كليهما ضعف، لكن يقوى بهما
حديث أبي سعيد.

وحديث أبي سعيد آخرجه أحمد (1145) 1032، وانظر تنمية تخريجه فيه.

قال الحافظ ابن كثير في تفسير هذه الآية: يropol تعالى: ثم جعلنا
القائمين بالكتاب العظيم، المصير إلى بين يديه من الكتب، الذين اعتضفوا من
عبادنا، وهم هذه الأمة، ثم قسمهم إلى ثلاثة أنواع، فقال: "فَمُنْهَمُ ٱلْمُلْلَٰهُ ۖ يَلَبِّيِّنَّهُمْۡ مُقَتَّصِدٌ
وهو المغفر في فعل بعض الواجبات، المرتكب لبعض المحرمات. وهم
مُنْهَمُ سَابِقٌ بَيْنَ ٱلْحَرَّةِ وَبَيْنَ ٱلْجَنَّةِ وهو الفاعل للواجبات
والمنشطات، التارك للمحرمات، وقد ترك بعض المستحبات، ويعمل بعض المكروهات. وهم
الثلاثة، التارك للمحرمات والمكروهات، وبعض المباحات. ثم قال:
والصحيح أن النظام لنفسه من هذه الأمة، وهذا اختيار ابن جرير كما هو ظاهر
الآية، وكما جاءت به الأحاديث عن رسول الله ﷺ من طرق بشد بعضها
بعضاً ... ثم أوردته، وقال: ومعنى قوله: "بمنزلة واحدة"، أي: في أنهم من
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

307 - ومن سورة يس

۱۵۲ - حدثنا محمد بن وزير الواسطي، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان الثوري، عن أبي سفيان، عن أبي نصرة

عن أبي سعيد الخدري، قال: كانت بنو سلامة في ناحية المدينة، فآرادوا النقلة إلى قرب المسجد، فنزلت هذه الآية:

إِنَّا نُحْلِي الْمُوَلَّىَانِ بَيْنَكُمَا فَذَلِكَ مَا فَتَّىَانِ وَمَاتِرَاهُمَا (يس: 12)

فقال رسول الله ﷺ: "إِنَّ آنَارُكُمْ تَكْتُبُ فَلَمْ يَنْتَفِقاً".

هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري.

وأبو سفيان هو: طريق السعدية.

۱۵۳ - حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعثي، عن

إبراهيم النيمي، عن أبيه

عن أبي ذر، قال: دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبئ.

= هذه الأمة، وأنهم من أهل الجنة، وإن كان بينهم فرق في المنازل في الجنة.

(1) في (س): حديث غريب.

(2) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي سفيان وهو طريق بن شهاب، وقد وهم في هذا الإسناد كما سيأتي.

وأخرجه الطبري ۲/۱۵۴، والحاكم ۲/۲۸۸ من طريق أبي سفيان، به:

الصواب ما رواه مسلم (۱۹۵) (۲۸۱) و (۲۸۲) من طريقين عن أبي نصرة،

عن جابر، وحديث جابر في المسندة (۱۴۵۶۶).

۱۴۳۸

هذا حديث حسن صحيح.

38 - ومن سورة الصافات

3250 - حدثنا أحمد بن عبيد الصبّي، قال: حدثنا المعتصر بن سليمان، قال: حدثنا لب بن أبي سليم، عن بني عن أنبي بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من داع دعا إلى شيء إلا كان موقفًا يوم القيامة لأرضًا له لا يغفر له، وإن دعا رجلًا رجلًا، ثم قرأ قول الله عز وجل: "وَفَضَّلْنَاهُمْ سَيْلَهُمْ مَا لَكُمْ لَداَصِرُونَ".[الصافات: 24-25].

هذا حديث غريب.

3259 - حدثنا علي بن حُجِير، قال: أخبرنا أهل البادية بن مسلم، عن رُهْبَان

---

(1) إسناده صحيح، وقد سلف تخرجه برقم (2331).

(2) إسناده ضعيف لضعف لب بن أبي سليم، وقد اضطراب في نسخة شيخه وصحابي الحديث. وأخرجه بهذا الإسناد الداري (516).

أخرجه ابن ماجه (208) من طريق أبي معاوية الضرير، عن لب، عن بني:

ابن نهيك، عن أبي هريرة.
ابن محمد، عن رجل، عن أبي العالية
عن أبي بن كعب، قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى:
(وأرسلنا إلى بني إسرائيل النبي أنتم إليه) [الصافات: 147] قال:
(عشرون ألفًا).
هذا حديث غريب.

3510. حدّثنا محمد بن المتنى، قال: حدّثنا محمد بن خالد بن
عثمان، قال: حدّثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن
عن سمرة، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى:
(وأرسلنا إلى بني إسرائيل النبي أنتم إليه) [الصافات: 77] قال:
(حام وسام وياصف للثغث) بالثغث.
ويقال: ياشف ياشف بالتان والثغث، ويقال يشف.
هذا حديث حسن غريب لا يعرفه إلا من حديث سعيد بن
بشير.

3511. حدّثنا يزيد بن معاذ العقدي، قال: حدّثنا يزيد بن زرنيع، عن
سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن
عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: سام أبو العرب، وحاج أبو

(1) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن أبي العالية.
(2) وأخرجه الطبري 32/104.
(3) إسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير، ولانقطاعه فإن الحسن لم يسمع من
سمرة سوى حدثين، ليس هذا منهما.
(4) وأخرجه المصنف في «العلول» 2/892، والطبري في «التفسير» 22/17.

٤٤٠
239 - ومن سورة ص

3512 - حدثنا محمود بن غيلان وعبد بن حميد المعيى واحدًا، قال:
 حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن بحى، قال عبد:
 هو ابن عتاب، عن سعيد بن جبير.

عن ابن عباس، قال: مرض أبو طالب ف جاءته قرش، وجاءه
 النبي ﷺ، وعند أبي طالب مجلس رجل، فقام أبو جهل كي
 ينعيه، قال: وشكوه إلى أبي طالب، فقال: يا ابن أخي ما تريد
 من قومك؟ قال: إن أرذ منهم كِلَّمَةً تدين لهم بها العرب،
 وتؤذي إليهم العمَجَ الجَزِيَّة. قال: كِلَّمَةً واحدة؟ قال:
 "كلمةً واحدة". فقال: يا عم قولوا: لا إنه إلا الله،
 فقالوا: إلهًا واحدًا! ما سمعنا بهذا في الملائكة الآخرة، إن هذا إلا
 اختلاط. قال: فنزل فيهم القرآن: {صَ وَالْقُرآنَ ذَيُ الْذِّكَرَى}.
 فكروا في عزر وشقي إلى قوله: {ما سمعنا بهذا في آيَة الآخَرَةِ إِن هَذَا}
 إلآ خَيلَةً} [ص: 1-7].

(1) إسناده ضعيف، الحسن البصري مشهور بالتدليس، ولم يصريح بسماعه هنا
 من سمره، وأخرجه أحمد (990999).
 وسياطي برقم (9768) و(768). في (س): يقولون.
 (2) في (س): يقولون.
 (3) إسناده ضعيف لجهالة يحيى بن عباد.

441
هذا حديث حسن صحيح.

۳۵۱۳ - حدَّثنا بن مهدي، قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان، عن
الأعمش نحوا هذه الحديث، وقال: يحيى بن عمار بن عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن أبي ثوب، عن أبي بَلَابَة
عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "أتاني الليلة رَضِي
بُارك وتعالى في أحسن صورة، قال أحسِبَه قال: في المنام، فقال
يا محمد: هل تدري فيم يختصم المَلَائَم الأعلى، قال: قلت: لا،
cال: فوَضَعَ وجهه بين كُفَّين حتَّى وجدت تردها بين ثدَّين، أو قال: في نَحْرٍ، فعَلِمْت ما في السماء وما في الأرض، قال: يا محمد، هل تدري فيم يختصم المَلَائَم الأعلى، قلت: نعم، في
الكَفَّارِ، والكَفَّارِ: المُكْتُ في المساحِد بعد الصلوات،
والمَشِي على الأقدام إلى الجمَاعات، وإبلاغ الوُضوء في المكاره،
ومن قَلَّ عاش بِحَبْرٍ، ومات بِحَبْرٍ، وكان من خَطِيبته كَبُؤُم
وَلَدَتْهُ أمه، وقال: يا محمد، إذا صلَّيت فقول: اللَّهُمَّ إِيَّك أَسْأَلُ
[فَعَلَ] الخَيْرَات، وَتَرَكَ المُنْكَرَات، وَحُبَّ المُسَاَكِين، وَإِذَا أرْدَتْ

= وأخرجره النسائي في «الكبري» (١١٤٣٦)، وهو في «المصنفة» (٢٠٠٨).
= "صحيح ابن حبان" (٦٦٨١).
(١) إسناده ضعيف كتبه، لجهالة يحيى بن عمارة، ويقال: ابن عباد، كما
في الإسناد السالف.
(٢) قوله: سلمة بن شبيب، لم يرد في (أ) و (١).
باب ذلك سنئة، فاقضني إليه غير مقنون، قال: والدراجات: إفشاء السلم، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس يائم.

وقد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلاً، وقد رواه قادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن النجلي، عن ابن عباس.


(1) إسناده ضعيف، أبو قلابة، واسمه عبد الله بن زيد الجرمسي، لم يسمع من ابن عباس، ثم إن فيه استراضاً كما قال البخاري، وقد بسط القول في استراها الدارقطني في "العمل" 6/54-55، والمحافظ المزي في "تهذيب الكمال" 16/7-8.

وأخره أحمد (3484) وانظر تمام التعليق عليه فيه وانظر الحديثين بعده. 443
هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.
وفي الباب عن معاذ بن جبلٍ، وعبد الرحمن بن عاصٍ.

وقد روي هذا الحديث عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ بطوله وقال: "إني نعشت فاستقلت نومًا، فرأيت زبي في أحسن صورة، فقال: فين يختصم الملأ الأعلى.

516-
حمدنا محمد بن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هاني، أبو هاني النجاشي، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله، عن بحبي بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن عبد الرحمن بن عايش الخضر، عن أن حديثه عن مالك بن يحمر السكنكسي.

عن معاذ بن جبل، قال: احتسبنا عن رسول الله ﷺ ذات غداة، عن صلاة الصبح حتّى كدن كثراء غين الشمس، فخرج سريعا، فَقوَب بالصلاة، فصلى رسول الله ﷺ وتجوز في صلاته، فلما سلم دعا بصوته، فقال لنا: "على مصافحتكم كما أنتم" ثم انفتح إلينا ثم قال: "أما إنني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة. إنني فست من الليل فتوضأتم، وصلتم ما قدّر لي، فنعست في صلاتي، حتى

(1) ضعيف، قال أحمد: حديث قتادة هذا ليس بحني.
ونظير ما قبله.

(2) قوله: وفي الباب... إلخ لم يرد في (1) و(د).

(3) هذا الحديث أبتتاه من (س) و(ل)، ولم يرد في (1) و(د).

444

هذا حديث حسن صحيح. وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث حسن صحيح.

وقال: هذا أصح من حديث الويلد بن مسلم، وعبد الرحمٰن


وإنظر تفصيل القول فيه في «المسنده» برقمي (4844) و(21109).
ابن عائشة لم يدرك النبي ﷺ. وروى الوليد بن مسلم هذا الحديث عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. قال: حدثنا خالد بن المجلال، قال: حدثني عبد الرحمن بن عائشة الخضرمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر الحديث. وهذا غير محفوظ. فهكذا ذكر الوليد في حديثه عن عبد الرحمن بن عائشة. قال: سمعت رسول الله ﷺ، وروى يشَر بن بكير عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. هذا الحديث بهذا الإسناد على عبد الرحمن بن عائشة عن النبي ﷺ. وهذا صحيح، وعبد الرحمن بن عائشة لم يسمع من النبي ﷺ.

446 - ومن سورة الزمر

3517 - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: لما نزلت ۚ "تَمَّ إِلَّهَكُمْ يَوْمَ الْقِيَّامَةِ عِندَ رَبِّيَّكُمْ تَحَصَّصُوْتُمۜ" (الزمزم: 4) قال الزبير: يا رسول الله، أَنْكِرْۢ"، علينا الحصومة بعد الذي كان بييْنا في الدنيا؟ قال: "نعم"، فقال: إن الأمر إذا لشيئ.

هذا حديث صحيح.

(1) نـي (أ) و(د). أَنْكِرْ، و(2) إسناده حسن، وأخرجه أحمد (1405).
۳۵۱۸- حدثنا عبد بن عمير، قال: حدثنا حبان بن هلال، وسليمان بن حرب، وحذافة بن يهلال، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن شهير بن حوشر، عن أسامة بن يزيد، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيَوْمَ يُرْسَلُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ النَّبِيُّ الْأَكْبَرُ» {المزمار: ۵۳} ولا يَبْلَوْنَ (١).

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ثابت عن شهير بن حوشر. وشهير بن حوشر يروي عن أم سلمة الأنصارية، وأم سلمة الأنصارية هي: أسامة بن يزيد (١).

۳۵۱۹- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثني منصور، وسليمان الأعشى، عن إبراهيم، عن عبيدة عن عبد الله، قال: جاء بهودي إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد، إن الله يُمِسك السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا الملك. قال: فضربح النبي ﷺ حتى بدأ نواجذ، قال:

١) إسناده ضعيف لضعف شهير بن حوشر، وأخرجه أحمد (۵۶۷۹).

٢) من قوله: وشهر بن حوشر يروي... إلى هنا، أثبتنا من (ل)، ولم يرد في سائر الأصول.
هذا حديث حسن صحيح.

3520 - حدثنا محمد بن بشّار, قال: حدثنا يحيى بن سعيد, قال:

حدثنا فضيل بن عياف, عن منصور, عن إبراهيم, عن عبّيدة.

عن عبد الله, قال: فصيّحّك النبي ﷺ نعجنا وصدقنا.

هذا حديث حسن صحيح.

3521 - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن, قال: أخبرنا محمد

ابن الصّلت, قال: حدثنا أبو كذينة, عن عطاء بن السّبّاب, عن أبي

المُهَابِطِ.

عن ابن عبّاسي, قال: مَرّ يهودي بالنبي ﷺ فقال له النبي ﷺ:

"يا يهودي حَدَّثنا", فقال: كيف تقول يا أبا القاسم إذا وَضَع الله

السَّمَوات على ذَهّ, والأرضين على ذهّ, والمااء على ذهّ, والجبال

على ذهّ, وسائر الخُلّق على ذهّ, وأشار أبو جعفر محمد بن

الصّلت بخشَصُره أولاً, ثمّ تابع حتى بلغ الإيلهاء, فأنوَل الله ﷺ وما

(1) إسناذه صحيح, وأخرجه البخاري (4811), ومسلم (786), والنسائي

في "الكبري" (8767) و(8766) و(11450) و(11451). وهو في "المسندة"

(3590) و(7367), وصحح ابن حبان (7365).

وانظر لزاماً في معنى الحديث الأسماء والصفات لليثفيّ ص 335-343.

(2) إسناذه صحيح, وانظر ما قبله, وانظر لزاماً "فتح الباري" 398/13 - 399.

448
هذا حديث حسن غريب صحيح، لا يعرف إلا من هذا الوجه.

وأبو كُتيبة: اسمه يحيى بن المهلهل.
ورأيت محمد بن إسماعيل روى هذا الحديث، عن الحسن ابن شجاع، عن محمد بن السائب.

3272 - حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن عبيد بن سعيد، عن حبيب بن أبي عمرة، عن مجاهد، قال:


هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه.

---

(1) حسن وغيره، وهذا إسناد ضعيف لاختلاط عطاء بن السائب فيه.
(2) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في "الكبري" (11453). وهو في "المصنّد" (48456). وانظر ما بعده.

تنبيه: جاء هذا الحديث في بعض النسخ بإثر الحديث (3576).
3523ـ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهُ بنُ عَذَّبٍ، dijo: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عن داوُدَّ بنِ آيْشةِ بنِ عَذَّبَ، عن شُعْبَانَ بنَ عُمَرَ، قال: ما رَأَى مَرَاجِعَةً لِلنَّاسِ بِسَببِ اقتِصَارِهِمْ في نِسَبَةِ مَرْحَمَةٍ للذَاكِرِينَ اللَّهَ "فَأَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ" [الزمَّر١٧] قال: {على الصَّراطِ} يا عائشةَ: "(1) هذا حديث حسن صحيح.

3524ـ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهُ بنُ عَذَّبٍ، dijo: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عن مُطرَّفٍ، عن عَطْبَةِ بنِ مَجَاهِدٍ، عن أبي سعَيْدٍ الخَدْرِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: "كيفَ أنْعمْ وقد التَّقَمَّ صاحبُ الْقُرْآنِ الْقُرْآنَ، وحتىِ جَبهَتهُ، وأصْغى سَمْعُهُ يَنْتَظِرُ أنْ يَؤْمَرَ أنْ يُنْفِعَ فِينَفَعُ!" قال المسلمون: فكيفَ نقولُ يا رسول الله؟ قال: "قولوا: حَسْبُنَا اللَّهَ وَنَعْمَ الوَكِيلُ، تَوَكَّلْنا على اللَّهِ رَبِّنَا«، وربما قال: "على الله تَوَكَّلْنا» (2).

هذا حديث حسن.

---

(1) هذا الحديث لم يرد إلا في (س) ول(ل) ولم يرد في تحفة في هذا الموضع.

(2) إسناده صحيح، وسلف الحديث برقم (3286) بذكر آية أخرى، فانظر تخرجه هنا.

(3) حديث حسن، وهذا سنده ضعيف لضعف عطية. وقد سلف تخرجه برقم (2600).
وقد رواه الأعمش أيضاً عن عطية عن أبي سعيد.

٣٥٤ - حدثنا أحمد بن منيب، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال:
أخبرنا سليمان التيمي، عن أسامة العجلي، عن بشير بن شغاف
عن عبد الله بن عثمان، قال: قال أعرابي: يا رسول الله ما
الصور؟ قال: «فَوَذَاعَ مَثْنَىٰ فِيهِ»(١).

هذا حديث حسن إجمالا نعرفه من حديث سليمان التيمي.

٣٥٦ - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، قال: حدثنا
محمود بن عمرو، قال: حدثنا أبو سلمة
عن أبي هريرة، قال: قال يهودي بسوق المدينة: لا والذي
اصطفى موسى عليه البقر، قال: فرفع رجل من الأنصار يده
فصحبها وجهة، قال: تقول هذا وفينا نبى الله؟ فقال رسول الله
لاقوس في الصور فصوب من في السماء، ومن في الأرض، إلا من شأن
الله لم يرفع فيه أخرى فإذا أمه أمَّام ينظر (الزمر: ٢٨) فأكون أول من
رفع رأسه، فإذا موسى أمده بقائمه من قوامهم الغرشي، فلا أدرى
أرفع رأسه قبلي، أم كان ممن استثنى الله؟ ومن قال: أنا خير من
يوس بن منى فقد كاذب»(٢).

(١) حديث صحيح، وقد سلف تخرجه برقم (٢٥٩٩).
(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، وأخرجه من طريق آخر البخاري
(٢٤١١) ومسلم (٣٧٣)، وأبو داود (٤٧٧١)، وأبو ماجه (٤٧٤)، والناني
(٧٧٥٨) و(١١٤٥٧) و(١١٤٦١)، وهو في «المصنف» (٧٥٨٦)، وصحيح ابن-
هذا حديث حسن صحيح.

3527 - حدثنا محمود بن غيلان وغير واحد، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا أبو إسحاق، أن الأعمي حديث.

عن أبي سعيد وأبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "يدادي مغز، إن لكن أن تحيوا فلا تجوزوا أبداً، وإن لكن أن تبيثوا فلا نحروموها أبداً، وإن لكن أن تقعموا فلا تبأسوا أبداً، فذلك قولُه تعالى: "كُنَاكُمُ الْجَنَّةَ أَوْ رَبُّنَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَعِيزَتِهِمْ، "[الزخرف: 72]."

وروى ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن النوري ولم يرفعوه.

10 - سورة المائد.

هذا أسد الله محمد بن شبار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن ذر، عن سمع الحضري عن النعمان بن بشير، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "الدعاء هو العبادة" ثم قال: "ورى يحدث أن أعضوا أستحب لكون إن البيت تستكنرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخري" [9] [غافر: 60].

هذا حديث حسن صحيح.

العنوان: حران (72:7).

(1) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (2737)، والنسائي في الكبير (11184).

(2) وهو في المسند (8258).

(3) إسناده صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (7207).
326 - ومن سورة السجدة

326- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا شفيق، عن منصور، عن

مُجاَهِدٍ، عن أبي مُعَمَّرٍ، عن ابن مسعود، قال: اختصَّمَمْ عند البيت ثلاثة نفر: فَرْشَيَانِ
وجِفْنِيْنِ، أو نُفْقِيْنِ وفَرْشَيْنِ، فليل قَفْهُ قُلوبِهِمْ، كَثْرِ شُحْمٍ بُطُونِهِمْ،
فقال أحدهم: آتِرْوَ أن الله يَسْمَعُ ما نقول؟ فقال الآخر: يَسْمَعُ إن
َجَهْرَنَا، ولا يَسْمَعُ إن أَحْفَيْنَا، وقال الآخر: إن كان يَسْمَعُ إذا
َجَهْرَنَا، فَهُوَ يَسْمَعُ إذا أَحْفَيْنَا، فأنزل الله ﷺ: (وَمَا كَسَبْنَ بَيْنَنَا أَن
يَسْمَعَ كَلاًَّمَا يَسْمَعُ وَلاَ يَضْمَرُّ وَلاَ جُلَدُ كَمْ) (فصلت: 26).

هذا حديث حسن صحيح.

336 - حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة

ابن عمير، عن عبد الرحمن بن زيد، قال:

قال عبد الله: كنت مُستَنَٰرا بِأَسَاتِر الكعبة، فجاء ثلاثة نفر كثير
سحوم بطنهم، فليل قفه قلوبهم، قَرْشَيْنِ وحُتْناء نفقيان، أو نفقي
وحُتْناء قرشي، فتكلموا بكلام لم أفهمه، فقال أحدهم: آتِرَوْنَ أن
الله يَسْمَعُ كَلاًَّمَا يَسْمَعُ وإذا رفعت أصواتنا سمعه،
وإذا لم ترفع أصواتنا لم يسمعه. فقال الآخر: إن سمع منه شيتاً

(1) إسحاق صحيح، وأخرجه البخاري (4816)، ومسلم (2775)، والنسائي
في «الكبري» (11468)، وهو في «المصنف» (3614)، و«صحيح ابن حبان»
(390).
سُمِّعَ كُلُّهُ قال: عبد الله: فذَكَّرتُ ذلك المُبِينَ، فأنزل الله َومَا كُنْتُ تَسْتَبْرَؤُونَ أن يَنْبِئُكُم مَعْلُوكَ ولاَ أَنْصَرُكُمْ ولاَ تَجُدُوا مَعْلُوكَ ۚ إِلَى قُولِهِ ۚ (فَأَصْحَبُهُمْ مِنَ السَّمِّئِينَ) ۖ (فَصلت: 23).

هذا حديث حسن.

٣٥٣١ ۚ حَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعُ، قال: حَدَّثَنَا سُفِيَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن غَمْرَةِ بْنُ غَمْرِي، عن وَهْيَ بْنُ زَبِيْعَةٍ، عن عبد الله ۖ (نحوه ۚ).

سَلَّمُ بن قَتِبَةَ، قال: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أبي حَزَّمِ القُطْعِيِّ، قال: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَنِيَّةَ.

عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أنَّ رَسُولَ الله ُقُرَى: (إِنَّ الْذِّيْكَرَ كَأَلَوْنَبْسُ اللهَ تَمَّ أَسْتَقْمَعُوا) ۖ (فصلت: 230)، قال: (فَقَالَ النَّاسُ ثُمَّ كَفَرُوا أَكْثَرُهُمْ فَمَن مَّاتَ عَلَيْهَا فَهُوَ مَعْنَى أَسْتَقْمَعَ)ۚ.

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوُجُه.

(١) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.
(٢) إسناده حسن في المعاني: وَهْبُ بن رَبِيعَةُ رَوَى لَهُ مَسْلِمٌ ۖ (٢٧٧٥).
(٣) إسناده ضعيف لضعف سهيل بن أبي حزرة.
(٤) وأخرجه النسائي في "الكبير" (١٤٧٠)، والطبري ٢/١٤، والسي침ي في "الكامل" ٣/١٤٨٨.
سُمِّيَتْ أبا زُرغَةِ يقولُ: رُوِي عَفَانٌ عن عُمرٍ بْن عَلِيٍّ حَدِيَّةً، ويُروِي فِي هَذِهِ الآيةِ، عِن النَبِيِّ ﷺ، وأَبِي بَكْرٍ وعَمْرٍ مَعْنَىً: استقاموا(1).

433 ومن سورة حم عسق

332 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْن بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْن ۖ جُعَفَرٍ، قَالَ: سُمِّيَت طَاوُسًا قَالَ:

سِبِيلٌ أبِن عُبَيْسٍ عَن هَذِهِ الآيَةِ «فَلَآ أَسْتَكْلَعْكُمْ أَحَدًا إِلَّا الأَمْوَةُ فِي الْقُرْآنِ» [الشورى: ۲۳] فقال: سُعِيدٌ بْن حُجَّرٍ: قُرِّبَ أَل مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال ابن عباس: أَعَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لم يَكُن بَطْنُ مِن قَرْشٍ إِلَّا كانَ لَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ، قال: «إِلَّا أَنْ تَصِلَوا مَا بَيْنِي وَبَيْنِكُم مِنَ الْقَرَابَةِ»(1).

هَذَا حَدِيثٌ حَسِنٌ صَحِيحٌ، وَقَد رُوِيَ مِن غَيرِ وَجِهَ عَن أَبِن عُبَيْسِ.

334 حَدَّثَنَا عَبْدٌ بْن حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَروُ بْن عَاصِمٍ، قال:

حَدَّثَنَا عُبْدُ اللَّهِ بْن الْوازِرٍ، قال: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِن بَيْنِي مَرَءٍ، قال:

قَدْ مَتَّ الْكُوفَةَ فَأَخْرَجَتْ عَن بَلَادٍ بِن أَبِي بُرَّدَةُ، فَقَلَتْ: إِنَّ فِيهِ لِمْعَتَرَأَ، فَأَنْتِهِنَّ وَهُوَ مَخْبُوسٌ فِي دَارِ الَّذِي قَدْ كَانَ بَيْنَى، قال: وإذا

(1) من قوله: «وَيُروِي» إلى هنا زيادة من (ل).
(2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (497)، والنسائي في «الكبرى» (114754)، وهو في «المسندة» (2024)، و«صحيح ابن حبان» (1262)
كل شيء منه قد تعير من العذاب والضرب، وإذا هو في قُشاش، فقالت: الحمد لله يا بلال، لقد رأتني وأنت لم تعرني النسيك بأنفك من غير غبار، وأنت في حالك هذه اليوم، فقال: مَعَن أنت؟ فقلت: من بني مُرَّة بن عباد، فقال: ألا أحدثك حديثا عن الله أن يتلقاك به؟ قلت: هات. قال: حدثني أبي أبو بُردة عن أبيه أبي موسى، أن رسول الله ﷺ قال: لا تصيب عبداً كتبناً فما فوقها أو دونها إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر، قال: وقرأ (وما أصبَحَكُم من مصيَّكَة فيما كسبت أَئِيَّاكُم ويعفووا على كثيرٍ) [الشورى: 30].

هذا حديث غريب لا يعرفه إلا من هذا الوجه.

44- ومن سورة الزخرف

3535 حديثاً عبد بن حمَّيد، قال: حدثنا محمد بن بشر العبد، ويعلّى بن عميدة، عن حجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: "ما ضل قوم بعد".

(1) إسحاق ضعيف، عبد الله بن الوازع وشيخه المري مجهولان، ويلال بن أبي بردة قال في حفظه عمر بن عبد العزيز: شهدنا، فوجدناه خبيثاً كله، وقال عمر بن شبة: كان ظلوماً جائزاً، وذكره أبو العرب الفيرواني في الضفاضة

وفي الباب عن علي عند أحمد (149) وسنده لا يصلح للاعتبار.

وقوله: في قُشّاش: قال في "القاموس": القشير كأميرática كالقشّاش بالضم، وقال فيه: اللقاطة ما كان ساقطاً مما لا قيمة له.

456
هُدِيَ كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّآ أُوْلُو الْجَدَّةَ، ثُمَّ نَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الْحَمْدَ وَلَيْسَ الْحَمْدُ إِلَّا عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ: {مَا ضَرَّكُمْ لَكُمْ إِلَّآ جَدَّةُ الْأَرْضِ وَهُمْ قَوْمٌ حَصِيمُونَ} [الزُّرْقَة: 85].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، إِنَّما نُعْرِفُهُ مِن حَدِيثِ حَجَاجٍ بِنْ دِينارِ.

وَحَجَاجٌ: ثَلَاثَ مُقَارِبٍ الْحَدِيثِ، وَأَبُو غَالِبٍ اسْمُهُ: حُزَوْرُ.

٤٤٥ - مِنْ سُورَةِ الْدِخَان

٣٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عِيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُلُكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عِنَّ الأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، سَمِعَا أَبا الْصَّحِيِّ يُحَدَّثُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ قَاضِيًا يُقَصُّ يُقُولُ: إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنِ الأَرْضِ الْدِخَانُ، فَيَأْخُذُ بِمَسْامِعِ الْكَافِرِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِ

(١) قَوْيُ بَطْرَةٍ وَشَوَاهِدَهُ، وَأَبُو غَالِبٍ - وَهُوَ الْبَصَرِيٌّ - ضَعِيفُ يَعْتَبَرُ بِهِ فِي الْمَتَابِعَاتِ وَالشَوَاهِدِ.

وَأَخْرِجَهُ ابنِ مَايَةٍ (٤٨)، وَهُوَ فِي الْمُسْنَدَ (٢١٦٤)، وَانْظُرْ طَرَقَهُ وَشَوَاهِدَهُ

فِيهِ.

وَقُولَهُ: «إِلاْ أُوْلُو الْجَدَّةَ»: هَوَّ مَقَابِلَةُ الْحُجَّةَ بِالْحُجَّةَ، وَالْمُجَادَلَةُ: الْمَنَافِرَةُ، وَالْمَخَاشِيْصُ، وَالْمَرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ: الْضَحْوَةُ بِالبَالَاطِلِ، وَتَلَبِّيَ الْمُغَلْظَةَ بِهِ، لَا الْمَنَافِرَةُ لِإِظْهَارِ الْحَقَّ وَاسْتِكْشَافِ الْحَالِ، وَاسْتَعْلَامُ مَا لَيْسَ مُعْلَمًٌ عَنْهُ، أَوْ تَعْلِيمٌ غَيْرِهِ مَا عَنْهُ، فَإِنْ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ، لَقَوْلِهِ تَعَالَى: {فَوَجَّهْنَهُ بِأَلْبَيْهِ مُحْسِنًا} [الْحَجَّ: ١٢٥].

٤٥٧

واللزنام يوم بدرٍ.

(1) في النسخ: فحصت، والمثبت من هامش (د)، وصحيح البخاري ومسلم.

(2) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (1077)، ومسلم (798)، والنسائي في "الأعلى" (11481) و("31483"، وهو في "المتن" (1316)، و"صحيح ابن بحاح" (4764) و("6519).
هذا حديث حسن صحيح.

3537 - حدّثنا الحسن بن حرب، قال: حدثنا وكيج، عن موسى بن عبيدة، عن يزيد بن أبي نَجَّيَة، عن أسن بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مؤمن إلا وله بابان: باب يصعد منه عمّله، وباب ينزل منه رزقه، فإذا مات بكم عليه، فذل ذلك قوله عز وجل: فَمَا بَكَّ كَ عَلَيْهِمَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مَطْرِعِينَ» [الدخان: 29].

هذا حديث غريب لا تعرفه مرفعا إلا من هذا الوجه، وموسى بن عبيدة ويزيد بن أبي نَجَّيَة يضعفان في الحديث.

46 - ومن سورة الأحقاف

3538 - حدثنا علي بن سعيد الكلبي، قال: حدثنا أبو محيّة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أخي عبد الله بن سلام، قال:

لمَّا أُرِيدَ عثمان، جاء عبد الله بن سلام، فقال له عثمان: لما جاء بك؟ قال: جئت في نصرتيك، قال: اخرج إلى الناس، ففأطردهم غني، فإنك خارج خير لي منك داخل، قال: فخرج عبد الله بن سلام إلى الناس، فقال: أيها الناس، إنه كان اسمي في الجاهلية فلان، فسمى رسل الله ﷺ عبد الله، ونزلت في آيات

(1) إسناده ضعيف كما قال المصنف.

وأخرجه أبو يعلى (4133)، وأبو نعيم في «الحلية» 53/3.
من كتاب الله، نزلت في {وَسَهَدَّ سَاهِدًا مَنْ بِنَبِيٍّ إِسْرَئِيلَ} عليه مَلاَكِه، فكَانَتْ
{وَأَسْتَكْبِرُونَ مِنْ أَنْ يُهْدَى الْقُوَّةِ الْقُوَّامِينَ} {الأحافٍ} : ۱۰۱{ وَنُزِّلَتْ}
{فِي} {قَلِفَةٍ} {بِآيٍّ} {سُهِيدًا} {بِنِي} {وَبَيْنَ اِنْسِكَامٍ} {وَمَنْ يُقَدِّمُ مَعَ عَلَمَ} {الْكِتَابِ}
[الرعد: ۴۱] {إِنَّ اللَّهَ سَيِّئَتْ مَعْمُودًا عَنْكُمْ} {وَإِنَّ الملائِكَةَ قَد}
{جَابُرَتُكُمْ فِي بَلدِكُمْ} {هذَا الَّذِي نُزِّلَ} {فِي نِيَابٍ} {قَالَ} {اللَّهُ} {فِي هَذَا}
{الرَّجُلِ} {أَن تَقْتُلُوهُ} {فَوَقَالَ} {اللَّهُ} {إِنَّكُمْ تَقْتَمِلُونَ} {جَهَرَانُكَمْ}
{المَلائِكَةَ} {وَلَتَسْلُبُنَّ سَيِّفَ اللَّهِ الْمَعْمُودَ عَنْكُمْ} {فَلا يَغْمَدُ} {إِلَى} {يَوْمِ الْقِيَامَةِ} {قَالُوا}
{فَقَالُوا} {أَقْتُلُوا} {الْيَهُودِيَّ} {وَاقْتُلُوا} {عَشَمَانَ} {۱۱۰}.

هذا حديث غريب۳، وقد رواه شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمرو، عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام، عن جده عبد الله بن سلام.

۳۵۵۹ حدثنا عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو البصري، قال: حدثنا محمد بن ربيعة، عن ابن جريج، عن عطاء عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة أقبل وأدبى،

(۱) في الرواية الآثرة: لَيْنَ.
(۲) إن سبته ضعيف لجهالة ابن أخي عبد الله بن سلام.
(۳) أخرجه ابن ماجه (۴۷۳۴) مختصراً بقصة تسميته عبد الله، وهو كذلك في «المصنف» (۲۳۷۸۲).
وسيأتي برفق (۴۱۳۷).
(۴) في (س) ول: حسن غريب.

۴۶۰
فإنما مثَّر سُرِّي عنده، قال: فقلت له، فقال: "وما أدركت لعَلَّه يا نعمة!" كما قال الله تعالى: "فلما رأوا عارضًا مستقلين أودوهم قلوا هذى عارض وله الفضائل (35) الأحقاف: 24].

هذا حديث حسن.


قال الشعبي: وسألوه الراذ - وكانوا من جن الجريرة - فقال:

«كل عظيم لم يذكر اسم الله عليه يقع في أبيديكم أوقرا ما كان»

(1) صحيح، وأخرجه البخاري (2026)، ومسلم (899)، وأبو داود (508)، وابن ماجه (3891)، والنسائي في "الكبرى" (11492)، وهو في "المستدرك" (24369).

و"المخيلة" بفتح العين وكسر النهاة وسكون الياء: السحابة التي يخال فيها المطر.
لَحَمَا، وَكُلُّ بَعُرَةٍ أَوْ رُؤْنَةٍ عَلَفَتْ لِدُوَابِّكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
"فَلا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا، فَإِنَّهُمَا زَاذٍ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنَّ".

هَذَا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحِيحٌ.

47 - ومن سورة محمد

3541 - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمُرُ، عِنْ الْرُّهَبِينَ، عِنْ أَبِي سَلْمَةَ عِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ "وَأَسْتَغْفِرْ لِذَٰلِكَ وَلِلْمُوْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ" (محمد: 19) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ
مَرََّتَاهُ" (مرأة 23).

1) صحيح، وأخرجه مسلم (450)، وأبو داود (39) و(85)، والنسائي في
»الكبري« (38) و(39). وهو في «المسندة» (4149)، و«صحيح ابن حبان»
(1432).

وقد سلف مختصراً برقم (18).

قال الدارقطني في «المعلق» 5/131: 132: برويه داود بن أبي هند عن
الشعبي، عن علقمة، عن عبد الله. رواه عنه جماعة من الكوفيين والبصريين، فأما
البصريون فجعلوا قوله: وسألوه الزاد إلى آخر الحديث من قول الشعبي مرسلاً،
وأما بقية بن أبي زائدة وغيره من الكوفيين، فأدركوه في حديث ابن مسعود، عن
النبي ﷺ، والصحيح قول من قوله، فإنه من كلام الشعبي مرسلاً.
(2) إسناد صحيح، وأخرجه البخاري (6307)، والنسائي في «عمل اليوم
والليلة» (431) و(435)- (439)، وفي «الكبري» (11495). وهو في «المسندة»
(7793)، و«صحيح ابن حبان» (925).

422
هذا حديث حسن صحيح.

ويروى أيضاً عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: "إني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة" رواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.)

وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ: "إني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة".

542 - حدثنا عبد بن حميدة، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا شيخ من أهل المدينة، عن العلاء بن عبد الرحمان، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: تلا رسول الله ﷺ يوماً هذه الآية:

(ولا يطوى نسيم الأرض ولا يطوى نسيم السماء إلا يقولون أمشئئك) [محمد: 138]

قالوا: ومن يُستبدل بنآ؟ قال: فضرب رسول الله ﷺ على منكب سلمان، ثم قال: "هذا وقومه، هذا وقومه".

(1) صحيح، وآخره ابن ماجه (2815)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (434). وهو في «المصنف» (9807).

(2) من قوله: وقد روي من غير وجه إلى هنا زيادة من (س).

(3) صحيح، وهذا إسناد ضعيف، والشيخ المدني: هو عبد الله بن جعفر كما سبأني مسمى في الرواية التالية، وهو ضعيف.

وآخره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» 3/1، والبيهقي في «الدلائل» 6/334 من طريق عن عبد الله بن جعفر بن نجيح، بهذا الإسناد، وسقط من مطروح الدلائل عبد الله بن جعفر، فليستدرك من هنا.

وآخره الطبري في «الألفاظ» 26/67 و176، وابن حبان (1237)، وأبو نعيم =

463
هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال، وقد روى عبد الله بن جعفر أيضاً هذا الحديث عن العلاء بن عبد الرحمن.

2543 - حدَّثنا علي بن حجر، قال: حدَّثنا إسماعيل بن جعفر، قال:

حدثنا عبد الله بن جعفر بن ناجي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه

عن أبيه هريرة، أنه قال: قال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ:

يا رسول الله، من هؤلاء الذين ذكر الله إن توليتهم استبقيت وفاهم لا يكونوا أمثالنا؟ قال: وكان سلمان ينجب رسول الله ﷺ، فصَّبَر رسول الله ﷺ، فخرج سلمان، قال: هذا وأصحابه، والذي نفسي بيده لو كان الإيمان مُتَّوَّطاً بالثرى، لتناوله رجال مَّا فارس.

وعبد الله بن جعفر بن ناجي هو: واليد علي ابن المديني.

٤٦٤
وقد رَوِيَ عَلَيْ بِنْ حُرَرٍ عَنْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكَبِيرِ، وَحَدَّثَنَا
عليّ بهذا الحديث عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن جعفر
ابن نجيح.

3544 - وحدثنا بشّر بن معاذ، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن العلاء

نحوه، إلا أنه قال: معلقاً بالترنيّة.)

48 - ومن سورة الفتح

3545 - حدثنا محمد بن بشّار، قال: حدثنا محمد بن خاليد بن عُثْمَة.
قال: حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم

عن أبيه، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كنا مع رسول الله
في بعض أسفاره، فكَلِمَتْ رسول الله ﷺ، فسكنت ثم كَلُمَتْهُ
فسكت، فخرجت راجلتي فتُبَحِّثُ وقلت: أَكَّلْتَ أَمْكَ يا ابن
الخطاب، نزلت رسول الله ﷺ ثلاث مُرَّاتين، كل ذلك لا يُكَلِّمَكَ، ما أخْلَقْتَ أن تَنْزِلَ فيك فَرَانٌ! قال: فما نَشْبَتُ أن
سمعت صارخاً يصْرُحُ بي، قال: فجئت إلى رسول الله ﷺ، فقال:
"يا ابن الخطاب لقد أُنذِرْت عليٌّ هذه الليلة سورة ما أُجْبِرْت أن لي بها
ما طلعت عليه الشمس! "[الفتح: 1].

[1) إسناده ضعيف كسابقه.

تنبيه: هذه الرواية أثبتناها من نسخة (س).

2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (4177)، والنسائي في الكربلائي
(1499). وهو في المسند (1429)، و الصحيح ابن حبان (1409).

465]
هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

ورواه بعضهم عن مالك مرسلاً.

3456- حدّثنا عبد بن حمزة، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن Mejmar عن قتادة.

عن أبيه، قال: أنزلت على النبي ﷺ: ﴿لَيَغْلِبْكَا لَمَّا تَأْخَرِي﴾ [الفتح: 2] مرجعه من الحديثة، فقال النبي ﷺ:

«لقد نزلت علي آيةً أحب إليَّ مِمَّا على الأرض»، ثم قرأها النبي ﷺ عليه.

فقالوا: هنيئاً مريناً يا نبي الله، لقد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فنزلت عليه: ﴿لَيَخْلَفَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِناتْ جَنَّتَيْنِ بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [الفتح: 5].

هذا حديث حسن صحيح.

وفيه عن مجمع بن جارية.

(1) شطره الأول صحيح، وشطره الثاني عن عكرمة مرسلاً كما بين ذلك شعبة عند البخاري، وغيره عن أنس بن مالك ﴿إِيَّاكَنَّا لَكَ فَعَلَيْكَ﴾ قال: الحدبية، قال أصحابه: هنيئاً مريناً، فما لنا؟ فنزل الله ﴿لَيَخْلَفَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِناتْ جَنَّتَيْنِ بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ قال شعبة: فقدمنه، فقدت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت، فذكرت له، فقال: أما ﴿إِيَّاكَنَّا لَكَ فَعَلَيْكَ﴾ فمن أنس، وأما هنيئاً مريناً فيء عكرمة.

(2) أخرجه عنه أحمد (1570)، وأبو داود (2736)، وإسحاق ضعيف.  

432
3547 - حدثنا عبد بن حمزة، قال: حدثني سليمان بن حرب، قال:

 حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت

 عن أبيه: أن ثمانين هبطوا على رسول الله ﷺ وأصحابه من جبل التزيم عند صلاة الصبح، وهم يريدون أن يقتلوه، فأخذوا أحدهم، فأعطتهم رسول الله ﷺ، فأنزل الله ﷺ: «وهو الذي كف أيديهم عصكم وآيديكم عنهم» الآية (الفتح: 24).

 هذا حديث حسن صحيح.

3548 - حدثنا الحسن بن قرة البصري، قال: حدثنا سفيان بن حبيب، عن شعبة، عن ثوبير، عن أبيه، عن الطالب بن أبي بن كعب

 عن أبيه، عن النبي ﷺ: «والزمحار عشرية النقوى» (الفتح: 26).

 قال: «لا إله إلا الله»؟

 هذا حديث غريب لا يعرفه مرفعا إلا من حديث الحسن بن قرة.

 وسألت أبي زرعه عن هذا الحديث فلم يعرفه مرفعا إلا من هذا الوجه.

(1) إسناد صحيح، وأخرجه مسلم (1808)، وأبو داود (2688)، والنسائي في «الكبري» (11510). وهو في «المسندة» (13227).

(2) إسناده ضعيف لضعف ثوبير - وهو ابن أبي نافع، والاسم أبي نافع: سعيد ابن علاقة. وهو في «المسندة» (21255).
49 - ومن سورة الحُجُرَات

3549 - حدثنا محمد بن المنثى، قال: حدثنا مؤُمِّن بن إسماعيل، قال: حدثني نافع بن عمر بن جعفر الجمّاح، قال: حدثني ابن أبي مليكة، قال:


هذا حديث حسن غريب، وقد رواه بعضهم عن ابن أبي مليكة مرسلاً، ولم يذكر فيه: عن عبد الله بن الزَّبَرِيَّ.

3550 - حدثنا أبو عمار الحسن بن حُرَيْث، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسن بن واقَع، عن أبي إسحاق

(1) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف مؤلِّف بن إسماعيل، وأخرجه من طريق آخر البخاري (4367)، والنسائي 8/226. وهو في «المسنن» (11133)، وانظر تمام تخرجيه فيه.

468
عن البراء بن عازب في قوله تعالى: "إِنَّ الْأَلْبَابِ يَتَأَدَّبُونَ يَنُشُّوُّا الْمَجَازِرَةَ أَسْكَرَهُمْ نَعْفَالُوُنَّ" [الحجرات: 4]. قال: قام رجل فقال: يا رسول الله إن حمدي زين، وإن دمتي شنين، فقال النبي ﷺ: "ذاك الله" (1).

هذا حديث حسن غريب.

(351) حذفنا عبد الله بن إسحاق الجوهري البصري، قال: حدّثنا أبو زيد صاحب الهرؤي، عن شعبة، عن داود بن أبي هيدا، قال: سمعت الشعبي يحدث عن أبي جعفر بن الصحاب، قال: كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة، فدعا ببعضها، فعسّى أن يكره، قال: فتركت.

هذه الآية: "وَلَا نَأْتِ بِالْأَلْفَيْنِ" (2) [الحجرات: 1].

(1) حديث حسن كما قال المصنف الحسين بن واقد: صدوق حسن الحديث، وباقى رجاله ثقات.
(2) وأخرجه النسائي في "الكبير" (115)1، والطبرى في "التفسير" 121، 26/2، وأبو نعيم في "أخبار أصحابه" 296.

وفي الباب عن الأقرع بن حابس عند أحمد (15991) وسنده متقطع.
(2) إن الداعي صحيح إن صحح صحة أبي جعفر بن الصحاب، فقد أورد الحافظ في "الإسبابة"، وحكى عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: قال بعضهم: له صحة، وقال بعضهم: لا صحة له، وكذا قال ابن عبد البر، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم له صحة، وذكره البخاري في كني "التاريخ الكبير" ولم يذكر له صحة، وإنما اكتفى بالإشارة إلى أن له رواية عن النبي ﷺ، وجاز بصحبته المزاح والذهبي.
هذا حديث حسنٌ.

أبو جَبِرِيل هو: أبو ثابت بن الصَّحابَة بن حُليفة أنصاريٌ
وأبو زيَاد سعيد بن الرَّبيع صاحبُ الهَرْوِي بضريٌ ثقة.

352 حَدَّثَنَا أبو سَلمةٌ يَحْيى بنَ خَلفٍ، قال: حَدَّثنَا يَسُرُّ بنُ المُفَلٌ،
عن داود بن أبي هُنَّة، عن الشَّجَعي، عن أبي جَبِرِيل بَن الصَّحابَة نَحوهُ.

353 حَدَّثنَا عَبْدُ بن مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثنَا عَثْمانُ بنُ عمَرٍ، عن
البُسَيْرِي بن الريّان، عن أبي نَصْرَة، قال:
قَرَأَ أبو سعْد السَّاحِر: «وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِي كُلِّ آيةٍ نُعْلَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْبَعُ مَعَكُمْ في
كَيْبِيْرٍ مِنَ الْآمَرِ لَعْبَيْمُ» [الحَجَّارَات: 7]. قال: هَذَا يَتَبَيَّنُ مَعَهُ يَوْحى
إليه، وَخَيَّار أَن يَتَبَيَّنُ لَهُ أَطْعَمَهُمْ فِي كَيْبِرٍ مِنَ الْآمَرِ لَعْبَيْمُ، فَكَيْفَ يَكُونُ الْيَوْمُ؟

هذا حديث حسن صحيح غريب.

= وأخرجه أبو داود (4962)، وابن ماجه (341)، والنسائي في «الكبير»
(11516) وهو في «المسندة» (18288)، و«صحيح ابن حبان» (957).
وقوله: «ولا تنازعوا» أي: لا يُدعُ بعضاً بعضاً بسوء الألقاب، والنبي مختص
بالسوء عرفًا.

(1) في (س): حسن صحيح، والمثبت من (أ) و(د).
(2) انظر ما قبله.

تنبه: جاء في نسخة (س) عقب هذه الرواية: هذا حديث حسن صحيح.
(3) إسناده صحيح، وأخرجه عبد بن حميد كما في «الدر المنثور» للسيوطي
559/7

470
قال علي ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد القطان عن المُستَجِير بن الزبان، فقال: ثقة.

454 - حديث علي بن حجر، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال:

حدثنا عبد الله بن دينار

عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم فتح مكة، فقال: "يا أيتها الناس إن الله قد أذهب عنكم عُنكُم جِثْثَةَ الجاهلية، وتعاطُمها بآبائها، فالناس رجلان: رجلٌ بُر تقي كريم على الله، وفاجر شقي قُيس على الله، والناس بنو آدم، وخلق الله آدم من طراب، قال الله ﷺ: "فِي ذَٰلِكَ مَا أَحْكَمُكُمْ مِن ذِكَّرٍ وَانْتَقَأْتُونَ وَجَعَلْتُكُمْ شَعْوًا وَقَبَآئِلٌ لِّتَعَافُوْنَ إِنَّ أَسْوَكُمُ عِندَ اللَّهِ أَفْقَدْتُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَيِّرٌ".

[الحجرات: 13].

هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر إلا من هذا الوجه.

(1) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر بن نجيح، لكونه تويل.

وأخرجه عبد بن حميد (795) من طريق موسى بن عبيدة الربذي، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر. وموسى بن عبيدة ضعيف.

ويشهد له حديث أبي هريرة الآتي عند المصنف برقمي (795) و(796).

وهو في "المسندة" (7836)، وسنده حسن.

قوله: "عبية" بضم عين مهملة، وكسر موحدة مشدورة، وفتح باء مشننة من تحت مشددة: الكبير والخواجة. قاله السني في حاشيته على "المسندة".

471
وعبد الله بن جعفر يَسَعَفَ، ضَعْفَهُ يَحْبِي بن مَجِينٍ وَعِيرُهُ،
وهو والد علي ابن المديني.
وفي الباب عن أبي هريرة، وابن عباس.
55- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بن سَهْلٍ الأَعْرَجُ البَغدادي وَعِيرٌ وَاوَّدٌ، قالوا:
حَدَّثَنَا يُونسُ بْنِ مُحَمَّدٍ، عن سَلَامٍ بن أبي مطيع، عن قَتَادَة، عن الحسن
عن سَمْرَة، عن النبي ﷺ، قال: «الحَسَبُ المال، والكُرْمُ
النَّقِي» (1).
هذا حديث حسن صحيح غيرب لا نعرفه إلا من هذا الوجه
من حديث سلام بن أبي مطيع.
56- ومن سورة ق.
556- حَدَّثَنَا عَبْدُ عَزِيزٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونسُ بنْ مُحَمَّدٍ، قال:
حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ، عن قَتَادَة، قال:
حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنِ مَالِكٍ، أنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، قال: لا تَرْأَى جُمَهُر
تقول: هل من مَرِيد، حتى يَصْعَبُ فيها رَبُّ العَزْزَةُ قَدْمَهُ فَتْقُولُ: قَطْ
(1) حسن لغيره، فإن الحسن لم بصرف بسماعه من سمرة.
وفي الباب عن بريدة بن الحصين عن أحمد (22990)، وعن أبي هريرة عنده
أيضاً (4877).
وقوله: «الحَسَبُ» بفتحهين، أي: الفضيل الذيري المعتب بين الناس، و«الكُرْمُ»
عند الله، لقوله تعالى: "إِنَّا أَحَبَّ مِنكُمْ يَدُونَ آثَارَ أَنفُسَكُمْ".
472
قَطُّ وَعَرِيْكَ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.«(1)
هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ«(2) غَرِيبٌ مِن هَذَا الْوَجُّ.
وَفِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ«(3).

51-وَمِن سُورَةِ النَّذَرِ،

٥٥٧-٣٥٧ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ غُرِيبٍ، عَنْ سَلَّامٍ،
عَنْ عَاصِمٍ بْنِ أَبِي الْتَجْوُدِ، عَنْ أَبِي وَاِبْلٍ.
عَنِ رَجُلٍ مِنْ رَبِيعَةٍ، قَالَ: قَدْ مَنَىَ الْمَدِينَةُ فَدَخَلَتُ عَلَى رَسُولِ اللّه
سَمَّى فَذَكَرَ عَنْهَ فَوَافِدَ عَادٍ، فَقَلَّتْ: أَعُوْدُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِثْلُ فَوَافِدٍ
عَادٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّه سَمَّى: "وَمَا فَوَافِدُ عَادٍ؟" قَالَ: فَقَلَّتْ: عَلَى

(١) إِسْتَادِه صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ البَخَارِي (٤٨٤٨)، وَمَسْلِمٌ (٢٨٤٨)، وَالْحَنَّانِي
في «الكِبْرِيَّة» (٧٧٤٩) و (٧٧٢٥). وَهُوَ فِي «الْمَسْنَدِ» (١٣٨٠، وَصَحِيحُ ابن
حَبَّانِ» (٢٦٨).

قَالَ ابن حَبَّانُ فِي "صَحِيحِهِ" (١/٥٩٧): هُذَا الأَخْبَرُ مِن الأَخْبَارِ الَّتِي أَطْلَقَ
بَرْتُلُ المَجَاوِرَةُ، وَذَلِكَ أَنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُفْقِرُ فِي النَّارِ مِنَ الْأَمْمِ وَالأَمْكَانَةِ الَّتِي
عَصَيْهَا اللَّهُ عَلَيْهَا، فَلا تَزُالُ تُسَرِّدُ حْيَاةً يَضَعُّ الْرَّبُّ جَلَّ وَعَلَا مَوْضُعًا مِن الْكَفَارَةِ
وَالأَمْكَانَةِ فِي النَّارِ، فَتَمْلَأُهَا، فَتَقُولُ: فَقَطْ قَتَّ، تَرِدُ حَسَنِي حَسْنِي، لَأَنَّ الْأَعْرَبِي
تَطْلِقُ فِي لُغَتِهِ اسْمُ الْقِلَّمُ عَلَى الْمَوْضُعِ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: "أَلَمْ تَنْهَرَ قَدْمَتَكُ لَمْ تَرْكَهَا؟"
»(٤٨٨٨) يَوْمَ الْقِلَّمُ صَدِيقٌ عِنْدَ اللَّهِ، فَوَجِلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَأَنْفَبَهُ وَأَرْسَلَهُ.
وَتَعَالَى عَنْ مَثْلِهِ وَأَشْبَاهِهِ.
وَانظِرُ لَزَامَةَ "فَتَحِ الْبَارِي" (٨/٥٩٦.
(٢) لَفَظَ "صَحِيحٍ" لَمْ تُرْدِ في "أَهْلِ البَيْتِ".
(٣) لَمْ تُرْدِ في "أَهْلِ البَيْتِ" (٤٧٣).
الخير سقطت، فإن عاداً لما أحضته بعثت قبلاً، فنزل على بكر ابن معاوية، فسقاه الخمر، وغنته الجرادتان، ثم خرج يريد جبال مهرة، فقال: اللهم إني لم آتِك لمريد، فأداك ولا لأسير فاذبير، فاشتهي عبده ما كنت مسقية، واسقَ معه بكر ابن معاوية، يشكر له الخمر التي سقاه، فوقع له سحابات، فقال له: احتر إحداهما، فاختار السواداء منهن، فقال له: خذها رماداً وريداً لا تذر من عاد أحداً، ودكر أنه لم يرسل عليهم من الريح إلا قدر هذه الخلقية يعني حلقه الخاتم، ثم قرأ: {إذآ أرسلنا عليهم أرجح القيم ما لذرع من شيء أن تقبله إلا جملته كالرمسير} الآية.

[الداريات: 41-42].

وقد روى غير واحد هذا الحديث عن سلام أبي الصندار، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي واثيل، عن الحارث بن حسان.

وقد قال له: الحارث بن يزيد.

٣٥٥٨ - حذتها عبد بن حميد، قال: حذتها زيد بن حبان، قال: حدثنا سلام بن سليمان النحوي أبي الصندار، قال: حدثنا عاصم بن أبي النجود، عن أبي واثيل، عن الحارث بن يزيد البتكري، قال: قلما المدينة فدخلت المسجد فإذا هو غاص بالناس، وإذا رايت سوء تخفق، وإذا بلا لعل

(١) إسناده حسن، وأخرجه النصائي في "الكبري" (٨٦٠٧). وهو في "المسند".

١٥٩٣ (٢) وسمي الصحابي: الحارث بن حسان.

٤٧٤
52- ومن سورة الطور

559- حدَّثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدَّثنا محمد بن فضيل، عن رشدي بن كريب، عن أبيه
عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: "إذ رد النجوم: الزكانتان قبَّل الفجر، وإذ رد السجود: الزكانتان بعد المغرب".

هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن فضيل عن رشدي بن كريب.

سَأَلَت مَحْمَد بن إسمايعيل عن محمد ورشدي ابن كريب: أيهما أوثق؟ قال: ما أقربهما، ومحمد يندي أرجح.

وَسَأَلَت عَبْدُ اللَّه بن عِبَد الرَّحْمَن عن هذا؟ فقال: ما أقربهما، ورشدي بن كريب أرجحهما يندي، والقول يندي ما قال أبو

(1) إسحاق حسن، وأخرجه ابن ماجه (٢٨١٦). وهو في "المصنف" (١٥٩٥٤).

(2) إسحاق ضعيف، أبو هشام الرفاعي -واسمه: محمد بن يزيد بن محمد- ليس بالقوي، ورشدي بن كريب ضعيف.

وأخرجه ابن عدي ٣٠٠٨ في ترجمة رشدي.

٤٧٥
محمَّد، ورسَدِين أرجح من محمدٍ وأفَقمٍ، وقد أدرك رشدٍ ابن عَبَّاس وراءه.

53- ومن سورة النجم


(1) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (163)، والنسائي 1/233-234. وهو في «المسنده» (7665).

قوله: «المفجحات» بضم العين وسكون القاف وكسر الحاء، ومعناه: الذنوب العظيمة الكبيرة التي تهلك أصحابها وثوردهم النار، وتَقَحَّمهم إياها، وتَقَحَّم: الوقف في المهالك. قال النووي في «شرح مسلم» 3/6: ومعنى الكلام: من مات من هذه الأمة، غير مشرك بالله غفر له المفجحات، والمراد - والله أعلم - بعفريتها أنه لا يخلد في النار بخلاف المشركين، وليس المراد أنه لا يعذب أصلاً، فقد
هُذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنِ الْعَوَامِ، قَالَ:
أخيرًا النَّبِيَّ الصَّمِيمُ، قَالَ:
سَأَلَّتُ زُرٍّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قُوْلِهِ عَرَّ وَجِلَّ: {فَكَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى} [النجم: ٩] فَقَالَ: أَخِيَانِي أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ رَأَى جِبَرِيلَ وَلَهُ سَبْطٌ مَّثَى جِنَاحٌ.

هُذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٥٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيانُ، عَنْ مُجَالِدٍ عِنْدَهُ,
الشَّغْبِيَّ، قَالَ:
لِقِيَ اِبْنُ عُبَيْسٍ كَعْبًا بِعَرْفَةَ، فَسَأَلَّهُ عَنْ شَيْءٍ، فَكَبَّرَ عِنْدَهُ حَاجَةَ خَلِيْفَةَ الْجَالِبِ، فَقَالَ اِبْنُ عُبَيْسٍ: إِنَّ اِبْنِي عُبَيْسُ: إِنَا بَنُو هَاشِمٍ، فَقَالَ كَبُّ: إِنَّ اللهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مَحْمُودٍ وَمُوسَى، فَكَلَمَ مُوسَى مَرَّتَيْنِ، وَرَأَاهُ مَحْمُودٌ مَرَّتَيْنِ.

قَالَ مُسَرُوقٌ: فَدَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةٍ، فَقَالَتْ: هَلْ رَأَيْتُ مَحْمُودٍ رَبِّيَ؟ فَقَالَتْ: لَنْ تَكَلَّمَتْ بَيْنِيٍّ قَفَّ لَهُ شَعْرِيَ، قَلَتْ: رُوَّيْدَا، ثُمَّ قَرَأَتْ: {أَلَّمْ رَأَيْتَ مِنْ عَايَنَةٍ رَيْدَ الْكَبْرِيَّ} [النجم: ١٨] فَقَالَتْ: أَيَّنَ

= تَقَرَّرتْ نَصُورُ الْشَّرْعِ وَالإِجْمَاعُ عَلَى إِثْباتِ ذَبَابٍ بَعْضِ العَصَاءِ مِنَ الْمُوَضَّدِينَ.

١٠١١ - إِسْتَنادُهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرِجَهُ البَخَارِيُّ (٣٢٣٣)، وَمَسْلِمُ (١٧٤٤)، وَالنَّاسِيُّ في «الْكَبْرِيَّ» (١١٥٤٢)، وَهُوَ في «الْمَسْتَنَدَةِ» (٣٧٨)، وَصَحِيحُ اِبْنِ حَبَنٍ (٩٢٤).
يدَهِبُ يَلَدٌ؟ إِنَّمَا هُوْ جِبَرِيلُ، فَمَن أَخْرَجَ أَنَّ مَحَكَّاً رَأَى رَبَّهُ، أَوْ كَنَّم شَيْئاً مَّمَّا أَمْرَ بِهِ، أَوْ يُعَلِّمُ الْحَمْسِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "إِنَّ اللَّهَ عَنْدَكَ عَلَمُ الْفَوْقَانِ وَالْأَرْقَامِ" [القَرْآن: ٤٦] فَقَدْ أَغْشَى الفَرْقَةُ، وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبَرِيلَ، لَمْ يَرَهُ فِي صَوْرَتِهِ إِلَّا مَرْتَيْنِ، مُرَأَةٌ عِنْدَ سَلْسُولِ الْمُتَمَهِّيِّ، وَمُرَأَةٌ فِي جِبَادٍ لَّهُ مُتَمَهِّهٌ جَنَاحُ قَدْ سَدَدَ الأَفْقَ. (١)

وَلَوْ رَأَى دَآوُدُ بْنَ أَبِي هِنَّى عَنِ الرَّضِيعِ، عَنِ الرَّضِيعِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ دَآوُدُ أَفْصَرُ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ.

٣٥١٣ - حْذَاثَةٌ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمَّرُ بْنُ يُبُرَاهِمُ بْنُ سُلِيَّةٍ مَّفْتَعِلٌ، قَالَ:

(١) صَحِيحٌ، فَإِنِّي مَجَالِدٌ -وَهُوَ أَبِنِ سُعْيَدْ وَإِنْ كَانَ فِي هَذِهِ ضَعْفٌ، فَقَدْ تَوَيَّعَ. وَقَدْ

سَلَفَ تَخْرِيجُ بِرَقْمٍ (٣٦٣٢٤). قَالَ الْحَافِظُ فِي "الفَتْحَ": ٦٨٨ - وَقَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ فِي رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فُذِّهِبَ عَاذِشَةُ وَأَبِنَ مَسْؤُودٍ إِلَى إِنْكارِهَا، وَأَخْتَلَفَ عَنْ أَبِي ذِرٍّ، وَذَهَبَ جُمُهَّةٌ إِلَى إِنْكارِهَا، ثُمَّ اخْتَلَفُوا: هَل رَأَى بَعْيِهِ أَوْ بَقِيَهُ.

وَقَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبِنُ تِمْيَةُ فِي حَدِيثِهِ، فَإِنَّهُ نَقَلَهُ عَنْهُ أَبِنَ الْقَيْمِ فِي "زَادَ الْمَعْادَ": ٣٧٧ - وَلَسْ نَقُولُ أَبِنَ عَبْسَ: "إِنَّهُ رَأَى، فَإِنَّهُ وَلَا حَالَةَ لَهُ وَلَا قَوْلٌ، وَلَقَدْ صَحَّ

عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَبِّي بَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَكِنْ لَمْ يَكْنَ هَذَا فِي الإِسْرَاَءِ، وَلَكِنْ كَانَ بِالْمَدِينَةِ لَمْ أَحْتَبَّ عَنْهُمْ فِي صَلاةِ الصَّحِيحِ، فَمَنْ أَخْرَجَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِ بَارَكَ وَتَعَالَى

ذَلِكَ الْلِّيْلَةِ فِي مَنَاةٍ، وَعَلَى هَذَا بِنِي الْإِمَامِ أَحْمَدْ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَالَ: نَعْمَ رَأَى

حَقًّا، فَإِنْ رُؤْيَةُ الْأَنْبِيَاءِ حَقٌّ وَلَا بُدَّ، وَلَكِنْ لَمْ يَقْلَ أَحْمَدْ رَحْمَهُ اللَّهُ: إِنَّهُ رَأَى بَعْيِهِ

رَأْسَهُ يَقَظَةٍ، وَمَنْ حَكَى ذَلِكَ عَنْهُ فَقَدْ وَهُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ قَالَ مَرَأَةٌ: رَأَى، وَمَرَأَةٌ قَالَ:

رَأَى بَعْيِهِ رَأْسَهُ، فَحَكَى عَنْهُ رَوَايَةٍ، وَحَكَى عَنْهُ الْثَلَاثَةِ مِنْ تَصْرِيفٍ بَعْضٍ أَصْحَابِهِ أَنَّهُ رَأَى بَعْيِهِ رَأْسَهُ، وَهَذِهِ نُصُوصٌ أَحْمَدٌ مَّوْجُودَةٌ لِيَسْبِحُ فِيهَا ذَلِكَ.

٤٧٨
حدثنا يحيى بن كثیر الغنوثی، قال: حدثنا سلام بن جعفر، عن الحكمة بن أبان، عن عكرمة
عن ابن عباس، قال: رأى محمد ربه، قلت: ألس الله
يقول: لا تصدري مصتزو وهو يدرك الأبصار» [الأنعام: 113].
قال: و rhyme ذاك إذا تجلّى بندوره الذي هو نوره، وقد رأى ربه مرتين
(6).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

354. - حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثنا أبي،
قال: حدثنا محمد بن عمر، عن أبي سلمة
عن ابن عباس في قوله: »ولقد رأته نزلة أخرى نزلت عند يسفرة
النجمة» [النجم: 13-14]. »فأوحى إلى عبده ما أوحي
النجم: 10. »فكان قاب وقى أو أدنى» [النجم: 9]. قال ابن
عباس: قد رأى النبي عليه السلام.

هذا حديث حسن.

(1) إسناده حسن، وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (437)، والنسائي في
الكبري» (11537)، وابن خزيمة في «التوحید» ص. 198، والطبراني في «الكبري»
(11619).

وانظر ما بعد.

(2) إسناده حسن، وهو في صحيح ابن حبان (57).

وقد قال ابن حبان بثابه: معنى قول ابن عباس: قد رأى محمد ربه. أراد به
بقلبه في الموضع الذي يصده أحد من البشر ارتفاعاً في الشرف.

479

هذا حديث حسن.


هذا حديث حسن.

(1) سماك بن حرب روايه عن عكرمة فيها اضطراب، وباقی رجاله ثقات.
(2) فی (أ) و(د) و(ل) نورا، والمشت من (س).
(3) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (11535) وهو في «المصنف» (1956).

وقوله: نور أني أراه، قال ابن القيم: أي حال بي وبي رؤيته النور، وقوله في الرواية الأخرى: رأيت نورا، قال ابن حبان: معناه أنه لم ير ربه، ولكن رأى نورا علويًا من الأنوار المخلوقة.

480
357- حديثنا عبد بن حميدة، قال: حدثنا عبد الله بن موسى، وابن أبي رزمة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله (ما كتب العلماء مارآة) [النجوم: 11]. قال: رأى رسول الله ﷺ جبريل في حله من رفوف قد ملا ما بين السماء والأرض.

هذا حديث حسن صحيح.

358- حديثنا أحمد بن عثمان أبو عثمان البصري، قال: حدثنا أبو عاصم، عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء عن ابن عباس (الذين يحبرون كتب الله وإلزمهن وألفواجرحها إلا اللهم) [النجوم: 12]. قال النبي ﷺ: «إن تغفر الله لسماعتهما وأي عبده للك لألما».

هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث زكريا بن إسحاق.

(1) إسناه صحيح، وأخرجه النسائي في "الكبري" (11531) و(11541).

(2) وهو في "المستند" (37640).

وقوله: "من رفوف" نوع من فاخر النبات.

(3) إسناه صحيح، وأخرجه البزار (23662- كشف الأسئلة)، والحاكم (679)، والبغوي (6190).

وهذا الرجز لم يأتي بن أبي الصلت، وقد تمثله النبي ﷺ، وقوله: لا ألماء، أي: لم يلم ببعضه.

481
54 - ومن سورة القمر

3579 - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ حُجَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بْنُ سَمِيْرٍ، عَنْ
الْأَعْشَيْ، عِنْ إِبْرَاهِيمٍ، عِنْ أَبِي مُعَفَّرٍ
عَنْ أَبِنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: بَيْنَّا نَحْرٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم،
فَأَنْشَقَّ القَمْرُ فِيَّنَامٍ: فَلَمْ تُصُبْهُ نَارٌ، وَلَمْ تُصُبْهُ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "إِيَّاًا، يَعْنِي "أَقْرَبُ الْكَسَاءَةَ وَأَنْشَقَّ القَمْرُ"
[القمر: 1].

هَذَا حِدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ.

3570 - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ
عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنْسٍ، قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مِكْتَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم آيَةً، فَأَنْشَقَّ القَمْرُ
بمَثَلَّةٍ مُّرَتَّينَ، فَتَرَكَتْ "أَقْرَبُ الْكَسَاءَةَ وَأَنْشَقَّ القَمْرُ" إِلَى قَوْلِهِ

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجْهُ البَخَارِيِّ (٢٦٣١)، وَمَسْلِمٌ (١٨٠٠)، وَالْعَلَّامَاءُ
فِي "الْكِبَرَى" (١١٠٣٢) وَ(١١٥٥٣)، وَهَوَيُّ "الْمُنْتَدَ" (٣٥٨٣٣)، وَأَخْبَرَهُ
جُبَاحٌ (١٤٩٥).

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجْهُ البَخَارِيِّ (٣٦٣٢)، وَمَسْلِمٌ (٢٠٠٢)، وَالْعَلَّامَاءُ
فِي "الْكِبَرَى" (١١٥٥٤)، وَهَوَيُّ "الْمُنْتَدَ" (١٢٦٨٨).

وَقَوْلُهُ: مَرْتَينَ، قَالَ ابْنُ الْقَلِيمِ: الْعَمَّرُ بْنُ الْأَفْعَالِ تَأْرِيْةَ وَالأَعْيَانَ أُخْرِىَ
وَالْأَوْلِ أَكْثَرُ، وَمِنَ النَّقَشَ: أَنْشَقَّ القَمْرُ مَرْتَينَ، وَقَدْ خَفَّى عَلَى بَعْضِ الْعَالِمِينَ، فَدَاعِيٌ
أَنْ أَنْشَقَّ القَمْرُ وَقَعَ مَرْتَينَ، وَهَذَا مَا يُعْلِمُ أَهْلُ الْحَدِيثِ وَالْعَلَّامَاءُ أَنَّهُ غَلِيطٌ، فَإِنَّهُ
= ٤٨٢
هذا حديث حسن صحيح.

3571- حدَّثنا ابن أبي عمر، قال: حدَّثنا سفيان، عن ابن أبي نجيك، عن مjahid، عن أبي معمر.

عن ابن مسعود، قال: أنشق القمر على عهود رسول الله ﷺ.

فقال لنا النبي ﷺ: «اشهدوا».

هذا حديث حسن صحيح.

3572- حدَّثنا محمود بن عقيلان، قال: حدَّثنا أبو داود، عن شعبة، عن الأعمش، عن مjahid.

عن ابن عمر، قال: انفتق القمر على عهود رسول الله ﷺ.

فقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا».

هذا حديث حسن صحيح.

3573- حدَّثنا عبد بن حميدة، قال: حدَّثنا محمد بن كثير، قال: حدَّثنا سليمان بن كثير، عن حبيب بن عمرو، عن محمد بن جعفر بن مطمئن.

= لم يقع إلا مرة واحدة.

ولقال ابن كثير في الرواية التي فيها أمرتين: نظر، وعله خاتمها أراد: فرقتين.

قال الحافظ في «الفتح»: وهذا الذي لا يتجه غيره جميعًا بين الروايات.


1) إسناده صحيح، وقد سلف تخريجه قريبًا برقم (3569).

2) إسناده صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (2343).

٤٨٣
عن أبيه قال: أنَّ نَجْحَرَ القمر على عهِدِ رسول الله ﷺ حتى صار
فَرْقَانِينَ على هذا الجبل، وعلى هذا الجبل، فقالوا: سَخَّراً
محمد ﷺ، فقال بعضهم: لَن كَانَ سَخَّراً، ما يُسْطِيعُ أن يَسْخَر
الناس كُلَّهُمْ (1).

وقد رَئَى بعضهم هذا الحديث عن حُسَيْنٍ، عن جَبَّير بن
محمد ﷺ جَبَّير بن مُطَعِمٍ، عن أبيه، عن جَبَّير بن مُطَعِمٍ
نحوه.

354- حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَأَبِي بَكْرٌ بَنْداَرٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَبِيعٌ، عَن
سُفيانَ، عَن زَيْدٍ بْن إسْمَاعِيلَ، عَن مُحَمَّدٍ بْن عُبَيْدٍ بْن جُعْفَرٍ المَخْزوْمِيٌّ
عن أبي هريرة، قال: جَاء مُشْرِكٌ قُرْشٍ يُخَاصِمُونَ رسول الله
في الْقُدْرَةَ. فَنَزَّلَ ﴿لَيْتَمْ يَضْحَبُونَ فِي الْيَوْمِ الْأَخَرِ عَلَىٰ وَجُوَّهُمْ كَذَٰلِكَ ذُوْرَا مَسَّ﴾ (القُرْآن : 48-49).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(1) رَجَالِهَا ثَقَافٌ رَجَالِ الشَّيْخِينِ غَيْرِ عَبْدِ بْن حَمِيدٍ، فَنِم رَجَالٌ مُسْلِمٌ
الَّذِي تَحْصَبُهُنَّ حَسِينِينَ، هُوَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَامِ.
أَخَرِجهُ الطَّبَرِيُّ فِي "الكِبْرَى" (۱۰۶۰) وَفِي سَنَدِهِ أَبِو جُعْفَرِ الرَّأْيِيٍّ وَهُوَ ضَعِيفٌ
لَسْوَةُ حِفْظِهِ، وَجَبِيرٌ بْنِ مُحَمَّدٍ بْن جَبِيرٍ مَجِهْلُو.
وَهُوَ فِي "السَّمَّانَدَ" (۱۶۷۵) وَ"صَحِيحَ اِبْنِ حِبانَ" (۲۴۹۷).
(۲) إِسْنَادُهُ عَلَى شَرَفِ مُسْلِمٍ، رَجَالِهَا ثَقَافُ رَجَالِ الشَّيْخِينِ غَيْرِ زَيْدِ بْن
إسْمَاعِيلٍ، وَهُوَ مُخْتَلِفُ فِيهَا، وَهُوَ فِي "صَحِيحِهِ" (۲۶۶۱)، وَقَدْ سَلَفَ بِرَقَمَ
۲۹۶۲۲۳.

۴۸۴
من سورة الرحمن

3575 - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاَكِدٍ أَبُو مُسلمٍ، قال: حَدَّثَنا الوليدُ بْنُ مُسلمٍ، عن زُهَيرٍ بْنِ مُحمَّدٍ، عن محمدٍ بنُ السَّقِيرٍ، عن جابر، قال: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَرَأَ عليهم سورة الرحمن من آيَتِها إِلَى أَيْنَ حَتَّى فَسَكَتُوا، فقال: «لَقد قُرِّرَتْهَا عَلَى الْجَنِّ لِئَلَّا إِلَّا الْحَجِّ، فَكَانُوا أَحَسُّونَ مُرْدُوداً مِنْكُمْ، كَمَا أنَّتْ عَلَى قَوْلِهِ: (فَقَالَ يَلُوَّاهُمَا مَا نَكَّدَبْنَاهَا) قَالُوا: لَا بَشَئٌ مِنْ يَعْمِيكُ رَبِّي نَكَّذَبْنَبَ، فَلَكَ الْحَمْدُ». (1)

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد.

قال أحمد بن حنبل: كان زهير بن محمد الذي وضع بالمسلم ليس هو الذي يُزْوَدُ عنه بالعراق، كان رجل آخر ألقى اسمه، يعني: لَمْ يَزْوَدْ عنه من المناكير!

وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: أهل الشام يزودون عن زهير بن محمد مناكير، وأهل العراق يزودون عنه

(1) حسن لهجه، رواية الشاميين عن زهير بن محمد فيها كلام كما ذكر المصنف عقب الحديث، لَكَنَّ للحديث شاهد يحصن به، وأخرجه ابن عدي في "الكامل" 3/176، والحاكم 2/472، والبيهقي في "الدلائل" 2/322. وله شاهد من حديث ابن عمر عند البزار (2268 - زوانده)، والطبري 27/123-124 وسنده حسن.

485
حديث مقارنة.

59 - ومن سورة الواقعة

3576 - حَدَّثَنَا أَبُو ْكَرْبَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سَلِيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ

ابن سليمان، عن محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنَا أبو سِمْعَة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: القيّمُ: يَقُولُ اللَّهُ: أَعَدَّتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لاَ عِينَ رَأَتُ، وَلَا أَذْنَ سُبُغٍ، وَلَا حَطَّرٍ

على قَلِبٍ بَشَرٍ، فَاقْرَؤُوا إِن شَتَتُمُ: أَفَلَا تَعْلَمُنَّ مَا أُخْيِيّٓ لَهُمْ تَنْ فَرْعُونَ أَعْنَى جَرِّيَّةً مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ?] [السجدة: 17]. وفي الجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الَّذِينَ اقْتَطَعُوهَا، وَفَاقْرَؤُوا إِن شَتَتُمُ: وَلَكِنَّكَ غَرَبُودٌ.] [الواقعة: 32]. وَمَوْضِعُ سُوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٍ مِن

الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَفَاقْرَؤُوا إِن شَتَتُمُ: أَفَمَا رَحْمَتُ عَنِ الْكَارْعَاءِ وَأَدْخِلُ

الجَنَّةَ فَقَدْ قَأَرْتُ وَمَا الْحَيَاةُ الْذِّنَا إِلَّا مَنْ مَنَعَ الْمَشَرِعَةَ؟] [آل عمران: 185].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

3577 - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ خَمْبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ،

عن قَتَادَةٍ

عن أَنْسٍ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَشَجَرَةٌ يَسِيرُ

(1) حديث صحيح. وأخرج جمهور النسائي في "الكبرى" (1185).

وَسَلِفَتَ الْفِصْلَةَ اِلْأَوْلِيَةَ عِنْدَ الْمَصِفِّ بِرَقْمِ (274)، وَالثانية بِرَقْمِ (2694)،

والثالثة بِرَقْمِ (1260)، وخرجت هناك.

486
الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها، وإن شئت فاقرؤوا: ﴿وَظَلْلَى﴾ [الواقعة: 30 - 31].

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب على أبي سعيد.

3578 حَدَّثَنَا أَبُو كُرْبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَشَدُبِنَّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمِرِ بْنِ الْحَارِثٍ، عَنْ ذَرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْهِيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الدُخْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَرَفَّتْ﴾ [الواقعة: 44] قَالَ: "ارتقاعها كما بين السماوات والأرض، ومسيرتها ما بينهما خمس مئة عام".

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

وقال بعض أهل العلم: معنى هذا الحديث: "ارتقاعها كما بين السماوات والأرض". قال: ارتفاع الفرش المرفوعة في الدرجات، والدرجات ما بين كل درجتين كما بين السماوات والأرض.

3579 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَيْلِيْشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلٌ، عَنْ أَبِي الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عِبَادَة، عَنْ عَلِيٌّ ﷺ، قَالَ: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَكْحَمٍ﴾ (الحج: 24).

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (3251). وهو في المسند (777).
(2) إسناده ضعيف، وقد سلف تخريجه برمق (2715).
(3) المسند من (س)، وفي (أ) وفي (د): حسن غريب.
كما، فنستبق كذا وكذا.

هذا حديث حسن غريب لا يعرفه منفوعا إلا من حديث إسرائيل، ورواه سفيان التموري، عن عبد الأعلى، عن أبي...

(1) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الأعلى، وهو ابن عامر العلبي، وهو في المسند (77).

وفي الباب عن ابن عباس عند مسلم (372).

قال في النهاية: النور: جمع الأئواء وهي شم وعششرون منزلة، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها، ومنه قوله تعالى: "والقمر قدرنه منزل" وينطلق في الغرب كل ثلث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر، وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق، فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة، وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطبع رئيتها يكون مطر، وينسبون إليها، فيقولون: مطرنا بئر كذا، وإنما سمي نوءًا، لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب، ناء الطالع بالشرق نوء نوءًا، أي: نهض وطغى.


قال الشافعي في الأم: 254/1: من قال مطرنا بئر كذا وكذا على ما كان بعض أهل الشرك يؤمنون من إضافة المطر إلى أنه أمطره نوء كذا، فذلك كفر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا نؤمنن في وقت الوقت، والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيء، ولا يمنع ولا يصنع شيئاً، فأما من قال: مطرنا بئر كذا على معنى: مطرنا في وقت كذا، فلا يكون كفراً، وغيره من الكلام أحيا إلى منه.

488
عبد الرحمن السُّلَمي، عن عليٌّ نحويًّا ولم يرفعه.

3580 - حدثنا أبو عمارة الحسين بن حرب بن الخزاعي الحروز، قال:

حدثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن يزيد بن أبي هلال.

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ في قوله: "إِنَّ مَنْ مَسَّتْهُ الْزَّنَبُ كَنَّ لَهُ فِي الدُّنْيَا عَجَابٌ عَمَّامُ رَمَضَانٍ" (الواقعة: 35) قال: "إِنَّ مَنْ مَسَّتْهُ الْزَّنَبُ كَنَّ لَهُ فِي الدُّنْيَا عَجَابٌ عَمَّامُ رَمَضَانٍ" (الواقعة: 35).

هذا حديث غريب لا يعرفه مرفوعاً إلا من حديث موسى بن عبيدة. وموسى بن عبيدة ويزيد بن أبي الرقاش، يضعفان في الحديث.

3581 - حدثنا أبو كرير، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة.

عن ابن عباس، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله قد شئت.

(1) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة وهو الرذئي، ويزيد بن أبي الرقاش.

واخرجه هناك في "الزهد" (211)، والطبري (211) والطبري (185) و (186)، وفي الباب عن أم سلمة عند الطبري (186) والطبري (237) والطبري (185-186). قال صاحب "المجمع" 7/119: في سليمان بن أبي كريمة ضعفه أبو حاتم وابن عدي.

قوله: "عمرشاً بضم فسكون جمع عمسة من العمس، وهو ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في أكثر أوائها.

"ربصاً" جمع رصاء من الرصاء - بالتحرك -، وسخ أبيض يجمع في موقع العينين.

489
قال: «شيَّبِيُّي هُودَ، والواقعةَ، والمُرسَلاتُ، وَعَمَّ يَسَأَلُونَ»

و: "إِذَا عَمِّيْسُ كُورَتْ" (1).

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه.

وروى علي بن صالح هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن أبي جَحَيْفَةٍ نَحْرُ هَذَا (2).

وقد روي عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة شيء من هذا مرسلاً.

وروى أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن النبي ﷺ نحو حديث شهبان عن أبي إسحاق، ولم يذكر فيه: عن ابن عباس.

3582 - حَدَّثَنَا بْنُ حَاشِمٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَغْرَوْيُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُكَرُ بْنُ عِيَاشِ.

(1) حسن، وأخرجه ابن سعد (1/435)، والحاكم (2/436، 437) وهو في "شرح السنة" للبغوي (4175).

(2) أخرجه المصنف في "الشمائل" (424، ومن طريقه البغوي (4176) وسنده ضعيف.

وفي اللباب عن عقبة بن عامر عند الطيراني (790) قال الهشمي في "المجمع" (377) ورجاله رجال الصحيح.

490
3583
حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ واحِدٍ المَعْنِي واحِدٍ، قالوا: حدّثنا
يُونُسُ بْنُ مَحْمَدٍ، قال: حدّثنا شُيَابُ بْنُ عُبَيْدِ الرَّضِيعِ، عن فَقَاهَةٍ، قال:
حدّث الحسن

عن أبي هَرْبَةٍ، قال: بينما نَبِيُّ اللَّهُ ﷺ جَالِسٌ وأصْحَابِهِ إِذْ
أتى عليهم سَحَابٌ، فقال نَبِيُّ اللَّهُ ﷺ: «هل تَدْرُونَ ما هذا؟»
قالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَلْفَمُ. قال: "هَذَا العَنانُ، هَذِهُ رَوَايَاءِ الأَرْضِ
يُسَوَّفُهُ اللَّهُ إِلَى قُومٍ لا يَشْكُرُونَهُ ولا يَدْعُونَهُ" ثُمَّ قال: "هَل تَدْرُونَ
ما فَوْقَكُمْ؟" قالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَلْفَمُ. قال: "إِنْ هِيَ الرَّقِيعُ، سَقْفُ
mمَحْفُوظٌ، وَمَرْجُ مَكْفُوفٍ"، ثُمَّ قال: "هَل تَدْرُونَ كَم بِنِكم
وَبِنِهَا؟" قالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَلْفَمُ. قال: "بِنِكمُ وَبِنِهَا خَصْسَاء مِنْهَا
سَنَةٍ". ثُمَّ قال: "هَل تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟" قالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَلْفَمُ. قال: "إِنْ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاءٌ، مَا بَيْنَهُما مِسْرَةٌ خَمْسَ مِنْهَا
سَنَةٍ، حَتَّى عَدَدُ سَبْعُ سَمَاءاتٍ، مَا بَيْنَ كُلٍّ سَمَاءٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاء
وَالأَرْضِ"، ثُمَّ قال: "هَل تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟" قالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَلْفَمُ. قال: "إِنْ فَوْقَ ذَلِكَ العَرْشُ وَبِنِهِ وَبِنِ النَّاسِ بَعْدُ مَثَلٍ مَثَلِ ما
بَيْنَ السَّمَاءاتِ". ثُمَّ قال: "هَل تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتُكُمْ؟" قالوا: اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَلْفَمُ. قال: "إِنَا الْأَرْضُ"، ثُمَّ قال: "هَل تَدْرُونَ مَا
الذِّي تَحْتُهَا أَرْضًا أَخَرِى، بَيْنَهَا مِسْرَةٌ خَمْسِ مِنْهَا سَنَةٍ، حَتَّى عَدَدُ سَبْعُ أَرْضٍ،
بَيْنَ كُلٍّ أَرْضٍ مِسْرَةٌ خَمْسِ مِنْهَا سَنَةٍ". ثُمَّ قال: "وَالذِّي نَفْسُ مَحْمَدٍ
هذا حديث غريب من هذا الوجه.

ويروي عن أبي بكر بن أبي بكر بن عبد المطلب، قال بلال بن زيد: قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

و فسر بعض أهل العلم هذا الحديث، فقالوا: إنما هبط على علم الله و قُدرته وسلطانه. و علم الله و قدرته وسلطانه في كل مكان، وهو على العرش كما وصف في كتابه.

58 - ومن سورة المجادلة

3584 حدثنا عبيد بن حمزة، والحسن بن علي الخولاني، المعين واحد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمر بن عطاء، عن سليمان بن بسир عن سلمة بن صخر الأنصاري، قال: كنت رجلا قد أتىت من جماعة النساء ما لم يموت غري، فلم يدخل رمضان، تراهمت من أمرتي حتى ينسلخ رمضان فرقة من أن أصيب منها في أيدي فأتتابع في ذلك إلى أن يذكرني النهار وأنا لا أقدر أن أنزع، فبينما

(1) إسناده ضعيف، فنادى مدَّلس ولم يصرح بسماعه من الحسن البصري، والحسن لم يسمع من أبي هريرة. وهو في المنسن (8828).

قوله: "العنان": السحاب، و "رواية الأرض": الإبل التي تحمل الماء، وال"الرفع": اسم للسماء. "مِكَافٌ": متنوع من السقوط.

٤٩٢
هي تَخْذَمُني ذات ليلة إذ تكشف لي منها شيء، فقومت عليها، فلمَّا أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبيري، فقلت: انطلقوا معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بأمرٍ، فقالوا: لا والله لا نفعل، نتحور أنني نزل فينا القرآن أو يقول فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة يبقى علينا عارها، ولكن أذهب أنت، فاصنع ما بدا لك.

قال: فخرجت فأتجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته خبيري، فقال:


(1) صحيح وغيره، وسالف بأوامر مما هنا برم (1239)، وانظر "صحيح ابن".
هذا حديث حسن.
قال محمد: سليمان بن يسار لم يسمع علدي من سلمة بن صخر.
وفي الباب عن حولته نبت تعلبة.
3585: حدثنا عبيد بن حميد، قال: حدثنا يونس، عن ثيбан، عن
قدامة، قال:
حدثنا أنس بن مالك، أن يعوذني آتين على النبي وأصحابه.
 فقال: السام عليكم، فرد عليه القوم، فقال النبي الله: هل تدرون ما قال هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، سلم يا نبي الله.
قال: لا ولكن قال كذا وكذا، ردوه عليكم، فردوه قال: قلت:
السام عليكم؟ قال: نعم. قال النبي الله: عند ذلك: إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب، فقولوا: عليكم، قال: عليكم ما قلت، قال: وإذما جاءوك حيوك يسألك يوم يبعث الله (1) [المجادلة: 8].
هذا حديث حسن صحيح.
3586: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال:
حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة

= حبان (4279) بتحقيقنا.

(1) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (3697). وهو في «المسلم»
(12427), وصحيح ابن حبان (503).

494

هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه.

ومعنى قوله: شعيرة، يعني: وزن شعيرة من ذهب.

٥٩ وهم سورة الحشر

٣٥٨٧ حَدَّثَنَا ظَيْبَةٌ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن نافع عن ابن عمر، قال: حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْلَ بَيْنَ النُّصْبِ وَقَطَعَ، وهي البُيِّرة، فآذَنَ اللَّهُ ﷺ مَاقُطعَهُم بِأَيَّةٍ أَوْ تَرْسُكْمُوهُمْ قَأَلَهُ مَن أَصْلَوْهَا إِذَا ذَهَبَ وَلَمْ يُخْرِجَ الْيَفْسِقِينَ(٢) [الحشر: 5].

(١) إسناده ضعيف، علي بن علقمة مجهول، تفرد بالرواية عنه سالم بن أبي الجعد، وذكره ابن حبان في "الثقة"، والمجردوض، وقال: منكر الحديث، ينفرد عن علي بما لا يشبه حدثه. وقال البخاري: في حدده نظر.

(٢) إسناده صحيح، وقد سلف تحريره برقم (١٦٣٢).
هذا حديث حسن صحيح.


هذا حديث حسن غريب.

وروى بعضهم هذا الحديث عن حفص بن غياث، عن حبيب ابن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير مرسلاً، ولم يذكر فيه: عن ابن عباس.

۳۵۸۹ - حدثنا بذلك عبد الله بن عبد الرحمن، عن هارون بن معاوية، عن حفص بن غياث.

(1) إسناده صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبري» (۴۵۴) (۱۱۱۱، وهو في شرح مشكل الأئام).
سمع بيني محمد بن إسماعيل هذا الحديث.

3590. حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ركيب، عن فضيل بن عروان، عن أبي حازم.

عن أبي هريرة: أن رجلاً من الأنصار بات بضيف، فلم يكن عنده إلا قوة وقوت بن سبته، فقال لامرئته: نomi الصبية، وأطفئي السراج، وقلبي ليضيفي ما عندك، فنزلت هذه الآية: 7 وهم يطوفون على أنفسهم وهم خصاصة. 8 (الحجر: 9).

هذا حديث حسن صحيح.

62- ومن سورة الممتحنة


(1) هذه الجملة أثبتناها من (س).

(2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (3798)، ومسلم (2054)، والنسائي في «الكبير» (11582)، وهو في «صحيح ابن حبان» (5286).
قال: فأتينا به رسول الله ﷺ، فإذا هو من حاطب بن أبي بُنَّة إلى ناس من المُشركين بِمَكَّة يُخْرَحُهم بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ.

فقال: ما هذا يا حاطب؟ قال: لا تعجَّل علي يا رسول الله، إنني كنت أمرا مُلِصقاً في قريش ولم أكن من أنفسها، وكان من مَعَك من المهاجرين لهم قَراَبَات يُخْمَوْن بها أهليهم وأموالهم بِمَكَّة، فاجْبَتْ إذ فاتني ذلك من نَّسِبِ فيهم أن أنصَح فيهم بدأ يَخْمَوْن بها قَراَبَاتي، وما فعلت ذلك كُفراً وارتداداً عن ديني ولا رضاً بالكفر، فقال النبي ﷺ: صدق، فقال عمر بن الخطاب: دُعِي بي يا رسول الله أصرِب عن هذا المنافق، فقال النبي ﷺ: إنه قد شهد بِذِرا، فما يُدْرِيك لِعلِ الله اطْلَعَ على أهلي بَدر، فقال: أعملوا ما شِيَّمُ فقد غَفْرَت لَكم. قال: وفيه أَنْزَلَت هذِه السُّورَةُ يَبْتَغِيَهَا الَّذِينَ مَاتُوا لَا تَتََِّخَذُوا أَثْرَى وَمَعَذَكَ أُولِيَّة الْنَّفْسِ نَفْرُكِهِنَّ إِلَّا كَيْنَواَ يَلْهَجُونَ ١٣٣٥.

السُّورَةُ. قال عمر: قد رأيت ابن أبي رافع وكان كاتباً يَلْعَبَيْنَ.

هذا حديث حسن صحيح.

وفيه عن عمر، وجابر بن عبد الله.

ورَأْوَى غُبُرٌ واحِدٌ عن سفيان بن عَيْبَة هذَا الْحَدِيث نَحْو هذَا، وذَكَرَهَ هذَا الْحَرْفَ، فقالوا: لَتَخْرِجْنَ الْكِتَابَ، أو لَتَخْرِجْنَ الْثَّيْبَ.

(1) إسناد صحيح، وأخرجه البخاري (٧٠٠٠)، ومسلم (٢٥٤٤)، وأبو داوود (٢٥٢٠) والنسائي في "الكبري" (١١٥٨٥)، وهو في "الсыد" (٢٥٠٠)، وصحيح ابن حبان (١٤٩٩).

٤٩٨
وكذلك قد روى أيضاً عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن
علي بن أبي طالب نحو هذا الحديث.
وذكر بعضهم فيه: نخرج الكتاب أو نجرد ذلك.
3592 حدثنا عبيد بن حميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر,
عن الزهري، عن عروة عن عائشة، قالت: ما كان رسول الله ﷺ يمنعون إلا بالآية التي
قال الله: ﴿إذ جاءك المؤمنون يبايعنك ﴾ الآية (١١) [الممتحنة: ١٢].
قال معمكر: فأخبرني ابن طاووس، عن أبيه قال: ما سئلت بُدْ
رسول الله ﷺ بيد امرأة إلا امرأة يملكها.
هذا حديث حسن صحيح.
3593 حدثنا عبيد بن حميد، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا يزيد
ابن عبد الله النجاشي، قال: سمعت شهير بن حوشب، قال:
حدثنا أم سلمة الأنصارية، قالت: قالت امرأة من النساء: ما
هذا المعرف الّذي لا ينبغي لنا أن نعصيّ نه؟ قال: لا
تنحن، قلت: يا رسول الله إنني فلان قد أسعذني على عمي
ولا بيد لي من فضائهما، فأبي علي، فعانته مراراً، فأذن لي في

(١) إسحاق صحيح، وأخرجه البخاري (٥٢٣٩)، ومسلم (١٨٦٦)، وأبو داود
(٢٩٤٤)، وأبي ماجه (٣٨٧٥)، والسني في «الكبير» (٩٣٨)، وهو في
الممتحنة (١٩٨١)، وصحيح ابن حبان (٥٥٨٠)، وعندهم قول طاووس جاء
مع الحديث موصولاً من كلام عائشة.

٤٩٩
قضائهِنَّ، فمن أَنْحُ بَعْدُ فِي قَضائهِنَّ لَا غَيْرُهُ حَتَّى السَّاعِةِ، وَلَمْ يَبْقَ مِن النَّسْوَة امْرَاةً إِلَّا وَقَدْ نَاحَتْ غَيْبِّهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(1) حَدِيثٌ حَسَنٌ لَغِيرِهِ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَيْعِفٌ لَضَعْفِ شَهَرٍ بِنٍ حُوْشَب، وَلَهُ شَاهِدٌ مِن حَدِيثٍ أَمْ عَطيَةَ عَنْ مُسَلِّمٍ (937) عَنْ أَمْ عَطِيَة، قَالَتْ: لَمْ تَزْلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: "كُلْ يَمِينًا گُنِّيٌّ بَلْ يَصْرُيحُ إِلَيْكُمْ ۖ لَا تَحْيَينَ بِهِ". فَقَالَ: كَانَ مِنَ الْبَاحِثِ. قَالَتْ: فَقَلْتُ: يَا رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلْفَلَانِ، فَلَنْ يُعْدَ مَأْذَنْي فِي الْبَاحِثِ، فَلَا بُدُّ لِي مِن أَسْعَدُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "إِلَى ٱلْفَلَانِ".

وَقَدْ قَالَ الْإِمَامُ النُّوْرِيُّ فِي "شَرِيحَ مَسْلِمَ" 128/6 رَحْمَهُ ٱللَّهُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّرْجِيْحِ لَأَمَّ عَطِيَةَ فِي ٱلْفَلَانِ شَخَصِيَّةٌ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ، وَلَا نَحْلُ النَّسَاةِ لَغَيرُهَا وَلا لَهَا فِي غَيْرِ ٱلْفَلَانِ، كَمَا هُوَ صَرِيحٌ فِي الْحَدِيثِ، وَالْمَشَاشِرُ أَنْ بَخْصٍ مِنَ الْعَمَومِ مَا شَاءَ، فَهَذَا صَوَابُ الْحُكُمِ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ الْخَيْلِيُّ فِي "عَمَدَتِهِ" 127/19: وَالْصَّوَابُ أَنَّ النَّسَاةِ حَرَامٌ مِّلَّا ءَأَ، وَهُوَ مَذَهْبُ الْعَلَمَاءِ، وَالْجُوْابُ عَنْ حَدِيثٍ أَمَّ عَطِيَةَ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ الأَجْوَابِ وَأَقْبَرُهَا أَنْ يُقَالُ: إِنَّ النَّهِيَ وَرَدَ أَوْلَىٰ لَلْمَنْزِيَّةِ، ثُمَّ لَمْ يُتَسَلِّمَ مَيَاطٌ أَنَّهُ لَغَيرُهُ وَقَرَّرَ الْمَيَاطِ، فَيُكْونُ الأَذَنُ الَّذِي وَقَعَ لَأَمَّ عَطِيَةَ فِي الْحَالَةِ الْأَوَّلَيْنَ وَقَعَ الْتَحْرِيمَ وَوَرَدَ الْوَعْيُ السَّمِيدُ فِي أَحْدَاثٍ كِثِّيْرَةٍ. وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ قُوَّلَ: "إِلَى ٱلْفَلَانِ"، لَيْسَ فِيهِ نَصٌّ عَلَى أَنَا نَسَاهُم بِالْبَاحِثِ، فِي كَمَا أَنْ نَسَاهُم بِالْبَاحِثِ، فِي كَمَا يُتَسَلِّمُ بِالْبَاحِثِ الَّذِي لَا نَسَاهُ مَعَهُ.

وَقَدْ ثُبِّتَ عِنْهُ الْبَحْرُ الْتَصَرِّيْحِ بِالْنَّهِيَ عَنِ الإِسْعَادِ مِن حَدِيثٍ أَنَّهُ أَخْرِجَ أَحْمَدُ فِي "مَسْنُودَةَ" (1262). وَأَخْرِجَ حَدِيثًا الْبَابِ مُخْتَصَّ أَبْنَ مَاجِي (1571) وَهُوَ فِي "مَسْنُودَةَ" (1259) وَلَفَظُ "غَرِيبٌ" لَمْ تَرْدَ فِي (س) (2).
وفي عن أمًّا عطية.
قال عبد بن حميدة: أم سلامة الأنصارية هي: أسماء بين يزيد
ابن السكين.

3594 - حدثنا سلامة بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن يوسف
الزبيري، قال: حدثنا قيس بن الزبير، عن الأعرج بن الصلاح، عن خليفة بن
الحسين، عن أبي نصر.

عن ابن عباس في قوله تعالى: { إِذَا جَاءَكُم مَّؤَمِّنٌ مُّهِجَّرٌ فَأَمْجَهَوْهُ } (المستحقة: 10). قال: كانت المرأة إذا جاءت النبي
تسلم، حلفها بالله: ما خرجت من يحبي زوجي، ما خرجت
الله ولرسوله.

هذا حديث غريب.

11 - ومن سورة الصف.

3595 - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا محمد بن كثير،
عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلامة.

(1) إسناده ضعيف لضعف قيس بن الزبير، ولهجته أبي نصر، وهو الأيدي.
وأخره الطبري 2/27، والطبراني (1268)، والبزار (272) - كشف
الأستار.

تبيين: هذا الحديث أثبتته من نسخة (س)، ولم يرد في سائر النسخ، ولا ذكره
المزري في «تحفة الأشراق»، وأوردته ابن كثير في «تفسيره» وعزة للطبري والبزار
فقط، وذكره الهلالي في «مجمع الروايات» 123. 501

وقد خُولف محمد بن كثير في إسناد هذا الحديث عن الأوزاعي، فروى ابن المبارك عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن سلام أو عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام. وروى الوليد بن مسلم هذا الحديث عن الأوزاعي، نحو رواية محمد بن كثير.

٦٦ - ومن سورة الجمعة

٣٥٩٦. حدثنا علي بن حُجَرٍ، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثني نُور بن زيد النُّجَاشي، عن أبي الغويث (١) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٢٣٧٨٨)، وابن حبان في صحيحه.
عن أبي هريرة، قال: كَانَ أَعْتَدَ رَسُولُ الله ﷺَ، حَيْنَ أَنْزَلَتْ سُورَةُ الْجُمَعَةِ فَتَلَاهَا، فَلَمْ تَبْعَلْ أَيْضًا وَدَّاهُنَّ مِنْهُمْ لَا يَلْبَقُوا بِهِمْ، [الجُمَعَةُ: 3]٣ قال له رجلٌ: يا رَسُولُ الله ﷺ من هؤلاء الذين لم يلحقهم بنا؟ فلم يكلمه، قال: وُسَّلَّمَانُ الفَارْسِي فِي نَا، قال: فوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلَمَانَ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِذَلِكَ لَوْ كَانَ الإِيْمَانُ بِالْنُّزُولِ لَتَنَاوَلَهُ رَجُلٌ مِّن هَؤُلَاءِ.٤

هذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ جُعْفَرٍ هُوَ: وَالدُّ عَلَىٰ بْنِ المَدْنِيِّ، ضَعِفَهُ يَحيى بْنُ مَعِينٍ.٥

وَقَدْ رَوَى هُذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هَرْيَةٍ، عِنْ النَّبِيِّ ﷺ مِّن غَيْرِ هَذَا الْوَرَجَ.٦

وَأَبُو الْعَيْثَسِ الْإِسْمِ: سَالِمٌ مُولِيٌّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُطْعِمٍ مَدْنِيٍّ، وَثُورَابْنِ زِيدٍ مَدْنِيٍّ، وَثُورَابْنِ يَزِيدٍ شَامِيٌّ.٧

٣٥٩٧٧٧ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُتْبِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي سُفيانٍ، عَنْ بَيْنَا النَّبِيِّ ﷺ يَخْبِطُ يَوْمَ الْجُمَعَةِ قَانِمًا إِذ

١٠ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهُذَا إِسْتَادٌ ضَعِيفٌ لَضَعِفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جُعْفَرٍ.٨٩ وَأَخْرَجَهُ مِن طَرِيقِ سَلَمَانِ بْنِ بَلَالِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْبَرَوْدَرِيُّ عَنْ ثُورَابِنْ بْنِ يَزِيدِ الدُّبَليِّ بِهذَا الإِسْتَادَ الْبَخَارِيِّ (٤٨٩٧)، وَمُسْلِمٍ (٢٥٤٦)، وَالنَّاسِيِّ فِي «الْكُبْرَى» (٨٧٨٧)، وَالْعَلِيُّ (١١٥٩٢)، وَهُوَ فِي «الْمُسْنَد» (٩٤٠٦)، وَ«صَحِيحٌ إِبْنِ حَبَّانٍ» (٧٣٨).٩

وَسَأَلْتُ بِرَقَمٍ (٣٩٣٣)، وَأَنْظَرْ مَا سَلَفَ بِرَقَمٍ (٣٥٤٣).٩٠

٥٠٣
قدّمت عبر المدينة، فانتدراها أصحاب رسول الله ﷺ حتى لم يبق منهم إلا اثنان عشرين رجلاً فيهم أبو بكر وعمر، ونزلت هذه الآية، وإذا رأوا بحارة أوهوا أنفسوا إليها ونركون فيهما *(21) [الجمعة : 11]*

هذا حديث حسن صحيح.

٥٩٨ - حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حفص بن يزيد عن سالم بن أبي الجعد عن جابر عن النبي ﷺ بنحوه *(1)*

هذا حديث حسن صحيح.

٥٩٩ - ومن سورة المنافقين

٥٩٩ - حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسحاق، عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم، قال: كنتُ مع عصي فسعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لأصحابه: لا تَنَفَّصُوا علَى من عند رسول الله ﷺ حَتَّى يَنْفَصُوا [المنافقون : ٧] وَلَا يَنْفَصُوا إِلَى الْمَدِينَةِ [المنافقون : ٨] فذَكَّرَتْ ذَلِكَ لُغَمَيْنِ، فذَكَّرَ ذَلِكَ عَمَيْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فذَعَانِي النَّبِيِّ ﷺ، فذُدْنَهُ، فآرسل

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٤٨٩٩)، ومسلم (٨٢٣)، والنسائي في [الكبري] (١١٥٩٣). وهو في [المنسد] (١٤٣٦٦)، و[صحيح ابن حبان] (٦٨٧٦).

قوله: "غير" بكسر العين المهملة: القافلة.

(٢) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.
رسول الله ﷺ إلى عبد الله بن أبي وأصبهان، فجعلوا ما قالوا، فكدبنا رسول الله ﷺ وصدقة، فأصابي شيء موضع، فجعلست في البيت، فقال عمي: ما أردت إلا أن كذبت رسول الله ﷺ ومفتقد، فأنزل الله تعالى: "إذا جاءك المتوفون" [المنافقون: 1] فبعث إلي رسول الله ﷺ فقرأها، ثم قال: "إن الله قد صدقت".

هذا حديث حسن صحيح.

360 - حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، قال:


(1) صحيح، وأخرجه البخاري (4900)، ومسلم (2772)، والنسائي في "الكبيري" (1597) (1598)، وهو في "المصنف" (19333).
يَعْنِي الأَعْرَابُ، وَكَانُوا يَتَحْضِرُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِندَ الطَّعَامِ، فَقَالَ عَبْدَ اللهٍ: إِذَا انفَضَّوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ، فَأَتَاَوْا مُحَمَّداً بِالطَّعَامِ، فَلَيْاَكِلُوهُ وَمِنْ عِنْدِهِ.

ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: لَنْ نَرْجَعَنَّ إِلَىَّ المُدَنَّةِ لِيُخْرِجَنَّ الأَعْرَبَ مِنْهَا الأَذَلَّةَ، قَالَ زَيْدٌ: وَأَنَا رَذَفُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسُمِّعَتْ عَبْدُ اللهٍ فَأَخْبَرَ عَمِّي، فَوَلِتَنَّ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَلَفَ وَجَحَدَ قَالَ: فَصَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَني، قَالَ: فَجَاءَ عَمِّي إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا أَرْدَتْ إِلَّا أَنْ يُقْتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَكُ وَالْمُسْلِمُونَ، قَالَ: فِي وَقَعَ عَلَيْنَاهُ مَنْ تَمَّ تَقَلُّلَ عَلَى أَحَدٍ، قَالَ: فَبِئْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفْرٍ كَانَ سَفَرُهُ بِرَأسِي مِنَ الْحُجَّةِ، إِذَا أَطَافَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَكَ أُذُني وَضَحَّكَ فِي وَجَهِي، فَمَا كَانَ يَسْتَرِنُّي أَنْ لَيْ يَهْلِكَنَّهَا. ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَبِنَيِّي إِلَّا أَنْ عَرَكَ أُذُني وَضَحَّكَ فِي وَجَهِي. فَقَالَ: أَبِيُّ، ثُمَّ لَبِنَيُّ قَالَ: فَقَلْتُ: مَا قَالَ لَكُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا قَالَ لِي شَيْئًا، أَنْ أَعْرُكَ أُذُني وَضَحَّكَ فِي وَجَهِي. فَقَالَ: أَبِيُّ، ثُمَّ لَبِنَيُّ غَمْرُ، فَقَلْتُ: لَمْ يَكُوْنَ قَوْلِي لَأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَرَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ المُشْفَقِينَ.)

(1) في (١٥) فِي بَيْنِ الْأَعْرَبِ مِنْ كَمَالِ الأَذَلِّ.
(2) إِسْتِدَاءَ حَسَنٍ مِنَ أَبِي الْأَزْدَي، وَاسْمَهُ إِسْمَاعِيلٌ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو سَعدُ الأَزْدِي رَوَى عَنْهُ جُعْفَةُ وَوَلِيَّةَ ابنِ حَبَّانِ، وَسُفْلَ مُخْتَصَّاً فِي الَّذِي قَبَلهُ بَسْنَدُ صَحِيحٍ.

وَأَخْرِجَهُ الْكُلِّيَّي فِي الكُبْرَاءٍ (١٥٤١)، وَالْحَكَامُ ٢-٤٨٨-٤٨٩٤٨٩.

٥٠٦
هذا حديث صححٌ.

3601 - حَدِيثَانِ مَحَمِّدُ بْنُ بَنَاتٍ، قَالَ: حَدِيثُنَا أبِي عَذَيْي، قَالَ:
أخبرنا شعبة عن الحكيم بن عمبة، قَالَ: سَمِعتُ مَحَمِّدَ بْنَ كَعْبِ الفَزَّاريَّ.
مَنْ أَرَبَعُ منْ سَنَةٍ يُحَدِّثُ، عن زيد بن أَرْقَم أنْ عَبْد اللَّه بن أبي، قال في غزوة تُبُولَ.
َلَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى النَّادِرَةِ لِيَحِركَ الأُخْرَى مِنْهَا الأَذَلَّةَ (المائة) [المائة] قال: فَاتَّبِعْ النَّبِيَّ، فذكرت ذلك له، فَحَلَفَ مَا قَالَه، قَالَ: فَلَمَّا أَرَدْتَ إِلَى هَذِهِ؟ فَاتَّبِعْ النَّبيَّ وَنَمْتُ كَيْبًا حَزِينًا، فأتاني النبي tonight أو أيشته، فقال: فإن الله قد صدَّقك، قال: فُنِّذَت هَذِهِ الآيّةُ فِي هَذِهِ الذُّنُون يَقُولُونَ لَا نَضْفَعُوا عَلَى مَنْ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
حَيْثُ يُنَفُّضُوا). [المائة] [المائة] هذا حديث صحح.(

3602 - حَدِيثُانِ أبِي عُمَر، قال: حَدِيثُانِ سُفيانَ، عن عُمْرِو بْنِ دِينَاكِ.
سَمِعْ جَابِرُ بْنَ عَبْد اللَّه يقولُ: كَنَا في غَزْوَة حَتَّى سُفِيَانُ يَرْوِئُ أنَّها غَزْوَة بْنِي الْمُصْطَلِقِينَ، فَكَسَحَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الأنصارِ، فقال المهاجرِي: يا لَلْمُهاجِرِينَ، وقال الأنصاري: يا للأنصارِ، فَسَمِعْ ذَلِكَ النَّبِيَّ، فقال: ما بَالٌ دَعَوِي الجَاهِلِيَّةِ؟ قالوا: رَجُلٌ مِنَ المِهاجِرِينَ كَسَحَ رَجُلًا مِنَ الأنصارِ، فقال النبي 1

(1) إِسْتَادِه صَحِيحَ، وَانظِر ما سُلِف بِرَقْمٍ (3599).
«دعوهما فإنّها مسنيّة»، فسمع ذلك عبد الله بن آبي بن سلمة، فقال: أُوقَد فَعَلُوهَا؟ وَاللهِ ﻋَلَيْهِ ﻣَنْ رضمًا إلى المديدة ليخرجي الأجر منها إلا الذي [المنافقون: 8] فقال عمر: يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال النبي ﷺ: «دعوه، لا يتحدث الناس أن محمد يقول أصحابه».

وقال غير عمرو: فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله: والله لا تقلب حتى نقر أنك الذليل ورسول الله ﷺ العزيز، ففعل."(1)

هذا حديث حسن صحيح.

360 - حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا أبو جناب الكلبي، عن الضحاك بن مراحم عن ابن عباس، قال: من كان له مال يبلغه حج بيته رضي، أو يحب عليه فيه زكاة، فلم يفعل، يسأل الرجعة عند الموت، فقال رجل: يا ابن عباس إنك الله، فإنما يسأل الرجعة الكفر؟ فقال: سألوا عليه بذلك قائلًا: ابكي، إنما أضوى لك أنك أمركم ولا أولدهم وعدهم عذب الله وحلم الذين فعّل ذلك فأولئك هم الخيبرون، وأبلغوا ابن

إِسْتِنَادُهُ صَحِيحٌ، وَأُخْرِجَهُ الْبِحَارِي (1315)، وَمَسْلِمٌ (2584)، وَالْمُسْتَنَاثِرِي في «الكبري» (1599)، وَفِي «البيع وال 얼마나» (677). وَهُوَ فِي «المصنفة» (2322)، وَصَحِيحٌ ابن حبان (5990).

وقوله: دعوه لا يتحدث الناس. يجوز في تحدث الرفع على الاستئناف، والجزم على أن جواب الطلب، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

508
ما رَفِّهْتُمُونَ بَنْ بَيْلِ نَزِلُذُ أَحَدُكُمُ الْمَوْتِ فَيُقُولُ رَبُّ لُوْلَا أَخْرُجُنِي إِلَى أَجْلِ قِرْبِي فَأُصَدِّفْ إِلَيْهِ فَتَوَلَّى }{الكافرون: 9} [المت: 11-9]

قال: فَمَا يُؤْجِبُ الْرَكَّة؟ قال: إِذَا بَلَغَ الْمَالِ يَتَسِئِينَ فَصَاعَداً. قال: فَمَا يُؤْجِبُ الْحَجّ؟ قال: الْرَّاؤُ وَالْبَعْرُ.

٣٦٠٤ ّ١ حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِدُ الرَّزَاقِ، عِنْ الْفُوْقِينِ، عَنِ يَحِيِّي بْنِ أَبِي جَيْحَةٍ، عَنِ الضَّحَكَّاءِ، عَنِ ابْنِ عُيَبَاسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنْحَوٍ؟

هَكِذَا رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنِ الضَّحَكَّاءِ، عَنِ ابْنِ عُيَبَاسِ قَولُهُ، وَلمْ يُرْتَفَعَهُ، وَهَذَا أَصْحَابٌ مِنْ رَوَايَةِ عَبِدِ الرَّزَاقِ. وأَبُو جَنَابٍ الْقُصَابُ أَسْمَهُ: يَحِيِّي بْنِ أَبِي جَيْحَةٍ، وَلَيْسَ هُوَ الْقَوْيُ فِي الْحَدِيثِ.

٦٤ - وَمِن سُورَةِ الْعَسْرَى١٠٥ ٣٦٠٤ حَدَّثَنَا مُحْمَّدٌ بْنُ يَحِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْمَّدٌ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَانُ بْنُ حُزَبٍ، عَنْ عُكْرَةٍ

(١) إِسْتَادِه ضَعِيفُ لْمِنْفِعِ أَبِي جَنَابٍ، وَالضَّحَكَّاءِ بَنْ مُزَاحِمٍ لَا يَسْمَعُ مِنْ أَبِي عَبْسٍ. 
(٢) إِسْتَادِه ضَعِيفُ كَتاَبَهُ. 
(٣) إِسْتَادِه أَبُو حَجَيَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ (١٩٣٥)، وَالْطَّرِبِّيُّ (١٨٦٣) وَ(١٨٦٤)، وَسُقِطَ مِنْ إِسْتَادِ الطَّرِبِّيُّ الْأَوَّلِ سُفْيَانُ الثُّوريُّ، فَلْيُسْتَنْدِرَكُ من هَٰذَا. ٥٠٩
عن ابن عباس وسأله رجُلٌ عن هذه الآية طبّبًا أيَّن بِنَبِيِّكَ أُوْلِي الْأُمُورِ أَفْوَاهُمُ وَأَحْذَرُوهُمُ. [التغابن: 14] قال: هؤلاء رجال أسلموا من أهل مكة، وأرادوا أن يأتوا النبي ﷺ، فأتي بأزواجهم وأولادهم أن يدعوهُم، أن يأتوا رسول الله ﷺ، فلمَّا أتَوا رسول الله ﷺ، رأوا الناس قد فقهوا في الدين، همموا أن يفاعلوهُم، فنزل الله ﷺ غلال ﷺ يتأها الذين آمَنوا إِلاَّ بِنَبِيِّكَ وَأَوْلَدِكَ خَلْقًا لَّحْمًا قَاحِدِرُوهُمُ الآية 11).

هذا حديث حسن صحيح.

25 من سورة التحرير

673- حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخَرَّجْنَا عَبْدُ الزَّرَاقِيْ، عَنْ مُعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نُوْرِ، قَالَ:

سمعتُ ابن عباس يقول: لم أزل حريصا أن أسأل عمر عن المراواتين من أزواجه النبي ﷺ اللتين قال الله ﷺ: "إن نَويُّا إلى الله فقد صَغفت قلوبكم" [التحرير: 4] حتى حَجَّ عمر وَحَجَّجت مَعه فصَبَبَ عَلَيْهِ من الإداوة فَوتُوا، فقلت: يا أمير المؤمنين، من المراواتين من أزواجه النبي ﷺ اللتان قال الله ﷺ: "إن نويوا إلى الله فقد".

(1) رواية سماك بن حرب عن عكرمة مضطربة، وباقى رجاله ثقات. وهو فيشرح مشكل الآثار: 140/141 و141.140.
صُحَّتْ قَلَبِيَّةُ، فقال لي: واعَجَبًا لكِنْ يا ابن عِبَاسِ، قال الزهريُّ، وَكِرْبَةٌ وَاللَّهُ ما سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمَهُ، فقال: هي عائشةُ وَحَفْصَةُ، قال: نَمَّا أَنْشأْ يُحْدَدُني الحديث فقال:

كُنْتِي مَعْشَرَ قَرْصٍ نَّعِيْضَ الْمَاءِ، فَلَمَا قَدْمَنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنا قُوْماً تَغْلِبُهُمْ نِسَأْوَم، فَفَضِّلْتُ نِسَأْوَنا يَتَعْلَمُّنَّ مِنْ نِسائِهِم، فتَفَضَّيْتُ بُوْمَا عَلَى امرءٍ، فَإِذَا هِيَ تَرَاجُعُني، فأنْجَرْتُ أَنْ تَرَاجَعْني، فقالت: مَا تَنَادِرُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَوَلَّىٰ إِنَّ أَرْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَّيْ رَجَعَتُهُ وَتَهِيَجُهُ إِحْدَاهُمُ الْيَوْمَ إِلَى الْلَّيْلِ، قال: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: قد خَابْتُ مِنْ فَعَلْتِ ذَلِكَ مِنْهُنْ وَخَسَرْتِ.

قال: وكان منزلي بالوعالي في بني أمية، وكان لي جار من الأنصار، كنت أتناوب النروذ إلى رسول الله ﷺ، قال: فَنَزَلْتُ يَوْمَا، فِيَأْتِني بِخَبِيرِ الرَّحِيم وَغِيرَهُ، فانزل يوماً قَابِئْيِهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، قال: فَكَنِّي نَحْدَثُ أَنَّ غَشَانَ تَنْعَمِلُ الخِلَّ لِتَغْرُونَا، قال: فَجَاءَتِي يَوْمَا عِشَاءً، فقَضَرَ عَلَى الباب، فخُرَجْتُ إِلَيْهِ، فقال: حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قَلْتُ: أَجَاءَتْ غَشَانَ؟ قال: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، طَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءً، قال: قَلْتُ فِي نَفْسِي: قد خَابْتُ حَفْصَةَ وَخَسَرْتُ، قد كَنْتُ أَظْلُمُ هذَا كَانِئَا، قال: فَلَمَّا صَلَّيْتُ الصَّبْحَ صَادِقَتْ عَلَيّ ثَيَابِي، ثُمَّ انطَلْقُتُ حَتَّى دَخَلتْ عَلَى حَفْصَةٍ، فَإِذَا هِيِّ بَكيَّةٌ، قَلْتُ: أَظْلُمَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: لا أَدْرِي، هُوَ ذَا مَعْتَزَلٌ فِي هَذِهِ الْمَلَكَةِ، قال:
فانطلقتُ فلأت نُعَالاً أسوَدًا، فقلتُ: استاذُن لعمر، قال: فدخلُ
ثم خرج إلي، قال: قد ذكرتُك لُهُ فلم يقل شيئاً. قال: فانطلقتُ
it إلى المسجد فإذا حول المنبر نفر يتكون فجلسَ إليهم، ثم غلبي
ما أجد، فلأت العلام فقلتُ: استاذُن لعمر، فدخلُ ثم خرج إلي،
cال: قد ذكرتُك لُهُ فلم يقل شيئاً، قال: فانطلقتُ إلى المسجد
أيضاً فجلسُ، ثم غلبي ما أجد، فلأت العلام، فقلتُ: استاذُن
لعمر، فدخلُ ثم خرج إلي فقال: ذكرتُك لُهُ فلم يقل شيئاً. قال:
فولت متعلقةً، فإذا العلام يدعوني، فقال: ادخل فقد أذن لك.
قال: فدخلت فإذا النبيُّ متكيءً على رمل حصير، فرأيت
أثرة في جبهته، فقالت: يا رسول الله، أطلقتين نساءك؟ قال: «لا».
قلت: الله أكبر، لو رأيتُ زينبًا يا رسول الله. وكنا ماعش فريش نغلي
النساء، فلمما قدمنا المدينة وجدنا قومًا يغلبون نسائهم، فطفق
نسائونا يتعلمن من نسائهن، فتغضبت يومًا على أمرأتي فإذا هي
تراجمه، فأذكرت ذلك، فقالت: ما تكرُرُ؟ فواعظ إن أزواج النبيٌّ
ليرجاه وتهجره إحداهما اليوم إلى الليل، قال: فقلتُ
لخفصة: إن تراجعين رسول الله ﷺ؟ قالت: نعم، وتهجره إحدانا
اليوم إلى الليل، قال: فقلتُ: قد حابتي من فعلت ذلك بمنكر
وخسرت، أنا مين إحداكم أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله
فإذا هي قد هلكت؟ فتُبسم النبيُّ ﷺ. قال: فقلتُ لخفصة: لا
تراجب رسل الله ﷺ ولا تسألين شيناً وستلمين ما بدأ لك، ولا
يغرنِك أن كانت صاحبتين أوسمين بنيك وأحب إلي رسول الله ﷺ.
قال: فتبسم أخري.


قال معمّر: فأخبرني أبي بكر أن عائشة قالت له: يا رسول الله، لا تخبر أزواجهك أني اخبرتك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنما بعشي الله مطلبًا ولم يبعثني متعنًّا).

(1) إسناده صحيح، وقد سلف مختصرا بقصة الحصير برقم (2629)، وذكرناه هناك تخريجه.

قوله: "مشربة الغرفة والعليفة.

513
هذا حديث حسن صحيح غريب (1)، قد روى من غير وجه عن
ابن عباس.

67 - ومن سورة ن والقلم

667 - 3 - حثنا يحيى بن موسى، قال: حثنا أبو داود الطلاسي، قال:
حدثنا عبد الواحد بن سليم، قال:
قدمت مكة فقييت عطاء بن أبي رباح، فقال له: يا أبا محمد،
إن ناساً يقولون في الصدمة، فقال عطاء: لقيت الوالد بن
عبادة بن الصامت فقال: حثني أبي قال: سمعت رسول الله ﷺ
يقول: "إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: أكتب، فجرب بما هو
كائن إلى الأبد". وفي الحديث قصه (2).

هذا حديث حسن صحيح غريب (3)، وفيه عن ابن عباس.

68 - ومن سورة الحاقة

668 - 3 - حثنا عبد بن حميد، قال: حثنا عبد الرحمن بن سعيد، عن
عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن
الأحنف بن قيس.

- "أسناس" أي: أزيد في الكلام لزيادة المؤذنة.
(1) في (س): حسن صحيح، دون لفظة "غريب".
(2) حديث حسن، وهذاء إسناد ضعيف لضعف عبد الواحد بن سليم، لونه
طريق آخر عند أحمد (22705) يرويه، وقد سلف مطولاً برقم (2294).
(3) في (س): حسن غريب.

514
عن العباس بن عبد المطلب، زعم أنه كان جالساً في الباحة
في عصابة ورسول الله ﷺ جالس فيهم، إذ مرّ من عليهم سحابه
فنظروا إليها، فقال رسول الله ﷺ: "هل تدرون ما اسم هذه؟
قالوا: نعم، هذا السحاب، فقال رسول الله ﷺ: "والرُّفرئة؟
قالوا: والمُرَّة. قال رسول الله ﷺ: "والعانان؟" قالوا: والعانان،
ثم قال لهم رسول الله ﷺ: "هل تدرون كم بعده ما بين السماء
والرضي؟" قالوا: لا، والله ما تدري، قال: "إذا بعد ما بينهما إما
واحدة وإما اثنان أو ثلاثة سبعون سنة، والسماء التي فوقها
كذلك، حتى عدهم سبع سماوات كذلك"، ثم قال: "فوق
السماء السابقة بحرين بين أعلاه وأشدله كما بين السماء إلى السماء،
وقوّت ذلك ثمانية أو عهان بين أطفاله بين زرختهم مثل ما بين سماء
إلى سماء، ثم فوق ظهره العرش بين أشدله وأعلاه مثل ما
بين السماء إلى السماء، والله فوق ذلك".

قال عبّد بن حبيب: سمعت يحيى بن معاذ يقول: ألا يريد
عبد الرحمن بن سعد أن يحج حتى يسمع منه هذا الحديث.

هذا حديث حسن غريب، وزوّر الوالي بن أبي ثور عن سماك
نحوه ورفعه، وزوّر شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفة

(1) إسناده ضعيف وفيه انقطاع، عبد الله بن عميرة مجهر، والأحنف بن قيس
لا يعرف له سمع من القياس.

وأخرجه أبو داود (4723) - (4725)، والباجي ماجه (193). وهو في «المستند»
(1770).
ولم يوقَع، وعَبَد الرَّحْمَن هو: ابن عَبَد ا لله بن سَعِيد الزَّرَائِي.

363- حَدَّثَنا يَحْيَى بن مُوسى، قال: حَدَّثَنَا عَبَد الرَّحْمَن بن عَبَد ا لله
ابن سَعِيد الزَّرَائِي أنَّ آبا أَخْبَرَهُ، يعني آبا أَخْبَرَهُ قال:
رأيْتُ رَجُلًا يُغْرَبُ على بَغْلَةٍ وَعَلَيْهِ عَمَامَةٌ سَوَادَةٌ، يقولُ:
كَسَانِيَها رَسُول اللَّه ﷺ.

68 - ومن سورة سال سائل

364- حَدَّثَنا أَبو كَرْبَلَى، قال: حَدَّثَنَا رِضْدِينُ بن سَعِيد، عن عِمْرُو بن
الحَارِث، عن دَرَّاِج أَبي السَّمِح، عن أَبي الهَيْثَم
عن أَبي سَعِيد، عن النَّبِي ﷺ في قوله: {كَالْهِلَى} [المَعْارِج: 8] قال: {كَعَكَرَ الزَّبْيَة، فَإِذَا قَرَبَهُ إِلَى وَجْهِه، سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَجَهَهُ}
فيه (۳).

هذا حديث غريب لا تعرُّفه إلا من حديث رَشَدِين.

69 - ومن سورة الحَجَن

365- حَدَّثَنا عَبَد بن حُمَيْد، قال: حَدَّثَنَا أَبو الوليد، قال: حَدَّثَنَا أبو
عَوَان، عن أَبي بْشَر، عن سَعِيد بن جُعُرِ.

(۱) إِسْتَادَه ضَعِيف، سَعِيد بن عُمَان الزَّرَائِي جد عبد الرحمن بن عبد الله بن
سَعِيد مِجْهُول، تُفرد بالرواية عنه ابنه عبد الله بن سَعِيد، ولم يوثقه غير ابن حبان.
وقال الذهبي عنه وعن صحابي الحديث: لا يُدرى من هما.
وأخبره أبو داود (۴۳۸)، والنسائي في {الكَرِيْب} (۱۹۳۸).
(۲) إِسْتَادَه ضَعِيف، لضعف رَشَدِين بن سَعِيد وقد سلف تخريجه برقم (۲۵۸۱).

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (11624 و11625) ومسلم (449)، والساني في الكبرى (2761) وصحيح ابن حبان (767).

وقوله: وإنما أرحت إليه قول الجن. قال الحافظ في الفتح: 8/275: هذا كلام ابن عباس، لأنه تقرر فيه ما ذهب إليه أولاً أنه لم يجتمع بهم، وإنما = 517

وكان الله إليه بأنهم استمعوا، ومله قوله تعالى: "أو رأى صرفة إلا يزورين أبي قيمين" يسيرون العالمون فلما كليمون قلاؤًا نسيوًا ... ولكن لا يلزم من عدم ذكر اجتماعهم بهم حين استمعوا أن لا يكون اجتماع بهم بعد ذلك كما تقدم تقريره في الجزء السابع ص 171 عند حدث أبي هريرة (286 هـ). (1) إسناده صحيح، وأخرجه أحمد (2/431).

وانظر ما قبله.

وقوله: "هل قال عبد الله يدعوه كادوا يسيرون عليه لبك؟" قال ابن الجوزي في "زادة المسيرين" 383-384: وفي معنى الآية ثلاثة أقوال:

أحدها: أنه إخبار الله تعالى عن الجن يحيي حالهم. والمعنى: أنه لما قام يصلي كاد الجن لازدادهم عليه يركب بعضهم بعضاً، حرصاً على سماع القرآن، رواه عطبة عن ابن عباس.

والثاني: أنه من قول الجن لقومهم لما رجعوا إليهم، فوصفوا لهم طاعة أصحاب محمد رسول الله ﷺ وأصحابهم با في الركوع والسجود، فقالنهم قالوا: لما قام يصلي كاد أصحابه يكون عليه لبداً. وهذا المعنى في رواية ابن جبير عن ابن عباس.

والثالث: أن المعنى: لما قام رسول الله ﷺ بالدعوة تلبدت الإنس والنجن، ونظرهم عليه، ليبطلوا الحق الذي جاء به. قال الحسن وقناة وابن زيد. اهـ = 518
هذا حديث حسن صحيحٌ.

۳۷۱۳- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنَ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ:
حدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقٍ، عَنْ سُعَيْدِ بْنِ جَبِيرٍ،
عن ابْنِ عَبْسٍ، قَالَ: كَانَ الْجَنُّ يَصْعَدُونَ إِلَى الْسَمَاوَاتِ يَسْمَعُونَ
الْوَحِي، فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلَّمَةَ زَادُوا فِيهَا تَشَعَّا، فَأَمَّامَ الْكَلَّمَةِ فَتَكُونُ
حَقًا، وَأَمَامَ ما زَادُوا فِيْكُونُ بَاطِلًا، قَلَمَا بُعِثْتُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مُنْعَوْنَ
مَقَاعِدهُمْ، فَذَكَّرُوا ذَلِكَ لِإِبْلِيْسَ، وَلَمْ تَنَكُنْ الْجُنُوْمُ يُرْمَى بِهَا قَبْلَ
ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيْسُ: مَا هَذَا إِلَّا مِنْ أُمُورِيْ قَدْ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ،
فَبَعْثَ جَنُوْدَةً، فَوُجَدُوا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَائِمًا يُصَلِّي بَيْنَ جَبِيلِ أَرَاهُ
قَالَ: بِمَكَّةِ، فَلْقَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: هَذَا الحَدَثُ الَّذِي حَدَثَ فِي
الْأَرْضِ (۱).

هذا حديث حسن صحيحٌ.

۷۰- وَمِن سَوْرَةِ الْمُدْثِر
۳۷۱۴- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، عَنْ مَعَمِّرٍ،
عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلْمَةٍ

قَالَ: وَهَذَا اخْتِيَارُ أَبِنَ جَرِيرِ الْطَّبِيرِيِّ، قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: وَهُوَ الأَظْهَرُ لِقُولِهِ بَعْدَهُ:
فَإِنَّمَا أَذْهَبْتُ لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا آيَةً: قَالَ لَهُمَّ الرَّسُولُ لَمْ أَذْهَبْ وَخَالَفْتُهُ وَكَذَّبْتُهُ
وَتَظَاهَرُوا عَلَى لِبَيْطِلْوَا مَا جَاءَهُ مِنَ الْحَقِّ وَاجْتَعَمُوا عَلَى عَداوَةِ (إِنَّمَا أَذْعَرُ رَبِّي)،
آيَةً: إِنَّمَا أَذْعَرُ رَبِّي وَحَدٌّ لَا شَرِيكَ لِهِ، وَأَسْتَجِيرُ بَهُ، وَأَتْوَكَّلُ عَلَيْهِ (وَلَا أَشْرَكُ بِهِ
اَحْدًَا).

(١) إِسْتَادَهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ فِي الصَّنْدُق (٢٤٨٢).

۵۱۹
عن جابر بن عبد الله، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ وهو يُحدثُ عن فترة الوحي، فقال في حديثه: "فينما أنا أمشي سمعت صوتًا من السماء فرَفعت رأسي، فإذا الملك الذي جاءني بجراح جالس على كرسي بين السماء والأرض فجَبَثت"، فهَذَهُ رَعِبًا، فرجعت فقُلّتُ زَمَلُوني زَمَلُوني، فدَرَبهُوا، فأنزل الله ﷺ عَرَّ وَجَلَّ يُباوَغُوهَا الَّذِينَ فَرَفَعُونَ إلى قوله: "وَالرَّحِيمُ الْخَجْرُ"] [المدثر: 1-5]. قبل أن تفرض الصلاة"(1)

هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أيضاً.

326. حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن دارج، عن أبي الهيشم، عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ، قال: "الصعود جبل من نار يتصاعد فيه [الكافر] سبعين خريفا، ثم يهوي به كذلك أبدا"(2).

هذا حديث غريب، إنما نعرفه مرفوعا من حديث ابن لهيعة.

(1) في (أ) و(ب) و(د): فجيت، والمثبت من (س)، يقال: جَبِيت الرجل جانًا: إذا فزع.
(2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (481)، ومسلم (411)، والنسائي في "الكافي" (11626)(18276)، وهو في "المسلم" (18276)، و"الضعيف" ابن حبان (442) و(742).
(3) إسناده ضعيف، وقد سلف تخريجه برقم (2756).
وقد رَوَىْ شَيَءٌ من هَذَا عَن عَطِيَّةٍ، عِن أَبِي سَعِيدٍ مَوْقُوفًا.

۱۳۶۶ - حَدَّثَنَا أَبِي عُمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُفَيْعٌ، عِن مُجَالِدٍ، عِن الشَّعَبِيِّ.


(۱) إِسْنَادُهُ ضَعِيفُ لَضِعِفُ مَجَالِدٍ -وُهُو أَبِي سَعِيدٍ- لَكَنْ قَصَّةُ السَّوَالِ عَن تَرَبَّةِ الجَنَّةِ لَهَا شَاهِدٌ مِن حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ مُسْلِمٍ (۱۹۲۸). وَهُوَ فِي "المَسْنَدِ" (۱۱۰۲).}

وأخبر حديث جابر أحمد (۱۴۸۳). ۵۲۱
هذا حديث إنما تعرفه من هذا الوجه من حديث مجال.

3617 - حدَّثنا الحسن بن الصباح اليمان، قال: حدثنا زيد بن حبان قال: أخبرنا سهيل بن عبد الله القطعي وهو أحد حفري بن أبي حزم القطعي، عن ثابت

عن أبي بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال في هذه الآية:

(هُوُّ أَهْلُ الْفَقْهَ وَأَهْلُ الْعُقْرَةَ) [المدبر: 65] قال: قال الله ﷺ: وَجَلَّ أَن أَهْلَ أَنْتَقَى، فَمَنْ اتِّقَانٌ، فَلَمْ يَجْعَلْ مَعَيْنَ إِلَى هَكَلَاء، فَأَهْلُ أَنْ أَغْفِرِ لَهُمْ(1).

هذا حديث غريب(2)، وسلمِ ليس بالقوي في الحديث وقد تقرَّد سهيل بهذا الحديث عن ثابت.

71 - ومن سورة القيامة

3618 - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا مينان، عن موسى بن أبي عائشة، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه القرآن يحرره به ليست أنه يريد أن يحفظه، فنزل الله تعالى: (لا تحرِّكْ يَدَيْكَ) [القيامة: 16] قال: فكان يحرِّك به شفتيه،

(1) إسناده ضعيف لضعف سهيل بن عبد الله القطعي.
(2) وأخرجه ابن ماجه (4299)، وأبو الحسن القطان بإثري، والنسائي في «الكبري» (11630).

(3) في (أ) و(د): حسن غريب.

92
 CSRF

وردَّت سفِيّان شَفَتِهِ.)

هذَا حديثٌ حسنٌ صَحِيحٌ.

قال عليٌّ بن المديني: قال يحيى بن سعيد القطان: كان
سفٰيّانُ النَّورِيُّ يُحسِنُ اثناءً على موسى بن أبي عائشة حَيْراً.

19619 - حدَّثنا عَبْدُ بْن جَعْفَرٍ، قال: حدثني شَبَابُه، عن إسْرَائِيلٍ، عن
ثُمَّر، قال:
سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: "إن أدنى أهل
الجنة منزلة لمن ينظر إلى جانبه وأزواجه وخدمه وسرره مسيرة
ألف سنة، وأكرمه على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشيّة،
ثم قرأ رسول الله ﷺ: (وجهَها يَوْمَى نَزْهَرَةً صلى الله عليه وسلم.
[القيامة:22-23]

هذَا حديث غريبٌ، وقد رَوَى عُمرٌ واحِدٌ عن إسْرَائِيلٍ مثل هذا
مرَفُوعاً.

ورَوَى عَبْدُ المَلِكِ بن أَبِي جُرْرَ، عن ثُمَّرٍ، عن ابن عُمر قُولُهُ ولم
يرفَعَهُ.

ورَوَى الأَشْجِيُّ عن سفٰيّان، عن ثُمَّرٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابن

(1) إسْتَادِهُ صَحِيحٌ، وأَخْرِجَهُ البخاري (5)، ومسلم (448)، والناساني 149/2
(2) إسْتَادِهُ ضَعِيفٌ، لسفَعُ ثُمَّرٍ، وهو ابن أبي فاختة، وقد سلف تخرجه
بـرـقم (2729).

522
عمر قولته ولم يرفعها، ولا نعلم أحداً ذكر فيه عن مجاهم غيير النوري.

362 - حذَّنَا بذلك أبو كربٍ، قال: حذَّنَا عَبْدُ الله الْأَشْجُبِي، عن
سُفيانِ(1)

ثَوِيرٍ يُكنى أبا جَهَمٍ، وأبو فاختة اسمه: سعيد بن علاقة.

72 - ومن سورة عبس

362 - حذَّنَا سعيد بن بحى بن سعيد الأموي، قال: حذَّنني أبي,

قال: هَذَا مَا عَرَضْنَا عَلَى هِشامٍ بْن عروةٍ، عن أبيه,

عن عائشة، قالت: أُنْزلَ عَمَّبَى وَقَالَهُ في ابن أم مكتوم

الأعمى، أَيْنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَجَعَلَ يَقُولُ: بَا رَسُولٌ الله، أَرْشِدْنِي،

وَعَيْنَدَ رَسُولٌ الله ﷺ رَجُلٌ مِنْ عَظْمَاءِ المُشْرِكِينَ، فَجَعَلَ رَسُولٌ الله

يُعْرَضُ عَنْهُ، وَيَقُولُ عَلَى الْآخَرِ، وَيَقُولُ: اَلَّيْبَرُ بِمَا أُولَى

بَأْسَ؟» فِي قُوَّلُهُ: لَا، فَقَفَ هَذَا أَنْزَلَ(2)

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(3) غَرِيبٌ.

(1) هَذَا الإِسْتَنادُ لَمْ يَرْدِنِ فِي (أ)، وَهُوَ فِي (س) وَ(ل).

(2) إِسْتَنادُ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ المَصْنُفُ فِي "الْعُلَيْل" (941) مِن هَذَا الطَّرِيق

وَقَالَ بَعْضُهُم: سَأَلَت مَحْمَدًا عَن هَذَا الحَدِيثِ، فَقَالُ: يُرْوِي عَن هِشَامٍ بْن عروةٍ عَن

أَبِي مُرْسَالٍ. وَهُوَ فِي "صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانِ" (352) وَ"مِسْتَرَدَكَ الحَاجَمِ" (291)

وَقَولُهُ: هَذَا مَا عَرَضْنَا. مِنْهَا: هَذَا مَا قُرَأَ عَلَى هِشَامٍ بْن عَروةٍ وَهُوَ يَسْمَعُ. أَنْظِرُ

"الْإِلْمَعِ" ص 70 - 71.

(3) لَفَظُ "حَسَنٌ" أَبْيَتَهُا مِن (ل) وَ"مِتَحَفَةَ الآخِذِي"، وَلَمْ تُرَد فِي سَائِرَ
وروى بعضهم هذا الحديث عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أنزل «فأمسك عظيماً» في ابن أم مكثوم ولم يذكر فيه عن عائشة(1).

322- حدثنا عبد بن حميب، قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال:

حدثنا ثابت بن يزيد، عن هلال بن جعفرب، عن عكرمة عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «تحضرون حفاة عرآة غزلاء»، فقالت امرأة: أياضر أو يرى بعضنا عورة بعض؟ قال: «يا فلانة، 6، ليكني آتيتهم توفدات مولىي»(2) [عبس: 37]

هذا حديث حسن صحيح، قد روى من غير وجه عن ابن عباس.

وفي الباب عن عائشة.

37- ومن سورة إذا الشمس كورت

3723- حدثنا عباس بن عبد العظيم العبصري، قال: حدثنا عبد الزؤام، قال: أخبرنا عبد الله بن بكر، عن عبد الرحمن وهو ابن يزيد الصنعاني، قال:

سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن ينتظر

الأصول، ولا في «تحفة الأشراف».

(1) أخرجه مالك 1/ 203، وانظر «المهمة» 224/ 324 - 326.

(2) إسناده صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (2591).
إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ إذا ألمع كأيّتُ (1) إنسان مطيع إذا ألمع كأيّتُ (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطيع (1) إنسان مطبعين (3) [المطبعين : 14].

(1) إسناده حسن، وقال الحافظ في «الفتح» 8/ 195 حديث جيد، وهو في «المصن» (6802).
(2) من قوله: هذا حديث غريب، إلى هنا أثبتنا من نسخة (س)، ولم يرد في سائر النسخ الخطية.
(3) إسناده حسن، وأخرجه ابن ماجه (444)، والنسائي في «اليوم والليلة» (418)، وهو في «المصن» (7952)، وصححه ابن حبان (930).
هذا حديث حسن صحيح.

322 - حدثنا يحيى بن دُرَّة البصري، قال: حدثنا حمَّان بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

قال حمَّان: هو عيننا مرفوع، يَقُومُ آنَاسُ رَبِ الْعَالَمِينَ.


322 - حدثنا هناد، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن ابن عون، عن نافع.

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ يَقُومُ آنَاسُ رَبِ الْعَالَمِينَ.


هذا حديث صحيح.

وفيه عن أبي هريرة.

75 - ومن سورة إذا السماء انشقت

3227 - حدثنا عبيد بن حميد، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة.

عن عائشة، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «من نُوقَد».

= والران كالزنى: شيء يعلو على القلب كالغضه الرقيق حتى ينود ويجل.

قال: ران على قلبه الذنب يرين رينا: إذا غشي على قلبه.

1) إسناده صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (4289).
2) إسناده صحيح وانظر ما قبله.

527
الحساب هلك، فلت: يا رسول الله، إن الله يقول: {فَامَاتَ مِنْ أُوْفٍ}
و{كَيْنِيُّ يُمَيِّزُهُ} إلى قوله: {يَبْيَضُ} [الانشقاق: 7-8]. قال: {ذلك العرض}.

هذا حديث حسن صحيح.

3628. حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله بن المحارق، عن عثمان بن الأسود، بهذا الإسناد نحوه: حدثنا أبو بكر، عن علي ابن المديني، قال يحيى بن سعيد: عثمان الأسود ثقة.

3629. حدثنا محمد بن أبان وغير واحد، قالوا: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أبيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي ﷺ نحوه.

3630. حدثنا محمد بن عبد الهؤذاني، قال: حدثنا علي بن أبي بكر، عن همام، عن فتاة عن أبين، عن النبي ﷺ، قال: "من حسب عذب".

(1) إسناده صحيح، وقد سلف تخرجه برقع (2595).
(2) من قوله: "حدثنا سويد بن نصر" إلى هنا، أثبتناه من (س)، ولم يرد في سائر النسخ.
(3) إسناده صحيح، وانظر الحديث قبله.
(4) صحيح من حديث عائشة، وإسناده إلى أنس خطأ كما نقل ابن عدي في "ال الكامل" 1828/5 عن الناسم بن زكريا، قال: هذا الإسناد خطأ، ولا أدرى الخطأ من علي بن أبي بكر، أو من محمد بن عبد الهؤذاني، وإنما صوابه كما ورد.

عمرو بن عاصم: عن همام، عن أبو بوب السختياني، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة 528.
هذا حديث غريب من حديث قتادة عن أنسي، لا نعرف من حديث قتادة، عن أنسي، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه.

76 - ومن سورة البروج

361- حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا زوج بن عبادة وعبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المنشود يوم عرفة، والشام يوم الجمعة، وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه، فيه ساعة لا يوافقها عبيد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له، ولا يستعدد من شيء إلا أعادته الله منه». (1)

هذا حديث لا نعرف إلا من حديث موسى بن عبيدة، وموسى

---

(1) إسناده ضعيف كما قال المصنف، لكن صح عن أبي هريرة من قوله كما سبأني. وإخراجه الطبري 2/128، والبيهقي 3/170 من طريق عن موسى بن عبيدة، بهذا الإسناد. وإخراجه أحمد (7972)، والحاكم 2/519، والبيهقي 3/170 من طريق علي ابن زيد بن جدعان، عن عمار الهاشمي، عن أبي هريرة. وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف. وإخراجه موثقا أحمد (7972)، والحاكم 2/519، والبيهقي 3/170. وإسناده صحيح.

529
ابن عبيدة يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد وغيزه من قبيل حفظه. وقد روى شعبة وسفيان الثوري وغير واحد من الأئمة عن موسى بن عبيدة.

3172 - حديثنا علي بن حجر، قال: حديثنا قوئان بن تجاشي الأصلي، عن موسى بن عبيدة، بهذا الإسناد نحوه.

وسوي بن عبيدة الزيدى يكى أبا عبد العزيز، وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبائل حفظه.

3173 - حديثنا محمود بن غيلان وعبد بن حميد المعني واحدا قالا: حديثنا عبد الروؤفي، عن معمبر، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر همس - والهمس في بعض قولهم: تحرك شفتيه كان يتكلم - فقال له: إنك يا رسول الله إذا صلى الظهر، همست قال: إن نبيا من الأنبياء كان أعجب بأمره، فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه: أن خيرهم بين أن أنظم منهم وتبين أن أسلط عليهم عدوهم، فاختاروا النقمة، فسلط عليهم الموت، فمات منهم في يوم سبعون ألفاً.

(1) إسناده ضعيف كبابقه.
(2) إسنادة صحيح، وأخرجه التسائي في عمل اليوم والليلة (114)، وفي الكبرى (8733). وهو في المسند (18933).
قال: وإنما إذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث.


قال: فبينما الغلام على ذلك إذ مار بجمعية من الناس كثير قد حبستهم دابة، فقال بعضهم: إن تلك الدابة كانت أشد. قال: فأخذ الغلام حجرًا، فقال: اللهم إن كان ما يقول الراهب حقًا فاسلتك أن أقتله. قال: ثم رمى فقتل الدابة. فقال الناس من 531
قللها؟ قالوا: العالمُ، فقوم النَّاسُ، وقالوا: قد علم هذا الإسلام
عليم ما يعلمهم أحد. قال: فسمع به أعمى، فقال له: إن أنت
ردت بصرٍ، فلك كذا وكذا. قال: لا أريد منك هذا، ولكن
أراكين إذ رجعت إليك بصرك، أن تؤمن بالذي رده علىك؟ قال: نعم.
قال: فدع الله فرد عليه بصره، فأمن الأعمى.
فبلغ الملك أمرهم، فبعث إليهم، فأأتي بهم، فقال: لأفتح
كلٌ واحد منكم فتنة لا أفتح بها صاحبه، فأمر بالراهب والرجل
الذي كان أعمى، فوضع البينشار على مفرق أحدهما فقتله، وقتل
الآخر بقتلة أخرى.
ثم أمر بالجمال، فقال: انطلقوا به إلى جبل كذا وكذا، فألقوه
من رأسه، فانطلقوا به إلى ذلك الجبل، فلم ينتهوا إلى ذلك
المكان الذي أرادوا أن يلقوه منه، جعلوا يتهافتون من ذلك الجبل
ويتردون، حتى لم يبق منهم إلا العالم.
قال: ثم رجعت، فأمر به الملك أن ينطلقوا به إلى البحر،
فبلغوه فيه، فانطلق به إلى البحر، فغزى الله الذين كانوا معه
وأنجاه، فقال العالم للملك: إنك لا تقنوني حتى تصلبني
وتربطني، وقولنا إذا زمانيتي: بسم الله رب هذا العالم. قال: فأمر
به فصلب ثم رماه، فقال: بسم الله رب هذا العالم. قال: فوضع
العالم يده على صدغة حين زمي ثم مات، فقال الناس: لقد علم
هذا العالم عملا ما علمه أحد، فإننا نؤمن برب العالم. قال: فقيل

532
للملك أجريت أن خالفك ثلاثة، فهذا العالم كلههم قد خالفوك.
قال: فخذ أخويداً ثم ألقى فيها الحطب والثمار، ثم جمع الناس.
فقال: من رجل عن دينه تركنا، ومن لم يرجع ألفينا فيه هذه النهار، فجعل يلقيهم في ذلك الأخويد. قال: يقول الله بارك.
وتمامًا فيه: "قل أحكم الأخويد" (البقرة: 8) قال: فنامًا العَلَم فإنها فن، قال: فيذكر أنه أخرج في زمن عمر بن الخطاب.
واصبحنا على صدّعه كما وضعها حين قتل.
هذا حديث حسن غريب.

77 - ومن سورة الغاشية

3635 - حدثنا محمد بن بشارة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،
قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير.

(1) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (305)، والنسائي في "ال الكبير" (1161).
(2) وهو في "المصنف" (23931)، و"صحيح ابن حبان" (873).
(3) إسناده صحيح، فقد صرح أبو الزبير بسماعه من جابر عند أحمد (14141) وأخرجه مسلم (21) (35)، والنسائي في "المجتنى" 7/79، وابن = 533
هذا حديث حسن صحيح.

78 - ومن سورة الفجر

3627  حدَّثني أبو حفصٍ عمرو بن عليٍّ، قال: حدَّثني عبد الرحمن بن مهديٍّ وأبو داود، قالا: حدَّثنا همامٌ، عن قنادة، عن عمران بن عاصم، عن رجلٍ من أهل البصرة، عن عمران بن حصين: أن النبي ﷺ سئل عن الشفع والموتر، فقال: «هي الصلاة بعضها شفع، وبعضها وتر».

هذا حديث غريب لا يعرفه إلا من حديث قنادة، وقد رواه خالد بن قيس أيضاً عن قنادة.

79 - ومن سورة الشمس وضحاها

3627  حدَّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدَّثنا عائذ بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عبد الله بن زمعة، قال: سمعت النبي ﷺ يوماً يذكر الناقة واللذي عقرها، فقال: «إذا أشرفت أشرفتها» [الشمس: 12] انتهت لها رجلٌ عارم مغيرة مينٍ في رده مثل أبي زمعة، ثم سمعته يذكر النساء، فقال: «إلا ميعيد أحدهم فيجلد امرأته جلد العبد؟!

= ماجه (3928) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، وعن أبي صالح، عن أبي هريرة، وهو في «المسند» (1420).

(1) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عمران، وهو في «المسند» (1919).

534
ولعله أن يضاجعها من آخر يومه، قال: ثم وعظهم في ضحِكِهم من الضرطة، فقال: «إلاَّم يضحك أحدكم ممَّا يفعل»(1).

هذا حديث حسن صحيح.

80 ومن سورة والليل إذا يغشى

3238 - حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بُشَار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مَهَدِي، قال: حدثنا زائدة بن قدامة، عن مُصُور بن المعتمِر، عن سعيد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي.

عن علي، قال: كنت في جنازة في البقع، فأتي النبي ﷺ، فجلس وجلسنا معه، ومعه عُود ينكت به في الأرض، فرفع رأسه إلى السماء، فقال: «ما من نفس منفرقة إلا قد كُتب مدخلها»، فقال القوم: يا رسول الله أَفَلا نَتَّكَل على كتابنا، فمن كان من أهل السعادة، فإنه يعمل السعادة، ومن كان من أهل الشفاء، فإنه يعمل للشفاء؟ قال: بل اعملوا فكلُّ مَيْسَرٌ، أمَّا من كان من أهل السعادة، فإنهُ يَمِسُّ لعمل السعادة، أمَّا من كان من أهل الشفاء، فإنَّهُ يَمِسُّ لعمل الشفاء، ثم قرأ: «فَأَنَّا مِن أَضْطَرَالاتٍ وَفَأَنَّا مِنَ الْخَيْرِينَ وَأَنَّا مِنْ بَيْلٍ وَأَسْتَفْقِي»(2).

(1) إنساد صحيح وأخرجه البخاري (4942)، ومسلم (2855)، وابن ماجه (1983)، والنسائي في الكبير (1175)، وهو في المسند (1222)، و«صحيح ابن حبان» (4190)، وبعضهم يختصره.

535
هذا حديث حسن صحيح.

81 - ومن سورة والضحى

3739 - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأسود ابن قبيسي عن جندب البغلي، قال: كنت مع النبي في غار فديمت

إضبعة، فقال النبي: «هل أنت إلا إصبع دبيب وفي سبيل الله ما لقيت»

قال: وأبطأ عليه جبريل، فقال المشركون: قد ودعت محمد، فنزل الله تعالى: {ما ودعت ربك وما قلِّل} (1) [الضحى: 3].

هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه شعبة والتوري عن الأسود ابن قبيسي.

82 - ومن سورة ألم شرح

3740 - حدثنا محمد بن بشارة، قال: حدثنا محمد بن جعفر، وأبى

(1) إسناده صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (270).

(2) إسناده صحيح، آخر شطره الأول البخاري (2802)، ومسلم (1796)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (159) و (240)، وهو في «المصنف» (18797)، و«صحيح ابن حبان» (1577).

وآخر شطره الثاني البخاري (1125)، ومسلم (1797)، والنسائي (18781). وهو في «المصنف» (18796)، و«صحيح ابن حبان» (1565).

536
عذري، عن سعيد بن أبي عمروة، عن قتادة، عن ابن مالك،
عن مالك بن صعصعة رجلي من قومه، أن النبي ﷺ قال:
"بينما أنا عند البيت بين النائم واليقطان، إذ سمعت قائلًا يقول:
أحدًا بين الثلاثة، فقد مأْتَ بثين من ذهب فيها ماء زُمَّم فَسَرَح الله
صدري إلى كذا وكذا - قال قتادة: قلت ما يعني؟ قال: إلى
أسفل بطني، قال: فاستخرج قلبي، فعضل قلبي بما زُمَّم، ثم
أُعيد مكانه، ثم حشي إيمانا وحكمة وفي الحديث قصة طويلة.

هذا حديث حسن صحيح.

وقد رواه هشام البصري وهمام، عن قتادة.

وفيه عن أبي ذر.

83 - ومن سورة والتين

364- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا شفان، عن إسماعيل بن
أمية، قال: سمعت رجلاً بدوياً أعرابياً يقول:
سمعت أبا هريرة يرويه يقول: من قرأ سورة والتين والزينو.

(1) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (3267)، ومسلم (164)، والنسائي
1/217-221. وهو في "المسندر" (18733)، وعنههم الحديث مطول.
(2) لفظة حسن أثبتناها من (س).
(3) من قوله: "وقد رواه هشام" إلى هنا أثبتناها من (س) أيضاً.
فَقَرَ أَلِسَ اللَّهُ يَاخْفِكَ الْفُكْكَينَ {التثنى: 8} فَلِيَقُلُ: بَلِي، وَأَنَا عَلَى
ذلك من الشَّاهِدِينَ).1

هَذَا حَدِيثٌ إنَّما يُرْوَى بِهِ هَذَا الإِسْنَادُ عَن هَذَا الأَعْرَابِيٌّ، عَن
أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا يُسْمَى.

84- وَمِن سُورَةِ أَقْرَا بَنِّ رَبِّك

3642 حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمْيَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مُعْمِرٍ
عن عَبْدِ الْكَرِيِّمِ الْجَرْدِيِّ، عَن عُكْرَمَةَ
عن أَبِن عَبْسٍ {سَتَنَعَ آلَ الزَّاَيِّّيَة} {العلق: 18} قَالَ: قَالَ أَبُو
جَهَلٍ: لَيْنِ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصِلَّيْ، لَاتَأْتُنَّ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ
اللَّهُ سُلَامةً لَا مَلَائِكَةٌ عَلَيْهِ عَيْنَانَا).2

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

3643 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْيَدٍ الأَشْجُحُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
الأَحْمَرُ، عَن دَاْوُدُ بْنِ أَبِي هُذَيْدٍ، عَن عُكْرَمَةَ
عن أَبِن عَبْسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ سُلَامةً يُصِلَّيْ، فَجَاءَ أَبُو جَهَلٍ
فَقَالَ: أَلَمْ أَنَّكَ عَن هَذَا؟ أَلَمْ أَنَّكَ عَن هَذَا؟ فَانَصَرَفَ النَّبِيُّ

(1) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِإِبْهَامِ الْرَّأْيِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةِ.
(2) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرِجَهُ الْبَخَارِيُّ (598)، وَالْبَنَانِيُّ فِي "الكَبَرَىٰ";
(3) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرِجَهُ الْبَخَارِيُّ (4958)، وَالْبَنَانِيُّ فِي "الكَبَرَىٰ";
(4) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِإِبْهَامِ الْرَّأْيِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةِ.

538
فَقَرَرَهُ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُنَا مَا بَيْنَ نَّا مَا أَكْثَرُ مِنِّي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿لَقَالَنَّ نَادِيَّاهُ ﷺ ﴾ [العلق 17-18] فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

وَاللَّهُ لَوْ دُعَا نَادِيَهُ، لَأَخْلَصَهُ زَبَانِيَةُ اللَّهُ.)

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَفِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةِ.

٨٥ - وَمِنْ شُورَةِ لِيْلَةِ الْقَدْرِ

٣٦٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو داوْدُ الطَّيَالسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بِنَ الفَضْلِ الْحَدَائِقِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَمَا بَابِعَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ:

سَوَدَتْ وَجُوْهُ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ يَا مُسِّوًّ وَجُوْهُ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ: لَا

تُؤْنَبَنِي رَحْمَكَ اللَّهُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَى بَنِي أَمْيَةٍ عَلَى مَنْخُورٍ، فَسَاءَهُ

ذَلِكَ، فَنَزَّلَ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكُمُ الْكُوُّنَّرَ ﴾ يَا مُحَمَّدٍ، يَعْنِي نَهْراً فِي

الْجَنَّةِ، وَنَزَّلَ ﴿إِنَّا أَرْنُوْتُكَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ وَمَا أَرْنُكَ مَا لِيْلَةُ الْقَدْرِ

۱۷ لِيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرَ مِنْ أَلْفٍ شَهْرٍ﴾ [القدر: ۱-۱۳] بِمَلْكُهَا بَعْدَكَ بَنُو أَمْيَةٍ يَا

مُحَمَّدٍ.

قَالَ الْقَاسِمُ: فَعَدَّدَنَا، فَإِذَا هِيَ أَلْفٌ شَهْرٍ لَا تُزِيدُ يَوْمًا وَلَا

تُنَفُصُّ. (٣)

١ إِسْتَادَهُ قَوِيٍّ، وَانظَرْ مَا قَبِلهُ.

٢ حَدِيثٌ مَنْكَرٌ، يُوسُفُ بْنِ سَعْدٍ اخْتَلَفَ عَلَى الْقَاسِمِ بِنَ الفَضْلِ الْحَدَائِقِ في
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضيل.

وقد قيل: عن القاسم بن الفضيل، عن يوسف بن مازن.

والقاسم بن الفضل الخدافي: هو ثقة، وثقة يحيى بن سعيد.

وعبد الرحمن بن مهدي. ويصف بن سعيد رجل مجهول، ولا نعرف هذا الحديث على هذا اللقب إلا من هذا الوجه.

3765: حدثنا ابن أبي عمرو، قال: حدثنا سفيان، عن عبدة بن أبي ثار.


وأخرجه الطبري في "تفسيره" 50/260، والطبراني في "المعجم الكبير" 2754 (270-171-172)، والبيهي في "دليل النبوة" 6/509-510، والزبيدي في "تهذيب الكمال" 32/428 من طريق عن القاسم بن الفضل الخدافي، بهذا الاستدلال، ووقع في روايتيهم جميعاً إلا الطبري: "يוסף بن مازن الراسبي" بدل: يوسف بن سعد، ووقع في رواية الطبري: "عيسى بن مازن".

وقد روي الحديث بتجوهر من غير هذا الوجه عن الحسن بن علي، وأضربنا عن ذكره لشدة ضعفه ونكارته.

540
لُبَابَةٌ وَعَاصِمٌ - هو ابن بَهْدَلَةٍ - سمعاً زَرٌّ بْنِ حَبَيشٍ يقول:

هذا حديث حسن صحيح.

86 - ومن سورة لم يكن

3246 حديثاً محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن المختار بن فلقي، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رجُلٌ للنبي ﷺ: يا خيرّ البرية. قال: ذاك إبراهيم (1)

هذا حديث حسن صحيح.

(1) إن ساده صحيح، وقد سلف عند المصنف برقم (484)، وخرج هنا.
(2) إن ساده صحيح، وأخرجه مسلم (1369)، وأبو داود (1574)، والنسائي في "الكبري" (11792). وهو في "المصنف" (12826).

541
87 ومن سورة إلا زُرَالْتِ الأرض

347 حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال:

حدثنا سعيد بن أبي أثوب عن يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المفري

عن أبي هريرة قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: (لا تقم

حتى أخبارها) [الزورقة: 4] قال: «أدركون ما أخبارها؟» قالوا:

الله ورسوله أعلم. قال: «فإن أخبارها: أن تشهد على كل عبيد أو

أميما بما عمل على ظهرها تقول: عُمِّلَ يومٌ كذا كذا وكذا فهذا

أخبارها».

هذا حديث حسن صحيح غريب.

88 ومن سورة: أَلْهَاءُكُمُ اللَّهُ لَتَكُونُوا

348 حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا وهب بن جرير قال:

حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن السَّحَر

عن أبيه: أنهن انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ: (أَلْهَاءُكُم

الَّذِينَ كَفَّارٌ) قال: يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من

مالك إلا ما تصدقت فأمضيت، أو أكلت فأفيت، أو لست

(1) إسناده ضعيف لضعف يحيى بن أبي سليمان، وقد سلف تخريجه برقم

(2) قوله: غريب لم يرد في المطبوع وبعض نسخنا الخطية، وأثبتنا من بقية

النسخ وتحفة الأشراف: 3919 ولفظ الرواية التي سلفت في الأصول: هذا

حديث حسن غريب، وليس فيها صحيح.

542
فأبلغت؟ (1)

هذا حديث حسن صحيح.

149 - حدثنا أبو كربى، قال: حدثنا حكَّام بن سلمان الزُّرَائِي، عن عمرو بن أبي قيس، عن الحجاج، عن الزهلالي بن عمرو، عن زر بن جعفيش.

عن علي، قال: ما لن يشك في عذاب القبر حتى نزلت: 

«ألهِمْهُمَّ التَكَرُّر» (2).

قال أبو كربى مرأة عن عمرو بن أبي قيس (1)، عن ابن أبي ليلى، عن الزهلالي.

هذا حديث غريب.

150 - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمَّد.

(1) إسناده صحيح، وقد سلف عند المصنف برقم (2496)، وخرج هنا.
(2) نحرف في المطبوع إلى: «أسلَم».
(3) إسناده ضعيف، الحجاج - وهو بن أرطاة - مدالس وقد عنته.
(4) أخرجه الطبري في تفسيره 284/494 من طريق الحجاج بن أرطاة، بهذا الإسناد.
(5) وأخرجه الطبري 284/494 من طريق ابن أبي ليلي، عن الجهال بن عمرو، به ولفظه: نزلت «ألهمهم التكرر» في عذاب القبر. وأبان أبي ليلي - واسمه محمد.
(6) وقع في المطبوع بعد هذا: وهو رازي، وعمرو بن قيس المثلائي كوفي، وهو كذلك في (ل)، ولم يرد في سائر نسخنا الخطبة.

543
ابن عمرو بن علامة، عن يحيى بن عبيد الرحمن بن حاطب، عن عبد الله
ابن الزبير بن العوام

وإنما هما الأسودان النمر واللقلق؟ قال: "أما إنه سيكون" [1].

هذا حديث حسن.

۳۷۴۱ حُدّثنا عبيد بن حبيب، قال: حدثنا أحمد بن يونس، عن أبي
بكر بن عياش، عن محمد بن عمر، عن أبي سلمة
عن أبي هريرة، قال: لما نزلت هذه الآية: "ثُمَّ لَسْتُمْ يُؤْمِينَ عَنْ آيَاتِي" [التكاثر: 8] قال الناس: يا رسول الله، عن أي النعيم نسأل، وإنما هما الأسودان، والعدو حاضر، وسوُفنا على
عوائِنَا؟ قال: "إِنَّ ذَلِكَ سَيْكُون" [2].

(1) حديث حسن على اختلاف في إسناده على محمد بن عمر بن علامة
اللقيني، وهو صدر قسن الحديث، وباقى رجاه نقات رجال الصحيح.
وأخره أحمد (1450)، وأبن ماجه (458) من طريق سفيان بن عبيتا، بهذا
الإسناد.

وأخره أحمد (3240) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن
صفوان بن سليم، عن محمد بن لبيد، عن النبي ﷺ. وتمام تخريجه من هذا
الطريق في "المسندة".

وئذب الحديث الآتي.

(2) حديث حسن كسابقه.
وحدثت ابن عبيتا عن محمد بن عمر بن عمرو بن عائش،
شفيع بن عبيتا أخفف وأصح حديثا من أبي بكر بن عباس.

3-52 حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن العلاء، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عزز الأشعري، قال:
سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: "إن أول ما يسأل عنه يوم القيامة يعني العبد من النعيم، أن يقال له: ألم تصح لك جسمك، وترويك من الماء البارد؟" (1)

هذا حديث غريب.

والضحاك: هو ابن عبد الرحمن بن عرزو، ويقال: ابن عرزو وابن عرزو أصح.

89 ومن سورة الكوثر.

3-53 حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن عمري، عن قتادة.

(1) حديث حسن، وهو في صحيح ابن حبان (7364)، وتماما تحريره فيه. وقوله، وترويك هو في الأصول بإثبات الباء، فيحصل أنه متطرف على المجزوم، وفيه إثبات حرف العلة مع الجام، وهو لفظ.

قال فيه بن زهير:

"أليم يا بنيك والأنباء تنمسي، بما ألقت لبنيي زيداً، وحتم أنه منصوب بأن المضمرة بعد واو المفعمة، على حذ قوله تعالى:

فَأَفْتَرَضُيْلَكُمْ فَكَنَّكُمْ قُلُوبُ..." وقول الحطيئة:

أليم الله جاكم سيكون بنيي وبنينكم المودة والإحسان.

545

هذا حديث حسن صحيح.

4654 - حدثنا أحمد بن مَيْبَع، قال: حدثنا سُريَج بن النَّعمان، قال: حدثنا الحَكِيمُ بن عَبْد المَلِكِ، عن قتادة عن أَني، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «بيتنا أَسَبِرُ في الجَنَّةِ، إذ عَرَضَ لي نَهْرٌ حافتاً قِبَابُ اللُّؤلؤِ»، قُلْتُ لِلنَّملِكِ: ما هَذَا؟ قال: هذا الكُونَرُ الذي أَعطاكُم الله. قال: ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ إِلَى طَيْنِهِ، فَسَسْتَخْرِجْ مِشْكَا، ثُمَّ رَفَعْتُ لَي يِدَ سِدْرَةَ المَنْتَهِى، فَرَأِيتُ عِندهَا نوراً عَظِيمًا».

هذا حديث حسن صحيح، وقد رُوِي من غير وجه عن أَني.

(1) قوله ﷺ: فقال النبي ﷺ: رأيت نَهْراً في الجَنَّةِ سُفْطُ من المطبوع، وهو ثابت في نسخنا الخطية جميعًا.

(2) إسناده صحيح، وأخرجته مطولاً ومختصراً بالفاظ متقارب أحمد (1194/1196) و(1208) و(1276) والبخاري (4964) و(12581)، ومسلم (400) وأبو داود (4744) و(478) والنسائي في «المستعين» (4744/1324) و(11533)، وابن حبان (1474).

(3) إسناده صحيح كِبَاءُه.
3655 - حذفنا حنَّان، قال: حذفنا محمد بن قصيل، عن عطاء بن السائب، عن مالك بن دهش.

عن عبيد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "الكون نهر في الجنة، حافته من ذهب، ومجرة على الدار والياقوت، تزانته أطيب من البسك، وحذوها أحلى من العمل، وأبيض من الن לב".({1})

هذا حديث حسن صحيح.

90 - ومن سورة الفتح

3656 - حذفنا عبد بن حميم، قال: حذفنا سليمان بن داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير.

عن ابن عباس، قال: كان عمر يسألني مع أصحاب النبي ﷺ، فقال له عبد الرحمن بن عوف: أتسرأله ولنأبن مثله؟ قال: فقال له عمر: إنه من حديث تعلم. فسألته عن هذه الآية: "لَيْسَ رَبُّ الْأَعْلَمُونَ أَيُّهَا الْيَهُودُ وَالْمُسَلِّمُونَ قُلْتُ إِنَّمَا هُوَ أَجْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا لَيْسَ الْمَأْمُوْنَ الوالدين إياها، وقرأ السورة إلى آخرين، فقال له عمر: والله ما أعلم منها إلا ما تعلم({2}).

(1) حديث قوي، وأخرجه ابن ماجه (4234). وهو في "المسلم" (5355).
(2) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (327). وهو في "مسnad أحمد" (3127).

547
هذا حديث حسن صحيح.

3657 - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال:
 حدثنا شعبة، عن أبي بكر، بهذا الإسناد نحوه. إلا أنه قال: فقال له
 عبد الرحمن بن عوف: أتساءله ولنا ابن مثله؟

91 - ومن سورة البقرة

3658 - حدثنا هناد وأحمد بن معيج، قالا: حدثنا أبو معاوية، قال:
 حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مزه، عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس، قال: صعد رسول الله ﷺ ذات يوم على
 الصفا، فنادى: يا صباحي، فأجتمع إلى قريش، فقال:
«إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، أرايتم لو أئتي أخبركم
 أن العدو ما سيحكمكم أو مصدومكم، أكنتم تصدحون؟» فقال أبو
 لهب: ألهذا جمعتكم؟ نبتاً لك، فأنزل الله: {كبَّتُ بِذَٰلِكَ أَبِيَ لَهَبِ}

(2) إسناده صحيح كتابه.

(1) إسناده صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصرأ أحمد (2543)، والبخاري
(1394)، ومسلم (208)، والنسائي في عمّال اليوم والليلة (982) و(983)،
وفي البخاري (11378) و(11714)، وأبّن حبان (250).

548
92 - ومن سورة الإخلاص

3759 - حديثًا أحمد بن مُطيع، قال: حدثنا أبو سعد - هو الصَّاعِنَيْن - (1)، عن أبي جعفر الرَّازِيِّ، عن الرَّيِّيِّ بن أنس، عن أبي العالية:

عن أبي بن كعب: أن المُشركين قَالَوْا لِرَسُولِ الله ﷺ: اسْتَبَعْ لنا رَبُّك، فأنزل الله ﷺ: «إِنَّ هُوَ الْأَحْكَمُ مِنَ اللَّهِ الْأَصْحَابُ»، قال: لم يُبْلُدْ وَلَمْ يُولَدْ، لاتَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلَّا سَيْوُرُتُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يُمَوتُ إِلَّا سَيْوُرُتُ، وَلَيْسَ مَعْرُوتُ وَلَا يُوْرُتُ، وقال: لم يكن له شبيهة، ولا عدلة، ولا كنز.


(1) تحرف في المطبع وبعض النسخ إلى "الصَّاعِنَيْن".

(2) إسناهد ضعيف لضعف أبو سعد الصَّاعِنَيْن - واسمه محمد بن مُنشَر -، وضعف أبي جعفر الرَّازِيِّ، واسمه عيسى بن ماهان.

أخرجه مختصرًا أحمد (1919)، وتمام تخرجه فيه.

ويأتي في الذي بعده مرسلاً.

(3) إسناهد ضعيف كاببه.

549
وهذا أصح من حديث أبي سعيد. وأبو سعيد اسمه: محمد بن ميسرة، وأبو جعفر الرازي: اسمه عيسى، وأبو العالية: اسمه زعيق. وكان عبداً اعتنقته امرأة سامية.

93 – ومن سورة الممادتين

۳۷۶۱ - حديث محمد بن السلمى، قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو العقدى، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة عن عائشة: أن النبي ﷺ نظر إلى القمر، فقال: "يا عائشة استعيني بالله من شر هذا، فإن هذا هو الغاصق إذا وقب".(1)

هذا حديث حسن صحيح.

۳۷۶۲ - حديث محمد بن بشارة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثنا قيس - وهو ابن أبي حازم -

= وأخرجه هكذا مرسلاً الطبري في تفسيره ۲۰۴۳/۲۴۳، والعقيلي في الضفائر، ۱۴۱/۵۴.

(1) من قوله: وأبو جعفر إلى هنا، أثبتاه من رواية ابن زوج الحريثة، وهو في (س)، وقوله: سابقة، قال في القاموس: هو العبد يعتنق على أن لا وراء له.
(2) حديث حسن، وأخرجه أحمد (۲۴۳۳/۲۰۰۵، والشافعي في عمل اليوم والليلة (۲۰۶/۲۳۰).

و قوله: "الغاصق إذا وقب، قال في النهاية" ۳۶۶/۲۳۶: يقال: غنسق يغنسق. آخذ في الغنيم فأغلق، آخذ في الغنيم فأغلق، لأنه إذا غنسق أو أخذ في الغنيم أظلم.

وقوله: "وقب" أي: غاب، أو دخل في الخسوف.

۵۵۰
عن عقبة بن عامر الجهني، عن النبي ﷺ قال: «قد أنزل الله ﻋﻠـى آيات لم ير مثلهن: {قل أعود يربي ألتاني} إلى آخر السورة، و {قل أعود يربي أفلكي} إلى آخر السورة.»

هذا حديث حسن صحيح.

باب ٩٤

٣٦٦٣- حدثنا محمد بن بشير، قال: حدثنا صفوان بن عيسى، قال:

(١) إسناده صحيح، وقد تقدم تخريجه برقم (٣١٦٦).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روى من غير وجه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ من رواية زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

95 - باب

۴۳۶۴ - حثّنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال:
أخبرنا العوام بن حوشب، عن سليمان بن أبي سليمان
عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: "لما خلق الله
الأرض، جعلت تميد، فخلق الجبال، فقال بها علمها، فاستقرت،
فعجبت الملائكة من شدة الجبال، فقالوا: يا رب، هل من خلقك
شيء أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد. فقالوا: يا رب، فهل

(1) إسناده صحيح، وأخرجه ناثاناً ومختصراً النسائي في "عمل اليوم والليلة
(۲۱۸) و (۲۲۰)، وهو في "صحيح ابن حبان" (۶۱۷)، ونما تجريبه فيه.
و انظر الحديث السالف رقم (۳۳۳۱).

هذا حديث غريب لا يعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.

آخر التفسير

يليه الجزء السادس وأوله:

 أبواب الدعوات

(1) إسناده ضعيف لجهالة سليمان بن أبي سليمان مولى ابن عباس.

وأخرجه أحمد (1253)، ومحمد تخرجه فيه.

وقوله: ''قال بها عليها'' أي: أمر ونشأ بكونها واستقرارها عليها. "تحفة الأحوذي، 9/216. 553"
فهرس الأبواب
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الباب</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>باب ما جاء في إفشاء السلام</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>باب ما ذكر في فضل السلام</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>باب ما جاء أن الاستذان ثلاث</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>باب كيف رد السلام؟</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>باب في تبليغ السلام</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>باب في فضل الذيبدأ بالسلام</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>باب في كراهية إشارة اليد في السلام</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>باب ما جاء في التسليم على الصبيان</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>باب ما جاء في التسليم على النساء</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>باب ما جاء في التسليم إذا دخل بيته</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>باب السلام قبل الكلام</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>باب فيما جاء في كراهية التسليم على الذمي</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>باب ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>باب ما جاء في تسليم الراكب على المشي</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>باب التسليم عند القيام والقعود</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>باب الاستذان قبالة البيت</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>باب من أطلع في دار قوم بغير إذنهم</td>
</tr>
</tbody>
</table>

557
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الباب</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>18</td>
<td>باب التسليم قبل الاستذان</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>باب كراهية طرق الرجل أهل ليلة</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>باب ما جاء في ترتيب الكتاب</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>باب ما جاء في تعليم السريانية</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>باب في مكتبة المشركين</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>باب كيف يكتب إلى أهل الشرك</td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>باب ما جاء في ختم الكتاب</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>باب كيف السلام</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>باب ما جاء في كراهية التسليم على من يقول: علیك السلام، مبدئاً</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>باب ما جاء في كراهية أن يقول: علیك السلام، مبدئاً</td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>بنص ما جاء عن الجالس في الطريق</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>باب ما جاء في المصاحبة</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>باب ما جاء في المطالعة والصلاة</td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>باب ما جاء في قبالة اليد والرجل</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>باب ما جاء في مرحباً</td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>باب ما جاء في تشريعة العاطس</td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td>باب ما يقول العاطس إذا عطس</td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>باب ما جاء كيف يشتم العاطس</td>
</tr>
</tbody>
</table>

558
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>38</td>
<td>باب ما جاء في إيجاب التشمسية لحمد العاطس</td>
</tr>
<tr>
<td>39</td>
<td>باب ما جاء كم يشمت العاطس</td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>باب ما جاء في خفض الصوت وتخمير الوجه عند العطاس</td>
</tr>
<tr>
<td>41</td>
<td>باب ما جاء أن الله يحب العطاس ويكره التنازب</td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>باب ما جاء أن العطاس في الصلاة من الشيطان</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>باب ما جاء في كراهة أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يُجلس فيه</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>باب ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو أحق به</td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td>باب ما جاء في كراهة الجلوس بين الرجلين بغير إذنهم</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>باب ما جاء في كراهة الفقدود وسط الحلقة</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>باب ما جاء في كراهة قيام الرجل للجل</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>باب ما جاء في تقييم الأظفار</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>باب ما جاء في توقيت تقييم الأظفار وأخذ الشارب</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>باب ما جاء في قص الشارب</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>باب ما جاء في الأخذ من اللحية</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>باب ما جاء في إعفاء اللحية</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقياً</td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td>باب ما جاء في الكراهة في ذلك</td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td>باب ما جاء في كراهة الاضطلاع على البطن</td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td>باب ما جاء في حفظ العورة</td>
</tr>
<tr>
<td>الباب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>باب ما جاء في الاتفاق دابة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>باب ما جاء أن الرجل أحق بصدر دابته</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>باب ما جاء في الرخصة في اتخاذ الأنماط</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>باب ما جاء في ركوب ثلاثة على دابة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>باب ما جاء في نظر الفجاءة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>باب ما جاء في احتجاب النساء من الرجال</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>باب ما جاء في النهائي عن الدخول على النساء إلا بإذن</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>57</td>
</tr>
<tr>
<td>58</td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
</tr>
<tr>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>67</td>
</tr>
<tr>
<td>68</td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
</tr>
<tr>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>71</td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
</tr>
<tr>
<td>73</td>
</tr>
<tr>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
</tr>
<tr>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>81</td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
</tr>
<tr>
<td>84</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>أزواجهن</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>85</td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
</tr>
<tr>
<td>561</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
</tr>
</tbody>
</table>

أبواب الأمثال

1. باب ما جاء في مثل الله لعباده 131
2. باب ما جاء مثل النبي والأنبياء قبله 136
3. باب ما جاء مثل الصلاة والصيام والصدقة 136
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الباب</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>٤</td>
<td>باب ما جاء مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ</td>
</tr>
<tr>
<td>٥</td>
<td>باب ما جاء مثل الصلوات الخمس</td>
</tr>
<tr>
<td>٦</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>٧</td>
<td>باب ما جاء مثل ابن آدم وأجله وأمله</td>
</tr>
</tbody>
</table>

أبواب فضائل القرآن

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الباب</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>١</td>
<td>باب ما جاء في فصل فاتحة الكتاب</td>
</tr>
<tr>
<td>٢</td>
<td>باب ما جاء في سورة البقرة وآية الكرسي</td>
</tr>
<tr>
<td>٣</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>٤</td>
<td>باب ما جاء في آخر سورة البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>٥</td>
<td>باب ما جاء في سورة آل عمران</td>
</tr>
<tr>
<td>٦</td>
<td>باب ما جاء في سورة الكهف</td>
</tr>
<tr>
<td>٧</td>
<td>باب ما جاء في يس</td>
</tr>
<tr>
<td>٨</td>
<td>باب ما جاء في حمّ الدخان</td>
</tr>
<tr>
<td>٩</td>
<td>باب ما جاء في سورة الملك</td>
</tr>
<tr>
<td>١٠</td>
<td>باب ما جاء في إذا زلزلت</td>
</tr>
<tr>
<td>١١</td>
<td>باب ما جاء في سورة الأخلاص، وفي سورة إذا زلزلت</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢</td>
<td>باب ما جاء في سورة الأخلاص</td>
</tr>
<tr>
<td>١٣</td>
<td>باب ما جاء في المعوذتين</td>
</tr>
<tr>
<td>١٤</td>
<td>باب ما جاء في فضل قارئ القرآن</td>
</tr>
<tr>
<td>١٥</td>
<td>باب ما جاء في فضل القرآن</td>
</tr>
</tbody>
</table>

563
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الباب</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>183</td>
<td>باب ما جاء في تعليم القرآن</td>
</tr>
<tr>
<td>185</td>
<td>باب ما جاء فيمن قرأ حرفًا من القرآن ما له من الأجر</td>
</tr>
<tr>
<td>187</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>188</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>189</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>190</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>191</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>192</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>194</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>196</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>198</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>198</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>199</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>200</td>
<td>باب</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>أبواب القراءات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>189</td>
</tr>
<tr>
<td>192</td>
</tr>
<tr>
<td>194</td>
</tr>
<tr>
<td>196</td>
</tr>
<tr>
<td>198</td>
</tr>
<tr>
<td>198</td>
</tr>
<tr>
<td>199</td>
</tr>
<tr>
<td>200</td>
</tr>
<tr>
<td>الباب</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الحج</td>
</tr>
<tr>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>باب ما جاء: أنزل القرآن على سبعة أحرف</td>
</tr>
<tr>
<td>باب</td>
</tr>
</tbody>
</table>

أبواب تفسير القرآن

<table>
<thead>
<tr>
<th>الباب</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه</td>
<td>211</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة فاتحة الكتاب</td>
<td>213</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة البقرة</td>
<td>218</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة آل عمران</td>
<td>246</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة النساء</td>
<td>263</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة المائدة</td>
<td>287</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الأنعام</td>
<td>304</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الأعراف</td>
<td>310</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الأنفال</td>
<td>314</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة التوبة</td>
<td>319</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة يونس</td>
<td>328</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة هود</td>
<td>340</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة يوسف</td>
<td>347</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الرعد</td>
<td>348</td>
</tr>
</tbody>
</table>

565
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الباب</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>15</td>
<td>ومن سورة إبراهيم عليه السلام</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>ومن سورة الحجر</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>ومن سورة النحل</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>ومن سورة بني إسرائيل</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>ومن سورة الكهف</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>ومن سورة مريم</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>ومن سورة طه</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>ومن سورة الأنبياء</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>ومن سورة الحج</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>ومن سورة المؤمنين</td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>ومن سورة النور</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>ومن سورة الفرقان</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>ومن سورة الشعراء</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>ومن سورة النمل</td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>ومن سورة القصص</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>ومن سورة العنكبوت</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>ومن سورة الروم</td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>ومن سورة لقمان</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ومن سورة السجدة</td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>ومن سورة الأحزاب</td>
</tr>
<tr>
<td>566</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الباب</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة سبا</td>
<td>434</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الملككة</td>
<td>437</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة يس</td>
<td>438</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الصفات</td>
<td>439</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة ص</td>
<td>441</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الزمر</td>
<td>446</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة المؤمن</td>
<td>452</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة السجدة (فصلت)</td>
<td>453</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة حم عسقل</td>
<td>455</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الزخرف</td>
<td>456</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الدخان</td>
<td>457</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الأحقاف</td>
<td>459</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة محمد</td>
<td>462</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورةفتح</td>
<td>465</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الحجرات</td>
<td>468</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة ق</td>
<td>472</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الذاريات</td>
<td>473</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة الطور</td>
<td>475</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة النجم</td>
<td>476</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن سورة القمر</td>
<td>482</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الباب</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td>ومن سورة الرحمن</td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td>ومن سورة الواقعة</td>
</tr>
<tr>
<td>57</td>
<td>ومن سورة الحديد</td>
</tr>
<tr>
<td>58</td>
<td>ومن سورة المجادلة</td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td>ومن سورة الحشر</td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td>ومن سورة الممتحنة</td>
</tr>
<tr>
<td>61</td>
<td>ومن سورة الصف</td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>ومن سورة الجمعة</td>
</tr>
<tr>
<td>63</td>
<td>ومن سورة المنافقين</td>
</tr>
<tr>
<td>64</td>
<td>ومن سورة التغابن</td>
</tr>
<tr>
<td>65</td>
<td>ومن سورة التحريم</td>
</tr>
<tr>
<td>66</td>
<td>ومن سورة ن والقلم</td>
</tr>
<tr>
<td>67</td>
<td>ومن سورة الحاقة</td>
</tr>
<tr>
<td>68</td>
<td>ومن سورة سأل سائل</td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
<td>ومن سورة الجن</td>
</tr>
<tr>
<td>70</td>
<td>ومن سورة المدثر</td>
</tr>
<tr>
<td>71</td>
<td>ومن سورة القيامة</td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td>ومن سورة عيسى</td>
</tr>
<tr>
<td>73</td>
<td>ومن سورة إذا الشمس كورت</td>
</tr>
<tr>
<td>74</td>
<td>ومن سورة ويل للمطبعين</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الباب</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
<td>ومن سورة إذا السماء انشققت</td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
<td>ومن سورة البروج</td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
<td>ومن سورة الغاشية</td>
</tr>
<tr>
<td>78</td>
<td>ومن سورة الفجر</td>
</tr>
<tr>
<td>79</td>
<td>ومن سورة الشمس وضحاها</td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td>ومن سورة والليل إذا يغشي</td>
</tr>
<tr>
<td>81</td>
<td>ومن سورة والضحي</td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
<td>ومن سورة ألم نشرح</td>
</tr>
<tr>
<td>83</td>
<td>ومن سورة والتين</td>
</tr>
<tr>
<td>84</td>
<td>ومن سورة أقرأ باسم ربك</td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td>ومن سورة ليلة القدر</td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td>ومن سورة لم يكن</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>ومن سورة إذا زلزلت الأرض</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>ومن سورة ألاهاكم التكاثر</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>ومن سورة الكوثر</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>ومن سورة الفتح</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>ومن سورة نبت</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>ومن سورة الإخلاص</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>ومن سورة المعوذتين</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>باب</td>
</tr>
<tr>
<td>569</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>